كِتَابُ السُّنَنِ الواردَه في الفِتَن

تَألِيفُ ابِيعَمَوعُثمان بن سَعيْرالمقرئ الدَاني (ت ٤٤٤ ه)

> اعتَنىَ بُهِ أبو*عُ مَرنضَ*العِيسَى *العَبوشيْ*

طبعة جَريرة مشكولة نشكيلاكا مِلاً، محققة عَن سنحة خطيّة، اعتمَدنا عَلى صَحِيمَ لِلنُخاري وَمُسلم وَعلى احكام الشيخ ناصرالدّين الألباني ـ رَحِهُ الله ـ وَاحْمَكَام الشيخ شعَيب الأرنا وُوط

> النَّاسِنْ بَنِيَّتُكُمْ الْكَوْكُلِنِيِّيْنَ

بليم الحج المراع



حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة ALL COPYRIGHTS © RESERVED



INTERNATIONAL IDEAS HOME INC. انترناشونال أيدينز هوم انكوربوريت

P.O.BOX: 927435 AMMAN 11190 FÖRDAN PHONE: 962 - 6 - 5660201 FAX: 962 - 6 - 5660209

> الرياض . ماتفي: ٤٠٤٢٥٥٥ – فاكس: ٤٠٣٤٢٣٨ ص.ب: ٢٠٠٠ الرياض ١١٣١١ المملكة العربية السعودية

> > U.S.A. FAX: (425) 696-8644 P.O. BOX 2247 Bridgeview, II. 60455

التوزيع: المؤتمن للتوزيع ص.ب: ٦٩٧٨٦ . الرياض ١١٥٥٧

الكتب: ٥٥٥٢٤٠٤

فاکس: ۲۹۲۹۱۹ نداه: ۱۹۶۱۹۶۱۶

مستودع : ۲٤٣٥٤٢١ ۲٤٣٥٤٢٣

جلة: ۲۸۷۳٥٤٧ مكة: ۲۳۵۲٤٧٥

مكة: ٢٣٥٢٤٧٥ الدمام: ٢٨٢٤٢٢٨

القصيم: ١٣٣٦٠٣٥٠

الجنوب: ٢٢٤٢٤٦٦

e-mail: ideashome@afkar.ws

website: www.afkar.ws

إلى والدي ووالدتي الحبيبين ، بعد الدعاء لكما بالعفو والعافية ، أهديكم هذا الكتاب ، قال تعالى : ﴿ وَقُل رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبِّيانِي صَغِيراً ﴾ [الإسراء ، آية : ٢٤] .

إلى زوجتي الغالية أم عمر الشافعي ، بارك الله فيك وحفظك الله تعالى وجعلك رفيقتي على الخير في الدنيا ، وفي جنات النعيم في الآخرة .

إلى ابنتي الحبيبة «سارة» ، جعلك الله من الذريّة الصالحة ، ونفعنا بك في الدنيا والآخرة .

إلى إخواني وأهلي وعشيرتي ، جعلكم الله من السّبّاقين في الخيرات ومن أهل الكرم والجود .

إلى المسلمين عامة ، وطلبة العلم خاصة ، في كل بقاع العالم «أهديكم هذا العمل المتواضع»

٥



شكر وتقدير

أشكر كل من ساهم على إخراج هذا الكتاب ، وجزاكم الله خيراً على كل ما قدمتموه من جهد وعمل .

وأخص بالذكر :

- * الأخ موسى يونس أبو البراء ، الذي كان له الدور البارز في إنجاح فكرة الكتلب ونشره وتوزيعه .
- * زوجتي أم عمر الشافعي ، التي ساعدت في العمل ، احتساباً لوجهه
 تعالى لنشر العلم ، اللهم اغفر لها ، وعافها واعف عنها .

كتب أبو عمر نضال عيسى العبوشي



مقدمة الكتاب

إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفِرُهُ ، ونعوذُ بالله من شرور أَنفُسِنا ومن سيَّئاتِ أَعمالِنا ، مَنْ يَهْدهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضْلِلِ فلا هاديَ له .

وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه . ﴿ يا أَيُها الَّذِينِ آمَنُوا ، اتَّقُوا الله حَقَّ تُقاتِهِ ، وَلا تَمُوتُنَّ إلاَّ وأنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا رَبَّكُم الَّذِي خَلَقَكُم مِنْ نَفْسِ واحِدةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زوجَها وَبَثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساء ، واتَّقُوا الله الذي تَساءلون به والأرحام ، إنَّ الله كان عليكُمْ رَقِيباً ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يُصْلِحُ لَكُم أعمالَكُم ويغْفِرْ لَكُم ذُنوبَكُم ومَنْ يُطِعِ الله ورسولَهُ فقد فازَ فوزاً عظيماً ﴾ .

أما بعد :

الفتن هي جمع فتنة ، أي الابتلاء والامتحان والاختبار ، وأصلها مأخوذ من قولِكَ : فَتَنْتُ الفضة والذهب ، إذا أذبتهما بالنار لتمييز الردي، من الجيّد . والفَتْنُ الإحراق .

والفتن عَرَّفنا إيّاها رسولنا محمد ﷺ نبيُّ االأمّيين وقائد الغُرِّ المحجَّلين ، فمنها فتن قد مضت ، كموت رسولنا ﷺ وهي أعظم مصيبة ومحنة . ومنها فتن كانت وما زالت ، مثل :

فتنة المال والأولاد زينة الحياة الدنيا ، والنساء المتبرجات ، وفتنة النفاق والفسق والظلم والفجور والكفر ، وفتنة اختلاف الناس من تعدد الآراء والحزبية والمذهبية ، وفتنة القول بأن القرآن مخلوق ، وتأويل الآيات القرآنية وصفات الله ، وفتنة وسوسة الشيطان الخناس ، وفتنة الذين صبروا على الحق لينيروا لنا الطريق كالإمام أحمد بن حنبل -رضي الله عنه ومن تبعه وسار على خطاه . وفتنة الهرج أي القتل . وفي وقتنا المعاصر تعددت ألوانه وأشكاله وانتشر : كثرت الحروب الأهلية والإقليمية والدولية ، وصاحبتها المجازر والتعذيب والقتل في السجون ، وكثرت الزلازل وهدم البيوت وسقوط الطائرات ، وغرق سفينة أو غواصة وتنوعت حوادث سير المركبات والأعاصير المدمرة والعواصف الرعدية... لقد تعدد الموت اللهم عافنا وأحسن خاتمتنا... وفتنة الأئمة المضلين الذين يحلّلون ما حرّم الله

كتساب الضيتن

ويحرِّمون ما حلَّل الله ، إنهم أشدُّ من فتنة الدَّجَّال .

وفتن ننتظر حدوثها ، فتن لا نشك أنها ستستشرفنا بين حين أو آخر ؛ كانحسار الفرات عن جبل من ذهب ، وفتنة الدجال والدابة ويأجَوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ، واليوم الآخر وأهواله... إلخ .

وبعد أيها المسلم عافاك الله يا صاحب الهِمَّة :

لا تتردد وتتحيَّر في اختيارك الطريق ، طريق الحق ، فهو واضح ، لا يزيغ عنه إلا هالك ، فهذه معجزات النبي على تحققت ، وستتحقق ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ .

عجباً لأمرك فالفتن إن صبرت عليها ، كُفِّرَت الذنوب ومحت الخطايا ، إذا ما تمسكت بكتاب الله -عزَّ وجلَّ- وسُنَّة نبيِّه ﷺ وسنَّة الخلفاء الراشدين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين . قال تعالى : ﴿ وَما يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ .

أخية ، غفر الله لك :

اتقِ الله في الفتن ، ولا تُعرِض عن طاعة الله تعالى ، أفبعد أن تعرف الفتن والحق ، تخالفه وتميل عنه!!

أخى المفضال حفظك الله :

بادر إلى طاعة الله تعالى وكن مع الله يكن معك واحفظ الله يحفظك .

اللهمَّ تقبل هذا الكتاب ، واجعله لي ، لا عليَّ ، عزَّ جاهك وجلَّ ثَناؤك ، ولا إله إلا أنت . أخى الحبيب وكل من قرأ هذا الكتاب :

أرجو أن لا تنسانا من دعائك في ظهر الغيب ، أنا وأهلي ، فإن أحسنت فمن الله ، وإن أسأت فمن نفسى المقصِّرة ، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله .

كتب. أبو عمر نضال عيسى العبوشي

ا کتابالفتن

ترجمة المؤلف

* اسمه ونسبه وكنيته ونسبته :

الإمام الحافظ ، المُجوِّد المُقرئ ، الحاذقُ ، عالِمُ الأندلس ، أبو عمرو ؛ عثمانُ بن سعيد بن عثمانَ بن سعيد بن عثمانَ بن سعيد بن عمرَ الأمويُّ ، مولاهم الأندلسي(*) ، القُرطبيُّ ثم الدّاني ، ويُعرف قديماً بابنِ الصيرفي ، مُصنِّف "التيسير" و "جامع البيان" وغير ذلك .

* مولده:

ذكر أنَّ والِدَه أخبره أن مولدي في سنة إحدى وسبعين وثلاثِ منة .

* نشأته ورحلاته الدراسية :

ابتدأتُ بطلب العلم في أول سنة ستِّ وثمانين ، ورحلتُ إلى المَشرق سنة سبع وتسعين ، فمكَثُتُ بالقَيروان أربعةَ أشهر ، ثم تَوجَّهتُ إلى مصر ، فدخلتُها في شوال من السنة ، فمكَثْتُ بها سنةً ، وحَجَجْتُ (مكة) .

قال : ورَجعتُ إلى الأندلس في ذي القعدة سنة تسع (وتسعين وثلاثمائة) ، وخرجتُ إلى الثَّغْرِ في سنة ثلاث وأربع منة ، فسكَنْتُ سَرَقُسْطَةَ سبعةَ أعوام ، ثم رجعتُ إلى قُرطبة . قال وقَدمِتُ دانِيَةَ سنة سبعَ عشرة وأربع منة (١) . (فاستوطنها حتى مات) .

قلتُ : فسكنها حتى مات .

* مشایخه:

سمع أبا مسلم مُحمد بن أحمدَ الكاتب ؛ صاحبَ البَغوي ، وهو أكبرُ شيخ له ، وأحمدَ بن فراس المكي ، وعبدَ الرحمن بن عُثمانَ القشيريَّ الزاهد ، وعبدَ العزيز بن جعفر

كتاب الفاتن

^(*) نقلت ترجمة المؤلف كما هي من فهارس «سير أعلام النبلاء » ج١٨ تصنيف الإمام الذهبي المتوفي سنة ١٨٤٧هـ طبعت الرسالة وقمت بوضع عناوين لها وأضفت معلومات أخرى من كتاب «غاية النهاية في طبقات القراء » تصنيف ابن الجزري ٣٣٨هـ وجعلتها بين قوسين .

⁽١) انظر "الصلة" ٢/٤٠٤ ، و "معجم الأدباء" ١٢٥/١٢-١٢٧ ، و "إنباه الرواة" ٢٤٢/٢ .

بن خواستى (١) الفارسي ، نزيلَ الأندلس ، وخلفَ بن إبراهيم بن خاقان المصري ، وتلا عليهما ، وخاتم بن عبد الله البزاز ، وأحمد بن فتح بن الرسان ، ومحمد بن خليفة بن عبد الجبار ، وأحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي (روى الحروف عنه) ، وسلمة بن سعيد الإمام ، وسلمون بن داود القروي (٢) ، وأبا محمد بن النحاس المصري ، وعلي بن محمد بن بن بشير الربّعي ، وعبد الله بن أحمد بن منير ، ومحمد بن عبد الله بن عيسى الأندلسي ، وأبا عبد الله بن أبي زَمَنين ، وأبا الحسن علي بن محمد القابسي ، وعدة .

وتلا أيضاً على أبي الحسن طاهر بن غَلْبُون ، وأبي الفتح فارس بن أحمد الضرير ، وسمع سبعة بن مُجاهد (٢) من أبي مسلم الكاتب ،بسماعه منه وصنف التصانيف المُتقَنة السائرة . (وأخذ القراءات كذلك من أبي الفرج محمد بن عبد الله النجاد وخاله محمد بن يوسف عبيد الله بن سلمة بن حزم ومنه تعلم عامة القرآن وعبد الله بن أبي عبد الرحمن المصاحفي وآخرين) .

* تلاميذه:

حدَّث عنه وقرأ عليه عددُ كثير ، منهم : ولدُه أبو العباس ، وأبو داود سليمانُ بنُ أبي القاسم نجاح ، وأبو الحسين عليُ بنُ عبد الرحمن بن الدُّش ، وأبو الحسين يحيى بنُ أبي زيدِ ابنِ البَيَّاز ، وأبو الذَّوَاد (١) مُ فرج الإقبالي ، وأبو بكر محمدُ بنُ المُفرِّ البَطَلْيَوْسي ، وأبو بكرِ بنُ الفَصيح ، وأبو عبد الله محمدُ بن مُزاحم ، وأبو علي الحسينُ بن محمد بن مبشر ، وأبو القاسم خلفُ بنُ إبراهيم الطُليطُلي ، وأبو عبد الله محمد بن فرج المُعَامي ، وأبو إسحاق إبراهيم بنُ علي ؛ نزيلُ الفرج التُجيبيُّ المُعَامي ، وأبو تمام غالبُ بنُ عبيد الله القيسي ، ومحمدُ بنُ أحمد بنِ سَعُود الداني ، وخلفُ بن محمدِ اغَريِّي بن

⁽١) في "معرفة القراء الكبار" : خواست . وهي كلمة فارسية . وفي الفارسية إذا وقعت الواو بين الخاء والألف ، فإنها لا تلفظ ، وتضم الخاء ، فنقولُ : خُاستي .

⁽٢) نسبة إلى مدينة القيروان .

⁽٣) في "معرفة القراء الكبار": وسمع كتاب ابن مجاهد في اختلاف السبعة . وابن مجاهد: هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المتوفى سنة ٣٢٤ ، وهو أول من اختار سبعة من أنمة القراء الكثيرين ، فألف كتابه هذا في قراءاتهم ،وقد طبع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف .

⁽٤) تحرف في "تذكرة الحفاظ" إلى الدؤاد .

⁽٥) نسبة إلى مُعامة ، مدينة بالأندلس ، وقد تحرفت في الأصل إلى المقامي "بالقاف" .

العُرَيْبي ، وخلق كثير .

وروى عنه بالإجازة ؛ أحمدُ بن محمد الخَولاني ، وأبو العباس أحمدُ بنُ عبد الملك بنِ أبى حمزة المُرسي ؛ خاتِمةُ من روى عنه في الدنيا .

* عُمره:

وعاشَ بعده سبعاً وثمانين سنة ، وهذا نادر ولا سيِّما في المغرب .

* أقوال العلماء فيه :

قال المُغامي : كان أبو عمرو مُجابَ الدَّعوة ، مالكيَّ المذهب^(١) .

وقال الحُمَيدي(٢) : هو مُحدِّث مُكْثِر ، ومُقرىءَ مُتَّقدِّم ، سمع بالأندلس والمشرق .

قلتُ : المشرق في عُرف المغاربة مصرُ وما بعدَها من الشام والعراق ، وغير ذلك ،كما أن المغرب في عُرف العَجم وأهل العراق أيضاً مصرُ ، وما تغرّب عنها .

* علمه وثقافته :

قال أبو القاسم بن بَشْكُوال(٢) : كان أبو عَمْرو أحد الأنمة في علم القرآن رواياتِه وتفسيرِه معانيه ، وطُرُقِه وإعرابِه ، وجمع في ذلك كلَّه تواليفَ حساناً مفيدة ، وله مَعرفة بالحديث وطُرقه ، وأسماء رجاله ونَقَلتِه ، وكان حَسَنَ الخطِّ ، جَيِّدَ الضبط ، من أهل الذكاء والحَفظ ، والتَقَنُّنِ في العلم ، ديِّناً فاضلاً ، وَرِعاً سُنِياً .

وفي فهرس ابن عُبيد الله الحَجَري قال : والحافظ أبو عمرو الداني ، قال بعض الشيوخ : لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يُضاهيه في حفظه وتحقيقه ، وكان يقول : ما رأيت شيئاً قط إلا كَتَبتُه ، ولا كَتبتُه إلا وحَفظتُه ، ولا حَفظتُه فَنسيتُه . وكان يُسأل عن المسألة مما يتعلَق بالآثار وكلام السلف ، فيُوردها بجميع ما فيها مُسندة من شيوخه إلى قائلها .

كتساب الفستن

14

⁽١) "الصلة" ٢/٦٠٤ .

⁽٢) في "جذوة المقتبس" : ٣٠٥ .

⁽٣) في "الصلة" ٢/٦٠٤ .

قلت : إلى أبي عمرو المُنتهى في تحرير عِلْمِ القراءات ، وعِلْمِ المصاحف ، مع البَراعة في علم الحديث والتفسير والنحو ، وغير ذلك .

* مؤلفاته وعقيدته:

ألّف كتاب "جامع البيان في السبع" ثلاثة أسفار في مشهورها وغريبها ، وكتاب "التيسير" (١) ، وكتاب "الاقتصاد" في السبع ، و"ايجاز البيان" في قراءة وَرْش ، و"التلخيص" في قراءة ورش أيضاً ، و "المقنع" في الرسم ، وكتاب "المُحتوى في القراءات الشواذ" ، فأدخل فيها قراءة يعقوب وأبي جعفر ، وكتاب "طبقات القراء" في مجلدات ، و" الأرجوزة في أصول الديانة" ، وكتاب "الوقف والابتداء" وكتاب "العدد" ، وكتاب "التمهيد في حرف نافع" مجلدان ، وكتاب "اللامات والراءات" لورش ، وكتاب "الفتن الكائنة" ؛ مجلد يَدل على تَبَحُّره في الحديث ، وكتاب " الهمزتين" مجلد ، وكتاب المؤردات مجلد كبير ، "الإمالة" لابن العلاء مجلد (وكتاب المحكم في النقط مجلد ، وكتاب المفردات مجلد كبير ، وكتاب شرح قصيدة الخاقاني في التجويد مجلد وكتاب التحديد في الاتقان والتجويد مجلد ، وغير ذلك) . وله تواليف كثيرة صغار في جزء وجزأين (٢) .

وقد كان بين أبي عمرو ، وبين أبي محمد بن حزم وَحْشَةٌ ومُنافرة شديدة ، أَفْضَتْ بهما إلى التَّهاجي ، وهذا مَذمومٌ من الأقران ، مَوفورُ الوجود نسألُ الله الصَّفح . وأبو عمر أقومُ قيلاً ، وأتبعُ للسنة ، ولكنَّ أبا محمد أوسعُ دائرةً في العُلوم ،بلغت تواليف أبي عمرو منة وعشرينَ كِتاباً .

وهو القائل في أرجوزته السائرة :

طَريْقُها القُرآنُ ثُمَّ السُّنَّة ومَوطِنِ الأصحابِ خيرِ جيلِ

تَدْرِي أَخِي أَيْنَ طَرِيقُ الجَنَّة كِلاهُما بِبَلَدِ الرَّسولِ

١٤ كتاب الفاتن

⁽١) وقد طبع في الهند .

 ⁽٢) ومن كتبه المطبوعة : "المقنع في القراءات والتجويد" ، وطبع باسم : "المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار"
 بتحقيق محمد أحمد دهمان- مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٠ .

وانظر حول كتبه المخطوطة : معجم الدراسات القرآنية المطبوعة والمخطوطة ، للدكتورة ابتسـام مرهون الصفار ، القسـم الثالث . المنشور في مجلة المورد البغدادية . المجلد العاشر ، العدد ٣-٤ ، ١٩٨١ ص : ٣٩١ - ٤١٦ .

فاتَّ بِعَنْ جَماعة المَدينَة وَهُمْ فَحُجَّة على سِواهُمْ واغتَمِدن على الإمام مالِك في الفقه والفَتوى إليه المنتهى منها:

وحُكَ ما تَجِهُ لِلقياسِ مِنْ قَوْلِه إِذْ خَرقَ الإجماعًا واطًرح الأهراء والمراء

ومن عُقُودِ السَّنة الإيمانُ وبالحَديثِ المُسنند المَرويِّ وبالحَديثِ المُسنند المَرويِّ وأنَّ رَبَّنا عَديمُ لَمْ يَرَلُ منها :

كَلَّمَ مُوسى عَبْدَه تَكليما كَلَمَ مُوسى عَبْدَه تَكليما كَلمُ وقول قديمُ والقولُ في كتابه المُفضَّلُ على رَسُولِهِ النَّبِيَّ الصَّادِقِ مَنْ قَالَ فيه : إنَّه مخلوقُ والوقف فيه بِدْعَةُ مُضِلَّهُ والوقف فيه بِدْعَةُ مُضِلَّهُ كِلا الفَريقَيْنِ مِن الجَهْمِيَّةُ الْمُونِ بِقَول جَهْم الخَسيسِ أَهْونِ بِقَول جَهْم الخَسيسِ ذي السُّخف والجَهل وذي العِنَادِ وابن عُبيد شَيْخ الاعتزالِ وابن عُبيد شَيْخ الاعتزالِ

فالعِلْمُ عن نَبِيِّهم يَرُوُونَه في النَّقلِ والقولِ وفي فَتُواهُم إذ قَد حَوى على جَميعِ ذلك وصِحَةِ النقلِ وعلم مَنْ مَضى

دَاودَ في دَ فتر أو قِرطاسَ وفَارَقَ الأصحابَ والأتباعا وكُللَ قَللُول ولَكلَه الآرَاءَ

بِكُلِّ ما جاء بِهِ القُرآنُ عَن الأنعَة عَن الأنعَة عَن الأنعَة عَن النَّب يَّ وهُو دَانِعُ إلى غير أَجَلُ

وَلَمْ يَـزَلْ مُدبَّراً حَكيما وَهُو فَوقَ عَـرشِه العَظِيمُ بانَّه كَـلامُه المُـنَـزَلُ ليس بَحْلُوق وَلا بِحَالِقِ أو مُحدَثُ فقولُه مُروقُ أو مُحدَثُ فقولُه مُروقُ وَمِفْلُ ذَاكَ اللَّفْظُ عِنْدَ الجِلَهُ الوَاقِفُون فيه واللَّفْظِيه وَواصِل وبِسُسْرِ المَريسي مُعَمَّر وابين أبي دُوادِ وشارع البيدعة والنصَّلالِ

والجاحِظِ القادحِ في الإسلامِ والفاسِقِ المعروف بالجُبَّاني والسَّاحِقيِّ وأبي هُذَيْلِ وذي العَمَى ضِرارِ المُرتابِ وبعد فالإيمانُ قَولُ وعَملُ فتارةً يزيد بالتَّشميرِ وحُبُ أصحابِ النَّبيِّ فَرضُ وأفضلُ الصَّحَبةِ الصِّدَّيةُ

ومِنْ صَحيحِ ما أتى به الخَبَرُ نُسزولُ رَبِّسنا بلا امْستِسراءِ من غَيرِ ما حَدَّ ولا تَكْييفِ ورُوْيةُ المُهيمِن الجَبَّارِ يَسومَ القِيامَةِ بلا ازدِحَامِ وضَغْطَهُ القَبْرِ على المَقْبُورِ فالحَصدُ لِلَّه الدي هَدانا وهي أَرْجُورَةٌ طَويلةً جداً(۱).

وجِبْتِ هذي الأمة النَّظَامِ
ونَجْلِه السَّفيهِ ذي الخَناءِ
مُوَيدي الكُفرِ بكُلِّ وَيْلِ
وشِبْهِهم من أهل الارتيابِ
ونِيَّة عن ذاك ليس يَنْفَصِلْ
وتارة يَنْقُصُ بالتَّقْصيرِ
ومَدْحُهم تَنزلُف وفَرضُ
ومَدْحُهم تَنزلُف وفَرضُ

وشاع في النّاسِ قديماً وانتَشَرُ في كُلِّ ليلة إلى السّماءِ سُبحانَهُ مِن قَادرِ لَطيفِ وأنّصنا نَراهُ بالأَبْصارِ كروُيت البَدرِ بلاغَمام وفِتْنَهُ المُنكر والنّكييرِ لواضح السّنّة واجتبانا

* وفاته :

مات أبو عمر يوم نِصفِ شوال سنة أربع وأربعين وأربع منة ، ودُفِنَ ليومِه بعدَ العصر بَقْبرة دَانِيَة ، وَمَشَى سُلطانُ البَلدِ أمام نَعْشِهِ ، وشَيَّعه خَلْقُ عَظيم ، رحمه الله تعالى(٢) .

17

⁽١) مما يدل على أنه من أهل السنة والجماعة واتباعه منهج السلف الصالح .

⁽٢) انظر (الصلة)٢/٤٠٧.

منهج التحقيق ووصف النسخة وصور عنها

المنهج الذي اعتمدته في إخراج الكتاب:

اعتمدنا في طبعتنا على :

- نسخة خطية لمخطوط مصور للكتاب.
- وكان مكتوباً عليها : وقف المرحوم الملا عثمان الكردي -على أرحامه وعلى طلبة العلم من المسلمين- .
- ولعل تاريخ نسخ المخطوط كان عام ١١٠٥ه ، كما أظنه قد ورد على الصفحة الأولى للمخطوط .
- تقع في ۱۹۷ ورقة بحجم متوسط ، ذات وجهين وعدد أسطرها بين ۱۵–۱۷ سطراً
 في الصفحة . وعدد الكلمات ما بين تسع وإحدى عشرة كلمة .
- يوجد تعليقات على هامش الصفحات إما لإكمال السقط الواقع في متن الكتاب، وإما ما هو لتصحيح الخطأ الواقع فيه .
- من صفحة ١٠١-١٩٧ الجزء الثاني من المخطوط هناك تقديم للجزء الخامس والسادس، وتأخير للجزء الأول والثاني والمقدمة... فهي غير مرتبة، فهذه من الصعوبات التي واجهتها.
- ♦ أحضرت المخطوط المصور من مكتبة الشيخ/ صبحي جاسم السامرائي -حفظه الله-.
 وأشير هنا إلى أن الشيخ الفاضل/ ناصر الدين الألباني -رحمه الله- قد عزا إلى هذا المخطوط كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة .
 - ١- أبقينا على تقسيمات الكتاب وأجزائه
 - ٢- رتبنا أوراق المخطوط ترتيباً سليماً ، قدر الجهد والمستطاع .
 - ٣- رقمنا أحاديث الكتاب وآثاره(١).

كتاب الفاتن المسان الفات المسان الفات المسان المسان

⁽١) سقط الحديث رقم (٤٠٠) في نسختنا من مطبوعة المباركفوري شكر الله له . وأصبح ترقيم الأحاديث عندنا يزيد عليه واحداً .

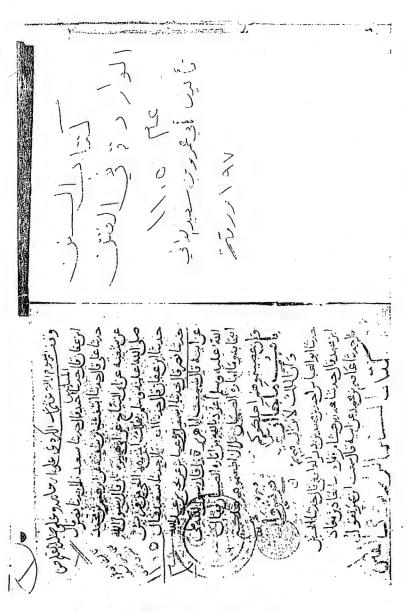
- ٤- خرجنا أحاديث وآثار الكتاب:
- ما كان في الصحيحين أو أحدهما فالعزو إليهما مغن عن صحتهما .
- اعتمدنا أحكام العلماء وأظهرنا أحكام الشيخ الألباني خصوصاً ، وفي بعض المواطن الشيخ شعيب .
- حكمنا على الآثار ورجال السند ، وقد لا نتوسع في تتبع طرقها ، وقد قام بساعدتي الأخ صالح اللحام في الحكم على بعض الأسانيد الموقوفة ، وأحياناً المرفوعة ، فله منى جزيل الشكر .
 - شرح الغريب والأماكن وغيرها مما يحتاجه القارى، .
 - ضبط النص إلا ما ندر .
 - صنع فهارس علمية متنوعة في آخر الكتاب.
 - كل ذلك باختصار ودون إسهاب.

ويلاحظ أن المخطوط التي اعتمدت عليها تختلف عن المخطوط الأصل من المكتبة الظاهرية ، انظر حديث : ٢٢ ، ٣٢ ، ٢٠ ، ٩٧ ، ... باختلاف بسيط ، وقد أشرت إلى هذه الفروقات ، وستلاحظه في هامش الكتاب .

وأحجمت عن البعض التي لا تؤثر في سياق الكتاب.

- ٦- قمت بضبط النص ضبطاً تاماً وحسبما لزم .
- ٧- إلى كل أخ طيّب ، وعالِم مخلص ، وطالب علم متعلم العلم أن الكمال لله وحده -سبحانه وتعالى ، فإذا وجدت أي خطأ كان ؛ لغوياً أو تخريجاً أو تصحيفاً أو ... إلخ ، فذلك من نفسي المقصرة ، فأرجو مراسلتي على عنوان : بيت الأفكار الدولية عمّان ، ولك منى جزيل الشكر .
 - ٩. في الصفحات التالية ، ستجد صوراً للمخطوط .

١٨ كتاب الفات



الصفحة الأولى من المخطوطة

رسزاللدو موارد عنه وسلم داو ربائ جهالد وابا که اله ناراح تفیزا حداما فارسمت رسواللدو مواسترارا غدخ والجاوبية لبست وكاب السروع فالزعر ۰ بلغ میرید و هد می و وطعری براری برد. ریسته لند پریج در بردیشگان و میرید منادرای در در ایریکان میشود. در اندیم آحد اهل بر قال اجدنان بلنول ریجالانکه السيسة المتحال سعدة وسلم لابزلاجذ الامركة سدر يورنعن فالحدث عنداسه وكالصرابان كال الاستجاليه جهاله علبه وسكملا بالعداله دني المتاساد وياهر عاصر يعدع الدعواف تا المقالات الدكال صعبة الممادة المصلال من عبريا لعنا اساون العجمة المالية جب عنال المانعدز بيرزيط مدن منام مرزع بالله فالصينا مجان العطيق الدين اسرقال بالحمد فالصرنا ابريكر براويث موالة كالعام يعوبه عوالمبروندان الديرم والساغلا والاسلامرق درشاء رالارمري المتالعين العيطاللم متار قارديا احدير تاب تالحر شايعه بعالية يتراكل هذاالامرافياته لايتاريم اعتالاالمائ الله على يوميه ما انا موالدين في حدثاء يالعين عنجنيب بزائيات عنصبدالله فرقيد المدوعية النصابروكبرع بعداسه رصنت وريدرا يعطال النائ تحراد سرياهد االاسرجداده وللافليه جااج صرحدنا علايعت بالحثا وكبرح كالإلياما تألغ مريسوا للعيوضؤالاه علبه وسلغرهنا إيا مقين قريتران عداالامرلا بالديكم وانترولاند ولإيخالا سلط الله عليهم وستوجلت والتوثع بحائية المنة كم حبت يميالا تدرج كم منه فاج إفعار فالد

الصفحة الثانية من المخطوطة

رانسمان عليوب لمون فهرعانا الدلاح له مناق حدثا على يعتد فون بالاشتوري فالعدنا نصرفالجيزناعإ فالجرنا فالدرجاري وعفريزي فازعز يزيد منضقب قالمز نقلاسيغا وعد النزفرزال، يناخطاعليه حريبعهعه مدنااية الحيد باعلى تصعدين صداللوالمبر ورؤناه مي عليه تالحديثا ابرهمدعبد الدبرفسسر ورفالعنا عمرر نبييهم الاندلسي عزابرهبيم مزهرزه فيعيلالهمد إسجاق اخبرا هاروز يبسعيد الإيلامير الد ومنعكب حدثناعب اللهرن كششر ورورثنا ميعيا إجرع عبدالله مقامرع تعمد المنكدة ال إعداله حزيزي أزجدنا احدفار وبئاسعبا المرضكالله عليه وسلمرلار الالوفرخعة ليه بالسرست ولعمليت بدجرام ماحب لااحبرا عرب عديد المستالة الزعيدالوازب عزشعبه عزمتصورعز لغري جزائز عزاي بصروع والني علب السلامرة المالا عاجرف النارفازقة احدها فكدمه دفلاها حوالساما زالسلام احذهماعا فكأربه فها يرسواله كابالانتراقالانه كافيارانوقة اراحدفالحهاعمدريرست فالحنكا مخزو اسعيا فالعرثا عدالله بزعبدالوهاب فالعظا حما دعورجا لهرسمه عوالعسوقالعدجة مبلاج فالحدثا برزيد مكاحب الهروء فالحذا الوموة حبيعا ٥ حرناعا يزيعية قالحرنا عبداللازمينور فالحدنا عدرونوسب فالعدنا ابرهيم للمردوة رع ايديره عرالنبي طراله عليه والمخال لم فالعاتبار آلميسوائية السارة الصفحة قبل الأخيرة من المخطوطة

عنة الدحر ينصنا وفالعدنا ماس راصغ مالحك صام تالعدل فنان فالعاب لبلايزا يريره از حدزة دهبرفالعدنا مسلمزارهم فالعند بالالغنيك بأمؤأ منتقبل امريج ومقالك تزية ملت التاليبيرالسوم إأيه عليه وسلم اذاذاك إذنافاحه مناليلالع بانصرص حنة ية نفرة ابن عبريسول لكنم صلى الده علب وسلم المتابيلة يتوافل لمال دتيا ماكمه هوم بيدير) انه كان لا يعزم كيار مناك يورونه بينسه مو والنه زيجا زيار المعري مناكده مناك للفاؤ يستندع يجافكلاهما والبارقروفة حمنافير هذاالناتؤنيا بالالمتيراقالاله للبرصوا الملاحلين صائر يوزا مام مسلس تكابست عنهما مغيزا جده االإغرالاذخلا القائدا البراء مرزيال بعدا العدرث سعت والنسبه معنال درحروري لهعلي لاستغرر الساسية حكرنا ولاعلاقي تال خالد المستمرية 12/2/20 حدياا بويغهم المنظرين وكدنال عدياء النسائ عزمذل اعتبط ننساه فالفرالدن فيسكون ائلا مالتدنا الوعد عدرجد بسائن تخفار وبزع لأفاحثها عداله زعير والشهاط إوني (in les orange Hiller لانصبة العزيز فالحدثا المتعريما الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بسمالله الرحم الرحي

كِتِابُ السُّنَنِ الوارِدَةِ فِي الفِتَنِ

- مقدمة المؤلف -

هذا الكِتابُ تألِيفُ أبي عَمْرِو عُثْمانَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْرِئ الدَّاني [قال أبو عمرو المقرئ الشيخ الحافظ -رحمة الله عليه-:

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد خَاتَمَ رُسُلِهِ وَخِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى أَهْلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَصَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَل

مَعْشَرَ إِخْوانِنا الْمُسْلِمِينَ ، جَعَلَنا اللهُ وَإِيّاكُمْ عَلَى النَّعَمِ شَاكِرِينَ وَعِنْدَ الْبَلْوَى وَالْمِحَنِ صَابِرِينَ فَقَدْ ظَهَرَ فِي وَقْتِنا وَفَسَا فِي زَمانِنا مِنَ الْفِتَنِ وَتَغْيِيرِ الْأَحْوالِ وَفَسَادِ وَالْمِحَنِ صَابِرِينَ فَقَدْ ظَهَرَ فِي وَقْتِنا وَفَسَا فِي زَمانِنا مِنَ الْفِتَنِ وَتَغْيِيرِ الْأَحْوالِ وَفَسَادِ الدّينِ وَاخْتِلافِ الْقُلُوبِ وَإِحْياءِ الْبِدَعِ وَإِماتَةِ السّنَنِ ، ما ذَلَّ عَلَى انْقِراضِ الدّنْيا وَزَوالِها وَمَجِيءِ السّنَاعَةِ وَاقْتِرابِها إِذْ كُلُّ ما قَدْ تَواتَرَ اللهُ وَلَكَ وَتَتَابَعَ وَانْتَشَرَ وَفَشَا وَظَهَرَ ، قَدْ أَعْلَمَنا بِهِ نَبِينًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَخَوَّفَنَاهُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ صَحَابَتُهُ وَفَشَا وَظَهَرَ ، قَدْ أَعْلَمَنا بِهِ نَبِينًا صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَخَوَّفَنَاهُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ صَحَابَتُهُ رِضُوانُ الله عَلَيْهِمْ وَنَقَلَهُ أَنِمَّتُنَا إِلَيْنَا عَنْ أَسِلافِهِمْ وَرَوَوْهُ لَنَا عَنْ أُولِيهِمْ .

وَقَدْ بَلَغَنِي مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ فِي نَشْرِ مَا عَلِمُوهُ وَأَدَاءِ مَا سَمِعُوهُ أَنْ أَجْمَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ جُمْلَةً كَافِيَةً مِنَ السُّنَنِ

الواردة في الفتن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل . موجود في مختصره وأثبتناه منه .

الْوَارِدَةِ فِي الْفِتَنِ وَغُوَائِلِها وَالأَزْمِنَةِ وَفَسَادِها وَالسَّاعَةِ وَأَشْراطِها لِكَيْ يَتَأْدَّبَ بِها الْمُؤْمِنُ الْعَاقِلُ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ بِرِعايَتِها وَيُجْهِدَها فِي اسْتِعْمالِها وَالتَّمَسُّكِ بِها وَيَتَبَيّنَ الْمُؤْمِنُ الْعَاقِلُ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ بِرِعايَتِها وَيُجْهِدَها فِي اسْتِعْمالِها وَالتَّمَسُّكِ بِها وَيَتَبَيّنَ لَهُ بِذَلِكَ عَظِيمُ ما حَلَّ بِالإسْلامِ وَأَهْلِهِ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَنَهْبِ الأَمْوَالِ وَاسْتِبَاحَةِ (... الحُرَم)(١) مِمَّا يُذْهِبُ الدِّينَ وَيُضْعِفُ الإيمَانَ (فَيعْمِلُ)(١) نَفْسَهِ فِي إصْلاحِ شَأْنِهِ خَوْفًا مِنْهُ عَلَى فَسَادِ دِينِهِ وَذَهَابِهِ وَمَا تَوْفِيقُنَا إلا بِالله عَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ وَهُو حَسْبُنَا وَإلَيْهِ نُنِيبُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةً إلا بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

45

⁽١) غير واضحة في أصل المخطوط .

الجزء الأول من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزء الأوَّلُ

١- بَابُ إِعْلامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِالْفِتَنِ وَسُؤَالِهِ) لأُمَّتِهِ أَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنِعَ ذَلِكَ

١- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الزَّاهِدُ ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَعَ الْبَيَّانِيُّ ، [حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي عَلَاهِ مِنْ السَّانِبِ ، عَنْ يَزِيدُ (٣) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، حَدَّثَنا بِمَا هُوَ كَانِنُ إلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

[(صحيح) . أخرجه النسائي في «سُنَنه» ، وذكره الألبانيُّ في «صحيح سُنن النسائي» برقمه المتسلسل (٦٠٥) ، وقال : صحيح] .

٧- أخْبَرَنَا عَبْدُ الملكِ بْنُ الْحَسَيْنِ '' بْنِ عَبْدِ الله الصَّقِلِيُ بِالْقَيْرَوَانِ ، [حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحُجَّاجِ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَة ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الاعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُدَيْفَة ، قَالَ ؛ قَامَ فِينَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، مَا تَرَكَ شَيْبَاً يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إلى قِيبَامِ السَّاعَةِ إلا حَدَّث بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَسَيْبَهُ مَنْ نَسِيته مَنْ نَسِيته مَنْ نَسِيته مَنْ نَسِيته .

الواردة في الفتن

⁽١) أثبتها المباركفوري من النسخة (ع) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، ولم ترد عند المباركفوري .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، والصواب ؛ بريد بن أبي مريم . راجع تقريب التهذيب .

⁽٤) وردت في الحديث رقم (٧) الحسن .

⁽٥) ما بين الحاصرتين لم ترد في الأصل ، وهو إسناد المصنف إلى صحيح مسلم وسيتكرر .

[أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» : (٦٦٠٤) ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢١٧/٤) رقم ٢٢-٢٢) رقم ٢٢-٢٤ (٢٨٩١)] .

٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الإمامُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعاوِيةَ رَحِمَهُ اللهُ يَقُولُ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلا بَلا وَفِئْنَةً ، فَأَعِدُوا لِلْبَلاءِ صَبْراً » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» ، وذكره الألبانيُّ في «صحيح سنن ابن ماجه» : (٤٠٣٥) ، وقال : صحيح . سيأتي : ٧٧ ، ٧٧] .

٤- حَدَّثَنا أَبُو الرَّبِيعِ سَلَمُونُ بْنُ دَاودَ بْنِ سَلَمُونَ الْقَرَوِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ بِهَا ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَافِعِ الْبَغْدَاذِيُّ ، حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنا سَلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنَّ اللهُ -أَوْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ (إِنَّ اللهُ -أَوْ قَالَ : رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى - زَوَى (٢) لِيَ الأَرْضَ ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمِّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَلَا بْيَقِيمَ وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمِّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَلَا بُينَ اللهُ يُعْلِكُهَا بِسَنَةٍ (٢) بِعَامَةِ ، وَلا يُسلَّطُ عَلَيْهَا وَالْبُيْضَ (٣) ، وَإِنِّ مِنْ اللهُ يُعْلِكُهَا بِسَنَةٍ (٢) بِعَامَةٍ ، وَلا يُسلَّطُ عَلَيْهَا عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ (٥) ، [وَإِنَّ رَبِّي تَبارَكَ وَتَعالَى قالَ : يَا مُحَمَّدُا إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لا يُرَدُ ، وَإِنِّي لا أُهْلِكُهُمْ بِسَنَةٍ بِعامَةٍ ، وَلا أُسلَطُ عَلَيْهِم عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ] وَلُو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَنْفُسُهِمْ فَيَسْتَهِ بِعَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَوْطُولُومَ الْمَقْعَلَى عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَهِ بِعَلَى الْمُؤْمِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَوْطُالِهِا وَالْمَالِقُلُهُ مَا لَيْ الْمُعْتَلَاقُ مِنْ بَيْنِ أَلْهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْكُولُومُ الْعُلَى الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُومُ الْمِنْ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُ اللّهُ الْعُلْمُ الْمُؤْمِلُكُمْ الْمُؤْمِلُهُ الللهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) زوى : زَوَيْتَ السِّيءَ ؛ إذا جمعته . انظر لسان لالسان ؛ ١/ ٥٦١ .

ر) رود رود (٣) المراد بالكنزين ، الذهب والفضة ، والمراد هنا ، كنزي كسرى وقيصر ، ملكي العراق والشام . انظر النووي في شرحه لصحيح مسلم (١٣/١٨) .

⁽٤) السَّنَة : مطلقة : السَّنةُ المجديَّةُ ، انظر لسان اللسان : ١٣٣/١ .

⁽٥) بَيْضَة القوم ؛ وَسَطُهم وساحَتُهم ، انظر لسان اللسان ؛ ١٢٠/١ .

-أوْ قَالَ : مَنْ بِأَقْطَارِهَا- حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً ، وَيَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ» .

[أخرجه الإمام مُسلِم في «صحيحه» : (٢٢١٥/٤) رقم ١٩-(٢٨٨٩) ، سيأتي برقم : ٦] .

٥ حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَابِسِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِبَابِ تُونُسَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُرُورِ (١) ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، عَنْ سَخْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَلْيَهِ وَهِي قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ - فَقَالَ لِي ؛ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ ؛ نَعَم ، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنْهُ ، فَقَالَ ؛ مَلْ تَدْرِي وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ ؛ نَعَم ، فَقَالَ ؛ أَخْبِرْنِي بِهِنَّ ، فَقُلْتُ ؛ دَعَا بِأَنْ لا وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ ؛ نَعَم ، فَقَالَ ؛ أَخْبِرْنِي بِهِنَّ ، فَقُلْتُ ؛ دَعَا بِأَنْ لا مَا التَّلاثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَ فِيهِ ؟ فَقُلْتُ ؛ نَعَم ، فَقَالَ ؛ أُخْبِرْنِي بِهِنَّ ، فَقُلْتُ ؛ دَعَا أَلَا يَجْعَلَ مَا التَّلاثُ اللهُ مُ عَدُوا مِنْ عَيْرِهِمْ ، وَلا يُهْلِكُهُمْ بِالسَّنِينَ ، فَأَعْطِيَهُمَا ، وَدَعَا أَلا يَجْعَلَ اللهَ مُنْ عَمْرَ ؛ صَدَقْتَ ، فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » .

[أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : (٤٤٥/٥) (الميمنية)] .

7- حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوِدَ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حسابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حسابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حسابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيَّ ، عَنْ أَبِي الْمَشْعَثِ الصَّنْعَانِيَّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، يَرْفَعُهُ إلَى النَّبِيِّ صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، يَرْفَعُهُ إلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ قَالَ : « إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعالَى زَوَى لِيَ الأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكَ أَنْ يَنْ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ ، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سِنَبُهُ مِعَامَةً ، وَلا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسِلَطُ عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهُلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسَلِّط عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسْلِمُهُمْ رَبِّي أَلا يُهْلِكَ أُمْتِي بِسَنَةٍ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسَلِّط عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهُلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسْلَط عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهُلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسْلِعُهُ مَا وَلَا يُسْلَط عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهْلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسْلِعُ اللّهُ عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهُلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، ولا يُسْلِعُهُ مَا مُولِكَ الْمُعْمِلِي اللهُ عُلْمَالِهِ الْمُؤْسِ اللّهُ عُلْمُ لَكُولُ اللّهَ الْمُعْلِى الْمُعْمِلُولُ الْمَالِعُ الْمُ الْمُعْمَالِ اللْمُعْمِ الْمُعْمَلِي الْمُ الْمُولِ الْمُولِ الْمُعْمَالِ الْمُعْمِ الْمَالِقُ الْمُعْمِ الْمُ الْمُعْمَلُولُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُ الْمُعْلِى الْمُعْمِ الْمُؤْلِ الْمُ الْمُعْمُ الْمُعْلِقِ الْمَعْمِ الْمُ الْمُؤْلِ الْمُعْمَلُولُ الْمُعْمِ الْمُعْلِى الْمُولِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْمَلِيْهِ الْمُعْمُ الْمُعْلِكُ الْمُعْمُ الْمُ الْمُعْمَلِكُ الْمُعْمِ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمُ الْمُعْمِ الْمُعْمِ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْم

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وتكرر عندنا هو : مسرور وهو الصواب .

⁽٢) البأس : العذاب ، والشِّدَّةُ في الحرب . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

شيِعاً ، وَلا يُذيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، قَالَ ؛ يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لا يُرَدُ ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ ألا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلا أُسلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى يُرَدُ ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ ألا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلا أُسلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضَهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، وَبَعْضَهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَبَعْضَهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَبَعْضَهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، قَالَ ؛ وقَالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنِّي لأَخَافُ عَلَى أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . الأَنْمَةَ المُضِلِينَ ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ١٢٦/٤ (الميمنية) ، ٢٦٧/٢٨ (١٧١٤٢) (الرسالة) ، ٢٦٧/٢٨ (١٧١٤٢) (الرسالة) ، ٢٧٣/٢٨) (الرسالة) ، وحكم عليه شعيب بقوله : صحيح بطرقه وشواهده . وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٧/١ (٢)] .

[أخرجه الإمام مُسْلِم في «صحيحه» (٢٢١٦/٤) رقم ٢٠-٢١ (٢٨٩٠)].

٨- أخْبَرَنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِراسٍ الْمَكِّيُّ بِهَا ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزيزِ الأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَزيزِ الأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عقيلِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ شَهِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عقيلِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ شَهِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عقيلٍ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ شَهِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ

كتباب السبنن

⁽١) العالية : وهي أماكنُ بأعلى أراضي المدينة وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدُها من جهة نجد ِ ثمانية انظر لسان اللسان : ٢٢ ٢٢٠ .

الأرت مَوْلَى بَنِي زُهْرَة -وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً- يُحَدِّثُ أَنَّهُ رَاقَبَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاةٍ صَلاةً صَلَّما سَلَّمَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَجَلُ إِنَّهَا صَلاةً رَغَبٍ وَرَهَبٍ ، سَأَلْتُ نَحْوَهَا ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَجَلُ إِنَّهَا صَلاةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ ، سَأَلْتُ أَنْ لا يُهْلِكَنَا رَبِي فِيهَا ثَلاثَ خِصالٍ ، فَأَعْطَانِيها ، وَسَأَلتُهُ أَلا يُظْهِرَ عَلَيْنا عَدُواً فَأَعْطَانِيها ، وَسَأَلتُهُ أَلا يُعْلِينَا سَيْفاً فَمَنَعْنِيهَا »

[(صحيح). أخرجه الترمذي في «سننه» (٢٨٨٠)، وذكره الألباني في صحيحه لسنن الترمذي، وحكم عليه بقوله: صحيح. وأخرجه أيضاً النسائي في «سننه»، وذكره الألباني في صحيحه لسنن النسائي برقمه المتسلسل (١٥٤٤)، وحكم عليه بقوله: صحيح].

٩ حَدَّتَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاودَ ، قَالَ : حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّتَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قَالَ : حَدَّتَنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ هَذَا لَرَّجْزَ (١) قَدْ وَقَعَ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ ، فَقَامَ مُعاذُ فَقَالَ : بَلْ هُوَ شَهَادَةً وَرَحْمَةً وَدَعْوَةُ نَبِيكُمْ مَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، قَالَ أَبُو قِلابَةَ : فَلَمْ أَدْرِ مَا دَعْوَةُ نَبِيكُمْ ، حَتَّى بَلَغَني الْحَديثُ : أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلاّ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلاّ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَلا يُلْسِمَهُمْ شِيَعَا (٢) ويُذِيقَ بَعْضَهُمْ بأس بَعْضٍ ، فَأَبَى عَلَيَ ، فَقُلْتُ : فَحُمَّى اذْأُ أَوْ طَاعُونُ » قَالَ أَبُو قِلابَةَ : فَعَرَفْتُ تَأُولِلَ دَعْوَةٍ نَبِيَّكُمْ .

[أخرجه الإمام أحمد في مسنده الرواية بتمامها في ٢٤٨/٥ (الميمنية) ، وأخرجه بنحوها ١٤٥/٥ (الميمنية) ، وأخرجه بنحوها ١٩٥١-١٩٥ (الميمنية) ، (١٧٧٥٤ ، ١٧٧٥٥) ، وانظر تفصيل القول فيه ، في هامش تحقيق الحديث في هذا الرقم ٢٨٧/٢٩ (الرسالة)] .

الواردة في الفتن

⁽١) الرِّجْزُ : العَذَابُ . انظر لسان اللسان : ٤٦٩/١ .

⁽٢) الشّيعة : القَوم الذين يجتمعون على الأمر . وكلُّ قوم اجتمعوا على أمر ، فهم شيِّعَةً . وأصل الشيعة : الفُرقةُ بين الناس . انظر لسان اللسان : ١٠١-٧٠٧ .

٢- باب قَوْلِ الله عَزَ وَجَلَ ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةَ لا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَةً ﴾ (١)

• ١- حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمالِكِيُّ ، قِراءةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ إِنِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ ، بِمَدينةِ الكَدْرَةِ (٢) بِاليَمَنِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ ، بِمَدينةِ الكَدْرَةِ (٢) بِاليَمَنِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنِّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً (٣) ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُونِي » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٣٧٦) ، (٢٣٧٧) ، (٣١٦٣) ، (٣٧٩٤)] .

11 حَدَّقَنَا خَلَفُ بْنُ حَمْدَانَ ، قَالَ : حَدَّقَنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدُ السَّمَرْقَنْدِيُ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ السَامِيُ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى السَامِيُ ، قَالَ : حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنس ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى السَّامِيُ ، قَالَ : اسْتَعْمَلْتَ فُلاناً وَمَا تَسْتَعْمِلُنِي () ؟ فَقَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : (٣٧٩٢) ، (٧٠٥٧) . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (١٤٧٤/٣) رقم ٤٨-(١٨٤٥)] .

١٢ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الْحَمَّدِ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدْ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنِي : الزَّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدْ

۲۲ کتاب انسان

⁽١) سورة الأنفال ، الأية : ٢٥ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ولعلها الكدراء .

⁽٣) أَثَرَة : وآثره عليه : فضله . والاستنثار : الانفراد بالشيء . انظر لسان اللسان : ١٤/١ أي يفضل غيركم في نصيبه من الفيء .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري : استعملتني ، كما ورد عنده في الأصل .

حَدَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِثْنَةً لَمْ نَرَ أَنَّا نُخْلَفُ (١) لَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَاتَقُوا فِثْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ (١) فَقَرَأْناها زَماناً ، فَإِذَا نَحْنُ الْمَعْنِيُّونَ بِهَا ، قَالَ : وَيْحَكَ نَحْنُ نَعْلَمُ وَلَكِنْ لا نَصْبِرُ .

[أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » ١٦٥/١ (الميمنية) ، ٣١/١ (١٤١٤) (الرسالة) ، قالَ شعيب : إسناده جيد . وذكره في موضع آخر ١٦٧/١ (الميمنية) ، ٢٧/١ (١٤٣٨) (الرسالة) ، قالَ : شعيب : صحيح لغيره] .

17 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قُرَيْشِ (٢) الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الضَّحَاكِ فِي قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الضَّحَاكِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَاتَّقُوا فِثْنَةً لا تُصِيبَ الصَّالِحَ وَالظَّالِمَ عَامَّةً ﴾ (١) قالَ : «تُصِيبُ الصَّالِحَ وَالظَّالِمَ عَامَّةً » .

[أثر مقطوع من رواية الضحاك] .

٣- بَابُ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ اللهِ عَلَّ وَجَلَّ ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

16 حَدَّتَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَكِّيُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ بِبابِ النَّدْوَةِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ النَّدْوَةِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّا فَيْ فَن عَمْرِهِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُينْنَةً ، عَنْ عَمْرِهِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ اللَّحْمَنِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ ؛ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ (٣)

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ) فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ أَوْ

الواردة في الفتن

mh

⁽١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٥ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه ابن فراس كما سيأتي في مواضع .

⁽٣) سورة الأنعام ، الأية : ٦٥ .

يُلْبِسَكُمْ شييَعاً وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «هَاتَانِ أَوْهَانَ إِنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٢٨ ، ٣١٣ ، ٧٣١٦] .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الفَتِنِ وَغُوائِلِهَا وَكَثْرَةِ الْهَرْجَ وَفَسَادِ الدِّينِ

• ١٥ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ شُبابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ شُبابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الفَقَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الفَقَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَظَرَ إلى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ الله تُرْسَلُ عَلَيْكُمُ الْفِتَنُ إرْسَالَ القَطْرِ » .

[أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٣/١٥ ، وفيه عمرو بن عبد الغفار ، وهو متروك الحديث] .

17- أَخْبِرَنَا عَلِيُّ بِنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ أَخْمَدَ المَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ، [حَدَّثَنا أبو نعيم ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ، [حَدَّثَنا أبو نعيم ، حَدَّثَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ إِللَّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أُخْبِرَنا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : الشُّرَفَ النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أُطُم مِنْ آطَامِ المَدينَةِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَرَوْنَ مَا أُرَى ؟ قَالَ : «هَلْ تَرَوْنَ مَا أُرَى الْفِيْنَ تَقَعُ خِلالَ بُيُوتِكُمْ كُوقْعِ المَطَرِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۱۸۷۸ ، ۲٤٦٧ ، ۳۵۹۷ ، ۷۰٦٠ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (۲۲۱۱/٤) رقم ٩-(٢٨٨٥)] .

١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ الْفَرَائِضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّد

وس كتاب السنن

⁽١) سورة الأنعام ، الأية : ١٥ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين من صحيح البخاري .

40

بُنُ عَبْدِ الله بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْفَتْحِ الرَّفَاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْفَتْحِ الرَّفَاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنا هُشَيْمُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ رُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : «تَعَوَّدُوا الصَّبْرَ ، فَيُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلاءُ ، مَعَ أَنَّهُ لا يُصِيبَنَّكُمْ أَشَدُ مِمًّا أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[إسناد ضعيف موقوف] .

11 - حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُمِيَّةً مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ القُمِّيُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ القُمِّيُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ، وَمَا بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ، وَمَا نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ ﴿ ثُمُ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبَّكُمْ تَخْصِمُونَ ﴾ (١) ، قُلْنَا : مَنْ نَخَاصِمُ ، وَلَيْسَ بَيْنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ خُصُومَةً فَمَنْ نُخَاصِمُ حَتَّى وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : «هَذَا الَّذِي وَعَدَنا رَبُّنَا جَلَّ وَعَزَّ أَنْ نَخْتَصِمَ فِيهِ» .

[رواه النساني في «التفسير» من «الكبرى» : (٤٦٧) وله شواهد يصح بها] .

19 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرَائِضِيُّ ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْراهِيمَ بْنِ فَرُوخٍ بِالرَّافِقَةِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْراهِيمَ بْنِ فَرُوخٍ بِالرَّافِقَةِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّلِّ الاسَدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلُ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ الْحَسَنِ بْنِ عليً : «إنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدُ ، يُصْلِحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِنَتَيْنِ مِنْ أَمْتِي ، يَحْقِنُ (٢) اللهُ دِمَاءَهُمْ بِهِ» .

[إسناد ضعيف جداً ومتن صحيح ؛ له شاهد من حديث أبي بكرة- رضي الله عنه- ، أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٧٠٤ ، ٣٦٢٩ ، ٧١٠٩] .

الواردة في الفتن

⁽١) سورة الزمر ، الآية : ٣١ .

⁽٢) يخقنَ : حَبَسَه ، وحقَّنْتُ دمَه : منعتُ أن يُسفِكَ . انظر لسان اللسان : ٢٧٨/١ .

• ٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُشْمانَ بْنِ عَفّانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ المَّمْدُ بْنُ عُشْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنِ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنِ الْمُبارِكِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي اللهُ عَمَةِ (١) فِتِنَ ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ » .

[(ضعيف) . حديث مرسل من رواية : الحَسنَ البصري وهو تابعي صغير ، والمبارك مدلس . وضعفه الزلباني من حديث ابن عمر] .

71 حَدَّتَنَا أَبُو الْفَتْحِ فَارِسُ بْنُ أَحمدَ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِئُ ، قِراءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ ، قالَ : حَدَّتَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَعْدَادِيُّ ، قالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسْنِ بْنُ مَعْرُوفِ الْفَصَّاعُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مَعْرُوفِ الْفَصَّاعُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مَعْرُوفِ الْفَصَّاعُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مَعْرُوفِ الْفَصَّاعُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقَلَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّتَنا أَبُو مُوسَى ، قالَ : حَدَّتَنا حَرْمُ بْنُ أَبِي حَرْمِ ، قالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّتَنا أَبُو مُوسَى ، قالَ : «إنَّ تَعْيُهِ وَسَلَمَ قالَ : «إنَّ بَيْنَ مُوسَى الْشُعْرِيُّ عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ أَنَّ نَبِيَّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «الْقَتْلُ » ، مُوسَى السَّاعَةِ هَرْجاً » قالُوا : ومَا الْهَرْجُ ؟ وَثَرَى أَنَّهُ قالَ ؛ الْكَذِبُ ، قالَ : «الْقَتْلُ » ، قالُوا : ومَا عُقُولُنا ؟ قالَ : «إنَّهُ تُخْتَلَسُ (٢) عَامَةُ عُقُولِ أَفْلِ وَلَكِنْ قَتْلُكُمْ أَنْفُسَكُمْ » ، قالُوا : ومَا عُقُولُنا ؟ قالَ : «إنَّهُ تُخْتَلَسُ (٢) عَامَةُ عُقُولِ أَفْلِ وَلَكِنْ قَتْلُكُمْ أَنْفُسَكُمْ » ، قالُوا : ومَا عُقُولُنا ؟ قالَ : «إنَّهُ تُخْتَلَسُ (٢) عَامَةُ عُقُولِ أَفْلِ وَلَكِنْ قَتْلُكُمْ أَنْفُسَكُمْ » ، قالُوا : ومَا عُقُولُنا ؟ قالَ : «إنَّهُ تُخْتَلَسُ (٢) عَامَةُ عُقُولِ أَفْلِ وَلَكُمْ مَنْهَا فِيما عَهِدَ إِلْيَنَا نَبِينَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ إِلاَ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيُومُ وَخَلْنَا فِيهَا فِيما عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِينَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ أَلْ الْمُعْرَجُ مِنْهَا كَيُومُ وَخَلْنَا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيُومُ وَخُلْنَا فِيها هَا الْمَحْرَجُ مِنْها كَيومُ وَخُلْنَا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيومُ وَخُلْنَا فِيها وَالْسَنَتُهُمْ وَالْسَنِتُهُمْ وَالْسَنِتُهُ وَالْسَنِعُ وَالْسَنَعُ وَمُ مَنْها فَيُعُلِ وَالْمَدَرَجُ مَنْها كَيُومُ وَخُلْنَا فَيها وَالْمَالِعُولُوا فَيها إِلّا السَلْمَةُ وَالْسَنَعَةُ وَلُولُوا فَيها وَلَا الْمُعْرَا فَيها وَلَا

[(صحيح). أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٩ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٤/ ٢٤٨- ٢٥٠ برقم ١٦٨٢].

٣٦ كتابالسنن

⁽١) المُلحَمَة : الوَقْعة العظيمة القتل ، وقيل : موضع القتال ، والجمع المَلاحِمُ مأخوذٌ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لُخمة الثوب بالسَّدى ، انظر لسان اللسان : ٤٩٩/٢ .

⁽٢) تُخْتَلَسُ ، تُستَلَبُ ، انظر لسان اللسان ، ٢٥٨/١ .

⁽٣) هَبَاءً مِنَ النَّاسِ ؛ الذين لا عقول لهم ، انظر لسان اللسان ؛ ١٦٦/٢.

٣٧- حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ، عَنِ الأُوزَاعِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيْ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَتُكُونُ فِتَنُ لا يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدِ ، وَلا بِلِسَانِ ، قالَ رَجُلُ : يَا رَسُولَ اللهِ وَفِيهِمْ يَوْمَنِذِ مُؤْمِنُ ؟ قالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ بِذَلِكَ يَا قَالَ رَجُلُ : يَا رَسُولَ اللهِ وَفِيهِمْ يَوْمَنِذٍ مُؤْمِنُ ؟ قالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : يَكُرَهُونَهَا بِقُلُوبِهِمْ ، قَالَ : فَهَلْ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ إِيَانِهِمْ شَيْئاً ؟ قالَ : لا ، إلا كَمَا يَنْقُصُ الْقَطْرُ (١) مِنَ الصَّقَاءِ (٢)» .

[هذا مرسل ، وضعفه الألباني من حديث على موصولاً].

٥- بابُ مَا جَاءَ في كَثْرَةِ الْفِتَنِ وَتَوَاتُرِها وَسُوءِ عَوَاقِبِها

٣٣- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ الله صَلَّى الله إلى الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَي الله عَنْ أَبِي عَانٍ مَعْنُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَى الله عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَى الله الله الله عَنْ الله الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَلْ الله عَلْ الله عَنْ الله الله الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله

وفي روايةِ [ابْنِ] (٣) أبانٍ قالَ : «هُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسان عَنْ أَبِي إسْماعِيلَ ، لَمْ يَذْكُر الأَسْلَمِيَّ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣١) رقم ٥٥-٥٦-(٢٩٠٨)] .

الواردة في الفتن

**

⁽١) القَطْرُ : هو المطر ، واحدتُه قطرة . انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٩٤ .

⁽٢) هكذا وردت في أصل المخطوط ، ووردت في المطبوع : السقاء(!) .

⁽٣) زيادة من «صحيح مسلم».

٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ عَانَ بْنُ مُسْلِم ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِللْإ ، قالَ : كَانَ رِجالُ مِنَ الْحَيِّ يَتَخَطَّوْنَ هَشامَ بْنِ عامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ : إِنَّكُمْ تَتَخَطَّونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلا أَوْعَى إِحَديثِهِ مِنِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلا أَوْعَى إِحَديثِهِ مِنِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ أَمْرُ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٦/٤) رقم ١٢١-١٢٧-(٢٩٤٦)] .

٧٠- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ الْمَعْرُوفُ بِمُطَيِّنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ سَالِمِ الْبَغْدَادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرِو الرَّقِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ ثَلاثَةِ رَهْطِ (١) مِنْ قَوْمِهِ ، الله بْنُ عَمْرِو الرَّقِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ ثَلاثَةِ رَهْطِ (١) مِنْ قَوْمِهِ ، مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَة ، قالَ : كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامٍ بْنِ عَامِرٍ إلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، فَقَالَ : إنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونَنِي إلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِي ، وَإِلَي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ وَلا بِأَعْلَمَ بِأَحَادِيثِهِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ ، قَدْ أكل الطَّعَامُ ، ومشى فِي خَلْقِ آدَمَ إلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةُ أكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ ، قَدْ أكل الطَّعَامُ ، ومشى فِي الْاسْوَاقِ » .

[أخرجه الإمام مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٦/٤) رقم ١٢١-(٢٩٤٦)] .

٢٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ [عُمَيْرِ ، عَنْ](١) أبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ : تُعْرَضُ الْعُمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ [عُمَيْرٍ ، عَنْ](١) أبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ : تُعْرَضُ

٣/ كتاب السنن

⁽١) رَهُطُ : عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة ، رَهُطُ الرجل ؛ قومُه وقبيلته .

⁽٢) ما بين الأقواس لم ترد في الأصل ، وأثبتها المباركفوري من بعض مصادر التخريج .

الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُلُوبِ، فَأَيُّ قَلْبِ كَرِهَهَا نُكِتَتْ(١) فِيهِ نُكْتَةُ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبِ أَشْرِبَهَا نُكِتَتْ فَيهِ نُكْتَةُ الْفِتْنَةُ الْمَ لا ، فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَرَى ثَنْنَا خَلِاً كَانَ يَرَاهُ حَلالاً ». فَمَنْ أَوْ يَرَى شَيْناً حَرَاماً كَانَ يَرَاهُ حَلالاً ».

[حديث موقوف صحيح ، وأصله أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٢٨/١-١٣٠) رقم ٢٣١-(١٤٤) مرفوعاً] .

٢٧ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا جَمَّادُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعَاذُ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِثْنَةُ يَكُثُرُ مِنْهَا زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعَاذُ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِثْنَةُ يَكُثُرُ مِنْهَا الْمَالُ ، ويَفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأْهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمَنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمَنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمَنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمَنِيرُ ، حَتَّى يَقُولَ رَجُلُ : قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، فَمَا أَرَى النَّاسَ يَتْبَعُونِي ، أَفَلا أَقْرَوْهُ عَلَيْهِمْ عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فَلا عَلَيْهِمْ عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فَلا أَوْرَوْهُ أَوْدُوهُ اللهُ عَلَيْهِمْ عَلانِيةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيةً [فَلا أَرْهُمْ] (٢) يَشْبَعُونِي ، فَيَشِي مَسْجِداً فِي دَارِهِ ، -أَوْ قَالَ فِي بَيْتِهِ - ، وَيَبْتَدَعُ ٢٠ قَولاً ، أَنَا ابْتَدَعَ ، فَإِنَّهُ إِللهُ مَا ابْتَدَعَ ، فَإِنَّمَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في سننه : ٤٦١١ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي دَاوُد بقوله : صحيح الإسناد موقوف] .

٢٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحِمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيةَ الضَّرِيرُ ، عَنِ الْغَمْ ، قالَ : «وُكِّلَتِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ

⁽١) نُكِتَتُ ؛ كُلُّ نَقُط في شيء خالف لَونَهُ ؛ نَكُتُ . والنُّكْتَةُ ؛ كالنُقْطَةِ . شَنِهُ الوَسَخ في المرآة والسيف ونحوهما ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٦٤٦/٢ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل ، أثبته المباركفوري .

⁽٣) يَبْتَدعُ ؛ بَدَع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعاً وابتَّدَعَهُ ؛ أنشأه وبَدَأَهُ . وبَدَعَ الرَّكِيَّة ؛ استنْبَطَها وأخْدَثَها . والبِدْعَةُ ؛ الحَدَث وما ابتُدعَ من الدِّين بعد الكمال . انظر لسان اللسان ؛ ٦٩/١ .

النَّحْرِيرِ (١) الَّذِي لا يُرِيدُ أَنْ يَرْتَفَعَ لَهُ مِنْهَا شَيْءُ إِلاَ قَمَعَهُ (١) بِالسَّيْفِ، وَبِالْحُطِيبِ اللَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الأُمُورُ، وَبِالشَّرِيفِ المَّدْكُورِ، فأمَّا الْحَادُ النِّحْرِيرُ فَتَصْرَعُهُ، وَأُمَّا هَذَانِ فَتَبْحَثُهُمَا حَتَّى تَبْلُوَ مَا عِنْدَهُما ».

[حديث صحيح موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه- ، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٤/١)] .

٣٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ الْبَيانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، قالَ : قالَ عليُّ رَحِمَهُ اللهُ : «وَضَعَ اللهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ لَا عُمْسَ فِتَن عَاصِم بْنِ ضَمْرَةَ ، قالَ : قالَ عليُّ رَحِمَهُ اللهُ : «وَضَعَ اللهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسَ فِيتَن ، فِثْنَةً عَامَّةً ، ثُمَّ فِثْنَةً خَاصَّةً ، ثُمَّ تَجِي الْفَثِنَةُ السَّوْدَاءُ المُظلِمَةُ الَّتِي يَصِيرُ النَّاسُ فِيها كَالْبَهَائِمِ» .

[حديث موقوف حسن الإسناد من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عنه] .

٣٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُعْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، حَدَّقَنا أَحمدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ٣) ؛ حَدَّقَنا مُوسَى أَبُو سَلَمَةَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا حَمِيدُ بْنُ هِلالٍ ، قالَ ؛ لمَا عَبَرَ الحُرُورِيَّةُ النَّهْرَ انْطَلَقُوا إِلَى عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ ، فَقَالُوا ؛ مَا حَدَّقَكَ أَبُوكَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أَبُوكَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «تَكُونُ فِتَنُ ، فَكُنْ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ؛ «تَكُونُ فِتَنُ ، فَكُنْ فِيهَا عَبْدَ الله المَقْتُولَ وَلا تَكُنِ الْقَاتِلَ» .

[أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٥/ ١١٠ (ميمنية) وهو حديث حسن بمجموع طرقه] .

٣١- أَخْبَرَنِي أَحَمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكِيُّ فِي الإجازَةِ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامُ (الرَّبِيعِ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامُ (الرَّبِيعِ اللَّهُ عَلَيْنِ إِلْمِيمِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعَلْمُ (الرَّبِيعِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ (الرَّبِيعِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللْعَلْمُ (اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ الللْعَلْمُ اللللْعُ الللْعَلْمُ (الللِّهُ الللِّهُ الللللِّهُ الللْعُلْمُ اللللْعُ الللْعَلْمُ الللْعُلْمُ اللْعَلْمُ الللْعَلْمُ الللْعَلْمُ الللْعَلْمُ الللْعَلْمُ اللْعُلْمُ الللْعُلْمُ اللْعُلْمُ الللْعُلْمُ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ

كتاب السنن

⁽١) النَّخْرِيرِ : الحاذق الماهر العاقِلُ المجرِّبِ . انظر لسان اللسان : ٢٠٠/٢ .

⁽٢) قَمَعَهُ : قهره . انظر لسان اللسان : ٢/٤١٧ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ولم يذكرها المباركفوري .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل والصواب : سلامة .

قالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ يَقُولُ : قالَ حُذَيْفَةُ ، وَالله إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِثْنَةٍ هِي كَائِنَةٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّاعَةِ ، وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَرَّ فِي ذَلِكَ إِلَيَّ شَيْنًا لَمْ يُحَدِّثُهُ غَيْرِي ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِساً أَنا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالله وَهُو يُحَدِّثُ مَجْلِساً أَنا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَعُدُ الْفِتِنَ - : «مَنْهَا ثَلاثُ لا يَكَدُنْ يَذَرْنَ شَيْئاً ، وَمِنْهُنَّ فِتَنُ كَرِيَاحِ وَسَلَّمَ –وهُو يَعُدُ الْفِتَنَ - : «مَنْهَا ثَلاثُ لا يَكَدُنْ يَذَرْنَ شَيْئاً ، وَمِنْهُنَّ فِتَنُ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ ، مِنْهَا صِغارُ ، وَمِنْها كِبارُ » قالَ حُذَيْفَةُ : فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهُ مُ كُلُهُمْ غَيْرِي .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٢٢١٦/٤) رقم ٢٢-(٢٨٩١)] .

٣٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : قالَ كَعْبُ : «ما أَثَارَ قَوْمُ فِتْنَةً إِلاَ كَانُوا لَهَا جُزُراً (١)» .

[أثر مقطوع من رواية كعب الأحبار . فيه الخصيب بن ناصح عن طلحة وهذا متروك] .

٣٣ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْحُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْحُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحِ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ مُطْرِفٍ ، قالَ : « إِنَّ الْفَتِّنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ تَشَبَّهَتْ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ تَبَيَّنَتْ » . وَإِذَا أَدْبَرَتْ تَبَيَّنَتْ » . [أثر مقطوع من كلام مطرف . - في إسناده رجل مبهم -] .

٣٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الْفَرَائِضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَطَّارُ ، قالَ : حَدَّثَنِي سُنَيْدُ بْنُ دَاوِدَ ، قالَ : قالَ سُفْيانُ : عَنْ أَبِي سِنانٍ ، أَنَّ رَاهِباً لَعَطَّارُ ، قالَ : حَدَّثَنِي سُنَيْدُ بْنُ دَاوِدَ ، قالَ : قالَ سُفْيانُ : عَنْ أَبِي سِنانٍ ، أَنَّ رَاهِباً لَقِي سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ : «يَا سَعِيدُ! فِي الْفِتْنَةِ يَتَبَيَّنُ مَنْ يَعْبُدُ اللهُ مِمَّنْ يَعْبُدُ لَلْهُ مِمَّنْ يَعْبُدُ

⁽١) جُزُرًا ؛ والجَزُور ؛ النّاقة المجزورة ، والجمع جَزانر وجُزُرٌ ، والجَزَرُ ؛ كل شيء مباح للذّبح . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٤/١ .

الطَّاغُوتَ(١)».

٣٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحمدُ بِنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْعُنَاقِيُّ ، قالَ : خَدَّثَنَا الْعُنَاقِيُّ ، قالَ : خَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : نا عليً ، قالَ : نا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، قالَ : بَلَغَنا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «الْفَتْنَةُ تُرْسَلُ مَعَ الْهَوَى ، فَمَنِ اتَّبَعَ الْهَوَى كَانَتْ فِتْنَتُهُ سَوْداءَ » .

[حديث مرسل من رواية : ابن لهيعة والراوي عنه متروك] .

٣٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : نا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ نَصْرٌ ، قالَ : حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «اثْنَانِ عاصِمٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «اثْنَانِ يَكْرَهُ هُمَا ابْنُ آدَمَ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُوْمِنِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَيَكْرَهُ قِلَةَ الْمَالِ أَقَلُ لِلْحِسابِ» .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٢٧/٥-٢٢ (الميمنية) . وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ٤٧١-٤٧١ برقم ٨١٣] .

٣٧ حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ إبْراهِيمَ الْمَارِسْتانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ غَنْدَرَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُ ، عَنْ أبي عُثْمان النَّيْدِيِّ ، عَنْ أبي عُثْمان النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النَّسَاءِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٠٩٦ . ومُسْلِم في «صحيحه» : (٢٠٩٧/٤) رقم -90 (-90) ، وَ (٢٠٨٩/٤) ، وَ (٢٠٨٩/٤) ، عَن أُسَامَة بن زيد وسَعِيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل] .

٢٤) كتاب السنن

⁽١) الطَّاغوت : الشيطان وكل معبود من دون الله عز وجل -جِبْتُ وطاغوتُ ، انظر لسان اللسان : ٩٦/٢ .

٦- بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ»

٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحِمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَتَكُونُ فِتَنُ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرُ مِنَ الْسَاعِي ، مَنْ تَشْرَقَ لَهَا تَسْتَشْرَفْهُ ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجُأً أَوْ مَعَاداً فَلْيَعُدُ بِهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ٢٦٠١ ، ٧٠٨١ ، ٧٠٨١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١١-٢٢١٢) برقم ١٠-١٢ (٢٨٨٦) . سبق برقم ١٦ ، سيأتي برقم ٤٠] .

٣٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفّانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قالَ : ﴿إِنَّ هَذِهِ الْفِثْنَةَ بِاقِرَةً ﴿) كَوَجَعِ الْبَطْنِ ، لا يُدْرَى أَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قالَ : ﴿إِنَّ هَذِهِ الْفِثْنَةَ بِاقِرَةً ﴿) كَوَجَعِ الْبَطْنِ ، لا يُدْرَى أَنْ يُوثِي الْكَلِيمَ ﴿) كَانَّما وُلِدَ أَمْس ، الْمُضْطَجِعُ ﴿) يُؤْتَى لَهُ ، تَأْتِيكُمْ مِنْ قِبَلِ مَأْمَنِكُمْ ، تَذَرُ الْحَلِيمَ ﴿) كَانَّما وُلِدَ أَمْس ، الْمُضْطَجِعُ ﴿) فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الرَّاكِبِ ، كَسَرُوا الْقِسِيِّ ، وَاقْطَعُوا الْأُوتَارَ » .

[حديث موقوف من رواية الصحابي : أبي مُوسَى الأشعري . والإسناد ضعيف] .

• ٤- أَخْبَرَنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ :

الواردة في الفتن

24

⁽١) هكذا وردت في الأصل والصواب (محمد بن أحمد) .

⁽٢) فتنة باقِرة : أي واسعةً عظيمةً ، انظر لسان اللسان : ٩٨/١ .

⁽٣) الحَليم * والحِلْمُ ، بالكسر : الأناة والعقل . انظر لسان للسان ؛ ٢٨٧/١ .

⁽٤) المضطَّجِعُ ؛ النائم .

حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قالَ : حَدَّثَني إسْحاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أبيهِ ، مَنْصُورِ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي مَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ عَنْ أبي سَلَمَةَ (١) ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِيها خَيْرُ مِنَ الْقانِمِ ، وَالْقانِمُ فِيها خَيْرُ مِنَ الْقانِمِ ، وَالْقانِمُ فِيها خَيْرُ مِنَ السَّاعِي ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أو مَعاذاً فَلْيَسْتَعِذْ » .

[رواه مسلم في «صحيحه» (٢٨٨٦ وقد تقدم برقم ١٦١ و ٢٨] .

١٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، [قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ](٢) ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ](٣) ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : «إِنَّ الْفِتْنَةَ تَسْتَشْرُفُ(٣) لِمَنْ اسْتَشْرُفَ لَهَا » .

[حديث موقوف . صحيح] .

٧- بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «الْفِتْنَةُ مِنَ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»

٢٤٠ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ الْقَاضِي ، قِرَاءةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبُومَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبُي خَيْرَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَيْرَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : اسْتَنَدَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ : «إنَّ الْفَتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ (1) الشَّيْطَانِ » .

ع عاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل و «صحيح مسلم» ولم يورده المباركفوري .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر الإسناد رقم (٣٩) ، وسياق الإسناد يقتضيه .

⁽٣) تستَشْرُفُ : تحرص . انظر لسان اللسان : ١٦٧/١ .

⁽٤) قَرْن : قَرْن الرجلِ : حَدُّ رأسِهِ وجانبُه ، وقَرْنُ الأكْمَةِ : رأسها . انظر لسان اللسان : ٢٧٨/٢ .

20

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢١٠٨ ، ٣١٠٩ ، ٣٥١١ ، ٢٠٩٦ ، ٢٠٩١ ، ٢٠٩٠ . ٢٠٩٠ . ٢٠٩٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٢٨-٢٢٢٩) برقم ٥٥-٥٠ (٢٩٠٥) . سيأتي برقم ٤٤ ، ٤٤ . ٤٥] .

٤٣- أَخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ بْنِ يُوسُفَ (١) ، قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ أَحمدَ بْنِ إِسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ليثُ ، عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى أَلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى مَسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقَ يَقُولَ : «أَلا إِنَّ الْفِثْنَةَ هَاهُنا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ» .

[تقدم : ٤٢ ، رواه البخاري (٧٠٩٣)] .

\$ \$ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَفّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَفّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «مِنْ هَاهُنا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، مِنْ هَاهُنا الزَّلازِلُ وَالْفَتِنُ ، والْفَدَّادُونَ (١) ، وَغِلَظُ الْقُلُوبِ » .

[تقدم : ٤٢].

وع- أخْبَرَنِي (٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبَانٍ ﴿) وَوَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَحمدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكِيعِيِّ وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبَانٍ وَقَالُوا : حَدَّثَنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعتُ سالِمَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : يا أَهْلَ حَدَّثَنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعتُ سالِمَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : يا أَهْلَ

الواردة في الفتن ______

⁽١) هكذا وردت في الأصل والصواب ، محمد بن يوسف وهو الفريري راوي الصحيح .

 ⁽٢) فَدَّادُون : ورجل فدّاد : شديد الصوت جافي الكلام : والفدّادون : أصحابُ الوبر لفلظ أصواتهم وجَفائهم . انظر لسان اللسان : ٢٠٤/٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل وأوردها المباركفوري أخبرنا .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل والصواب : عبد الله بن عمر بن أبان ؛ كما في صحيح مسلم .

الْعِراقِ! مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ . سَمِعْتُ أَبِي ، عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : إِنِّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنا يَقُولُ : ﴿إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنا وَوُومَى () بِيَدهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ ، وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطاً ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ؛ ﴿ وَقَتَلْتَ مَنْ الْغَمِّ وَفَتَنَاكَ فَتُوناً ﴾ (٢) » قَالَ أحمدُ بْنُ عُمَرَ في روايتِهِ فَنْ سالِم لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ .

[تقدم: ٤٢].

73- حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْبُو زَيْدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَ بْنُ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : وَفِي نَجْدِنَا ؟ قالَ : اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ نَجْدِنَا ؟ قالَ : اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي القَالِثَةِ : هُنَاكَ الزَّلازِلُ وَالْفِتَنُ ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٩٤ ، ٧٠٩٤] .

٨ باب قول النبي صلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بادروا بالأعمال فتناً »

٧٤ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ عليِّ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدَاذِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْفُسْطَاطِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُلَيْحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ،

٢٤ كتاب السنن

⁽١) أَوْمَى : الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب . (وإنما يريد هاهنا اليد) . انظر لسان اللسان : ٧٦٣/٢ .

⁽٢) سورة طه ، الآية : ٤٠ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَادِرُوا(١) بِالأعْمالِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، ويُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[سيأتي : ٥١] .

• ٥ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ عليّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَاذِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : نا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : نا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمانَ السَّجِسِتَانِيُّ ، قالَ : نا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : أَخْبَرَنا اللَّيْثُ ، عَنْ أنس بْنِ مَالِكِ ، أَخْبَرَنا اللَّيْثُ ، عَنْ أنس بْنِ مَالِكِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامُ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٠٧ ، وقال الألباني : حَسَن صحيح . وأورده في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢/ ٤٦٩ برقم ٨١٠] .

٤٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبيهِ مَعْبَدٍ ، قالَ : «بَادِرُوا بِالأَعْمالِ فِتَنا كَقِطَعِ اللَّيْلِ أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَادِرُوا بِالأَعْمالِ فِتَنا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، ويُمْسِي كَافِراً ، ويُمْسِي مُؤْمِناً ، ويُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : ١/٠١٠ برقم ١٨٦- (١١٨) وسبق برقم ٤٧].

• ٥- حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ بُرْدٍ ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّعُمانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قالَ : صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ :

⁽١) بادروا : أسرعوا ، انظر لسان اللسان : ١٩/١ .

«إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامُ أَخْلاقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا» .

[(صحيح) . أخرجه الأمام أحمدفي «مسنده» : ٤/ ٢٧٢ و ٢٧٧ (الميمنية) برقم ١٨٤٠٤ (مؤسسة الرسالة) قالَ شعيب : صحيح لغيره] .

٩- بابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : « وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ »

10- أخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحمدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُنِيرِ الْحَشَّابُ بِمِصْرَ ، حَدَّتَنا أَحمدُ بْنُ مُحَمَّد الأغرابِيُّ ، حَدَّتَنا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَالِبٍ ، حَدَّتَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلْيَبِ مَنْ أَمِّهَا أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْسُ زَوْجِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْم ، وَهُوَ مُحْمَرً اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْم ، وَهُو مُحْمَرً وَجْهُ ، وَهُو يَقُولُ : «لا إلَه إلا الله ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ () يَأْجُوجَ مِثُلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله الله وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ () يَأْجُوجَ وَمُأْبُوجَ مِثُلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله الله وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ الله وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتُحَ الْيَوْمَ مِنْ الله وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتُح الْيُومَ مِنْ الله الله وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذَا كَثُرَ الْخَبَثُ () » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٣٥ ، ٧٠٥٩ ، ٣٥٩٨ ، ٢٦٤٦ . أخرجه الامام مُسلِّم في «صحيحه» : ٤/ ٢٢٠٧ رقم ١- ٢(٢٨٨٠)] .

٥٧ أَخْبَرَنا علي بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْماعِيلَ ، حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّقَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرُوةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ

کتاب السنن کتاب السن

⁽١) الرّدهُ ؛ السّدُ ، وقيل ؛ الرُّدم أكثر من السّد . فالرّدم ، السد الذي بيننا وبين يأجوج ومأجوج . انظر لسان اللسان ، ١٠/ ٤٨٠ .

⁽٢) الخبثُ ؛ الكَفر ، والزنا ، والمال الحرام ، والدم ، وما أشبهها مما حرّمه الله تعالى . أي ضد الطّيب . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٣١٤ .

بِنْتِ أَبِي سُفْيانَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْش ، قَالَتْ ؛ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّوَمِ ، مُحْمَرُ وَجْهُهُ ، يَقُولُ ؛ «لا إلَّهَ إلا الله ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثُلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ سُفْيانُ تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً ، [قيلَ ؛ أَنَهْلَكُ وَفِينا الصَّالِحُونَ ؟ قالَ ؛ نَعَمْ ، إذا كَثُرَ الْخَبَثُ](١) .

[تقدم : ٥١] .

٣٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ صَالِحِ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رُزْمَةَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَد الْتُرَبَ ، مُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ » .

[(صحيح ، دون لفظ : «مُوتُوا إن استَطَعْتُمْ») . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٢٤٩ ، وابن ماجه في «سننه» : ٢٠٩٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : صحيح : ضعيف بهذا التمام ، وهو ثابت دون قوله : «فموتوا…» ، وانظر تفصيل القول فيه : الصحيحة ٤/٤٨٠ – ٣٨٥ برقم ١٧٨١ ، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في «مسنده» : ٢/١٤٤ (الميمنية) برقم ٩٦٩١ (مؤسسة الرسالة) قال شعيب : إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يرد فيه بقوله : «موتوا…»] .

١٠ بابُ قولِه صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « إذا وقَعَ السَيْفُ في أُمّتي لَمْ يُرْفَعْ »

٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَدِّلُ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ ، الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو تمام الحديث في «صحيح البخاري» رقم : ٧٠٥٩ .

أَسْمَاءَ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أُوْسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ أَخْوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى اللهُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . مَا أَخَافُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١١١-١٠٩/٤ برقم ١٥٨٢] .

وه حَدَّثَنا ابْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ إِسِي السُحاقَ ، حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي السُحاقَ ، حَنْ أَبِي] أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْانْمَةَ المُضِلِّينَ ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[(صحيح) . الشطر الأول : أخرجه الترمذي في سننه ٢٣٤٤ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن الترمذي بقوله : صحيح . الشطر الثاني : أخرجه الترمذي في سننه ٢٣١٢ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن الترمذي بقوله : صحيح ، وهوو أصح إسناداً من الذي قبله] .

70- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَسْماعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا عَلَيُّ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِمْ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَ أَشَدَّ ما أَتَحَوَّفُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَ أَشَدَ ما أَتَحَوَّفُ عَلَى اللهَ عَلَيْهِمُ الأَنْمِةَ الْمُضلِّينَ » .
عَلَى أُمَّتِي الشَّيْطَانُ ، وَلا الدَّجَالَ ، وَلَكِنَّ أَشَدُ مَا أَتَّقِي (١) عَلِيْهِمُ الأَنْمِةَ الْمُضلِّينَ » .

[(صحيح) . إسناد مرسل ضعيف أخرجه الامام أحمد في «مسنده» : ١٤٥/٥ (الميمنية) برقم ٢١٢٩٦ ، ٢١٢٩٧ (مؤسسة الرسالة) من رواية أبي ذر مرفوعاً ، قال شعيب : صحيح لفيره ، وقد ورد هذا المعنى في أكثر من حديث] .

ه کتاب السنن

⁽١) أَتَّقي : تقى اللهُ تَقْياً خافه . انظر لسان اللسان : ١/ ١٣١ . ومراده : أخافُ .

11- بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بين يدي الساعةِ الْهَرْجِ وَهَوْ القَتْلُ»

20 حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَنِ علي بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ الْحَرِيرِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْقَيْرَوَانِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَادِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَانَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، أَحمَدُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أَيَّامً يُرْفَعُ فِيهِنَّ الْهَرْجُ ، وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ » . فيهنَّ الْهَرْجُ ، وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ » .

حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الولِيدِ بْنُ بُرْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا الْمَبارَكُ ، عَنِ الْحُسَنِ (١) ، عَنْ أَبُو الولِيدِ بْنُ بُرْدٍ ، حَدَّثَنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنا الْمَبارَكُ ، عَنِ الْحُسَنِ (١) ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنْ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ الْهَرْجُ » .

[سيأتي تخريجه في الحديث التالي وهو من طريق أخري ٢١] .

90- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنَا أَحِمدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَسُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهاَ الْجُهلُ ، وَيُرْفَعُ فِيها الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيها الْهَرْجُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْهَرْجُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله وَمَا الْهَرْجُ ؟ قالَ : «الْقَتْلُ » .

[أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٣١٠) ، وابن ماجه في «سننه» (٤٠٥١) ، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٦٨٢) .

• ٦- أُخْبَرَنَا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحَمِدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غَنْدَرُ ، كَوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غَنْدَرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ واصِلٍ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله -وأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ - قالَ : «بَيْنَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ واصِلٍ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله -وأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ - قالَ : «بَيْنَ مَا الأصل : الحسين ، والصواب الحسن وهو البصري ، وقد تفرّد بالرواية عن أسيد هذا .

يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ ، يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ» . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَالْهَرْجُ ؛ الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧٠٦٦ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» رقم (٢٦٧٢)].

71- أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنَا أَخِي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، يُوسُفَ ، حَدَّقَنَا أَخِي ، عَنْ الْبُنِ السَماعِيلَ ، حَدَّقَنَا أَخِي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِراسِيَّةُ(۱) ، أنَّ (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ هِنْد بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِراسِيَّةُ(۱) ، أنَّ (۲) أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ ؛ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ ؛ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعا يَقُولُ ؛ «سُبْحَانَ الله مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ [وَ](٣) مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ [وَ](٣) مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ وَالْمَالِيَةِ فِي الْمُحْرَاتِ ؟ -يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ لِكُيْ يُصَلِّينَ ، رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الْفَتِنَ عَارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» وهو عنده أيضاً برقم : ١١٥ ، ١١٢٦ ، ٣٥٩٩ ، ٥٨٤٤ ، ٢١٨٠ ، ٢١٨٠ .

77- حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّتَنا أحمدُ بِنُ ثَابِتٍ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بِنُ عُثْمَانَ ، حَدَّتَنا أَسْحَاقُ بِنُ مَوْرُوقِ ، حَدَّتَنا عليُ بِنُ مَعْبَدِ ، حَدَّتَنا إسْحَاقُ بِنُ ابْعِي ، قَالَ : إِنَّا حَوْلَ حُدَيْفَةَ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ سُفْيانَ القَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، قَالَ : إِنَّا حَوْلَ حُدَيْفَةَ وَجَمَاعَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ إِذِ اسْتُشْهِدَ عُثْمانُ بِنُ عَقَانَ -رَضِيَ اللهُ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ إِذِ اسْتُشْهِدَ عُثْمانُ بِنُ عَقَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فَقَالَ خُدَيْفَةٌ لِمَنْ حَوْلَهُ : أُرَأَيْتُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يَوْمَ الدَّارِ أَفِتْنَةً كَانَتُ عَامَةً أَوْ خَاصَةً ؟ قَالَ : فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَلَمْ يُحِيبُوهُ ، وَتَكَلَّمَ يَوْمَنِذِ أَعْرَابِيٍّ مِنْ رَبِيعَةً ، فَقَالَ : سَمِعْتُ اللهِ يَا أَصْحَانَ اللهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُوْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ سَبْحَانَ اللهِ يَا أَصْحَانَ اللهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُوْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ سَبْحَانَ اللهِ مَا اللهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُوْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ اللهُ يَا أَسْدَى اللهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! يُومْ المَارُومُ مِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ اللهُ عَلَى اللهُ مَا اللهُ مَنْ رَبِيعةً ، فَقَالَ :

٥٢ حتاب السائن

⁽١) وردت في عند المباركفوري : (القرشية) ، ووردت في الأصل عندنا : (الفِراسِيَّة) . وهكذا وردت في صحيح البخاري .

⁽٢) وردت عند المباركفوري : (عن) ، ووردت في الأصل عندنا : (أنَّ) . ووردت في صحيح البخاري : (عن أم سلمة) .

⁽٣) لم يرد عند المباركفوري .

رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أُوتِي كَفْلَيْنِ (١) مِنَ الرَّحْمَةِ » قالَ : فَرَدَعَ الله ، وَهُمَّا الله عَزَائِيُ : سُبْحَانَ الله ، لَهَا حُذَيْفَةُ رَدْعَةُ شَديدةً لِمَا جَاءَ بِهِ الأَعْرَائِيُ ، ثُمَّ قَالَ الأَعْرَائِيُ : سُبْحَانَ الله ، سُبْحَانَ الله سُبْحَانَ الله يَنا أَصْحَابَ مُحَمَّد والله لا تَحْتَلِبُونَ (٣) بِدَمِهِ لَبَنا ، وَلا يَزَالُ السَّيْفُ فِيكُمْ مُخْتَرِطاً (١) حَتَّى يَمْضِيَ عَشْرُ وَمِانَتَا سَنَةٍ ، وَفِي النَّاسِ الْفَتْنَةُ الْعَمْيَا ، اللّهِ يَمْلُأُ مَا بَيْنَ الْمَسْرِقِ وَالْمَعْرِبِ ، لا يَبْقَى بَيْتُ مَدَر (٥) وَلا وَبَر (١) إلا دَخَلَتْهُ ، قال حُدَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَمِيزُ الله أُولِيَاءَهُ وَأَصْفِيَا ، هُ حَتَّى يُطَهِّرَ الأَرْضَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْقَتَّالِينَ وَأَبْنَاءِ الْقَتَّالِينَ ، وَيَتْبَعُ الرَّجُلَ يَوْمَنِذِ خَمْسُونَ امْرَأَةً ، هَذِهِ مَنْ الْمُنَافِقِينَ وَالْقَتَّالِينَ وَأَبْنَاء الله آونِي » . يَا عَبْدَ الله آونِي » .

[فيه إسحاق بن أبي يحيى ، ذكره ابن عدي مع حديثه هذا وقال أحاديثه مناكير . وسكت عنه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢٣٠/٩)!] .

77- حَدَّثَنِي أَحَمدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمُعَدَّلُ بِمَكَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ ، اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : ثَنا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : -لَمَّا قُتِلَ قَالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَمْرِهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قالَ : -لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إِنَّمَا هَذَهِ حَيْصَةُ(٧) مِنْ حَيْصَاتِ الْفَتِّنِ ، وَبَقِيتُ الرِّدَاحُ(٨) الْمُطْبِقَةُ(١) الَّتِي مَنْ مَاجَ (١٠) بِهَا مَاجَتْ بِهِ ، وَمَنْ أَشْرُفَ لَهَا اسْتَشْرُفَتْ لَهُ » .

⁽١) كِفْلَيْنِ ، في التنزيل ، ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ ؛ قيل ، معناه يؤتِكم ضِعْفَيْنِ ، وقيل ، مِثْلَيْنِ ؛ انظر لسان اللسان ، ٢٨٨٢ .

⁽٢) رَدَعَ ؛ الكَفُّ عن الشيء ، رَدَعَهُ يَرْدَعه رَدْعاً فارْتَدَعَ ؛ كَفَّهُ فَكَفَّ ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٤٧٩/١ .

⁽٣) تَحْتَلِبُونَ ؛ أي ، استَدرَّه . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٨١ .

⁽٤) مُخْتَرِطاً : واخْتَرَطَ السيفَ : سَلَّهُ مِن غِمْدهِ ؛ انظر لسان اللسان : ١/٣٣٠ .

⁽٥) مَدَر · قِطَعُ الطِّينِ اليابِس ، وقيل ، الطينُ العِلْكُ الذي لا رمل فيه ، واحدته مَدَرَةً ، والعرب تسمي القرية المبنيّة . بالطين واللّبِنِ المَدرَةَ ، وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المَدرَةُ . انظر لسان اللسان ، ٥٤٣/٢ .

⁽٦) الوَبَرُ : صوف الإبل والأرانب ونحوها ، من أهل الوَبَر والمَدَرِ أي : أهل البوادي والمُدُن والقُرى ، وهو من وَبَر الإبلَ لأن بيوتهم يتخذونها منه . انظر لسان اللسان ، ٧١٢/٢ .

⁽٧) حَيْصَةً ؛ الضيق والشدة ، انظر لسان اللسان ؛ ٢١٠/١.

⁽٨) الرَّداحُ ؛ العظيمة والضخمة ، انظر لسان اللسان ؛ ١/٧٧٠ .

⁽٩) الْمُطْبِقَةُ ؛ هي الدائمة لا تفرق ليلاً ولا نهاراً ، انظر لسان اللسان : ٨٢/٢ .

⁽١٠) ماجَ : وماجَ الناسُ : دخل بعضُهم في بعض ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٨٠ .

[أثر موقوف صحيح من رواية : أبي مُوسَى الأشعري -رضي الله عنه-].

74- أخْبُرنا عليُ بْنُ مُحَمَّد الْمَالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ اسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَر بْنُ حَفْصِ بْنِ غِياثٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أبي ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَقِيقُ ، حَفْصِ بْنِ غِياثٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أبي ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَقِيقُ ، قالَ : اللهُ عَلَيْ وَمَالِهِ قَالَ : اللهُ عَلَيْ وَمَالِهِ مَنْ هَذَا أُسْأَلُكَ ، وَلَكِنِ اللّٰتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَابًا مُغْلَقاً ، قالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ الْمَالُكَ ، وَلَكِن اللّٰعَ مَوْمِ الْمَعْرُوفِ ، وَالْمَعْرُوفِ ، وَالْمَعْرُ ، الْمُعْلِمُ ، وَلَا لَا يُعْمَلُ ، عُمَرُ ، الْمُعْلِمُ ، فَلْ اللهُ مُنْ الْبَالِهُ ، فَالْ الْمُعْلِمُ ، فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلُهُ ، مَنِ الْبابُ ؟ فَأَمْرُنَا مَسْرُوفًا فَسَالُهُ ، مَنِ الْبابُ ؟ فَأَمْرُنَا مَسْرُوفًا فَسَالُهُ ، مَنِ الْبابُ ؟ فَأَمْرُنَا مَسْرُوفًا فَسَالُهُ ، مَنِ الْبَابِ ؟ فَأَمُرْنَا مَسْرُوفًا فَسَالُهُ ، وَمُؤْلِلُ ، مَنِ ال

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٥، ١٤٣٥، ١٨٩٥، ٢٥٨٦، ٣٥٨٦، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٨) برقم ٢٦، ٧٠-(١٤٤)].

70- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْبُد ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، رَفَعَهُ إِلَى عليِّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبُد ، حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، رَفَعَهُ إِلَى عليِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنِ ، الأُولَى اسْتِخْلالُ الدِّمَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ اسْتِخْلالُ الدَّمِ وَالْأَمْوَالِ وَالْفُرُوجِ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ كُنْتَ فِي جُحْرِ ثَعْلَبِ لَدَخَلَتْ عَلَيْكَ الْفِتْنَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وإسناده منقطع بين ابن لهيعة علي ، على أن ابن لهيعة اختلط ، ووصله مرة عن عمران بن حصين!] .

⁽١) بَأْس : الحزن والشكوى ، ولا تبتَّسِ أي لا تحزن ولا تشتَّكِ ، انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

٦٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحمدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ الْغَمَسِ ، قالَ : قالَ حُذَيْفَةُ : «يُصَبُّ عَلَيْكُمُ الشَّرُ صَبَّا حَتَّى يَبْلُغَ الْفَيَافِي (١)» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه-].

77- حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّقَنا ابْنُ صاعِدِ ، حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ الْمُروْوزِيُّ ، حَدَّقَنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ الْمُرووزِيُّ ، حَدَّقَنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ ، قالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيةَ -رَحِمَهُ اللهُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ : «إِنَّما بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّما بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلا اللهُ وَقِنْنَةً » .

[تقدم ۲] .

7٨ حَدَّقَنا حمزةُ بْنُ عليً بْنِ حَمْزَةَ ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أبِي الزِّنادِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنِ الْاعْرَج ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِنَتَانِ عَظِيمَتانِ ، تَكُونُ بَيْنَهُما مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، دَعْوَاهُما (٢) وَاحِدةً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٣٦٠٩ ، ٧١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٤) برقم ١٧-(١٥٧)] .

79 قالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا إلى الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَسْهَلِيِّ ، عَنْ حُدَيْفَةَ إِسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَسْهَلِيِّ ، عَنْ حُدَيْفَةَ

⁽١) القَيافي : جمع الفيفاة ، هي المفازة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسعة ، أي الصحراء الملساء الواسعة . انظر لسان ١٠٤٥/٢ .

⁽٢) دَعُوَى : وادَّعَيْت الشيء : زعمتُه لي حقًّا كان أو باطلاً ، انظر لسان اللسان : ٢٠٨/١ .

بْنِ الْيَمانِ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمَامَكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْياكُمْ شِرَارُكمْ » .

[أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٧٥ ، قالَ الترمذي : هذا حديث حَسَن ، إنما نعرفه من حديث عَمْرو بن أبي عَمْرو . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٠٤٣ ، وأورده الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» ، وحكم عليه بقوله : ضعيف . وأورده أيضاً في «الضعيفة» ٥/ ص٦٦ رقم ٢٠٤٦] .

٧٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُمْمانَ ، عَنِ يُحَنَّسَ (٢) قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيْ بْنُ مَعْبِدِ ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُبيْرِ أَنَّ النبيَّ صَلَّى عَبْدُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ (١٠) ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، سُلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْض » .

[حديث مرسل من رواية التابعي : يُحنَّس -مولى الزبير- . أورده الألباني من طرق عَبْدالله بن عُمَر في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١٨٧٩/٢- ١٨١ برقم ٩٥٦ ولعل الراجح الإرسال ، فإن الرواة اضطربوا فيه] .

٧١- حَدَّتُنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، [عَنْ](٥) عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمكتبِ ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللهَّزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ اللهُ اللهَ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : سَمِغْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ اللهُ- الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : سَمِغْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ اللهُ- اللهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : سَمِغْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ اللهُ- يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاّ بَلا وُفِتْنَةُ ، فَأَعِدُوا لِلْبَلاءِ صَبْراً » .

٥٦ كتاب السنن

⁽١) تَجْتَلِدُوا ۚ وَجَالَدْناهُم بالسُّيوف مُجالَدَةً وجِلاداً ۚ : ضارَبْناهُم . انظر لسان اللسان : ١٩٧/١ .

⁽٢) عن يُحَنِّس : قال المباركفوري : وهذه زيادة في الأصل لا معنى لها ، وقد حذفناها .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽٤) الْمُطَيْطاء : التَّبَخْتُر ومدُّ اليدين في المشي ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٦١ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ولعل الصواب : (ابن) قارن بالإسناد رقم : (٣) .

[تقدم : ٣] .

٧٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ بْنِ نَصِيرٍ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ مَطْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النبيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «لَيَحْسِرَنَّ (ا) الْفُراتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، حَتَّى يَقْتَدِلَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةً » .

[(حَسَن صحيح ، دون قوله : من كل عشرة تسعة ، فإنه شاذ...) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٢٢٧٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» : ٣٢٧٠ بقوله (حَسَن صحيح) - دون قوله : «من كل عشرة تسعة» ، فإنه شاذ والمحفوظ : «من كل تسعة وتسعين»] .

٧٧ حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فارِسٍ ، حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ طارِقٍ ، عَنْ مُنْذِرِ القَّوْرِيِّ ، قالَ : «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ اقْتَرَبَ -وَذَكَرَ مَعْمَرُ ، عَنْ طارِقٍ ، عَنْ مُنْذِرِ القَّوْرِيِّ ، قالَ : «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ -وَذَكَرَ كَلاماً كَثِيراً - ثُمَّ قالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ النَّائِحاتُ (١) الْباكِياتُ ، فَباكِيةً تَبْكِي عَلَى دينِها ، وَبَاكِيةً تَبْكِي عِنْ دُلِها بَعْدَ عِزِّها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ جُوعِ أُولادِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وَلْدَانِها فِي بُطُونِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنَ اسْتِحْلالِ وَلْدَانِها فِي بُطُونِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنَ اسْتِحْلالِ وَابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمائِها ، وَباكِيةً وَبُوهِا ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنَ اسْتِحْلالِ وَابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمائِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ رِقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمائِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ رِقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمائِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مَنْ اسْتِحْلالِ رِقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمائِها ، وَباكِيةً تَبْكِي خَوْفاً مِنْ جُنُونِها ، وَباكِيةً تَبْكِي شَوْقاً إِلَى قُبُورِها » .

[أثر مقطوع من كلام : منذر الغوري التابعي من أتباع التابعين ، وهو لم يرفعه] .

٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا التَّغْلِييُّ ، حَدَّثَنا الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا

الواردة في الفتن الفت الفتن ال

⁽١) يَحْسِرُ ؛ يَنْكَشِفُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٦/٢ .

⁽٢) النّائحاتُ ؛ والتّناوح ؛ التقابُلُ ، ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرّياح ، ومنه سميت النساء اللاتي يجتمعن في مناحة النّوائح نوائح لأنّ بعضهن يقابل بعضاً إذا نُخنَ ، انظر لسان اللسان ؛ ١٥٦/٢ .

نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَغْبَدِ ، حَدَّثَنا مُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو أحمدَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ [بْنِ مُحَمَّد](١) بْنِ عليًّ ، عَنْ أبِيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثَةً ، الضَّلالَةَ بَعْدَ المُعْرِفَةِ ، وَمُضِلاتِ النُفِّنِ ، وَشَهْوَةَ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ » .

[حديث مرسل من رواية التابعي : مُحَمَّد بن عَلِي أبو جَعْفَر الباقر -ثقة فاضل-] .

١٢- بابُ ما جاء في التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ

٧٥- حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ إبْراهِيمَ الْمُكِّيُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنا جَدِّي ، حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طاوسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الْفَتِنَ سَتَعُمُّكُمْ (٢) فَتَعَوَّدُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّها » .

[حديث مرسل من رواية : طاوس التابعي] .

٧٦- حَدَّ ثَنا عليُ بْنُ مُحَمَّد، حَدَّ ثَنا عليُ بْنُ مَسْرور، حَدَّ ثَنا أحمدُ ، حَدَّ ثَنا اللهُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ اليَمَانيَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاء ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاء ، كَما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَة مِنَ الْقُرآنِ ، يَقُولُ ، «اللَّهُمَّ إِنِّي أُعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَة المُسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَة المُسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَة المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَة المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فَتُنَة المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأُعُودُ بِكَ مِنْ فَتُنَة المُسْعِلَ وَالمُماتِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤١٣/١) رقم ١٣٤- (٥٩٠) ، وهو في «الموطأ» (٦٢٢) رواية أبي مصعب] .

٧٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنا إبْراهِيمُ

٥٨ کتاب السنن

⁽١) سقط من طبعة المباركفوري .

⁽٢) ستَعُمُّكم : شَمِلَهم . انظر لسان اللسان : ٢٧٧/٢ .

بْنُ عَبْدِ اللهِ الكُشِيُّ ، حَدَّثَنا حَجَّاجُ بْنُ نَصْرِ (١) ، حَدَّثَنا هِشَامُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أبي سَلَمَةَ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «اللَّهُمَّ إنِّي أُعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ المُحْيا وَالْمَات ، وَمِنْ فِتْنَةِ المُحْيا وَالْمَات ، وَمِنْ فِتْنَةِ المُحيا وَالمَّمات ، وَمِنْ فِتْنَةِ المُحيا وَالمَّمات ، وَمِنْ فِتْنَةِ المُحيا وَالمَات ، وَمِنْ فِتْنَةِ المُحيا وَالمُمات ، وَمِنْ فَتُنَةً المُحيا وَاللّهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٣٧٧ . وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (١٣/١) رقم ١٣٠- ١٣٣- (٥٨٨)] .

٧٨- أَخْبَرَنا علي بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ أحمد ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ يُوسُف ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ إسْماعِيل ، قال : قال لي خَلِيفَة : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع ، كَدَّثَنا سَعِيدُ وَمُعْتَمِر ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ قَتادة ، أنَّ أنسا حَدَّثَهُمْ عَنِ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقال : «عَائِذٌ بِالله مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ» .

[رواه البخاري (٧٠٩١) وهو عنده بفير هذه الرقم والقول المذكور إنما هو من قول عمر أمام النبي ﷺ في حديث طويل ، وهو عند مسلم (٢٣٥٩)] .

٧٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَبْدِ شَبُويْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعيلَ ، أَخْبَرَنَا عليُ بْنُ عَبْدِ شَبُويْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعيلَ ، أَخْبَرَنَا عليُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّثَنَا بِشُورُ [بْنُ] (١) السُّرِيِّ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الله ، حَدَّثَنَا بِشُورُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ وَالله ، حَدَّثَنَا بِشُورُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً وَالله ، وَالله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «أَنَا عَلَى حَوْضِي (٣) ، وَالله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «أَنَا عَلَى حَوْضِي (٣) ، أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ (٥) عَلَيَ ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي ، فَأَقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : لا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الله عَلَى عَوْضِي (٣) ، أَنْتَقِي ، فَيُقَالُ : لا تَدْرِي الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلُوهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلُوا عَلَى القَهُ هُورُى (٥) عَلَى القَهُ هُورُ عَنْ عَلَى القَهُ هُ الْعَلْمُ عَلْهُ عَلَى الْعَلَالُ اللهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَاهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَاهُ اللّهُ الْعَلَى الْعَلَالُ اللهُ اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلْمُ اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالُ اللّهُ الْعَلْمُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْقَلْمُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَل

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنا (١) ، أَوْ نُفْتَنَ » .

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، الصاب : نُصَيْر .

⁽٢) زيادة وردت في «صحيح البخاري» .

⁽٣) حَوْضِي : الْحَوْض : مُجْتَمعُ لماء ، انظر لسان اللسان : ٢٠٥/١ .

⁽٤) يَرِدُ : يحضر ويشرف . انظر لسان اللسان : ٧٢٩/٢ .

⁽ه) القُهقرى : الرجوع إلى خلف . انظر لسان اللسان : ٢٢٦/٢ .

⁽٦) أعقابنا : أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة . انظر لسان اللسان : ١٩٩٨-١٩٩٩ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٤٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٧٩٤/٤) . برقم ٢٧- (٢٢٩٣)] .

١٣- بابُ ما جاء في ذَهابِ العُقولِ عندَ وُقوعِ الْفِتَن

٨٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا بَقَيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمانَ ، عَنْ بَعْض الْمَشْيَخَةِ رَفَعُوهُ قَالُوا : «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ إِذَا قَدَفَ قَوْماً بِفِيثَنَةٍ لَوْ كَانَ فِيهِمُ أُنْبِيا * فُتِنُوا ، يَنْزِعُ مِنْ كُلِّ ذِي عَقْلٍ عَقْلَهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي رَأْي بِفِيثَنَةٍ لَوْ كَانَ فِيهِمُ أُنْبِيا * فُتِنُوا ، يَنْزِعُ مِنْ كُلِّ ذِي عَقْلٍ عَقْلَهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي رَأْي رَأْي رَأْيَهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي فَهُم فَهُم ، ثُمَّ يَدَعُهُمْ يَمُوجُونَ فِي ذَلِكَ ، فَإِذَا رَدَّ إلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ وَقَعُوا فِي التَّلَهُمْ وَالتَّلاوُم عَلَى مَا فَاتَهُمْ » .

[هو رواية بعض المشيخة وهو كثر إلا أنهم ليسوا صحابة ، فهو مرسل ، أو معضل] .

٨١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عليُ ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنْ أَشْياخِهِ قالَ : «إذا وَقَعَتِ الْفِتَنُ ، عُرجَ (٢) بِالْعُقُولِ ، وَنُكِّست (٣) الْقُلُوبُ » .

[أثر مقطوع من كلام أشياخ اسحاق بن أبي يحيي الكعبي . وهذا متروك . تقدم كشاهد : ٢١] .

١٤ بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . « إذا أنْزلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ بِقَوْم عَذاباً »

٨٢- أَخْبَرَنا علي بْنُ مُحَمَّد الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ
 يُوسُفَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عُثْمانَ ، أَخْبَرَنا عَبْدُ الله ،

7.

⁽١) التَّلَهُفُ : الأسى والحُزْن والغَيْظ . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٢١ .

⁽٢) عُرْجَ : أي ارتفع وعلا وصعد . انظر لسان اللسان : ١٥٤/٢ .

⁽٣) نُكِّس ؛ إذ ضعف وعجز . انظر لسان اللسان ؛ ٦٤٨/٢ .

أَخْبَرَنَا يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ؛ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إذا أَنْزَلَ الله بِقَوْم عَذَاباً أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَان فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٠٨ . وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (١٤) رقم ٨٤- (٢٨٧٩)] .

١٥- بابُ ما جاء في القاتل والمَقْتولِ في الفتنةِ
 وَقَوْلِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ حَمَلَ علينا السلاحَ فَلَيسَ
 مِنَا » وَقُولُهُ : «إذا التقى المُسلمانِ بِسَيْفَيْهِما » وتغليظُ(١) القتلِ

٨٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُوْلُو ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السُقَطِيُ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةً بْنِ أَبِي العِيزارِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ فِي حَجَّةِ الْوَداعِ : «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالكُمْ مُحَرَّمَةً وَسَلَّمَ قالَ فِي حَجَّةِ الْوَداعِ : «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالكُمْ مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هذَا ، إِلَى يَوْمِ تَلْقُونَ رَبَّكُمْ وَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٨٩١/ ٨٩٢) برقم ١٤٧- ١٥٠- (١٢١٨)] .

٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ التَّغْلِبِيُ ، حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ التَّغْلِبِيُ ، حَدَّثَنا أَبُو عُثْمانَ الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا اللهُ عَدْ أَبُو عُثْمانَ اللهُ عَنْ الْبُو مَلَى اللهُ اللهُ عَنْ الْبِي بَكْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» .

[أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وسيأتي تخريجه برقم ٩٣] .

⁽١) تَغْلِيظُ ؛ ضدَّ الرَّقَّة . أي شِدَّة واستَطِالة ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٥/٢ .

• ٨٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أبِي فِراسٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالأَلْفَةِ (١) مَا لَمْ يَخْتَلِفِ النَّاسُ ، فَإِذَا اخْتُلِفَ فَفِرُوا مِنْها ، فإنَّ الْقاتِلَ فِيها وَالْمَقْتُولَ بِمَنْزِلَةِ ابْنَيْ آدَمَ » .

[موقوف ضعيف جداً من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عُمَر -رضي الله عنهما- وفيه الكعبي المتروك] .

١٦- باب

٨٦- حَدَّثَنا عليُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمالِكِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد الدَّبَّاغُ ، حَدَّثَنا اللهُ مَحَدَّثنا اللهُ مَدَّثَنا اللهُ مَدَّثَنا اللهُ مَدَّثَنا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَنْ مالِكِ ، عَنْ نافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٨٧٤ ، ٧٠٧٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٩٨/١) رقم ١٦١-(٩٨) . سيأتي : ٨٧] .

٨٧ حَدَّتَنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، حَدَّقَنا الْحُسنَيْنُ بْنُ مُحْرِزٍ (٢) ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشِامٍ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهٰ (٣) ، عَنْ نافع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، مُحَمَّدُ بْنُ هِشِامٍ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهٰ اللهٰ عَنْ اللهِ مَنْ عَمْلَ عَلَيْنَا السلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .
عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[تقدم : ٨٦] .

٨٨ حَدَّتُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّتَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنِ ابْنِ مِلْ اللهِ اللهُ اللهِ المِلْمُ ال

۱۲ کتاب السنن

⁽٢) كذا الأصل ، قارن برقم ، ٤٤ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي مسلم ، عبيد الله .

خالِدٍ ، عَنِ ابْنِ وَضَاحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شُرَيْكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ شَهَرَ(١) عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٩٩/١) رقم ١٦٤-(١٠١) بالإسناد الصحيح].

٨٠ حَدَّقَنا عليُ بْنُ مُحَمَّد - يُعْرَفُ بِالأَنْفَبُرُدِيِّ (١) - قِراءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ إسْحاقَ ، أَخْبَرَنا هارونُ بْنُ سعِيد الأَيْلِيُ ، أَخْبَرَنا أَنَسُ بْنُ عِياضٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ خَفِيفَ الظَّهْرِ مَا لَمْ يُشْرِكُ بالله شيئاً ، وَلَمْ يَلْقَهُ بِدَمِ حُرام » .

[(صحيح) . حديث مرسل ضعيف . وأخرجه أبو داود في «سننه» : ٤٢٧٠ من حديث أبي الدرداء المرفوع المتصل ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي داود » بقوله : صحيح ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٠/٢ رقم ٤٠١١ .

٩٠ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ ، قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِلِ اللهُ ساخِطاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ ، قالَ : «مَنْ تَقَلَدَ (٣) سَيْفَهُ فِي هَذِهِ الْفِتَنِ ، لَمْ يَزَلِ اللهُ ساخِطاً عَنْهُ » .
 عَلَيْهِ حَتَّى يَضَعَهُ عَنْهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : يزيد بن صهيب التابعي وروي من بلاغاته] .

۱۷ باب

٩١ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَرِيرِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ،

⁽١) شَهَرَ : سَلَّهُ ، وهو ظهور الشيء في شُنْعَة حتى يَشْهَره الناس ؛ انظر لسان اللسان : ١٦٩/١-٧٠٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري (الأنقبردي) .

⁽٣) تَقَلَّدَ : احتمل . انظر لسان اللسان : ١٠ /٢ .

قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النبيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : «إذا حَمَلَ الْمُسْلِمانِ السَّلاحَ أَحَدُهُما عَلَى صَاحِبِهِ فَهُما عَلَى جُرُفُ (١) النَّارِ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبِهِ فَهُما عَلَى جُرُف (١) النَّارِ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ دَخَلاها جَمِيعاً » .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٢١١٤/٤) رقم ١٦-(٢٨٨٨)] .

٩٧- حَدَّثَنا عليُ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْدٍ صَاحِبُ عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْدٍ صَاحِبُ اللهَ وَيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو حُرَّةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ اللهَ وَسَلَّمَ قالَ : «إذا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا كِلاهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ ، فَالْقاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله ما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : «إنَّهُ كَانَ أَرَادَ قَتْلُ صَاحِبِهِ » وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله ما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : «إنَّهُ كَانَ أَرَادَ قَتْلُ صَاحِبِهِ »

[سيأتي : ٩٣] .

97- أخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بُنُ عَبْدِ الوَهَّابِ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُستمِّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ قالَ : بُنُ عَبْدِ الوَهَّابِ ، قالَ : عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُستمِّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ قالَ : فَلَ : أُرِيدُ خَرَجْتُ بِسِلاحِي لَيالِيَ الْفِتْنَةِ ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكُرةً ، فَقَالَ : أَيْنَ تُزِيدُ ؟ قُلْتُ : أُرِيدُ نَصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إذا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلاهُمَا فِي النَّارِ » قِيلَ : فَهَذا الْقَاتِلُ ، فَما وَسَلَّمَ : « إذا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلاهُمَا فِي النَّارِ » قِيلَ : فَهذا الْقَاتِلُ ، فَما بَاللهُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : « إنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

[تقدم : ٩٢ . أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١ ، ١٨٧٥ ، ٣٠٠ ومن رجال السند عند المؤلف البخاري . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٣) رقم ١٤- (٢٨٨٨)] .

عابالسـ كتابالسـ

⁽١) جُرُف ؛ وَسَيْلُ جُرافٌ وجاروفٌ ؛ يَجْرُفُ ما مرَّ به من كثرته يذهب بكل شيء . وغَيْثُ جارفٌ كذلك . والجُرْفُ عُرْضُ الجَبَلِ الأَمْلسِ ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ١٨٠ . والمراد هنا على الحافة والطرف قريب من السقوط فيه .

98- حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بِنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحمدُ بِنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا مُسْلِمُ بِنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّتَنا هُمامُ ، قالَ : حَدَّتَنا هُمامُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَنهُ كَانَ لأبِي حَدَّتَنا قَتادَةُ ، قالَ : قُلْتُ لِبِلللاِلا بِنِ أَبِي بَرْدَةَ : إِنَّ الْحَسَنَ حَدَّتَنا أَنَهُ كَانَ لأبِي مُوسَى أَخُ يُقالُ لَهُ «أَبُو رُهُمٍ» وَكَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتِنِ ، فَكَانَ الأَشْعَرِيِّ يَنْهاهُ ، فَقَالَ : مُوسَى أَخُ يُقالُ لَهُ «أَبُو رُهُمٍ» وَكَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتِنِ ، فَكَانَ الأَشْعَرِيِّ يَنْهاهُ ، فَقَالَ : لَولا ما انْقَلَتَ (٢) إِلَيَّ مَا حَدَّثُتُكَ بِهِذَا الْحَديثِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ إلاّ دَخَلا النَّارَ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ إلاّ دَخَلا النَّارَ جَمِيعاً » قِيلَ : هذا الْقَاتِلُ ، فَما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » فَقَالَ بِلِالُ : أَعْرِفُ أَبًا رُهُم .

[(صحيح ...) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٤٠١/٤ (٤٠٣) (الميمنية) برقم المحيح ...) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١٩٦٠٩ (مؤسسة الرسالة) ، قال شعيب : صحيح لغيره] .

90 حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلَيًّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقاسِمِ الطَّرائِفِيُ إمْلاءً ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُرَشِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيم الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانِ الغَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ : قالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ أَوَّلَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّماءِ» الدِّماءِ»

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٨٦٤ ، ٦٨٦٤ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (١٣٠٤/٣) رقم ٢٨-(١٦٧٨) .

97 حَدَّثَنَا الْخَاقَانِيُّ خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحَمدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ فَالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ صَلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ ، قالَ : نا هَانِئُ بْنُ بُنُ عَمَّارٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : عَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ ، قالَ : نا هَانِئُ بْنُ كُلْثُومَ ، سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ رَبِيعَةً يُحَدِّثُ عَنْ عُبادَةً بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ

⁽١) هكذا وردت في الأصل وذكره المباركغوري (هلال) والصواب ما أثبتناه ، راجع تقريب التهذيب .

⁽٢) انْفَلَتَ ؛ الأمرُ يقعُ من غير إحكام ، ومن غير رَوِيَّةٍ . والفَلَتاتُ ؛ الزَّلاتُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٣٣١ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً ، ثُمَّ اغْتَبَطَ (١) بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرُفاً (٢) وَلا عَدلاً » قالَ خالِد ؛ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى الْفَستَانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ : «اغْتَبَطَ (١) بِقَتْلِهِ » قَالَ : «هُمُ الَّذِينَ يَقْتَلُونَ فِي الْفِتْنَةِ ، فَيَقْتُلُ أَحَدَهُمْ وَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدى لا يَسْتَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ أَبَداً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٧٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : صحيح] .

١٨- بابُ قَوْلِ النّبيّ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً » وَقَوْلِهِ : «سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ »

٩٧ حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرِ النّجانيُ (٣) ، قالَ : حَدَّتَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُوْلُو ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ بْنُ تَعْلَبِ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بْنُ تَعْلَبِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِيزارِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « ألا لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضِ » .

[سيأتي : ٩٨] .

٩٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ اللهِ مَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هُ بْنُ مُدْرِكِ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زَرْعَةَ الطَّيالِسِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زَرْعَةَ الطَّيالِسِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زَرْعَةَ

۲۲ کتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل وقع في مصادر التخريج اعتبط . اغْتَبَطَ ؛ الغِبْطَةُ ؛ حُسننُ الحالِ ، والاغْتِباطُ ؛ شُكُرُ الله على ما أنعم وأفْضل وأغطى . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٢/٢ . والمراد هنا أي اطمأنَ بقتل أخيه المؤمن من غير قصاص في أيّام الفتنة .

 ⁽٢) الصَّرْفُ : التوبة . وقوله تعالى : ﴿ ولم يجدوا عنها مَصْرِفاً ﴾ أي مَغدلاً . وقيل الصرف : التّطوّعُ . انظر لسان اللسان : ١٧/٢ .

⁽٣) هكذ ورد في الأصل وورد عند المباركفوري في الأصل : (البخاري) .

يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْصَتَ (١) النَّاسَ في حَجَّةِ الْوَدَاع ، ثُمَّ قالَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٨٦٩ ، ٧٠٨٠ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ٨١) برقم ١١٨- (٦٥) . تقدم : ٩٧] .

99 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْفَقِيهُ ، قالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَّاحٍ ، عَنَ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْربُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» بالرقم المتسلسل : ٢٨٤٨-٢٨٤٩ من وحكم عليه «بالصحة» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٢٢/٤-٦٢٤ برقم ١٩٧٤ من حديث ابن عُمَر ، وحكم عليه بقوله : «مرسل صحيح الإسناد» . تقدم : ٩٨ كشاهد حكم عليه بالصحة] .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ١٩٩/٣ برقم ٣٥٨٩ ، وحكم عليه بقوله : صحيح] .

١٠١ حَدَّثَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ

⁽١) اسْتَنْصَتَ ؛ والإنصاتُ ؛ هو السكوت والاستماع للحديث . انظر لسان اللسان : ٢/ ٦٢٠ .

⁽٢) الأصل : عبد الله!

⁽٣) فُسُوق ؛ العصيان والترك لأمر لله عز وجل – والخروج عن طريق الحق ، أي فَجَر ، وخرج عن الدِّين ، وكذلك الميْل إلى المعصية ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٣١٧/٢ .

غالِبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النَّعْمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ قَرَم ، عَنْ زُبَيْدِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقُ ، وَقِتَالُهُ كُفْرُ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨ ، ٦٠٤٤ ، ٧٠٧٦ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٨١/١) رقم ١١٦- (٦٤) . سيأتي : ١٠٣] .

١٠٧- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحمدَ بْنِ علي مَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ بْنِ علي مَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ (٢) ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ سِبَابَ الْمُؤمِنِ فُسُوقُ ، وَقِتَالُهُ كُفْرُ وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَذَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيّام » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النساني» برقمه المتسلسل : ٣٨٢١ وحكم عليه بقوله : صحيح . وأخرجه أيضاً ابنُ ماجه في «سننه» : ٣٩٤١] .

١٠٣- حَدَّقَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا الشَّافِعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَالَبِ ، حَدَّقَنا عليُ بْنُ أَبِي بَكْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو زَيْدٍ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو زَيْدٍ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، الْفِرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، الْفِرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا الْبِي مَالَى اللهُ عَلَيْهِ قالَ : حَدَّقَنا اللهُ عَلَيْهِ قالَ : حَدَّقَنا شَقِيقٌ ، قالَ عَبْدُ الله : قالَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَبَابُ الْمُوْمِنِ فُسُوقٌ ، وَقِتالُهُ كُفْرُ » .

[تقدم: ١٠١].

كتاب السان

⁽١) كُفُرُ ؛ نقيض الإيمان . كُفُرُ النعمة ، ورجل كافر ؛ جاحد لأنْعُم الله مشتق من الستُثر ، وقيل ؛ لأنه مغطى على قلبه . انظر لسان اللسان ؛ ٢٦٦/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصابه : معمر .

١٩ ـ باب

١٠٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَكِيعُ وأبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أبِي خالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكِ -قالَ وَكِيعُ : أو الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكِ -قالَ وَكِيعُ : أو ابْنِ أَنِي خُرَيْمٍ - : أُخْرُجْ فَقَاتِلْ مَعنا قالَ : إنَّ أبِي وَعَمِّي شَهِدا (١) بَدْراً ، وإنَّهُما عَهِدا اللهُ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي بِبَراءةٍ مِنَ النَّارِ عَنَ النَّارِ قَاتُلُ مَعْنَا قالَ : وَهُو الَّذِي يَقُولُ :

عَلَى سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْسَ مَعَاذَ الله مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشِ^(٣) فَلَسْتَ بِنافِعِي ما عِشْتَ عَيْشي وَلَسْتُ بِقَاتِ لِ رَجُ لِاَ يُصَلِّي لَبَ يُصَلِّي لَبَ يُصَلِّي لَبَ يُصَلِّي الْمُعِي الْفُرِي الْمُعِي الْفُرِي الْمُرْءَ فِي غَيْرِ جُرْمُ('') [انظر الآتي : ١٠٥]

100- أخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أحمدَ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا ، حَدَّثَنا عَبَاسُ الدُّورِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبَاسُ الدُّورِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ إسْماعِيلَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ -قَالَ : فَلَقِيتُ مُطَرِّفاً فَحَدَّثَنِي نَحْوَ حَديثِ إسْماعِيلَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرُوانَ قالَ لِخُرَيْمٍ أُو ابْنِ خُرَيْمٍ : تُقَاتِلُ ناساً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقالَ : «إنَّ أبِي وَعَمِّي شَهِدا الْحُدَيْبِيَةَ وَإِنَّهُما عَهِدا إلَى اللَّ أَقَاتِلَ مُسْلِماً » وَقَالَ أَبْياتاً نَحْوَ ذَلِكَ (٥) .

الواردة في الفتن المان ا

⁽١) شَهِدا : حَضَرا وبَلَفا ، انظر لسان اللسان : ١٩٩/١ . وقارن مع الرواية التالية (أنهما) شهدا الحديبية .

⁽٢) عَهِدا ؛ العَهْدُ ؛ كُلُّ ما بين العباد من المواثيق فهو عَهْدُ . والعَهْدُ ؛ الوفاء والأمانة والذمّة ، واشترط عليه . انظر لسان اللسان ؟ ٢٣٦/٢ .

⁽٣) طَيْش : خِفَّة العقل . انظر لسان اللسان : ٢/١١ .

⁽٤) جُرْم : التَّعَدِّي ، الذَّنْب . انظر لسان اللسان : ١/ ١٨١ .

 ⁽٥) ورقاً بعد ذلك في الأصل : وهي الأبياتُ التي كَتَبْناها بَفْدُ ، وفيها اخْتِلافُ أَلْفاظ قَدْ كَتَبْتُها عَلَيْها بِالْحُمْرَةِ . اهـ .
 والاشتباه بين كونها من المؤلف أو الناسخ محتمل . والله أعلم .

[رواه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٧٣) وإسناده صحيح موقوف] .

٢٠ بابُ ما يَفْعَلُ مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ في الْفِتْنَةِ وَدُخِلُ عَلِيْهِ فِيهِ وَفَضْلُ مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ

١٠٦ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : قالَ رَجُلُ لِحُذَيْفَةَ : إذا اقْتَنَل الْمُسْلِمُونَ فَما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «انْظُرْ أَقْصَى بَيْتِ فِي دَارِكَ فَلِجْ فِيهِ ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ : هَا بُؤْ(١) بِذَنْبِي وَذَنْبِكَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه ، وإسناده ضعيف منقطع] .

١٠٧ وَحَدَّ ثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا سَعِيدُ ، قال : حَدَّ ثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلِلْ ، قالَ : قالَ حُجَيْرُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قُلْتُ لِعِمْرانَ بْنِ حُصَيْنِ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيْ دَاخِلُ يُولِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيْ دَاخِلُ يُولِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيْ دَاخِلُ يُنْ فَدْ حَلَّ لَيْ قَدْ حَلَ لَي قَتْلُهُ » .

[حديث صحيح موقوف من كلام الصحابي : عِمْران بن الحصين -رضي الله عنه-].

١٠٨ وَحَدَّقَنا ابنُ عَفَانَ أَيْضاً ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ،
 قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قالَ : قالَ ابْنُ سِيرِينَ : «لا أَعْلَمُ أَحَداً تَرَكَ قِتالَ مَنْ يُرِيدُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ»

[أثر صحيح مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين الأنصاري مولاهم التابعي] .

٧٠ كتاب السين

⁽١) بُؤ : يقل : بُؤ للأمير بِذَنْبِكَ ، أي اغْتَرِفْ بِهِ . أي أقَرَّ به ، وأصل البَواء اللَّزوم . انظر لسان اللسان : ١١٥/١ .

١٠٩ حدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَغْناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَريكُ ، عَنْ الْغُناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَريكُ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيُّ ، قالَ : قالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الله يُبْغِضُ الرَّجُلَ تَدْخُلُ حُرْمَتَهُ (١) فَلا يَمْتَنعُ (٢)» .

[حديث مرسل من مراسيل : عمار الدهني من صغار التابعين وشريك ضعيف] .

١١٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَة الْحَرَّانِيُّ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّباحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُقَاتِلُ الرَّجُلُ دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، يَتَعَوَّذُ بِاللهِ وَبِالإسْلام ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَمَنْ قَتَلَ (') كَانَ فِي النَّارِ ، وَإِنْ قُتِلَ كَانَ شَهِيداً » .

[له شاهد أخرجه مُسئلِم -من غير هذه الطريق- في «صحيحه» : (١/ ١٢٤) رقم ٢٢٦-(١٤١) نحوه مختصراً : من قتل دون ماله فهو شهيد] .

111 حَدَّثَنَا ابْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكُشِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا عِمْرانُ الْقَطّانُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَتْلُ الْمُوْمِنِ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومُ شَهِيدً » .

[أخرج البخاري في «صحيحه» : ٢٤٨٠ ، ومُسُلِم في «صحيحه» : (١/١٢١ - ١٢٥) رقم (١٤١ - ١٢٥) رقم (١٤١) نحوه] .

١١٢ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا

الواردة في الفتن المستنافة المستناف

⁽١) حُرْمَتُهُ ؛ والحَرام ؛ ما حرّم لله . نقيض الحَلال . والحُرْمَةُ ؛ ما لا يَحِلُّ لَكَ انْتِهاكُه . والمَحارِم ؛ ما لا يحلُّ استخلالُه . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٥٠ .

⁽٢) المَنْعُ : أن تَحُولَ بين الرَّجُل وبين الشيء الذي يريده . انظر لسان اللسان ٢٠ ٥٧٦ .

⁽٣) ورد في الأصل : محمد بن سلمة التصويب من مصادر الترجمة . والمثنى بن الصباح ضعيف .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وأثبته المباركفوري : قَتَلَهُ .

مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُؤْمِلُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أبيهِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدً» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النساني» ، بالرقم المتسلسل : ٣٨١٤ ، وحكم عليه بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٣٤٤/٥ - ٣٢٥ برقم ٢٣٢٠] .

11٣ حدَّقَنا ابْنُ خالِد، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أحمدَ ، قالَ : حَدَّقَنا حَسَنُ ، بْنُ أحمدَ ، قالَ : حَدَّقَنا حَسَنُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَسُودُ بْنُ عامِرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَسَنُ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ الْمُهاجِرِ ، عَنْ أبِي بَكْرٍ -يَعْنِي ابْنَ أبِي حَفْصٍ (١) - فَذَكَرَ قِصَّةً ، قالَ سَعْدُ : إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «نِعْمَ الْمِيتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ» .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١/ ١٨٤ (الميمنية) ، برقم ١٥٩٨ (مؤسسة الرسالة) قالَ شعيب : ضعيف لانقطاع السند ، وقد صح بلفظ آخر عن غير سعد -رضي الله عنه- ولفظه : «من قُتِل دون ماله فهو شهيد» . وأخرجه أيضاً الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢١٧ - ٢١٨ رقم ١٩٧٧ من حديث سعد ولكنه أعله بالانقطاع وتراجع عن تصحيحه ، وقد سبق من حديث ابن عمرو بن العاص وغيره] .

٢١ - بابُ الإمساكِ في الْفِتْنَةِ

١١٤ حَدَّثَنا أَبُو عُثمانَ سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ النَّحَوِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَقُوقا ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْانُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحادةً ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْانُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحادةً ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَمْوانَ ، عَنْ الْهُزَيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،](٢) عَنْ أبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ثَرُوانَ ، عَنْ الْهُزَيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،](٢) عَنْ أبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

۷۲ کتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي «المسند» ؛ ابن حفص ، وهو الصواب ، فإنه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، والصواب ؛ ابن حفص .

⁽٢) ما بين الحاصرتين ورد في الأصل وسقط من كتاب المباركفوري وهو خطأ مطبعي . وصححت أخطاء في السند من مصادر التخريج .

وَسَلَّمَ قَالَ : «كَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ (١) -يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ- وَالْزَمُوا أَجُوافَ (١) الْبُيُوتِ ، وَكُونُوا فِيها كَالْخَيِّرِ مِنِ ابْنَيْ آدَمَ »

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٥٩ ، وأخرجه أيضاً أبن ماجه في «سننه» : ٣٩٦١ ، وصححه الألباني على شرط البخاري في «الإرواء» (٢٤٣٥)] .

110 حدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً قِيلَ لَهُ فِي زَمَانِ الْفَتْنَةِ : أَلا عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً قِيلَ لَهُ فِي زَمَانِ الْفَتْنَةِ : أَلا تَحْرُجُ فَتُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَتَسْعَى فِي أُمُورِهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « إِذَا رَأَيْتَ فِئَتَيْنِ يَقْتَتِلانِ عَلَى الدُّنْيا ، فَاضْرِبْ بِسَيْفِكَ حَجَراً مِنَ الْحَرَّةِ ، حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ كُنْ فِي بَيْتِكَ ، وَعُضَّ عَلَى لِسَانِكَ [حَتَّى تَأْتِيكَ يَمِينُ (٣) خَاطِنَةُ أَوْ مِيْتَةً قاضِيَةً وَاضِيَةً وَاضَى اللهُ عَلَى لِسَانِكَ [حَتَّى تَأْتِيكَ يَمِينُ (٣) .

[(حَسَن...) . أخرجه بنحوه الإمام أحمد في «مسنده» : ٤/ ٢٢٥ (الميمنية) برقم ١٧٩٧٩ وكسنده الرسالة) ، قالَ شعيب -مرة- : حَسَن بمجموع طرقه ، وقال أخرى : إسناده حَسَن . سيأتي : ١١٦] .

١١٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عليً بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بْنُ عليً بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عليً بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عليً بِنَ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عليً بِنَيْسابُورَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكِنْدِيُّ (٥) ، حَدَّثَنا (٥) أَبُو الْعَبْاسِ الْكُنْدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ الْقُرَشِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةً ، قالَ : قالَ : عَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةً ، قالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسَلَمَةً ، قالَ : قالَ : قالَ : قالَ : قالَ اللهِ بَرْدَةً ، قالَ : قالَ : قالَ اللهِ بُو بَرْدَةً ، قالَ : قَدْ نُو بُونُ عَالَ : قالَ : قَدْ قَنْ نُو بُونُ الْعَرْمُ فَيْ الْهُ نَا الْهُ الْمُؤْمِّلُونُ الْهُ الْعَبْرِيْ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةً ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبْو بَرْدَةً ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبْو بَرْدَةً ، قالَ : عَدْ قَنْ الْهَا الْهَالَ : قالَ : قَدْ الْمُنْ الْمُنْ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْمُنْ الْمُنْ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْمُنْ الْهُ الْمُنْ الْمُنْ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْهُ الْمُنْ الْمُنْمُولُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْم

⁽١) أُوتَرَ القوسَ : جعل لها وَتَرا . انظر لسان اللسان : ١٥٥/٢ .

⁽٢) أجواف : وجَوْفُ كل شيء : داخِلُهُ . انظر لسان اللسان : ٢١٧/١ .

⁽٣) يَمِينُ : والتَّيَمُّن : الموت ، واليمين : القُوة والقدرة . انظر لسان اللسان : ٢/٧٧٠ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري ، (حتى يأتيك يمين خاطئة أو مَنيَّةُ قاضيَّةُ) .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، ولعله محمد بن يونس الكديمي أبو العباس القرشي .

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ! سَتَكُونُ فُرْقَةً وَاخْتِلافً ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ وَنَبْلَكَ(١) ، وَاقْطَعْ وَتَرَكَ ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ ، وَاتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبِ» .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في « سننه » : (٢٩٦٢) ، وصححه في «الصحيحة » ـ ١٣٨٠) . تقدم : ١١٥] .

«آخر الجزء الأول والحمد لله»

كتباب السينن

⁽١) نَبْلَكَ : والنَّبْلُ : السِّهام ، وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه ، فلا يقال نبلة وإنما يقال سهم ونُشَّابة . انظر لسان اللسان : ١٠ / ٥٩٠ .

البزء الثانج من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزء الثاني من كتاب السنن الواردة في الفتن

٧٧ ـ بابُ الأمْرِ بِلُزوم البيوتِ في الفتنةِ

١١٧ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسيْنِ ، قالَ : حَدَّثنا عُمَرُ بنُ أَيُوبَ السَّقطِيُّ ، قالَ : حَدَّثنا أحمدُ بنُ إبراهِيمَ المَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثنا هلالُ بنُ الْمُعَافَى بنُ عِمْرانَ ، قالَ : حَدَّثني يُونُسُ بنُ [أبي] إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّثنا هلالُ بنُ خبابٍ ، قالَ : حَدَّثني عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابنِ عَباسٍ ، قالَ : بَيْنَما عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذكرَها الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذكرَها الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذكرَها فقالَ : «إذا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ(١) عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَاناتُهُمْ ، وَكانُوا هَكَذا » وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنامِلِهِ فَقُمْتُ إلَيْهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ جَعَلَني اللهُ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنامِلِهِ فَقُمْتُ إلَيْهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ جَعَلَني اللهُ فِذَكَ ، قالَ : «الْزَمْ(٢) بَيْتَكَ ، وَأَمْسِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ ما تُعْرِفُ ، وَعَلَيْكَ بِأَمْر خَاصَّتِكَ(٣) ، وَإِيَّاكَ وَعُوامَهُمْ » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٣٤٣ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : «حَسَن صحيح» وأورده في «السلسلة الصحيحة» : ٢٣/١ - ٢٥ رقم ٢٠٥ ، ٤/ ٤٨ - ٤٩ رقم ١٥٣٥ . سيأتي : ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٥٦] .

١١٨ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، عَنِ ابْنِ وَضَاحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : أُخْبَرَنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَبْدَ الله بْنَ

⁽١) مَرِجَ العَهْدُ ؛ والأمانةُ والدّينُ ؛ فَسَدْ . وَأَمْرَجَ عَهْدَهُ ؛ لم يَف ِبه ِ. انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٤٦ .

⁽٢) الْزَمْ : يَلْزَم الشيء فلا يفارقه . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٠٤ .

⁽٣) خاصَّتِكَ ؛ أفرَدَه بـه دون غيره . والخاصة : خلاف العامة . والخُويُصة ؛ كالخاصة . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤١ - ٣٤٢ ، والمراد هنا أهلك والأقرباء والأصدقاء ، والله أعلم .

عَمْرُو! كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ (١) مِنَ النَّاسِ ، إِذَا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَمَرِجَتْ أَمَانَتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا » -وَشَبَّكَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : يَا رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، وَتَأْخُذَ مَا تَعْرِفُ ، وَتَدَعَ مَا تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِخُويْصَتِكَ (٢) ، وَإِيَّاكَ وَالْعَامَّةِ » .

[(صحيح). أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٢/ ١٦٢ (الميمنية) برقم ٦٥٠٨ قالَ شعيب : حديث صحيح ، وأورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» : ٢/٢١- ٢٥ رقم ٢٠٥] .

119 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُسَنِ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمَبارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمَبارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنِ زَحَرَ ، عَنْ عليً بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ زُحَرَ ، عَنْ عليً بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الله النَّجَاةُ ؟ الله النَّالِ مَا النَّجَاةُ ؟ الله عَلَى خَطِينَتِكَ » وأيسَعْكَ بَيْتُكَ ، وأَبْكِ عَلَى خَطِينَتِكَ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه » ٢٥٣٠٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : ١/ ٥٨١- ٥٨١ رقم ٥٩٠ من حديث عقبة بن عامر -رضي الله عنه-] .

• ١٢٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّنْدَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ ، قالَ : سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِياضٍ يَقُولُ : «فِي آخِرِ الزَّمانِ الْزَمُوا الصَّوامِعَ » فُلْنا : وَمَا الصَّوامِعُ ؟ قالَ : «الْبُيُوتَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمانِ إلا صَفْوتُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : الفضيل بن عياض] .

٧/ كتاب السنن

⁽١) حُثالة الناس ؛ رُذالتهم ، وأراد بالحديث رُذّالهم وشيرارَهم . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣٠ .

⁽٢) خاصَّتِكَ : أفرَدَه به دون غيره . والخاصّة : خلاف العامّة . والحُويْصةُ : كالخاصة . انظر لسان اللسان : ٣٤٢/١-٣٤٣ ، والمراد هنا أهلك والأقرباء والأصدقاء ، والله أعلم .

171 وحَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَليفَةَ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيرِ الأَنْصارِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بِشْرِ الأَصْبَهانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُسْلِمٍ قائِدُ الأَعْمَشُ ، عَنْ مُوسَى قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُسْلِمٍ قائِدُ الأَعْمَشُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ : «لَوَدِدْتُ أَنِي وَجَدْتُ مَنْ يَقُومُ لِي فِي بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ : «لَوَدِدْتُ أَنِي وَجَدْتُ مَنْ يَقُومُ لِي فِي مَالِي ، فَدَخَلْتُ بَيْتِي فَأَعْلَقْتُ بابِي ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ أَحَدُ أَبَداً ، وَلَمْ أُخْرُجُ إِلَى أَحَدِ حَتَّى الْحَقَ بِاللهِ تَعَالَى » .

[أثر ضعيف موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه-] .

177 حدَّتَنا ؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، قالَ حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ الْاسَدِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ الْاسَدِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا فَعِلْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَصَّابُ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عليً ، قالَ ؛ قُلْتُ سَمِعْنا أَنَّهُ سَيَحْرُجُ مِنْكُمْ رَجُلُّ يَعْدِلُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ، فَقَالَ ؛ «إِنَا نَرْجُو مَا قَالَ ؛ قَلْل أَنَّهُ سَيَحُورُ عَلَى الدُّنيا إلا يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَكُونَ ما تَرْجُو هَذِهِ الأُمَّةُ ، قَبْلَ ذَلِكَ فِيْنَةُ شَرُّ فِتْنَةً ، يُمْسِي الرَّجُلُ فِيها مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَقِ اللهَ وَلْيُحْرِزْ (۱) دِينَهُ ، وَلْيَكُنْ مِنْ أَحْلاسِ (۲) بَيْتِه » .

[أثر مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر] .

٣٣ـ بابُ الاستمساك بالدينِ واللزوم على السنةِ عند الاختلافِ وظهورِ الفِتَن

١٢٣ حدَّقَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بن سَلَمَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا

⁽١) الحِزْزُ : الموضع الحصين . انظر لسان اللسان : ٢٤٦/١ والمراد هنا لِيُخْرِز دينه أي يُحَصِّنُهُ .

⁽٢) أخلاسَ البُيُوتِ ، أي الزموها . انظر لسان اللسان ، ١٨٢/١ .

الْوَلِيدُ بْنُ مْسْلِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو السَّلَمِيِّ ، وَحِجْرِ الْكِلاعِيِّ قال (١) ؛ دَخَلْنا عَلَى الْعِرْباضِ بْنِ سارِيَةَ وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمْ ﴿ وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتُوكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَولَّوا فِيهِمْ ﴿ وَلا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَولَوا وَاعْيُنْهُمْ ... ﴾ (١) الآية ، وَهُو مَرِيضُ ، قالَ ؛ فَقُلْتُ إِنّا جِنْنَاكَ زائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ (٣) ، فَقَالَ عَرْباضُ ؛ إِنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلاةَ الْغَداةِ ثُمَّ اقْبَلَ عَلَيْنا فَوَعَظَنا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْها الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْها الْقُلُوبُ ، فَقَالَ قائِلُ ؛ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى اخْتِلافاً وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى اخْتِلافاً وَاللّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى اخْتِلافاً وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى اخْتِلافاً وَاللّهُ وَمُحْدَثَةً وَلَا اللّهُ اللّهُ مَا يُعْدِي مَا اللّهُ وَلُكُمْ بَعْدِي سَيَرَى اخْتَلَافاً وَاللّهُ وَمُحْدَثَاتُ اللْمُودِ (٥) ، فَإِنْ كُلَ مُحْدَثَة بِدْعَةً ، وكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : (٤٦٠٧) ، وابن ماجه في «سننه» (٤٢) ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . سيأتي : ١٢٤] .

١٧٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، عَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عَرْباضِ بْنِ سارِيَةَ السُّلَمِي قالَ : وَعَظَنا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً وَبُلْ مِنْ أَصْحابِهِ : إِنَّ هَذِهِ ذَرَفَتْ (١) مِنْها الْقُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلُ مِنْ أَصْحابِهِ : إِنَّ هَذِهِ

۸۰ کتاب السنن

⁽١) كذا الأصل!

⁽٢) سورة التوبة ، الآية : ٩٢ .

⁽٣) مُقْتَبِسِينَ ؛ أَقْبَسْتُهُ علماً وقَبَسْتُهُ ناراً أو خيراً إذا جِئْتَه به ، انظر لسان اللسان ؛ ٣٤٨/١ .

⁽٤) النّواجِد : أقصى الأضراس ، وقيل : هي التي تلي الأنياب ؛ وقيل : هي الضواحك . انظر لسان اللسّان : ٢/ ٥٩٥ ، والمراد هنا : شدة التمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين .

⁽٥) ما ابْتَدَعه أهل الأهواء من الأشياء التي كان السّلَفُ الصالحُ على غيرها . وما لم يكن معروفاً في كتابِ ولا سُنَّتْم ، ولا إجماع . والحَدَثُ : «الأمر الحادثُ المنكرُ الذي ليس بمعتاد ، ولا معروف في السُّنَة . انظر لسان اللسان : ٢٣٦/١ .

⁽٦) الذَّرف : صبِّ الدَّمع . أي أسالَتُهُ . انظر لسان اللسان : ١٤٤/١ .

⁽٧) وَجِلَتُ ؛ الفزع والخوف . انظر لسان اللسّان ؛ ٧١٩/٢ .

مَوْعِظَةُ مُودَّعِ ، فاعْهَد إلَيْنا يا رَسُولَ الله ، فَقَالَ ؛ «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنَّ كَان عَبْداً حَبَشِيًا ، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً ، وَإِيّاكُمْ وَمُحْدَثاتُ الأُمُورِ ، فَإِنَّها ضَلالَةُ ، فَمَن أَدْرَكَتْهُ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهَديِّينَ ، عَضُوا عَلَيْها بِالنَّواجِذِ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٨٢٨ ، وابن ماجه في «سننه» : (٤٣) ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . تقدم : ١٢٣] .

٢٤ بابُ النهي عن الخروج على الأئمةِ والأمراءِ وَخَلْعهم(١) وسَبِّهم والطَّعن(١) عليهَم وما جاءَ مِنَ التغليظِ في ذلك

170 حدَّثنا علي بن مُحمَّد القَرَوِيُ ، قال : حَدَّثنا عَبْدُ الله بن مَسْرُور ، قال : حَدَّثنا عِيسَى بن مسئكين ، عَنْ أبي الْفَتْح نَصْر بن مَرْزُوق ، قال : أَخْبَرَنِي أَبُو يَزِيدَ الله بن عَمْر بن أَخْبَرَنِي أَبُو يَزِيدَ الأَيْلِيُ ، عَنْ عَبْد الله بن عُمَر بن حَفْس بن عاصم بن عُمَر بن الْخَطّاب ، عَنْ زَيْد بن أَسْلَمَ ، عَنْ عَطاء أَنَّ عُمَر بن الْخَطّاب قال لِمُعاذ بن جَبَل : مَا مَلاكُ هَذا الأَمْر ؟ قال : «كَلِمَةُ الإخلاص وَهِي الْفِطْرَةُ ، وَالصَّلاةُ وَهِي الْمِلَةُ (٣) ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَة » .

[أثر موقوف ضعيف منقطع من كلام الصحابيين : عُمَر بن الخطاب ومعاذ -رضي اللّه عنهما-].

١٢٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مُحَمَّدِ -يُعْرَفُ بِابْنِ لُونُ الْمُجَدَّرِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةً ، لَوْلُوْ - قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا إبْراهِيمُ بْنُ صَرْمَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبْراهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ الْعِرْباضِ بْنِ سارِيّةَ ، قالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ

⁽١) خَلع : نَزَعَ وأزالَ . انظر لسان اللسان : ٢٥٩/١ .

⁽٢) الطَّعن ؛ وطَعَنَه بلِسانه . وقيل ؛ الطَّعن بالرَّمح . انظر لسان اللسان ؛ ٩٥/٢ .

⁽٣) المِلَّة : الشريعة والدِّين . وقيل : هي معظم الدين ، وجملة ما يجي، به الرُّسل . والمِلَّة في اللغة : سُنَّتُهُم وطريقهم . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٧٤ .

وَسَلَّمَ يَوْماً ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَرَغَّبَهُمْ ، وَحَذَّرَهُمْ ، وَقَالَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قالَ ؛ «اعْبُدُوا اللهُ وَلا تُسْرِكُوا بِهِ ، وأطيعُوا مَنْ وَلاَهُ اللهُ أَمْرَكُمْ ، وَلا تُسَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً أَجْدَعَ (١) ، وَعَلَيْكُمْ بِما تَعْرِفُونَ ، وَسُنَّةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيَينَ ، فَعَضُوا عَلَيْها بالنَّواجِذِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١/ ١٢٧ (ميمنية) برقم ١٧١٤ ، ١٧١٤ ، ١٧١٤ ، ١٧١٤٥ ، وقد سبق : ١٧١٤٠ ، ١٧١٤٥ (مؤسسة الرسالة) قال شعيب : حديث صحيح بطرقه وشواهده . وقد سبق : ١٢٣] .

17٧ حَدَّثَنَا خُلَفُ بُنُ إِبْراهِيمَ الْمُقْرِئُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْبُواهِيمُ بْنُ حَدَّثَنَا الْبُو أُمَيَّةَ ، قالَ : أَخْبَرَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ حَدَّثَنَا الْبُو أُمَيَّةَ ، قالَ : أَخْبَرَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ سَعْدِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يُوسَفُ بْنِ الْحَكَمِ -أَبِي الْحَجَاجِ بْنِ يُوسَفَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يُوسَفَ بْنِ الْحَكَمِ -أَبِي الْحَجَاجِ بْنِ يُوسَفَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بَنِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُرِدْ هَوانَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٤١٨٠ ، وحكم عليه الأنباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : صحيح . وأورده في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٣/ ١٧٢ رقم ١١٧٨ . وفي «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٣٧١ رقم ٣٤٨٩] .

۸۲ کتاب السنن

⁽١) أَجْدَعَ ؛ القَطْعُ ، والجَدَعَةُ ؛ ما بَقِيَ منه بَعْد القطع... انظر لسان اللسان ؛ ١٧١/١ .

وَسَلَّمَ : «اسْمَعُوا وأطيعُوا ، إنَّما عَلَيْهِمُ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ».

[(صحيح) . أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : ٣/ ١٤٧٥ - ١٤٧٥ رقم ٥٩ - ٥٠ (١٨٤٦)] .

١٢٩ حدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْمَناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَني رَجُلُّ مِنْ بَنِي حَدَّقَنا عِيستَى بْنُ يَونُسَ ، عَنْ مُجَالِدِ ، عَنْ أَبِي السَّفْرِ ، قالَ : حَدَّقَنِي رَجُلُّ مِنْ بَنِي عَبْسِ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قالَ : «ما مَشَى قَوْمٌ شِبْراً إلَى السَّلْطانِ لِيُدَلِّوهُ إلا أَذَلَّهُمُ اللهُ» .

[حديث موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه- ، وقد أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٦٥٩/٣ رقم : ١٤٦٥ بلفظ : «من أهان سلطان الله (في الأرض) أهانه الله»] .

١٣٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْمامُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله المَّالِحِينَ - قالَ : الْقُوارِيرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا حَكِيمُ بْنُ حِزام (١ - وَكَانَ مِنْ عِبادِ الله المَّالِحِينَ - قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَلِيكُمْ أُمْرَاءُ يُفْسِدُونَ ، وَمَا يُصْلِحُ الله بِهِمْ أَكْفَرُ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِطَاعَةِ الله ، فَلَهُ الأَجْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الشَّكُرُ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ الله ، فَعَلَيْهُمُ المَّبُرُ » وَعَلَيْكُمُ المَّكُرُ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِمِعْصِيَةِ الله ، فَعَلَيْهُمُ المَّبْرُ »

[(ضعيف) . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣/ ٢٢٩ رقم ٣٣١٤ . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٣/٧/٥ رقم ١٣٥٢ ، وسيأتي نحوه بإسناد أصلح منه برقم : ١٣٨] .

١٣١ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ

⁽١) هَكَذَا وَرَدُ فِي الْأَصَلُ ، وَالصَّوَابِ ؛ عَبِيدُ اللهُ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب ، خذام .

⁽٣) الوزر : الحِمْل الثقيل ، والإثم أو الذنب ، انظر لسان اللسان : ٧٣٣/٢ .

بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ أَثَرَةُ وَأُمُورُ تُنْكِرُونَها » قُلْنا : فَمَا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ اللهُ الَّذِي لَكُمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٦٠٣ ، ٧٠٥٢ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٢) رقم ٤٥ (١٨٤٣) . سيأتي : ١٣٢] .

١٣٧- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، عَنْ قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ ، عَنْ عَبدِ الله ، عَنِ النبيِّ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَها (١) » قالُوا : فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ : «أَدُوا إِلَيْهِمُ الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ الله لَهُمْ ، واسْألُوا الله حَقَّكُمْ » .

[تقدم : ١٣١] .

١٣٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْاعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيانَ لَشُرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيانَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي البَحْتُرِيِّ (٢) الطَّانِيِّ أَنَّهُ قالَ : قِيلَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي البَحْتُرِيِّ (٢) الطَّانِيِّ أَنَّهُ قالَ : قِيلَ لِحُدَيْفَةَ : أَلَا تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قالَ : « إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ كَيْسَ السَّنَّةُ أَنْ تَرْفَعَ السَّلاحَ عَلَى إمامِكَ » .

[أثر موقوف صحيح من قول الصحابي ؛ حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه-].

174 حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ أَحمدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ أَحمدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ

کتابالسنن ۸٤

⁽١) تُنْكِرُونَها ؛ تَجهلونها ، والمنكر من الأمر ؛ خلاف المعروف . وكلُّ ما قبّحه الشرع وحَرَّمَهُ وكرهه ، انظر لسان اللسان ، ١٤٧/٢ .

 ⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب ، أبو البَختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ابن أبي عمران الطائي وهو سعيد بن فيروز الكوفي .

فُضالَةَ ، عَنْ لُقُمانَ بْنِ عامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمامَةَ الْباهلِيِّ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «اسْمَعُوا لَهُمْ وَأَطيِعُوا فِي عُسْرِكُمْ وَيُسْرِكُمْ ، وَمَنْشَطِكُمْ () وَمَكْرَهِكُمْ ، وَأَثْرَةٍ عَلَيْكُمْ ، وَلا تُنازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَإِنْ كَانَ لَكُمْ » .

[إسناده ضعيف ، له شواهد أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٥٦ ، ٧١٩٩ ، ٧٠٠٠ من حديث عبادة بن الصامت . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٠) رقم ١١- (١٧٠٩)] .

170- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْمَرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلامٍ ، عَنِ ابْنِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلامٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قالَ : سَأَلْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله ، قُلْتُ : إذا كَانَ عَلَيَّ إمامً جائِرُ ، فَلَقِيتُ مَعَهُ أَهْلَ ضَلَالَةٍ ، أَأْقَاتِلُ أَمْ لا ؟ لَيْسَ بِي حُبُّهُ وَلا مُظَاهَرَتُهُ (٢) ، قالَ : «قَاتِلْ أَهْلَ الضَّلَالَةِ أَيْنَ مَا وَجَدْتَهُمْ ، وَعَلَى الإمامِ مَا حُمَّلَ ، وَعَلَيْكَ ما حُمَّلْتَ » :

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : جابر بن عَبْد الله- رضي الله عنه-] .

١٣٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمانَ الرُّقِيُّ ، قالَ : خَدَّقَنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمانَ الرُّقِيُّ ، عَنْ أَبِي مِسْكِينَ ، عَنْ صَدَقَةَ الدَّمَشْقِيِّ ، قالَ : قالَ عَمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ : (الرُّقِيُّ ، عَنْ أَبِي مِسْكِينَ ، عَنْ صَدَقَةَ الدَّمَشْقِيِّ ، قالَ : قالَ عَمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ : (يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمَرا اللهُ مُتَابَعَتُهُمْ ضَلالٌ ، وَمُفَارَقَتُهُمْ فِي الصَّلاةِ وَالجَهَادِ وَالْحَجِّ كُفْرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب- رضي الله عنه-] .

١٣٧ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بَنُ وَضَاحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : وَحَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الجُعْدِ أَبِي عُثْمانَ سَمِعَ أَبَا رَجاءِ الفُطارِدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ يَرُوي عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ

⁽١) مَنْشَطِكُمْ : هو الأمر الذي تَنْشَط له وتَخفِئُ إليه . انظر لسان اللسان : ٦١٧/٢ .

⁽٢) مُظاهَرَتُه ؛ المعاونة . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٣/١ .

عُثْمانَ سَمِعَ أَبَا رَجَاءِ العُطارِدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَاسٍ يَرْوِي عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدِ يُفارِقُ الجُماعَةَ شَبْراً فَيَمُوتَ إِلاَ ماتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةً».

[أخرجه البخاري : ٧٠٥٢ ، ٧٠٥٢ ، ٧١٤٣ . ومسلم : (٣/ ١٤٧٧ – ١٤٧٨) رقم ٥٥– ٥٦ (١٨٤٩)] .

١٣٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدً ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدً ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ (١) عَمْرِو ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم يَرْفَعُ الحَّديثَ إلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «إنَّ الإمامَ يُفْسِدُ قَلِيلاً ، وَيَصْلِحُ بِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يُفْسِدُ ، فَما عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ طَاعَةِ الله فَيَصْلِحُ الله فَعَلَيْهِ الْوِزْرُ ، وَمَا يَصْلِحُ بِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يُفْسِدُ ، فَما عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ طَاعَةِ الله فَلَهُ الأَجْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الشَّكُرُ ، وَما عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ مَعْصِيةِ الله فَعَلَيْهِ الْوِزْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ » .

[تقدم : ١٣٠ . موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مسعود -رضي الله عنه-] .

179- أَخْبِرَنَا عَلَيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحِمدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ مَرْبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، [(٢)عَنْ نافع] ، قَالَ : لِمَا خَلَعَ أَهْلُ مَرْبِ ، قَالَ : بِنَ مُعاوِيَةً جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادرٍ لِوا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَإِنّا قَدْ بايَعْنا هَذَ الرَّجُلَ اللهُ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ ، (وَإِنِّي لا أَعْلَمُ غَدْراً أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبِايعَ رَجُلُ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ ، (وَإِنِّي لا أَعْلَمُ غَدْراً أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبِايعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَرَسُولِهِ) ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ ، وَإِنِّي لا أَعْلَمُ أَحَداً مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلا بايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إلا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ » .

[أخرجه البخاري من «صحيحه» : ۳۱۸۸ ، ۲۱۷۷ ، ۲۹۲۲ ، ۲۹۲۱ ، ومسلم في «صحيحه» : (۱۳۵۸–۱۳۲۱) رقم ۱۷۳۵ ، ۱۷۳۱] .

۸ کتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله : عبيد الله بن عمرو كما سبق في (١٣٠) .

⁽٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل عندنا ولعل صوابه ما أثبتناه .

• 14. [عَنِ الْحَارِثَ الْأَسْعَرِيَّ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (في حَديث طَويل) : «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْس أَمَرَنِي الله بِهِنَّ : الْجَماعَةُ وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةُ وَالْهِجْرَةَ وَالْجِهادَ فِي سَبِيلِ الله ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَماعَةَ قَيْدَ شِبْرِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام مِنْ آلَ رَأْسِهِ إِلاَ أَنْ يَرُاجِعَ ، وَمَنْ دَعا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُمَاءِ (٢) جَهَنَّمَ » ، فقال مِنْ الْجُلُم وَصَلَّى ، تَدَاعَوْا بِدَعْوَى الله الذي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمُوْمِنِينَ عِبادَ الله » .

[أخرجه الترمذي في «سننه» رقم : (٢٨٦٣) ، (٢٨٦٤) وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب] .

111 حدَّثَنا مَسْلَمةُ (٣) بنُ سَعيد ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعْد الْواسِطِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ هِشَامِ الرِّفَاعِيُّ (٤) ، قالَ : حَدَّثَنا رَيْدُ بْنُ هِشَامِ الرِّفَاعِيُّ (٤) ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْب ، عَنْ أَنَس بْنِ مالِكِ ، قالَ : «كَانَ الأكابِرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنا عَنْ سَبً الأُمَراء » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أنس بن مالك- رضي الله عنه-].

⁽١) استدركنا ما بين الحاصرتين من «الترمذي» وسياق الحديث طويل .

⁽٢) جُثاء : وجُثى الحَرَم : ما اجتمع فيه من حجارة الجِمار . انظر لسان اللسان : ١٦٥/١ . أي أن جثاء جهنم تعني ما اجتمع فيها من حجارة وجمار وإنس وجن... والله أعلم .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل.

⁽١) قارن بـ : ١٤٦ ، الآتي .

⁽٥) فجّارهم : انبعثَ في المعاصي . انظر لسان اللسان : ٢٠٠/٢ .

صَلُّوا » .

[مرسل من رواية الحَسن البصري ، وهي ضعيفة ، لعلة الإرسال ، والراوي عنه متروك . وله شاهد مرفوع متصل من رواية أم سَلَمَة -زوج النّبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رضي الله عنها . أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٨٠) رقم ٦٢- ٦٣ (١٨٥٤)] .

187 حَدَّثَنا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسرَةً ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْرائِيلُ بْنُ يونسَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ ، قالَ : أَخَذَ عُمَرُ بِيَدِي ، فَقَالَ : «يا أَبا أُمَيَّةً إِنِّي لا أَدْرِي لَعَلَنا لا نَلْتَقِي بَعْدَ يَوْمِنا هَذا ، إِتَّقِ اللهُ رَبَّكَ ، إلَى يَوْمِ تَلْقاهُ كَأَنَكَ تَراهُ ، وَأَطِعِ الإمامَ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِياً مُجْدَعاً ، إِنْ ضَرَبَكَ فاصبُورْ ، وَإِنْ أَهَانَكَ فاصبُورْ ، وَإِنْ حَرَمَكَ فاصبُورْ ، وَإِنْ أَمْرَكَ بِأَمْرٍ يُنْقِصُ دِينَكَ ، فَقُلْ : طَاعَةً مِنِّي ، وَلا تُفارِقِ الْجَماعَةَ » .

[أثر موقوف صحيح من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب- رضي الله عنه-] .

184 حَدَّثَنا سَلَمةُ بنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ بُحَيْرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خالِدٍ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى خَيارٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مالِكَ بْنَ يَخامُرَ يُحَدِّثُ عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : «الأميرُ مِنْ أَهْرِ الله عَزَّ وَجَلً » قَمَنْ طَعَنَ فِي الْمُو الله عَزَّ وَجَلً » .

[(ضعيف) . أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : معاذ بن جبل -رضي الله عنه-] .

140 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ الْمُنْكَدِرِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ الْمُنْكَدِرِ ، قالَ : لَمَّا بُويعَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ذُكِرَ ذَلِكَ لابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : «إنْ كَانَ خَيْراً رَضِينا ، وَإِنْ كَانَ شَرَاً صَبَرْنا » .

[أثر موقوف ظاهر إسناده الصحة من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عُمَر -رضي الله عنهما-] .

٨٨ کتاب السـ بن

1٤٦ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الْحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ الرِّفاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بَنْ بَنانِ (١) ، عَنْ إسرانيلَ ، عَنْ أبي إسْحاقَ ، قالَ : «ما سَبَّ قَوْمُ أميرَهُمْ إلاّ حُرِمُوا خَيْرَهُ» .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي إسحاق] .

١٤٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَلُولِيدُ بْنُ الْمَا يَكَارِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ عُلاقَةً ، عَنْ عَرَفَةَ بْنِ سُرَيْجِ (٢) ، قالَ : خَرَجَ إلَيْنا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «سَتَكُونُ هَناتُ (٣) وَهَناتُ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أُمِّتِي وَهْيَ جَمِيعُ ، فَاقْتُلُوهُ كَانِناً مَنْ كانَ مِنَ النَّاسِ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٩) رقم ٥٩- (١٨٥٢)] .

14٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدَانَ بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الرَّقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مُهْرَانَ ، عَنِ ابْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الرَّقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مُهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَنْبَغِي لِلْمُوْمِنِ أَنْ يُذِلَّ ابْنِ عَبَاسٍ ، قَالَ : «يَتَعَرَّضُ (') لِلسَّلْطَانِ ، وَلَيْسَ لَهُ مَنْهُ النَّصْفُ (') لِلسَّلْطَانِ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ النَّصْفُ (') » .

[(صحيح) . له شاهد : أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٦٩ ، وابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٦ ، من حديث حُذَيْفَة ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «السلسلة

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ما سبق ؛ ١٤١ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه عرفجة بن شريح .

⁽٣) هَناتُ ؛ أي شرور وفساد . انظر النهاية لابن أثير ؛ ٥/ ٢٧٩ .

⁽٤) يَعْتَرِضُ ؛ وَعَرَضَ الشيء يَعْرِضُ واغتَرَضَ ؛ انتَّصَبَ وَمَنَعَ وصار عارضاً كالخشبة المنتصبة في النهر... انظر لسان اللسان ؛ ١٥٨/٢ .

⁽٥) النَّصْفُ : إعطاء الحق أي النَّصَفةُ والإنصاف . انظر لسان اللسان : ٢٢٢/٢ .

الصحيحة» : ٢/ ١٧٢- ١٧٣ برقم ٦١٣].

189 حدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّ ثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّ ثَنا ابْنُ وَضَّاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ سَلاَمِ بْنِ مُسْلِمِ (١) ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عَرِيفِ الْهَمَدانِيِّ ، قالَ : قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ : إِنَا إِذَا دَخَلْنا عَلَى الأُمْرَاءِ زَكَيْناهُمْ (١) بِما لَيْسَ فِيهِمْ ، فَإِذَا خَرَجْنا مِنْ عِنْدِهِمْ دَعَونا اللهَ عَلَى الأُمْرَاءِ زَكَيْناهُمْ (١) بِما لَيْسَ فِيهِمْ ، فَإِذَا خَرَجْنا مِنْ عِنْدِهِمْ دَعَونا اللهَ عَلَىهُمْ ، قالَ : « كُنَا نَعُدُ ذَلِكَ النِّفاقَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٧٨] .

٢٥- بابُ ما جاء في النَّهي عَن بيعِ السّلاحِ والدوابِّ في الفتنةِ

• 10 - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْواسِطِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ اللَّقِيطيُّ (٣) ، عَنْ عَمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخُزاعِيِّ ، قالَ : «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السِّلاحِ فِي الْفِثْنَةِ » .

[ضعيف . ضعّفه الألباني في «الإرواء » : ١٢٩٦] .

101 حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُعْيانَ ، عَنْ هِشامٍ ، عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ : «أَنَّهُما كَانا يَكْرَهانِ بَيْعَ السَّلاحِ وَالدَّوابِ فِي الْفِتْنَةِ» .

[أثر مقطوع ضعيف من كلام : الحَسَن البصري ومُحَمَّد بن سيرين وكلاهما تابعي] .

٩٠ كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : سليم .

⁽٢) زُكَّيْناهم : مَدَحْناهم ، انظر لسان اللسان : ٥٤٩/١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل .

107 حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدً ، قالَ : حَدَّقَنا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ اللهُ أَنَهُ كَانَ يَقُولُ : «لا تَشُدُّوا لَهُمْ أَزْراراً (١) ، وَلا تَشُدُّوا لَهُمْ عُرى (١) » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي المهاجر سالم بن عَبْدالله] .

٧٦- بابُ ما جاء في كراهية البيع والشراء في الفتن مِنْ أهلِها

١٥٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يُونُسَ عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ بَعَثَ إلى أَيُوبَ السِّخِيانِيِّ (٣) بِخُرْجٍ (١٠) يَبِيعُهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي فِثْنَةِ ابْنِ الْمُهَلِّبِ أَرْسَلَ إلَيْهِ : (رُدَّ عَلَىً خُرْجِي » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين -والإسناد فيه رجل مبهم] .

١٥٤ قالَ ابْنُ مَعْبَدرِ : وَحَدَّثَنا الثَّقَةُ ، قالَ : كانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : «إذا وَقَعَتِ الْفِثْنَةُ لَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَشْتَرِ» .

[أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب -والإسناد فيه رجل مبهم] .

١٥٥ قالَ ابنُ مَعْبَد ، وَحَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، قالَ ، قَلْتُ لِلْوزاعِيِّ ، أَرَايْتَ إِنْ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ بِهَغْرٍ (٥) ، أتَرَى لأحَد أَنْ يَبِيعَ مِنْهُمْ شَيْناً ؟

(١) أَزْرَاراً ، وزرَ الرَّجُلُ ، شَدَّ زرَّه . انظر لسان اللسان ، ١/ ٥٤٠ .

(٣) عُرى : وعُرُوةُ الدَّلُو والكوز ونحوه : مَقْبِضُهُ . وعُرَى المزادة : آذنُها . وعُرُوةُ القميص : مَدْخَلُ زِرِّه . انظر لسان اللسان : ١٦٧/٢ . ولعل المراد هنا : عدم معاونة الباغي ومساعدته ، والله أعلم .

(٣) هكذا ورد في الأصل .

(٤) خُرْج : من الأوعية ، معروف ، عربيُّ ، وهو هذا الوعاء ، والله أعلم ، انظر لسان اللسان : ٣٢٧/١ .

(٥) التَّغر : كلُّ فُرْجَةٍ في جبل أو بطن واد أو طريق مسلوك ، وهو : ما يلي دار الحرب ، وهو موضع المخافة من فُروج البُلدان ، انظر لسان اللسان : ١٤٨/١ .

قالَ : ﴿ لَا ، وَلَا مِخْلَاةً (١) مِنْ تَبْنُرٍ ، إِلاَ مِمَّنْ يَثْقُ بِهِ ﴾ . [أثر مقطوع من كلام : الأوزاعي] .

٧٧- بابُ ما جاء في الفَرارِ بالدينِ من الفِتَن

101- حَدَّثَنا علي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : نا عَبْدُ الله بْنُ أبِي هاشِم ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ مِسْكِينِ وَأَحمدُ بْنُ أبِي سُلَيْمانَ ، قالا : حَدَّثَنا سَخْنُونُ ، عَنِ ابْنِ الله الله ، [قال](٢) : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبِي الْقاسِم ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصارِيُّ ، ثُمَّ الْمازِنِيُّ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مالِ الْمُسْلِمِ غَنَمُ يَتْبَعُ بِها شَعَفَ (٣) الْجِبالِ ، وَمَواقِعَ الْقَطْرِ (١) ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩، ، ٣٣٠٠ ، ٣٦٠٠ ، ١٤٩٥ ، ٧٠٨٨].

10۷ و حَدَّقَنا ابْنُ عَفانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ الْعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بْنُ مَعْبَد ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله عَبْدُ الله بْنُ الْمُبارَكِ ، عَنْ مَعْمَر ، عَنِ ابْنِ طاوس ، عَنْ أبيه ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّم : «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ ، يُخِيفُ الْعَدُو ، وَرَجُلُ مُعْتَزِلُ يُؤَدِّي حَقَ الله عَلَيْه » .

[حديث مرسل من رواية طاوس ، وهو تابعي . وله شاهد من رواية أم مالك البهزية أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٢ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «صحيح» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٣١٨/٢ رقم ٦٩٨ من حديث ابن عباس] .

(۱۲)

⁽١) مِخْلاَةً : ما وضَمَه فيه . وخلَى في المِخْلاة : جمع . انظر لسان اللسان : ٣٦٦/١ . والمراد هنا ما يوضع فيه التبن . والله أعلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي «الموطأ »/٢٠٤٣ : ابن . وهو الصواب .

⁽٣) شَعَف الجيال : رُؤُوس الجِيال . انظر لسان اللسان : ١٧٧/١ .

⁽٤) مَواقِع القَطْر ؛ وهو المطر . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩٤/٢ .

١٥٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله التَّاجِرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إسْماعِيلَ الْبَصْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إسْماعِيلَ بْنِ مُخْلِدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمانِ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ ، قالَ ؛ «مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ شِبْراً حُشِرَ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ» .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عَمْرو بن دينار] .

109- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إسْحَاقَ الدَّمَشْقِيُ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْواحِدِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرُوةَ بْنَ الزُبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي كَرَزُ بْنُ حُبَيْشِ الْخُزاعِيُ ، قالَ : أتى النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرابِيُ ، فقالَ : يا رَسُولَ اللهِ هَلْ لِلْإسْلامِ مَنْتَهِى ؟ قالَ : «نَعَمْ ، مَنْ أَرادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مِنْ عَجَمِ أَوْ عَرَبِ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنُ كَالظُّلُولِ) يَعُودُونَ فِيها أَرادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مِنْ عَجَمِ أَوْ عَرَبِ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنُ كَالظُّلُولِ) يَعُودُونَ فِيها أَسَاوِدَ (٢) صُمَا (٣) يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئذُ مُؤْمِنُ مُعْتَزِلُ فِي أَسَاوِدَ (٢) مِنْ الشَّعابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرَّهِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٣/ ٤٧٧ (الميمنية) برقم (١٥٩١٧ ، ١٥٩١٨ ، ١٥٩١٨) (مؤسسة الرسالة) ، ولكن وقع اسم الصحابي عنده كرز بن علقمة الخزاعي ، وأشار بإثر الرواية برقم (١٥٩١٩) ، أنه وقع في رواية له كرز بن حبيش كما هو عند المؤلف ، وهذه روايات في اسمه . وصحح الشيخ شعيب الحديث في هذه المواضع] .

١٦٠ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمانَ بْنِ أبِي شَيْبَةَ ،
 مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِد الْعَطّارُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبُو جَعْفَر مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمانَ بْنِ أبِي شَيْبَةَ ،
 قالَ : حَدَّثَنا عَفَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قالَ : أُخْبَرَنا حَمِيدُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ الرُّواسِيُّ ، عَنْ

الواردة في الفان ة

⁽١) الظُّلُل ؛ أظَّلَني الشيء ؛ غَشيتني . انظر لسان اللسان ؛ ١١٩/٢ .

⁽٢) أساود ، العظيم مِن الحَيّات ، جمع الأسؤد . انظر لسان اللسان : ١٣٧/١ .

⁽٣) صُمّاً ؛ الأصمُّ من الحيّات ؛ ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَةَ كأنّه قد صمّ عن سماعها ، انظر لسان اللسان ، ٢٩/٢ .

⁽٤) شُعَب الجِيال : رؤوس الجبال . انظر لسان اللسان : ١٧٥/١ .

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الطَّانِفِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ عَمْرُو قَالَ : «أَحَبُّ شَيْءِ إلَى الله عَزَّ وَجَلَّ الْغُرَبَاءُ » قِيلَ : وَمَا الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : «الفَرَّارُونَ بِدِينِهِمْ ، يُخشَرُونَ إلَى عيسى بْنِ مَرْيَمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ » . الْفُرَبَاءُ ؟ قَالَ : «الفَرَّارُونَ بِدِينِهِمْ ، يُخشَرُونَ إلَى عيسى بْنِ مَرْيَمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَمْرو- رضي الله عنه- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» مرفوعا : ٤/ ٣٣٨ رقم ١٨٥٩] .

171- حَدَّثَنا اللهُ عَفَّانَ ، قال ؛ حَدَّثَنا اللهُ ثابِتِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الأغناقِيُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَخْيَى ، عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثُرِ ، عَنْ رُبِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ اللهُ تَمْوَ بَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ النِي الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثُرِ ، عَنْ رُبِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ النِي النَّمانِ ، كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيٍّ ، قالَ ؛ مَسْعُودٍ ، قالَ : « لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ ، كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيٍّ ، قالَ : وَلا الْخَفِيِّ ، قالَ : « كُنْ كَانِنِ لَبُونٍ (١) بِلا ضَرْعَ (٢) فَتُخلَبَ ، وَلا ظَهْرَ فَتُرْكَبَ ، قالَ : أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ : كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ (٣) ، أَوْ راكِبٍ مُوضِعٍ (٤) » .

[أثر موقوف ضعيف جداً من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مسعود -رضي الله عنه-].

177- وَحَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ أَيْضاً ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ راشِيدِ سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ راشِيدِ الْيَمانِيُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، قالَ ؛ «الْهارِبُ بِدينِهِ كَالْمُهاجِرِ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْدالله بن أبي جَعْفَر] .

عاب السان

⁽١) ابن لَبُون : ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن ، انظر لسان اللسان : ٤٩٣/٢ .

⁽٢) ضَرَع : مَدَرُّ اللَّبَن . انظر لسان اللسان : ٦٢/٢ .

⁽٣) خَطِيبٌ مُصْقِعْ ؛ بَلِيغٌ . والصَّقْعُ ؛ البلاغَة في الكلام والوُقُوع على المَعاني . والصَّقْعُ ؛ رَفْعُ الصَّوْت ، انظر لسان السان ؛ ٢٩/٢ . ولعل المراد هنا الخطيب الدّاعي إلى الغِتَن والمُحرِّض لها ، والله أعلم .

⁽٤) راكِبُ مُوضِعٌ ، وَضَعَ لبعير حَكَمَته إذا طامَنَ رأسَهُ وأسرعَ ، ويُراد بِحَكَمَتِه لَخياه ، انظر لسان اللسان ، ٧٤٣/٢ . ولعل المراد هنا المسرعُ في الفتنة . والله أعلم .

197 وحَدَّثنا ابْنُ عَفَانَ ، قال : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى الْخُرَاسانِيُّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى الْخُرَاسانِيُّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ يَرْفَعُهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَشِّرِ الْفَرَّارِينَ بِدينِهِمْ إِيمَاناً وَاحْتِساباً مِنْ مَدينَةٍ إِلَى مَدينَةٍ ، وَمِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ ، أَنَّهُمْ مَعِي أَوْ مَعَ إِبْراهِيمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ كَهَاتَيْنِ -وَجَمَعَ بَيْنَ إَصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيها » .

[أثر معضل ضعيف جداً].

٢٨ بابُ فَضلِ العَمَلِ في الهَرْجِ

17٤ وحدَّ ثنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ ، قالَ ، حَدَّ ثَنا أَبُو عَمْرِو عُمْرِو عُمْرِا نُنُ مُحَمَّدِ السَّمَرَ قَنْدِيُّ ، قالَ ، حَدَّ ثَنا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ ، قالَ ، حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَفْفَرِ الْمَدانِنِيُّ ، قالَ ، حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةً ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قالَ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إلَيَّ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٨) رقم ١٣٠- (٢٩٤٨) ، سيأتي : ١٦٥ ، ١٦١ ،

170 حَدَّثنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ شَبابَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ شَبابَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ شَبابَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «الْعِبادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إلَيَّ » .

[تقدم : ١٦٤].

١٦٦- حَدَّثنا أيضاً عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ خَالِدِ الفَرانِضِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ أَحمدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ غَزُوانَ الْبَلْخِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَد

أَوْ غَيْرُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي العِيزَارِ (') ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة ، عَنْ مُعَوِّلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَالْهِجْرَةِ إِلَيَّ» .

[تقدم : ١٦٤] .

17٧ حَدَّثنا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثنا يَحْيَى سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعِيزارِ (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادةً ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةً ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادةً ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةً ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَالْهِجْرَةِ مَعْيَى » .

[تقدم : ١٦٤ – ١٦١] .

٢٩ ـ بابُ ذَمِّ الكلام في الفتنة

17۸ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قال ؛ حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيِّ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «الْكَلامُ في الْفَتْنَةِ دَمُ يَقْطُرُ» .

[أثر مقطوع من رواية : مُحَمَّد بن الوَلِيد القرشي ، وهو من أتباع التابعيين] .

179 حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ ناصِحٍ ، عَنْ رَجُلِ ، عَنْ لَيْثُ ، عَنْ طَاوُسَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِتْنَةُ وَقُعُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِتْنَةُ وَقُعُ اللهَ عَالَى فِيها أَشَدُ مِنْ وَقُع السَّيْفِ(٢)» .

السانيات السانية المسانية المس

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله : يحيى بن عقبة بن أبي العيزار .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل : (من وقع السيف) وقال المباركفوري (من السيف) ، ولعله سقط .

[(ضعيف) . حديث مرسل ضعيف من رواية : طاوس بن كيسان . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٦٥ ، وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٣ ، وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٢ ، وقال الترمذي : (هذا حديث غريب) . وحكم عليه الألباني بقوله : ضعيف ، وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣/ ٣٩ رقم ٢٤٧٤ من حديث ابن عَمْرو مرفوعاً] .

• ١٧٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا علي مُعالِيةً ، عَنِ سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا علي مُعالِيةً ، عَنِ الْعُمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، قالَ : «ما أَخْبَرْتُ وَلا اسْتَخْبَرْتُ مُنْذُ كَانَتِ الْعُمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، قالَ : «ما أَخْبَرْتُ وَلا اسْتَخْبَرْتُ مُنْذُ كَانَتِ الْفَيْنَةُ » قالَ : «لَوْ كُنْتُ مِثْلَكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَكُونَ قَدْ مِتُ » قالَ شُرَيْحُ : «لَوْ كُنْتُ مِثْلَكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَكُونَ قَدْ مِتُ » قالَ شُرَيْحُ : «فَكَيْفَ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا فِي الصَّدُورِ ، تَلْتَقِي الْفِنَتانِ إخداهُما أَحَبُ إلَيً مِنَ الأُخْرَى » .

[أثر صحيح مقطوع من كلام : شُرَيْح . سيأتي : ١٧٣] .

١٧١ حَدَّثنا ابنُ عَفانَ أيضاً ، قالَ ؛ حَدَّثنا أحمدُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا سَعِيدُ ، قالَ ؛
 حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا عليُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا وَكِيعُ ، عَنْ سنفيانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
 قالَ ؛ قالَ ابْنُ عَبَاسٍ ؛ « إِنَّما الْفَتْنَةُ بِاللِّسانِ وَلَيْسَتْ بِالْيَدِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عباس -رضي الله عنه-].

147 حَدَّثنا فارسُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِئُ ، قالَ : حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِئُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، قالَ : سَمِغْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنا أَبُو مُوسَى أَنَّ نَبِيَّ الله عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : «بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ الْهَرْجُ وَدُكَرَ الْفِثْنَةَ » ثُمَّ قالَ أَبُو مُوسَى : «مَا أَعْلَمُ الْمَحْرَجَ لِي وَلَكُمْ مِنْها فِيما عَهِدَ إلَيْنا رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ إلا أَنْ نَحْرُجَ مِنْها كَيَوْمِ دَخَلُوا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْحَرْبَ مِنْها كَيَوْمِ دَخَلْنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْحُرُوجُ مِنْها كَيَوْمِ دَخَلْنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْحُرُوجُ مِنْها كَيُومُ دَخَلْنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيُومُ دَخَلُوا فِيها إلاّ السَّلامَةُ ، فَسَلِمَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالْسِنِتُهُمْ » .

[(صحيح) . تقدم الكلام حوله برقم : ٢١] .

1٧٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مَهْرانَ ، قالَ : «لَبِثَ شُرَيْحُ فِي الْفِتْنَةِ تِسْعَ سِنِينَ لا يُخْبِرُ وَلا يَسْتَخْبِرُ '') » .

[أثر صحيح مقطوع عن : شُرَيْح . تقدم : ١٧٠] .

٣٠ بابُ مَنْ رأى أنْ يَسْتَخْبِرَ ولا يُخْبرَ

١٧٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ التَّفْلِيِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْعُناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَالْعُناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى قُرَيْشِ : « إِنَّ إِبْراهِيمَ كَانَ يَسْتَخْبِرُ وَلا يُخْبِرُ » .

٣١ بابُ تَغْيِطِ أهل القُبورِ وَتَمَنّى الموت عندَ ظُهورِ الفِين خَوفاً مِنْ ذَهابِ الدّين

1۷٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَسْرُور ، قالَ : حَدَّثَنا أَخِي بْنُ مُحَمَّد بْنُ الرَّحْمَن بْنُ حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ الرَّحْمَن بْنُ اللَّحْمَد بْنُ اللَّهُ عَدْ أَبِي سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ ، عَنْ أَبِي الزِّناد ، عَنِ الأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ ، عَنْ أَبِي الزِّناد ، عَنِ الأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٧١١٥ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣١١) رقم ٥٣- (١٥٧) . سيأتي : ١٧٦ ، ١٧٦] .

١٧٦ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا

عتاب السنن

⁽١) يُخْبِر ، أي يُعْلِمُ بالأمر ، ويَسْتَخْبِر ، السؤال عن الْجَبَرِ . انظر لسان اللسان ، ٣١٤/١ . ولعل المراد هنا ، أن شرَيْحاً لم يُشارك في الفتنة عملاً وقولاً . والله أعلم .

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا داوُدُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أبِي النَّهُ النَّهُ اللهُ عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي عَكَانْكَ » .

[تقدم : ١٧٥] .

١٧٧ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا الله الله عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيه ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » .

[تقدم : ١٧٥] .

١٧٨ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ (٢) ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ (٣) ، قالَ : أَخْبَرَنا ابْنُ الْمِبْارَكِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، أَنَّ أَبِا الدَّرْداءِ كَانَ الْمُبارَكِ ، قالَ : هَنِيناً لَهُ ، يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ، فَقَالَتْ إِذَا جَاءَهُ (٢) مَوْتُ الرَّجُلِ عَلَى الْحالِ الصَّالِحَةِ ، قالَ : هَنِيناً لَهُ ، يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ أَمُّ الدَّرْداءِ : إِذَا أَتَاكَ مَوْتُ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : تَدْرِينَ أَنَّ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : تَدْرِينَ أَنَّ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : «يُسْلَبُ (٣) إِيمَانُهُ وَهُوَ لا الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُوْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، فَقَالَتْ : وَكَيْفَ ؟ فَقَالَ : «يُسْلَبُ (٣) إِيمَانُهُ وَهُوَ لا يَشْعُرُ ، فَلانا لِهذَا الْمَوْتِ أَغْبَطُ (٢) مِنْ هَذَا فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

الواردة في الفاتن _______

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وهو ؛ أبو محمد بن صاعد وابن صاعد هو يحيى بن محمد بن صاعد .

⁽٣) مِكذا ورد في الأصل .

⁽١) وردت عند المباركفوري : جاء ١

⁽٥) يُسلِّبُ ؛ يُخْتَلَسُ . انظر لسان اللسان ؛ ١/٢١٦ . ولعلّ المراد هنا ؛ أي يذهب فجأة ويختلس الإيمان ، والله أعلم

⁽٦) أغَبَطُ : حُسنن الحال ، شُكُر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى . انظر لسان اللسان : ٢/ ٢٥٢ .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : أبي الدرداء -رضي الله عَنْهُ- . انظر : ١٧٥] .

1۷٩ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ ، فَوَالله لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمانُ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبَ إِلَى أَحَدهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ » .

[أثر مقطوع صحيح من كلام : أبِي سَلَمَة -وهو تابعي- ، ولعله اقتبسه من أحاديث صحيحة سبقت] .

١٨٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ ، قالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ : «إِنَّ لِلْفَتْنَةِ وَقَفاتٍ وَنَفَعَاتٍ (١) ، فَمَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفاتِها فَلْيَفْعَلْ » .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان- رضي الله عَنْهُ-] .

1۸۱ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَمَارِ الْمُوصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ الله بْنَ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنَ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيادِ النَّخْعِيِّ ، قالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُود يَقُولُ : «إنَّهُ سيأتي عَلَيْكُم زَمَانُ يُعْبَطُ فِيهِ عَلَيْكُم زَمَانُ يُعْبَطُ فِيهِ المَّوْتَ يُبَاعُ لاهْتَراهُ ، وسَيَأْتي عَلَيْكُم زَمَانُ يُعْبَطُ فِيهِ لِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَد » . الرَّجُلُ بِخِفَّةِ الحاد (٢) كَمَا يُعْبَطُ فِيهِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَد » .

کتابالسنن

⁽١) نَقَتَات ؛ والحيّة تَنْفُث السّمّ حين تَنْكُزُ . والجُرْحُ يَنْفُثُ الدّمَ إذا أظهره . والقِدْرُ تَنْفُث ، وذلك في أول غَلَيانِها ، انظر لسان اللسان ، ٢/ ١٣٤ . ولعل المراد هنا أن الفتنة تهدأ وتغور وتظهر ، أي بين نائمة ومستيقظة ، والله أعلم .

⁽٢) الحَاد ؛ أي حِداء . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٤١ ، ولعل المراد هنا خفيف العيال أي قليل العيال ، والله أعلم .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ-].

٣٢ بابُ النِّيَّةِ في الفِتْنَةِ وَمَنْ أفادَ فيها منها(١) مالاً

١٨٢ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلِ ، قالَ : بن صالح ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكِ ، عَنِ السَرِيِّ بْنِ إِسْماعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَرْ ، مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦١٦٨ ، ٦١٦٩ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٣٤) رقم ١٦٥- (٢٦٤٠) . وله شواهد كثيرة] .

١٨٣- حَدَّثَنَا مَعْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْن مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْن مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَالَ : قالَ : قالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : «تَكُونُ أَعْمَالُ ، مَنْ مُرَّةً ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : قالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : «تَكُونُ أَعْمَالُ ، مَنْ مُرَقِهَا مِمَّنْ شَهِدَها فَهُوَ كَمَنْ شَهِدَها ، وَمَنْ كَرِهَهَا مِمَّنْ شَهِدَها فَهُوَ كَمَنْ عَابَ عَنْها » .

[أثر موقوف ، ضعيف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . وروي مرفوعاً من حديث : العرس ِ-رضي الله عَنْهُ- . أخرجه أبو داود في «سننه» : ٤٣٤٥ وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داود » بقوله : «حسن»] .

١٨٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرٌ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرٌ ، قالَ : خَدَّثَنا عَلِيٍّ ، قالَ : نا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْاعْمَشِ ، عَنْ زَاذَانَ أبِي عُمَرَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ الْاعْمَشِ ، عَنْ زَاذَانَ أبِي عُمَرَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ الْمُعْمَشِ ، عَنْ زَاذَانَ أبِي عُمَرَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ .

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري ؛ ومن أفاد منها مالاً .

⁽٢) غير واضح في الأصل .

وَسَلَّمَ ؛ «مَنْ أَصَابَ دِينَاراً أَوْ دِرْهَماً فِي فِتْنَةٍ ، طَبَعَ (١) اللهُ عَلَى قَلْبِهِ بِطَابِعِ النَّفَاقِ حَتَّى يُؤدِّيهِ» .

[ابن عدي في «الكامل» : (٦/ ٢٢٦١) ، الهندي في «كنز العمال» : (١٨٧/١١) ، الذهبي في «ميزان الاعتدال» : (٦٢٣/٣-٢٢٤) وقال فيه : «أظنه قال : من الغنيمة» وهو ضعيف وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن القشيري قيل فيه : متروك الحديث] .

١٨٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الأغناقيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْفَتْحِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَيْسِيُّ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ (٢) ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَتَكُونُ فِثْنَةُ لا يَنْجُو مِنْها إلا مَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْها شَيْناً ، فَمَنْ أصابَ مِنْ مَالِها كَمَنْ أصابَ مِنْ دَمِها » .

[حديث مرسل ، ضعيف من رواية : عُبَيْد الله بن أبي جَعْفَر -وهو من صغار التابعين-] .

٣٣ بابُ قولِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيْه وسلم : «هَلاكُ أَمتي عَلَى أيدي أُغَيْلِمَةِ(٣) سُفهاءَ(١) مِنْ قُريشٍ»

١٨٦- حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّتَنا شَيْبانُ أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ عَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّتَنا شَيْبانُ أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ عاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكِ الْعامِرِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ مَرْوانَ يَقُولُ لأبِي عُرَيْرَةً : يا أَبا هُرَيْرَةَ حَدَّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ هَلاكَ الْعَرَبِ عَلَى يَدِ عَلْمَةٍ (٣) مِنْ قُرِيشٍ » . قالَ مَرْوانُ : بِنْسَ الْغِلْمَةُ أُولَئِكَ .

كتاب السنن

⁽١) طَبَعَ : فَطَرَ وخَتَم . انظر لسان اللسان : ٢/ ٨٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ عبيد الله بن أبي جعفر .

⁽٣) أُغَيْلِمَة -عِلْمَة ؛ والفُلام الطّارُ الشارب ، وقيل ؛ هو من حين يولد إلى أن يشيب ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/٢ . ولعلّ المراد هنا صِفَر السِّن أي الصبيان والولدان والله أعلم .

⁽٤) سُفَها. : خِفَّة الحِلْم ؛ وقيل : الجهل وهو قريب بعضه من بعض ، انظر لسان اللسان : ١-٥/١ .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ٥٢٠ (الميمنية) برقم ١٠٧٣٧ (مؤسسة الرسالة) ، قالَ شُعَيْب : حَسَن بهذا السياق ، وجاء بسياق رقم ٨٠٠٥ ، وقال فيه «صحيح» ، وصححه في مواضع أخرى . سيأتي : ١٨٧ ، ١٨٨] .

١٨٧- حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَسْماعِيلَ ، قالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي السُماعِيلَ ، قالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي السُماعِيلَ ، قالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي قالَ : كُنْتُ جالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ، قالَ : كُنْتُ جالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ : «هَلَكَتْ أُمَّتِي عَلَى وَمَعَنا مَرُوانُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ : «هَلَكَتْ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ (١) مِنْ قُرَيْشٍ » فَقَالَ مَرُوانُ : لَعْنَةُ الله عَلَيْهِم غِلْمَةً ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَة : لَوْ شَيْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلانٍ ، وَبَنِي فُلانٍ لَفَعَلْتُ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرُوانَ عَنْ مَلُكُوا بِالشَّامِ ، فَإِذَا رآهُمْ غِلْمَاناً أَحْداثاً (٢) قالَ : عَسَى هَوُلاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ ، قُلْنا : أَنْتَ أَغَلُمُ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٠٥ ، ٣٦٠٥ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٦) رقم ٧٤- (٢٩١٧) . تقدم : ١٨٦] .

١٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، [قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ] (٣) قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سِماكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ فَسادَ أُمَّتِي -أو هَلاكَ أُمَّتِي - عَلَى رؤس غِلْمَةِ سُفَها مَ مِنْ قُرَيْشٍ » .

(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ٢٨٨ (الميمنية) برقم : ٢٨٨ (مؤسسة الرسالة) . قالَ شُعَيْب : حديث صحيح ، وذكره في مواضع أخرى ٢/ ٢٩٩ ، ٢٠٤ ،

الواردة في الفتن المستعدد المس

⁽١) أُغَيْلِمَة ؛ والفُلام الطّارُ الشارب ، وقيل ؛ هو من حين يولد إلى أن يشيب ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/٢ . ولعلّ المراد هنا صغَر السِّنّ أي الصبيان والولْدان والله أعلم .

⁽٢) وردت في الأصل : «علماناً أحداث» ، والتصويب من صحيح البخاري .

⁽٣) غير موجودة في الأصل ، وطبقات الإسناد تقتضي وجود سقط هنا . قارن مع : ٢٧١ ، وانظر : ٨٥ وغيرها من المواطن .

٣٢٨ ، ٤٨٥ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٤ ، ٣٠٣ ، ٧٩٧١ (مؤسسة الرسالة) قالَ شُعَيْب : حديث صحيح] .

١٨٩ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أبِي التَّياحِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٦٠٥ ، ٣٦٠٥ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٦) رقم ٧٤- (٢٩١٧)] .

• 19. حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، [قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ](١) قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَة يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ إمارَةِ الصِّبْيانِ » فَقَال أصْحابُهُ : وَمَا إمارَةُ الصَّبْيانِ ؟ قالَ : «إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ هَلَكُوكُمْ » .

[(ضعيف) . أورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير : ٣٦/٣ رقم ٢٤٦٠] .

٣٤ بابُ ما جاء أنَّ الأئمةَ من قُريشٍ وأنَّ المُلْكَ لا يزالُ فيهم

191 حدَّقَنا أَبُو العَبْاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ القاضي ، قالَ : حَدَّقَنا الْمُعاذُ بْنُ مُعاذِ ، الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد بْنُ هشام ، قالَ : حَدَّقَنا مُعاذُ بْنُ مُعاذِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعاذُ بْنُ مُعاذِ ، قالَ : حَدَّقَنا عاصِمُ بْنُ مُحَمَّد عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا يَزَالُ هَذا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنانِ » وَقال بإصْبَعَيْهِ يَلْوِيهُما .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٤٠ ، ٣٥٠١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» :

كتاب السنن

⁽١) غير موجودة في الأصل ، ولعل الصواب ما ذكر بدلالة الأحاديث السابقة .

(٣/ ١٤٥٢) رقم ٤- (١٨٢٠) . سيأتي : ١٩٢] .

197 حدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بنُ إبْراهِيمَ ، حَدَّقَنا أَجُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّقَنا أَجُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَدَّقَنا أَجُو بَكْرٍ بنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ ، عَنْ عاصِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنِ إبْنِ عُمَرَ قالَ : قالَ : حَدَّقَنا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ ، عَنْ عاصِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنِ إبْنِ عُمَرَ قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزَالُ هَذا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنانِ» .

[تقدم: ۱۹۱].

197 - أخْبَرَنا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ أَسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعاوِيَةً شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : كانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعاوِيةً وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدِ مِنْ قُرَيْشِ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكُ مِنْ قَحْطانَ ، فَغَضِبَ فَقَامَ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِمِا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قالَ : أمّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَني قَحْطانَ ، فَغَضِبَ فَقَامَ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِمِا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قالَ : أمّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَني أَنَّ رِجَالاً مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أحاديثَ لَيْسَتْ فِي كِتابِ الله ، وَلا تُؤثَرُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى أَنْ رَجَالاً مَنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أحاديثَ لَيْسَتْ فِي كِتابِ الله ، وَلا تُؤثَرُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُولَنِكَ جُهَالُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمانِيَّ النِّي تُضِلُ أَهْلَهَا ، فَإِنِّي سَمِغْتُ رَسُولَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ ، لا يُعاديهِمْ أَحَدُ إلاّ أَنْهُ الله عَلَى وَجَهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٥٠٠ ، ٧١٣٩].

١٩٤- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ ، عَنْ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ (١) الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ ، كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ (١) الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَة ، [عَنْ أَبِي مَسْعُود لِانْصارِيً] (١) قالَ : قامَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا [عَنْ أَبِي مَسْعُود لِانْصارِيً]

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وهو كذلك في «السنة» لابن أبي عاصم في رواية عنده . والصواب : عبيد الله .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، استدركناه من «السنة» لابن أبي عاصم : (١١٥٢ ، ١١٥٣) تحقيق الجوابرة .

مَعْشَرَ قُرَيْشِ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ ، وَأَنْتُمْ وُلاتُهُ ، وَلَنْ يَزَالَ فِيكُمْ حَتَّى تُحْدِثُوا أَعْمَالاً تُخْرِجُكُمْ مِنْهُ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُم شَرَّ خَلْقِهِ فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يَئْتَحِي (١) الْقَضِيبُ » .

[انظر «السنة» لابن أبي عاصم (١١١٨ ، ١١١٩) بتحقيق الألباني وبتحقيق الجوابرة حيث ذكر تراجع الألباني عن تصحيح الحديث].

190- حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُبَشِّرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عِتَابٍ ، قالَ : قامَ مُعاوِيّةُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : قالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «النَّاسُ تَبَعُ لِقُريْشِ فِي هَذا الأَمْرِ ، خِيارُهُمْ فِي الْجاهلِيَّةِ خِيارُهُمْ فِي الْإسْلامِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (٣/ ٧ رقم : ١٠٠٧) ، إسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات] .

197 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِح ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو كَرِيبٍ ، قالَ حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيان ، عَنْ جابِرٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «النَّاسُ تَبَعُ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٣/ ٦ رقم ١٠٠٦ . وله شاهد من حديث أبي هُرَيْرَة : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٩٥] .

١٩٧ - حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ صالح ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُرُوبَةَ الْحَسَنُ (٢) بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ شَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي أُويْسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سُهَيْلِ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سُهَيْلِ

كتابالسنن

⁽١) يَلْتَحي : لحا الشجرة تَلْحُوها لَحُواً : قَشَرَها . وفي خطبة الحجّاج : لأَلْحُونَكُمْ لَحْوَ العصا ؛ واللّحاء : ما على العصا من قشرها . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٠٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه الحسين ، وهو حافظ معروف .

بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَاسِ : «فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ » .

[ضعيف جداً . رواه ابن عدي في «الكامل» : (١٥٧٤/٤) ، البيهقي في «دلائل النبوة» : (٥١٧/٦)] .

19۸ حدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ الله بْنُ الله بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، إبْراهِيمَ بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُسْلِمٍ إبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى ، قالَ : كانَ أَبُو قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى ، قالَ : كانَ أَبُو الْجَلَدِ يَحْلُفُ وَلا يَسْتَثْنِي : «أَنْ لا تَهْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ حَتَّى يَحْكُمَ فِيهِمُ اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، الجَلَدِ يَحْلُفُ وَلا يَسْتَثْنِي : «أَنْ لا تَهْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ حَتَّى يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، فيهِمْ رَجُلانِ مِنْ رَهْطِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، أَحَدُهُما ثَلاثِينَ ، وَالْآخَرُ أَرْبُعِينَ » .

[سيأتي : ٥٠٦ ، وهو أثر مقطوع] .

199- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فِطْرٌ ، قالَ : حَدَّثَنا فَهُو رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَهُو خَدَّثَنا فَهُو خَالِدِ الْوَالِبِيُّ ، قالَ : سَمَعْتُ جابِرَ بْنَ سَمُرَةَ السُّوائيَّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَضُرُّ هَذا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ حَتَّى يَقُومَ اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٢٢٣ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٥٢) رقم ٥- ٩ (١٨٢١) من حديث جابر بن سمرة . سيأتي : ٥٠٧] .

• • ٧ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ بُكَيْرٍ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الأَسْدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : كُنّا فِي قُبَّةٍ فِي بَيْتٍ ، فَقَالَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلِي عَلَيْكُم حَقً وَلَهُمْ عَلَيْكُم مِثْلُهُ ، ما فْعَلُوا ثَلاثاً : إذا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإِذَا

حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا عَاهَدُوا أُوْفُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَغْنَةُ الله وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

قالَ أَبُو عَمْرِو : هَكَذَا قَالَ جَرِيرٌ : عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسَدِ ، عَنْ أَنس ، وَخَالَفَهُ وَكِيعٌ ، فَقَال : عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الأُسَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَنس . الْحَارِثِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَنس .

[سيأتي : ٢٠١] .

٧٠١ فَحَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَوْدُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنِ الْعَمَسِ ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الأَسَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحارِثِ قَالَ : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الأَسَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحارِثِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أنس بْنِ مالِكِ ، قالَ : أتانا رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنْ مُجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصار ، فَأَخَذَ بِعُضادَتَي (١) الْبابِ ، وقال : «الأَنْمَةُ مِنْ مُرْثُلُ ذَلِكَ ، فَأَطِيعُوهُمْ مَا عَمِلُوا بِفَلاثٍ : إذا قُرَيْش ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقُّ عَظِيمٌ وَلَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَطِيعُوهُمْ مَا عَمِلُوا بِفَلاثٍ : إذا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإذا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإذا عَاهَدُوا أَوْفُوا ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

[(إسناد حَسَن) . أخرجه الإمام أحْمَد في «مسنده» : ٣/ ١٢٩ (الميمنية) ، وأورده الألباني في «إرواء الغليل» : ٢٩٨/٢ ، وصححه من طرق أخرى عن أنَس] .

٣٥ بابُ كيفَ الأمْرُ إذا لم تكن جماعةً ولا إمامً

٢٠٧ أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثنَّى ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ،
 قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ جَرِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا

١١٨ كتاب السنن

⁽١) عُضادتَمي الباب : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله . انظر لسان اللسان : ١٨٦/٢.

إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيَ أَنّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ : كَانَ النّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ اسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ انْ يُدْرِكَنِي ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنِ الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الله عَزَّ وَجَلَّ بِهِذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : «نَعَمْ » قُلْتُ : وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : «نَعَمْ وَفِيهِ الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : «قَوْمُ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » لَا شَدِّ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِ عَنْ مَنْ جُهَنُونَ بِغَيْرِ هَدْي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » قُلْتُ : فَهَلْ الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ «قالَ : «نَعَمْ ، دُعاةً عَلَى أَبُوابِ جَهَنّمَ ، مَنْ قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ «قالَ : «نَعَمْ ، دُعاةً عَلَى أَبُوابِ جَهَنّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيها » قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله صِفْهُمْ لَنَا ، قالَ : «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنا ، وَيَتَكَلّمُونَ بِأَنْهِمُ فَيْهَا ﴾ قُلْتُ : فَما تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قالَ : «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ وَيَعَالَ وَمُونُ فِيها » قُلْتُ : فَما تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قالَ : «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْمُونَ وَإِمامَهُمْ » قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلا إِمامُ ؟ قالَ : «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْمُوتُ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ » الْفَرَقَ كُلَّها ، وَلَوْ أَنْ تَعَضَ بِأَصْلُ شَجَرَةٍ حَتَّى يِدْرِكَكَ الْمَوْتُ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٨٤ ، ٣٦٠٦ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٥ – ١٤٧٦) وقم ٥١ – ٥٦ (١٨٤٧)] .

٣٠٠٠ أخبرنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا الْفَيْضُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قال : حَدَّثَنا الْفَيْضُ بْنُ الْمُفَضَّلِ البُجَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مِسْعِرُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صادِقٍ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ البُجَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مِسْعِرُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ناجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِبٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَبْرارُها أُمَرا اللهِ الْبُرارِها ، وَفُجَارُها أُمَرا اللهِ مَا لَمُ عَلَيْهُ مَنْ عَلِيهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ مُواللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ عَلَيْهُ مُ قُرَيْشُ حَبَشِيّا مُجَدَّعاً فاسْمَعُوا لَهُ وَاطِيعُوا مَا لَمْ يُخَيِّرُ أَحَدَكُمْ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَضَرَبِ عُنْقِهِ ، ثَكِلَتْهُ أُمُهُ ، فَإِنَّهُ لا دُنْيا لَهُ وَلا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلامِهِ .

[(حسن لغيره) . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٢/ ٤٠٦ رقم : ٢٧٥١ . وأورده أيضاً في «إرواء الغليل» : ٢/ ٢٠٠ رقم : ٥١٣ . بعد أن ذكر جهالة فيض : «وبقية رجال

⁽١) الدَّخَن : كُذرَة في سواد كالدُّخان ؛ وقيل : الحِقْد ؛ ويُقال للرجُل إذا كان خبيث الحُلُق إنه لَدَخِنُ الحُلُق . ودَخِنَ خُلُقُه دَخَناً ، فهو دَخِن وداخِن : ساءَ وفسّد وَخَبْثَ . انظر لسان اللسان : ٣٩٤/١ .

الإسناد ثقات فهو حَسنن في الشواهد»].

٢٠٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي قَالَ : حَدَّقَنا شُعْيَبُ بْنُ إِسْحاقَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي صادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ناجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قالَ : «قُريْشُ أَنِمَّةُ الْعَرَبِ ، أَبْرارُها أَنِمَّةُ أَبْرارُها أَنْمَةُ أَبْرارِها أَنْمَةُ أَبْرارِها ، وَلِكُلِّ حَقً ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عَنْهُ- . وقد رُوي مرفوعاً ، تقدم : ٢٠٣] .

٧٠٥ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمرَ (١) ، عَنْ أبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ النَّاسَ تَبَعُ لِغِيارِهِمْ ، وَشِرارُهُمْ تَبَعُ لِخِيارِهِمْ ، وَشِرارُهُمْ تَبَعُ لِضِيارِهِمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٩٥ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ المحدد) . (١٤٥١) رقم ١- ٢ (١٨١٨)] .

٢٠٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : نا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : خَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ النَّ عَيَاشٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَدِّمُوا قُرَيْشاً ، وَلا تَقَدَّمُوها ، وَتَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشاً ، وَلا تُعَلِّمُوها » .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الزهري . رُوي الحديث مرفوعاً متصلاً عن : عَبْد الله بن السائب ، عَلِي ، أنس ، وجُبَيْر بن مطعم . . انظر : «صحيح الجامع الصغير» : ٤/ ١٣٦ رقم

ال کتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، لعله : محمد بن عمرو .

٤٢٥٨ (عن عَبْد الله بن السائب) ، ٤٢٥٩ (عن أبِي هُرَيْرَة) ، ٤٢٦٠ (عن عَلِي) ، وأورده الألباني في «إرواء الغليل» : ٢/ ٢٩٥ -٢٩٧ ، قالَ الألباني : «فهو بهَذهِ الطرق صحيح إن شاء الله تعالى»] .

٢٠٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ مِسْعَر ، عَنْ سَعْد بْنِ إبْراهِيمَ ، عَنِ الْمُستَوِّر بْنِ مَخْرَمَةَ ، قالَ : قالَ عُمَرُ : «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إ إنِّي لَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ عَلَيْكُم وَلَكِنِّي أَخَافُكُمْ عَلَى النَّاسَ» .

[أثر موقوف ، ضعيف من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ-] .

« آخِرُ الجُزْءِ الثَّانِي والحَمْدُ للهِ»



الجزء الثالث من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزءُ الثالث من كتابِ السُّنن الواردةِ في الفِتَنِ

٣٦ بابُ ما جاء في الأزْمنَةِ وَفَسادِها وتَغَيِّرِ أَحَوالِ أَهْلِها

٧٠٨ حدَّقَنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو طَلْحَةَ الْحُسنَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو طَلْحَةَ الْحُمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ - يُعْرَفُ بِالْوَساوسِيِّ - قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْقِ الْانْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ مِغْولِ عَنِ الزَّبَيْرِ الْانْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ مِغُولٍ عَنِ الزَّبَيْرِ بْنِ عَدِيًّ ، قالَ : شَكَوْنا إِلَى أَنْسِ بْنِ مالِكِ ما بَلَغَنا مِنَ الْحَجَاجِ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لا يَأْتِيكُمْ زَمانُ إِلا وَالَّذِي بَعْدَهُ أَشَدُ مِنْهُ حَتَى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ -عَزَّ وَجَلَّ - ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيكُمْ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٦٨] .

٧٠٩ حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بَنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بَنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا الله بَنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا حَفْصُ بَنُ الله بَنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا حَفْصُ بَنُ غِياتٍ ، قالَ : حَدَّتَنا سَفْيانُ وَحَجَاجٌ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُدَيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : «ما مِنْ يَوْمٍ ، وَلا لَيْلَةٍ ، وَلا شَهْرٍ ، وَلا سَنَةٍ ، إلا وَالَّذِي قَبْلَهُ خَيْرُ مِنْهُ ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ نَبِيًّكُمْ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[تقدم: ۲۰۸].

• ٧١٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَاحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُعاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سَفْيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّغْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ : «لا يَأْتِي عَلَيْكُم عام إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ ، لا أعْني عاماً عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ ، ولا أَمْطَرَ مِنْ عام ، وَلا أَمْطَرَ مِنْ عام ، وَلا أَمْطَرَ مِنْ عام ، وَلَكِنْ ذَهابَ خِيارِكُمْ وَعُلَمانِكُمْ ، ثُمَّ يَحْدُثُ قَوْمُ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُهْدَمُ الإسلامُ وَيَنْعَلِمُ (١)»

⁽١) يَنْقَلِمُ ؛ ثَلَمَ الإناءَ والسيفَ ونحوه يَثْلُمُهُ ثَلْماً وَثَلَمَهُ فانْقَلَمَ وتَثَلَّمَ ؛ كَسَرَ حَرْفَه . انظر لسان اللسان ؛ ١٥٢/١.

[أثر موقوف ضعيف ، من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . لأوله شاهد مرفوع ، سبق : ٢٠٨] .

١٩١٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهُ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَراهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَراهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله : «لَيْسَ عام إلاّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرَّ مِنْهُ ، وَلا عام أَمْطَرُ مِنْ عام ، وَلا عام أَمْطَرُ الله يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرَأ : مِنْ عام ، وَلَكِنَ الله يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرَأ : ﴿ وَلَكِنْ ذَهَا بُ خِيارِكُمْ وَعُلَمَانِكُمْ ، وَيَظْهَرُ قَوْمُ يَقِيسُونَ الله مُورَ بِرَأْنِهِمْ ، فَيُهْدَمُ الإسلامُ وَيَنْقَلِمُ » .

[تقدم ۲۱۰].

٧ ١٧ حدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ -يَعْني القَوْرِيَّ- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيًّ الْهَمَدانِيِّ ، قالَ : دَا أَنْسَ بْنَ مالِكِ ، فَشَكَوْنا إلَيْهِ الْحَجَاجَ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ الْهَمَدانِيِّ ، قالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمُ أَوْ زَمانُ إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ ، حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ -عَزَّ وَجَلً - ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

[تقدم : ۲۰۸] .

٣١٧- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ التَّفْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مُرْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ كُلَيْبِ الْمُرادِيُّ ، قالَ : مَرْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ كُلَيْبِ الْمُرادِيُّ ، قالَ : بَلَغَنِي أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَقُولُ : «مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمانِكُمْ فَبِسُوءِ عَمَلِكُمْ» .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري . وإسناده ضعيف منقطع . قال تعالى : ﴿ وَمِا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ (٣) وهذه الآية تشهد لهذا النص] .

السنن كتابالسنن

⁽١) أَخْصَبُ : وهو كثرة العُشْبِ ، ورفاعة العَيْشِ . انظر لسان اللسان : ٣٤٢/١ .

⁽٢) سورة الفرقان ، الآية : ٥٠ .

⁽٣) سورة الشورى ، الآية : ٣٠ .

٢١٤ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مِسْهَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مِسْهَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صالِحِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ ابْنِ حَلْبَسٍ - يعني يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ خَلْبَسٍ - يعني يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ - أَنَّهُ قالَ : «مَا لَنَا لَا يَأْتِينَا زَمَانُ إِلاّ بَكَيْنا فِيهِ ، وَلا تَولَّى عَنَا إِلاّ بَكَيْنا عَلَيْهِ » وَلا تَولَّى عَنَا إِلاّ بَكَيْنا عَلَيْه »

[أثر مقطوع من كلام : يُونُس بن ميسرة بن حلبس] .

٧١٥ حَدَّثَنا ابْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزيزِ بْنُ أَبِانَ ، وَيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزيزِ بْنُ أَبِانَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَالِكُ بُنُ مِغْولٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قالَ : «ما بَكَيْتُ مِنْ زَمانٍ إلا بَكَيْتُ عَلَيْهِ» .
عَلَيْهِ» .

[أثر مقطوع من كلام : الشَّعْبِي ، شديد الضعف] .

٢١٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، قالَ : قالَ سَعْيانُ الشَّوْرِيُّ : «كَانَ يُقالُ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانُ يُنْتَقَصُ فِيهِ الصَّبْرُ وَالْعَقْلُ وَالْحَلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ ، حَتَى لا يَجِدَ الرَّجُلُ مَنْ يَبُثُ إلَيْهِ ما يَجِدُهُ مِنَ الْغَمِّ » قِيلَ لَهُ : وأيُ زَمانٍ هُوَ ؟ قالَ : «أراهُ زَماننا هَذا » .

[أثر مقطوع من كلام : سفيان الثوري ، شديد الضعف] .

٢١٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ (١) بْنُ خَالِدٍ الْبَرْذَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبانَ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبانَ بَنْ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا بْنِ صالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا

⁽١) هكذا ورد في الأصل . انظر «التذكرة »للقرطبي .

يَزْدادُ الأَمْرُ إلا شِدَّةً ، وَلا الدُّنْيا إلا إدْباراً(١) ، وَلا النّاسُ إلا شُحّاً ، وَلا تَقُومُ السّاعة الا عَلَى شِرارِ النّاسِ ، وَلا مَهْدِيَّ إلا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ» .

[(ضعيف ، دون جملة : لا تقوم الساعة ، إلا عَلَى شرار النّاس) . أخرجه ابن ماجه في سننه : ٤٠٣٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : ضعيف جداً إلا جملة : (لا تقوم الساعة ، إلا عَلَى شرار النّاس) فصحيحة . وأورده في الأحاديث الضعيفة : ١٠٣/١ رقم ٧٧ . أمّا جملة : (لا تقوم الساعة ، إلا عَلَى شرار النّاس) فلها شاهد من حديث ابن مَسْعُود : أخرجه مُسْلِم في صحيحه : (٢٦٨/٤) رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

٢١٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْعُعِدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَلْعُعْثُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ روَادٍ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَلْمُعْثُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ روَادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَدَقَةَ الْيَمانِيِّ ، قالَ : « يُبْعَثُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أُمَراءُ كَذَبَةً ، وَوُزَراءُ فَجَرَةً ، وَعُرَفَاءُ (٢) ظَلَمَةً ، وَقُرَاءُ فَسَقَةً ، أهواوُهُمْ مُخْتَلِفَةً ، سيماهُمْ (٣) فَجَرَةً ، وَعُرَفَاءُ (١) ظَلَمَةً ، وَقُرَاءُ فَسَقَةً ، أهواوُهُمْ مُخْتَلِفَةً ، سيماهُمْ الله فِثْنَة سيما الرُهْبانِ ، لَيْسَ لَهُمْ دِعَةً (١) ، قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيَفِ ، يُلْبِسُهُمُ الله فِثْنَة عَبْراءَ (٥) مُظْلَمَةً ، يَتَهَوَّكُونَ (١) فِيها تَهَوُكَ اليّهُودِ الظَّلَمَةِ » .

[أثر مقطوع من كلام : ابن أبِي صدقة اليماني ، سنده ضعيف جداً] .

٢١٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا بِراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا بِراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللهٰ عَنْ أَبِي وَهْبِ ، عَنْ بَقِيّة - يَعْنِي ابْنَ عَبدِ الله - عَنْ أَبِي وَهْبِ ، عَنْ بَقِيّة - يَعْنِي ابْنَ عَبدِ الله - عَنْ أَبِي وَهْبِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أَمامَةَ الْباهِلِيُّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أَمامَةَ الْباهِلِيُّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ

١١)

⁽١) إدْبَاراً ؛ وَدَبَرَ النهار وَأَدْبَرَ ؛ ذهب . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٣٨٦ .

⁽٢) عُرَفاء : القيّم والسيّد لمعرفته بسياسة القوم ، وقد عَرَفَ عليهم يَعْرُف عِرافة . والعَريفُ : التَّقيب وهو دون الرئيس . والجمع عُرفاء . انظر لسان اللسان : ١٦١/٢ .

⁽٣) سبيماهُم : وهي علاماتهم . انظر لسان اللسان : ١/١١ .

⁽٤) دَعَةُ : الْحَفْضُ في العَيْشِ والرّاحَةِ . انظر لسان اللسان : ٧٢٥/٢ .

⁽٥) غَبْرًا * وَاغْبَرَّ الشِّيءُ ؛ عَلاهُ الغُبارُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٢٥٢ .

⁽٦) يَتَهَوَّكُون : متحير . انظر لسان اللسان : ٧٠٣/٢ .

النَّاسَ الْيَوْمَ كَشَجَرَةٍ ذاتِ جَنْيِ (١) ، وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودَ النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكِ ، إنْ ناقَدْتَهُمْ ناقَدُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ » قَالُوا ؛ يا رَسُولَ الله وَكَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ ؛ «تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمٍ فَقْرِكَ » .

[أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» : (١٤٩/٨) رقم ٧٥٧٥)... وهو إسناد ضعيف كما صرح به الهندي في «كنز العمال» : (١٤٩/١١)...] .

٧ ٢٠. أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرُوانُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرُوانُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيَأْتِينَ عَلَى النّاسِ زَمَانُ لا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ » ولا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ »

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٣١/٤) رقم ٥٥-٥٦ (٢٩٠٨)] .

١٣١- حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفُرْيابِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَتُوْبِهُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : نا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ جَمِيلٍ الأَسْلَمِيّ ، الْفُرْيابِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللَّهُمَّ لا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السّاعِدِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللَّهُمَّ لا تُدْرِكْنِي زَماناً وَلا أُدْرِكُهُ ، لا يُتَبَعُ فِيهِ الْعالِمُ ، وَلا يُسْتَحْيَ فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ ، وَالْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ» .

[(ضعيف) . أخرجه الإمام أحْمَد في «مسنده» : ٥/ ٣٤٠ . وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٣/ ٥٥١ رقم : ١٣٧١] .

٢٢٢ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْاعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْبُنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَنِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ الْكَنْدِيِّ الْحُسْنِ ، عَنْ أَصْحابِ مُعاذٍ - قالَ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُولُها وَآخِرُها» .

⁽١) جَنْي : وَجَنَّى الثَّمَرة ونحوها وتَجَنّاها تناولها من شجرتها ، والجَنَّى : ما يُجْنَى من الشجر . انظر لسان اللسان :

[(ضعيف) . أثر مقطوع من كلام : عُمير بْن الأسودِ الكنديّ . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» مرفوعاً مرسلاً من عروة بن رويم : ١٤٢/٣ رقم : ٢٩٢٩] .

٢٢٣ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلانِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ حَيْوَةً بْنَ شُرَيْحٍ يَقُول : «سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائةً يَرَى(١) أَحَدُكُمْ جَرُو كَلْبٍ خَيْراً مِمَا يَرَى(١) وَلَداً » .

[(موضوع...) . أثر مقطوع من كلام : حيوة بن شُرَيْح . قارن مع «الموضوعات» لابن الجوزي : ١٩٣/٣] .

٣٧- بابُ اتّباع هَذهِ الْأُمّةِ سُنَنَ مَنْ قَبْلَها مِنْ أَهْلِ الشّراكِ وَالضَّلالَةِ

٢٧٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا رُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : عَدَّثَنا رُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : قالَ ابْنُ جُرَيْجِ : أَخْبَرَنِي زِيادُ أَخْبَرَنا سُنَيْدُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَجَاجُ ، قالَ : قالَ ابْنُ جُرَيْجِ : أَخْبَرَنِي زِيادُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُهاجِرِ (٢) ، عَنْ أبِي سَعِيدٍ المُقْبُرِيِّ ، عَنْ أبِي فَرَيْرَةَ ، عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتَبِعْنَ سُنَنَ الّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْراً فَرَرَاعَ ، وَبَاعاً بِباعٍ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبِّ لَدَخَلْتُمُوهُ » .

[له شاهد سيأتي : ٢٢٦].

٧٢٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ (٣) ، حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الصُّنابِحِيِّ ، عَنْ

السنن کتابالسن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : يربي .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، لعل الصواب : محمد بن زيد بن المهاجر .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل (حدثناهُ عبد) ، انظر ٢٢٦ .

خَدَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ ، قالَ : «لَتَتَّبِعُنَّ أَثَرَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ وَلا يُخْطَأُ بِكُمْ ، وَلَتَنْتَقِضُ عُرَى الإسلامِ عُرْوَةً عُرُوةً ، وَيَكُونُ أُوَّلُ نَقْضِها الْخُشُوعُ حَتَّى لا تَرَى خاشِعاً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْـهُ- . قد رُوي مرفوعاً . سيأتي : ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ . لـه شواهد من أحاديث مرفوعة في هذا الباب] .

٣٢٦ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَوْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَلَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتَبِعْنَ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ باعاً بِباع ، وذراعاً بِذراع وشِبْراً بِشِبْرٍ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبَّ لَدَخَلْتُمْ مَعْهُمْ » قالُوا : يا رَسُولَ اللهُ الْيَهُودُ وَالنَّصارَى ؟ قالَ : «فَمَنْ!! ؟ » .

[(حَسَن صحیح...) . أخرجه ابن ماجه في «سننه :» ٣٩٩٤ من حدیث أبي هريرة ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحیح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن صحیح)] .

٣٢٧ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ [بْنُ](٢) عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي دُنْبِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتَأْخُذُنَّ أَخْذَ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ، شَبْراً بِشَبْرِ ، وَذِراعاً بِذِراع » فَقِيلَ : يا رَسُولَ اللهِ كَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ ؟ قالَ : « وَمَنِ النَّاسُ إلا أُولَئِكَ ؟ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٣١٩].

٢٢٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أبي الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيِّ ،

⁽١) كذا الأصل.

⁽٢) غير موجودة في الأصل ، وهي عند الآجري في «الشريعة» .

عَنِ ابْنِ كَرِيبٍ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا اتَّخَذَ الْفُستاقُ الْقَصَصَ ، وَحَذَتْ أُمَّتِي حَذْوَ الرُّهْبانِ ، فَالْهَرَبُ مِنَ الدُّنْيا هَرَباً » . قيل : وَما حَذْوُ الرُّهْبانِ ؟ قالَ : «يأخُذُونَ بِشَكْلِهِمْ ، وَشِدَّتِهِمْ فِي الْعِبادَةِ» .

[حديث مرسل من رواية ؛ ابن كريب ، إسناده شديد الضعف] .

٣٨ ـ بابُ ما جاء في شدَّةِ الزّمانِ وفسادِ الدِّينِ

٧٧٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَاهِدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنِ أَبِي مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَهْعَتُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ مُعاوِيَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكُمْ سَلِيمٍ ، عَنْ مُعاوِيةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكُمْ في زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ، وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ -أَوْ قالَ عَلَى النَّاسِ- زَمَانُ مَنْ أَخَذَ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجا » .

[(ضعيف) . حديث مرسل من رواية الحَسَن البصري . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٨٣ ، من حديث أبِي هُرَيْرَة ، قالَ الترمذي : غريب... ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : ضعيف ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٣٠/١-١٣٠ رقم ١٨٤ . وصوابه الوقف على ابن مسعود] .

٧٣٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنْ شُرَيْكِ ، عَنْ (١) عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ زِيادٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : «لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمانُ لَوْ وَجَدَ فِيهِ الرَّجُلُ الْمَوْتَ يُباعُ بِعَمَنِ لاَشْتَراهُ» .

۱۲۲ کتاب السنن

الضعف ، سبق : ۱۸۱ ، وسيأتي : ۲۳۱] .

٣٣١ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ] (١) قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَمَارِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَمَارِ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ ، عَنْ شُرَيْكِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ ، عَنْ كُمَيْلِ بنِ زِيادِ النَّخْعِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودِ يَقُولُ : «إِنَّهُ سَيأْتِي عَلَيْكُمْ زَمانُ لَوْ وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ يُباعُ لاشْتَراهُ » .

[إسناده ضعيف ، وقد تقدم : ٢٣٠] .

٢٣٧ حدَّتَنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابنُ الأعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، ابنُ الأعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضُ ، فَوَاللهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمَانُ يكونُ الْمَوْتُ أَحَبَ إلى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ » .

[إسناده صحيح ، وقد تقدم : ١٧٩] .

٣٣٧ حدَّثنا مُحَمَّدُ بن خَلِيفَة ، قال : حَدَّثنا أَحْمَدُ ، قال : حَدَّثنا مُحَمَّدُ بن الْحُسنَيْنِ ، قال : وأَخْبَرَنا ابْنُ بدينا أَيْضاً ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ ، قال : حَدَّثَنا الْمُعافَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَة ، عَنْ عَبْدِ اللهٰ(٢) بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ حُدَيْقَة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَّى أَبُو الْحَمْسةِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَّى أَبُو الْحَمْسةِ أَنْهُمْ أَرْبُعَة اللهُمْ قَلاثَة ، وَأَبُو الثَّلاثَة النَّهُمُ اثْنانِ ، وَأَبُو الاثْنَيْنِ اللهُما واحِد أَنْ لَيْسَ لَهُ وَلَدً » .

[ضعيف . رواه أبو نعيم في «الحلية» : (١٨٧/٥)... ، سيأتي : (٤٣٩)] .

٢٣٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بن ثابِتٍ ، قالَ :

الواردة في الفتن 🛚

144

⁽١) تقدم ١٨١ ، ومنه الزيادة بين الحاصرتين .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري ؛ عبيد الله ، تقدم ١٨٥ .

حَدَّثَنَا الأَعْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الجَلَدِ ، قَالَ : «يَلِجُ الْبَلاءُ بِأَهْلِ الْإَسْلامِ خُصُوصِيَّةً دُونَ النَّاسِ ، وَأَهْلُ الأَدْيَانِ حَوْلَهُمْ آمِنُونَ يَرْتَعُونَ حَتَّى يَتَهَوَّدَ وَلَهُمْ وَيَتَنَصَّرَ آخِرُون » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي الجَلَد ، على أن إسناده ضعيف] .

٣٣٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قال : حَدَّثَنا نَصْرُ ،قالَ : حَدَّثَنا عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ رُقَيَّةَ الْخُراسانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْحَجَاجِ الْقُضاعِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَكُونُ الْمَوْتُ فِيهِ خَيْراً لِلْبَرِّ وَالْفاجِرِ ، أمّا البَرُّ فَيمُوتُ عَلَى بِرِّهِ ، وَأمّا الْفاجِرُ فَيمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَزْدادَ مِنَ الدُّنيا فُجُوراً » .

[إسناده ضعيف جداً].

٣٣٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقاضي ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله عُمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقاضي ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ دُكَيْنٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ عَلِيُ بْنُ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النّاسِ زَمانُ لا يَبْقَى مِنَ الإسلامِ إلاّ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ لا يَبْقَى مِنَ الإسلامِ إلاّ السُمّهُ ، وَلا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إلاّ رَسْمُهُ ، مَساجِدُهُمْ يَوْمَئِذِ عامِرَةً وَهِيَ خَرابُ مِنَ الْهُدَى ، عُلَماؤُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّماءِ (١) ، مِنْ عِنْدِهِمْ تَحْرُبُ الْفِثْنَةُ ، وَفِيهِمْ تَعُودُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٧٣٧ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدً ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

ای السنن کتاب السنن

⁽١) أديم السنماء : ما ظهر منها . انظر لسان اللسان : ٢٠/١ .

عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، قالَ : «كَانَ يُقَالُ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَاسِ زَمَانُ لا تُرَى(١) فِيهِ عَيْنُ حَكِيم» .

[أثر مقطوع من كلام : الحَكَم بن عُتَيْبةً] .

٣٣٨ حَدَّتَنا ابْنُ خَليفَة ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْواسِطِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا إسْماعِيلُ بْنُ أَبِي الْحارِثِ ، قالَ : حَدَّتَنا كَثِيرُ بْنُ هِشَام ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنِ الضَّحَاكِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمان النَّهْدِيِّ ، قالَ : قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «لَيَأْتِينَ عَلَى النَاسِ زَمانُ يَكُونُ صَالِحُو الْحَيِّ فِيهِمْ فِي انْفُسِهِمْ ، إنْ غَضِبُوا غَضِبُوا الْنُفُسِهِمْ ، وإنْ رَضُوا رَضُوا النَّفُسِهِمْ ، لا يَغْضَبُونَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ وَلا يَرْضُونَ الله عَزَ وَجَلَّ وَلا يَرْضُونَ الله عَزَ وَجَلَّ وَلا يَرْضُونَ الله عَزَ وَجَلَّ ، فَإِذَا كَان ذَلِكَ الزَّمانُ ، فَاحْتَرسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ » .

[أثر موقوف من كلام : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- . إسناده شديد الضعف] .

٣٣٩ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ أَسَدِ الْبَنانِيُ (٢) ، عَنْ خَيْرِ بْنِ أَبِي نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ أَسَدِ الْبَنانِيُ (٢) ، عَنْ خَيْرِ بْنِ أَبِي أَسُودَ ، قالَ : «تَفْضُلُ صَلاةُ الْجَماعَةِ عَلَى صَلاةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَسَيأْتِي زَمانُ تَفْضُلُ فِيهِ صَلاةُ الْفَذِّ (٣) عَلَى صَلاةِ الْجَماعَةِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

[(صحيح دون الشطر الثاني) . أثر مقطوع من كلام : خَيْر بن أبِي أَسُودَ . الشطر الأول ؛ له شاهد مرفوع من حديث أبِي سَعِيد الخدري : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٤٦] .

٢٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرَائِضِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّحِيرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو كَرِيبٍ ،
 حَدَّقَنا هُشَيْمٌ ، حَدَّقَنا عَبَادُ بْنُ راشِدٍ ، عَنْ سَعْدِ ('') بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا هُشَيْمٌ ، حَدَّقَنا عَبَادُ بْنُ راشِدٍ ، عَنْ سَعْدِ ('') بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا

الواردة في الفان 🖥

140

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وعند المباركفوري ؛ (بن أرشد البناني) .

⁽٣) الفَذَ ؛ الواحد . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٤٠٣ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : سعيد .

الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «يَأْتِي عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مَنْ لَمْ عَلَى النَّاسُ كُلُهمْ ؟ قالَ : «مَنْ لَمْ يَأْكُلُهُ مِنْ غُبارِهِ» .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٣٣٣١ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٢٧٨ ، وحكم عَلَيْهِما الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد وابن ماجه» بقوله : (ضعيف)] .

٧٤١ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا مَوْانُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْفَزارِيُّ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرامَ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحَرِّ ، قالَ : قالَ حُدَيْفَةُ : «كَيْفَ بِكُمْ إذا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دينِكُمْ كَانْفِراجِ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِها ، لا تَمْنَعُ مَنْ أَتَاها ؟ » قالَ الْقَوْمُ : ما نَدْرِي ، قالَ : «لَكِنِّي أَدْرِي ، أَنْتُمْ يَوْمَنِذِ بَيْنَ عاجِزٍ وَفَاجِرٍ » فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ : قُبِّحَ الْعاجِزُ يَوْمَنِذ ، فَضَرَبَ حُدَيْفَةُ مَنْكِبَهُ وَقالَ « قُبِّحْتَ أَنْتَ » قُبِّحْتَ أَنْتَ »

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ-] .

٧٤٧ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّقَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ ، قَالَ : حَدَّقَنَا إسْحَاقُ بْنُ بَنَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارَ يَذْكُرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُصِّ (١) النَّصِّ (٢) » . «يَأْتِي عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُصِّ (١) النَّصِّ (٢) » .

قالَ عَلِيُّ بْنُ بَكَارٍ : «تَدْرُونَ أَيُّ شَيْءٍ هَذَا ؟ هُوَ الْبَيْتُ الْمُظْلِمُ يَضِيقُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَطْلُبُ لَهُ باباً فَلا يَجِدُ » .

[أثر مقطوع من كلام : سُفْيان الثوري] .

(۱۲۱) کتاب السنن

⁽١) الْحُصُّ : بَيْتُ من شجر أو قَصَب ، والجمع أخْصاصُ وخِصاصُ . انظر لسانِ اللسان : ٣٤٣/١ .

⁽٢) النَّص : رَفَعُك الشيء ، وقيل : التوقيف... انظر لسان اللسان : ٢/ ٦٢١ . وهذه الكلمة لا يستقيم بها المعنى ، لعل وقع بها التصحيف .

٣٩ بابُ ما جاء في تَقارُبِ الزَّمانِ

٣٤٣ حَدَّقَنا أَبُو الحَسنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ إسماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ إسماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الْهَرْجُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، ويَكثُرُ الْهَرْجُ وَهُو الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكُثُرُ الْهَرْجُ وَهُو الْقَتْلُ . وَتَخَدَّى يَكُثُرُ الْهَرْجُ وَهُو الْقَتْلُ . وَتَخْدُرُ الْهَرْجُ الْمَالُ فَيَفِيضُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٣٧ ، ١٠٣٧ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٧) رقم ١١- ١٢ (١٥٧) . سيأتي : ٢٤٤ ، ٢٤٤] .

٢٤٤ حدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةً ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الزَّلازِلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرُ الزَّلازِلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرُ الْفَتِنُ ، وَيَظْهَرُ الْهَرْجُ » قالُوا : والْهَرْجُ أَيْمُ هُوَ يَا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «الْقَتْلُ» .

[تقدم: ٢٤٣].

740 حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قالَ ؛ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مِنْ مَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ تَقَارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ ؛ «تَكُونُ اللهِ وَمَا تَقَارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ ؛ «تَكُونُ اللهَ قَالُ ؛ قالَ ؛ «تَكُونُ السَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةِ ، وَالْسَلَّاءِ السَّعَفَةِ (١٠) » .

الواردة في الفاتن المستعدد الم

⁽١) السَّعَف ؛ أغْصان النخلة ، وأكثر ما يقال إذا يبست . واحدته : سَعَفَةً . انظر لسان اللسان : ١٠٠/١ .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية سَعِيد بن المسَيَّب . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٤٤٨ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ١٧٥ رقم ٧٢٩٩ من حديث أنس بن مالك] .

٢٤٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِيِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْاعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكِ ، عَنْ لُقْمَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، قالَ : «إنَّ بَيْنَ يَدَي السَاعَةِ سِنِينَ مُدْرِكِ ، عَنْ لُقْمَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، قالَ : «إنَّ بَيْنَ يَدَي السَاعَةِ سِنِينَ كَالشَّهُورِ ، وَشُهُوراً كَالْجُمَعِ ، وَجُمَعاً كَالْيَامِ ، وَأَيَاماً كَالسَاعاتِ ، وَسَاعاتِ كَشَرَرِ النَّارِ» .

[أثر مقطوع من رواية ؛ كثير بن مُرَّةَ الحَضْرميِّ . - وقد رُوي مرفوعاً متصلاً تقدم برقم ؛ ٢٤٥ من حديث أنس بن مالك . وقد رُوي مرسلاً متصلاً أيضاً] .

١٠ ابُ ما جاء في فَيْضِ المالِ

٧٤٧ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيَّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أبِي قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أبِي قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أبِي اللهِ عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرُ فِيكُمُ الْمالُ ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمِّ (١) رَبَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرُ فِيكُمُ الْمالُ ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمِّ (١) رَبَّ الْمالِ مَنْ يَقْبِلُهُ مِنْهُ صَدَقَةً ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ ، فَيَقُولَ الَّذِي يُعْرَضُ لَهُ : لا إرْبَ (٢) لِي فيهِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۷۱۲۱ ، ۷۱۲۱ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (۲/ ۷۰۱) رقم ٦٠-٦١ (۱۵۷)] .

٧٤٨- أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا

۱۲۸ کتاب السان

⁽١) يُهِمُّ : نوى وأرادَه وعزم عليه . انظر لسان اللسان : ٢٩٨/٢ .

⁽٢) إرْبَ : الحاجة . انظر لسان اللسان : ٢٢/١ .

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسَدَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْبَى بْنِ (١) شُعْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعْبَدُ ، قالَ : سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنَ وَهْبِ قالَ : سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنَ وَهْبِ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «تَصَدَّقُوا ، فَسَيأْتِي [عَلَى النَّاسِ](٢) زَمانُ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُها » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢، ١٤٢١ ، ٧١٢٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢/ ٧٠٠) رقم ٥٨- (١٠١١)] .

٧٤٩ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ القاضي ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَقابِ بْنُ نَجْدَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّقَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مُوسَى ، قالَ : سَمِعْتُ ثابِتَ بَنَ أَبِي مُوسَى ، قالَ : سَمِعْتُ ثابِتَ بْنَ أَبِي ثابِتٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّحْمَنِ بْنِ غُنْمِ بْنَ أَبِي ثابِتٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّمْعَرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ أَخُوفَ الْأَسْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عامرِ الأَسْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ أَخُوفَ ما أَخَافُ عَلَى أُمِّتِي أَنْ يَكُثُرَ لَهُمُ الْمَالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْتَتِلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْتَلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْتَلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْتَلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا بِهِ الْمُوْمِنَ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفِيْمَ يَقُولُونَ آمَنَا بِهِ » وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاّ الله ، وَالرّاسِخُونَ ﴿) في الْعِلْم يَقُولُونَ آمَنَا بِهِ » .

[رواه الطبراني في «المعجم الكبير» : (٣٢/٣ رقم ٣٤٤٢) وهو ضعيف] .

• ٧٥٠ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : أَخْبَرَنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ٥٠ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، أَخْبَرَنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ الْفُراتُ أَنْ عَنْ عَبْدِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ الْفُراتُ أَنْ

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، في «صحيح البخاري» : حدثنا يحيى عن شعبة .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في «صحيح البخاري» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل : «فتحاسدوا» ، .

⁽٤) الرَّاسِخون ؛ الذِّي دخل فيه دخولاً ثابتاً . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٤٨٤ .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، وفي صحيح مسلم : عبيد الله .

يَحْسَرِ (١) عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئاً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٩ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢) رقم ٢٩- ٣١ (٢٨٩٤)] .

٢٥١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَبْدُ الله بْنُ عِصْمَةً ، عَنْ أَبِي حَمْزَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مِنَ اقْتِرابِ السَاعَةِ أَنْ يَفِيضَ الْمَالُ ، وَيَكْثُورَ التُّجَارُ ، وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ» .

قالَ ابْنُ مَعْبَدر ؛ يَعْني الْكتاب .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الحَسنَ البصري . له شاهد من حديث عَمْرو بن تغلب -رضي الله عَنْهُ- : وأورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» بالرقم المتسلسل : ٤١٥٠ ، وحكم عَلَيْه بقوله : (صحيح)] .

٢٥٧ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داود ، قال : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قال : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ السُّحاقَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قال : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قال : قالَ مُعاذُ : « إِنَّها سَتَكُونُ فِتْنَةً ، يَكْثُرُ مِنْها أَيُوبَ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمُنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٢٧] .

١ ٤ ـ بابُ الحُثالَة مِنَ النَّاس

٣٥٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ،

(١) يَحْسِر ؛ الانكشاف ، انظر لسان اللسان ؛ ١/٢٥٦ . والمراد هنا أن ينكشف عن جبل من ذهب .

الس

قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ عَامِرٍ (') ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «كَيْفَ بِكُمْ وَزَمَانُ يُغَرْبَلُ (') فِيهِ النَّاسُ عَرْبَلَةً ، تَبْقَى حُفَالَةُ مِنَ النَّاسِ ؟ فَإذا كَانَ ذَلِكَ فَخُذُوا مَا تَعْرِفُونَ ، وَذَرُوا مَا تُنْكِرُونَ ، وَأَقْبِلُوا عَلَى خَاصَّتِكُمْ ، وَذَرُوا أَمْرَ الْعَوامِّ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٣٤٢ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٧ وحكم عَلَيْهِما الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد وابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٢٣ -٢٥ رقم ٢٠٥] .

١٥٤ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرِّيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيًّ ، قالَ : أَخْبَرَنا الرَّبِيعُ مَسَرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيًّ ، قالَ : أَخْبَرَنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيح (٣) ، عَنِ الْحَسَن ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرُو! كَيْفَ بِكَ إِذَا أَبْقِيتَ (٢) فِي حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ، إِذَا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا ؟ » وَشَبَّكَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قالَ : يا رَسُولَ الله فَما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «آمُرُكَ أَنْ تَتَقِي الله ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِمُونَصَتِكَ ، وَإِيَاكَ وَالْعَامَّةَ » .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الحَسن البصري . رُوي مرفوعاً متصلاً : تقدم : ٢٥٣ من حديث : أبي هُرَيْرَة] .

٧٥٥ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي عَفُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنِ الْفَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ؛ «كَيْفَ بِكَ يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرُو! إذا بَقِيتَ في حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ عَمْرُو!

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وفي «الفتن» لنعيم (٦٦٥) : عمرو .

⁽٢) يُغَرْبِلُ ؛ نَخَلَه ، والمُفَرْبَلُ من الرجال ؛ الدُّون كَأَنَّه خَرَج من الغِرْبال ، وغَرْبَلَه ؛ أي فرَّقه . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٩/٢ .

⁽٣) في الأصل (عَن السِّيح) ، وصوابه تقدّم برقم (١١٨) .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وعند رقم ١١٨ ، بقيت .

عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا ؟ » وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : «عَلَيْكَ بِخَاصَّتِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ عَوَامَّهُمْ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٢٥- ٢٦ رقم ٢٠٦] .

٣٥٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَفِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ بِنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّحَانُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُؤمِّلُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُبارَكُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ الله قالَ : حَدَّثَنا مُبارَكُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنَ عَمْرِو ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْتَ يا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو إذا بَقِيتَ فِي حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ؟ » قالُوا : يا رَسُولَ الله إذا كانُوا كَيْفَ ؟ قالَ : «إذا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَماناتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا » وَشَبَّكَ بَيْنَ (١) أصابِعِهِ قالَ : قالَ : يا رَسُولَ الله مَا وَأَماناتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا » وَشَبَّكَ بَيْنَ (١) أصابِعِهِ قالَ : قالَ : يا رَسُولَ الله مَا تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : آمُرُكَ أَنْ تَتَقِي الله —عَزَ وَجَلّ ، فَما عَرَفْتَ أَخَذْتَ ، وَما أَنكَرْتَ تَرَكْتَ ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكِ ، وإيّاكَ وَعَوامَهُمْ » .

[(صحيح) . تقدم : ٢٥٣ من حديث : عبد الله بن عَمْرو . له شواهد تقدم : ٢٥٤ من الحديث المرسل من رواية الحَسن البصري . له شواهد تقدم : ٢٥٥ من حديث أبي هُرَيْرَة] .

٤٢- بابُ ما جاء في فناء خيار هَذه الأُمَّة أَوَّلاً فأُوَّلاً وَينقَى شِرارُ النَّاسِ

٧٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ شاهِينَ ، قالَ : قالَ خالِدُ -يَغنِي الْواسِطِيَّ - عَنْ بَيانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْداسَ الأسْلَمِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأوَّلُ فَالأوَّلُ ، حَتَّى يَبْقَى مِثْلُ حُفالَةِ (٢) التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لا يُبالِي اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ »

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٦٦ ، ١٤٣٤ . سيأتي : ٢٥٩] .

السنن کتابالسنن

⁽١) هكذا أوردت عندنا في الأصل (بين أصابعه) وعند المباركفوري ((بأصابعه) ١

 ⁽٢) الحُقالَةُ والحُثالة : الرديءُ من كل شيء ، وقيل : الحُفالة : قُشارة التمر والشعير وما أشبههما . وقيل : ما رَقَ من
 عَكر الدُّهْن والطيب ، انظر لسان اللسان : ١/ ٢٧٤ .

٢٥٨ حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي (١) خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، فَنُ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْوَلِيدُ بْنُ المُسيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ قالَ : حَدَّقَنا الْأُوزاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّهِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتُنْتَقُونَ (١) كَما يُنْتَقى التَّمْرُ ، وَلَيَذْهَبَنَّ خِيارُكُمْ ، وَلَيَذْهَبَنَ خِيارُكُمْ ، وَلَيَنْقَيْنَ شِرارُكُمْ » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٣٨ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٤/ ٢٨١- ٢٨٥ رقم ١٧٨١] .

٧٥٩ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْبَوْهُرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِياثٍ ، عَنْ ابْنِ الْبَوْهُرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِياثٍ ، عَنْ ابْنِ الْبِي خالِدِ -يَعْنِي إسْماعِيلَ- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ ، عَنْ مِرْداسِ بْنِ مالِكِ الأسْلَمِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَدْهَبُ الصَالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوْلُ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَدْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوْلُ فَالأَوْلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَدْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوْلُ فَالأَوْلُ ، حَتَى لا يَبْقَى إلاّ مِثْلُ حُثَالَةً (٣) أَوْ حُفَالَةً (٣) الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ ، لا يَعْبَأُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- بِهِمْ شَيْناً » .

[تقدم : ۲۵۷] .

• ٢٦٠ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بِشْرِ ، عَنْ حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ هانِئٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بِشْرِ ، عَنْ طَلْحَةً ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ فِي قَوْلِ الله -عَزَّ وَجَلَّ- ﴿ أُولَمْ يَرَوْا أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها ﴾ (1) قالَ : « ذَهابُ خِيارِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبَّاس -رضي الله عَنْهُ- ، شديد الصعف] .

الواردة في الفتن

144

⁽١) هكذ ورد في الأصل ، وقارن مع : ٢٦٠ ، وغيره من المواضع .

⁽٢) لَتُنتَقُون ، والتَّنقِّي ، التَّخيُّر . انظر لسان اللسان ، ١٤٥/٢ .

⁽٣) الحُفالَةُ والحُثالة ؛ الرديءُ من كل شيء ، وقيل ؛ الحُفالة ؛ قُشارة التمر والشعير وما أشبههما . وقيل ؛ ما رَقَ من عَكَر الدَّهْن والطيب ، انظر لسان اللسان ؛ ٢/٤/١ .

⁽٤) سورة الرعد ؛ الآية ؛ ٤١ .

٤٣ ـ بابُ ما جاء في انْقِراضِ العُلماءِ وَقَبْضِ الْعِلْمِ

٢٦١ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفً حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفً الأعْرابِيُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ جابِرٍ الْهَجَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَعَلَّمُوا الْعَلْمَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، فَإنِّي امْرُو مَقْبُوضٌ (١) ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ ، وَتَظْهَرُ الْفِيْنُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثنانِ فِي الْفَرِيضَةِ ، لا يَجِدانِ أَحَدا يَفْصِلُ بَيْنُهُما » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢١٨٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : (ضعيف) ، وأورده أيضاً في «إرواء الغليل» : ٦/ ١٠٦- ١٠٦ رقم ١٦٦٤ ، و «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ٢٤٥٠] .

٢٦٧ حدَّقَنا سَلَمُون بْنُ داوُد ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، [قال : حَدَّقَنا عَبْدُ الله الله الله الله عَبْدُ الله الله الله الله عَبْدُ الله الله عَبْدِ الله الله عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ الله لا يَنْزِعُ الْعِلْمَ انْتِزاعاً مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلْمَاءَ بِعِلْمِهِمْ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَقالُوا بِغَيْرِ عَلْم ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٠ ، ٧٣٠٧ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ١/ ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ رقم ١٣ - ١٤ (٢٦٧٣)] .

٣٦٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا

١٣٤)

⁽١) مقبوض : ميِّت ، انظر لسان اللسان : ٣٤٩/٢ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، وأثبته المباركفوري وقال ؛ وسياق الإسناد يقتضيه لأن الذي يروي عن يزيد بن هارون هو عبد الله بن روح المدانني...

عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ إِبْراهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى أَبُو مالِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كثيرٍ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الله لا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النّاسِ انْتِزاعاً ، وَلَكِنْ يُمِيتُ الْعُلَماءَ فَإِذا ذَهَبَ الْعُلَماءُ ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسَنْلُوا فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْم ، فَضَلُوا وَأَضَلُوا » .

[تقدم : ٢٦٢ من حديث عَبْدالله بن عَمْرو بن العاص -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٢٦٤ و٢٦٥ من حديثه أيضاً] .

٢٦٤ - حَدَّثَنا ابْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَحِ الأُزْرِقُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ كناسةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هشامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «إِنَّ اللهُ لا يَقْبِضُ ' الْعِلْمَ بِأَنْ يَنْتَزِعَهُ انْتِزَاعاً ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ الْعُلَماءِ '' ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالماً وَاللهُ النَّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنِلُوا فَافْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَاضَلُوا » .

[تقدم : ۲٦٢] .

و ٢٦٥ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرِ الهَمْدانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهاشِمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو العَبّاسِ عِتابُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ عِتابِ الْواعِظُ بِالْمَسِمَةِ (٣) ، قالَ : حَدَّقَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَحَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ هشام بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الله لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزاعاً يَنْتَزِعَهُ مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلُمَ انْتِزاعاً يَنْتَزِعَهُ مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلُماءَ ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالماً اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنْلُوا فَافْتَوْا بَغَيْر عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَاضَلُوا » .

الواردة في الفتن

140

⁽١) يَقْبِضُ ؛ يَأْخُذُ ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٩/٢ .

⁽٢) بقبض العلماء : بموت العلماء ، انظر لسان اللسان : ٣٤٩/٢ .

⁽٣) المُصِّيصَةُ : ثَغْرُ من ثغور الروم معروفة . انظر لسان اللسان : ٥٥٩/٢ .

⁽٤) وردت في الأصل (عن) بدلاً من (بن) .

قالَ أَبُو عَمْرِو : هَذَا الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، وَقَدْ رَواهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ .

[تقدم: ٢٦٢].

٢٦٦- فَحَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا العَلاءُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّقِيُّ ، عَنِ الْفُرَجِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا العَلاءُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّقِيُّ ، عَنِ الزُهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ (الله لا يَقْبِضُهُ فِي (۱) قَبْضِ الْعُلَماءِ ، (إِنَّ الله لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ الْتَزَاعا يَنْتَزِعهُ مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ فِي (۱) قَبْضِ الْعُلَماءِ ، فَاذَا ذَهَبَ الْعُلَماءُ ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنبُلُوا فَأَفْتَوا بِفَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَاضَلُوا عَنْ سَواءِ السَّبِيلِ» .

[يغني عنه حديث ابن عمرو المخرج في «الصحيحين»].

٧٦٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُخارِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[تقدم : ٢٤٣ ، مطولاً ، وهو مطول عند البخاري : (١٠٣٦)] .

٧٦٨ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسِي فَرَيْرَةً ، حَدَّثَنَا أَسِدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[تقدم : ٢٤٣ ، مطولاً] .

السنن السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله من تحريفات الرقي حيث عَدَّ ابن عدي ٢٣/٥٠) الحديث بهذا الإسناد من منكراته .

\$ 3- بابُ ما جاء في رَفْع القُرآنِ

٢٦٩ حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ بْنُ إِبْراهِيمَ الدَّيْبَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَغِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ بْنُ عُيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفيعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَدَادَ بْنَ مَعْقِلِ ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودِ يَقُولُ : «إِنَّ أُوَّلَ ما تَفْقِدُونَ الصّلاةُ ، وإنَّ هَذَا يَقُولُ : «إِنَّ أُوَّلَ ما تَفْقِدُونَ الصّلاةُ ، وإنَّ هَذَا لَقُرْآنَ الذي يَنْزِلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ » قَالَ : قُلْتُ لَعَبْدِ الله : كَيْفَ يُرْفَعُ وَقَدْ اللهُ فِي صَدُورِنِا ، وأَثْبَتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنا ؟ قالَ : «يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَلا يُتْرَكُ أَثْبُتُهُ اللهُ فِي صَدْرِ رَجُلٍ وَلا مُصْحَفِ » ثُمَّ قَرَأ : ﴿ وَلَئِنْ شِنْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالّذِي أُوحَيْنا إِلَيْكَ ﴾ (١) الآية .

[أثر موقوف صحيح ، من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . قال الهيثمي في «المجمع» (٥٢/٧) : رجاله رجال الصحيح ، غير شداد بن معقل وهو ثقة] .

• ٢٧٠ حَدَّثَنَا أَبْنُ عَفَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ مُعَاذُ : ﴿ يُوشِكُ الْقُرْآنُ أَنْ يُنْسَحُ (٢) ﴾ قالَ : يُنْسَحُ حَتَّى لا يُقْرَأُ ؟ قَالَ : ﴿ لا ، وَلَكِنْ يَسْلُكُ النَّاسُ وادياً ، وَيَسْلُكُ الْقُرْآنُ وادياً غَيْرَهُ ﴾ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- . إسناده حسن ، فيه يزيد ، وثقه ابن حبان (٦٢١/٧)] .

الواردة في الفان المان ا

⁽١) سورة الإسراء ، الآية : ٨٦ .

⁽٢) يُنْسَخُ : إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه ، والنسخ : نقل الشيء من مكان إلى مكان وهو هو . انظر لسان اللسان : ٢/٢/٢ .

٥٥ ـ بابُ ما جاء في فقد الأمانة والصَّلاة

٢٧١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ،](١) قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلِيم ، عَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الْفلِسُطِينِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ : «لَتُنْتَقَضُنَّ عُرَى أَبِي عَبْدِ الله الْفلِسُطِينِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ : «لَتَنْتَقَضُنَّ عُرَى الإسلامِ عُرُوةً عُرْوةً ، وَلَتَرْكَبُنَ سَنَنَ الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لا تُخْطِؤُون طَرِيقَهُمْ ، وَلا يُخْطأُ بِكُمْ ، حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ نَقْضِكُمْ مِنْ عُرَى الإيمانِ الأمانَةَ ، وَآخِرُها الصَلاةَ ، وحَتَّى يَكُونَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَقُوامُ يَقُولُونَ : وَالله ما أَصْبَحَ فِينا مُنافِقُ وَلا كَافِرُ ، وإنّا أُولِياءُ الله حَقّاً ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ خُرُوجِ الدَجَالِ ، حَقًّ عَلَى الله أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ» .

[(صحيح ، لغاية : وآخرها الصلاة...) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان - رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٢٢٥ . سيأتي : ٢٧٢ ، ٢٧٢] .

٢٧٧ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُعَدِّلِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُود يَقُولُ : « إِنَّ أُوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دينِكُمُ الصَّلاةُ » . دينِكُمُ الصَّلاةُ » .

[تقدم : ٢٦٩ . وقد رُوي نحوه عن حُذَيْفَة كشاهد ؛ تقدم : ٢٢٥ ، ٢٧١] .

٤٦ ـ بابُ ما جاء في ذَهابِ الخُشوعِ

٣٧٣ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الأَعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَعْيَنَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحَجَازِ ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ : «وَلَتُنْتَقَضُ عُرَى الأَسْلامِ عُرُوّةً عُرُوّةً ، وَيَكُونُ أَوَّلُ نَقْضِهِ الْخَسُوعَ ، حَتَّى لا تَرَى خاشِعاً » .

١٢ كتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، وقد سبق مثل هذا السقط .

[تقدم : ٢٢٥ ، ٢٧١ . وقد ورد نحوه من حديث أبي الدرداء وعبادة بن الصامت : أخرجه الترمذي في سننه ٢٨٠٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح)] .

٢٧٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي حَسّانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الْحمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، أبي حَسّانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الْحمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثُنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الصُّنابِحِيِّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الصُّنابِحِيِّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الصُّنابِحِيِّ ، عَنْ حُدُوهُ .

[تقدم : ٢٢٥].

٤٧ـ بابُ ما جاء في رَفع الأُلفة ِ

٣٧٥ - حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ أَرْهَرَ السَّمَانِ ، عَن ابْنِ عَونٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إسْحاقَ ، قالَ : «كُنّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أُوّلَ ما يُرْفَعُ مِنَ النّاسِ الأَلْقَةُ (١) » .

[أثر مقطوع من كلام : عمير بن إستحاق ، ضعفه الألباني في «ضعيف الأدب» : ٢٦٣/٤٣ من طريق أخرى] .

٤٨- بابُ ما جاء في ظُهور البدع والأهواء المُضِلَة وإحيائها وإماتة السنن

٢٧٦ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد المُعَدَّلُ بِمِصْرَ ، إمْلاءً مِنْ أصْل كِتابِهِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو سَعِيد أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّد الأعْرابِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَنْ أَصْل كِتابِهِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو سَعِيد أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّد الأَوْزاعِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ كَثِيرِ الْمُصَيْصِيُّ ، عَنِ الأَوْزاعِيِّ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ

الواردة في الفتن المستحدد المس

⁽١) الأُلْفَةُ : الأُنْس ، واَلَّفْتُ بينهم تأليفاً إذا جمَعْتَ بينهم بعد تفَرُق ، واَلَفْتُ الشيءَ أيْ وَصَلَتُهُ . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩/١ .

أَنَسُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ للهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلافُ وَفُرْقَةً، قَوْمُ يُحْسِنُونَ الْقُرْآنَ وَيُسِينُونَ الْفِعْلَ وَالْعَمَلَ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي قَوْمُ يُحْسِنُونَ الْقُرْآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ (١) مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْتَدَ عَلَى فَوْقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْتَدَ عَلَى فَوْقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمِنْ الرَّمِيَّةِ، وَمَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ أُولَى بِاللهِ مِنْهُمْ ». قِيل : ما سِيماهُمْ ؟ قالَ : (التَّحْلِيقُ) ».

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٧٦٥ ، من حديث أبِي سَعِيد الخدري ، وأنس بن مالك . وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داؤد» بقوله : (صحيح)] .

٧٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ مُعاوِيَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ اللهُ وَحَدَّثَنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الله(٢) ، قالَ : حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أبِي مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أبِي الْمَهْدِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أبِي الْمَهْدِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : «ما يَأْتِي عَلَى النّاسِ مِنْ عامِ الأَلْمَهْدِيِّ ، وَتَمُوتَ السُّننُ » . أَحْدَثُوا فِيهِ بِدْعَةً ، وَأَماتُوا فِيهِ سُنَّةً ، حَتَّى تُحْيَى الْبِدَعُ ، وَتَمُوتَ السُّننُ » .

[أثر ، ضعيف . موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبْاس -رضي الله عَنْهُ-] .

٧٧٨ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدُ اللهِ التاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ صالِحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحاقَ الْعَطارِدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمانَ لُوَيْن ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى [بْنُ](٣) الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي إسْماعِيلَ كَثِيرُ الْبَرَانُ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ جَدّهِ ، عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَظْهَرُ فِي أُمَّتِي في آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الإسْلامَ » .

كتاب السنن

⁽١) يَمْرُقُون ؛ مَرَقَ السَّهُمُ من الرَّميَّة يَمْرُقُ مَرقاً ومُروقاً ؛ خرج من الجانب الآخر ؛ والمُروق ؛ الخروج من شيء من غير مدخله . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٥٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه النواء . وهو ضعيف .

[البخاري في «التاريخ الكبير» : (٢٧٩/١-٢٨٠) ، وقال الألباني في «ظلال الجنة» : إسناده ضعيف...] .

٣٧٩ حَدَّثَنَا أَبُو مَرُوانَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ حَرْبِ (١) المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقاسِمِ بْنِ أَبُو مُحَمَّدُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطِيَّةَ بِدِمِشْقَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أَيُوبَ سُلَيْمانُ بِنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الأَقْطَعِيُّ الرَّقِيُّ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ ، عَنِ أَبِي جَنَابِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الأَقْطَعِيُّ الرَّقِيُّ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ ، عَنِ أَبِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَلِيُّ ! إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يَحْرُجُ فِي أُمَّتِي قَوْمُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَلِيُّ ! إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يَحْرُجُ فِي أُمَّتِي قَوْمُ اللهُ مَدَالِيَ مَنْ أَبْلُ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ مُ الرَّافِضَةُ ، وَآيَتُهُمْ أَنَّهُمْ يَتَنَا ، لَيْسُوا مِنْ شِيعَتِنا ، لَهُمْ نَبَرُّ (٣) ، يُقالُ لَهُمْ الرَّافِضَةُ ، وَآيَتُهُمْ أَنْهُمْ وَسُلُونَ أَبا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، أَيْنَمَا لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » .

[ابن الجوزي في «العلل المتناهية» : (١٥٨/١) وهو ضعيف ، في إسناده سوار بن مصعب الصمداني متروك ، ووعندنا أبو جناب الكلبي ضعيف جداً] .

• ٢٨٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ الأَصْبَهانِيَّ ، قالَ : أَخْبَرَنا شَرِيكُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ أَحْداثُ الأَسْنانِ ، سُفَها الأَحْلام ، فَيَقُولُونَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ أَحْداثُ الأَسْنانِ ، سُفَها الأَحْلام ، فَيَقُولُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَدَعُونَ أَهْلَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْتَانِ ، وَيَقْتُلُونَ أَهْلَ الإسلامِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلُهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمُ الْقِيامَةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٦١١ ، ٥٠٥٧ ، ١٩٣٠ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٧٤٦-٧٤٦/٢) رقم ١٥٤-١٥٧-(١٠٦٦)] .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري ، بن حزم... «غاية النهاية» ، (٤٨٧/١) .

⁽٢) يَنتَحِلُونَ ؛ ونَحَلَه القَوْلَ يَنْحَله نَحْلاً ؛ نَسَبَه إليه ؛ ويقال ؛ ما نِحْلَتُكَ أَيْ ما دينُك ؟ ؛ وقيل ؛ نِخلَةً أي ديناً وَتَديُّناً ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٠١/٢ .

⁽٣) النَّبَزُ : اللَّقَبُ . انظر لسان اللسان : ١٨٨/٢ .

7٨١ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مَوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مُرَّةً بْنِ مُلَاحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا ظَهَرَ فِيكُمُ الْبِدَعُ ، وَعُمِلَ شُراحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا ظَهَرَ فِيكُمُ الْبِدَعُ ، وَعُمِلَ بِها ، حَتَّى يَرْبُو فِيها الصَّغِيرُ ، وَيَهْرَمَ الْكَبِيرُ ، وَيَسْلَمَ فِيها الأعاجِمُ ، حَتَّى يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِالسَّنَةِ ، فَيُقالُ : بِدْعَةً » قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قالَ : «إذا للرَّجُلُ بِالسَّنَةِ ، فَيُقالُ : بِدْعَةً » قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قالَ : «إذا كَثَرَتْ (قُرَاوُكُمْ) (') وَقَلَتْ أُمَنَاوُكُمْ ، وَكَثُرَتْ قُرَّاوُكُمْ وَقَلَتْ فُقَهاوُكُمْ ، وَتُفُقَّهَ لِغَيْرِ الدِّيْنِ ، وَابْتُغِيَتِ الدُّنِيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد الضعف] .

١٨٧- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنا الْعُناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَد ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي الْأَعْناقِيُّ ، حَدْثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَد ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بَنِ أَبِي سَلَيْم ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِف رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «إنَّ أَخُوفَ مَا أَتَخَوَّفُهُ عَلَى أُمَّتِي في آخِرِ الزّمانِ ثَلاثاً ؛ إيماناً بالنَّجُوم ، وَتَكُذيباً بِالْقَدَرِ ، وَحَيْفَ (٢) السَّلُطانِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (١١٨/٣ رقم ١١٢٧) ، وصحعه لغيره] .

٣٨٧ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُ ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ فَخُلُونَ ، حَدَّثَنا الْمَغَامِيُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُسَدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْد ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَهْرانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ زَيْد ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَهْرانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَكُونُ فِيكُمْ قَوْمُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُكَذَّبُونَ بِالرَّجْمِ ، وَيُكذَّبُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُكذَّبُونَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَيُكذَّبُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ ،

١٤٢ - كتاب السانن

⁽١) هكذا ورَدَتْ في الأصل! فيه تكرار .

⁽٢) حَيْفَ ؛ الْمَيْلُ في الحُكْم ، والجَوْرُ والظُّلْم . انظر لسان اللسان ؛ ٢١٠/١ .

وَيُكَذَّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ مِنْ بَعْدِمِا امتحَشُوا(١) ، فَلَنِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لاَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عاد وتَمُودَ » .

[أثر موقوف من كلام : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه الإمام أحْمَد في مسنده : ٢١/٢ (الميمنية) ، برقم ١٥٦ من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مهران ، فلعله سقط اسم (ابن جدعان) من الإسناد . قال شُعَيْب : (إسناده ضعيف)] .

١٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عُثْمانَ الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا عَلِيًّ ، حَدَّثَنا عَلَيْ وَيَعْدُ الله بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعاذُ : «تَكُونُ فِينَ يَكْثُرُ فِيها الْمالُ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، فَيَقْرَوْهُ رَجُلُ فَيَقُولُ : حَتَّى يَقْرَأُهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، فَيَقْرَوْهُ رَجُلُ فَيَقُولُ : قَرَأَتُهُ عَلانِيَةً ، فَلا أَرانِي أُتَّبَعُ ، فَيَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ ، وَيَبْنِي مَسْجِداً فِي دَارِهِ ، ثُمَّ يَبْتَدِعُ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فإيَاكُمْ وَما الْبَتَدَعَ ، فَإِنَّهُ ضَلالَةً » .

[تقدم : ٢٩ ، والإسناد منقطع] .

معرد حدّ ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله المُرِّيُّ ، حَدَّثَنا أبي ، عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَخْمَدَ بنِ مُوسَى ، عَنْ يَخْيَى بنِ سَلام ، حَدَّثَنا حَمَادُ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، قالَ ؛ كُنْتُ مَعَ أبي أُمَامَةَ -وَهُوَ عَلَى حِمارٍ - حَتَّى انْتَهَيْنا إلَى دَرَجٍ مَسْجِدِ دِمَسْقَ ، فَذَكَرَ حَديثاً طَوِيلاً ثُمَّ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «تَفَرَّقَتْ بَنُو إسْرائيلَ عَلَى سَبْعِينَ فِرْقَةً ، فَواحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ ، وَلَتَزيدتَ هَذهِ الأُمَّةُ عَلَيْهِمُ وَاحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ » فَقُلْتُ : فَما تَأْمُرُنِي ؟ فَقَالَ : «عَلَيْكَ وَاحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ » فَقُلْتُ : فَما تَأْمُرُنِي ؟ فَقَالَ : «عَلَيْكَ وَاحِدةً ، فَواحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ » فَقُلْتُ : فَما تَأْمُرُنِي ؟ فَقَالَ : «السَّمْعُ وَالطّاعَةُ خَيْرُ مِنَ الْمَعْمِيةِ وَالْفُرْقَةِ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ١٧٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) ، وورد نحوه من حديث أبي هُرَيْرَة في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» :

⁽١) امْتَحَشُوا ؛ والمَحْشُ ؛ احتراقُ الجلد وظهور العظم . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٣٩ .

١/١١- ١٤ رقم ٢٠٣ ، من حديث مُعاوِيَة في « سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ١٤- ٢٣ رقم ٢٠٤] .

٧٨٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنَسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنَسُ بَنُ عِياضٍ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أَبا حازِمٍ يَقُولُ ؛ «لا يَزالُ النّاسُ بِخَيْرٍ ما لَمْ تَقَعِ الأَهْواءُ في السَّلُطانِ ، لأَنَّهُ إذا كانَ في غَيْرِهِمْ فَهُمُ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ، فَإِذا وَقَعَ فيهِمْ فَمَنْ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي حازم] .

٧٨٧ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ القاضي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُوْمِّلِ ، حَدَّثَنَا حِبَانُ بْنُ بِشْرِ القاضي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُضَاءِ القاضي ، حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ السريِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَلْ اللهِ عَنْ حَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ ، وَشُتِمَ أَصْحابِي ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمُ فَلْيُظْهِرْهُ ، فَإِنَّ كَاتِمَ الْعِلْم حِينَئِذِ كَكاتِم ما أَنْزَلَ اللهُ » .

[(ضيعف جداً) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٢٦٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف جداً)] .

٩٤ بابُ قولِ النّبي صلى الله عَلَيْه وسلم : «بدأً الإسلامُ غَريباً وسيعود غريباً »

١٨٨ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ وسَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالا : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمَصِيصِيُّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمَصِيصِيُّ ، حَدَّقَنا حَفْصُ بْنُ غِياثٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صالحٍ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ حَفْصُ بْنُ غِياثٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صالحٍ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله حَفْيي ابْنَ مَسْعُودٍ – قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الإسلامَ بَدَأ عَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ » قِيلَ : مَنْ هُمْ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ » قِيلَ : مَنْ هُمْ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ :

الار السنن

«الَّذينَ يصْلحُونَ إذا فَسَدَ النَّاسُ».

[(صحيح...) . أخرجه الترمذي في سننه : ٢٧٧٧ ، ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٨٨ ، وحكم عَلَيْهِما الألباني بالصحة] .

٧٨٩ حَدَّقَنا أَبُو عُمَرَ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ رَسْيِقٍ ، حَدَّقَنا الْعَبّاسُ بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا خُسْيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّقَنا هُوذَةُ وَسَعِيدُ بْنُ عامِر ، عَنْ عَوْفِ [عَنِ](١) الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ الإسْلامَ بَدَأً غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِغُرَبائِهِ» .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية ؛ الحَسنَن البصري . صحيح المعنى له شاهد تقدم ؛ [(محيح) . حديث مرسل من رواية ؛ الحَسنَن البصري . صحيح المعنى له شاهد تقدم ؛

• ٢٩٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ ، حَدَّقَنا أَبِي ، حَدَّقَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْ هارُونَ - ، أَنَّ أَبا حَازِمٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ (٢) لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَهُو يَقُولُ ؛ «إنَّ الإيانَ بَدَأ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى يَوْمَنْذِ لِلْغُرَباءِ ، وَهُمُ الّذينَ يَصْلُحُونَ إذا فَسَدَ النّاسُ ، وَالّذِي نَفْسُ أَبِي الْقاسِمِ بِيَدِهِ لِلْقُرْرَاءِ ، وَهُمُ الّذينَ يَصْلُحُونَ إذا فَسَدَ النّاسُ ، وَالّذِي نَفْسُ أَبِي الْقاسِمِ بِيَدِهِ لَيُأْرِزَنَ (٣) الْإيانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ ، كَما تَأْرِزُ (٣) الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِها » .

[له شاهد من حدیث أبِي هُرَيْرَة . أخرجه البخاري في «صحیحه» : ١٨٧٦ . وأخرجه أیضاً مُسلِم في «صحیحه» : (١/ ١٣١) رقم ٢٣٣ (١٤٧) . وأخرجه أیضاً مسلم في «صحیحه» : (١/ ١٣٠) رقم : ٢٣٢ (١٤٥) . وله شاهد آخر من حدیث ابن عُمَر : أخرجه مُسلِم في «صحیحه» : ١/ ١٣١ رقم ٢٣٢ (١٤٦)] .

٧٩١ حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ

الواردة في الفتن المنت ا

⁽١) وردت في الأصل (بن) والصواب : (عَن) ، وعَوْفٌ هو ابْنُ أبي جَميلَةَ الأغرابِيّ .

⁽٢) في مسند الإمام أحمد : ١/ ١٨٤ (الميمنية) : عَنِ ابنِ لِسَعْدِ .

⁽٣) وأرَزَتِ الحَيَّةُ تَأْرِزُ : تثبتُ في مكانها أو لاذَتْ بجُحْرِها ورجُعتْ إليه . انظر لسان اللسان : ٢٣/١ .

مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا خُشَيْشُ ، حَدَّثَنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ شُرَخبِيلَ بْنِ شُرَيْكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ عَبْدُ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ يَقُولُ ؛ «طُوبَى لِلْغُرَباءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ عِنْدَ فَسادِ النّاسِ» .

[(صحيح...) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَمْرو -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢٦٨/٢ رقم : (١٢٧٣) وحكم عليه بالصحة] .

٧٩٢ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَطاءٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : كُنْتُ في مَجْلِسٍ بِالْمَدينَةِ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ ، إِذْ قالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَجْلِسِ : يا فُلانُ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ عُمَرُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَجْلِسِ : يا فُلانُ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ الْإسْلامَ ؟ قالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ الإسلامَ بَدَأ جَذَعاً (١) ثُمَّ تَنِياً (١) ثُمَّ رَباعِياً (٣) . ثُمَّ سَديساً (١) ، ثُمَ بازِلاً (٥) » فَقَال عُمَرُ : وَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلاَ النَّقْصانُ .

[(ضعيف) . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣٦/٢ رقم ١٤١٢ . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٥/ ٨٥ رقم ٢٠٦٤] .

٥- بابُ ما جاء في سُقوط الأمْر بالمعروف والنهي عَن المنكر عَند فساد النّاس

٣٩٣ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ

المان كتابالسنن

⁽١) جَذَع : والبعير يُجْذِعُ لاستكماله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة ، انظر لسان اللسان : ١٧٣/١ .

⁽٢) ثَنْياً ؛ والقَنيُّ من الإبل ؛ الذي يُلقي ثَنيِّتَهُ ، وُذلك في السادسة ، ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة ، تيْساً كان أو كَبْشاً ، انظر لسان اللسان ؛ ١٥٥/١ .

⁽٣) رَبَاعِيّاً : إذا طعن البعير في السنة السابعة فهو رَبَاع . والأنثى رَبَاعِيّة . انظر لسان اللسان : ٢/٢/٢ .

⁽٤) سَديساً ؛ السديس من الإبل ؛ ما دخل في السنة الثامنة ، وذلك إذا ألقى السن التي بعد الرَّباعية ، والسَّدَسُ ، بالتحريك ؛ السن قبل البازل . انظر لسان اللسان ؛ ٥٨٨-٥٨٨ .

 ⁽٥) بازلاً : يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفَطَر نابُه فهو حينئذ بازل . انظر لسان اللسان :
 ٨٣/١ .

عَمَارٍ ، عَنْ صَدَقَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ () بْنُ جَارِيَةً ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبانِيُ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبا تَعْلَبَةَ الْخُشْنِيَ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الآيَةِ ﴿ لِيَ اللّهِ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا الْمَتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) ؟ فَقَال : سَأَلْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهَوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْي بِرَأْيهِ ، وَرَأَيْتَ أَمْراً لا يَدانِ (٣) لَكَ بِهِ –أوْ قَالَ : لا يَد بَعِ – فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ ، وَدَعِ الْعَوامَ ، فَإِنَّ مِنْ وَرانِهِمْ أَيَامُ () ، لَلصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ قَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعامِلِ مِنْهُمْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ » .

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) - المشكاة ٥١٤٤ ، لكن فقرة : (أيام الصبر...) ثابِتة . الصحيحة ٤٩٤ »] .

٧٩٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَن عَبْدِ الله بِن عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَاح ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُعاوِيَة ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الْمُبارَكِ ، عَنْ عُنْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جابِر ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّغبانيِّ ، قالَ : أَنَيْتُ أَبِا ثَعْلَبَةَ الْحَشْنِيَ قَقُلْتُ : يا أبا ثَعْلَبَةً! كَيْفَ أَصْنَعُ فِي هَذِهِ الآيةِ : ﴿لا قَالَ : أَنَا اللهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجابَ كُلِّ ذِي الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكِ ، وَدَعْ أَمْرَ الْعَوامِّ » .

[أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٣٤١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد» بقوله : «ضعيف ، ولكن فقرة أيام الصبر ثابِتة» ، وأخرجه أيضاً في الترمذي في «سننه» : ٣٢٦٤ ، وقد حسنه الترمذي بقوله : «حديث حسن غريب» ، وحكم عليه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «ضعيف - نقد الكتاني ٢٧/٥٧ ، المشكاة ٥١٤٤ ، لكن بعضه صحيح» ، وأورده

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : عمرو بن جارية ، وهو اللخمي .

⁽٢) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

⁽٣) في الأصل عندنا «لا يدي» ..

⁽٤) هكذا ورد في الأصل .

أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٠٢٥ وهناك تعقب طويل للألباني في الضعيفة ، وله شواهد ترفعه إلى (درجة الحَسنَن)] .

740 حدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسيَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا آدَمُ عَبْدُ الله بنُ سُلَيْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفِ الْعَسْقلانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَقْبَةُ (!) بنُ الْوَلِيدِ قالَ : حَدَّقَنا عَقْبَةُ (!) بنُ الْوَلِيدِ قالَ : حَدَّقَنا عَقْبَةُ (!) بنُ الْوَلِيدِ اللهَ عَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَمْرُو ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الشَّعْبانِيِّ ، قالَ : سَالْتُ أبا وَعَلَمْ الْفَينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (1) ؟ فَقَالَ : سَأَلْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَما سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «بَلِ النَّمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكُر ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَما سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «بَلِ النَّمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكُر ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَما سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «بَلِ النَّمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكُر ، وَتَعَيْهِ وَسَلَّمَ كَما سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «بَلِ النَّمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكُر ، وَتَعَيْهِ وَسَلَّمَ كَما سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «بَلِ النَّمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكُر ، وَتَى الْمُنْكُر ، وَرَأْيِهِ ، وَرَأْيْتَ الْمُرا لا يَدَ لَكَ بِهِ فَعَلَيْكَ بِخَاصَة نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَوامَ ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيْامَ الصَّبْرُ ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ كَقَبْضِ عَلَى الْجَصْرِ ، لِلْعامِلِ فِيهِنَّ مِفْلُ أَجْرِ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيْامَ الصَّبْرُ ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ كَقَبْضِ عَلَى الْجَصْرِ ، لِلْعامِلِ فِيهِنَ مِفْلُ أَجْمُ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيْامَ الصَّبْرُ ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ كَقَبْضِ عَلَى الْجَصْرِ ، لِلْعامِلِ فِيهِنَ مِفْلُ أَجْرِ

[تقدم: ۲۹٤].

٢٩٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ سَلامٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ سَلامٍ ، عَنْ أَبِي الْمُهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ هَذهِ الآيةَ قُرِئَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : «لَيْسَ هَذا اللهُ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : «لَيْسَ هَذا بِزَمانِها ، قُولُوها ما قُبِلَتْ مِنْكُمْ ، فَإِذا رُدَّتْ عَلَيْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، انظر الآتي : ٢٩٧] .

٢٩٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمُنادِي ، قالَ : حَدَّثَنا شَبَابَةُ -يَعْنِي ابْنُ سَوَارٍ - قالَ : حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ -يَعْنِي الرّازِي - عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، قالَ : كانَ جَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ -يَعْنِي الرّازِي - عَنِ الرّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، قالَ : كانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ما كانَ بَيْنَ النّاسِ ، حَتَّى قامَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما

184

⁽١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

إلى صاحبِهِ، فَقَال رَجُلُ لابْنِ مَسْعُودِ الَوْ قُمْتَ إِلَى هَذَيْنِ وَأَمَرْتَهُما وَنَهَيْتَهِما ، فَقَال رَجُلُ الْبَنَ بِنَفْسِكَ ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْهِيا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَال اللهِ يَجِئْ تَأُويِلُهُنَّ عِنْدَ اللّهِ بَعْدُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى النّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ آيُ مَضَى تَأُويلُهُنَّ عِنْد نَزُولِهِ ، وَمِنْهُ آيُ مَضَى تَأُويلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ لَأُويلُهُنَّ عَنْد السَاعَةِ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ لَأُويلُهُنَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَيُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ لَأُويلُهُنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ لَأُويلُهُنَ عَنْد السَّاعَةِ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ لَأُويلُهُنَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَي الْجَنَّةِ وَالنّارِ ، وَالْحِسابِ وَالْمِيزانِ ، فَما دَامَتْ قُلُوبُكُمْ واحِدةً ، وَاهْواوُكُمْ واحِدةً ، وَالْمِيزانِ ، فَما دَامَتْ قُلُوبُكُمْ واحِدةً ، وَاهْواوُكُمْ واحِدةً ، وَالْمِيزانِ ، فَما دَامَتْ قُلُوبُكُمْ واحِدةً ، وَاهْواوُكُمْ واحِدةً ، وَاهْرُولُ كُمْ الْفَسَابُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ إِلَا اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ واحِدةً ، وَاهْواوُكُمْ واحِدةً ، وَاهْرُولُ وَانْهُوا ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ واحِدةً ، وَاهْرُولُ وَالْمَلْولُولُ كُمْ ، وَالْبَسَكُمُ شَيْعاً ، وَاذَاقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ لَا فَيْدِ لَلْ عَلَى اللهَ الْمَالِقُولُ وَنَفْسَهُ » . وَالْمُرُولُ وَنَفْسَهُ » . وَاذَاقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ لَوْلِكُ عَلَى اللهَ الْمَرُولُ وَنَفْسَهُ » . فَامْرُولُ وَنَفْسَهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود - رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٥ - بابُ ما جاء أنَّ صلاحَ الزَّمانِ بصلاح السُّلطانِ ، وفساده بفساده

٢٩٨ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنِ الأوْزاعِيِّ ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ مُحَيْمَرَةً ، قالَ : «إنّما زَمانُكُمْ سُلُطانُكُمْ ، فَإذا صَلُحَ سُلُطانُكُمْ ، صَلُحَ زَمانُكُمْ ، وَإذا فَسَدَ سُلُطانُكُمْ فَسَدَ زَمانُكُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام : القاسم بن مُخَيْمَرَة ، إسناده شديد الضعف] .

٢٩٩ حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، قالَ : قالَ كَعْبُّ -يَعْنِي الْأَخْبارَ - : « إِنَّ لِكُلِّ زَمانٍ عِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، قالَ : قالَ كَعْبُ -يَعْنِي الْأَخْبارَ - : « إِنَّ لِكُلِّ زَمانٍ

الواردة في الفتن

⁽١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

مَلِكاً يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِهِ ، فإذا أرادَ اللهُ بِقَوْمِ صَلاحاً بَعَثَ فِيهِمْ مُصْلِحاً ، وَإذا أرادَ بِقَوْمٍ هَلَكَةً بَعَثَ فِيهِمْ مُثْرَفاً ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَإِذا أَرَدُنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرُنا مُثْرَفِيها فَفَوْم هَلَكَةً بَعَثَ فِيهِمْ مُثْرَفا مُثَرَفِيها فَفَسَتُوا فِيها فَحَقَّ عَلَيْها الْقَوْلُ فَدَمَّرْناها تَدْمِيراً ﴾ (١) .

[أثر مقطوع من كلام كَفْب الأحبار] .

٣٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْاعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْانْصارِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الأنْصارِيُّ مُحَمَّدٍ ، وَالَ : حَدَّقَنا الأنْصارِيُّ مُحَمَّدٍ ، [عَنْ](٣) أَبِي الْجَلَدِ ، قالَ : مُحَمَّدُ ، [عَنْ](٣) أَبِي الْجَلَدِ ، قالَ : «يُبْعَثُ عَلَى النّاسِ مُلُوكٌ بِذُنُوبِهِمْ» .

[أثر مقطوع من كلام : أَبُو الْجَلَد] .

٥٢ بابُ ما رُوي أنَّ الشرَّ يزدادُ

١٠٠١ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعَبْدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطأةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إِخُوانُنا ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا مِنْ شَيْءٍ إلا وَهُوَ يَنْقُصُ ، إلا الشَّرُّ يُزْدادُ فِيهِ» .

[أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٥٠٩ . وأشار إلى حديث يغني عن هذا الحديث في صحيح البخاري : «ما من يوم إلا والذي بعد شر منه حَتَّى تلقوا ربكم» . تقدم : ٢١١] .

١٥٠ كتاب السان

⁽١) سورة الإسراء ، الآية : ١٦ .

⁽٢) في الأصل : أبو رفاعة عن عبد الله وهو خطأ . والصواب ما أثبت .

⁽٣) في الأصل (ين) ، والصواب : (عَن) .

٥٣ باب قَتْل العُلماء

٣٠٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِينَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِينَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِينَ عَلَى الْعُلَماء وَمَانُ يُقَتَّلُ اللَّصُوصُ ، فيا لَيْتَ الْعُلَماء يَوْمَنِذ تَحامَقُوا » .

[حديث من رواية : مجهول مبهم (عن من حدَّثَهُ) ، وهو ضعيف جداً] .

\$ ٥- بابُ جامع في الأزمنةِ وَفسادُ أهلِهَا

٣٠٣ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أِيوبَ بْنِ زَكْرِيّا ، قالَ : حَدَّثَنَا أَنُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُعاوِيّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا صالِحُ الْمُرِّيُّ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا كَانَتْ أُمَرَاؤُكُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا كَانَتْ أُمْرَاؤُكُمْ فِي أَبِي وَسَلَّمَ ، وأَعْنِياؤُكُمْ سُورَى بَيْنَكُمْ ، فَظَهْرُ الأرْضِ خَيْرُ لَكُمْ مِنْ بَطْنِها ، وَإذا كَانَ أُمَراؤُكُمْ شِرارَكُمْ وَأَعْنِياؤُكُمْ بُخَلاءَكُمْ ، وَأَمُورُكُمْ إِلَى نِسائِكُمْ ، فَبَطْنُ الأرْضِ خَيْرُ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِها » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : (ضعيف) - المشكاة ٥٣٦٨ ، وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ١/ ٢٢١ رقم ٢٤٧] .

٣٠٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ يَسارٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا كَان سَنَةَ خَمْسِينَ ومِائَةً فَخَيْرُ نِسائِكُمْ كُلُّ عَقِيم (١)» .

الواردة في الفتن

⁽١) عَقِيم : هَزْمَةُ تقع في الرّحِم فلا تَقْبَلُ الوَلد ، أي لم تَخْمِل . انظر لسان اللسان : ٢٠٧/٢ .

[ضعيف جداً].

٣٠٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعُطَارِدِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدُرانَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْاعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ صُدُرانَ ، قالَ : حَدَّقَنا الأعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَدُرانَ ، قالَ : حَدَّقَنا الأعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيأْتِي عَلَى سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانُ يَقْعُدُونَ فِي الْمَساجِدِ حِلَقاً حِلَقاً إِنَّما هَمَّتْهُمُ الدُّنيا ، فَلا تُجالِسُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ للهِ فِيهِمْ حاجَةً » .

[ضعيف جداً . رواه ابن عدي في «الكامل» : (٤٩٣/٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» : ٢٤٤/١٠)...] .

٣٠٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الأَلْهانِيُ ، عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ ، قالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : «يَكُونُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ عَيَابُونَ (١) خَبَابُونَ (٢) » .

[أثر مقطوع من كلام : بعض السلف] .

٣٠٧ حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُزَيْرُ التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُصْعَبُ بْنُ صَدَقَةَ ، الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُصْعَبُ بْنُ صَدَقَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحابِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا يَزْدادُ السُّلُطانُ إِلاَ صُعُوبَةً ، وَلا يَزْدادُ السُّلُطانُ إلا صُعُوبَةً ، وَلا يَزْدادُ النَّاسُ إلا فَساداً ، وَلا يَزْدادُ الْمالُ إلا إفاضَةً ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ اللَّا عَلَى شِرارِ خَلْقِهِ » .

[(الجملة الصحيحة : لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار خلقه) . الحديث من رواية مبهم : (بعض أصحاب مصعب) . ولكن جملة : (لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس) ، أخرجه مُسلِم في صحيحه :

السنن کتاب السنن

⁽١) غَيَابُون ؛ والغِيبة ؛ هو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء . انظر لسأن اللسان ؛ ٢٨٨/٢ .

⁽٢) خَبَابُون : والحِيْبُ : الحِداعُ والحُبْثُ والغِشُ ، انظر لسان اللسان : ٣١٣/١ .

(٤/ ٢٢٦٨) رقم ١٣١- (٢٩٤٩) من حديث عَبْدالله بن مَسنعُود : (صحيحة)] .

٣٠٨ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ إِلِيهِ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ إِلِيهِ ، قالَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمانُ لَبُو هُرَيْرَةَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمانُ لَبُعِيرُ ضابِطُ (١) وَمَزادَتان (٢) أَحَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ كُلِّ مالٍ هُوَ لَهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ-].

٣٠٩ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا بَقِيَّةُ بْنُ ابُو بَكْرِ بْنِ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّتَنا عُمَرُ (٣) بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّتَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّتَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّتَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرِ الْمازِنِيَّ يَقُولُ : «كُنّا نَسْمَعُ أَنّهُ يُقالُ : إذا اجْتَمَعَ عِشْرُونَ رَجُلاً أَوْ أَقُلُ أَوْ أَكْثَرُ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يُهابُ فِي الله -عَزَّ وَجَلً - فَقَدْ حَضَرَ الْمُرُ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن بسنر المازني -رضي الله عَنْهُ-] .

• ٣١٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْعلاءُ بْنُ سُلَيْمانَ ، عَنْ سُفْيانَ القَوْرِيِّ ، قالَ ؛ قالَ سَلْمانُ ؛ «إذا ظَهَرَ الْعِلْمُ ، وَخُزِنَ الْعَمَلُ ، وَاثْتَلَفَتِ الأَلْسُنُ ، وَاخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ وَقُطَّعَتِ الأَرْحامُ ، هُنالِكَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصارَهُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : سلمان الفارسي -رضي الله عَنْهُ-].

الواردة في الفتن المان ا

⁽١) ضابط : قويُّ شديد . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٤ .

⁽٢) مَزادَتَان ؛ الزَّوْد ؛ تأسيس الزاد وهو طعام السفر ، والمِزْوَد ؛ وعاء يجعل فيه الزاد . انظر لسان اللسان ؛

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

٣١١ حَدَّقَنَا مُحَمَّد بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَخْلَد ، قالَ : حَدَّقَنا نَعِيمُ بْنُ هاني النَّيْسابُورِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَاد ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرو ، عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ ، قالَ : «كُنّا قالَ : «كُنّا نَسْمَعُ أَنّهُ كَانَ يُقالُ : كَيْفَ أَنْتُمْ وَزَمَانُ إذا رَأَيْتَ الْعِشْرِينَ رَجُلاً أَوْ أَكْثَرَ لا يُرَى مِنْهُمْ رَجُلُ يُهابُ في الله عَزَّ وَجَلَّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن بسر المازني -رضي الله عنه- . تقدم : ٣٠٩] .

٣١٧ قالَ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ حَالِدٍ السَّنْجارِيُّ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْتِي زَمانُ خَيْرُ أَوْلادِكُمْ فِيهِ الْمُقَرُ (١) ، وَخَيْرُ دَوابِّكُمْ الْحَمِيرُ » .

[حديث منقطع من كلام الراوي : الأوزاعي -من أتباع التابعين- روى عن النَّبِي صلى الله عَلَيْه وسلم مباشرة] .

٣١٣ حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا السُحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيِّ ، عَنْ جَعْفَر ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيِّ ، عَنْ جَعْفَر ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَلا إِنَّهُ سَيَكُونُ أَقُوامُ لا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إِلاّ بِالْبُحْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا تَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إِلاّ بِالْبُحْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُحَبَّةُ فِي النَّاسِ إِلاّ بِاتِّباعِ الْهَوَى وَالاسْتِحْراجِ (٣) فِي الدِّينِ ، أَلا فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَصَبَرَ عَلَى الشَّدَّةِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْرَخَاءِ ، وَصَبَرَ عَلَى الذُلُ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْذُلُ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفُقْرِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْدُلُ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفُورَ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْمُنْ فَالْمُ فَعْرَامُ عَلَى الْمُ

السنن السنن السن

⁽١) الْغَقِّر : وهو سُتَيْقَتَام الرَّحِم ، وهو أن لا تحمل . انظر لسان اللسان : ٢٠٢/٢ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، انظر الإسناد السابق .

 ⁽٣) الاستبخراج : الحِرْجُ والحَرْجُ : الإثم ، والحارج : الآثم ، ورَجُلُ حَرَجُ وحَرجُ : ضَيِّقُ الصَّدر . انظر لسان اللسان :
 ٢٤٣/١ .

الْبُغْضَةِ فِي النَّاسِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ، لا يُرِيدُ بِذَلِكَ إلا وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، أَثَابَهُ اللهُ ثَوابَ سَبْعِينَ صِدِّيقاً » .

[حديث مرسل من رواية : أَبُو جَعْفَر الباقر ، تابعي ، إسناده ضعيف جداً] .

٣١٤ أخبرني أخمَدُ بْنُ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّغبِيِّ ، عَنْ مُحالِدٍ ، عَنِ الشَّغبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ اللهِ : «يأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَمْتَلِئُ جَوفُ كُلِّ امْرِئِ شَرَاً ، مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ اللهِ : جَوفاً يَلِحُ فِيهِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٣١٥ عَذَ ثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ وَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطاءٍ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، قالَ : قالَ حَدَّثَنا حُذَيْفَةُ : «يأْتِي عَلَى النّاسِ الْعُمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، قالَ : قالَ حَدَّثَنا حُذَيْفَةُ : «يأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَمْتَلِئُ فِيهِ كُلُّ قَلْبٍ شَرَّا حَتَّى لا يَجِدَ قَلْباً يَعِيهِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْقَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- . وفي إسناده راوٍ مبهم] .

٣١٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الزَّبَرِقانِ ، عَنْ حَدَّثَنا ابْنُ الزَّبَرِقانِ ، عَنْ مِطْرَفِ (١) ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ زُرارَةَ بْنِ أُوفَى ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ »

قَالَ مِطْرَفُ(١) : اللهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ القَالِثَةَ أَمْ لا ؟

«ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمُ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيُنْذِرُونَ وَلا يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلا

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٥١ ، ٣٦٥٠ ، ٦٤٢٨ ، ٥٩٦٥ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/٤/٤ -١٩٦٥) رقم ٢١٤-٢١٥ (٢٥٣٥)] .

٣١٧ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الشّاهِدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنْ ابْراهِيمَ ، عَنْ ابْراهِيمَ ، عَنْ عَرْقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنْ مُطَرِّفِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودِ قالَ لإنسانِ : «إنَّكَ فِي زَمانٍ كَثِيرُ فُقَهاوُهُ ، قَلِيلُ قُرَّاوُهُ ، تُحْفَظُ فِيهِ حُدُودُ الْقُرْآنِ ، وَتَضِيعُ فِيهِ حُرُوفُهُ ، قَلِيلُ مَنْ يَعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، وَيَقْصُرُونَ فِيهِ الْخُطْبَةَ ، يُبَدُّونَ فِيهِ أَعْمالَهُمْ قَبْلَ أَهْوانِهِمْ ، وَسَيأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ كَثِيرُ قُرَّاوُهُمْ ، قَلِيلُ فَقَهاوُهُمْ ، فَيهِ الْحُطْبَةَ ، يَبَدُونَ فِيهِ الْحُطْبَةَ ، وَيَقْطَرُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يَبَدُونَ أَهْواءَهُمْ ، قَلِيلُ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يَبَدُونَ أَهْواءَهُمْ ، قَلِيلُ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يَبَدُونَ أَهْواءَهُمْ ، قَلِيلُ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الْخُطْبَةَ ، وَيُقَصِّرُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يُبَدُون أَهُواءَهُمْ قَبْلَ أَعْمالِهِمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- . الإمام مالك في «الموطأ» : (١٧٣/١) ، البخاري في «الأدب المفرد» : (ص٢٦٧ رقم ٧٩٠) ، وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٣١٨٩)] .

٣١٨ حَدَّثَنا الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ حَدَّثَنا الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ (١) الله ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أيتُها الأُمَّةُ الْنَتُمُ اليَوْمَ كَثِيرُ ، أمّا قُرَّاوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وأمّا فُقلِيلُ ، وأمّا مُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَأمّا أَمَراوُكُمْ فَقلِيلُ ، وأمّا أَمْناوُكُمْ فَكَثِيرُ ، وَأمّا أَمْراوُكُمْ فَقلِيلُ ، وَأمّا أَمْناوُهُ ، وَيَقِلُ فُقهاوُهُ ، وَيَكْثُرُ أَمْرَاوُهُ ، وَيَقِلُ أَمْناوُهُ » .

[وفي إسناده يحيى بن عبيد الله وهو شديد الضعف] .

٣١٩ حَدَّثَنا الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ

كتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرَ الرِّقِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عبّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «قَوْمُ يَخْضِبُونَ (١) بِالسَّوادِ فِي آخِرِ الزَّمانِ كَحَواصِلِ (١) الْحَمامِ ، لا يَرِيحُونَ رائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في « سننه » : ٢١٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح أبي داؤد » بقوله : (صحيح) ، أورده الألباني أيضاً في «صحيح سنن النسائي » رقم متسلسل : ٤٦٩٩ ، وحكم عَلَيْه بقوله : «(صحيح) : المشكاة : ٤٤٥٢ ، غاية المرام : ١٠٧ »] .

٥٥ بابُ ما جاء فيما يَنْزِلُ مِنَ الْبلاءِ وَيَحِلُ مِنَ الْعُقُوبَةِ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا عَمِلَتْ بِالْمَعاصِي وَاشْتَهَرَتْ بِالدُّنُوبِ

٣٠٠ حَدَّتَنا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ غَلْبُونَ الْمُقْرِئُ ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي الْجامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرُ ، قالَ : حَدَّتَنا الْبُنُ ") أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَسِّرُ ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ ، قالا : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ نَصْلَةً (أَ) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ () ، عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا عَمِلَتْ الْحَنَفِيَةِ () ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ ، قالَ : قِالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا عَمِلَتْ أُمْتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاءُ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله وَما هِيَ ؟ قالَ : «إذا أُمَتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاءُ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله وَما هِيَ ؟ قالَ : «إذا كَانَ الْمَعْنَمُ () دُولًا () دُولِدَتُهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أُمَّةً ، وَبَوَّ صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ اللهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ الْمَانَةُ مَنْ أَنَاهُ مَنْ الْمُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْمُنْ الْمُعْنَمُ () وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ الله ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ

الواردة في الفاتن المساحدة في المساحدة في المساحدة في الفاتن المساحدة في المس

⁽١) يَخْضِبون ؛ الحِضَاب ؛ ما يُخْضَبُ به من حِنَاهِ ، وكَتَم ونحوه . وخَضَبَ الشيءَ يَخْضِبُهُ خَضْباً ، وخَضَبَهُ ؛ غَيَّرَ لونَه بحُمْرَةِ ، أو صُفْرَةِ أو غيرها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٤٤/١ .

⁽٢) حَواصِل : هي بمنزلة المِعْدة من الإنسان وهي المُصارين لذي الظُّلْف والحُفُّ . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٦٤ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

⁽٤) هكذا ورد في الأصل.

⁽٥) هو محمد بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم بن الحنفية المدني ثقة ، مات بعد الثمانين .

⁽٦) المُغْنَمُ : الفيءُ . انظر لسان اللسان : ٢٨٤/٢ .

 ⁽٧) دُوّلُ : اسم للشيء الذي يُتَداولُ به بِعَيْنِهِ . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٣١ .

أَرْذَلَهُمْ ، وَأَكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرَّهِ ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، واتَّخِذَ الْقِيانُ (١) وَالْمَعَازِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذهِ الأُمَّةِ أَوَّلَها ، فَلْيَرْتَقَبُوا عِنْدَ ذَلِكَ ثَلاثاً ، ريحً حَمْرا ، وَخَسْفُ ، وَمَسْخُ » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٢١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة : ٥٤٥١ ، ضعيف الجامع الصغير ١٠٨»] .

٣٢١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرٌ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُعاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَلْمانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : «ما هَلَكُ أَهْلُ نُبُوَّةٍ قَطُّ حَتَّى ظَهَرَ فِيهِمُ الرَّبا وَالزِّنا » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده صحيح] .

٣٢٢ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعاً ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعاً ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قالَ : «مَا ظَهَرَ الْبَغْيُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إلا ظَهرَ فِيهِمُ الْمَوْتَانِ ، وَلا ظَهرَ الْبَخْسُ فِي الْمِيزَانِ -وقالَ ابْنُ كَثِيرٍ : وَالْقَفِيزِ (٢) وَالْمِكْيالِ - إلا ابْتُلُوا بِالسَّنَةِ ، وَلا ظَهرَ نَقْضُ الْمَهْدِ فِي قَوْمِ إلاّ أُدِيلَ (٣) مِنْهُمْ عَدُوهُمْ » .

[(حَسَن) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبْاس -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ١١٣/٣ رقم ٣٢٣٥ ، وحسّنه] .

٣٢٣ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَاجِ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ

السنن السنن السنن

⁽١) القِيانُ : والقَيْنَة : الأمة المُفَنِّيَّة ، تكون من التَّزيُّن لأنها كانت تَزَيَّنُ . انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٣٥ .

⁽٢) القَفِيزُ : من المكاييل : معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق ، انظر لسان اللسان : ٢٠٤/٢ .

⁽٣) أُديلَ : ومنه الإدالة الغَلَبَة . وأدالَنا الله من عَدُوُنا : من الدَّوْلة ؛ يقال : اللهم أُدلِّنِي على فُلان وانصُرْني عليه . والدَّوْلَةُ ؛ الانتقال من حال الشِّدَّة إلى الرَّخاء . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٣١ .

إِبْراهِيمَ ،](١) قالَ : حَدَّقَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يَعْقُوبُ ، -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لا تُمْطَرُوا ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلا تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْنًا » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٨) رقم ٤٤ (٢٩٠٤)] .

٣٧٤ حَدَّتَنا الْحُسَيْنُ] (٢) بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، [قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ فَضِيلِ ، قالَ : حَدَّتَنا لَيْثُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عُثْمانَ -يَعْنِي أَبا الْيَقْظانِ - عَنْ عُثْمانَ -يَعْنِي أَبا الْيَقْظانِ - عَنْ زاذانَ ، قالَ : كُنْتُ قاعِداً مَعَ عَبْسِ الْغَفارِيِّ فَرَاى النّاسَ يَتَحَمَّلُونَ ، فَقَالَ : «يا طاعُونُ خُدْنِي إلَيْكَ» فَقَالَ : «ما لِلنّاسِ؟ » قالَ : يَفْرُونَ مِنَ الطَّاعُونِ ، قالَ : «يا طاعُونُ خُدْنِي إلَيْكَ» فَقَالَ : «نَا عَمُ عَلَمْ تَتَمَنَّى الْمَوْتَ ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَل

[(صحيح...) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٧١٧- ٧١١ رقم ٩٧٩ . من حديث عابس الغفاري] .

٣٢٥ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا سُفْيانُ ، عَنْ جامِع ، عَنْ أَبِي وائِلِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : «إذا بُخِسَ الْمَكْيالُ ، حُبِسَ الْقَطْرُ ، وَإذا كَثُرَ الزِّنا ، وَقَعَ الطّاعُونُ ، وَإذا كَثُرَ الْهَرْجُ ، كَثُرَ الْقَتْلُ » .

المواردة في الفتن مستحدد المواردة في المواردة في المواردة في المواردة المواردة

⁽١) غير موجودة في «صحيح مسلم» .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر (١٢١) .

⁽٣) القرآنَ مزامير : مزامير داود ، عليه السلام : ما كان يَتَغَنَّى به من الزَّبُور وضُروب الدُّعاء . وزَمَر بالحديث : أذاعه وأفشاه . انظر لسان اللسان : ٢/١٥٥ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٢٦ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بِنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَم السِّجِسْتانِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ [سُفْيانَ عَنْ] (١) أبي الزُّبَيْرِ اللهَ حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ [سُفْيانَ عَنْ] (١) أبي الزُّبَيْرِ الْمَكِيِّ وَبِشْرِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ورَحِمَهُ اللهُ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا ظَهَرَ الزِّنا ، ظَهرَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَإذا طَفَفُوا الْمِكْيالَ (٢) ، أَخَذَهُمُ اللهُ بِالسِّنِينَ ، وَإذا مَنَعُوا الرَّكَاةَ ، حَبَسَ اللهُ عَنْهُمُ الْمَطَرَ ، وَلَوْلا الْبَهَائِمُ لَما نَزَلَتْ قَطْرَةً ، وَإذا خَهَوُ الْعَهْدَ ، سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ أَشْرارَهُمْ ، قَوْذا لَمْ عَلَيْهِمْ أَشْرارَهُمْ ، عَدُوهُمْ ، وَإذا لَمْ عَلِيهِمْ أَشْرارَهُمْ ، وَإذا لَمْ عَلِيهِمْ أَشْرارَهُمْ ، عَدُولُ خِيارُهُمْ فَلا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » وَيَنْهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ أَشْرارَهُمْ ، وَهُ خَيارُهُمْ فَلا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » .

[أغلب الحديث له شواهد في البّاب . انظر الحديث الذي يليه] .

٣٧٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفِرْيابِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفِوْ الْيُوبَ سُلَيْمانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَباحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : كُنْتُ عاشِرَ عَشْرَةِ رَهْطٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمْرُ ، وعُثْمانُ ، وَعَلِيًّ ، وابْنُ مَسْعُودٍ ، وَمُعادُ بْنُ جَبَلٍ ، وحُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ ، وَعَبْدُ وَسَلَّمَ فَوْمٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، وابْنُ عُمَرَ ، فأَقْبَلَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إن البُتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهِ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ البُتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهِ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إن البُتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهِ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إن البُتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهِ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إن البُتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهِ أَنْ وَالْمَوْتَةِ فَي قَوْمٍ حَتَّى يَعْلَمُوا ") بِها ، إلاّ فَشَا بَيْنَهُمُ الطّاعُونُ وَالْاوْجَاعُ الْبَي لَمْ تَكُنْ في أَسْلافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يُنْقِصُوا الْمِكْيالَ وَالْمِيزانَ إلاَ مُنْعُوا الْمَطَرَ مِنَ أَخِدُوا بِالسَّيْنِينَ ، وَشِيدَةٍ الْمَوْتَةِ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمُوالِهِمْ ، إلا مُنْعُوا الْمَطَرَ مِنَ أَنْ فَالِهُ فَا الْمَعْرَانَ إِللْ فَتَا الْمَعْرَانَ الْمَعْوَلَةِ وَلَا الْمَعْرَانِ مِنْ

السنن السنن السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، لم يثبتها المباركفوري .

⁽٢) طَفَّفُوا المكيال : البَخْسُ في الكيل والوزُّن . انظر لسان اللسان : ٩٦/٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي سنن ابن ماجه (٤٠١٩) ﴿ يعلنوا ﴾...

السَّماءِ ، وَلَوْلا البَهائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إلاّ سلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَهُمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- وَيَتَخَيَّرُوا فِيما أَنْزَلَ الله -عَزَّ وَجَلَّ- وَيَتَخَيَّرُوا فِيما أَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ- إلا جَعَلَ اللهُ الْعَظِيمُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح ابن ماجه» بقوله : (حَسَن)] .

٣٧٨ حَدَّقَنا سَلَمَة بْنُ سَعِيد، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ قاسِم، قالَ : حَدَّقَنا عَبْد (١) الله بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْد (١) الله بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيم ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْد الْعَزيزِ يَقُولُ : «كانَ يُقالُ إِنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالَى لا يُعَذّبُ الْعامَّةَ بِذَنْبِ الْخاصَّةِ ، وَلَكِنْ إِذَا عُمِلُ الْمُنْكَرُ جَهاراً ، اسْتَحَقُّوا الْعُقُوبَة كُلُهُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام الخَلِيفَة ؛ عُمَر بن عَبْد العَزِيز -رضي الله عَنْهُ- . له شواهد في المعنى في الأحاديث التالية] .

٣٧٩ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُقْرِئُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ قالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ قالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرانِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالْمَعاصِي هُمْ أَعَزُ مِنْهُ وَأَمْنَعُ ، فَلَمْ يغَيِّرُوا إلا أصابَهُمْ الله بِعِقابٍ» .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داوُد في سننه : ٤٣٣٩ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في سننه : ٤٠٠٩ ، وحَسَّنه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٧٦ رقم ٥٦٢٥] .

٣٣٠ حَدَّثَنَا الْخَاقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسُمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَسِمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَلَى الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةً بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ :

ابي عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةً بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ :

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيَعُمَّنَكُمُ اللهُ بِعِقابٍ مِنْ عِنْدهِ ، ثُمَّ لَتَدْعُنَهُ فَلا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ » .

[(حَسَن) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٧٣ ، وحكم عَلَيْه في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(حَسَن) ، تخريج المشكاة ٥١٤٠ » ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٩٧- ٨ رقم ١٩٤٧] .

٣٣١ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : [الْخَبَرَنا عَبْدُ الْعُسَنِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : [الْخَبَرَنا عَبْدُ الله ، قالَ : أَخْبَرَنا صالِحُ الْمُرِّيُّ] (١) ، قالَ : حَدَّثَنا خُلَيْدُ بْنُ حسّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ الله -عَزَّ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ الله -عَزَّ وَجَلَّ - وَفِي كَنَفِهِ (٢) ، ما لَمْ يُمالِ (٣) قُرَاوُها أُمَراءَها ، وَلَمْ يُزَكِّ (١) صُلَحاوُها فُجَارَها ، وَمَا لَمْ يَشْتِمْ خِيارَها أَشُرارُها ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَ اللهُ الْكَرِيمُ عَنْهُمْ يَدَهُ ، ثُمَّ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ جَبابِرَتَهُمْ فَسامُوهُمْ (٥) سُوءَ الْعَذَابِ ، وَضَرَبَهُمْ بِالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَمَلاَ قُلُوبَهُمْ رُعْباً » .

[حديث مرسل من رواية : الحَسَن البصري] .

٣٣٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ ؛ حَدَّقَنا مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا مَعْبَدِ ، قَالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ ؛ حَدَّقَنا خَالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادِ ، قالَ ؛ قالَ ؛ حَدَّقَنا خَالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، قالَ ؛

السنن كتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

⁽٢) وفي كَنَفِه : في رحمته ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٨٠ .

⁽٣) يُمال : جذر ملاً . وتعني وقد مالأته على الأمر مُمالأةً : ساعدتُه عليه وشايعتُه . وتمالأنا عليه : اجتمعنا . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٧٠ .

⁽٤) يُزَكُّ : وزَكِّى نفسَه تزكيةً : مَدحَها . انِظر لسان اللسان : ٥٤٩/١ .

⁽٥) فساموهُم ؛ وسامَهُ الأمرَ سَوْماً ؛ كلَّفهُ إيّاه ؛ والسَّوْمُ أن تُجَشِّمَ إنساناً مشقة أو سوءاً أو ظلماً . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٦٤١ .

جاء أغرابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ؛ أَهْلَكَتْنَا الضَّبُعُ(١) . قالَ ؛ «لأنا لِفِتَنِ الضَّبُعِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ إذا صُبَّتِ الدُّنْيا عَلَيْكُمْ صَبَاً ، فَيا لَيْتَ أُمَّتِي لا يَلْسِسُونَ الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ» .

[حديث معضل من رواية : يَزيد بن أبي زِياد من أتباع التابعين روى مباشرة عن رَسُول الله صلى الله عَلَيْه وسلم] .

٣٣٣ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الشّافِعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُصْعَبُ بْنُ سَلام ، عَنْ بَقِيَّةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثابِتٍ ، عَنِ الْحَوارِيِّ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ أَنِس بْنِ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَفْشُونَ أَنْهُ الطّاعُونَ » . الْفالِجُ (٢) حَتَّى يَتَمَنَّوا مَكَانَهُ الطّاعُونَ » .

[عبد الرزاق في «المصنف» : (٥٩٧/٣ رقم ٦٧٨٠) ، ابن عدى في «الكامل» : (٧٠٥/٢) ضعيف جداً] .

٣٣٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْاغْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إَسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَفْبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا إَسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَفْبِيُ ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْم ، عَنِ ابْنِ سابِط ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْم ، عَنِ ابْنِ سابِط ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « إِنَّ هَذَا الأَمْرَ بَدَأْ نُبُوّةً وَرَحْمَةً ، وَإِنَّهُ كَانِنُ رَحْمَةً وَخِلافَةً ، وَإِنَّهُ كَانِنُ مُلْكاً عَضُوضاً (٣) وَعُتُواً (١) وَجَبْرِيَةً (٥) وَفَساداً فِي الْأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُونَ الْخُمُورَ وَالْخَرِيرَ وَالْفُرُوجَ ، يَنْصِرُونَ عَلَى ذَلِكَ ، وَيُرْزَقُونَ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَلْقَوْا الله » .

[(صحيح ، دون جملة : ينصرون عَلَى ذلك ...) . حديث مرسل من رواية : عَبْد الرَّحْمَن بن

الواردة في الفاتن

⁽١) الضَّبُعُ : السَّنةُ الشديدة الْمُهْلِكَة الْمُجْدِيَّة . وقيل الشر . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٤ .

⁽٢) الفالِجُ : ربيحُ يأخذ الإنسان فيذهب بشقِّه . انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٣١ . ولعل المراد هنا ابتلاء أشد من الطاعون كمرض أو غيره والله أعلم .

⁽٣) مُلْكُ عَضُوض : شديد فيه عَسْفُ وعَنْفُ . انظر لسان اللسان : ١٨٧/٢ .

⁽٤) عُتُوُّ : استكبرَ وجاوَز الحَدَّ . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٣٥ .

⁽٥) جَبْرِيَّة ؛ القهر ، وَجَبَرْتُ وأَجْبَرْتُ ؛ قهرت . انظر لسان اللسان ؛ ١٦١/١.

سابط . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصفير» : ٢/ ٨٠ رقم ١٥٧٨ عن أبي عُبَيْدة ومُعاذ (صحيح بدون الجملة المذكورة : ينصرون عَلَى ذلك... ومن دون هَذهِ الجملة فهو صحيح ثابِت)] .

٣٣٥ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو عُبَيْدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَلَيْ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : سَمِغْتُ الْفَرائِضِيُ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ [أبِي](١) حازِم ، قالَ : سَمِغْتُ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : يا أَيُّها النّاسُ! إِنِّي أَراكُمْ تَتَأْوَلُونَ هَذِهِ الآيَةَ فَي اللهُ عَلَى الْمُنْبَرِ يَقُولُ : يا أَيُّها النّاسُ! إِنِّي أَراكُمْ تَتَأْوَلُونَ هَذِهِ الآيَةَ فَي اللهُ عَلَى الْمُنْبَرِ يَقُولُ : يا أَيُّها النّاسُ! إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾(٢) وَإِنِّي شَرِيا أَيُّها اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ النّاسَ إِذَا عُمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعاصِي فَلَمْ يُعِيَّرُوا ، أَوْشَكَ اللهُ أَنْ يُعُمَّهُمْ بِعِقَابٍ» .

[(صحيح) . أخرجه أبوداؤد في «سننه» : ٤٣٣٨ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٠٥ ، والترمذي في «سننه» : «(صحيح) ، المشكاة ٤٠٠٥ ، تخريج المختارة ٥٤-٥٨ ، الصحيحة : ٤/ ٨٨- ٨٩ رقم ١٥٦٤»] .

٣٣٦ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَنْبَلِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قَالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنا إسْماعِيلُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرِ : فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تَقْرُوُونَ هَذَهِ الآيةَ فَامَ أَبُو بَكْرٍ : فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تَقْرُوُونَ هَذَهِ الآيةَ هِيا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) وَإِنَّا سَمَعْنَا رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُعَيِّرُوهُ ، أَوْشَكَ أَنْ يُعُمَّهُمُ الله بِعِقَابِةٍ » .

[تقدم : ٣٣٥].

٣٣٧ حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي

ا كتاب السان

⁽١) سقط من الأصل ، وانظر الحديث رقم (٣٣٧) .

⁽٢) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

حازِم، قالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّ النَّاسَ يَقْرَوُونَ هَذهِ الآيَةَ وَلا يَدْرُونَ كَيَفَ مَوْضِعُها ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) يَقُولُ : ﴿ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُنْكِرُوهُ ، وَرَأُوا ظالِماً فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو بَكْر الصديق -رضي الله عَنْهُ- . قد رُوي مرفوعاً متصلاً تقدم : ٣٣٥] .

٥٦ ـ بابُ ما جاء في الْخَسف وَالْقَدْف وَالْمَسْخ وَالرَّجْف

٣٣٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ الله بْنُ ناجِيَةً ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ قَزْعَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ قَزْعَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ قَزْعَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُبارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَس بْنِ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَ حَدَّقَنا مُبارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَس بْنِ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفُ ، وَقَدْفُ ، وَرَجْفُ (١) ، وَمَسْخُ » .

[(صحيح...) . له شاهد : أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٥٩ عن عَبْدالله بن مَسْعُود مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض ١٠٠٤ ، الصحيحة ١٠٧٨ » . وله شاهد آخر : وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٦٠ عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض : الصحيحة : ٩٩٤/٤ » .

٣٣٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا شُعْبَةُ (٣) بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنِ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ

⁽١) سورة المائدة ، الآية ، ١٠٥ .

⁽٢) الرَّجْفُ : الزَّلزَلَةُ ، وقيل الاضطراب الشديد ، والرَّجْفَةُ في القرآن : كلُّ عذاب أُخَذَ قوماً ، فهي رجفةُ وصَيْحَةُ . وصاعِقةً . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٧١ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وتكرر الإسناد ؛ سعيد .

أبِي سُلَيْم ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِط أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إنَّهُ كَانِنُ قَدْفُ ، وَمَسْخُ ، وَخَسْفُ » قِيل : وَيَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ الله ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إذا ظَهَرَ فِيهِم الْقَيْناتُ ، وَالْمَعازَفُ ، وَالْحَرِيرُ ، وَالْخَمْرُ » .

[(صحيح...) . حديث مرسل من رواية عَبْد الرَّحْمَن بن سابط . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٠٧ رقم ٥٣٤٣ عن أنس مرفوعاً متصلاً] .

٣٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ،قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا إَسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ هِلالِ بْنِ [يَساف](١) ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ –أو فِي أُمَّتِي – قالَ : «إذا ظَهَرَتِ خَسْفُ ، وَقَدْفُ ، وَمَسْخُ » قالُوا : وَمَتَى ذَلِكَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا ظَهَرَتِ الْمَعازِفُ ، وَكَثُرَتِ الْقِيانُ ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٢٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح) ، الصحيحة ١٦٠٤» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٤/ ٢٩٠ رقم : ١٧٨٧ . -وانظر الحديث التالي-] .

٣٤١ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله التّاجِرُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله التّاجِرُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَشْنانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، قالَ : حَدَّتَنا مَدْفِيُّ بْنُ رَبْعِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، قالَ : حَدَّتَنا صَيْفِيُّ بْنُ رَبْعِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، عَنِ القاسِمِ ، عَنْ عائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها- قالَتْ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَكُونَنَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفُ وَمَسْخُ وَقَذْفُ » قيل : يا رَسُولَ الله انْهَلَكُ وَفِينا الصَّالِحُونَ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٩٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)- الصحيحة ٩٨٧ ، الروض النضير» -وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٤/ ٣٤٠- ٣٩٥ رقم ١٧٨٧ . له شواهد : تقدم : ٣٤٠] .

ا كتاب السنن

⁽١) وردَتْ في الأصل : باب .

٣٤٧ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ الْمَسيبِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ الْمَسيبِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي أَنْسُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْمُ النّاسِ : يا رَمْنُ وَسَلَّمَ خَسْفُ قِبَلَ المَسْرِقِ ، فَقَالَ بَعْضُ النّاسِ : يا رَسُولَ اللهِ الْحُسْفُ بِأَرْضٍ فِيها الْمُسْلِمُونَ ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إذَا كَانَ أَكْثَرَ عَمَلِ أَهْلِها الْخَبَثُ(١)» .

[انظر ما سبق] .

٣٤٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَرْمِيُّ بْنُ حَفْسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا وُهَيْبُ بْنُ خَفْسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَيُحْسَفَنَّ بِقَبائِلَ صُحارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَيُحْسَفَنَّ بِقَبائِلَ مُن أُمَّتِي » قالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَعَرَفْتُ أَنَّ الْقَبائِلَ تُدْعَى إلَى الْعَرَبِ ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدْعَى إلَى الْعَرَبِ ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدْعَى إلَى قُراها .

[سيأتي : ٣٤٨ ، وإسناده ضعيف] .

٣٤٤ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرْزُوقُ بْنُ مُعاوِيَةَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ حاتِم بْنِ أبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ الْمُهاجِرِ بْنِ قَالَ : عَدَّقَنا مَرْزُوقُ بْنُ مُعاوِيَةَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ حاتِم بْنِ أبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ الْمُهاجِرِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، قالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تقولُ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحْسَفَنَ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ » فَقَالَتْ أُمُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحْسَفَنَ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ » فَقَالَتْ أُمُ مِنْهُمْ سَلَمَةَ : يا رَسُولَ الله أَرَايْتَ : إنْ كَانَ فِيهِمُ الْكَارِهُ ؟ قالَ : «يُبْعَثُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى نَيَّتِهِ » .

[(صحيح) . أورده الألبائي في «صحيح الجامع الصغير» : ٣٤٨/٦ رقم : ٧٩٦٩ ،

الواردة في الفتن

⁽١) الحَبَثُ : والحَرام البَحْتُ يسمَّى : خبيثاً ، مثل الزِّنا ، والمال الحرام ، والدم ، وما أشبهها مما حرَّمه الله تعالى . انظر لسان اللسان : ٢١٤/١ .

٣٤٥ حَدَّتَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْمُسْتَمرِ [الْعِراقَ](١) ، عَلِيُ بْنُ الْمُسْتَمرِ [الْعِراقَ](١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «يُحْسَفُ بِجَيْشٍ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ» .

[تقدم : ٣٤٤] .

٣٤٦ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَخْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَيْرِ (٢) قالا : حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَجْذَابِيِّ (٣) ، قالَ : حَدَّقَنا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا شَريكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، قالَ : كُنْتُ مَعَ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ في طريقِ مَكَّةَ ، فَرَأَى رَجُلاً عَلَى رَحْلِهِ مِنْ هَذَا الْخَزِّ الْمُوسَقَى لَهُ هَيْئةً ، فَقَال : سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : «والله لَيُحْسَفَنَ -أو لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُحْسَفَ - بِقَومٍ ذَوِي زِيَّ ، بِبَيْداء [م](١) الأرضِ»

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٤٧ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا خَمَادُ بْنُ عَمْرِهِ ، عَنِ حَدَّقَنا خَمَادُ بْنُ عَمْرِهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سابِطٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ

١٧٠) كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٢٠٣) .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم ؛ (١٠٥) ، وهو أحمد بن محمد بن زياد ، أبو سعيد ابن الأعرابي...

⁽٤) هكذا وردت في أصل المخطوطة ، ولعلها : من الأرض والله أعلم ، وسيأتي برقم : ٥٩٤ .

صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفُ ، وَقَدْفُ» قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا ظَهَرَتِ الْمَعازِفُ ، وَكَثُرَتِ الْقِيانُ ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ» .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : عَبْد الرَّحْمَن بن سابط . رُوي نحوه بأحاديث مرفوعة متصلة . تقدم : ٣٤٠] .

٣٤٨ عَدَّتَنا ابْنُ داوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا الشَّافِعِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النرسيُ ، قالَ : حَدَّتَنا الْجَريرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ اللهُ النرسيُ ، قالَ : حَدَّتَنا الْجَريرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحارٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ ، يُقالُ : مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلانٍ ؟ » فَعَرَفْنا أَنَّهُ يعْنِي الْعَرَبَ ، لأنَّ الْعَجَمَ إنَّما تُنْسَبُ إلَى قُراها .

[تقدم : ٣٤٣ ، وإسناده ضعيف] .

٣٤٩ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الأَعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، عَنْ شَرِيْكِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ (١) عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زاذانَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ : «كَيْفَ الله ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ (١) عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زاذانَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إذا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ حَجَلَتِهِ (٢) إلَى حَشِّه (٣) ، فَمُسِخَ قِرْداً ، ثُمَّ رَجَعَ يَبْتَغِي أَنْتُمْ إذا خَرَجَ أَخَدُكُمْ مِنْ حَجَلَتِهِ (٢) إلَى حَشِّه (٣) ، فَمُسِخَ قِرْداً ، ثُمَّ رَجَعَ يَبْتَغِي مَنْ مَنْ مُنْ مَنْ حَجَلَتِهِ (٢) إلَى حَشِّه (٣) ، فَمُسِخَ قِرْداً ، ثُمَّ رَجَعَ يَبْتَغِي مَنْ مَنْ حَجَلَتِه (٢) إلَى حَشِّه (٣) ، فَمُسِخَ وَرْداً ، ثُمَّ رَجَعَ يَبْتَغِي

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد الضعف].

• ٣٥٠ حَدَّتَنَا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُعِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُنِيفٍ () ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ مُنِيفٍ () ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي

الواردة في الفتن

⁽١) ذكر (عن) بعد (أبي اليقظان) ، والصواب حذفها ، انظر الحديث رقم (٣٢٤) .

⁽٢) الحَجَلة ؛ مثل القُبّة . انظر لسان اللسان ؛ ٢٣٣/١ .

⁽٣) الحَشّ والحُشّ : جماعة النخل ، والمحَشّ والمَحَشّة : الأرض الكثيرة الحشيش . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٦٠ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل .

عُثْمانَ ، عَنْ جَرِيرِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تُبْنَى مَدينَةُ بَيْنَ دِخْلَةَ وَدُجَيلٍ ، وَالصَّراةِ وَقُطْرُبُلُ (١) ، يَجْتَمِعُ فِيها خَزائِنُ الأَرْضِ ، يُخْسَفُ بِها ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهاباً فِي الأَرْضِ الْخَوَارَةِ (٢)» . أَسْرَعُ ذَهاباً فِي الأَرْضِ الْخَوَارَةِ (٢)» .

[(موضوع) . ذكره ابن الجوزي في موضوعاته : ٢/ ٦٢-٨٦ . سيأتي : ٤٧٠] .

٣٥١ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قالَ : حَدَّقَنا أَبُو إسْماعِيلَ التَّرْمِذِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مَسْلَمَةُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قالَ : حَدَّقَنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ عَلَيَّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي الأُوزَاعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (٣) ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا أَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا مُسِخَتْ أُمَّةُ قَطُّ فَتَكُونُ لَهَا نَاسِلَةً (٤) » .

[(صحيح) . له شاهد أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٥٥ رقم ٥٥٤٩ ، عن أم سَلَمَة -رضي الله عَنْهُا- . وقال : (صحيح)] .

٥٧- بابُ ما جاء في الطاعون

٣٥٢ حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ (٥) ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي هَاشِم ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، قالا : حَدَّقَنَا سَحْنُونَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ سَحْنُونَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ وَأَبِي النَّصْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَسامَةَ بْنَ زَيْدٍ : ماذا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الطّاعُونِ ؟ فَقَال أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ وَلَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ

السنة: السنة

⁽١) قُطْرُبُلُ : موضع بالعراق . انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٩٥ .

⁽٢) الأرض الخوارة : لينة سهلة . انظر لسان اللسان : ١/ ٣٧٥ .

⁽٣) في الأصل : (الأوزاعي) ، والصواب : (الزُّهْري) .

⁽٤) الناسلة : النَّسْل : الولد والذرِّيَّة . انظر لسان اللسان : ٢١٤/٢ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، ولعله ابن خلف .

رِجْزُ ، أُرْسِلَ عَلَى طانِفَة مِنْ بَنِي إسرائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهِا فَلَا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ» .

قَالَ مَالِكُ : قَالَ أَبُو النَّضْرِ : لا يُخْرِجُكُمْ إلا فِراراً مِنْهُ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» • ٣٤٧٣ ، ٥٧٢٨ ، ١٩٧٤ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» • (٤/ ١٧٣٧–١٧٤٠) رقم ٩٦- ٩٧ (٢٢١٨)] .

٣٥٣ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ سَلام ، قالَ : وَلَ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ (١) بْنُ سَلام ، قالَ : وَأَخْبَرَنِي صَاحِبُ لِي ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مالِكِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مالِكِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مالِكِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ رِجْزُ وَعَذَابً ، عُذَّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩٧٤ ، ١٩٧٤ من حديث سعد . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (١/ ١٧٣٩- ١٧٤٠) رقم ٩٧ -(٢٢١٨) . من حديث سعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيد] .

٣٥٤ حَدَّقَنا مَسْلَمَةُ بْنُ سَعِيد(٢) ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْوَوْمَ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْأَوْمَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْأَوْمَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ وَرْدانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إسْحاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إذا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلا تَحْرُجُوا مِنْها » .

[له شاهد الحديث السابق والتالي] .

٣٥٥ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

أبُو إسنماعيلَ التَّرْمِذِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ (١) بْنِ إسنماعيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ سَعدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إذا سَمِعْتُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِها فَلا تَدْخُلُوها ، وَإذا وَقَعَ وَأَنْتُمْ فِيها فَلا تَحْرُجُوا مِنْها فِراراً مِنْهُ » .

[سيأتي ١٥٦٠] .

٣٥٦ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بِن ُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى وأَخْمَدُ ، قالا : حَدَّثَنا سَخُنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ خَرَجَ إِلَى الشّامِ ، فَلَمّا بَلَغَ سَرْغَ (٢) ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَباءَ وُقَعَ بِالشّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ الله سَرْغَ (٢) ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَباءَ وُقَعَ بِالشّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضِ فَلا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإذا وَقَعَ بِأَرْضِ وَانْتُمْ بِها فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ » فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ مِنْ سَرْغ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٧٣٠ ، ١٩٧٣ ، و٥٧٢٨ عن ابن عباس وعبد الرَّحْمَن بن عوف) . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ١٧٤٠ -١٧٤١) رقم ٩٨ - ١٠٠ (٢٢١٩) . تقدم : ٣٥٥] .

٣٥٧ حَدَّقَنا سَلَمُون بْنُ داوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ ؛ وَقَعَ الطَاعُونُ بِالشَّامِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعاصِ ؛ «إِنَّ هَذَا الرِّجْزَ قَدْ وَقَعَ ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ » فَقَامَ مُعاذُ ، فَقَالَ ؛ «بَلْ هُوَ شَهادَةً وَرَحْمَةً وَمَا اللّهُ وَالْنَ وَوَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَالْنَا وَالْنِهِ السَلَامُ » .

[(صحيح) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَمْرو بن العاص -رضي الله عَنْهُ- . جملة «بل

السنن کتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) سَرُغ ؛ موضع من الشام قيل إنه وادي تَبُوك ، وقيل ؛ بقرب تبوك ، وقيل ؛ هو على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة ؛ وقيل ؛ هو موضع يقرب من ريف الشام . انظر لسان اللسان ؛ ٥٩٤/١ .

هو شهادة » : أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨٣٠ ، ٢٨٣٠ ، ومُسُلِم في صحيحه ٣/ ١٥٢٢ رقم ١٦٦) عن أنس . جملة «ورحمة» : أخرجه البخاري في صحيحه ٣٤٧٤ ، ٣٤٧٥ ، ١٦١٩ عن عائشة . جملة «دعوة نبيكم عَلَيْه السلام» : تقدم : ٩ ، وفيه قول : أَبُو قلابة : فلم أدر ما دعوة نبيكم ؟] .

٨٥ ـ بابُ مَنْ رَأى أن يخرُجَ مِنَ الطاعونِ

٣٥٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجَيْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، يَعْقُوبَ النَّجَيْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ (١) بْنُ الْمُقَنَّى ،قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْقاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنِ قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْقاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنِ الطّاعُونِ يَقَعُ بِأَرْضٍ أَيْتَنَحَى عَنْهُ ؟ قالَ : نَعَمْ إلا أَنْ يَكُونَ غازِياً » .

[أثر مقطوع من رواية : القاسم بن مُحَمَّد].

٣٥٩ حَدَّقَنا ابْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ وإسماعِيلَ ، قالا : «كانَ مَسْرُوقٌ ، يَخْرُجُ مِنَ الطّاعُونِ » .

٩٥- بابُ قَوْلِ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تزالُ طائفةُ من أُمتي عَلَى الحق ظاهرينَ » وأنَّها لا تجتمعُ عَلَى ضلالة وأنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وُفِّقَ ونَحْوَ ذلك وأنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وُفِّقَ ونَحْوَ ذلك

٣٦٠ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عارِمُ بْنُ الْفَصْلِ ، قالَ : حَدَّثَنا عارِمُ بْنُ الْفَصْلِ ، قالَ : حَدَّثَنا حَرَمُ بْنُ الْفَصْلِ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةً ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثُوبانَ ، قالَ : قالَ

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل : «الحسين» والصواب : «الحسن» ، انظر حديث رقم (٤٦) .

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٥٢٣) رقم ١٧٠- (١٩٢٠)] .

٣٦١ حَدَّقَنَا أَبُو الربيعِ بْنُ داوُد ، قالَ : حَدَّقَنَا ابْنُ أَبِي رافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا ابْنُ أَبِي رافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، إسْماعِيلُ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائفَةُ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ الله » .

[تقدم : ٤ ، ٣٦٠].

٣٦٧ أخبرنا عَبْدُ الوهابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ (١) بْنُ حكام ، قالَ : حَدَّثَنا عُمرُ (١) بْنُ حكام ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ ، عَنْ أَبِي عُثْمان ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قالَ : قالَ رَسَولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزالُ أَهْلُ الْمَعْرِبِ ظاهِرِينَ ، حَتَّى تَقُومَ السَاعَةَ » .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٥٢٥) رقم ١٧٧- (١٩٢٥)] .

٣٩٣ حَدَّقَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَى ، قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ رَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ رَيْدٍ ، قالَ : سَأَلْتُ طاوساً عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَانْتَهَرَنِي ، ثُمَّ قَالَ : أَكانَ هَذا ؟ فَقُلْتُ : آللهُ ؟ فَقُلْتُ : آللهُ ، فَقَالَ : إنَّ أصحابَنا أَخْبَرُونا عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ قالَ : « أَيُّهَا النّاسُ لا تَعْجَلُوا بِالْبَلاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَيُدْهَبُ بِكُمْ هاهُنا وَهاهُنا ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالْبَلاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، نَمْ يَنْفَكَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ فيهم مَنْ إذا سُئِلَ سُدَّةَ ، أَوْ قالَ وُقِّقَ » .

١٧٤

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده محتمل للتحسين] .

٣٦٤ أخبرنا عَبْدُ العَزيزِ بْنُ جَعْفَرِ -يُعْرَفُ بابْنِ أبِي عَسَانَ - إجازَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو داوُدَ سُلَيْمانُ بْنُ الأَشْعَثِ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ دَاوُدَ المهريُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ ، عَنْ شُرَاحِيلَ بْنِ يَزِيدَ الْمَعافِرِيُّ ، عَنْ أبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً -فِيما أَيُوبَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إنَّ اللهُ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رأسِ كُلِّ مِانَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَها دِينَها » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٩١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد» بقوله : (صحيح) ، وأورده الألباني أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ١٥٠- ابي داوُد » بقوله : (صحيح الجامع الصغير» : ١٨٧٤] .

٣٦٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَوْرُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَوْرُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ : «لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَعْرِفُوا مَا كُنْتُمْ ثُنِي الدَّرُداءِ ، قالَ : «لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَعْرِفُوا مَا كُنْتُمْ ثُنْكِرُونَ ، وَمَا دامَ الْعالِمُ يَتَكَلِّمُ فِيكُمْ بِعِلْمِهِ ، فَلا يَخافُ أَحَداً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو الدرداء -رضي الله عَنْهُ-].

٣٦٦- حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَبُو سَفْيانَ الْاُسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ أَنَّ الدِّينَ بِالقُريَّا(١) لَتَنَاوَلَهُ رِجَالُ مِنَ الْفُرْسِ » .

الواردة في الفتن

⁽١) الثُّريّا : من الكواكب ، سميت لغزارة نوتيها ، وقيل : سميت بذلك لكثرة كواكبها . انظر لسان اللسان :

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٤٨٩٨ ، ٤٨٩٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ٤/ ١٩٧٢ -١٩٧٣ رقم ٢٣٠- ٢٣١ (٢٥٤٦)] .

٣٦٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهُ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاثٍ : أَنْ تَسْتَجْمِعُوا فِي الضَّلالَةِ كُلُّكُمْ ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْباطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ أَدْعُو بِدَعْوَةٍ تُهْلِكُكُمْ ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْباطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ أَدْعُو بِدَعْوَةٍ تُهْلِكُكُمْ ، وَأَبْدَلكُمْ بِهِنَّ الدَّجَالَ ، والدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأَرْضِ » .

[(ضعيف ، ولكن جملة : (لا تجتمعوا عَلَى ضلالة) : صحيحة . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبِي داوُد» بقوله : (ضعيف) ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : (١٩/٤ رقم ١٥٠٠) . لكن جملة : (لا تجتمعوا عَلَى ضلالة) : صحيحة ، أوردها الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ١٣٣١] .

٣٦٨ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بِن [بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بِن [بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُنُ بِنَ اللهِ عَيْرَةَ ، [قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، [قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ هِشَامِ اللهُ عَنَى اللهُ عَنَى اللهُ عَلَيْمانُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو سُفْيانَ سُلَيْمانُ الْمَدينيُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَجْمَعُ اللهُ أُمَّتِي -أوْ هَذِهِ الْأُمَّةَ - عَلَى ضَلالَةٍ أَبَداً ، وَيَدُ الله عَلَى الْجَماعَةِ هَكَذا ، اتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، فَإِنَّ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ» .

[(صحيح) دون (ومن شذ...) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٦٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح) - دون (ومن شذ . .) ، المشكاة ٣/ ١١ ، الظلال ٨٠» . لكن الجملة : (لا يجمع الله) إلى قوله (عَلَى الجماعة) : صحيحة لها شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (٢٢٧٠) . قال الألباني : «(صحيح) ، تخريج الإصلاح (إصلاح المساجد) ٢١ ، وانظر ما قبله»] .

عتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، والصواب إثباته .

⁽٢) ما بين الحاصرتين وردت في الأصل عندنا ولم يثبته المباركفوري .

٣٦٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَوْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «يا أَهْلَ الْيَمَنِ! أَحِبُّوا قَيْساً (١) ، وَيا قَيْسُ أُحِبُوا فَيْسارَ ، فَإِنَّهُ يُوسِكُ أَنْ لا يُقاتِلَ عَنْ هَذَا الدِّينِ إِلاّ هَذَانِ الْحَيّانِ مِنْ : قَيْسٍ وَيَمَنِ » .

[أثر مقطوع من كلام : ضمرة ، إسناده ضعيف] .

• ٣٧٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بِن أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَيْ بِنُ سَلاّمٍ ، عَنْ عَلِيُ بِنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بِنُ سَلاّمٍ ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ جَسْرِ الْمُصَيْصِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بُنِيَ الإسلامُ عَلَى ثَلاثَةِ : الْجِهادُ ماضٍ مُذُ (٢) بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ إِلَى آخِرِ فِنَةٍ مِنَ وَسَلَّمَ : « بُنِيَ الإسلامُ عَلَى ثَلاثَةِ : الْجِهادُ ماضٍ مُذُ (٢) بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ إِلَى آخِرِ فِنَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، تَكُونُ هِي الَّتِي تُقاتِلُ الدَّجَالَ ، لا يَنْقُضُهُ جَوْرُ مَنْ جارَ ، وَالْكَفُّ عَنْ أَهْلِ لا إِلَهَ إِلاَ اللهُ أَنْ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ ، وَالْمَقادِيرُ ، خَيْرُها وَشَرُها مِنَ اللهِ » .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسن البصري . وهي كالرياح كما قالَ العلماء . له شواهد تقويه : أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٥٣٢ عن أنَس قالَ الألباني : (ضعيف - مشكاة المصابيح-] .

٣٧١ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدً ، قالَ : حَدَّقَنا يوسُفُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّقَنِي الطَّلْحِيُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا يَزالُ الْجِهادُ خُلُواً أَخْضَرَ مَا قَطَرَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانُ يَقُولُ فَيِلُ الْجَهادُ عَلَيْهِ لَعْنَمُ زَمَانُ الْجِهادِ » ، قالُوا : يا رَسُولَ الله واحِدُ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ عَلَيْهِ لَعْنَهُ اللهِ الْجِهادِ » ، قالُوا : يا رَسُولَ الله واحِدُ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ عَلَيْهِ لَعْنَهُ الله

الواردة في الفتن 🖃

⁽١) قَيْس : أبو قبيلة من مضر . انظر لسان اللسان : ٤٣٣/٢ .

⁽٢) هكذا ورد عندنا في الأصل ، وقال المباركفوري ، منذ .

وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

[حديث مرسل من رواية : زَيْد بن أسلم ، إسناده شديد الضعف] .

٣٧٧ حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُبَشِّرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدامِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْقُرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ أبِي خالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أبِي حازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : لَمّا نَزَلَتْ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيهُ لِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴾ (١) قالَ : ﴿ وَأَهْلُهَا يُنْصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : جرير بن عَبْد الله -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

«آخر الجزء الثالث والحمد لله»

⁽١) سورة هود ، الآية : ١١٧ .

البزء الرابع من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزءُ الرّابعُ مِنْ كتابِ السُنَنِ الواردَةِ في الفِتَنِ تَاليفُ أبي عَمْرو عُثْمانُ بْنُ سَعِيدِ المقْرِئ -رَحِمَهُ اللهُ وَرَضيَ عَنْهُ-

٠٦- باب ما جاء في السّاعة وأشراطها ودَلائلِ اقترابها

٣٧٣ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ سلام ، عَنْ عَلِي بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : « إِنَّما مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَهاتَيْنِ » فَما فَصَلَ إِحْداهُما عَنِ الْأَخْرَى ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي يَقُولُ النّاسُ السَّبَابَة .

[(صحيح) . حديث مرسل من مراسيل الحَسن البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قال العلماء . لكنه ثابِت من طرق أخرى صحيحة . سيأتي : ٣٧١ ، ٣٧١] .

٣٧٤ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقِلِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ الْكِسانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْكِسانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجاجِ ، قالَ : وَحَدَّثَنا أَبُو غَسَانَ الْمَسْمَعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحَجاجِ ، قالَ : وَحَدَّثَنا أَبُو غَسَانَ الْمَسْمَعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْبَدِ ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بُعِفْتُ أَنا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » قالَ : وَخَبَمَ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٥٠٤ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ١٤/ ٢٢٦٨ - ٢٢٦٨ (٢٩٥١)] .

٣٧٥ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنَا اللهِ الْمَلِكِ بْنُ الشَّاعِرِ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ ابْرَاهِيمُ ، قالَ : خَدَّقَنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالِ الْعَنْزِيُّ ، بنُ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالِ الْعَنْزِيُّ ، عَنْ انْسَ بْنِ مالِكِ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : مَتَى الستاعَةُ ؟

فَسَكَتَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةٌ (١) ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةً (٢) ، فَقَال : « إِنْ عُمِّرَ هَذَا لَمْ يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ » قالَ : قالَ أَنَسُّ : وَذَلِكَ الْغُلامُ مِنْ أَثْرابِي (٣) يَوْمَنْذِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٦٨٨ ، ٣٦٨٨ ، ١١٧١ ، ٧١٥٣ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠) رقم ١٣٧ -١٣٩ (٢٩٥٣)] .

٣٧٦- أخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، الْجِيزِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ الْجِيزِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ الْجَيزِيُ ، قالَ : قَدمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَسَأَلَهُ : مَا سَمِعْتُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ بِهِ السَّاعَةُ ؟ قالَ لَهُ أَنَسُ : سَمِعْتُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وَأَشَارَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وَأَشَارَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإصْبَعَيْهِ .

[تقدم : ٣٧٤] .

٣٧٧ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أبِي ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (') ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ الْحُسَيْنِ (') ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ خِداشٍ ، عَنْ أبِي عامِر ، عَنْ أبِي عِمْران الْجَونِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «حِينَ بُعِثَ إلَيَّ ، بُعِثَ إلَى صاحبِ الصُّورِ ، فَأَهْوَى بِهِ إلَى فِيهِ ، وَقَدَّمَ رِجْلاً وَالْخَرَ رِجْلاً ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُوْمَرُ فَيَنْفُحُ ، ألا فاتَقُوا النَّفْخَةَ » .

[سيأتي مكرراً : ٧١٩ . حديث مرسل من رواية : أبي عِمْران الجوني ، تابعي ثقة] .

ر) کتاب السان

⁽١) هُنَيْهَة ؛ وفي الحديث ؛ أنه أقام هُنَيَّة أي قليلاً من الزمان ، وهو تصغير هَنة . وقيل هُنَيْهة أيضاً . انظر لسان اللسان ٢٠١/٢٠ .

 ⁽٢) أزد شَنُوءَة : الأَزْدُ : تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن . وأزْدُ : أبو حيَّ من اليمن . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/١ .
 ٢٦/١ . وأزدُ شَنَوءَة : قبيلة من اليمن . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/١ .

⁽٣) أَثْرَابِي : الأَمْثَالُ . انظر لسان اللسان : ١٢٧/١ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ٧١٩ .

٣٧٨- أخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ (١) الْمرْوَزِيُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يزيدُ بْنُ هارُونَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبِ ، عَنْ إبْراهيمَ التَّيْمِيِّ ، قالَ ؛ «إنَّ الله اعزَ وَجَلَّ يُرِيدُ أَنْ يُقِيمَ السَّاعَةُ ، أَغْضَبَ ما يَكُونُ عَلَى خَلْقِهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : إبراهِيم التيمي ، هو أبُو أسماء الكوفي العابد ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلس] .

٣٧٩ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّعَيْنِيُّ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطّانُ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سلام ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ دِينارٍ ، غَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سلام ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ دِينارٍ ، غَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ إلاّ لِغَضْبَهَ الْحَسَنِ ، قالَ : مَا يَغْضَبُها مِثْلَها » .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسنَ البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قالَ العلماء . والراوي عنه شديد الضعف . سيأتي : ٣٨٠ ، ٧٢٥ أثر مقطوع] .

٣٨٠ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ ، عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبيهِ عَنِ الْحَسَنِ قالَ : « إِنَّما تَقُومُ السّاعَةُ في عَنْ مِطْرَفِ بْنِ أبِي بَكْرِ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أبيهِ عَنِ الْحَسَنِ قالَ : « إِنَّما تَقُومُ السّاعَةُ في غَضْبُها الرَّبُ » .

[تقدم : ٣٧٩ مرسلاً . وسيأتي : ٧٢٥ مكرراً . أثر مقطوع من كلام الحَسن البصري . وإسناده ضعيف جداً أيضاً] .

٣٨١ أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ سِنان ، مُحَمَّد بْنُ سِنان ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ سِنان ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ سِنان ، قالَ : حَدَّثَنا هِلال بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عطاء بْنِ يَسارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِلال بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عطاء بْنِ يَسارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِلال بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عطاء بْنِ يَسارٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا ضُيِّعَتِ الأمانَة ،

الواردة في الفاتن المستحدد الم

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» قالَ : كيف إضاعَتُها يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا أُسْنِدَ الأمْرُ إلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٩ ، ١٤٩٦ وفيه فليح فيه كلام] .

٦١- بابُ ما جاء في قيام السّاعَةِ فَجْأَةً

٣٨٧ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي النِّنادِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أبيهِ هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالنَّامِ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّد بِيدهِ ، لَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَثَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَتَبايَعَانِهِ وَلا يَطُويانِهِ ، وَلَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَقَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَتَبايَعَانِهِ وَلا يَطُويانِهِ ، وَلَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَقُو يُلِطُ (٢) حَوْضَهُ وَلا يَسْتَقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إلى فِيهِ لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إلى فِيهِ لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إلى فِيهِ لا يَطْعَمُه ، وَلَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إلى فِيهِ لا يَطْعَمُه ا»

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٧١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٠٠) رقم (٢٩٥٤)] .

٣٨٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ عُثْمانَ ، بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ نَعِيمٍ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَقُومُ السّاعَةُ وَالرَّجُلانِ قَدْ نَشَرا ثَوْبَهُما يَتَبايَعانِهِ ، فَما يَطْوِيانِهِ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ ، وَتَقُومُ السّاعَةُ وَالرَّجُلُ قَدْ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إِلَى فِيهِ ، فَما تَصِلُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ » .

[تقدم : ٢٨٢] .

٣٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ،

كتاب السان

⁽١) اللَّقْحة واللَّقحة : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ، واللقحة ، بالفتح والكسر : الناقة القريبة العهد بالنَّتاج . انظر لسان اللسان ١٣/٢٠ .

⁽٢) يُلِطُ : لاط الحَوْضَ بالطين لَوْطاً : طَيَّنَه . انظر لسان اللسان : ٥٢٥/٢ .

قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ وَرْقاءَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الزَّنادِ ، عَنِ الأعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدهِ ، لَتَقُومَنَ السَاعَةُ وَتَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَطْوِيانِهِ ، وَلا يَتَبايَعَانِ بِهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ وَلا يَسْتَقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ اللَّقْمَةَ إلَى فِيهِ فَلا يَطْعَمُها » .

[إسناده ضعيف ، والمتن صحيح] .

٣٨٥- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو النَّمانِ ، قالَ : أَخْبَرَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الزَّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْيَمانِ ، قالَ : أَبُو الزَّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْيَمانِ ، قالَ : «وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلانِ هُوبَهُما بَيْنَهُما فَلا يَتَبايَعانِهِ ، وَلا يَطُويانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَد انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقُحَتِهِ فَلا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ إِلَى فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ إِلْكَ وَلِيَّا السَّاعَةُ ، وَقَدْ الْسَاعَةُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلا يَطْعَمُها » .

[تقدم : ۲۸۲] .

٣٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْمُذَيْلِ قالَ : «لَقَدْ أَدْرَكْتُ حَدَّثَنَا سُفْيانُ ، عَنْ ضِرارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قالَ : «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقُواماً كَانَ أَحَدُهُمْ يَبُولُ فَيَتَيَمَّمُ بِالتُّرابِ مَخافَةَ أَنْ تَقُومَ السّاعَةُ » .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْدالله بن أبي الهذيل ، وهو تابعي] .

٣٨٧- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبيهِ عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ أبي هُرَيْرة ، قالَ : «تَقُومُ السّاعَةُ ، وَالرَّجُلانِ فِي

السُّوقِ مِيزانُهُما في أيْديهِما » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي هُرَيْرة -رضي الله عَنْهُ- . قد رُوي نحوه تقدم : ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٤ .

٣٦٠ بابُ قولِ النّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إنَّ مِنْ أَشْراطِ الستاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ»

٣٨٨ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحُسيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرُّرَاقِ ، قالَ : قالَ : قالَ انْسُ بْنُ مالِكِ : لأُحَدَّقَنَّكُمْ الرُّزَاقِ ، قالَ : قالَ لَنا أنسُ بْنُ مالِكِ : لأُحَدَّقَنَّكُمْ حَديثاً لا تَجِدُونَ أَحْداً يُحَدِّثُكُمُوهُ بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إنَّ مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۰ ، ۸۱ ، ۵۲۲۱ ، ۸۸۰ ، ۵۵۷۰ ، ۵۸۰۸ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٦) رقم ٨- ٩ (٢٦٧١)] .

٣٨٩ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيهِ ، عَنِ الْاعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۵ ، ۱۰۳۱ ، ۲۰۳۷ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٧ – ٢٠٥٨) رقم ١١- ١٢ (١٥٧) . تقدم : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧] .

• ٣٩٠ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

١٨٦)

[تقدم : ۲۶۲ ، ۶۶۲ ، ۲۲۷ ، ۲۸۹] .

٣٣- بابُ قولِ النّبي -صلى الله عَلَيْه وسلم : « مِنْ أشراطِ الساعةِ تَقارُبُ الزّمان »

٣٩١- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستَيَّبِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ تَقَارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ ؛ «تَكُونُ السَّنةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ ، وَالْشَعْرُ ، وَالْيَوْمِ ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةُ كَاضْطِرابِ السَّعْفَةِ » .

[تقدم : ٢٤٥] .

٦٤- بابُ ما جاء أنَّ مِنْ أشراطِ السَّاعَةِ «التَّطَاوُلُ في البُنيانِ»

٣٩٧- حَدَّثَنا أَبُو الْعَبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ الْقاضِي ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُنُ عاصِم ، قالَ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّثَنا كَهْمُسُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَر ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدَكر حَديث جِبْرِيلَ وَسُوْالَهُ إِيّاهُ عَنِ الإيمانِ وَالإسلامِ وَالإحْسانِ ، قالَ فِي آخِرهِ : وَذَكر حَديث جِبْرِيلَ وَسُوْالَهُ إِيّاهُ عَنِ الإيمانِ وَالإسلامِ وَالإحْسانِ ، قالَ فِي آخِرهِ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ؟ قالَ : «ما الْمَسْوُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قالَ : قَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ ؟ قالَ : «ما الْمَسْوُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قالَ : قَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتُها ؟ قالَ : «أَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ رَبِّتَها ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُراةَ الْعَالَةَ (١) رِعَاءَ (٢) الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيانِ » .

[له شاهد سیأتي : ۳۹۳ . أخرجه مُسْلِم في «صحیحه» : (۱/ ۳۱) رقم ۱-۱ (۸) عن ابن

⁽١) العالَةُ : وعَالَ الرَّجل يَعُول إذا افْتَقر . انظر لسان اللسان : ٢٤٢/٢ . والمراد هنا الفقراء .

⁽٢) الرِّعاء : وفي التنزيل : ﴿ حتى يُصْدِرَ الرِّعاءُ ﴾ ، جمع الرّاعي . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٩٦ .

عُمَر حديث جبريل- . وأخرجه أيضاً أبُو داوُد في «سننه» : ٤٦٩٥ ، وابن ماجة في «سننه» : ٦٩ ، والترمذي في «سننه» بقوله : (صحيح) . وله شواهد : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٠ ، ٧٧٧٧ من حديث أبِي هُرَيْرة . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (٣٩/١) رقم ٥- ٦ (٩)] .

٣٩٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مَرُوانُ بْنُ مُعاوِيةَ ، عَنْ عَرْفٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مَرُوانُ بْنُ مُعاوِيةَ ، عَنْ عَرْفٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «ثَلاثَةُ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ ؛ أَنْ تَرَى رُعاءَ الشَّاءِ رُوُوسَ النّاسِ ، وأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْهُرَاةَ الْجُوَعَ (١) يَتَبارَونَ (١) في الْبُنْيانِ ، وأَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ رَبَّتَها وَرَبَّها » .

[إسناده ضعيف ، أخرجه البخاري في «صحيحه» نحوه ، ٥٠ ، ٤٧٧٧ . وأخرجه أيضاً مُسلّمِ في «صحيحه» ، (١/ ٣٩) رقم ٥- ٦(٩) . له شاهد تقدم ، ٣٩٢] .

٣٩٤ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ بْنِ مُلَيْحِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْبَنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا الْبُنُ أَلَيْحِ ، قالَ : حَدَّثَنَا اللهُ أَلِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَى يَتَطَاوَلَ النّاسُ فِي الْبُنْيَانِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ . تقدم : ٣٩٢ من حديث ابن عُمَر ، ٣٩٣ من حديث أبي هُرَيْرة] .

٦٥- بابُ ما جاء مِن أشراطِ الساعةِ «موتُ الفجاءةِ»

٣٩٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ

كتاب السنن

⁽١) جمع جانع .

⁽٢) يَتَبَارَوْن ، وبارَيْتُ فلاناً مُباراةً إذا كنت تفعل مثل ما يفعل . المُباراة ، المُجاراة والمسابقة . انظر لسان اللسان ، ٨٢/١

وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلالُ لِلَيْلَةِ فَيُقالُ هُوَ لِلَيْلَتَيْنِ» .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسن البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قال العلماء . له شواهد في هذا الباب سيأتي : ٣٩٩] .

٣٩٩ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَرِيرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَهْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عاصِم ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنْ أشْراطِ السَاعَةِ مَوْتُ الْفُجْأَةِ ، وَأَنْ يُرَى الْهِلالُ ابْنَ لَيْلَةٍ كَأْنَهُ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ » .

[حديث مرسل من رواية : الشّغبِي . تقدم : ٣٩٥ . له شاهد من حديث ابن مَسنعُود : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٣ رقم ٥٧٧٤ وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : (صحيح) . له شاهد من حديث أنس : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٤ رقم ٥٧٧٥ وحكم عَلَيْه بقوله : (حَسنَن)] .

٠٠٤ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله، قالَ عِيسَى : وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قالَ : حَدَّثَني -قالَ أَبُو رَجاءً - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَميد ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ سَعْد قالَ : «مِنْ أَشْراط السَاعَة ، انْتِفاخُ اللَّهِلَة »(١) .
 اللَّهِلَة »(١) .

[له شواهد في هذا الباب تقدم : ٣٩٩] .

٦٧- بابُ ما جاء مِنْ أشراطِ السّاعةِ «رَفعُ الأشرارِ وَوَضعُ الأخْيارِ»

١٠٤ حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ الْمالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَقْرِيْ الْمالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ،
 بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ،
 قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ

السان كتاب السان

⁽١) لعلها ١ ابن .

⁽٢) هذا الحديث بكامله ورد عندنا في الأصل ولم يذكره المباركفوري .

عَمْرِو بْنِ الْعاصِ يَقُولُ : «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الأَشْرَارُ ، وَيُوضَعَ الأَخْيارُ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ أَنْ يُبْسَطَ الْقَوْلُ ، وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ» .

[أثر روي مرفوعاً عند الحاكم (٤/٥٥، ٥٥٥) وصححه الذهبي] .

٧٠٤- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ حَسَانَ بْنِ عُطَيَّةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَظْهَرُ شِرارُ أُمَّتِي عَلَى خِيارِهِمْ ، عُطَيَّةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَظْهَرُ شِرارُ أُمَّتِي عَلَى خِيارِهِمْ ، حَمَّا يَسْتَحْفي فِينا الْمُنافِقُ » .

[حديث مرسل من رواية : حسان بن عطية -وهو تابعي- ، والإسناد إليه ضعيف . ورواه ابن عدي مرفوعاً بسند ضعيف . انظر الضعيفة ٦٧٥٩ .] .

* ٤٠٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ اللهِ بْنِ فَرُوخٍ ، يَزَيْدُ بْنُ أَبِي يزَيْدَ الشّامِيُّ ، عَنْ أَصْرَمَ بْنِ صالِحِ الأَرْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَرُوخٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ قالَ : «خَرُبَتِ الْعَرَبُ ، وَهِيَ عامِرَةً » قالُوا : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ يا أُميرَ الْمُؤْمِنِينَ! قالَ : «إذا ظَهَرَ فُجَارُها عَلَى أَبْرارِها ، وَسادَ الْقَبِيلَ الْعَظِيمَ مُنافِقُوهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ-].

\$ • \$ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (١) . قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ هانيُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ (١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يُوضَعَ الأَخْيارُ ، وَيُرْفَعَ الأَشْرارُ ، وَيَسُودَ كُلَّ قَيِيلَةٍ مُنافِقُوها » .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وتكرر هذا الخطأ ، وكذلك صوابه وهو محمد بن الحسين ، الآجري .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، في «الفتن» : «محمد بن حمير» . .

[أثـر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عـمـرو -رضي الله عَنْهُ- ، سبق مطولاً : [٤٠١] .

• ٤٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ الرُّعَيْنِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنافِقُوها » .

[له شواهد تقدم : ٤٠٣ عن عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- ، ٤٠٤ عن عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

٢٠٤- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُخْلِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ هِشامِ ،
 عَنِ الْحُسَنِ ، قالَ : «كانَ يُقالُ : يُوشِكُ أَنْ يَسُودَ كُلَّ قَوْمٍ مُنافِقُوهُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام الحَسنَن البصري التابعي] .

٧٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ صَالِحِ البُخارِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قالَ : أُخْبَرَنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قالَ : أُخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبِ ، عَنِ ابْنِ شُرَيْحِ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ شُرَيْحِ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ الرُّعَيْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنافِقُوها » .

[تقدم : ٤٠٥ . له شواهد في هذا الباب -تقدمت-] .

المان كتابالسان

⁽١) وردت في الأصل (بن) بدل (عن) وهذا خطأ . .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لَكَعَ بْنَ لَكَعَ^(١)».

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣١٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)- المشكاة ٢٣٦٥/ التحقيق الثاني» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ١٧٧ رقم ٧٣٠٨ عن حُذَيْفَة] .

٦٨- بابُ ما جاءَ أنَّ الساعةَ تقُومُ عَلَى أشرارِ النَّاسِ

٩٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مجاهدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مجاهدٍ ، قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النّاسِ ، وَلا تَقُومُ عَلَى أَحَد يَقُولُ : لا إلهَ إلا الله ، وأنَّ الملكَ لَيُرِيدُ أنْ يَنْفُخَ في الصُّورِ فإذا سَمِعَ قائِلاً يَقولُ : لا إلهَ إلا الله ، وأنَّ الملكَ لَيُرِيدُ أنْ يَنْفُخَ في الصُّورِ فإذا سَمِعَ قائِلاً يَقولُ : لا إلهَ إلا الله ، وأنَّ الملكَ لَيُرِيدُ أنْ يَنْفُخَ في الصُّورِ فإذا سَمِعَ قائِلاً يَقولُ : لا إلهَ إلا الله ، أخْرَها سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

[(الجملة الصحيحة : «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس ، ...») . أثر مقطوع من كلام مجاهد . جملة «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس» صحيحة ، له شاهد سيأتي : ٤١١ عن ابن مَسْعُود ، ٤١٠ عن أنس (الجزء الأخير من الحديث)] .

• 13- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَنِ (١) ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (١) بْنُ خَالِدٍ الْبَرْدَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُنْدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُنْدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، [عَنِ الْحُسَنِ] (١) ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صالِحٍ ، [عَنِ الْحُسَنِ] (١) ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

الواردة في الفتن المستنادة في الفتن

⁽١) لَكَع : وَسِحُ القُلْفَةِ ، ولَكُوعُ : لنسيمُ دني، ، وكل ذلك يوصف به الحَـمـِق . ويقـال : رجلُ لَكُوعُ أي ذليلُ عَـبْـدُ النّفس . واللَّكَعُ عند العرب العبدُ أو اللّنِيمُ . وقيل : الوَسِخُ ، وقيل : الأحمق . انظر لسان اللسان : ١٦/٢٥ .

⁽٢) انظر ما سبق .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، انظر رقم (٢١٧) .

⁽٤) ما بين الحاصرتين ورد عندنا في الأصل ولم يثبتها المباركفوري .

«لا يَزْدادُ الأمْرُ إلا شِدَّةِ ، ولا الدُّنْيا إلا إدْباراً ، ولا النّاسُ إلا شُحّاً ، ولا تَقُومُ السّاعَةُ إلا عَلَى شرارِ النّاسِ» .

[(الجملة الصحيحة : «لا تقوم الساعة إلا على شرار النّاس ، . .») . تقدم : ٢١٧ من غير زيادة جملة : (ولا مهدي إلا عيستى بن مريم) . «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس» لها شاهد من حديث ابن مَسْعُود ، أخرجه مُسْلِم في صحيحه : ٤/ ٢٢٦٨ رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

١١٤- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا رُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيً حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيً جَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيً بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ الساعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النَّاسِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : ٤/ ٢٢٦٨ رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

٦٩- بابُ ما جاء أنَّ من أشراط الساعة «أنْ يكثر النساءُ ، ويَقِلَ الرجالُ »

١١٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَلُويُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآجُرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الآجُرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّرَاقِ ، قالَ : خَدَّرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ أنس بْنِ مالِكِ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الرِّجالُ ، وَيَكْثُرَ النِّساءُ حَتَّى يَكُونَ قَيِّمُ (ا) خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلُ واحِدً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۱ ، ۵۲۲۱ ، ۸۱۷ ، ۱۸۰۸ . وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (۱/ ۲۰۵۱) رقم ۸- ۹ (۲۲۷۱)] .

كتاب السنن

⁽١) قَيِّمُ : السيّد وسائسُ الأمْر . وقَيِّمُ القَوْم : الذّي يُقَوِّمُهم ويَسُوس أمرهم . وقَيِّمُ المرأة : زوجها في بعض اللغات . وأمْرُ قَيِّمُ : مستقيم . انظر لسان اللسان : ٢٣٢/٢ .

* ١٦٠ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيد بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : قالَ إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرة قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّى يَتْبَعَ الرَّجُلَ ثَلاثُونَ امْرَأةً ، كُلُهُمْ يَقُولُ : انْكَحْنى ، انْكَحْنى » .

[تقدم : ٤١٢ ، ما يؤيد قلة الرجال ، وكثرة النساء . شاهد من حديث أبي مُوسَى الأشعري : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : ٢/ ٧٠٠ رقم ٥٩ (١٠١٢) ما يؤيد قلة الرجال ، وكثرة النساء دون جملة : (كلهم يَقُول : انكحني ، انكحني)] .

٧٠- بابُ ما جاءَ أنَّ تَزيين المساجِدِ مِنَ الأشراطِ

\$ 11- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْمُرثَكِيُّ () ، قالَ : حَدَّثَنَا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنسِ الله الْحُرثَكِيُ () ، قالَ : حَدَّثَنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَباهَى النّاسُ فِي الْمُسَاجِدِ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٤٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٧٣٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجة» بقوله : «(صحيح) ، المشكاة ٧١٩ ، الروض ١٣٨» ، وأورده أيضاً الألباني في «صحيح سنن النسائي» برقمه المتسلسل : ١٥٦ ، قال : (صحيح)] .

الله عَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَيِّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْقاسِمُ بْنُ سلامٍ ، مُحَمَّدِ الْكِي ، قالَ : حَدَّقَنا الْقاسِمُ بْنُ سلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْقاسِمُ بْنُ سلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ ، قالَ أَبُو ذَرِّ : « إذا حَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ، وَزَوَّقْتُمْ مَساجِدَكُمْ ، فَالدَّمارُ عَلَيْكُمْ » .

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي ذر الغفاري -رضي الله عَنْهُ- ، فيه ضعيف ، انظر الحديث السابق : ٤١٤] .

١٦٤- أخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فِراسِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُخَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مالِكِ بْنِ مِغْوَلِ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ قالَ : «يُقالُ : إذا ساءَ عَمَّلُ الأُمَّةِ ، زَيَّنُوا مَساجِدَهُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام : أبو حصين -وهو تابعي-].

٤١٧ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَفْبِيُّ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَن لَيْثِ بْنِ اللّهَ فَي سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : «مَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ قَوْمٍ إلا أَبْ مَسَاجِدُها ، وَمَا زُخْرِفَتْ مَسَاجِدُها إلا عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ» .

[(ضعيف جداً) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٥٠٧٧ عن ابن عُمّر بنحوه ، ووصفه الألباني بأنه : (ضعيف جداً)] .

٧١ بابُ ما جاء أنَّ الإسلامَ يُدْرَسُ ، وَيَذْهَبُ أَهلُهُ وأنَّ الأوثانَ تُعبَدُ ، وأنَّ قبائِلَ من هذهِ الأُمَّة تَلْحَقُ بالمشركين

* ١٨٤ حَدَّتَنا الْعَبَاسُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ (١) بْنُ رَشِيقِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْعَبَاسُ بْنُ أَصْرَمَ ، قالَ : حَدَّثَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْعَبَاسِ الْقاسِمُ بْنُ كَثِيرِ الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئُ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرَيْحِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الْسُودِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي فَرُوةَ مَوْلَى أُمِّ أَبِي جَهْلِ ، عَنْ أَبِي شَرَيْحٍ يُحَدِّثُ ، قالَ : إنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا حَالَ نَصْرُ الله وَالْقَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ الله أَفُواجاً ﴾ (٢) قالَ رَسُولُ الله أَفُواجاً ﴾ (٢) قالَ رَسُولُ الله الله أَفُواجاً ﴾ (٢)

السنن كتاب السنن

⁽١) وردتُ في الأصل : الحُسَيْن ، والصواب : الحَسَن ، انظر (٤٢١) .

⁽٢) سورة النصر ، الآية : ١ ، ٢ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفُواجاً كَما دَخَلُوا فِيهِ أَفُواجاً » .

[له شاهد سيأتي : ٤٢١ ، من حديث جابر بن عَبْد الله -رضي الله عَنْهُ-] .

الله الله المن المن عَفَانَ (١) ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنِ بُن رُهَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا أَبِي ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، [عَنْ] (١) شِمْرِ بْنِ عَطِيّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قال : « إِنَّهَا نُبُوّةُ وَرَحْمَةُ ، ثُمَّ خِلاقَةُ وَرَحْمَةُ ، ثُمَّ مُلْكُ عَضُوضُ ، ثُمَّ خِلاقَةُ وَرَحْمَةُ ، ثُمَّ مُلْكُ عَضُوضُ ، ثُمَّ جَبْريَّةُ ، ثُمَّ طُواغِيتُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أنّس بن مالِك -رضي الله عَنْهُ- . إسناده ضعيف ، للانقطاع أورد نحوه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ٨٠ رقم ١٥٧٨ عن أبِي عُبَيْدة ومُعاذ . تقدم : ٣٣٤ وقد رُوي في هذا المعنى عدة أحاديث مرفوعة وموقوفة] .

* ٤٦٠ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا إَسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَن سَعِيدِ بْنِ طارِقِ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ ؛ «لَيُدْرَسَنَّ الْإسْلامُ كَما يُدْرَسُ القَوْبُ ، حَتَّى لا تَعْرِفَ صَلاةً ، وَلا صِياماً ، وَلا نُسْكاً ، إلا بَقايا مِنْ شَيْخٍ كَبِيرٍ ، وَعَجُوزٍ ، يَقُولُونَ ؛ كُنَا نَسْمَعُ كَلاماً مِنْ أَقُوامِ أَدْرَكُنا مَنْ قَبْلَنا يَقُولُونَ ؛ (لا إلّه إلاّ الله) فَنَحْنُ نَقُولُها » فَقَالَ لَهُ صِلَةً بْنُ زُفَرَ لَا إلْهَ إلاّ الله) وَهُمْ لا يَعْرِفُونَ صَلاةً ، وَلا صِياماً ، وَلا صَياماً ، وَلا أَنْ الله عَبْدِ الله فَمَا تَنْفَعُهُمْ (لا إلّه إلاّ الله) وَهُمْ لا يَعْرِفُونَ صَلاةً ، وَلا صَياماً ، وَلا نُسْكا ؟ قالَ : « تُنْجِيهِمْ مِنَ النّار » .

[(صحيح) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنهُ- . رُوي مرفوعاً ، أخرجه ابن ماجه في سننه : ٤٠٤٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، تخريج صفة الفتوى ٢٨» ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١ ١٢٧ - ١٣٢ رقم ٨٧٨ ، و«صحيح الجامع الصغير» : ٢/ ٣٣٩ رقم ٢٩٣٣] .

الواردة في الفان المان ا

⁽١) ورد في الأصل : عنان .

⁽٢) زيادة لا بد منها .

⁽٣) يَدْرَسُ ا دَرَسَ الشيءُ والرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوساً اعضاً . ودَرس الشوبُ دَرْساً أي أَخْلَقَ . ودَرَسَ الطعام يَدْرُسُه الدَّرُسُه الدَّرُسُه المُدَرُسُه المُدَرِسُهُ المُدَرُسُه المُدَرُسُه المُدَرِسُ المُدَرِسُ المُدَرُسُ المُدَرُسُه المُدَرُسُه المُدَرُسُه المُدَرُسُه المُدَرِسُ المُدَرسُ المُنْسُولُ المُنْسُولُ المُدُرسُ المُدَرسُ المُدَرسُ المُدُرسُ المُنْرسُ المُدَرسُ المُدَرسُ المُدُرسُ المُدَرسُ المُدَرسُ المُنْسُولُ المُدُرسُ المُدَرسُ المُدُرسُ المُدُرسُ المُدَرسُ المُدَرسُ المُنْسُولُ المُدَرسُ المُدَرسُ المُدَرسُ المُدَرسُ المُدَرسُ المُنْسُولُ المُدَرسُ المُدُرسُ المُدُرسُ المُدُرسُ المُدُرسُ المُنْسُولُ المُدُرسُ المُنْسُولُ المُنْسُولُ المُدُرسُ المُنْسُولُ المُنْسُولُ المُدُرسُ المُنْسُولُ المُنْسُولُ المُنَاسُ المُنْسُولُ المُنْسُولُ المُنْسُولُ المُنْسُولُ ال

٤٢١ حَدَّتَنا يوسفُ بْنُ زَكَرِيّا التَّجِيبِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْعَبّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْعَبّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفِرْيابِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْاوْزاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمّارِ ، عَنْ جارِ لِجابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَناساً سَيَخْرُجُونَ مِنْ دِينِ الله أَفُواجاً كما دَخَلُوا فِيهِ أَفُواجاً » .

[أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ١٣٧ رقم ١٧٩٦ عن جابر . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرة ، تقدم : ٤١٨] .

٣٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، سَعِيدُ الأَعْناقِيُ ، قال : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مُهْرانَ ، قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَعَلَى ظَهْرِ الأرْضِ عَشْرَةً عَلَى مِنْها جِ إبْراهِيمَ ، ثُمَّ لا يَزالُونَ يَنْقُصُونَ واحِداً وَاحِداً » قالَ عَلِي : ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَعَلَى الأرْضِ رَجُلُ عَلَى مِنْها جِ إبْراهِيمَ » ، قالَ أَبُو الْمَلِيحِ : وَمِنْها جُ إبْراهِيمَ شَهادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله .

[أثر مقطوع من كلام : ميمون بن مهران] .

٣٧٤ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، قالَ : خَبْرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ أَبِي قالَ : خَبْرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ أَبِي اللهُ عَنْهُ قالَ : «لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ ظُلْماً وَجَوْراً حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ : "الله الله" ، ثُمَّ لَتُمْلأَنَّ قِسْطاً وَعَدْلاً ، كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طَالَب -رضي الله عَنْهُ- . رُوي مرفوعاً ، سيأتي : ٥٦٢ عن عَلِي -رضي الله عَنْهُ-] .

٤٢٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ قابُوسَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَأَحَدُ يَقُولُ : الله الله » .

١٩٨ كتاب السنن

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . له شاهد من حديث أنّس : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ١٣١) رقم ٢٣٤ (١٤٨) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣١٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقول : (صحيح)] .

﴿ ١٠٤ - حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَلا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْوَثانَ (١) ﴾ .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٣٠ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح)] .

٢٦٦- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، مُحَمَّدُ بْنُ اسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ الْيَاتُ (١) نِساءِ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٦ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٠) رقم ٥١ -(٢٩٠٦)] .

٢٧٤- أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ :

⁽١) الأوثان : جمع الوَثَن : الصنم ما كان ، وقيل : الصنم الصغير . انظر لسان اللسان : ٢١٧/٢ .

⁽٢) أَلْيَاتُ : جمع أَلْيَة ، بالفتح : العَجِيزَة للناس وغيرهم . انظر لسان اللسان : ١/ ٤١ .

⁽٣) دَوْس : قبيلة من الأزد ، منها أبو هريرة الدَّوْسي . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٤٣٠ .

⁽٤) ذو الخَلَصة : بيتُ كان فيه صنم لدَوْسٍ وخَثْقَم وبَجِيلة وغيرهم . انظر لسان اللسان : ٣٥٨/١ .

حَدَّقَنَا إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنِ زَيْدُ بْنُ يَزَيْدَ الرِّقاشِيُّ - وَاللَّفْظُ لأبي مَعْنِ - قالا : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ الْحارِثِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر ، عَنِ الْاسْوَدِ بْنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عائِشَةَ ، قالَتْ : الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللاتُ وَالْغُزَى » فَقُلْتُ : يا رَسُولَ الله إنْ كُنْتُ لاظنُ حِينَ أَنْزَلَ الله : ﴿ هُو الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَالْغُزَى » وَقُلْتُ : يا رَسُولَ الله إنْ كُنْتُ لاظنُ حِينَ أَنْزَلَ الله : ﴿ هُو الّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ إِلْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ﴾ (١) إلَى قَوْلِهِ ﴿ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (١) أنَّ ذَلِكَ تامُ ، قالَ : « إنّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً طَيّبَةً تَتَوَفَى كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ عَبْرُ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إلَى دِينِ آبانِهِمْ » . حَبَّة خَرْدَلُولَ ؟ مِنْ إلى دِينِ آبانِهِمْ » .

[أخرجه مُسلِّم في صحيحه : (١/ ٢٢٠٠ -٢٢١) رقم ٥٢ (٢٩٠٧)] .

٧٢ بابُ من الأشراط والدلائل والعلامات

٨٧٤ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٣) بْنُ عَصْرِو المَكْتَبُ ، قالَ : حَدَّتَنا عِتابُ بْنُ عَمْرٍ ، هَالَ : حَدَّتَنا الْهَيْمُ بْنُ مَرُوانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بْنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بْنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بْنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بْنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بْنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بْنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بْنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بْنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بُنُ نافِعٍ ، قالَ : «اللهِ ، قالَ نافِعِ ، قالَ نافِعٍ ، قَالَ نافِعٍ ، قَالَ نافِعٍ ، قَالَ نافِعِ ، قَالَ نافِعٍ ، قَالَ نافِعُ ، وَالثَّانِيَةُ ، وَالثَانِيَةُ ، وَالثَّانِيَةُ ، وَالثَّانِيَةُ ، وَالثَّانِيَةُ ، وَالْتَالِيَةُ ، مَوْتُ يَكُونُ فِي أُمْتِي يَأْخُذُهُمْ مِفْلَ قُعَاصِ ﴿ الْ الْتَنَيْنِ ، وَالثَّالِقَةُ ، مَوْتُ يَكُونُ فِي أُمْتِي يَأْخُذُهُمْ مِفْلَ قُعَاصِ ﴿ الْمُنْ الْمُعْدِسِ ، وَالثَانِيْنِ ، وَالثَّانِيْنِ ، وَالقَالِفَةُ ، مَوْتُ يَكُونُ فِي أُمْتِي يَأْخُذُهُمْ مِفْلَ قُعَاصِ ﴿ الْمُنْ الْمُعْدِسِ ، وَالْمُالِقُ الْمُنْ مُولَ وَلَا الْمُنْ الْمُنْ الْمُولُ الْمُنْ الْمُعْلِى الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

۲., کتاب السنن

⁽١) سورة التوبة ، الآية : ٣٣ ، وسورة الصف ، الآية : ٩ .

⁽٢) خَرْدَل : ضرب من الحُرف معروف ، والواحدةُ خَرْدَلَة . وخَرْدَل الطعام خَرْدَلَة : أكل خِيارَه وأطايبَه . انظر لسان اللسان : ٢٨٨١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، يأتي برقم (٦٧٧) .

⁽٤) قُعاص الغَنَم : داء يأخذ الغنم لا يُلبِثُها أن تموت . انظر لسان اللسان ٢ / ٤٠١ .

الْغَنَمِ، قُلْ : ثَلاثاً ، قُلْتُ ثَلاثاً ، وَالرَّابِعَةُ : فِتْنَةُ تَكُونُ فِي أُمَّتِي يَعْظُمُها ، قُلْ : أَرْبَعاً ، وَالْخامِسَةُ : يَفِيضُ فِيكُمُ الْمالُ ، فَيَعْطَى الرَّجُلُ الْمِانَةَ الدِّينارَ فَيَسْخَطُها ، قُلْ خَمْساً ، فَالسَّادِسَةُ : هُدُنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي فَيَسْخَطُها ، قُلْ خَمْساً ، فَقُلْتُ : خَمْساً ، وَالسَّادِسَةُ : هُدُنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْمَسْخَطُها ، قُلْ خَمْساً ، فَقُلْتُ : خَمْساً ، وَالسَّادِسَةُ : هُدُنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْمُسْخَطُها ، قُلْ خَمْساً ، فَقُلْتُ نَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْفَا ، الْأَصْفَرِ (١) ، يَسِيرُونَ إلَيْكُمْ عَلَى ثَمانِينَ غَيايَةٍ (١) ، تَحْتَ كُلِّ غَيايَةٍ اثْنا عَشَرَ الْفا ، فُسُطاطُ (٣) الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ بِأَرْضِ يُقَالُ لَها : (الْعُوطَةُ) (١) فِي مَدينَةٍ يُقالُ لَها وَمُشْقُ) » .

[سيأتي : ٥٢٦ . أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١٧٦] .

١٤٧٩ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بَنُ عَمْرِهِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِبَابُ بِنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفَضْلُ الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيمِ مُحَمَّدُ بُنُ يَخْيَى الطُّوسِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بَنُ مُوسَى الْفَرَاءُ الرَّازِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْخُبابِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الْأَشْعَثِ ، عَنْ جُويْبِرٍ ، عَنِ النَّرَّالِ بْنِ حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبابِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الْأَشْعَثِ ، عَنْ جُويْبِرٍ ، عَنِ النَّرَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، قالَ (* عَلَى الْمُنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى سَبْرَةَ ، قالَ (* على اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْهُ - عَلَى الْمُنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قالَ : «يا أَيُها النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي » -قالَها ثَلاثُ مَرَّاتٍ - فَقَامَ إلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحانَ الْعَبْدِيُّ ، فَقَالَ : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْبَنْنَا مَتَى خُرُوجُ الدَّجَالِ ؟ إلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحانَ الْعَبْدِيُّ ، فَقَالَ : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْبَاسُ الْمَسْؤُولُ عَنْها بِأَعْلَمَ مِنَ السَائِلِ ، وَلَكِنَ لَها عَلاماتُ ، وَهِناتُ ، وَأَشْياءُ يَتْلُو بَعْضُها بَعْضًا ، كَحَذُو النَّعْلِ اللهِ اللهِ مَنْ وَلِكَ سَأَلْتُكَ ، يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ : عَنْ ذَلِكَ سَأَلْتُكَ ، يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ : «اللهَ الرَّالَ وَلَكَ اللهُ الرَّالُ وَاللهُ الرَّالُ وَاللهُ الرَّالُ وَاللهُ الرَّالُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ الرَّالُ وَاللهُ الرَّالُ وَاللهُ الرَّالُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ الرَّالُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

الواردة في الفتن مستحدد المالية المالية

⁽١) بَنِي الأصفر : هم الروم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وكذلك وردت في مصادر أخرى غاية ، راية... وكلهم سواء . انظر لسان اللسان : ٢٩٠/٢

⁽٣) فُسطاط : ضَرْب من الأبنية . انظر لسان اللسان : ٣١٧/٢ .

⁽٤) الغُوطة : الوَهْدَة في الأرض المطمنيَّة ، وغُوطة : موضع بالشام . انظر لسان اللسان : ٢/ ٢٨٦ .

⁽٥) في الأصل : قالَ ، والصواب : قامَ ، ولله أعلم .

وَالأُمْراءُ فَجَرَةً ، وَالْوُزَراءُ خَوَنَةً ، وَعُرَفاؤُهُمْ ظَلَمَةً ، وَقُرَاؤُهُمْ فَسَقَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ ، وَكَثُرَ الطَّلاقُ ، وَمَوْتُ الْفَجْأةِ ، وَقَوْلُ الْبُهْتانِ ، وَحُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ ، وَزُخْرِفَتِ الْمُهُودُ ، وَطُوِّلَ الْمَنارُ ، وَازْدَحَمَتِ الصَّفُوفُ ، وَنُقِضَتِ الْعُهُودُ ، وَخَرِبَتِ القُلُوبُ ، وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَها فِي التَّجارَةِ حِرْصاً عَلَى الدُّنيا ، وَتَرَكَ النِّساءُ الْمَيازِرَ (١) وَتَشَبَهْنَ بِالرِّجالِ ، وَتَشَبَّهُ الرِّجَالُ بِالنِّساءِ ، وَالسَّلامُ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالشَّهادَةُ قَبْلَ أَنْ وَتَشَبَهْنَ بِالرِّجالِ ، وَتَشَبَّةَ الرِّجَالُ بِالنِّساءِ ، وَالسَّلامُ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالشَّهادَةُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَلُبِسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّنابِ ، قُلُوبُهُمْ أَمَرُ مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ ، وَالْتَمَسُوا الدُّنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، وَالتَّفَقُهُ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، فَالنَّجاءَ (٢) ، مِنَ الْجِيفَةِ ، وَالْتَمَسُوا الدُّنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، وَالتَّفَقُهُ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، فَالنَجاءَ (٢) ، الْحَذَرَ ، الْحَذَرَ ، وَالْجَدَّ ، الْجِدَّ ، يا صَعْصَعَةُ بْنُ صوحانَ النَّهِ فِي سُورِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَلَيَأْتِينَ عَلَى النَاسِ زَمَانُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ ؛ يا لَيْتَنِي تَعْمَ لَيْبَةٍ فِي سُورِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَلَيَأْتِينَ عَلَى النَاسِ زَمَانُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ ؛ يا لَيْتَنِي تَعْمَ لَيْبَةٍ فِي سُورِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلني بن أبي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف جداً].

٤٣٠ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قاسِمِ الْفاكِهِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ شَعْبانَ ، قالَ : قالَ مالِكُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنَ أَخِي حَسَنٍ - شَيْخُ قَديمُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - يَقُولُ : «مِنْ عَلامَةِ قُرْبِ السَاعَةِ اشْتِدادُ حَرِّ الأَرْضِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عمرو بن سَعِيد ابن أخي حَسَن -شيخ قديم من أهل اليمن-].

٤٣١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدٍ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ ، قالَ : حَدَّقَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حَدَّقَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا سُرَيْجُ بْنُ النَّعْمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ -يَعْنِي الدَّرَاوَرُدِيَّ- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْرُجَ قَوْمُ يأْكُلُونَ بِالْسِنَتِهِمْ كَما تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِالْسِنَتِها » .

۲۰۲ کتاب السان

⁽١) المَيازِر أزَرَ ه الشيء : أحاط . والإزار : الشوب . والإزار : الملْحَفَة . والإزار : العفاف . انظر لسان اللسان : ٢٦/١ . ولعل المراد هنا أن النساء يتركن لباس التقوى والعفاف ويتشبّهن بالرّجال ، والله أعلم .

⁽٢) النَّجاء : الخلاص من الشيء . انظر لسان اللسان : ١٩٩٨ .

 ⁽٣) الوَحَى : العَجَلة ، يقولون : الوحى الوحى أو الوحاء الوحاء ؛ يعني الإسراع ، فيمدُّونهما ويقصرونهما إذا جمعوا بينهما ، فإن أفردوه مدّوه ولم يقصروه . انظر لسان اللسان : ٧٢٢/٢ .

[(حَسَن إن شاء الله...). أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» من حديث سعد : ١/ ١٦١- ١٦٢ رقم : ٤٢٠ ، وقال : وجملة القول أن الحديث بهذهِ الطرق : حَسَن إن شاء الله أو صحيح ، فإن له شاهداً من حديث ابن عمرو مرفوعاً نحوه أخرجه الترمذي : ٢٨٥٣].

٢٣٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ الْحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، قالَ : «تَقُومُ السّاعَةُ عَلَى قَوْمِ أَخْلامُهُمْ أَخْلامُ الْعَصافِيرِ» .

[أثر مقطوع من كلام : إبراهيم بن أبي عبلة -وهو من صغار التابعين-].

٣٣٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّقَنا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ سالِمِ الْغَسَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا رُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ الرُّوْاسِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرْوانُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجُنَيْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ خالِدٍ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ أَبَسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتانِي عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتانِي جَبْرِيلُ بِمِرْآةِ بَيْضاءَ فِيها نُكْتَةُ سَوْداء ، فَقُلْتُ لَهُ : يا جِبْرِيلُ! ما هَذِهِ الْمِرْآةُ ؟ فَقَال : يا مُحمَّدُ! هَذِهِ الْجُمُعَةُ أَعْطِيتَها أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، قالَ : يا جِبْرِيلُ فَما هَذِهِ النَّكْتَةُ(١) ؟ يا مُحمَّدُ! هَذِهِ الْجُمُعَةُ أَعْطِيتَها أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، قالَ : يا جِبْرِيلُ فَما هَذِهِ النَّكْتَةُ(١) ؟ قالَ : هذهِ السَاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُو يَوْمُ الْمَزِيدِ فِي الْجَنَّةِ » -يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَة . . .

[فيه أبان بن أبي عياش متروك...] .

٢٣٤ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَاعُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، عَنْ سَحْنُونَ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنْ يزيْدَ بْنِ الْهادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبْراهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قِلْ الله مَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ قَالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَفِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أَهْبِطَ ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ ماتَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَما مِنْ دابَةٍ إلا وَهِي مُصِيخَةً (٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إلَى حِينِ السَاعَةُ ، وَما مِنْ دابَةٍ إلا وَهِي مُصِيخَةً (٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إلَى حِينِ

⁽١) وردت عندنا في الأصل ؛ النُّكْتَةُ ، وعند المباركفوري ؛ النُّكَت .

⁽٢) مُصِيخَةً : أي المستمعة المنصتة . انظر لسان اللسان : ٤٨/٢ .

مَطْلِعِ الشَّمْسِ ، شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ ، إلا الْجِنُّ وَالإنْسُ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ١٠٤٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد» بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٤٩٥ ، وقال الترمذي : هذا الحديث حَسَن -صحيح- ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)-ق : الحديث حَسَن -صحيح- ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)-ق :

270 أخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَخْمَدَ ، [قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ] (1) قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ يَخْيَى (1) ، عَنْ يَسار (1) ، عَنْ أَبِي أَمامَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزّمانِ رِجَالُ مَعَهُمْ سِياطُ ، كَأَنَها أَذْنابُ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي سُخْطِ الله ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٤/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٨٩٣ ، عن أبي أمامة مرفوعاً . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرة : أخرجه مُسلّم في «صحيحه» : (٤/ ٢١٩٣) رقم ٥٣ –٥٤ (٢٨٥٧)] .

٣٣٦ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبارَكِ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ ، عَنْ أَبِي أُمامَةَ (1) وَرَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ ثَلاثاً ، وَإِخداهُنَّ أَنْ رَسُولَ الله عَنْدَ الأَصَاغِر » .

[له شاهد من حديث ابن مَسنعُود موقوفاً : أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (٢/ ٣١٥- ٣١٦ رقم : ٦٩٥)] .

٤٣٧ حَدَّثَنا ابْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ :

كتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر ؛ (٥٩٨) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عابِسِ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، قالَ : «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِهِ سِتَّا : إِمْرَةَ السُّفَهاءِ ، وَكَثْرَةَ السُّفَهاءِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَبَيْعَ الخُكْمِ ، وَاسْتِخْفَافُ بِالدَّمِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَقَوْمُ يَتَخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ ، يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ يَوْمُهُمْ لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ ، لَيْسَ إلا لِيُغَنِّيهُمْ » .

[تقدم شاهده : ٣٢٤ بالإسناد ذاته دون ذكر أبي ذر وهو ضعيف جداً] .

** الرَّحْمَن بْنُ عَفّان ، قال : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَفّان ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قال : مَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قال : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِيِّ ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الْيَسْةَ ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِيِّ ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قال : قال عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ : « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ : أَنْ يَكُونَ السِي الجَعْدِ ، قال : قال عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ : « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ : أَنْ يَكُونَ السَي الْجَعْدِ ، قال : قال عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ : « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ : أَنْ يَكُونَ السَي الْجَعْدِ ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمُسْجِدِ مِنْ مَساجِدِ الله ، لا يَرْكُعُ فِيهِ رَكْعَة السَي يَحْرُجَ مِنْهُ ، وَأَنْ يَمُرَ الحَبْيانَ الْمُفَاةَ الْعُراةَ رِعاءَ الشَّاءِ فِي بُيُوتِ المُدرِ ، وَأَنْ يَسِيرَ الشَّيْخُ بَرِيداً (") لَلصَّبِيِّ مِنَ الصَّبْيانَ بَيْنَ الأَقْتَيْنِ » .

[(صحيح ، دون جملة : «وأن يسير الشيخ...») . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود حرضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢/ ٢٥٣ رقم ١٤٧- ١٤٩ ، وقال بصحته باجتماع الطرق ، وبعض الشواهد ، ولكن قوله : «وأن يُبْرِدَ الصبيُّ الشيخ » ضعيف ، ولذلك أورده في الضعيفة : (١٥٣٠ رقم ١٥٣٠)] .

⁽١) بَرِيداً : وَيَرَد بَرِيداً : أرسله . البريد : الرسول . انظر لسان اللسان : ٧٥/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم (٢٣٢) .

أَنَّهُ(١) واحِدُ ، وأبو الواحِدِ أنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَلَدُ » .

[تقدم : ٢٣٣] .

٧٣ بابُ ما جاء في الزَّلازِلِ

• ٤٤٠ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرَ الزَّلازِلُ ، وَيَتَقارَبَ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرَ الْفَتِنُ ، وَيَظْهَرَ الْهَرْجُ » قالُوا : وَالْهَرْجُ أَيُّما هُوَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «الْقَتْلُ» .

[تقدم برقم : ٢٤٣ ، ٢٤٢].

181- حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ الستاعَةُ حَتَّى يُقْبُضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الزّلازِلُ ، وَيَكْمُ الْمالُ وَيَكُمُ الْمالُ فَيْفِضَ » .

[تقدم : ٢٤٣] .

٧٤ بابُ ما جاء في الْكَذَّابِينَ والْمُتَنِّبِين

٤٤٧ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ

كتباب السسنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقارن مع ما تقدم .

أبِي الزِّنادِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُون كَذَّابُونَ قَرِيباً مِنْ ثَلاثِينَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٣٦٠٩ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٩) رقم ٨٤- (١٥٧)] .

٣٤٤٠ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّقَنا عارِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قَثلابَةَ يَرْفَعُهُ قالَ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيً ، وَأَنا خَاتَمُ الْأُنْبِياءِ لا نَبِيَّ بَعْدِي » .

[سیأتی : ٤٤٥] .

\$ \$ \$ \$ 1 - حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الله عَلَيْهِ وَسَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَاباً ، كُلُّهُمْ يَكُذبُ عَلَى الله وَرَسُولِهِ » .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٣٣٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : (حَسَن الاسناد) . له شاهد سيأتي : ٤٤٥ من حديث ثوبان] .

2 \$ \$ - حَدَّ ثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رافِعٍ ، قالَ * حَدَّ ثَنا إسْماعِيلُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قَثلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَكُونُ فِي أُمِّتِي كَذَابُون ثَلاثُونَ ، كِلُهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ ، وَأَنا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لا نَبِيَّ بَعْدِي » .

[(صحیح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : (٤٢٥٢) ، والترمذي : (٢٣٣٠) ، وابن ماجه : (صحیح) ، وقال الألباني في «صحیح سننه» : (صحیح) . تقدم : ٤٤٣ ، عن أبي قلابة يرفعه .

تقدم : ٤٤٤ ، من حديث أبي هريرة] .

٤٤٦ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِوِ التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَمْرِو التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُمْمانَ الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُمْمانَ الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُغْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي قَالَ : سَمَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : سَمَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَي الدَّجَالِ لَنَيْفاً وَسَبْعِينَ دَجَالاً » .

[إسناده ضعيف جداً ، فيه الكعبي ومعه مجهل وضعيف] .

٥٧- بابُ ما جاء في قِتالِ هَذِهِ الْأُمَةِ أَهْلَ الأَدْيانِ المختلفةِ وَنصْرِها عَلَيْهِمْ

٧٤٤ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْمَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا أَبِيهِ ، عَنِ الْمِيهُ وَسَلَّمَ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا الْيَهُودَ ، يَخْتَبِئُ الْيَهُودِيُّ وَراءَ الْحَجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ ؛ يا عَبْدَ الله الله الله عَذا يَهُودِيُّ مِنْ وَرائِي ، فَتَعالَ ، فَاقْتُلْهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣) رقم ٨٢ (٢٩٢٢) . سيأتي : ٤٤٩] .

٨٤٤ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله ع

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٥ ، ٣٥٩٣ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٨ -٢٢٣٩) رقم ٧٩ - ٨١ (٢٩٢١) . سيأتي : ٤٥٠] .

۲۰٫۷) کتاب السنن

254 أخْبَرَني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْراهِيمُ بْنُ سَعِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يُقاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ ، وَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ ، حَتَّى يَخْتَبِى الْيَهُودِيُّ مِنْ وَراءَ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ : يا مُسْلِمُ يا عَبْدَ اللهِ هذا يَهُودِيُّ خَلْفِي ، فَتَعالَ فَاقْتُلُهُ ، إلاّ الْفَرْقَدَ (١) ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ » .

[تقدم : ٤٤٧] .

• 32 حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقاضي ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله ، قالَ : «لَتَقْتُلُنَّ الْيَهُودَ عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَقْتُلُنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ وَرَاءَ حَجَرٍ ، فَيَقُولُ : يا مُسْلِمُ اهذا يَهُودِيُّ وَرَانِي » . وَالنَّصارَى ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ وَرَانِي » . [(صحيح ، ما عدا كلمة ؛ النصارى) . تقدم ؛ ٤١٨] .

101 ـ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمِلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْمُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ وَأَبو إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ وَأَبو أَبِي مَالَ ، حَدَّقَنا وَكِيعُ وَأَبو أُسامَةً ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تُقاتِلُونَ بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ قَوْماً نِعالَهُمْ الشَّعْرُ ، كَانَ وجُوهَهُمُ الْمَجانُ (٢) الْمُطْرَقَةُ (٣) ، حُمْرُ الْوُجُوهِ ، صِغارُ الْأَعْيُنِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٧ ، ٢٩٢٨ ، ٢٩٢٧ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩١ ، ٣٥٩٢ ، ٣٥٩٢ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣٢٤) رقم ٦٢ -٦٦ (٢٩١٢)] .

⁽١) الغَرَقَدُ : شجر عظام وهو من العضاه ، واحدته غَرَقَدَةً . والغَرَقَدُ : كبار العوسج . انظر لسان اللسان : ٢٦٣/٢ . والمراد هنا أن الغرقد شجر اليهود .

⁽٢) المجانُ ؛ والمِجَنُ ؛ التُّرس منه . انظر لسان اللسان ؛ ٥٣٨/٢ .

⁽٣) المطرّقة : مضربة الحداد والصائغ ونحوهما . انظر لسان اللسان : ٢/ ٩٠ . والمراد هنا تشبيه وجوههم بالترسة لبسطها وتدويرها ، وبالمطرقة لفلظها ، والله أعلم .

٢٥٤ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيًّ الطَّرائِفِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة قالَ ؛ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَنِ الله عَنْ أَبِي هُرَيْرة قالَ ؛ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا التُّرْكَ(١) ، صِغارَ الْعُيُونِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا التُّرْكَ(١) ، صِغارَ الْعُيُونِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، دُلْفَ(٢) الأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجانُ الْمُطْرَقَةُ » .

[تقدم : ٤٥١].

٣٥٠- حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَنِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السَاعَةُ أَبِي هُرَيْرة قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا أَقُواماً نِعالَهُمُ الشَّعْرُ» .

[تقدم : ٤٥١].

٧٦- بابُ ما جاء في خَرابِ البُلْدَانِ

204 حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَخْنُونُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَخْنُونُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدِ اللهِ بْنِ عَرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيانَ [بْنِ] (٣) أبِي زُهَيْرٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيانَ [بْنِ] (٣) أبِي قُومٌ يَبُسُونَ (١) فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِراقُ ، فَيَأْتِي قَوْمُ يَبُسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِراقُ ، فَيَأْتِي قَوْمُ يَبُسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي بِأَوْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي

۲۱۰ کتاب السنن

⁽١) التُّرك ؛ الجبل المعروف الذي يقال له ؛ الدَّيْلَم ، والجمع أثراك . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٨/١ .

⁽٢) الذَّلَفُ ، بالتحريك : قِصَرُ الأنف وصِغَرُه . انظر لسان اللسان : ٤٤٨/١ .

⁽٣) وردت في المخطوطة : عن ، والصوابُ ما أثبتناه ، وسفيانُ صَحابيٌّ جليلٌ من أهل المدينة .

⁽٤) يَبُسُّون ؛ ويُسِنُّون أي يسيحون في الأرض . وانْبَسَّ الرجلُ إذا ذَهَب . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٨٥ .

قَوْمُ يَبُسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ »

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٥ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٨) . -١٠٠٩) رقم ٤٩٦ -٤٩٧ (١٣٨٨)] .

203- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ عاصِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحابِهِ ، قالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، قالَ : عَبْدُ الله ، عَنْ كَعْبِ الْحَبْرِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةُ ، وَمِصْرُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةُ ، وَمِصْرُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَكُونَ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَكُونَ الْمَلْحَمَةُ » قالَ : «وَلا يَخْرُبُ الدَّجَالُ حَتَّى تُفْتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ (١) » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام كَفْب الحبر . مشهور برواية الإسرائيليات ، على أن الإسناد إليه ضعيف] .

201- أخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ هارُونَ الْحَضْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةُ مِنَ الْخَرابِ حَتَّى [تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةَ ، وَأَرْمِينِيَّةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى [تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةَ ، وَأَرْمِينِيَّةُ مَنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبُ الْكُوفَةُ ، وَلا الْخَرابِ حَتَّى الْمُلْحَمَةُ الْكُبْرَى حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى فُتِحَتِ الْمُلْطِينِيَّةُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِم ، وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرِّيح ، وَخَرابُ الْنُدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرِّيح ، وَخَرابُ الْنُدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرِّيح ، وَخَرابُ الْفُواتِ وَلَا اللهِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِم ، وَخَرابُ الْانْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرَّيح ، وَخَرابُ الْعُراقِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ وَالسَيْفِ ، وَخَرابُ الْنُدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الْجُومِ فِيها ، وَخَرابُ الْعِراقِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ وَالسَيْفِ ، وَخَرابُ الْفُواتِ قَطْرَةً ، وَخَرابُ الْبُعُومِ مِنْ قِبَلِ عَدُو مِنْ قِبَلِ عَدُو مِنْ قَبِلِ عَدُو مَرَابُ الْأَبُلَةِ مِنْ قَبَلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّةً بَرَا وَمَرَةً بَحُرا ، وَخَرابُ الرَّيَ مِنْ قَبِلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّةً بَرَا وَمَرَةً بَحُرا ، وَخَرابُ الرَّيَ مِنْ قَبَلِ عَدُو أَلُولُ اللهِ الْمُواتِ وَمُوالْ الْمَواتِ ، وَخَرابُ الْمُرَابُ اللْمُلَةِ مِنْ قَبَلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّةً بَرَا وَمَرَةً بَحُرا ، وَخَرابُ الرَّيَ مِنْ قَبَلِ عَدُو الْعُ الْمُ اللَّولُ الْعُرَابُ الْمُواتِ وَمَرَةً بَعُوا ، وَخَرابُ الرَّيَ مِنْ قَبَلِ عَدُولً يَحْفُولُهُمْ مَرَّةً بَرَا وَمَرَةً بَعُوا ، وَخَرابُ الرَّيْ اللَّهُ مِنْ قَبَلِ عَدُولً يَعْمُولُ الْعَالِمُ اللْعَرَابُ الْمُعْرَابُ الْمُولِقُ الْمُولِقُ الْمُولِ الْمُولِ الْمُولِ الْمُولِ الْمُولِ الْمُولِ الْمُولِ الْمُولِ ال

⁽١) القُسْطَنطينيَّة : تعرف الآن باسم إستانبول أو الأستانة - في تركيا ، والمقصود الفتح الثاني .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر الخطط للمقريزي .

⁽٣) يَخْفُرُهم : والتَّخْفير : التَّسْوِيرُ . انظر لسان اللسان : ٣٥٣/١ .

قِبَلِ الدَّيْلَمِ ، وَخَرابُ خُراسانَ [مِنْ قِبَلِ التَّبْتِ ، وَخَرابُ التَّبْتِ مِنْ قِبَلِ الصَّينِ ، وَخَرابُ التَّبْتِ مِنْ قَبَلِ الْجَرادِ وَالسَّلْطانِ ، وَخَرابُ الْيَمَنِ مِنْ قَبَلِ الْجَرادِ وَالسَّلْطانِ ، وَخَرابُ مَكَّةَ مِنْ قَبَلِ الْجُوعِ » . مَكَّةَ مِنْ قَبَلِ الْجُوعِ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه إسناده وام . سيأتي : ٤٨٢] .

الْكُورَجَاءَ مُحَمَّدُ بُنُ حَمْدَوَيْهِ بِمَرْوَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بُنُ مَسْعَدَةً ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى خَتَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِم ، وَخَرابُ الْانْدَلُسِ وَخَرابُ الْكُبُونَ فَيَلِ الْجُوعِ الْجَيُوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْعِراقِ مِنَ قِبَلِ الْجُوعِ الْجَيْوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْعِراقِ مِنَ قِبَلِ الْجُوعِ الْجَيْوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْعَرُقِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو ، وَخَرابُ الْمَدِينَةَ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو ، وَخَرابُ الْبَاكِ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو ، وَخَرابُ الْبَالَةِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو ، وَخَرابُ الْبَالَةِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو اللسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْبَالَةِ مِنْ قِبَلِ الْعَرُقِ ، وَخَرابُ الْبَعْدِ ، وَخَرابُ الْبَعْدِ ، وَخَرابُ الْبَعْدِ ، وَخَرابُ الْبَعْدُ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْبَعْدِ ، وَخَرابُ الْبَعْدِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ السَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُوادِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُوادِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام وَهْب بن منبه إسناده واهِ ، كالسابق . سيأتي : ٤٨٣] .

٨٥٤ - حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَوْهِبِ (٥) ، قال : حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ عَزِيزِ (٥) ، قال : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ بْنِ حَسَانَ ، قَالَ : حَدَّقَنا

۲۱ کتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري ، والمثبت من (ع) .

⁽٢) سنابِك الخيل : طَرَفُ الحافر وجانبِاه من قُدُم . انظر لسان اللسان : ٦٢٨/١ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل وأثبته المباركفوري من (ع) .

⁽٤) التَّبْت : مناطق جبلية في شمال الصين ، وهي تحت حكم الصين ، وفيها أعلى قمم الجبال في العالم وهي جبال الهمالايا... ويدين شعبها بالبوذية .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٤٢٩) .

عَبَاسُ بْنُ السَّنْدِيِّ الأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ يَعْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ» .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٢٩٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : « (حَسَن) - المشكاة ٥٤٢٤ » . سيأتي : ٤٩٠ ، ٦١٢] .

٧٧ بابُ ما جاءَ في خَرابِ المدينةِ

903- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَمُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا غَنْدَرُ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قالَ : «أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِما هُو كَائِنُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَاعَةُ ، فَما مِنْهُ شَيْءُ إلا قَدْ سَأَلْتُهُ ، إلا أنِّي لَمْ أَسْالُهُ ما يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٦- ٢٢١٧) رقم ٢٢ -٢٤ (٢٨٩١)] .

• ٣ ٤ - حَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو(١) بْنِ مَحْفُوظِ الْقاضي ، قِراءَةً عَلَيْهِ فِي الْجامِعِ بِمِصْرَ وَأَنا أَسْمَعُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضالَةَ الْحِمْصِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا عِمْرانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ راشِدِ الْمُؤَذِّنُ ، قالَ : حَدَّتَنا عِمْرانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ راشِدِ الْمُؤَذِّنُ ، قالَ : حَدَّتَنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ثَوْبانَ (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ : حَدَّتَنِي مالِكُ بْنُ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُمْرانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ يَعْربَ » .

الواردة في الفاتن المستعدد الم

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «بن عمر» .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، صوابه ؛ ابن ثوبان ، كما تقدم . عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

[تقدم: ٤٥٨].

471 حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلْمُ بْنُ جُنادَةَ ، قالَ : حَدَّقَني بْنِ نُصَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلْمُ بْنُ جُنادَةَ ، قالَ : حَدَّقَني أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإسلام خَراباً الْمَدينَةُ » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٤١٩٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «(ضعيف) ، ضعيف الجامع الصغير ٤» . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : (٤٦٥/٣ رقم : ١٣٠٠)] .

٢٦٤ [حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد الْقابِسِيُّ] (١) حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد الدَّبَاغُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَحْنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ يوسفَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِماسٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله مالِكِ ، عَنْ يوسفَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِماسٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتْرُكُنَّ الْمَدينَةَ عَلَى أَحْسَنِ ما كَانَتْ ، حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُعَذِّي (١) عَلَى سَوارِي الْمَسْجِدِ -أَوْ عَلَى الْمِنْبَرِ-» قالُوا : يا رَسُولَ الله فَلِمَنْ تَكُونُ القَمَرُ ذَلِكَ الزَّمانُ ؟ قالَ : «لِلْعَوافِ : الطَيْرِ وَالسِّبَاع » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٤ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢/ اخرجه البخاري في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٩) رقم ٤٩٨ - ٤٩٩ (١٣٨٩)] .

٧٨ـ بابُ ما جاءَ في خَرابِ مَكَّةَ

٣٣٠ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ شُرَيْكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ شُرَيْكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ

٢١٤ كتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وأثبتناه من ٧٦ ، ١٧٥...

⁽٢) يُغَذِّي : الغِذاءُ : ما يَتَغَذَّى به ، وقيل : ما يكون به نَماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللّبن . انظر لسان اللسان : ٢٥٧/٢ .

عَطَاءُ (١) ، عَنْ أبيهِ ، قالَ : كُنْتُ جالِساً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ مَعَ أبِي ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إلَى الْبَيْتِ ، فَقَال : «يا عَطَاءُ! كَيْفَ أَنْتُمْ إذا هَدَمْتُمُوهُ » قُلْتُ : مَنْ يَفْعَلُهُ ؟ قالَ : «أَنْتُمْ » قُلْتُ : «وَنَحْنُ يَوْمَئِذِ عَلَى الإسْلامِ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، يُبْنَى فَيَكُونُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ ، وَيَعْلُو الْبُنْيانُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبالِ ، فَإذا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَظَلَكَ الأَمْرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عُمَر -رضي الله عَنْهُما- ، إسناده واو جداً] .

\$ 12 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ ابْراهِيمَ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمٌ ، قالَ : حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّويْقَتَيْن (٢) مِنَ الْحَبَشَةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٩١ ، ١٥٩٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٢) رقم ٥٧- ٥٩ (٢٩٠٩)] .

٤٦٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ هِشامِ بْنِ حَسَانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قالَ : «كَأْنِّي أَنْظُرُ إلَى حَبَشِيٍّ أَصْمَعَ (٣) أَصْلَعَ ، حَمْشَ (٤) السَّاقَيْنِ ، جالِساً عَلَى الْكَعْبَةِ بِمِسْحاتِهِ (٥) ، وَهُوَ يَهْدِمُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ- . له شاهد : ما يؤيد أن حبشياً سيهدم الكَعْبة . تقدم : ٤٦٤ -الحديث السابق-] .

الواردة في الفتن المستحدد المس

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعلها : «عن ابن عطاء »...

⁽٢) السُّويُقَتَيْن : ساق القدم ، والساق من الإنسان ما بين الركبة والقدم . وسُويُقَة تصغير الساق . انظر لسان اللسان ١٤٠/١ .

⁽٣) أَصْمَعُ : الصغير الأَذنين من الناس وغيرهم . انظر لسان اللسان : ٣٧/٢ .

⁽٤) حَمْشُ : الدَّقَّة . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٩٠ .

⁽٥) مَسَحاتِه : المُساحى : جمع مِسْحاة وهي المِجْرَفة من الحديد . انظر لسان اللسان : ٢/٥٥٤ .

٧٩ باب ما جاء في خراب اليَمن

\$ \$ \$ \$ \$ \$ حَدَّ تَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّ تَنا زاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ ؛ حَدَّ تَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، قَالَ ؛ حَدَّ تَنا سُفْيانُ ، عَنِ ابْنِ طاوسٍ ، عَنْ أَبْدِ ، قَالَ ؛ حَدَّ تَنا سُفْيانُ ، عَنِ ابْنِ طاوسٍ ، عَنْ أَبْدِ أَنَّ مُعاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ لأهْلِ الْيَمَنِ ؛ «أَخْرُجُوا مِنْها قَبْلَ ثَلاثٍ ؛ قَبْلَ أَنْ تَنْقَطِعَ الْحَبْلُ (۱) ، وَقَبْلَ [أَنْ] (۲) لا يَكُونَ لَكُمْ زادُ إلا الْجَرادُ ، وَقَبْلَ النّارِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- ، منقطع] .

٧٦٧ - أَخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ الْحَضْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : «وَخَرَابُ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «وَخَرَابُ الْمَنْعِمِ بْنُ الْجَرادِ وَالسُّلُطانِ» .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه إسناده وام . تقدم : ٤٥٦ ، ٤٥٧] .

٨٠ بابُ ماجاء في خَرابِ الكوفَة

حَدَّقَنا مَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ خَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قالَ ؛ نُبَنْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودِ كَانَ يَقُولُ ؛ «كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِذَا أَتَثْكُمُ التُّرِّكُ عَلَى بَراذِينَ (٣) مُجَدَّمَة (٤) الآذانِ ، حَتَّى يَرْبِطُونَ بِشَطِّ الْفُراتِ بِالنَّحْلِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، منقطع] .

كتاب السنن

117

⁽١) الحَبْل : العَهْد والذَّمَّةُ والأمان وهو مثل الجوار ، والحَبْلُ : التَّواصُل . انظر لسان اللسان : ٢٢٥/٢ .

⁽٢) لَمْ تَرِدْ في الأصل .

⁽٣) بَراذين البرْذُون : الدابّة ، معروف . انظر لسان اللسان : ١/ ٧٥ .

⁽٤) مُجْذَمَة : الجَذْم : القطع . انظر لسان اللسان : ١٧٤/١ .

١٩٤٤ حَدَّثَنا ابْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عالِبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ بْنُ عالِبٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي عامِرُ بْنُ واثِلَةَ ، قالَ : زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ حبيبِ بْنِ أَبِي ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي عامِرُ بْنُ واثِلَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ مَنْ أَسْدِهُ إِنْ تُرْبُطُ بِسُعُفِ نَخْلٍ» .

[إسناده ضعيف].

* ٤٧٠ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ النَّحَوِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ الْمَنْعَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْهُمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْهُمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْهُمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَمَارُ بْنُ سَيْف ، عَنْ عاصم ، عَنْ أبي عُثْمانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : كُنْتُ أسيرُ مَعَهُ ، فَلَمَا انْتَهَيْنا إلَى "قُطْرُبُلَ" (٢) ، قالَ لي : أيُّ قَرْيَةٍ هَذهِ ؟ قُلْتُ : "قُطْرُبُلُ" (٢) قالَ ني : أيُّ قَرْيَةٍ هَذهِ ؟ قُلْتُ : "قُطْرُبُلُ (٢) قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى "قُطْرُبُلُ (٢) قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُبْنَى مَدينَةً بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلُ ، قُطْرُبُلُ (٢) وَالصُّراةُ ، تُجْبَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُبْنَى مَدينَةً بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلُ ، قُطْرُبُلُ (٢) وَالصُّراةُ ، تُجْبَى الْمُنَعُ هَوْياً بِأَهْلِها مِنَ الْوَتَدِ اللهَ عَلَيْهِ أَنْنُ الْأَرْضِ وَجَبابِرَتُها ، يُحْسَفُ بِأَهْلِها ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ هَوْياً بِأَهْلِها مِنَ الْوَتَدِ الْحَديدِ فِي الأَرْضِ الرَّحْوَةِ» .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ٢/ ٦٢-٦٧ . تقدم : ٣٥٠] .

٨١ بابُ ما جاء في خرابِ البُصرةِ

الاعد حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةً ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ قَهْزادَ (٣) ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو غَسَانَ مالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مالِكٍ -إمْلاً - قالَ : حَدَّثَنا يزَيْدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : خَدَّثَنا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّثَنِي هارُونَ ، قالَ : حَدَّثَنِي

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «أسيد » .

⁽٢) قُطْرُبُل ؛ بالضم وتشديد الباء ؛ موضع بالعراق . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٥/٢ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «بهزاد » .

الْمَثْجُورُ بْنُ غَيْلانَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّامِتِ ، قالَ : خَرَجْتُ مَعَهُ أَنَا وَأَبِي مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ عَبْدُ الله : «إِنَّ أَسْرَعَ الأَرْضِينَ خَرَاباً الْبَصْرَةُ وَمِصْرُ » فَقُلْتُ : وَمَا يُخْرِبُهُما ، وَفِيهِما عُيُونُ الرِّجالِ وَالأَمْوالِ؟ فَقَالَ : «يُخْرِبُهُما الْقَتْلُ الأَحْمَرُ ، وَالْجُوعُ الأَعْبَرُ ، كَأْنِي بِالْبَصْرَةِ ، كَأْنَها نَعَامَةُ جاثِمَةُ (١) ، وَأَمّا مِصْرُ فَإِنَّ نِيلَها يَنْضَبُ أَوْ قَالَ : يَيْبَسُ (٢) ، فَيَكُونُ ذَلِكَ خَرابُها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن الصامت -رضي الله عَنْهُ- ، سيأتي : ٤٧٧ ، وإسناده ضعيف] .

٢٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ خِداشٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عامِرِ الأَحْوَلِ ، عنْ أَبِي خِيرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : «لَتَغْرَقَنَ عامِرِ الأَحْوَلِ ، عنْ أَبِي خِيرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : «لَتَغْرَقَنَ اللهُ عَنْهُ مَوْدُورٌ ") سَفِينَةٍ » . الْبَصْرَةُ أَوْ لَتُحْرَقَنَ ، كَأْنِي بِمَسْجِدِهِا وَبَيْتِ مالِها كَأَنَّهُ جُوْجُورٌ ") سَفِينَةٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ-].

٢٧٣ حَدَّقَنا ابْنُ عَفانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ كَعْباً قالَ : لَتَخْرُبَنَ الْبَصْرَةُ ، وَأَهْلُها كَثِيرُ » قالُوا : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قالَ : يُسَلَّطُ مِنافِقُوها عَلَى مُوْمِنِيها ، فَيَخْرُجُونَ منها رِجالاً وَرُكْباناً » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الحبر] .

٤٧٤ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ،
 قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّقَنا حشرجُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهْمانَ ،
 قالَ : حَدَّقَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبِي بَكْرَةَ ، قالَ : حَدَّقَنِي أبِي في هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي

(۲۱۸)

⁽١) جاثمة : جمَّم النَّعامةُ ... : لَزِم مكانه فلم يبرُرُح أي تَلَبَّدَ بالأرض ، وقيل : هو أن يقع على صدره . انظر لسان اللسان : ١٦٤/١ .

⁽٢) يَسِنَ : وتَيْبِيسُ الشيء : تجفيفه . انظر لسان اللسان : ٧٦٨/٢ .

⁽٣) جُوَّجُوْ ؛ الصَّدْر ، وقيل ؛ عِظامُه والجمع الجَآجِئُ . انظر لسان اللسان ؛ ١٥٩/١ .

مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتَنْزِلَنَّ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي ارْضاً يُقالُ لَها «الْبَصْرَةُ(۱)» ، فَيَكْثُرُ فِيها عَدَدُهُمْ ، وَيَكْثُرُ بِها نَخْلُهُمْ ، ثُمَّ يَجِي ، بَنُو قَنْطُورا وَ(١) ، عِراضُ الْوُجُوهِ ، صِغارُ الأعْيُنِ ، حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى نَهْرِ لَهُمْ ، يُقالُ لَهُ «دِجْلَةَ» ، فَيَفْتَرِقُ الْمُسْلِمُونَ ثَلاثَةَ فِرَقٍ : فأمّا فِرْقَةً فَتَأْخُذُ بِأَذْنَابِ الإبِلِ ، وَتَلْحَقُ بِالْبَادِيَةِ ، وَهَلَكَتْ ، وَأَمّا فِرْقَةُ فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِها فَكَفَرَتْ ، فَهذهِ وَتِلْكَ سَوَاءً ، وأمّا فِرْقَةً فَيَخْدُونَ عِيَالَهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، فَقَتْلاهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ »(٣) . فَرَقَةُ فَتَأْخُدُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ »(٣) .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داود في «سننه» : ٤٣٠٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» بقوله : «(حَسَن)- تخريج المشكاة ٥٤٣٢» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٣٦٢ رقم ٨٠٢٦ .

٨٢ بابُ ما جاء في خَرابِ الشّام

200 حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَد ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَد ، عَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَد ، قالَ : «إذا دَخَلَ أَصْحابُ قالَ : «إذا دَخَلَ أَصْحابُ الرَّاياتِ الصَّفْرِ '' مِصْرَ ، فَلَيَحْفِرْ أَهِلُ الشّامِ أَسْراباً تَحْتَ الأَرْضِ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ الأوزاعي ، إسناده واهِ] .

٤٧٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْفَتْحِ ، قالَ : حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ سِنْدِيٍّ ، عَنْ كَعْبٍ ، قالَ : «عَلامَةُ خُرُوجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ سِنْدِيٍّ ، عَنْ كَعْبٍ ، قالَ : «عَلامَةُ خُرُوجٍ الْمَهْدِيِّ الْمُعْدِيِ أَمْنُ كِنْدَةَ أَعْرَجُ ، فإذا ظَهَرَ أَهْلُ الْمَعْدِيِّ الْمُعْدِيِّ ، عَلَيْها رَجُلُ مِنْ كِنْدَةَ أَعْرَجُ ، فإذا ظَهَرَ أَهْلُ

الواردة في الفاتن

⁽١) البَصْرَة : باب البصرة موضع ببغداد ، والمراد هنا مدينة السلام «بغداد» .

⁽٢) بَنُو قَنْطُورا. • هم الترك . انظر لسان اللسان • ٢٢/٢ . ولعل المراد هنا التتار بقيادة هولاكو ، والله أعلم .

⁽٣) هذا الحديث من معجزات النبي ﷺ ، وقد وقعت هذه الواقعة سنة ست وخمسين وستمائة .

⁽٤) الرّاياتُ الصّفر : هم أهل المغرب . انظر الحديث الذي يليه .

الْمَغْرِبِ عَلَى مِصْرَ ، فَبَطْنُ الأرْضِ يَوْمَنِنْ خَيْرُ لأهْلِ الشَّامِ» .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار . مشهور برواية الإسرائيليات] .

٨٣ بابُ ما جاء في خراب مصر

٧٧٤ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْرانَ السَّيرافِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا يزَيْدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّثَنِي المَعْجُورُ بْنُ غَيْلانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ قالَ : « إِنَّ أَسْرَعَ الأَرْضِينَ خَراباً الْبَصْرَةُ وَمِصْرُ ، فأمّا مِصْرُ قَإِنَّ نِيلَها يَنْضُبُ -أُو قالَ يَيْبَسُ - فَيَكُونُ ذَلِكَ خَرابُها » .

[تقدم : ٤٧١].

٤٧٨ حَدَّ ثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثنا بَعْضُ أَشْياخِنا ، عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : «يَخْرُجُ عُنُقُ (١) مِنَ الْبَرْبَرِ ، فَوَيْلُ لأهْلِ مِصْرَ » .
 قالَ : «يَخْرُجُ عُنُقُ (١) مِنَ الْبَرْبَرِ ، فَوَيْلُ لأهْلِ مِصْرَ » .

[أثر مقطوع من كلام : سُفيان الثوري . في السند عن (بعض أشياخنا) -مبهم-] .

١٤٧٩ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الله ، قال : حَدَّقَنا أَبُو جَعْفَر الأَيْلِيُّ هارُونُ بْنُ اللَّبَادِ ، قال : حَدَّقَنا أَبُو جَعْفَر الأَيْلِيُّ هارُونُ بْنُ سَعِيد ، عَنِ آبْنِ الْسَوْد ، عَنْ مَوْلَى لِشُرَخْبِيلَ بْنِ سَعِيد ، عَنِ آبْنِ الْعاصِ ، قال : سَمِعْتُهُ يَوْماً وَاسْتَقْبَلَنا ، فَقَال : «إِيْها لَكِ مِصْرُا إِذَا رُمِيتِ بِالْقِسِيِّ الأَرْبَع ، قَوْسِ الأَنْدَلُسِ ، وَقَوْسِ الْحَبَشَةِ وَقَوْسِ التَّرْكِ وقَوْسِ الرُّوم » .

[إسناده ضعيف].

• ١٨٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ :

۲۲۰ کتاب السان

⁽١) الجماعة من الناس ، ولم يفهمها المباركفوري (١) .

حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ : «يَهْلَكُ أَهْلُ مِصْرَ غَرَقاً أَوْ حَرْقاً » .

[أثر مقطوع من كلام : الشيباني] .

٤٨١ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّتَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ : قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَلِّى لابْنَتِهِ : « إذا بَلَغَكِ أنَّ الإسْكَنْدَرِيَّةَ فُتِحَتْ ، فَإِنْ كَانَ حِمارُكِ بِالْمَعْرِبِ ، فَلا تأخُذيهِ حَتَّى تَلْحَقِي بِالْمَشْرِقِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْد الله بن مُعَلِّى] .

٨٤ بابُ ما جاء في خراب إفريقية

٢٨٧- أخبرنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الهَرَوِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّميميُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «وَخَرابُ إِفْرِيقِيَّةَ مِنْ قِبَلِ الأَنْدَلُسِ» .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه . مشهور برواية الإسرائيليات والإسناد واو . تقدم : ٤٥٦] .

٨٥ بابُ ما جاء في خَرابِ الأنْدلُسِ

الله المُقْرِيْ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الحَسَنِ النَّقَاشِ الْمُقْرِيْ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ

الواردة في الفتن

771

⁽١) هكذ ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٣٥٤) ، (٤٥٦) .

الْمُنْعِمِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ وَخَرابُ الْجَزِيرَةِ مِنْ سَنابِكِ الْخَيْلِ ، وَاخْتِلافِ الْجُيُوشِ فِيها » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه . مشهور برواية الإسرائيليات إسناده واو جداً . تقدم : ٤٥٧] .

١٨٤ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ -في كتابه - ، قالَ : حَدَّقَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَّبِّهِ ، قالَ : «وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ مِنْ قَبِلِ الرِّيح » .

[(إسرائيليات) ، أثر مقطوع من كلام ، وَهَب بن منبه . مشهور براوية الإسرائيليات إسناده واو جداً . تقدم ، ٤٥٦] .

خدر أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعيد الإمامُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيادٍ ، عَنِ ابْنِ وَضَاحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نُعَيْم بْنِ حَمَادٍ ، قالَ : نُعَيْمُ : حَدَّقَنا رشدين ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ ، قالَ : «إنَّ رَجُلاً مِنْ أَعْداءِ الْمُسئلِمِينَ بِالأَنْدَلُسِ ، يُقالُ لَهُ : «دُو الْعُرْفِ » يَجْمَعُ مِنْ قَبائِلِ الشَّرْكِ جَمْعاً عَظِيماً ، يَعْرِفُ مَنْ بِالأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ الْعُرْفِ » يَجْمَعُ مِنْ قَبائِلِ الشَّرْكِ جَمْعاً عَظِيماً ، يَعْرِفُ مَنْ بِالأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ الْعُسْلِمِينَ ، فَيَسِيرُ أَهْلُ الْقُوَةِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ إلَى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاؤُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنُ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ إلَى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاؤُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنُ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ إلَى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاؤُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنُ يَجُوزُونَ فِيها ، قالَ : فَيَبْعَثُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ - لَهُمْ وَعُلاً ، فَيُبْسِلُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ - لَهُمْ وَعُلاً ، فَيُبْسِلُ الله -عَزَّ وَجَلَّ - لَهُمْ وَعُلاً ، فَيُبْسِلُ الله -عَزَّ وَجَلَّ - لَهُمْ وَعُلاً ، فَيُبْعِونُ وَنَ عَلَى إثْرِهِ ، فَي الْبَعْرُونَ عَلَى إثْرِهِ ، فَي الْبَحْرِ طَرِيقاً ، فَيَجُوزُ وَيَقُطَنُ لَهُ النَّاسُ فَيَتْبَعُونَ الْوَعْلَا ٢٠ ، وَيَجُوزُ ونَ عَلَى إِنْهِمْ أَوْمُ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَقْدُمُوا مِصْرَ ، أَهْلُ إَفْرِيقِيَّةَ ، خَرَجُوا وَمَنْ كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَقْدُمُوا مِصْرَ ،

۲۲۷ کتاب الس

⁽١) طُنْجَةُ ؛ اسم مدينة على ساحل البحر في بلاد المغرب ، معروف .

⁽٢) الوَعْلُ : الأُرْوِيُ . الوَعِلُ والوَعِلُ جميعاً تَيْس الجَبَل . انظر لسان اللسان : ٧٤٨/٢ .

وَيَتْبَعُهُمُ الْعَدُوُ ، حَتَّى يَنْزِلُوا فِيما بَيْنَ مَرْيُوطَ (١) إِلَى الأَكُوام (١) مَسِيرَةَ خَمْس (٢) بُرُد (٣) ، فَتَخْرُجُ إليهمْ رايَةُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَنْصُرُهُمُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ ، فَيَهْزِمُونَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في كتب الأوائل والإسناده إليه ضعيف مسلسل بالعلل] .

٨٦ بابُ تَعوُّذِ النَّبِيِّ -صلى الله عَلَيْه وسلم- مِنْ فِتْنَةِ المُغربِ

١٨٦- حَدَّتَنَا أَبُو أَحْمَدَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : «كانَ رَسُولُ اللهِ حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ ، قالَ : «كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَعْرِبِ» .

[حديث مرسل من رواية : شُعَيْب بن حرب والإسناد إليه ضعيف جداً] .

٨٧ بابُ ما جاء في الملاحِم

١٨٧- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَوْفُ ، عَنْ ابْنِ (') أَبِي حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَوْفُ ، عَنْ ابْنِ (') أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «مَلاحِمُ النّاسِ مَخَمْسُ مَلاحِمَ ، ثِنْتانِ قَدَّ مَضَتا ، وَثَلاثُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَمَلْحَمَةُ الدَّجَالِ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الدَّجَالِ مَلْحَمَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في

الواردة في الفتن

774

⁽۱) أسماء مدن وقرى .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل والصواب خمسة لأن المعدود مذكر .

⁽٣) بُرُد ؛ البَرِيد ؛ فرسخان . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٧٥ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «عن أبي المفيرة» .

كتب الأوائل] .

* ١٨٨ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوق ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّتَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ عَمْرٍو عَنْ (١) عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قالَ : حَدَّتَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ عَمْرٍو عَنْ (١) عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمانِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْياكُمْ شِرارُكُمْ » .

[تقدم: ٦٩].

٤٨٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنِ سُلَيْمانَ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ خالِدِ بْنِ الْجَبَارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ [ابْنِ](٢) أبي بِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن بُسْرٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ (٣) وَفَتْحِ الْمَدينَة (١٠ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ مَسِيحُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٩٦٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبِي داوُد » بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة ٥٤٢٦» . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٤٠٩٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجة» بقوله : (ضعيف) . وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ١٦/٣ رقم ٢٣٦٠ . سيأتي : ٦١٤ ، ٦١٥] .

. ٤٩٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَيْوَةُ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي بْنِ فُضالَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَيْوَةُ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي

ت كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل : «بن» والصواب : «عن» ، تقدم في حديث رقم : (٦٩) .

⁽٢) وردت في الأصل : «أبي بلال» ، والصواب : «ابن أبي بلال» ، سيأتي في سند الحديث برقم : (٦١٤) ، (٢١٥) .

⁽٣) المُلْحمة : هي التي يكون بين المسلمين من أهل الشام والرّوم . وقد تقدمت الأحاديث بذكرها .

⁽١) المدينة ، هي قُسْطَنْطيِنيَّة .

يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ ثَوْبِانَ ، عَنْ أبيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ : حَدَّثَنِي مالِكُ بْنُ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُمْرانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، خَرابُ يَثْرِبَ ، وُخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، فَتُحُ الْمَشْطَنْطِينِيَّةِ ، وَخُرُوبُ المَّلْحَمَةِ ، فَتُحُ الْقُسْطُنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ القُسْطُنْطِينِيَّةِ ، خُرُوجُ الدَّجَالِ» قالَ : ثُمَّ ضَرَبَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْذِ مُعاذِ -أو مِنْكَبِةً وقال : «إنَّ ذَلِكَ لَحَقُّ كَمَا أَنَّكَ هاهُنا أَوْ كَمَا أَنْتُ هاهُنا أَوْ كَمَا أَنْتُ قاعِدٌ » .

[تقدم : ٤٥٨].

193 حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيانَ الْغَستانِيِّ ، عَنْ يزيْدَ بْنِ قُطَيْبِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بحريةَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَقَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَسْهُرٍ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٢٩٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داؤد » بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة ٥٤٢٥ » . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (ضعيف) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٠٩٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف)] .

294 حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ إِسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أُوسٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍ و : «يَقْتَنِلُونَ عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ ، فَتَظْهَرُ الطّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِي ذَلِيلَةً ، فَيَرْغَبُ (١) فِيهِمْ مَنْ يَلِيهِمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، فَيَتَقَحَّمُ (٢) رِجَالُ أَوْ قالَ أُناسُ فِي الْكُفْرِ تَقَحُماً » .

الواردة في الفان ______

⁽١) يَرْغَبُ : والرّغبة من السّنؤال والطّمع . انظر لسان اللسان : ٤٩٧/١ .

⁽٢) يَتَقَحَّمُ ؛ رَمَى نفسه فيه من غير رَوِيَّةٍ . انظر لسان اللَّسان ؛ ٣٥٩/٢ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-].

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام ، كَعْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

\$ \$ \$ \$ - حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرِ قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ سَلاَمٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ مَلْحَمَةُ بِمِنِى (١) يَكُثُرُ فيها الْقَتْلَى ، وَتَسِيلُ فِيها اللهِ ما يُ مَثَى اللهِ ما يُ مَنْ شَهْرِ بُنِ صَاحِبُهُمْ ، فَيُوتَى بَيْنَ الدِّماءُ ، حَتَّى تَسِيلَ دِماؤُهُمْ عَلَى الْجَمْرةِ (١) ، حَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ ، فَيُؤْتَى بَيْنَ الرَّيْنِ وَالْمَقامِ ، فَيُبايَعُ وَهُو كَارِهُ ، ويُقالُ لَهُ : إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ ، يَرْضَى بِهِ سَاكِنُ السَّماءِ ، وَسَاكِنُ الأَرْضِ » .

[حديث مرسل من رواية : شهر بن حوشب ، وهو تابعي ، متكلم فيه ، قالَ الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» بقوله : صدوق ، كثير الإرسال والأوهام . سيأتي : ٥٢٠] .

40 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رَهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو ظُفْرٍ عَبْدُ السّلامِ بْنُ مَطْهَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمان ، عَنْ عَوْفٍ الأعْرابِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحارِثِ ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «يُوشِكُ أَنْ يَزِيحَ (٢) الْبَحْرُ الشَّرْقِيُّ حَتَّى لا تَجْرِي فِيهِ سَفِينَةً ، وَحَتَّى لا يَجُوزُ أَهْلُ قَرْيَةٍ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَلاحِمِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ » .

كتباب السينن

⁽١) مواضع في مكة . وهي من مناسك الحج .

⁽٢) يَزِيحُ ، والزَّوْحُ ، الزَّوَلانُ . والزَّواح ، الذهاب . انظر لسان اللسان ، ١/ ٥٦١ .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرانيليات] .

بْنِ نُصَيْرٍ ،قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، بْنِ نُصَيْرٍ ،قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أبِي قَالَ : «لَيَحْسِرَنَ الْفُراتُ عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَيَحْسِرَنَ الْفُراتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، حَتَّى يَقْتَتِلَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَسْرَةٍ تِسْعَةً » .

[(حَسَن صحيح ، دون قوله : «من كل عشرة تسعة » فإنه شاذ) . تقدم : ٧٧] .

492- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القارِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُراتُ عَنْ أَبُو مِنْ ذَهَبِ ، يَقْتَتِلَ النّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنا الَّذِي أَنْجُو » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢٠ - ٢٢١٩) رقم ٢٩ - ٣١ (٢٨٩٤)] .

49٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بْنُ سَلَامٍ ، عَنِ الْمُؤَمِّلِ بْنِ (١) أَبِي زَرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْدٍ قَالَ : إذا انسابَتْ (١) عَلَيْكُمُ التَّرْكُ ، وَجُهِّزَتِ الْجُيُوشُ الْعَافِقِيِّ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ ياسِرٍ ،قالَ : إذا انسابَتْ (١) عَلَيْكُمُ التَّرْكُ ، وَجُهِّزَتِ الْجُيُوشُ إِلَى عَلَيْكُمْ ، وَمَاتَ خَلِيفَتُكُمُ الَّذِي يَجْمَعُ الأَمُوالَ ، ويُسْتَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ ضَعِيفً ، إلَيْكُمْ ، وَمَاتَ خَلِيفَتُكُمُ الَّذِي يَجْمَعُ الأَمُوالَ ، ويُسْتَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ ضَعِيفً ،

الواردة في الفتن المستعدد المس

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله : «عن أبي زرعة» .

⁽٢) انسابَتُ ؛ والسِّيبُ مصدر ساب الماءُ يَسبِبُ سَيْباً ؛ جرى ، وساب يَسبِبُ ؛ مشى مسرعاً . انظر لسان اللسان ؛ ٦٤٣/١ .

فَيُخْلَعُ بَعْدَ سَنَتَيْنِ ، وَيُحَالِفُ الرُّومَ والتُّرِكَ ، وَتَظْهَرُ الْحُرُوبُ فِي الأَرْضِ ، وَيُنادِي مُنادِ عَلَى سُورِ دَمِشْقَ : « وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ » ، وَيُخْسَفِ بِغَرْبِيً مَسْجِدِها حَتَّى يَخِرَ حانِطُها ، وَيَخْرُجُ ثَلاثَةُ نَفَر بِالشّامِ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهُ بِاللّهُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهُ بَاللّهُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهُ بِالشّامِ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهُ بِاللّهُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهُ بِنَالًا اللّهُ مِنْ اللّهِ بَيْتِ أَبِي سُفْيانَ ، يَخْرُجُ بِكَلْبِ ، وَيَحْسُرُ الْمُؤْرِبِ يَنْحَدرُونَ اللّهِ مِصْرَ ، فإذا دَخَلُوا فَتِلْكَ إمارَةُ السّانَيْ ، وَيَخْرُجُ قَبْلُ ذَلِكَ مَنْ يَدْعُو لآلِ مُحَمَّدِ ، وَتَثْرُكُ التُّرِكُ الْجَزِيرَةَ ، وَيَنْزِلُ السّفْيانِيِّ ، وَيُقْبِلُ صاحِبُ الْمَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النِساءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ الرُّومُ فِلِسِطْيِنَ ، ويُقْبِلُ صاحِبُ الْمَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النِساءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ مَنْ يَنْزِلُ الْحِيرَةَ إِلَى السّفْيانِيِّ »

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عمار بن ياسر -رضي الله عَنْهُ- إسناده ضعيف] .

٨٨ بابُ ما جاء في تداعي القبائل

٩٩٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا مَعْبَدِ ، عَثْمَان ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ اللهُ أَنَّ أَبا قَلَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ (٣) عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهُ أَنَّ أَبا هُرَيْرة كَانَ يَقُولُ : «إذا قالَ أهلُ الْيَمَنِ : يا قَحْطانُ ، وَقالَتْ قَيْسُ : يا نِزارُ (١٠) ، رُفِعَ عَنْهُمُ النَّصْرُ ، وَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْحَديدُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبُو هُرُيْرة -رضي الله عَنْهُ- إسناده منقطع] .

۲۲۸ کتاب السائن

⁽١) أَبْقَعُ : ما خَالَط بياضه لونُ آخر . انظر لسان اللسان : ٩٩/١ .

⁽٢) أصنهَب ؛ الصُّهبة ؛ الشُّقرَّةُ في شعر الرّأس . وهي الصُّهُوبَةُ ؛ الصَّهبُ والصُّهْبَةُ ؛ لون حُمْرة ، وفي الباطن اسنوداد . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٢٤ .

⁽٣) وردت في الأصل ؛ بِن ، والصواب ؛ عن . كما أثبتتُه مصادر الترجمة .

⁽٤) نِزَارِ : أبو قبيلة ، وهو نزار بن مَعَدّ بن عدنان . انظر لسان اللسان : ٦٠٨/٢ .

٨٩ بابُ ما جاء في الأجناد الكائِنَةِ بالأمصارِ

••• اخبرني أحْمَدُ بْنُ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قالَ : حَدَّثَنِي مَكْحُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي مَكْحُولُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي حَوالةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَكُونُ جُنْدُ بِالْعِراقِ ، وَجُنْدُ بِالشّامِ ، وَجُنْدُ بِالْيَمَنِ » قالَ : فَقُلْتُ : اخْتَرْ لِي يا رَسُولَ الله إنْ كانَ ذَلِكَ . قالَ : «عَلَيْكَ بِالشّامِ ، فَإِنَّها صَفْوتَهُ الله مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَبِي إلَيْها صَفْوتَهُ مِنْ عَادِهِ » .

[(صحيح جداً) . أورده الألباني في «تخريج فضائل الشام» : صفحة ١٢- ١٣ . قالَ : حديث صحيح جداً . انظر الحديث الذي يليه] .

١٠٥٠ حَدَّثَنا عَبْدُ انْرَحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القاريُ (١) ، الْحَسَنِ بْنِ الْقاسِمِ الْهَمَدانيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القاريُ (١) ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى -يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةً - قالَ : قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْحِمْصِيُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ ، قالَ : كَنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « وَالله لا يَزالُ هَذَا الأَمْرُ فِيكُمْ ، حَتَّى تُفْتَحَ لَكُمْ أَرْضُ فَارِسَ وَالرُّومِ وَأَرْضُ حِمْيَرَ ، وَحَتَّى تَكُونُوا أَجْناداً ثَلاثَةً : جُنْداً بِالشّام ، وَجُنْداً بِالشّام ، وَاللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ قَدُ تَكَفَلَ لِي بِالشّامِ وَاهْلِهِ ، فَإِنَّ اللهُ قَدُ تَكَفَلَ لِي بِالشّامِ وَاهْلِهِ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٢٤٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد » بقوله : (صحيح)] .

«آخر الجزء الرابع والحمد لله»

الواردة في الفاتن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري · «الغازي» ، والتصويب من تاريخ دمشق .



البزء النامس من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزء الخامس من كتاب السُّنن الواردة في الفِتنَ تأليف أبي عمرو عُثمان بن سعيد المُقري الداني -رحمه الله ورضي عَنه-

• ٩- بابُ ما جاء في معاقِلِ المُسْلِمِينَ من الملاحِمِ والفِتن

٧٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو القاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله الفَرائِضِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقاسِمِ الْهَمَدانِيُّ ، قال : حَدَّثَنا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قال : حَدَّثَنا هَوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، قال : أَخْبَرَنِي الْفَضِيلُ بْنُ هِسَامُ بْنُ عَمّارٍ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، قال : أَخْبَرَنِي الْفَضِيلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبارِ ، قال : «مَعاقِلُ (١) الْمُسئلِمِينَ ثَلاثَةً ، فَمَعاقِلُهُمْ مِنَ الرُّومِ دَمَسْقُ ، وَمَعاقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرانيليات] .

٣٠٥- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قال ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قال ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قال ؛ حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قال ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عِصْمَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَكْحُولِ ، قال ؛ قال وَالله ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عِصْمَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «ثَلاثَةُ مِنْ مَعاقِلِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الْمَلاحِمِ دَمَسْقُ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَالِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ طُورُ سِينِينَ » .

[حديث مرسل من كلام : مَكْخُول ، إسناده شديد الضعف] .

٩١- باب ما جاء فيمَنْ يلي أَمْرَ هذهِ الْأُمَّةِ مِنْ وُلاةِ العَدْلِ

\$ • ٥- حَدَّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الرَّبْعِيُّ -قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ - قال : أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَادِ ، قال : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الأَيْلِيُّ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعَمَ ، عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الأَيْلِيُّ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعَمَ ، عَنْ اللهان ١٠٧/٢ .

الواردة في الفتن

أبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو قال : «سَيَلِي هَذهِ الْأُمَّةَ ثَلاثَةً يَتَوالَوْنَ ، يُقِيمُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لا خَيْرَ فِي الْحَياةِ بَعْدَهُمْ الْمُجْبِرُ (١) وَالْمُفْرِخُ (٢) وَدُو الْعُصَبِ (٣) ، قال : قُلتُ : ما الْمُجْبِرُ ؟! قال : يُجْبَرُ النّاسُ علَى يَدَيْهِ ، قال : فَقُلْتُ : فَالْمُفْرِخُ ؟! قال : يَكُونُ لِلنّاسِ كَالطَّيْرِ لِفُرُوخِها ، قال : قُلْتُ لَهُ : فَذُو الْعُصَبِ ؟! قال : هُوَ رَجُلُ صالِحٌ ، وَقَدْ نَسِيتُ ما قالَ لِي فيهِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في كتب الأوائل وسنده ضعيف] .

٥٠٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا هَوْذَةُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّد ، قال : «كُنّا نَتَحَدَّثُ أَنَهُ يَكُونُ في هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيفَةً ، لا يَفْضُلُ علَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَلا عُمَرُ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين] .

٩٠٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، [قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قال : حَدَّثَني أبُو يَحْيَى قال : «كانَ أبُو قال : حَدَّثَني أبُو يَحْيَى قال : «كانَ أبُو الْجَلَدِ يَحْلِفُ وَلا يَسْتَثْنِي ، ألا تَهْلِكَ هَذهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمَ فِيهِمُ اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، اللهُ مْ رَجُلانِ مِنْ رَهْطِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِ ، أَحَدُهُما ثَلاثينَ ، وَالآخَرُ أَرْبَعِين » .

[تقدم: ۱۹۸].

٠٠٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ،

کتاب السنن

⁽١) المجبرُ : الذي يَجبرُ العظام المكسورة . انظر لسان اللسان : ١/١٦١ .

⁽٢) المُفْرَخُ ؛ الفَرْخُ ؛ ولد الطائر ، وأَفْرَخَتِ البيضة والطائرة وفرَخت ، وهي مُفْرخُ ومُفَرِّخُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٦/٢ .

⁽٣) ذو العُصَب : العُصَبَةُ والعِصابَةُ : جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٨٠ .

⁽٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقارن مع رقم (١٩٨) .

740

قال : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّقَنا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قال : حَدَّقَنا قطنُ (١) ، قال : حَدَّقَنا أَبُو خالِد الوالبِيُّ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بْنَ سُمْرَةَ السُّوائِيُّ قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَضُرُّ هَذَا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ ، حَتَّى يَقُومَ الثنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشِ » .

[تقدم: ۱۹۹].

٨٠٥- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْفَقِيهُ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ اسْماعِيلَ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ السُماعِيلَ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ السُماعِيلَ ، قال : سَمِعْتُ الْمُشَنَى ، قال : حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قال : سَمِعْتُ الْمُشَعْتُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَكُونُ اثْنا عَشَرَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةً قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَكُونُ اثْنا عَشَرَ أَمِيراً -فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْها - فَقَالَ أَبِي (٢) : إنَّهُ قال : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[أخرجه البخاري في « صحيحه » : ٧٢٢٣ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه » : (٣/ ١٤٥٢ – ١٤٥٢) رقم ٥- ٩(١٨٢١)] .

٩٠٥ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّ ثَنَا قاسِمٌ ، قال : حَدَّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قال : حَدَّ ثَنَا عَلِيُ بْنُ الْجَعْدِ ، قال : أَخْبَرَنا زُهَيْرٌ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمَهْدِيَّ ، قال : الْمَهْدِيَّ ، قال : الْمَهْدِيَّ ، قال : وَكَان مُضْطَجِعاً ، فَقَال : «يَكُونُ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَفّاحٌ وَمَنْصُورٌ ومَهْدِيًّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- ، لا إخاله يصح] .

• ١٥- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي خَيْمَةَ ، قال : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ مِنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ مِنْ عَطِيَّةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عِنْدَ انْقِطاعٍ مِنَ الزَّمانِ ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ ، رَجُلُّ يُقالُ لَهُ السَّفَاحُ عَطاؤُهُ

الواردة في الفتن ----

⁽١) هكذا ورد في الأصل ،انظر رقم (١٩٩) .

⁽٢) الصحابي : سَمُرَة بن جُنادة السُّوائي -رضي الله عنه- .

حَثْياً^(۱)» .

[(ضعيف) . رواه عَبْد الله بن أَحْمَد في زوائده عَلَى مسند أَحْمَد : ٣/ ٨٠ (الميمنية) ، برقم : المنعف علية العوفي . وليس في روايته : «من أهل بيتي»] .

110 حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ المُقْرِئُ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ ، قال : حَدَّثَنا الْحُسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قال : أَخْبَرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الحُّارِثِ عَنْ (٢) سُويْدِ قال : قال عَلِيًّ -رَضِيَ اللهُ اللهُ ، حَتَّى يَضْرِبَ الدِّينُ عَنْ - . «لَتُمْلاَنَ الأَرْضُ ظُلُماً وَجَوْراً ، حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ اللهُ اللهُ ، حَتَّى يَضْرِبَ الدِّينُ بِحِرانِهِ ٢٠ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، بَعَثَ اللهُ قَوْماً مِنْ أَطْرافِ الأَرْضِ قَزَعاً ١٠ كَقَرَعِ الْحُريفِ ، إِنِّي لا عُرِفُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ ، وَمَناخَ رِكَابِهِمْ »

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ- إسناده صحيح] .

١١٥. حَدَّقَنا عَلِيٌ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قال حَدَّثَني يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، قال : حَدَّثَني هارُونُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ غُمَرَ ، قال : «[سَيَلِي]^(٥) هَذِهِ الأُمَّةَ سَبْعَةً كُلُهُمْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ» .
الْعَزِيزِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَلِي بن زرارة الكوفي] .

٣١٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ قال : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيٌّ بْنُ مَعْبَدِ ، قال : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُثْبَدِ ، قال : «السَفّاحُ وَسَلامٌ وَمَنْصُورٌ وجابِرٌ وَالأمينُ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو قال : «السَفّاحُ وَسَلامٌ وَمَنْصُورٌ وجابِرٌ وَالأمينُ

۲۳۲ کتاب السنن

⁽١) حَثْيُ : ما رفعت به يدينك . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه الحارث بن سويد .

⁽٣) الجِران ؛ باطن العُنُق ، وقيل ؛ مُقدَّم العنق من مذبح البعير إلى منحره ، فإذا بَرَك البعيرُ ومدَّ عنقه على الأرض قيل ؛ ألقى جِرانَه بالأرض . انظر لسان اللسان ؟ ١٨٢/١

⁽٤) القَزَعُ قطع من السحاب رقاق ، وقيل : القَزَعُ : السحاب المتفرق واحدتها قرَعةً . انظر لسان اللسان : ٨١/٢ .

⁽٥) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وأثبته المباركفوري من (ع) .

وَالْمَهْدِيُّ وَأَمِيرُ العُصَبِ كُلُّهُمْ صالِحُ ، لا يُرَى مِثْلُهُ ، وَلا يُدْرَكُ مِثْلُهُ ، كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيَّ ، منْهُمْ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ ، مِنْهُمْ مَنْ لا يَكُونُ إلا يَوْمَيْنِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقالُ لَهُ : ا تَتَبَايِعُنا أَوْ لَنَقْتُلُنَكَ ، فَلَوْ أَنَّهُمْ لا يُبَايِعُونَهُ لَقَتَلُوهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنقل من كتب الأوانل] .

١٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ،
 حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ خِداشٍ ، حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عُثْمانَ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ ،
 قال : «يكونُ مِنْ بَنِي هاشِمِ خُلَفاءُ ، وأُمَراءُ ، ثلاثَةُ صالِحُونَ قَبْلَ الْمَهْدِيِّ » .

[أثر مقطوع من كلام : الكلبي ، وهو كذاب] .

٥١٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ،
 حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ خِداشٍ ، حَدَّثَنا حَمَادُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قال : قُلْتُ لُحَمَّدِ : «تُرَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ مِنْهُمْ ، قال : لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُ رَجُلُ صالِحُ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين] .

2017 حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا مُسلِمُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، حَدَّقَنا قُرَةُ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ (١) عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قال : «أَبُو بَكْرٍ سَمَّيْتُمُوهُ الصِّدِّيقَ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ ، وَعُمَرَ الْفاروقَ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ اسْمَهُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ السَّمَةُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ السَّمَةُ ، وَسَلامُ ، وَأَمِيرُ الْعُصَبِ ، وَمنْصُورٌ ، وَجابِرٌ ، وَالْمَهْدِيُّ ، وسَسَلُ (١) ، وسَلامُ » .

[(إسرائيليات) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . كان يأخذ من كتب الأوائل] .

الواردة في الفتن مستعمل المعالم المعالم

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ٥١٣ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «سين» أثبته من الفتن لنعيم بن حماد... أو «سيف وسلام»... أو «شين وسلام»...

210 حَدَّقَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّقَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَ، حَدَّقَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الأَيْلِيُ ، قال : «كانَ عِنْدَنا رَجُلُ عِبْرانِيُ قَدْ أَسْلَمَ ، وَكَانَ يَأْتِي أَخْياناً بِسِفْرٍ مِنَ التَّوْراةِ فَيَقْرَأُ عِنْدِي وَيَبْكِي ، فَقَرَأً عَلَيَّ فِي أُولِ السَّفْرِ ؛ وَكَانَ يَأْتِي مُحْرِجُ مِنْ صُلْبِ إسْماعِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ مَلِكا قال : فَذَكَرْتُ هَذَا لأَصْحابِنا ، وَقُلْتُ : إنَّ الله قَدْ أُخْرَجَ مِنْ صُلْبِ إسماعِيلَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ ، قُلْتُ : ما هُمْ إلا الأَنْمَةُ ، فَاوَلُهُمْ مُحَمَّدُ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمْرانُ وعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَهَوُلاءِ خَمْسَةً ، وَبَقِيَ سَبْعَةً - قال هارُونُ : فَأَحْسَبُ حَدِيثَ ابْنَ عَمْرٍ إِنَّمَا أُخْدَ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ الله تَعَالَى » .

[(إسرائيليات) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . من الإسرائيليات] .

٥١٨. أخبرنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قال : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، حَدَّثَنا مُسئلِمُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشّارِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ [عَبْدِ الْمَجِيدِ] (١) أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرَ ، قال : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْمَجِيدِ] (١) أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرَ ، قال : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْمَحَيدِ مِنْ جَعْفَرَ ، قال : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَدْهَبُ الأَيّامُ واللّيالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ يُقالُ لَهُ : الْجَهْجَاهُ » .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣٢٢ - ٢٢٣٣) رقم ٢١-(٢٩١١)] .

٩٢ بابُ ما جاءَ في الصوتِ الذي يكون في رَمضانَ والهَدَّةِ (٢) والمَعْمَعةِ (٢) والمَعْمَعةِ (٢) والمَعْمَةِ

١٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ الزاهدِ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتِ التَّغْلِبِيُ ،
 حَدَّثَنا أَبُو عُثْمانَ الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عَلِيٌّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا

۲۳۸ کتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل : عبد الحميد ، والصواب : عبد المجيد ، انظر صحيح مسلم .

 ⁽٢) الهدة : الهندُ الهدمُ الشديد ، والهداةُ : صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل ، والهداة :
 الحُسوف . انظر لسان اللسان : ٢٧٣/٢ .

⁽٣) المَعْمَعَةُ : صوتُ الحَريق في القَصِب ونحوه... ويقال للحرب : مَعْمَعَةُ . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٦٤ .

خالِدُ بْنُ سَلاَم ، عَنْ يَخْيَى الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُهاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدَة بْنِ أَبِي لُبابَة ، عَنِ [ابْنِ](١) الدَّيْلَمِيِّ قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَطِهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي السَّمَ ؛ «يَكُونُ في رَمَضَانَ صَوْتُ ، قالُوا ؛ يا رَسُولَ الله فِي أُولِهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي آخِرِهِ! قال ؛ لا بَلْ فِي النِّصْف مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ ، إذا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْف لَيْلَةَ جُمُعَةٍ ، وَيَحْمَى سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيَتِيهُ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيَعْمَى سَبْعُونَ يَكُونُ صَوْتُ مِنَ السَماءِ يُصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيَتِيهُ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيَعْمَى سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (١) فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (١) فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (٢) فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (٢) فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ مَنْ السَّعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (٢) فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيَنْفَتِقُ (٢) فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيَنْفَتِقُ مَنْ السَّعُونَ الْفا ، وَنَعْقَ ذَ بِالسَّعُونَ الله عَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ ، وَتَعَوَّذَ بِالسَّجُودِ ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ

قال : وَمَعَهُ صَوْتُ آخَرُ ، فَالصَّوْتُ الأَوِّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ ، وَالصَّوْتُ الثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطانِ ، فَالصَّوْتُ الثَّانِي وَوَي الشَّيْطانِ ، فَالصَّوْتُ فِي رَمَضانَ ، وَالْمَعْمَعَةُ فِي شَوَّالَ ، وَتَميِزُ (٣) الْقَبائِلِ فِي ذِي الْقِعْدة وَ ، وَيُعَارُ عَلَى الْحاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ، وَأَمَا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلا وَ وَخِرُهُ فَرَجُ عَلَى الْحَاجِ فِي ذَي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ، وَأَمَا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلا وَ وَخِرُهُ فَرَجُ عَلَى الْمُوْمِنُ خَيْرُ مِنْ دَسْكَرَةٍ (١) تَعُلُ (٥) فَرَجُ عَلَى أُمّتِي راحِلَةً فِي ذَلِكَ الزَّمانِ يَنْجُو عَلَيْها الْمُوْمِنُ خَيْرُ مِنْ دَسْكَرَةٍ (١) تَعُلُ (٥) مِانَةَ الْفَرِي .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ١٩١/٣] .

• ١٥٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلاّمٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قال : قال رَسُولُ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي رَمَضانَ صَوْتُ ، وَفِي شَوَالَ مَهْمَهَةً ، وَفِي ذِي الْقِعْدَةِ تَحَارُبُ الْقَبائِلِ ، وَعَلامَتُهُ يُنْتَهَبُ الْحَاجُ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةً بِمِنِى ، يَكْثُرُ فيها الْقِعْدَةِ تَحَارُبُ الْقَبائِلِ ، وَعَلامَتُهُ يُنْتَهَبُ الْحَاجُ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةً بِمِنِى ، يَكْثُرُ فيها

الواردة في الفتن

⁽١) وردَتْ في الأصل : أبي ، والصواب : ابن . راجع الإصابة (٣/ ٢١٠) .

⁽٢) يَنْفَتِقُ : شَقُّه . انظر لسان اللسان : ٢٩٦/٢ . والمراد هنا فتق البكارة .

⁽٣) تُمْيِيز ؛ عَزلته وفَرَزْتُه . انظر لسان اللسان ؛ ٥٨٣/٢ .

⁽٤) دَسْكَرَةً ؛ بناء كالقَصْر حوله بيوت للأعاجم يكون فيه الشراب والملاهي . وقيل ؛ بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم . انظر لسان اللسان ؛ ٤٠٣/١ .

⁽٥) تَغُلُ : والغَلَّةُ : الدَّخْل من كِراء دار وأجر غلام وفائدة أرض . انظر لسان اللسان : ٢٧٨/٢ .

الْقَتْلَى ، وَتَسِيلُ فيها الدِّماءُ ، حَتَّى تَسِيلَ دماؤُهُمْ عَلَى الجُمْرَةِ ، حَتَّى يَهْرُبَ صاحِبُهُمْ ، فَيُوتَى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ ، فَيُبايَعُ وَهُوَ كارِهً ، وَيُقالُ لَهُ ؛ إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ ، يَرْضَى بِهِ ساكِنُ السَماءِ ، وَساكِنُ الأَرْضِ» .

[حديث مرسل من رواية : شهر بن حوشب -وهو تابعي- . تقدم : ٤٩٤ . انظر في متن الحديث السابق] .

٩٣ بابُ ما جاء في الآياتِ والطَّوامِّ ومِقدارِ أَمَدِها

٥٢١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ بِمَكَّةً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَن فُراتِ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسيدٍ ، قال ؛ أَمْرُفَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةً حُدَيْفَةَ بْنِ أَسيدٍ ، قال ؛ أَمْرُفَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُرْفَةَ فَقَال ؛ «ماذا تَذْكُرُونَ ؟ » قُلْنا ؛ نَتَذاكَرُ السَاعَة ، قال ؛ «فإنَّها لا تَقُومُ حَتَّى تَكُونَ قَبْلَها عَمْرُ آياتٍ ؛ الدَّجَالُ ، وَالدُّخانُ ، وَالدَّابَةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَثَلاثَةُ خُسُوفٍ ؛ خَسْفَأ بِلْمُشْرِقٍ ، وَخَسْفُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نارُ تَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ »

قال مُحَمَّدُ : «وحَدَّثَنا بِهِ سُفْيانُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَال سُفْيانُ : لا أَدْرِي بِأَيِّها بَدَأَ» . [أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٥- ٢٢٢٧) رقم ٣٩- ٤١ (٢٩٠١) . سيأتي : [٥٣٤] .

٣٧٥ [حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ] (١) ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، عَدَّثَنا عُبِيدُ اللهِ بْنِ أَبِي زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيْسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي زَيْدِ (٢) ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ أَبِي زَيْدِ (٢) ،

كتاب السنن

⁽١) هكذا الأصل ، ولعل لا مكان لها .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَوْلَى لِعُثْمَانَ ثِقَةٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، قال : «عَشْرُ آياتِ
بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ : خَسْفُ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفُ بِحِجَازِ الْعَرَبِ ،
وَالسَّادِسَةُ الدَّجَالُ ، وَالْخَامِسَةُ نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَالسَّادِسَةُ الدَّابَّةُ ، وَالسَّابِعَةُ
[الدُّخَانُ] (١) ، وَالقَّامِنَةُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوج ، وَالتَّاسِعَةُ رِيْحُ بارِدَةً لا تَبْقَى نَفْسُ مُؤْمِنَةً إلا قُبِضَتْ فِي تِلْكَ الرِّيح ، وَالْعاشِرَةُ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ربيعة الجرشي -رضي الله عَنْهُ- . انظر الحديث السابق وتخريجاته] .

٣٢٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدً الله بْنُ الأعْناقِيُّ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ (٢) ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عِصْمَةَ النَّصِيبِيُّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونِ ، عَنْ مَكْحُولِ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «عَشْرُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ : اخْتِلافُ بَنِي أُمَيَّةَ بَيْنِهِما ، وَقَتْلُ الْحَمْلَيْنِ ، وَراياتُ السَّعْدِ بِالْمَشْرِقِ ، وَاسْتِباحَةُ الْكُوفَةِ ، وَخُرُوجُ السَّعْيانِيِّ ، وَخَلِيفَةً يُخْلَعُ ، وَرَجُلُ يُبَايَعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقامِ ، وَجَيْشُ يُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْداءِ ، وَيَوْمُ كَلْبِ وَالْاعْماقِ».

[حديث مرسل من رواية : مَكْحُول . جملة (رجل يبايع له بين زمزم والمقام ، وجيش يخسف بهم بالبيداء) لها شاهد من الأحاديث الصحيحة] .

١٠٤ أخْبَرَنا أخْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا جَدَّي ، حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ صَفْوانَ ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ] (٣) عَنْ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ سِتُ : أَوِيهِ] (٣) عَنْ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ فَتْحُ مَدينةِ الْكُفْرِ (٤) ، ثُمَّ مَوْتُ كَقُعاصِ الْغَنَم ، ثُمَّ يَرُدُ الرَّجُلُ الْمِائَةَ دِينارٍ سَخْطَةً ، ثُمَّ هُدْنَةُ الْكُفْرِ (٤) ، ثُمَّ مَوْتُ كَقُعاصِ الْغَنَم ، ثُمَّ يَرُدُ الرَّجُلُ الْمِائَةَ دِينارٍ سَخْطَةً ، ثُمَّ هُدْنَةً

الماردة في الفان

⁽١) وردت في الأصل ؛ الدَّجال ، وسياق الكلام يقتضي أن تكون ؛ الدُّخان ، حيث ذُكِر الدَّجَال في الرابعة!!

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب علي بن معبد ، لأن المؤلف أكثر من الرواية بهذا الإسناد .

⁽٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، انظر رقم (٤٢٨) .

⁽٤) هي القسطنطينية .

تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأصْفَرِ يَكُونُونَ فِيهِ أُولَى بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ».

[تقدم : ٤٢٨ ، وسيأتي : ٥٢٦] .

٥٢٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، حَدَّقَنا عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرِ الْكَرْمانِيُّ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ أَبِي بُكَيْرِ الْكَرْمانِيُّ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيَزِيدَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتَّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَذَكَرَ كَلِمَةُ أَخْرَى - يَعْنِي : الْمَوْتَ ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ - يَعْنِي الْقِيامَةَ » .

[سيأتي : ٥٢٥ . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٥٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سبن ابن ماجه» بقوله : «(حَسَن صحيح) ، الصحيحة ٧٥٩» . له شواهد : سيأتي : ٧٢٠ ، ٢٧] .

٣٠٥- حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ ، حَدَّتَنا نَصْرُ ، حَدَّتَنا عَبْدِ الْبَرْ عَمْرِ و عَنْ إسْحاقَ بْنِ أسَدِ (٢) ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَلِيًّ ، قال : حَدَّتَنا عَبْدُ (١) الله بْنُ عَمْرِ و ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ أسَولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مالِكِ ، قال : «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحَرِ وَهُوَ فِي فُسْطاطٍ (٣) مِنْ أَدَمٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَدْخُلُ ؟ فَقَال : أَدْخُلُ ، قال : فَقَال : شَعْلَى الله عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءاً لَهُ مَكِيثاً (١٠) ، فَقَال : «سِتُّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَيِيكِمْ وَهُو يَتَوَضَّأُ وَضُوءاً لَهُ مَكِيثاً (١٠) ، فَقَال : «سِتُّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَيِيكِمْ فَهُ وَهُو يَتَوَضَّأُ وَضُوءاً لَهُ مَكِيثاً (١٠) ، فَقَال : «سِتُّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَيِيكِمْ فَهُو يَتَوَضَّأُ وَضُوءاً لَهُ مَكِيثاً (١٠) ، فَقَال : «سِتُّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَيِيكِمْ قُلْ : إحْدَى ، قال : وَالقَانِيَةُ فَتْحُ اللهُ الْمَقْدِسِ ، قُل اثْنَتَيْنِ ، قُلْتُ : اثْنَتَيْنِ ، قال : وَالقَالِثَةُ يَفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى بَعْطَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ مِانَةَ دَينارٍ ، فَيَظَلُ مُتَسَخِّطاً ، قال : قُلْ اَرْبَعاً ، قال : قُلْ الْرَبِعا ، قلْتُ : أَرْبَعاً ، قال : وَالرَّابِعَةُ مَوْتَانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَفُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ : أَرْبَعاً ، قال : وَالرَّابِعَةُ مَوْتَانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَفُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ : أَرْبَعاً ، قال : وَالرَّابِعَةُ مَوْتَانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَفُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ : أَرْبَعاً ، قال : وَالرَّابِعَةُ مَوْتَانِ يَأْخُدُ فِيكُمْ كَفُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبُعاً ، قُلْ : أَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ الْعُلَى اللهُ عَلْ اللهُ الْعُلَى الْعُلَالُ اللهُ اللهُ الْعُلْلُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

۲٤٢) كتاب السان

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

⁽٣) فُسطاط : ضرب من الأبنية ، انظر لسان اللسان : ٣١٧/٢ .

⁽٤) مَكِيث ؛ الأناة واللُّبث والانتظار ، انظر لسأن اللسان ؛ ٥٦٨/٢ .

⁽٥) وَجَم : الوُجوم : السكوت على غيظ ، والواجم : الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام . انظر لسان اللسان : ٢١٩/٢ .

وَالْخَامِسَةُ فَثِنَةً فَلَا يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ وَبَرٍ وَلا مَدَرٍ إِلا دَخَلَتْهُ ، قال : قُلْ خَمْساً ، قُلْتُ : خَمْساً ، قال : وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ ، فَيَجْمَعُونَ لَكُمْ حِمْلَ امْرَأَةٍ ، ثُمَّ يَغْدُرُونَ بِكُمْ ، فَيَلْقَوْنَكُمْ فِي ثَمانِينَ رايَةٍ ، أَوْ قال : ثَمانِينَ غَيايَةٍ (١) ، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » .

[تقدم : ۲۸ ، ۲۵] .

٧٧٥ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، [حَدَّثَنا إِبْراهِيمَ ، [حَدَّثَنا أُمَيَّةُ بْنُ بُسْطام الْعَيْشِيُّ ، قال : حَدَّثَنا أُمَيَّةُ بْنُ بُسْطام الْعَيْشِيُّ ، قال : حَدَّثَنا يَرِيْدُ (٣) بْنُ زُرَيْعِ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنِ [الْحَسَنِ] (٤) ، عَنْ زِيادِ بْنِ رِياحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة عَنِ النِّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادروا بالْعَمَلِ سِتِّا : الدَّجَالَ ، وَالدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأرضِ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَأَمْرَ الْعامَّةِ ، وَخُويْصَةَ أَحَدِكُمْ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٧) رقم ١٢٨ -١٢٩ (٢٩٤٧)] .

٨٧٥ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ بَدْرِ الْقاضي ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ [مُحَمَّد ، حَدَّقَنا] مُحَمَّدُ بْنُ هِشَام ، حَدَّقَنا عُبَيْدُ بْنُ واقِدِ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْهُذَائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عُمَرَ قال ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عُمَرَ قال ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «خَلَقَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- أَلْفَ أُمَّةٍ ، سِتَّمِائَةٍ فِي الْبَحْرِ ، وَالْبَرِ ، قال ؛ فَأُوّلُ شَيْءِ يَهْلَكُ مِنَ الأُمَمِ الْجَرادُ ، فإذا هَلَكَتْ تَتابَعَتْ مِثْلَ النَّظام (°) إذا انْقَطَعَ سِلْكُهُ » .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ١٣/٣ - ١٤] .

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، هذا هو الطريق الذي يروي به المؤلف عن مسلم بن حجاج ، راجع ما تقدم برقم (٢) .

⁽٣) وردت في الأصل : زيد ، والصواب : يَزيد ، راجع صحيح مسلم .

⁽٤) وردت في الأصل : إسحاق ، والصواب : الحَسن ، انظر صحيح مسلم .

⁽٥) النَّظامُ : العِقْد من الجوهر والخرز ونحوهما ، وسلكهُ : خيطه . انظر لسان اللسان : ٦٢٨/٢ .

٣٩٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (١) بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ ، حَدَّقَنَا الْحُمَدَ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّقَنَا الْحُمَنِيْنُ الْمِرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيستى بْنُ يُونُسَ ، [عَنِ] (٢) الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، قال ؛ قال حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ ؛ «لَوْ أَنَّ رَجُلاً ارْتَبَطَ فَرَساً ، فَنْتَجَتْ (٣) عِنْدَهُ مُهْراً ، حِينَ تُرَى أَوَّلُ الآياتِ لَمْ يُرْكَبْ حَتَّى يُرَى آخِرُها » .

[(حَسَن) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان –رضي الله عَنْهُ– . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٢٤٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داؤد» بقوله : (حَسَن)] .

[أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) ، وبعضه في «صحيح مُسْلِم» ، الضعيفة ٤٣١٨ » . سيأتي : ١٧٢] .

٧٤٤ كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وتقدم برقم (٣٧٨ ، ٤٦٦) .

⁽٢) (عن) لم ترد في الأصل ، والصواب إثباتها كما ورد في مصادر الترجمة .

⁽٣) نَتَجَتُ ؛ النِّتاج في جميع الدّوابِّ ، والولاد في الغنم ، وأنتجتُ إذا حمَلَت . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٩١ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، سيأتي برقم (٦٧٢) .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، يأتي بالرقم (٧٧٢) .

⁽٦) هكذا ورد في الأصل.

⁽٧) وَجَبَ : أي تمَّ ونَفَذ . واستتوْجَبَ الشيء : استَحقَّه . انظر لسان اللسان : ٧١٧/٢ .

⁽٨) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «ولادتها» .

٥٣١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمٌ ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِمٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْياخِهِ ، قال : وَجَدْتُ فِي كِتابِ الْجَبَارِ بْنُ عاصِمٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْياخِهِ ، قال : وَجَدْتُ فِي كِتابِ حَالَدِ بْنِ مَعْدانَ قال أَبُو هُرَيْرةُ : «فَتْحُ الْمَدينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَالدَّابَّةُ فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ » أَوْ قال : سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

-شكَّ أَبُو طَالِبٍ - قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ كُلُّهُ سَبَعَةً . [أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو هُرَيْرة -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٦٩٧] .

٩٤ بابُ ما جاء في خُروج النّارِ
 وقال أنس بْنُ مالِكِ ، قال النّبِي -صلى الله عَلَيْه وسلم- «أوَّلُ أشراط
 الساعة نارُ تحشرُ النّاسُ مِنَ المشرقِ إلَى المغْرِبِ» .

[انظر : «صحيح البخاري» : ٢٣٢٩ ، ٢٩٣٨ ، ٤٤٨٠] .

٣٣٥ أخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ إبْراهِيمَ الْمَكِّيُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الجِيزِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُزيزِ ، حَدَّثَنا سَلامُة بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُقيلِ بْنِ خالِدٍ ، قال : قال ابْنُ شِهابٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخُرُجَ نارُ مِنْ وادٍ -ذَكَرَ اسْمَهُ- مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجازِ ، تُضِيْءُ مِنْها أَعْناقُ الإبلِ بِبُصْرَى (١)» .

[له شاهد سيأتي : ٥٣٣].

٣٣٥ أَخْبَرَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، أَخْبَرَنا حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، أَخْبَرَنا شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قال سَعِيدُ بْنُ الْمُستَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نارً مِنْ أَرْضِ الْحِجازِ ، تُضِيء أَعْناقَ الإبلِ بِبُصْرَى» .

الواردة في الفتن المنان

⁽١) بُصْرى : قرية بالشام . والنَّسبُ إليها بُصْرِيُّ . انظر لسان اللسان : ٨٩/١ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٨ . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢٧-٢٢٢٨) رقم ٤٢ (٢٩٠٢)] .

٣٤٠- أخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَني جَدِّي ، حَدَّثَني سُفْيانُ ، عَنْ فُراتٍ الْقُزَازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ خُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ؛ «لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ حَدْيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ؛ «لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ قَدْبُهُ مِنَ الْيَمَنِ ، تَطْرُدُ النّاسَ إلَى قَدْبُهُ مِنَ الْيَمَنِ ، تَطْرُدُ النّاسَ إلَى مَحْشَرِهِمْ » .

[تقدم : ٥٢١] .

٥٣٥- أخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا زاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّثَنا الْحَسَيْنُ بْنُ الْحُسَنِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نافِع ، عَنْ الْفِهَابِ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ كَعْبِ ، قال : «تَحْرُجُ نارٌ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، تَحْشُرُ النّاسَ ، تَعْدُو مَعَهُمْ إذا غَدَوْا ، وَتُقييلُ مَعَهُمْ إذا قالُوا ، وَتَرُوحُ مَعَهُمْ إذا راحُوا ، فَإذا سَمِعْتُمْ بِها فَخُرُجُوا إِلَى الشّام » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار . (المشهور بروايته للإسرانيليات) . له شاهد تقدم : ٥٣٤ ، ٥٣٤ عن خُذَيْفَة بن أَسيد] .

٣٦٥- أَخْبَرَنا عَبْدُ ، حَدَّثَنا زاهِرُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا الحُسمَيْنُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا الحُسمَيْنُ ، حَدَّثَنا مُخَمَّدُ ، وَتَغْدُو (١) مَعَهُمْ ، وَتَرُوحُ ، وَتَعْدُو (١) مَعَهُمْ ، وَتَرُوحُ ، وَقُولُونَ ؛ قَدْ راحَتِ النّارُ فَرُوحُوا ، وَلَها ما سَقَطَ » .

[أثر مقطوع من كلام : ليث بن أبي سليم . له شاهد تقدم : ٥٢١ ، ٥٣٤ عن حُذَيْفَة بن أسيد] .

٢٤ كتابالسان

⁽١) تَغْدُو ؛ نقيض الرَّواح . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٦/٢ .

٩٥ بأبُ ما جاء في الدُّخانِ

٥٣٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلام ، عَنِ الْمُعَلِّي ، عَنِ الأعْمَشِ ، عَنْ أبي وانِلِ ، عَنْ أبي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : «إِنَّ هاهُنا رَجُلُ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِي دُخانٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ ، فَيَأْخُذُ بِأَسْماع الْمُنافِقِينَ وَأَبْصارِهِمْ ، وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكام ، وَكَانَ مُتَّكِناً فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَال ؛ يا أَيُّها النَّاسُ! مَنْ عَلِمَ عِلْماً ، فَلْيَقُلْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ ، فَلْيَقُلْ ؛ اللهُ أَعْلَمُ ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ لِما لا يَعْلَمُ : اللهُ أَعْلَمُ ، وَقَدْ قالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَّكَلِّفِينَ ﴾(١)، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنِ الدُّخانِ : إنَّ قُرَيْشاً لَمّا أَبْطَأُوا عَنِ الإسْلام دَعا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «اللَّهُمَّ أُعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْع كَسَبْع يوسَفَ» فَأَصابَهُمُ الْجُوعُ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظامَ ، حَتَّى كَانَ أَحَدُهُمْ يَرِى ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّماءِ دُخَاناً مِنَ الْجُهْدِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ (٢) إلَى قَوْلِهِ ﴿ إِنَا مُؤْمِنُونَ ﴾ (٢) فَسَأَلُوا أَنْ يُكْشَفَ عَنْهُمُ الْعَذَابُ فَيُوْمِنُوا ، قال الله -عَزَّ وَجَلَّ- : ﴿ أُنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى ، وَقَدْ جاءَهُمْ رَسُولُ مُبِينً ﴾ (٣) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا مُنْتَقِمُون ﴾ (٣) فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعادُوا فِي كُفْرِهِمْ ، فَأَخَذَهُمْ يَوْمَ بَدْرِ فَهُوَ قَوْلُهُ ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴾ (١) فَكَان عَبْدُ اللهَ بْنُ مَسْعُود يَقُول : قَدْ مَضَتِ الْبَطْشَةُ وَالدُّخَانُ واللَّزامُ وَالرُّومُ وَالْقَمَر » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٠٧ ، ٢٦٩٣ ، ٢٦٩٧ ، ٤٧٧٤ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٢٠ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢٠ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢١٥٧ – ٢١٥ (٢٧٩٨)] .

٥٣٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ

الواردة في الفان

⁽١) سورة ص ، الآية : ٨٦ .

⁽٢) سورة الدخان ، الآيات ِ ١٠٠-١٢ .

⁽٣) سورة الدخان ، الآيات ١٣٠-١٦ .

⁽٤) سورة الدخان ، الآية : ١٦ .

أبِي حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيزَيْدَ ، عَنْ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتَّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخَانَ [وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى](١) - يعني الْمَوْتَ - وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي الْقِيامَةَ - » .

[تقدم : ٢٥] .

٥٣٩ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلَى عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قال ؛ عَلَى عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قال ؛ «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتّاً ؛ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأَرْضِ ، وَخُويْصَةَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ(٣) - يَعْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ» .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح ضعيفة ، كما وصفها العلماء . رُوي مرفوعاً متصلاً في الحديث السابق ، دون قوله : (دابة الأرض وخويصة أنفسكم) . سيأتي : ٧٠٣ ، وتقدم : ٥٢٧ من رواية أبي هريرة] .

٩٦ بابُ ما جاء في الرّيح

• 30 حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْلَمَةَ () الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُ بِنُ عُمَرَ الْحَافَظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَالِكِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا أَجُمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَالِكِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْقَرْوِينِيُ () وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّارَوَرُدِيُّ ، بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلْمَانَ الأَغَرِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الله حَزَّ وَجَلَّ - يَبْعَثُ رِيحاً أَلْيَنَ مِنَ قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الله حَزَّ وَجَلَّ - يَبْعَثُ رِيحاً أَلْيَنَ مِنَ

٨٤٧ كتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته مما تقدم برقم ٥٢٥ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥٠٣ ، ٥٢٣) .

⁽٣) انظر حديث رقم ٥٢٥ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، تقدم غير مرة ؛ سلمة .. سلمة .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «الفَرُوي» .

الْحَرِيرِ ، فَلا تَدَعُ أَحَداً فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ -قال أَحَدُهُما -حَبَّةٍ- وقالَ الآخَرُ ذَرَّةٍ مِنْ إيمانٍ إلا قَبَضَتْهُ» .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (١٠٩/١) رقم ١٨٥ (١١٧)] .

الله عَدْمَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَمْبٍ ، قال : «يَمْكُثُ اللهُ النَّاسُ بَعْدَ يَأْجُوجَ فِي الرَّخاءِ وَالْخِصْبِ وَالدَّعَةِ ، عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ الله ريحاً طَيِّبَةً ، فَلا تَذَرُ مُؤْمِنا إلا قَبَضَتْ رُوحَهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار . قد اشتهر بروايته الإسرانيليات والإسناد إليه ضعيف ، وسيأتي ١٧٩ مطولاً] .

٩٧ بابُ ما جاء في القحطانيِّ

٧٤٥- حَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قاسِمِ الْفَسَانِيُ -قِراءةً عَلَيْهِ ، حَدَّقَنا أَبُو الْعَبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّقَنا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ غَفَيْرٍ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ فُلَيْح ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي كثيرِ بْنِ غَفَيْرٍ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ فُلَيْح ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ يَسُوقُ النّاسَ بِعَصاهُ».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٧ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٢) رقم ٦٠(٢٩١٠) . سيأتي : ٥٤٣] .

٣٤٥- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّثَنِي سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السّاعَةُ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السّاعَةُ

الواردة في الفتن

حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلُ مِنْ قَحْطَانِ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ».

[تقدم: ٥٤٢] .

٩٨ بابُ ما جاء في السُّفياني ، وأهلِ المغرب

256 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا خالِدُ بَنُ سَلاّم ، عَنْ يَحْيَى الدُّهْنِيِّ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الأَحْوَسِ ، عَنْ كَثِيْرِ بْنِ مُرَّةً ، عَنْ كَعْبِ قَالَ : «تَكُونُ فِي رَمَضَانَ هَدَّةً ، تُوقِظُ النَائِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ ، وَفِي شَوَالَ مَهْمَةً ، وَفِي دِي الْقِعْدَةِ المُعْمَعَةُ ، وَفِي ذِي الْحَجَةِ يُسْلَبُ الْحَاجُ ، وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، مَثَنَ جُمادَى وَرَجَبِ ، قِيلَ : وَمَا هُو ؟ قالَ : خُرُوجُ أَهْلِ المُعْرِبِ عَلَى الْبَراذينَ الشُهْبِ(١) ، يَسْتَبُونَ (١) بِأَسْيافِهِمْ ، حَتَّى يَنْتَهُوا (٣) إِلَى اللجُون (١) ، وَخُرُوجُ اللهُ اللهُ وَنْ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، السُّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، السُّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، الشَّعْ مُحَلَّى » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَفَ الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرانيليات ، والإسناد إليه ضعيف] .

٥٤٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِي مَعْ عَلَي مَا الْمُنْ الْيَمانِ ، عَنِ المَنْهالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عَلَي ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلام ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْيَمانِ ، عَنِ المَنْهالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ فِي وُجُوهِ فِي وَجُوهِ فِي وَجُوهِ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضُهُمْ .

۲۵۰ کتاب السانن

⁽١) الشُّهْبِ : لونُ بَيَاضِ ، يَصْدَعُه سوادُ في خِلالهِ . انظر لسان اللسان : ١٩٩/٠ .

⁽٢) يَسْتَنَبُون : هكذا وردت في السياق ، ولم أستطع العثور على معنى لها في «لسان اللسان» .

⁽٣) وردت في الأصل : ينتَهُون ، وفي اللغة : ينتهوا . لذا أثبته .

⁽١) أسماء مواضع وقرى وبلدان .

⁽٥) فَطْر : هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : مطر... انظر تهذيب الكمال (٣/ ١٣٧٨) .

[أثر مقطوع من كلام : فِطْر ، والإسناد إليه ضعيف] .

٣٤٥ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِي مُ الْمَامِي ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَحْيَى عَلِي مُ الْمَامِي ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَحْيَى بَنِ أَبِي سُهَيْلٍ الْيَمامِي ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَحْيَى بَنِ أَبِي سَهَيْلٍ الْيَمامِي ، عَنْ كَعْبِ قال : «لا يَعْبُرُ السَّفْيانِيُ الْفُراتَ ، إلا وَهُو كافِرُ» .

[أثر مقطوع من كلام : كَغْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات ، وفي الإسناد رجل مبهم] .

٩٩ بابُ ما جاء في المَهْدِيِّ

الْقاسِم بْنِ أَبِي خَلاَد إِمْلاً - ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مَحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْجَعْدِ الْقَاسِم بْنِ أَبِي خَلاَد إِمْلاً - ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْجَعْدِ الْوَشَاءُ ، حَدَّتَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّتَنا مُعاوِية بْنُ هِشام ، عَنْ عَلِيًّ بْنِ صَالِح ، عَنْ يزيْدَ بْنِ أَبِي زِياد ، عَنْ إبْراهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود ، قال : بَيْنَما نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ فِيْيَةً مِنْ بَنِي هاشِم ، فَلَمَا وَلَهُمُ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْرَوْرَقَتْ عَيْناهُ (١) ، وَتَعَيَّرَ لَوْنُهُ ، قُلْتُ لَهُ : [ما لَنا نَراكَ نَرَى] (٢) في وَجْهِكِ شَيْئاً نَكْرَهُهُ ؟! فَقَال : إِنَا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ الله لَنا الآخِرَةَ عَلَى نَراكَ نَرَى] (١) في وَجْهِكِ شَيْئاً نَكْرَهُهُ ؟! فَقَال : إِنَا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ الله لَنا الآخِرَة عَلَى نَراكَ نَرَى] (١) في وَجْهِكِ شَيْئاً نَكْرَهُهُ ؟! فَقَال : إِنَا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ الله لَنا الآخِرَة عَلَى اللهُ عَلَى وَجْهِكِ شَيْئاً نَكْرَهُهُ ؟! فَقَال : إِنَا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ الله لَنا الآخِرَة عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ بَيْتِي سَيَلْقُونَ بَعْدِي بَلاءً شَديداً وتَطْرِيداً ، حَتَّى يَأْتِي قَوْمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَمَعَهُمْ رَاياتُ سُودُ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَ ، فَلا يُعْطُونَهُ ، فَيُقاتِلُونَ ، فَيُعْلُوما قِيمُ وَلَى مَنْكُمْ فَلْيَأْتِهِ حَبُواً (٣) عَلَى الرُّكَبِ » . فَيَمْلُوما وَمُنَ أَدُولَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِ حَبُواً (٣) عَلَى الرُّكِبِ » . فَيَمْلُوما وَمُنَ أَوْلُ كَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى الرُّكِبِ . . . فَمَنْ أَوْلُ كَنْ اللهُ عَنْكُمْ فَلْيَأْتِهِ حَبُواً ٣) عَلَى الرُّكِبِ »

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف)- ٦٤٧» ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١/ ١١٩

الواردة في الفان

⁽١) اغْرَوْرَقَتْ عَيْناه ؛ امتلاتا بالدّموع ، ولم تَفيضا . انظر لسان اللسان ؛ ٢٦٣/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

⁽٣) حَبُواً : وحَبا حُبُورًا : مشى على يديه وبطنه ، انظر لسأن اللسان : ٢٢٧/١ . والمراد هنا مشيأ على الرُّكب .

-۱۲۱ رقم ۸۵ . سیأتی : ۸۵۸] .

26. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنِي وَهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُالدُ بْنُ عَبْدِ الله ، عَنْ يزَيْدَ بْنِ أَبِي زُهِيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُالدُ بْنُ عَبْدِ الله ، عَنْ يزَيْدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، عَنْ إِبْراهِيمَ ، [عَنْ](١) عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قال : «بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قال : «يَجِي، قَوْمٌ مِنْ هاهُنا -وأشارَ بِيَدهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، أصحابُ راياتِ سُودٍ ، يَسألُونَ الْحَقَ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ -مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا(٢)- ، الْمَشْرِقِ ، أصحابُ راياتِ سُودٍ ، يَسألُونَ الْحَقَ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ -مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا(٢)- ، فَيُعْلَونَهُ ، حَتَّى يَدْفَعُوها إلَى رَجُلِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَيَمْلَوُها عَدُلاً كَمَا مَلَوُوها ظُلُما ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ ، وَلَوْ حَبُواً عَلَى الثَّلْجِ » .

[تقدم : ٥٤٧].

950 حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدُ ، حَدَّقَنا عُفْمانُ بْنُ السُماعِيلَ ، الْيَشْكُرِيُّ (٣) ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، حَدَّقَنا سُفْيانُ القَوْرِيُّ ، عَنْ خالدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَقْتَتِلِ عِنْدَ كَنْزِكُمْ نَفَرُ ثَلاثَةً ، كُلُهُمُ ابْنُ خَلِيفَةِ ، ثُمَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَقْتَتِلِ عِنْدَ كَنْزِكُمْ نَفَرُ ثَلاثَةً ، كُلُهُمُ ابْنُ خَلِيفَةِ ، ثُمَّ لا يَصِيرُ الْمُلْكُ إِلَى أَحَدِ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تُقْبِلُ الرَاياتُ السُّودُ مِنْ قَبَلِ خُراسانَ ، فائتُوها وَلَوْ حَبْواً عَلَى الرُّكِبِ فَإِنَّ فِيها خَلِيفَةَ الله الْمَهْدِيَّ » .

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) ، الضعيفة ٨٥»] .

• ٥٥٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا قاسِمٌ ، حَدَّثَنا ابْنُ أبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنا مُسلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ الْفَصْلِ ، حَدَّثَني ابْنُ عُمَيْرِ الْهجريُّ ، عَنْ أبي الصَّدِيقِ ، قال : قال أبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَهُوَ قاعِدٌ فِي أَصْلِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ أبي الصَّدِيقِ ، قال : قال أبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَهُوَ قاعِدٌ فِي أَصْلِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

۲۰۲)

⁽١) وردت في الأصل : بن ، والصواب : عن ، انظر الحديث السابق .

⁽٢) وردت في الأصل : «ثلاثة» ، وتقتضي قواعد اللغة العربية : ثلاثاً . كما أثبتناه .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ حَنِينُ ، قُلْتُ ، ما يُبْكِيكَ ؟ قال : تَذكَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقْعَدَهُ عَلَى هذا الْمِنْبَرِ ، قال : «إنَّ مِنْ أهْلِ بَيْتِي الأَقْنَى(١) الأَجْلَى(٢) ، يأتِي الأَوْنَى هذا الْمِنْبَرِ ، قال : «إنَّ مِنْ أهْلِ بَيْتِي الأَقْنَى(١) الأَجْلَى(٢) ، يأتِي الأَرْضَ ، وقَدْ مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، فَيَمْلَؤُها قِسْطاً وَعَدَلاً ، يَعِيشُ هَكَذا وَأَوْمَى بِيَدِهِ سَبْعاً أَوْ تِسْعاً » .

[(حَسَن) . أخرجه أبو داود في «سننه» : ٤٢٨٥ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» بقوله : «(حسن) ، "الروض النضير" : ٥٣/٢ ، "تخريج المشكاة" : ٥٤٥٤ » ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير » : (٢٢/٦-٣٣) . سيأتي : ٥٥٤] .

201 حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ سَلاَمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرانَ الْبَجْلِيِّ ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدِ العميِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِيقِ النَّاجِي ، عَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ الصِّدِيقِ النَّاجِي ، عَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعُ ، وَإِلاَ فَتَمانً ، وَإِلاَ فَتِسْعُ ، تَنْعُمُ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي أُمِّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعُ ، وَإِلاَ فَتَمانً ، وَإِلاَ فَتِسْعُ ، تَنْعُمُ وَسِلَّا أَمْتِي نَعْمَةً لَمْ يَنْعُمُوا قَبْلَهَا (٣) قَطُ ، تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْراراً (١٠) ، لا تَدَخِرُ الْارْضُ شَيْئاً مِنْ نَباتِها ، وَالْمَالُ عِنْدَهُ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يا مَهْدِيُّ الْعَطِنِي ، فَيَقُولُ : يا مَهْدِيُّ الْعَطِنِي ، فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ الْعَطِنِي ، فَيَقُولُ : خُذْ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(حَسَن) ، "الروض" : ٦٤٧ » . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٤٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (حَسَن) . سيأتي : ٥٨٤] .

٥٥٢ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدٌ ،
 حَدَّثَنا نَصْرٌ ، حَدَّثَنا عَلِيٌ ، حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ سَلاّمِ الشَّامِيُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْيَمانِ ، عَنْ

⁽١) الأَقْنَى : والقنا : مصدر الأقْنى من الأُنوف ، والجمع قُنْوُ ، وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبة والمارنِ من غير قبح . انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٢٥ .

 ⁽٢) الأجْلَى ؛ الحسن الوجه الأنْزَعُ . والمجالي ؛ مقاديم الرأس ، وهي مواضع الصّلَع . الواحد مَجْلي واشتقاقه من الجلا ،
 وهو ابتداء الصّلَع إذا ذهب شعر رأسه إلى نصفه ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٠١ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل : «قبلها».

⁽٤) مِدْرارٌ : ودَرَّت السماء بالمطر دَرّاً ودُروراً إذا كثر مطرها . انظر لسان اللسان : ٣٩٨/١ .

كَيْسانَ الرُّوْاسِيِّ ، حَدَّثَنِي مَوْلايَ ، [قالَ : سَمِغْتُ](١) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قال : «لا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثُلْثُ ، وَيَمُوتَ ثُلْثُ ، وَيَبْقَى ثُلْثُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، في إسناده ضعف] .

٣٥٥- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ أَبِي السُّحَاقَ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال ؛ «لَتُمْلاَنَ الأَرْضُ طُلُماً وَجَوْراً ، حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ ؛ الله الله ، ثُمَّ لَتُمْلاَنَ قِسْطاً وَعَدلاً ، كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً » .

[تقدم : ٤٢٣ . سيأتي : ٥٦٢] .

\$ 00. حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنُ الْجُهَنِيُ - بِدِمَشْقَ- ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ ، حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَقُومُ فِي آخِرِ الزّمانِ رَجُلُّ مِنْ عِتْرَتِي ٧٠ ، شابُّ حَسَنُ الْوَجْهِ ، أَجْلَى الْجَبِينِ ، أَقْنَى الأَنْفِ ، يَمْلا الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً ، كَمَا مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، وَيَمْلِكُ كَذَا ٣) سَبْعَ سِنِينَ » .

[تقدم: ٥٥٠]. أ

(۲۵٤)

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبت من «الفتن» لنعيم (٩١٣) ، لأن السياق يقتضيه .

⁽٢) عِثْرَتي : وعِثْرَةُ النبي هم أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعليُّ وأولاده... انظر لسان اللسان : ٢/ ١٣٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽٤) وردت في الأصل : عن ، والسياق يقتضي (وَ) ، لاحظ أنّ (أبو بكر) ذكرت مرفوعة بالواو فلا يناسبها الجرّ بـ (عن) .

السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، يَمْلاُ الأرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وظُلْماً » .

[(حَسَن صحيح). أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد » بقوله : «(حَسَن صحيح) - الترمذي ٢٣٤٥ (مختصراً) ، انظر : "المشكاة" : ٥٤٥٢ ، و"فضائل الشام" : ١٦ ، و"صحيح الجامع الصغير وزيادته" : ٥٣٠٤ » . سيأتي : ٥٦٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٥] .

200 حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيًّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّقَنا عَلِي بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرَائِفِيُّ (١) ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْل ، حَدَّقَنا عُثْمانُ بْنُ شَبْرَمَةَ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أبِيهِ اسْمُ أبِي ، يَمْلُكُ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أبِيهِ اسْمُ أبِي ، يَمْلُكُ [الأرْضَ عَدلاً وَقِسْطاً] (١) ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وَظُلْماً » .

[له شاهد تقدم : ٥٥٥].

٧٥٥ حَدَّ ثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قال : حَدَّ ثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، قال : حَدَّ ثَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، قال : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، قال : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ ، قال : حَدَّ ثَنا عُثْمانُ بْنُ شَبْرَمَةَ ، [عَنْ عاصِم](٣) ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قال : حَدَّ ثَنا عُثْمانُ بْنُ شَبْرَمَةَ ، [عَنْ عاصِم](٣) ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال النّبِيُ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ (١) مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمَى ، وَخُلُقُهُ خُلُقى ، يَمْلؤُها قِسْطاً وعَدْلاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وظُلْماً » .

[تقدم : ٥٥٥].

٨٥٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا أَبُو هِلالِ ، عَنْ قَتادَةَ ، قال : «يُجاءُ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَهُوَ

⁽١) هكذا الأصل .

⁽٢) غير واضحة في الأصل ، وتم إثباتها من الحديث السابق .

⁽٣) مطموسة في الأصل ، وتم إثباتها من الحديث السابق .

⁽٤) السياق يقتضي وجود كلمة (رجُل) كما في الحديث السابق .

فِي بَيْتِهِ، وَالنَّاسُ في فِتْنَةٍ تُهْراقُ فِيها الدِّماءُ، فَيُقالُ لَهُ : قُمْ عَلَيْنا ، فَيأْبَى حَتَّى يُخَوَّفَ الْقَتْلِ، قامَ عَلَيْهِمْ ، فَلا يُهْراقُ فِي سَبَيِهِ مِحْجَمَةُ(٢) دُم » .

[أثر مقطوع من كلام : قَتَادَة] .

900 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْصَبْهَانِيُ ، أَخْبَرَنا شُرَيْكُ ، عَنْ فُراتِ الْقَزَّازِ ، عَنِ أَبِي مَعْبَدِ ، قال ؛ قُلْتُ لَهُ ؛ سَمِعْتَ ابْنَ عَبَاسٍ يَذْكُرُ فِي الْمَهْدِي شَيْئاً ؟ قال ؛ نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ ؛ «والله لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ ، لَخَتَمَ اللهُ بِنا هَذَا الأَمْرَ ، كَما فَتَحَهُ ؛ وَقال ؛ بِنا فُتحَ هَذَا الأَمْرُ ، كَما فَتَحَهُ ؛ وَقال ؛ بِنا فُتحَ هَذَا الأَمْرُ ، وَبِنا يُخْتَمُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٥٦٠] .

وقد المن المن عقان ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا إبْراهِيمُ بْنُ بَسْارٍ ، حَدَّقَنا سُفْيانُ ، حَدَّقَنا عَمْرُو بْنُ دِينارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قال : «إنِّي لأرْجُو ألا تَدْهَبَ الأيّامُ وَاللَّيالِي ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، عُلاماً شابًا حَدَثاً ، لَمْ تَلْبِسْهُ الْفِيَّنُ ، وَلَمْ يَلْبِسْها ، يُقِيمُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، كَما فَتَحَ اللهُ هَذا الأَمْرَ بِنا ، فَأَرْجُو أَنْ يَخْتِمَهُ اللهُ بِنا » .

قال أَبُو مَعْبَدِ ؛ فَقُلْتُ لابْنِ عَبَاسٍ ؛ أَعَجَزَتْ عَنْهُ شُيُوخُكُمْ تَرْجُوهُ لِشَبابِكُمْ ؟! قال ؛ إِنَّ الله -عَزَّ وَجَلَّ- يَقُولُ مَا يَشَاءُ .

[تقدم: ٥٥٩ ، إسناده صحيح] .

١٦٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدٌ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِيُ ، حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ ، قالَ : «يَحُجُّ النَّاسُ مَعاً ويُعَرِّفُونَ (٣) مَعاً عَلَى غَيْرِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ ، قالَ : «يَحُجُّ النَّاسُ مَعاً ويُعَرِّفُونَ (٣) مَعاً عَلَى غَيْرِ

۲۰۱ کتاب السنر

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) المِحْجَمة : قارورتُهُ ، وتطرح الهاء فيقال مِحْجَم ، وجمعه محاجم ، انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣٤ .

⁽٣) يُعرِّفون : وعرَّف القومُ : وقفوا بعرفة ، انظر لسان اللسان : ١٦٢/٢ .

إمام ، فَبَيْنَما هُمْ نُزُولُ مَعاً إِذْ أَخَذَهُمْ (١) ، فَقَارَتِ الْقَبَائِلُ بَعْضُها إِلَى بَعْضِ فَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعَقَبةُ مِنْ دِمِائِهِمْ ، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ ، فَيَاتُونَهُ ، وَهُوَ مُلْصِقُ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَبْكِي ، كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ ، فَيَقُولُونَ ؛ هَلُمَّ فَلْنُبايِعْكَ ، فَيَقُولُ ؛ وَيْحَكُمْ ، كَمْ مِنْ عَهْدٍ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ ، وَكُمْ مِنْ دَم قَدْ سَفَكْتُمُوهُ فَيُبَايَعُ كُرُها ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنقل من كتب الأوائل والإسناد إليه ضعيف جداً] .

٣٠٥٠ حَدَّقَنا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ عَلَبُونَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَسِّرُ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْمُفَسِّرُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ القاضي ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ ، حَدَّقَنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا فِطْرُ ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قالَ : سَمِغْتُ عَلِيًّا حَرْضِيَ اللهُ عَنْهُ - يقولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنِيا إلا يَوْمُ ، لَبَعَثَ اللهُ رَجُلاً يَمْلَوُها عَدْلاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي دَاوُد» بقوله : «(صحيح) ، "الروض النضير" : ٢٥/٢» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٥٠/ ٧١ رقم ٥١٨١ . تقدم : ٤٢٣ عن عَلِي موقوفاً] .

٣٦٥- حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد السُّوسِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَاسِ الْمَقانِعِيُّ وَالْقاسِمُ بْنُ زَكَرِيّا ، قالُوا : أَخْبَرَنا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عياشٍ ، حَدَّقَنا عاصِمُ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَيْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَذْهَبُ اللَّيالِي وَالْايامُ ، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِي ، يُوَاطِئُ ٢) اسْمُهُ اسْمِي » .

[تقدم : ٥٥٥].

٥٦٤ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ

⁽١) المعنى غير واضح ، وهكذا وردت في الأصل

⁽٢) يُواطيئُ : وواطأ بعضُه بعضاً أي وافَقَ . انظر لسان اللسان : ٧٤٤/٢ . والمراد هنا يُشْبِه اسمه اسم النبي ﷺ .

زَكَرِيّا الْمُطَرِّزُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ الْحَبْلِيُّ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زُرِّ ، الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله عَنْ عَالَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِك رَجُلُ مِنْ أَهْلِي يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، يَمْلا الأرْضَ قِسْطاً وَعَدلاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً » . آدَده : ٢٥٥٥ .

[تقدم : ٥٥٥].

وه. حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبِيدُ الله بْنُ عَمْرِو ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي هارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُصِيبُ النَّاسَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُصِيبُ النَّاسَ بَلا مُتَدِيدُ ، حَتَّى لا يَجِدَ الرَّجُلُ مَلْجَأً ، فَيَبْعَثُ الله رَجُلاً مِنْ عِبْرَةِ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلا الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدُلاً كَما مُلِنَتْ ظُلُما وَجَوْراً ، يُحِبُهُ ساكِنُ السَماءِ وَساكِنُ الأَرْضِ ، وَتُحْرِجُ الأَرْضُ نَبْتَها ، لا تُمْسِكُ مِنْهُ شَيْئاً ، يَعِيشُ في ذَلِكَ تَسْعَ سَنِينَ »

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٢ –٢٢٣٥) رقم (7-(791)) نحوه ، ونحوه من حديث جابر] .

٥٦٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِي مِن عَلِي بُنِ نفيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَلِي مَنْ أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ زِيادِ بْنِ بَيانٍ ، عَنْ عَلِي بْنِ نفيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَهْدِيُ مِنْ وَلَدِ فَاطْمَةَ » .

[(صحيح). أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٨٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي دَاوُد » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الضعيفة ١٠٨/١ ، الروض ٢/٥٤» . وأورده الألباني أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٢٢ رقم ٦٦١٠ . سيأتي : ٥٧٦ ، ٥٨٦] .

٥٦٧ حَدَّثَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مَسعُودٍ الْوَزَّانُ -بِحَلَبَ- ، حَدَّثَنا أَبُو عَلِيًّ مَسعُودٍ الْوَزَّانُ -بِحَلَبَ- ، حَدَّثَنا أَبُو عَلِيًّ

كتاب السة

الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِياشِ بْنِ عَمْرِو الْعامِرِيُّ ، حَدَّثَنا عاصِمُ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ الدُّنْيا حَتَّى يَمْلِكَ الدُّنْيا رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » قُلْتُ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ما يُواطِئُ ، قالَ ؛ يُشْبِهُ .

[تقدم : ٢٦٥ ، ٥٥٥] .

٥٦٨ حَدَّقَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا قاسِمُّ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّقَنا جَعْفَرُ الأَحْمَرُ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ الشَّيْبانِيِّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ أَبِي إسْحاقَ الشَّيْبانِيِّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَى أُمَّتِي رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ السُمُهُ اسْمِي » .

[تقدم : ٦٣٥ ، ٥٥٥] .

٣٦٥ حَدَّثَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَاصِمُ ، عَنْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عاصِمُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَذْهَبُ الدُّنْياحَتَّى يَمْلِكَ (رِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَذْهَبُ الدُّنْياحَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » .

[(حَسَن صحيح) . تقدم : ٥٦٥ ، ٥٥٥ . وأخرجه الترمذي أيضاً في «سننه» : ٢٣٤٥ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(حَسَن صحيح) ، المشكاة ٥٤٤٢ ، فضائل الشام : ص١٦٠ ، الروض ٦٤٧ »] .

• ٧٠ حَدَّقَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنَا سَعِيدُ ، حَدَّقَنَا نَصْرُ ، حَدَّقَنَا عَلِي عَلَي ، حَدَّقَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِياسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةً يَحْثِي (١) الْمالَ حَثْياً ، لا يَعُدُّهُ عَدَداً ، قالَ : فَقُلْتُ لأبِي نُضْرَةَ وَأَبِي الْعَالِيَةِ : أَتَرَيانِهِ

⁽١) يخثي : حَثا عليه الترابَ حَثُواً هالَهُ ، وحَتَى الترابَ في وجهه حثياً : رماه . والحَثْيُ : ما رفعت به يديك . انظر لسان اللسان : ١ / ٢٣٠ .

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟! قالا : لا » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٤) رقم ٦٧ - (٢٩١٣) ، ٤/ ٢٢٣٥ رقم ٦٩-

٥٧١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلَيُ ، حَدَّثَنا هُشَيْمُ ، عَنْ سيارٍ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عُبيْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةُ أَوْ أَمِيرُ يُوْتَى بِمُلُوكِ الرُّومِ مُصَفَّدينَ (١) فِي الْحَديدِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- إسناده ضعيف] .

٧٧٥ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحُستيْنِ الْجُهَنِيُّ -بِدِمَشْقَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنا زَائِدَةُ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ ، لَطَوَّلَ الله ذَلِكَ الْيَوْمَ ، حَتَّى يُبْعَثَ رَجُلُ مِنْ أُمَّتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أبيهِ اسْمُ أبي » .

[تقدم : ٥٥٥ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ . وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٧٠ -٧٠ رقم ٥١٨٠ . سيأتي : ٥٧٣] .

٥٧٣ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنا مُسدَدِّ ، حَدَّثَنا أَبُو شِهابٍ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إِلاّ لَيْلَةً ، لَمَلَكَ فِيها رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٤٦ ، وحكم الألباني عليه في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (حَسَن صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٧٧٩ ، وحكم الألباني عَلَيْه في «صحيح سنن ابن ماجه بقوله : «(ضعيف) ، الضعيفة ٢٣٦١ ، بذكر جملة : «يملك جبل الديلم والقسطنطينية» ، ولكن دون الزيادة : صحيح كشاهد ، انظر ما قبله ، له شاهد تقدم : ٥٧٢] .

۲۲۰ کتاب السنن

⁽١) مُصَفَّدين : وصَفَدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْداً وصُغوداً وصَفَدَه : أُوثَقَه وشَدَّهُ وَقَيَّدَهُ في الحديد وغيره . انظر لسان اللسان : ٢٤/٢ .

201 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلام الشَّامِي ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، قَالَ : «تَخْرُجُ رَايَةُ مِنْ خُراسانَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ أَخْرَى ، ثِيابُهُمْ بِيضُ ، عَلَى مُقَدَّمَتِهِمْ رَجُلُ مِنْ بَنِي تَمِيم ، يُوطِّئُ (١) لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ، يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَلِّمَ لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ، يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَلِّمَ لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ؛ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ شَهْراً » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن الحنفية] .

٥٧٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلاّمٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لابْنِ عَلَي ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلاّمٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لابْنِ الْمُسَيَّبِ : «الْمَهْدِيُّ أَحَقُّ هُوَ ؟! قَالَ : مِنْ قُلْتُ : مِنْ هُوَ ؟! قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ . قُلْتُ : مِنْ أَيِّ بَنِي هاشِمٍ ؟! قَالَ : مِنْ قُلْتُ : مِنْ أَيِّ بَنِي هاشِمٍ ؟! قَالَ : مِنْ قَلْدِ فَاطِمَةَ » . بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

[(صحيح المعنى) . أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب -وهو تابعي- . الأثر : صحيح المعنى ، ولكن الإسناد فيه رجل مبهم ، وانقطاع ، وسيأتي برقم : ٥٨١] .

٥٧٦ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله(٢) ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ ابْراهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ الْحُمَدَ بْنُ ابْراهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ واقِدِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّقَنا أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيُّ ، عَنْ زيادِ بْنِ ديارِ ") ، عَنْ عَلِيَّ بْنِ نفيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، قالَتْ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِبْرَتِي مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ » .

[تقدم : ٦٦٥] .

٥٧٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا

441

⁽١) يُوطِّئُ : ووَطَّأَ الشيءَ : سَهَّالُهُ ، والتَّوْطئِةُ : التمهيد والتَّذليل . انظر لسان اللسان : ٢/ ٧٤٤ .

⁽٢) هكذا وردت في الأُصل . وانظر أيضاً ؛ (٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٦) .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٥٦٦) وفيه ، زياد بن بيان .

عَلِيُّ ، حَدَّثَنا شُعَيْبُ -أَوْ غَيْرُهُ- ، عَنْ عِمْرانَ ، عَنِ الشَّمَيْطِ ، قالَ الْمِرْوَزِيُّ : «اسْمُهُ اسْمُ نَبِيَّ ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى أُو اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، يَقُومُ عَلَى النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ ، وَرُبَّما قالَ : ثَمَانِ سِنِينَ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ المروزي . سيأتي ؛ ٥٧٨] .

٥٧٨ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَان ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا شُعَيْبُ بْنُ السُّمَيْطِ ، فَذَكَرَهُ .

[تقدم : ٧٧٠] .

٥٧٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَجْلَحِ ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قالَ : «خَرَجْنا حُجَاجاً ، فَجِنْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ سالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قالَ : «خَرَجْنا حُجَاجاً ، فَجِنْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، فَقَالَ : مِمَّنِ أَنْتَ يَا رَجُلُ ؟! قالَ : قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْعِراقِ .

قالَ : فَكُنْ إِذاً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قالَ : فَقُلْتُ : أَنَا مِنْهُمْ . قَالَ : فَإِنَّهُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالْمَهْدِيِّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي لله عنه- . وكانَ ينقل من كتب الأوائل] .

• ٥٨٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْقَمَةَ ، حَدَّقَنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّقَنا ياسِينُ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَهْدِيُّ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللهُ في لَيْلَةٍ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) . وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٥/ ٤٨٦ رقم ٢٣٧١ من حديث عَلي بن أبي طالب -رضي الله عَنهُ- . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٢٢ رقم ٢٦١١] .

٥٨١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ

كتاب الســـــــ

شَبُويَهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، «الْمَهْدِيُّ حَقُّ ؟ قَالَ : حَقُّ . قُلْتُ : مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ كَنَانَةَ ، قَالَ : قُلْتُ الْأَخْرِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ قَدَمَ أَحَدَهُما قَبْلَ الآخَرِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » . مَمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

[أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب - وهو تابعي تقدم برقم : ٥٧٥] .

٥٨٧ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ زِيادِ بْنِ بَيانٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَة ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَتِي ، مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ » .

[تقدم: ٢١٥] .

معروف ، حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّثَنا قاسِمٌ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ معروف ، حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَب ، عَنْ أبِي الْمِنْهالِ ، عَنْ أبِي زِياد ، عَنْ كَعْب ، قالَ : «إنِّي لأَجِدُ الْمَهْديَّ مَكْتُوباً فِي أَسْفارِ الأنْبِياء ، ما فِي عِلْمِهِ ظُلْمُ وَلا عَنْ أَلْهُ وَلَا اللّه اللللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللللّه اللللللللّه الللّه الللللّه اللّه اللّه الللّه اللّه اللّه الللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّ

[أثر مقطوع من رواية : كَفْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات وهذه منها] .

٥٨٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا ضِرارُ بْنُ صُرْدِ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَمانٍ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عَوْفِ (١) ، قالَ : «رايَةُ الْمَهْدِيِّ فِيها مَكْتُوبُ : الْبَيْعَةُ الله » .

[أثر مقطوع من رواية ؛ عوف أو نوف البكالي ، على الأصح] .

٥٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ فَصْلِ ٣) ، حَدَّثَنا عِتَابُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنا الْفَصْلُ بْنُ

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، ولعله «نوف البكالي» كما عند نعيم .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

عُبَيْدِ الله ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، حَدَّثَنا أَبُو الْواصِلِ ، عَنِ أَبِي أَمَيَّةَ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَرْثَدِ السَّغْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ أُمَّتِي يَعْمَلُ بِسُنَّتِي ، يُنْزِلُ الله لَهُ الْبَرَكَةَ مِنَ السّماءِ ، وَتُخْرِجُ لَهُ الأَرْضُ بَرَكَتَها ، يَمْلا الأَرْضَ عَدْلاً كَما مُلِنَتْ جَوْراً ، يَعْمَلُ سَبْعَ سِنِينَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَيَنْزِلُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ » .

[تقدم برقم : ٥٤٩ والإسناد ضعيف جداً].

٥٨٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ حَدَّثَنَا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفِ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبَ ، عَنْ مَطَرِ ، قالَ : قِيلَ لَهُ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزيزِ مَهْدِيُّ ؟ قالَ مَطَرُ : «لَقَدْ بَلَغَنا عَنِ الْمَهْدِيِّ شَيْءٌ لَمْ يَبْلُغُهُ عُمَرُ ، قالَ : يَكْثُرُ الْعَالَ فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ ، قالَ : فَيَأْخُذُ ، الْمَالُ فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ ، قالَ : فَيَأْتِيهِ رَجُلُ فَيَسْأَلُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَدْخُلُ فَخُدْ ، فَيَأْخُذُ ، الْمَالُ فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ ، قالَ : فَيَتْدَمُ فَيَقُولُ : أَنَا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَيَرْجِعُ إلَيْهِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَعْطَاهُ ، فَيَأْبَى ، فَيَقُولُ : إِنَا نُعْطِي وَلا نَأْخُذُ » .

[أثر مقطوع من قول : مطر ، والإسناد صحيح إليه] .

٧٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَان ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ البَيانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، قالَ : قالَ ابْنُ شَوْذَب : «إنّما سُمِّيَ الْمَهْدِيَّ لأَنَّهُ يُهْدَى إلَى جَبَلٍ مِنْ جِبالِ الشّامِ ، يَسْتَخْرجُ مِنْها أَسْفاراً (١) مِنْ أَسْفارِ التَّوْراةِ ، فَيُحاجُ (٢) بِهَا الْيَهُودَ ، فَيُسْلِمُ عَلَى يَدَيْهِ جَماعَةً مِنَ الْيَهُودِ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من قول ابن شوذب . ولعلهامن الإسرائيليات ، ما ذكره لا يعلم الا بطريق الوحي] .

٢٦٤ حتاب السنن

⁽١) أسْفَار : جمع السَّفْر وهو الكتِّابُ . انظر لسان اللسَّان : ٦٠٣/١ .

 ⁽٢) يُحاج : ويقال : حاجَجْتُه أحاجُه حِجاجاً ومُحاجَّة حتى حَجَجْتُه أي غلبته بالحُجَج التي أَدْلَيْتُ بها . والحُجَةُ : البُرْهان . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣١ .

٠٠٠ بابُ مَنْ قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ

٨٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْفَصْلِ الْعَتْكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلَى لِهِنْدِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلَى لِهِنْدِ بِنْ عَلِي اللهِ الْعَتْكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلَى لِهِنْدِ بِنْ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيكُمْ مَهْدِيُّ (١) ؟ » بنت أسماء ، قالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِي ً : « إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيكُمْ مَهْدِيُّ (١) ؟ » قالَ : « إِنَّ النَّاسَ عَبْدِ شَمْسِ ، كَأْنَّهُ عَنَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ » . الْعَزِيزِ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن عَلِي ، لا يصح إسناده ، ومتنه مردود] .

٥٨٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَجُو هِلالٍ ، حَدَّقَنا أَجُو هِلالٍ ، حَدَّقَنا أَجُو هِلالٍ ، عَنْ قَتادَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، عَنْ قَتادَةَ ، قالَ : كَانَ يُقالُ : «الْمَهْدِيُّ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، يَعْمَلُ بِأَعْمالِ بَنِي عَنْ قَتَادَةً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عُمَرُ فَلا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ » .

[أثر مقطوع من كلام : قَتادَة ، ليس فيه جزم قتاده ، مع ضعف الإسناد إليه] .

١٠١ ـ بابُ مَنْ قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ

• 9 - حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْبَرْذَعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْدِيسِ الشَّافِعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدٍ الْجِيزِيُّ (٢) ، عَنْ أَبْسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الْجِيزِيُّ (٢) ، عَنْ أَبْسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزْدَادُ الأَمْرُ إلا شِدَةً ، وَلا الدُّنْيا إلاّ إدْباراً (٣) ، وَلا النَّاسُ إلاَ

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٢١٧) :

 ⁽٣) إدباراً : نقيضُ الإقبال ؛ وأُدبَرَ إدباراً ودُبْراً ؛ وَلَى . والمَدبَرَةُ ؛ الإدبارُ . ودَبَرَ بالشيء : ذَهَبَ به . ودَبَرَ النّهارُ وأُدبَرَ : ذهب . انظر لسان اللسان ؛ ٣٨٦/١ .

شُحّاً ، وَلا تَقُومُ السّاعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النَّاسِ ، وَلا مَهْدِيَّ إلاَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ» .

[تقدم : ۲۱۷] .

العَمْ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَجْمَدُ بْنُ الْواحِدِ بْنُ الْواحِدِ بْنُ الْواحِدِ بْنُ الْواحِدِ بْنُ الْواحِدِ بْنُ الْواحِدِ بْنُ اللهِ عَدَّثَنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إبْراهِيمَ ، قالَ : كانَ أَصْحابُ عَبْدِ الله يَقُولُونَ : «الْمَهْدِيُّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ» .

[أثر مقطوع من كلام أصحاب عبد الله بن مسعود ، وإسناده فيه مقال] .

99 حدَّقَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ يَزِيدَ] (١) قالَ : حَدَّقَنا اللهِ بْنِ يَزِيدَ] (١) قالَ : حَدَّقَنا سُفْيانُ عَنْ عَمْرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عبّاسٍ أَنَّهُ قالَ : «إِنْ كَانَ ما يَقُولُ أَبُو مُرَيْرَةُ حَقّاً فَهُوَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ ، ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمُ لِلسّاعَةِ ﴾ (١) ، لا أَدْرِي كَيْفَ قَرَاْها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- صحيح الإسناد إليه إلا أنه رأيه] .

١٠٢ اباب ما جاء في الجيشِ الّذي يُخْسَفُ بِهِمْ وَذِكْرُ يوم كَلْبِ

990- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو النَاقِدُ وَابْنُ أَبِي حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو النَاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ -وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو - قالا : حَدَّثَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفُوانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ الله بْنَ صَفُوانَ يقولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الله بْنَ صَفُوانَ يقولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۲۱ کتاب السین

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجودفي الأصل ، والتصويب مما تقدم برقم (٦٣) .

⁽٢) سورة الزخرف ، الآية : ٦١ .

يقول : «لَيَوُمَّنَ (١) هَذَا الْبَيْتَ جَيْشُ يَغْزُونَهُ حَتَّى إذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ (٢) مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ رَبُومُ وَيُنَادِي أُوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلا يَبْقَى إلاّ الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ ، فَقَال رَجُلُ ؛ أَشْهِدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذَبِ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأُشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأُشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذَبِ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأُشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذَبِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٠٩) رقم ٦-٧ (٢٨٨٣)].

98 حدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشّافِعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَنبِرِ () ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَنبِرِ () ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْهَلُ بْنُ حاتِم ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ الْقَبْطِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « يُخْسَفُ بِجَيْشٍ بِبَيْدا مِنَ الأَرْضِ » .

[تقدم : ٣٤٥ ، ٢٤٥] .

وه حدَّتَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا شَريكُ ، عَنْ عَيْسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا شَريكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰ نِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، قالَ : كُنْتُ مَعَ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ في طَرِيقِ مَحَمَّدِ في طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَرأى رَجُلاً عَلَى رَاحِلَتِهِ مِنْ هَذَا الْخَزِّ (٥) الْمُوَمَّى (١) لَهُ هَيْئَةُ ، فَقَال : سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ يقولُ : «والله لَيُحْسَفَنَ -أو لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُحْسَفَ- بِقَوْمٍ ذَوِي زِيًّ بَبَيْداء مِنَ الأرض» .

[تقدم : ٣٤٦] .

⁽١) يَوْمَنَّ ؛ الأَمُّ ، بالفتح ؛ القَصْد . أمَّهُ يؤمُّه أمَّا إذا قَصَدَهُ . انظر لسان اللسان ؛ ٤٤/١ .

⁽٢) بَيْداء ؛ الفَّلاة . وهو موضع بين مكة والمدينة . انظر لسان اللسان ؛ ١١٩/١ .

⁽٣) خَسَف : سُؤوخُ الأرض بما عليها . أي غاب به فيها . انظر لسان اللسان : ٣٣٨/١ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وقد تقدم برقم (٣٤٥)...

⁽٥) الحَزّ : معروفٌ من الثياب مُشتّق مِنْه ، انظر لسان اللسان : ١/٣٥٥ .

⁽٦) المُوشَى ؛ الوَشْنِيُ من الثياب معروف ؛ وهو يكون من كل لون ، يقال ؛ وَشَيْتُ الثَوْبَ أَشْيِهِ وَشْياً وشِيَةً ووشَيْتُهُ توشِيَةً ، شدَّد المُكثرة ، فهو مَوْشِيُّ ومُوشَى ، والنسبة إليه وَشَوِيُّ . ووشى القَوْبَ وَشُياً وشِيَةً ؛ حَسَنَه . انظر لسان اللسان ؛ ٧٣٩/٢ .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ مُجاهِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ مُجاهِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ قالَ : «يَكُونُ الْوَابِي الْخَلِيلِ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّة ، الْخَبِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّة ، الْخُبِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِم مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّة ، الْخُبِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّة ، فَيُبايِعُونَهُ بَيْنَ الرَّكُنِ وَالْمَقامِ ، يُجَهَّزُ إلَيْهِ جَيْشُ مِنَ الشّامِ عَثَى إذا كانُوا بِالْبَيْداءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَتَأْتِيهِ عَصافِبُ (۱) الْعِراقِ وَأَبْدالُ (۲) الشّامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلُ بِالشّامِ أَخُوالُهُ خُسِفَ بِهِمْ ، فَتَأْتِيهِ عَصافِبُ (۱) الْعِراقِ وَأَبْدالُ (۲) الشّامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلُ بِالشّامِ أَخُوالُهُ كُلُبُ ، فَيُجَهِّزُ إلَيْهِمْ جَيْشًا فَيَهْزِمُهُمُ اللهُ ، وَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ يَوْمُ كُلُبٍ ، وَالْخَانِبُ مَنْ خَابَ مِنْ عَنِيمَةٍ كُلُبٍ ، فَتُسْتَحْرَجُ الْكُنُوزُ ، وَتُقَسَّمُ الأُمُوالُ ، ويُلْقِي وَالْمَالِامُ بِجِرانِهِ (٣) إلَى الأَرْضِ ، يَعِيشُ فِي ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ » .

[(ضعيف) . أثر موقوف من رواية الصحابية : أم سَلَمَة -زوج النَّبِي صلى الله عَلَيْه وسلم -رضي الله عَنْها . أورده الألباني في «ضعيف سنن أبِي دَاوُد » : ٢٨٦ ، ٤٢٨٨ ، وحكم عَلَيْه : بالضعف ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٤/ ٣٣٩ رقم ١٩٦٥ . تقدم : ٣٤٤ ، ٣٤٥] .

١٠٣- بابُ ما رُوِيَ في الوقيعةِ الّتي تكونُ بِالزّوْراءِ وَما يتصلُ بِالزّوْراءِ وَما يتصلُ بها مِنَ الوقائعِ وَالْمَلاحِمِ والآياتِ والطّوامِّ⁽¹⁾

9 • • حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو المكتبُ ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ عَبْدِ الله(*) ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الشَّمْدِ الله(*) ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّد الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ سِنِانٍ الْقَلانِسِيُّ بِحَلَبَ ، قالَ : الصَّمَدِ بْنُ سِنِانٍ الْقَلانِسِيُّ بِحَلَبَ ، قالَ :

کتاب السنن کتاب السن

⁽١) عصائب : العمائم ، وعَصَبُ القوم : خيارُهم . ورجل مُعَصَّبُ ومُعَمَّ أيْ مُستَوَّدُ ؛ والعَمائم تيجانُ العَرَب ، وتسمّى العصائب . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٨٠ / ١٨٠ .

⁽٢) أبدال : قوم من الصالحين بهم يُقيم الله الأرض ، وهم الأولياء والعُبّاد ، وبَدَل الشيء : غيْرُه . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

⁽٣) جِران : أي أثقاله . انظر لسان اللسان : ١٨٢/١ .

⁽٤) لطُّوام : جمع طامَّة ، وهي الدَّاهية تغلُّبُ ما سِواها ، انظر لسان اللسان : ١٠٥/٢ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، انظر رقم : ٤٢٨ ، ٤٢٨ .

حَدَّقَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْخَزَازُ أَبُو أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مَسْلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«تَكُونُ وَقْعَةُ (١) بِالزَّوراِ » قالُوا ؛ يا رَسُولَ الله وَمَا الزَّورا ؛ قالَ ؛ «مَدينَةُ بِالْمَشْرِقِ بَيْنَ أَنْهارٍ يَسْكُنُها شِرارُ خَلْقِ الله ، وَجَبابِرَةُ مِنْ أُمَّتِي ، تُقْذَفُ بِأَرْبَعَةِ أَصْنافٍ مِنَ الْعَذَابِ ، بِالسَّيْفِ ، وَخَسْفٍ ، وَقَذْفٍ (٢) ، وَمَسْخ (٣) » .

وقال صلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «إذا خَرَجَتِ السُّودانُ طَلَبَتِ الْعَرَبَ ، يَنْكَشفونَ حَتَّى يَلْحَقُوا بِبَطْنِ الأَرْضِ -أو قال : بِبَطْنِ الأَرْدُنِ - فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إذْ خَرَجَ السُّفْيانِيُّ فِي سِتِّينَ وَثَلاثِمِانَةِ راكِبِ ، حَتَّى يَأْتِي دَمِشْقَ فَلا يَأْتِي عَلَيْهِ شَهْرُ حَتَّى يُبايِعهُ مِنْ كَلْبِ ثَلاثُونَ الْفاً ، فَيَنْعَثُ جَيْشاً إلَى الْعِراقِ ، فَيَقْتُلُ بِالزَّوْراءِ مِانَةَ الْف ، وَيَنْحَدرُونَ '') إلَى الْكُوفَةِ فَيَنْهَبُونَها ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَحْرُجُ دابّة مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقُودُها وَيَنْحَدرُونَ '') إلَى الْكُوفَةِ فَيَنْهَبُونَها ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَحْرُجُ دابّة مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقُودُها رَجُلُ مِنْ بَنِي تَمِيم ، يُقالُ لَهُ شُعَيْبُ بْنُ صالح ، فَيَسْتَنْقِذُ ما في الْديهِمْ مِنْ سَبَيْ (') أَهْلِ الْكُوفَةِ ، ويَقْتُلُهُمْ ، وَيَحْرُجُ جَيْشُ آخَرُ مِنْ جُيُوشِ السَّفْيانِيِّ إلَى الْمَدينَةِ ، فَيَغْبُونَها ثَلاثَةَ أَيَام ، ثُمَّ يَسِيرُونَ إلَى مَكَّةَ حَتَّى إذا كانُوا بِالْبَيْداء بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيْهُبُونَها ثَلاثَةَ أَيَام ، ثُمَّ يَسِيرُونَ إلَى مَكَّةَ حَتَّى إذا كانُوا بِالْبَيْداء بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا يَعْمُ لُهُمْ أَلَى الْمَدينَةِ ، فَيَضْرِبُهُمْ ، فَيَضْرِبُهُمْ بِرِجْلِهِ ضَرْبَةَ ، فَيَحْسِفُ خَرِيلِ حَكَيْهِ السَلامُ – فَيَقُولُ ؛ يا جِبْرِيلُ اعَدِّبُهُمْ ، فَيَضْرِبُهُمْ برِجْلِهِ ضَرْبَةَ ، فَيَخْسِفُ الْبَعْثُ السَّفْيانِيُّ إلَى قُسْطَعْنِيقِ أَلْقَ بِهِمْ فِي الْمَجامِعِ ('') ، قالَ : فَيَبْعَثُ خَمْنُ السَّفْيانِيُّ إلَى عَظِيمِ الرُّومِ ؛ أن رَجِالاً مِنْ قُرَيْشِ يَهُرُبُونَ إلَى قُسْطَغُطِينِيَّة ، فَيَخْمُ الْنِهُ فَي الْمَجامِعِ ('') ، قالَ : فَيَبْعَثُ فَيْشُونُ الْمُونَ إلَيْهِ ، فَيَضْرِبُهُ فَي الْمَعَامِ الْمُ الْمُعْمَى الْمُعَلِيمِ الْمُدِينَة بِهِمْ فِي الْمَحامِعِ ('') ، قالَ : فَيَشْعَلُ بَعْمُ الْمُعْمَ فِي الْمَحْومُ وَ أَيْنُ السَّفَيانِ عَلَى الْمُعَامِقِ أَلْهُ عَلَى الْمُعَلِقَةُ مُلْمُ الْمُعَلِيمِ الْمَعْلَى الْمُعَلِيمَ الْمُعَالَى الْمُعْمَامِ أَلَى الْمُعْمَامِ الْمَعْمُ الْمُ الْمُعْمُ الْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَى الْمُعْمُو

⁽١) وَقُفَةً : الحرب والقتال ، وقيل ؛ المعركة ، والجمع الوقائع ، انظر لسان اللسان ؛ ٧٥٣/٢ .

⁽٢) القذف : الرمي بالسهم والحصى والكلام وكلّ شيء ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٦٤ .

⁽٣) المسنحُ : تحويل صورة إلى صورة أقبح منها ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٥٤ .

⁽٤) ينحدرون : الحِدْر من كلّ شيء تحدُرُه من عُلُو إلى سُفْلِ ، انظر لسان اللسان : ٢٣٨/١ .

⁽٥) السَّبْنِيُ : النَّهْبُ وأخذ الناس عبيداً وإماءً ، وكذلك الأسْر معروف ، انظر لسان اللسان : ١/٥٧٥ .

⁽٦) يَهُولُهُ ؛ المَخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه ، وهو الفزع ، انظر لسان اللسان ؛ ٧٠٣/٢ .

 ⁽٧) مَجامع : جمع مَجْمَع : يكون اسمأ للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه ، انظر لسان اللسان : ٢٠٣/١ .

قالَ حُدَيْفَةُ : حَتَّى إِنَّهُ يُطافُ بِالْمَرْأَةِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فِي الثَّوْبِ عَلَى مَجْلِسِ مَجْلِسِ ، حَتَّى تَأْتِيَ فَخْذَ السُّفْيانِيِّ ، فَتَجْلِسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمِحْرابِ قاعِدُ ، فَيَقُومُ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُولُ : «وَيْحَكُمْ! أَكَفَرْتُمْ بِالله بَعْدَ إِيمانِكُمْ ، إِنَّ هَذَا لا يَحِلُ » وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَقُومُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ فِي مَسْجِدِ دِمَسْقَ ، وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، فَيندَ وَلِكَ ، فَيندَ وَلِكَ ، فَالْحَقُوا يُنْ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَنْكُمْ مُدَّةَ الْجَبَارِينَ وَالْمُنافِقِينَ وَاشْيَاعِهِمْ وَاتْبَاعِهِمْ ، وَوَلاَكُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فَالْحَقُوا بِهِ بِمَكَّةَ ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله » .

قالَ حُذَيْفَةُ : فَقَامَ عِمْران بْنُ الْحُصَيْنِ الْخُزاعِيُ ، فَقَالَ : يا رَسُولَ الله! كَيْفَ لَنا بِهَذا حَتَّى نَعْرِفَهُ ؟ فَقَالَ : «هُوَ رَجُلُ مِنْ وَلَدِ كِنانَةَ مَنْ رِجالِ بَنِي إسرائِيلَ ، عَلَيْهِ عَبَاءَتانِ قَطُوانِيَّتانِ (١) ، كَأَنَّ وَجْهَهُ الْكَوْكَبُ الدُّرِيُ فِي اللَّوْنِ ، فِي خَدِّهِ الأَيْمَنِ خَالُ السُودُ ، بَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَيَخْرُجُ الأَبْدالُ مِنَ الشّامِ وَأَشْباهُهُمْ ، وَيَخْرُجُ إلَيْهِ النَّجَباءُ السُودُ ، بَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَيَخْرُجُ الأَبْدالُ مِنَ الشّامِ وَأَشْباهُهُمْ ، حَتَّى يَأْتُوا مَكَّةَ فَيُبايعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ مِنْ مِصْرَ ، وَعَصَافِبُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَأَشْباهُهُمْ ، حَتَّى يَأْتُوا مَكَّةَ فَيُبايعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مُتَوَجِّها إلَى الشّامِ ، وَجِبْرِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمِيكانِيلُ عَلَى مَا وَالْمُؤْمُ وَمُ يَكُونِ لَهُ لَا السّماءِ ، وَأَهْلُ الأَرْضِ ، وَالطَّيْرُ ، وَالْوَحُوشُ ، وَالْحِيتانُ فِي الْبَعْرَةِ مَنْ السّماءِ ، وَأَهْلُ الأَرْضِ ، وَالطَّيْرُ ، وَالْوَحُوشُ ، وَالْحِيتانُ فِي الْبَعْرُ وَقَالِهُ السّماءِ ، وَأَهْلُ الأَنْفِ اللهُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمُلِكَالِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَالْمَامُ فَي دَوْلَتِهِ ، وَالْمُلُونُ ، وَالْمُعْنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، « فَالْخَائِبُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، « فَالْخَائِبُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، « فَالْخَائِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ كُلُهِ ، وَلَوْ بِعِقَالٍ » .

قالَ حُذَيْفَةُ : يا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَحِلُّ قِتَالُهُمْ وَهُمْ مُوحِّدُونَ ؟ فَقَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا حُذَيْفَةُ! هُمْ يَوْمَنْذِ عَلَى رِدَّةٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَمْرَ حَلالُ ، وَلا يُصَلُّون ، وَيَسْيِرُ الْمَهْدِيُ حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمُ الرُّومَ ، وَهُوَ الْخامِسُ مِنْ آلِ هِرَقْلَ ، يُقالُ لَهُ : "طُبَارةُ" وَهُوَ صاحِبُ الْمَلاحِمِ ، فَتُصالِحُونَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ ، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُواً خَلْفَهُمْ ، وَتَغْنَمُون الْمُلاحِمِ ، فَتُصالِحُونَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ ، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُواً خَلْفَهُمْ ، وَتَغْنَمُون

كتابالسان

⁽١) قَطُوانِيَّتان : والقَطُوانِيَّة : عباءة بيضاء قصيرة الخَمْل ، انظر لسان اللسان : ٣٩٨/٢ .

⁽٢) بُحَيْرة طَبَرِيَّة : تقع شمال شرق فلسطين . وهي معروفة .

وَتَسْلَمُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ جَمِيعاً ، فَتَنْزِلُونَ بِمَرْجِ ذِي تَلُولٍ ، فَبَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ انْبَعَثَ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلِيبِ وَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلِيبِ وَيَكْسِرُهُ ، وَيَقُولُ ؛ الله الْغالِبُ » قالَ ؛ فَقَال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدُرُونَ وَهُمْ أُونَى بِالْغَدْرِ ، وَتُسْتَشْهُدُ تِلْكَ الْعِصابَةُ ، فَلا يُفْلِتُ مِنْهُمْ أَحَدُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ما يَجْمَعُونَ لَكُمْ لِلْمَلْحَمَةِ كَحَمْلِ امْرَأَةٍ ، فَيَخْرُجُونَ عَلَيْكُمُ فِي ثَمَانِينَ غَيايَةٍ ، فَلا يَبْقَى بِالْحِيرَةِ وَلا تَحْتَ كُلِّ غَيايَةِ اثْنَا عَشَرَ الْفا ، حَتَّى يَحِلُوا بِعُمْقِ أَنْطاكِيَّةً ، فَلا يَبْقَى بِالْحِيرَةِ وَلا بِالشَامِ نَصْرانِيَّةٍ إِلاَ رَفَعَ الصَّلِيبَ ، وقال ؛ «ألا مَنْ كَانَ بِأرْضِ نَصْرانِيَّةٍ فَلْيَنْصُرُها بِالشَامِ نَصْرانِيَّةٍ إِلاَ رَفَعَ الصَّلِيبَ ، وقال ؛ «ألا مَنْ كَانَ بِأرْضِ نَصْرانِيَّةٍ فَلْيَنْصُرُهِ الْمَسْرِةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْرِقِ ، فَيَقْتَلُ مِنْهُمْ قِمَن مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ أَلْمُسْلِمِينَ عَنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَهُلِ الْمَسْرِقِ ، فَيُقْتَلُ مِنْهُمْ تِسْعُ قَتْلُ مِنْهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ ذَلِكَ الْعَدُّقُ أُرْبَعِينَ صَبَاحاً مَامُكُمْ بِها وَسَعُونَ الْفَا وَيَنْكَشِفُ بَقِيَّهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ ذَلِكَ الْعَدُقِ أُرْبَعِينَ صَبَاحاً مَاكُمُ وَا النَّاسُ ادْخُلُوا الشَّامَ فَإِنَّها مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمامُكُمْ بِها » .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَحَيْرُ مالِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ رَواحِلُ يُرْحَلُ عَلَيْها إِلَى الشّامِ ، وَأَحْمِرَةُ (٣) يُنْقَلُ عَلَيْها حَتَّى يُلْحَقَ بِدِمَشْقَ ، وَيَبْعَثُ إمامُهُمْ إِلَى الْيَمَنِ ؛ أَعِينُونِي ، وَأَخْمِرَةُ (٣) يُنْقَلُ عَلَيْها حَتَّى يُلْحَقَ بِدِمَشْقَ ، وَيَبْعَثُ إمامُهُمْ إِلَى الْيَمَنِ ؛ أَعِينُونِي ، فَيُقْبِلُ سَبْعُونَ الْفا مِنَ الْيَمَنِ عَلَى قَلائِصَ (٤) عَدَن ، حَمائِلَ (٥) سُيُوفِهِمْ الْمَسَد (٢) ، يَقُولُونَ ؛ «نَحْنْ عِبادُ الله حَقَّا حَقّاً ، لا نُرِيدُ عَطَاءٌ وَلا رِزْقاً » حَتَّى يَأْتُوا الْمَهْدِيَّ بِعُمْقِ أَنْطاكِيَّةَ ، فَيَقْتَبِلُ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ قِتالاً شَديداً ، فَيَسْتَشْهِدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلاَهُ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمُونَ قِتالاً شَديداً ، فَيَسْتَشْهِدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلاَهُ إِلَى السّماءِ ، قالَ حُذَيْفَةُ ؛ قالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهَداء شُهَداء أُمِّتِي ، شُهَدَاء الأعْماقِ وَشُهداء اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهذاء شُهداء أُمِّتِي ، شُهدَاء الأعْماق وَشُهداء أُمِّتِي ، شُهدَاء الأعْماق وَشُهداء اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَنْفَلُ الشُّها الْمُعَالِي السَّهُ الْمَالِمُ الْمُهُمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهداء وأَمْ الْمُسْلِمُونَ الْمُعْلَاء اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْه الْمُسْلِمِينَ الْمُعْدَاء اللْمُعْمِقُولُ اللْمُ عَلَيْهِ وَالْمُ الْمُعْدَاء اللهُ عَلَيْهِ وَالْمَتَى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَعَالَ وَالْمُعْلَاء اللهُ الْمُعْتَاء اللْمُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْلِقِي اللهُ الْمُنْتَقِيْهِ الْمُسْلِمُ الْمُ الْمُلْعُلِيْهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِمُ الْمُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِمُ الْمُ الْمُسْلِمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلُولُ الْمُعْلِقُ الْمُسْلِمُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُ الْمُعْلَلُ الشَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَاء الْمُولُونُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَاء اللْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَاء الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَمُ ال

الواردة في الفتن المالية الم

⁽١) أنطاكية : مدينة معروفة في تركيا . .

⁽٢) وردت في الأصل : تسع ، والصواب لغة : تسعة .

⁽٣) أَخْمِرَةُ ، جمع حمار .

⁽٤) قَلائِص : جمع قُلُوص ، وهي الفَتيَّة من الإبل . انظر لسان اللسان : ٢/ ١١٠ .

⁽٥) حمائيلُ : جمع الحَميلة ، وهي علاقة السيف وهو المحمّل مثل المرجّل . انظر لسان اللسان : ٢٩٣/١ .

⁽٦) المستد : اللِّيفَ . ومَستدَ الحيل نيستُدُه مسنداً بالسكون : إذا أجاد فثله . انظر لسّان اللسان : ٢/ ٥٥٤ .

الدَّجَالِ» وَيَشْتَعِلُ الْحَديدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيَضْرِبُ الْعِلْجَ (١) بِالسَّفُّودِ (٢) مِنَ الْحَديدِ ، فَيَشُقُهُ وَيَقْطَعُهُ بِاثْنَيْنِ ، وَعَلَيْهِ دِرْعُ ، فَتَقْتُلُونَهُمْ مَقْتَلَةً حَتَّى يَخُوضَ الْخَيْلُ فِي الدَّمِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْضَبُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى عَلَيْهِمْ فَيَطْعَنُ بِالرَّمْحِ النَّافِذِ ، وَيَضْرِبُ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ ، وَيَرْمِي بِالْقُوسِ الَّتِي لا تُخْطِئُ ، فَلا رُومِيَّ بِالرَّمْحِ النَّافِذِ ، وَيَضْرِبُ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ ، وَيَرْمِي بِالْقُوسِ الَّتِي لا تُخْطِئُ ، فَلا رُومِيَّ يَسْمَعُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَتَسْيِرُونَ قُدُماً قُدُماً ، فَلانْتُمْ يَوْمَئِذِ خِيارُ عِبادِ اللهِ عَلَّ وَجَلَّ لَيْسَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذِ خِيارُ عِبادِ اللهِ عَلَّ وَجَلَّ لَيْسَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذِ زانٍ ، وَلا عَالَّ (٣) ، ولا سارِقِ .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ أَخْبَرَنا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلاَّ وَقَدْ أَثِمَ بِذَنْبِ ،إِلاَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيّا فَإِنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ ، قالَ ؛ فَقَال ؛ «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ مَنَّ عَلَيْكُمْ بِتَوْبَةٍ تُطَهِّرُكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ النَّقِيُّ مِنَ الدَّنَسِ ، لا تَمُرُّونَ بِحِسْنِ فَى أَرْضِ الرُّومِ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ النَّقِيُّ مِنَ الدَّنَسِ ، لا تَمُرُّونَ بِحِسْنِ فَى أَرْضِ الرُّومِ فَتُكَبِّرُونَ عَلَيْهِ إِلا خَرَّ حَائِطُهُ ، فَتَقْتُلُونَ مُقاتِلَتَهُ حَتَّى تَدْخُلُوا مَدينَةَ الْكُفْرِ «الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ» فَتُكَبِّرُون عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ فَيَسْقُطُ حَائِطُها» .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَقَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُهْلِكُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومَةَ (') ، فَتَدْخُلُونَها ، فَتَقْتُلُونَ بِها أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفٍ ، وَتَسْتَخْرِجُونَ مِنْها كُنُوزاً كَثَيْرة ذَهَبِ (') ، وَكُنُوزَ جَوْهَرٍ ، تُقِيمُونَ فِي دارِ الْبَلاطِ » قِيلَ يا رَسُولَ الله وَما دارُ الْبَلاطِ ؟ قالَ : «دارُ الْمُلْكِ ، ثُمَّ تُقيمُونَ بِها سَنَةَ تَبْنُونَ الْمَساجِدَ ، ثُمَّ تُورِعَوُنَ بِها سَنَة تَبْنُونَ الْمَساجِدَ ، ثُمَّ تَرْتَحِلُونَ مِنْها ، حَتَّى تَأْتُوا مَدينَة يُقالُ لَها «قُدَدُ مارِيَة () » فَبَيْنا أَنْتُمْ بِها تَقْتَسِمُونَ كُنُوزَها إِذْ سَمِعْتُمْ مُنادياً يُنادي : ألا إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ بِالشَّامِ ، فَتَرْجَعُونَ ، فَإِذَا الْأَمْرُ بِاطِلُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَأْخُذُونَ فِي إِنْشَاءِ سَفُنٍ خَسَبُها مِنْ جَبَلِ «ثَبَلاأَنَ » ، وَحِبالُها مِنْ نَخْلِ «بَيْسانَ () » ، فَتَرْكَبُونَ مِنْ مَدينَةٍ يُقالُ لَها «عَكَا () » » فَتَرْكَبُونَ مِنْ مَدينَةٍ يُقالُ لَها «عَكَا () »)

۲۷۷ کتاب السان

⁽١) العِلْج ؛ الرجل الشديد الغليظ ، انظر لسان اللسان ؛ ٢١٣/٢ .

⁽٢) السَّقُود ؛ حديدة ذات شُعَب مُعَقَّقَة معروف يُشوى به اللحم ، وجمعه سفافيد . انظر لسان اللسان ؛ ٦٠٣/١ .

⁽٣) غَال ؛ قيل ؛ الخيانة والسرقة الخفية ، وكل من خان في شيء خُفْيةُ فقد غلّ .انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٧/٢ .

⁽٤) رُومة : هي روما عاصمة إيطاليا حاليّاً .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل.

⁽٦) اسم موضع لم أجد له ذكر في المعاجم .

⁽٧) بَيْسان : مدينة في فلسطين معروفة . وعكّا : مدينة في فلسطين معروفة .

فِي أَلْفِ مَرْكَبٍ وَخَمْسِ مِانَةِ مَرْكَبٍ مِنْ سَاحِلِ الأَرْدُنِّ بِالشَّامِ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَنِذِ أَرْبَعَةُ أَجْنَادٍ ، أَهْلُ الْمَشْرِقِ ، وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ ، كَأَنَّكُمْ وَلَدُ رَجُلٍ واحِدٍ ، قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّحْنَاءَ وَالتَّبَاعُضَ مِنْ قُلُوبِكُمْ ، فَتَسبِيرُونَ مِنْ عَكَا إِلَى رُومِيَّةَ ، تُسَخَّرُ لَكُمُ الرِّيحُ كَما سُخِّرَتْ لِسُلَيْمانَ بْنِ دَاوُدَ ، حَتَّى تَلْحَقُوا بِرُومَةَ ، فَبَيْنَمَا أَنْتُمْ تَخْتَهَا مُعَسْكِرُون ، إذْ خَرَجَ إِلَيكُمْ راهِبً مِنْ رُومِيَّةَ ، عالِمٌ مِنْ عُلَمانِهِمْ صاحِبُ كُتُبٍ ، حَتَّى يدْخلَ عَسْكَرَكُمْ ، فَيَقُولُ ؛ أَيْنَ إمامُكُمْ ؟ فَيُقالُ ؛ هَذا ، فَيَقْعُدُ إلَيْهِ ، فَيَسْأَلُهُ عَنْ صِفَةِ الْجَبّارِ تَبارَكَ وَتَعالَى ، وَصِفَةِ الْمَلائِكَةِ ، وَصِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنّارِ ، وَصِفَةِ آدَمَ ، وَصِفَةِ الأنْبِياءِ ، حَتَّى يَبْلُغَ إلَى مُوسَى وَعِيسَى ، فيقولُ : أَشْهَدُ أَنَّ دينكُمْ دينُ الله وَدينُ أَنْبِيانِهِ ، لَمْ يَرْضَ ديناً غَيْرَهُ ، وَيَسْأَلُ ؛ هَلْ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَخِرُّ الرَّاهِبُ ساجِداً ساعَةً ، ثُمَّ يقولُ : ما ديني غَيْرُهُ ، وَهَذا دِينُ مُوسَى ، واللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ عَلَى مُوسَى وَعِيسَى ، وَإِنَّ صِفَةَ نَبِيِّكُمْ عِنْدُنا فِي الإنْجِيلِ الْبَرْقَلِيطُ صاحِبُ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ ، وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْمَدينَةِ ، فَدَعُونِي ، فَأَدْخُلُ إِلَيْهِمْ فَأَدْعُوهُمْ ، فَإِنَّ الْعَذابَ قَدْ أَظَلَّهُمْ ، فَيَدْخُلُ فَيَتَوَسَّطُ الْمَدينَةَ ، فَيَصِيحُ ، يا أَهْلَ رُومِيَّةً! جاءَكُمْ وَلَدُ إسْماعِيلَ بْنِ إِبْراهِيمَ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالإنْجِيلِ ، نَبِيُّهُمْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، فَأَجِيبُوهُمْ وَأَطِيعُونِ ، فَيَثِبُونَ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَيْهِمْ ناراً مِنَ السَّماءِ كَأَنَّهَا عَمُودٌ حَتَّى تَتَوَسَّطَ الْمَدينَةَ ، فَيَقُومُ إمامُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ : يا أَيُّها النَّاسُ! إِنَّ الرَّاهِبَ قَدِ اسْتُشْهِدَ .

قالَ حُذَيْفَةُ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُبْعَثُ ذَلِكَ الرَّاهِبُ فِنَةً وَحْدَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُونَ عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ ، فَيَسْقُطُ حانِطُها ، وإنما سُمِّيَتْ رُومِيَّةَ لأَنَّها كَرُمَانَةٍ مُكْتَنِزَةٍ (١) مِنَ الْخَلْقِ ، فَيَقْتُلُونَ بِها سَيَّماِنَةِ أَلْفٍ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ مِنْها حُلِيَّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالتّابُوتَ الذِي فِيهِ السكينةُ وَمائِدةَ بَنِي إسْرائِيلَ ، وَرَضْراضَةَ (١) الألواحِ ، وَعَصَى مُوسَى ، وَمِنْبَرَ سُلَيْمانَ ، وَقَفِيزَيْنِ (٣) مِنَ الْمَنَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إسْرائِيلَ وَعَصَى مُوسَى ، وَمِنْبَرَ سُلَيْمانَ ، وَقَفِيزَيْنِ (٣) مِنَ الْمَنَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إسْرائِيلَ

الواردة في الفتن المستحددة في الفتن

⁽١) مُكْتَنزَة : والكِنازُ : المُجْتَمِعُ اللَّحم القويَّة . انظر لسان اللسان : ٤٧٩/٢ . أيْ مجْتمِعُ وقويُّ ومعبأة .

⁽٢) الرَّضْراضَة : حِجارة تَرَضْرُضُ على وجْه الأرض أي تتحرّك . والرَّضْراض : الحَصَى الصَّغار . انظر لسان اللسان : (٢) ١٨ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل.

أَشَدَّ بَياضاً مِنَ اللَّبَن» .

قالَ حُذَيْفَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله كَيْفَ وَصَلُوا إلَى هَذَا ؟ قالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ بَنِي إسْرائِيلَ لَمَا اعْتَدُوا وَقَتَلُوا الأنْبِياءَ بَعَثَ الله عَزَّ وَجَلَّ بِخْتَ نَصَرَ (١) ، فَقَتَلَ بِها سَبْعِينَ الْفا ، ثُمَّ إنَّ الله تَعالَى رَحِمَهُمْ ، فَأُوحَى الله عَزَّ وَجَلَّ الله مَلكِ مِنْ مُلُوكِ فارِسَ مُؤْمِنِ : (أنْ سِرْ إلَى عِبادِي بَنِي إسْرائِيلَ ، فَاسْتَنْقِذَهُمْ مِنْ بُخْتَ نَصَرَ) فَاسْتَنْقَدَهُمْ وَرَدَّهُمْ إلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قالَ : فَأَتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ مُطيعِينَ لَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةَ ، ثُمَّ إنَّهُمْ يَعُودُونَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرآنِ ﴿ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدُنا ﴾ (٢) ، إنْ عُدْتُمْ فِي الْمَعْدِسِ عُدْنا عَلَيْكُمْ بِشَرَّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فعادُوا] (٣) فَسَلَّطَ عَدُنا ﴾ (٢) ، إنْ عُدْتُمْ فِي الْمَعْدِسِ عُدْنا عَلَيْكُمْ بِشَرِّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فعادُوا] (٣) فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ طَيَالِيسَ مَلِكَ رُومِيَّةً فَسَباهُمْ ، وَاسْتَخْرَجَ حُلِيَّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَالتَّابُوتَ وَغَيْرَهُ ، فَيَسْتُحْرِجُونَهُ وَيَرُدُونَهُ إلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَأْتُوا مَدِينَةً يُقالُ لَها فَعُورً فَهِيَ تَعْمِلُ جارِيَةً وَيَلُ السُفُنَ وَجِلَ : يا رَسُولَ الله وَلَمَ الله عَلَى السُفُنَ وَجَلَ مَنَافِعَ لِبَنِي آدَمَ ، لَها قُعُورً فَهِيَ تَحْمِلُ السُفُنَ مِنْ خُلُجانِ ذَلِكَ الْبَحْرِ فَلِكَ الْبَحْرِ فَهِيَ تَحْمِلُ السُفُنَ هِنَ عَلَى السُفَلَ فَعُورً فَهِيَ تَحْمِلُ السُفُنَ ».

قالَ حُذَيْفَةُ : فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سلام : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنَّ صِفَةَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فِي التَّوْراةِ : طُولُها أَلْفُ مِيلٍ ، وَهِيَ تُسَمَّى فِي الإنْجِيلِ (فَرْعا) أَوْ (قَرْعا) طُولُها أَلْفُ مِيلٍ ، وَعَرْضُها خَمْسُمِانَةِ مِيلٍ ، قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَها سِتُّونَ وَثَلاثُمانَةِ بابٍ ، يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ بابٍ مِنْها مِانَةُ أَلْفِ مُقاتِلٍ ، فَيُكَبِّرُون عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ ، فَيَسْقُطُ حائِطُها ، فَيَغْنَمُونَ ما فِيها ، ثُمَّ تُقيمُونَ فِيها سَبْعَ سِنِينَ ، ثُمَّ تَقْفُلُون مِنْها إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَبْلُغُكُمْ أَنَّ الدَّجَالِ قَدْ خَرَجَ مِنْ يَهُودِيَّةِ مَنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهانَ ، إخدى عَيْنَيْهِ مَمْزُوجَةً بِالدَّم وَالأُخْرَى كَأَنَها لَمْ تُخْلَقْ ، يَتَنَاوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْهَوَاءِ ، لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، يَرْكَبُ حِماراً الْهَوَاءِ ، لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، يَرْكَبُ حِماراً

۲۷٤ کتاب السـ بن

⁽١) بُخْتَ نَصَّر : كان سبباً في القضاء على دولة اليهود في أرض فلسطين ، فقتل مقاتلتهم ، وسبى ذراريهم ، وأسرهم إلى العراق . وأقول : عجّل الله -عز وجل- زوال دولة اليهود عن أرض فلسطين وبلاد الشام في أيامنا هذه ، كما وعدنا الله -سبحانه وتعالى- في كتابه الحكيم .

⁽٢) سورة الإسراء ، الآية : ٨ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري ؛ أثبته من عقد الدرر ، لأن السياق يقتضيه .

أَبْتَرَ^(۱) بَيْنَ أَذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذراعاً ، يَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَذُنَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفاً ، يَتْبَعُهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ التَّيجَانُ ، فَإِذا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْ صَلاةِ الْغَداةِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَالْتَفَتَ الْمَهْدِيُّ ، فَإِذا هُوَ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَماءِ فِي ثَوْبَيْنِ كَأْنَما يَقْطِرُ مِنْ رَأْسِهِ الْماءُ » .

فَقَال أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ إذا أَقُومُ إلَيْهِ يا رَسُولَ الله! فأُعانِقُهُ ؟ فَقَال ؛ «يا أَبا هُرَيْرَةَ! إِنَّ خَرْجَتَهُ هَذِهِ لَيْسَتْ كَخَرْجَتِهِ الأُولَى ، تُلْقَى عَلَيْهِ مَهابَةً كَمهَابَةِ الْمَوْتِ ، يُبَشِّرُ أَقُواماً بِدَرَجاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُ الإمامُ ؛ تَقَدَّمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ عِيسَى ؛ أَقُواماً بِالنَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ عِيسَى ؛ (إنَّما أُقِيمَتِ الصَّلاةُ لَكَ) فَيُصَلِّي عِيسَى خَلْفَهُ » .

قالَ حُذَيْفَةُ : وقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَدْ أَفْلَحَتْ أُمَةً أَنَا أَوَّلُها وَعِيسَى آخِرُها ، قالَ : وَيُقْبِلُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ أَنْهَارُ وَثِمارٌ ، يَأْمُرُ السَماءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِثَ فَتُنْبِثُ ، مَعَهُ جَبَلُ مِنْ ثَرِيدٍ فِيهِ يَنابِيعُ السَّمْنِ ، وَمِنْ فَتُمْتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِأَعْرابِيَّ قَدْ هَلَكَ أَبُوهُ وَأُمَّهُ ، فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَبِاكَ وَأُمَّكَ تَشْهَدُ فَتْتُهِ أَنْ يَمُرَّ بِأَعْرابِيَّ قَدْ هَلَكَ أَبُوهُ وَأُمَّهُ ، فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَبِاكَ وَأُمَّكَ تَشْهَدُ أَنِّكَ ، قالَ : فيقولُ لِشَيْطانَيْنِ فَيَتَحَوّلانِ واحِدُ أَبُوهُ وَآخَرُ أُنِّي رَبُّكَ ، قالَ : أَمُّهُ ، فَيَقُولانِ : (يا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُكَ) يَطَأُ الأَرْضَ جَمِيعاً إِلاّ مَكَّةَ وَالْمَدينَةَ وَبَيْتَ الْمَدِينَةَ وَبَيْتَ اللهُ الْمُومِ وَمَأْجُوجَ ، قالَ : فيوحِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عِيسَى [عَلَيْهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، قالَ : فَيُوحِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عِيسَى [عَلَيْهِ السَلامُ](٢) : أَخْرِزْ٣) عِبادِي بِالطُّورِ -طُور سِينينَ-» .

قالَ حُذَيْفَةُ : قُلْتُ : يا رَسُولَ الله وَما يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ؟ قالَ : «يَأْجُوجُ أُمَّةً ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةً ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةً ، كُلُّ أُمَّةٍ أُرْبَعُ مِائَةِ أَلْفِ أُمَّةٍ ، لا يَموتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى أَلْفِ عَيْنٍ تَطْرُفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ الله صِفْ لَنا يَأْجُوجَ عَيْنٍ تَطْرُفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ الله صِفْ لَنا يَأْجُوجَ

⁽١) أبْتَر : البَثْر : استِنْصال الشيء قطعاً . والأبْتر : المقطوع الذَّنب من أيِّ موضع كان من جميع الدواب ، وقد أبْترَهُ فَبَتَرَ . انظر لسان اللسان : ١/ ٦١ .

⁽٢) لم ترد في الأصل.

⁽٣) أَخْرِزْ ؛ وأَخْرَزُ الشيءَ فهو مُخْرَزْ وحَرِيزٌ ؛ حازَهُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٦/١ .

وَمَأْجُوجَ ، قالَ : هُمْ ثَلاثَةُ أَصْنَافَ ، صِنْفُ مِنْهُمْ أَمْثَالُ الْأَرْزِ (١) الطَّوَالِ ، وَصِنْفُ آخَرُ مِنْهُمْ عَرْضُهُ وَطُولُهُ سَواءً ، عِشْرُونَ وَمِانَةُ ذراعٍ في مِانَةٍ وَعِشْرِينَ ذراعاً ، وَهُمُ الَّذينَ لا يَقُومُ لَهُمُ الْحَديدُ ، وَصِنْفُ يَفْتَرِشُ إِحْدِى أَذُنَيْهِ وَيَلْتَحِفُ بِالْأُخْرَى» .

قَالَ حُذَيْفَةُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ جَمْعُ مِنْهُمْ بِالشَّامِ ، وَسَاقَتُهُمْ بِخُراسان ، يَشْرَبُونَ أَنْهارَ الْمَشْرِقِ حَتَّى تَيْبَسَ ، فَيَحِلُّونَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وعِيستى وَالْمُسْلِمُونَ بِالطُّورِ ، فَيَبْعَثُ عِيسى [عَلَيْهِ السَّلامُ](٢) طَلِيعَةً يُشْرِفُونَ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، فَيُخْبِرُونَهُ أَنَّهُ لَيْسَ تُرَى الأَرْضُ مِنْ كَثْرَتِهِمْ ، قالَ : ثُمَّ إِنَّ عِيسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ ، فَيَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ، فَيَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيُؤَمِّنُ الْمُؤْمِنُونَ ، فَيَبْعَثُ اللهُ تَعالَى عَلَيْهِمْ دُوداً ، يُقالُ [النَّغْفُ](٣) فَيَدْخُلُ فِي مَناخِرِهِمْ ، حَتَّى يَدْخُلَ فِي الدِّماغ ، فَيُصْبِحُونَ أَمْواتاً ، قالَ : فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ مَطَراً وَابِلاً أَرْبَعِينَ صَباحاً ، فَيُغْرِقُهُمْ فِي الْبَحْرِ ، فَيَرْجِعُ عِيسَى إلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ [الدُّخانُ](¹)» قالَ : قُلْتُ : يـا رَسُولَ اللَّهِ! وَما آيَةُ [الدُّخانِ](')؟ قالَ : «يُسْمَعُ لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، وَدُخانٌ يَمُلاُ ما بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُصِيبُهُ زَكْمَةً ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَصِيرُ مِثْلَ السَّكْرانَ ، يَدْخُلُ في مِنْخَرَيْهِ وَأُدْنَيْهِ وِفِيهِ وَدُبُرِهِ ، وَخَسْفُ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ» قالَ : قلتُ : يا رَسُولَ اللهٰ وَمَا الدَّابَّةُ ؟ قالَ : «ذاتُ وَبَرِ وَرِيشٍ ، عَظْمُها سِتُّونَ مِيلاً ، لَيْسَ يُدْرِكُها طالِبُ ، وَلا يَفُوتُها هارِبُ ، تَسِمُ النَّاسَ مُوْمِنِاً وَكَافِراً ، فأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَتْرُكُ وَوَجْهُهُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (مُؤْمِنُ) . وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَنْكُتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُكْتَةً سَوْداءَ ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (كَافِرُ) ، وَنَارٌ مِنْ بَحْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَي الْمَحْشَرِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، يَكُونُ طُولُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ لَيالٍ ، لا يَعْرِفُها إلاّ الْمُوَحِّدُونَ أَهْلُ الْقُرآنِ ، يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَقْرَأُ

كتباب السين

⁽٢) الأرز : شجر الصَّنَوْبَر ، والجمع أرزُ ، والأرزُ : العرْعَرُ . وهي الأرزَةُ ، بفتح الراء ، من الشجر الأرزَنِ . انظر لسان السان : ١٣/١ . اللسان : ١٣/١ .

⁽٢) لم يرد في الأصل .

⁽٣) النقف : بالتحريك والغين معجمة : دود يسقط من أنوف الغنم والإبل . انظر لسان اللسان : ١٣٣/٢ .

⁽٤) ورَدَتْ في الأصل ؛ الدَّجَّال ، والصواب ؛ الدُّخان ، وهذا خطأ جَليُّ واضح .

جُزْءُهُ(١) فَيَقُولُ قَدْ عَجِلْتُ اللَّيْلَةَ ، فَيَضَعُ رَأْسَهُ فَيَرْقُدُ رَقْدَةً ، ثُمَّ يَهُبُّ مِنْ نَوْمِهِ ، فَيَسِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ ، فَيَقُولُونَ ، هَلْ أَنْكَرْتُمَ مَا أَنْكَرْنَا ؟ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ، غَداً تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا طَلَقَتْ مِنْ مَغْرِبِها فَعِنْدَ ذَلِكَ ﴿ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها أَو كَسَبَتْ فِي إِيمَانِها خَيْراً ﴾ (١) قالَ ، فَيَمْكِثُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ [عَلَيْهِ السَّلامُ] (١) أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قالَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً مِنْ قِبَلِ مَكَّةً ساكِنَةً ، السَّلامُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً مِنْ قِبَلِ مَكَّةً ساكِنَةً ، تَقْبِضُ رُوحَ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَرُواحَ الْمُوْمِنِينَ مَعَهُ ، وَيَبْقَى سائِرُ الْخَلْقِ لا يَعْرِفُونَ رَبّاً ، وَلا يَشْكُرُونَ شُكْراً ، فَيَمْكُونَ مَا شَاءَ اللهُ ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَاعَةُ ، وَهُمْ شِرارُ الْخَلْقِ » .

[حديث طويلٌ جداً . موضوع] .

«آخر الجزء الخامس مِن كتاب السنن الواردة في الفِتَنِ والحمد لله»

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «أجزاءه» ،...

⁽٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

⁽٣) لم ترد في الأصل.



البزء السادس من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزء السادس مِنْ كتاب السنن الواردة في الفتن وغوائلها والسّاعة وأشراطها تأليف أبي عَمْرو عثمان بن سعيد رحمه الله

٤ . ١ ـ باب ما جاء في خروج الروم

٥٩٨ حَدَّتَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ،قَالَ : حَدَّتَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، قَالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ ، قَالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطّنافُسِيُّ ، قَالَ : حَدَّتَنا الْعُمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : «يُجَيَّشُ (١) الرُّومُ ، فَيُخْرِجُونَ الْعُمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «يُجَيَّشُ (١) الرُّومُ ، فَيُخْرِجُونَ أَهْلَ الشّنَامِ مِنْ مَنازِلِهِمْ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِكُمْ فَتُغِيثُونَهُمْ ، فَلا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُؤْمِنُ ، فَيَقْتَتِلُونَ ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ قَتْلُ كَثِيرُ ، ثُمَّ تَهْزِمُونَهُمْ ، فَيَنْتَهُونَ إِلَى السُطُوانَةِ ، إنِّي لأَعْلَمُ مَكَانَها غَلْتُهُمْ عِنْدَها الدَّنانِيرُ ، فَيَكْتَالُونَها بِالتِّراسِ (٢) ، فَيَتَلَقّاهُمُ الصَّرِيحُ بِأَنَّ الدَّجَالَ يَحوسُ (٣) ذَرارِيكُمْ ، فَيُلْقُونَ ما في أيْديهِمْ ثُمَّ يَأْتُونَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . وقد اشتهر أنه كانَ ينظر في كتب الأوائل ، الرسناد إليه صحيح . سيأتي : ٦٣٦] .

999 أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ الْكِسائِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلِلٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلِلٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلِلٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُهَيْلُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ –أَوْ بِدابِقَ () — فَيَخْرُجُ إلَيْهِمْ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ –أَوْ بِدابِقَ () — فَيَخْرُجُ إلَيْهِمْ

الواردة في الفتن مسلمان المسلمان المسلم المسلمان المسلم المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان ا

⁽١) يُجَيِّشُ ؛ والجَيْش ؛ واحد الجُيوش ، واستَجاشَه ؛ أي طلب منه جيشاً . انظر لسان اللسان ؛ ٢٢٠/١ . والمراد هنا أنهم يجهزون الجيوش .

⁽٢) التُّرْس : المُتَوَقَّى بها ، معروف ، وجمعه أتراس وتراس وتَرِسَةُ ، وتُروسُ . انظر لسان اللسان : ٢٢٧/١ .

⁽٣) يَحوسُ ؛ وحاسَ القومَ حَوْساً ؛ خالطهم ووَطِيَهم وأهانَهم . وكل موضع خالطته ووطئته فقد حُسْتَه وحبسته . وأصل الحَوْس شدة الاختلاط ومعاركة الصَّرْب . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠١-٣٠٥ .

⁽٤) قرية من نواحي حلب في بلاد الشام .

جَيْشُ مِنَ المدينةِ ، مِنْ خِيارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَنْدِ ، فَإِذَا تَصافُوا قَالَتِ الرُّومُ ؛ «خَلُوا بَيْنَا وَبَيْنَ الّذينَ سَبَوْا مِنَا نُقَاتِلْهُمْ » فَيَقُولُ المُسْلِمُونَ ؛ «لا وَاللهِ لا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوانِنا » فَتُقاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثُ ، لا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَدا ، وَيُقْتَلُ ثُلْتُهُمْ ، أَفْضَلُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ الله عَنَّ وَجَلَّ ، وَيَفْتَتِحُ القُّلُثُ ، لا يُفتَنُونَ أَبَداً (١) ، فَيَ فْتَتِحُونَ الشَّيْطَانُ إِنْ اللهَ عَنْ مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ مَنْ اللهُ عَنْ الله عَنْ وَجَلَّ ، وَيَفْتَتِحُ القُّلُثُ ، لا يُفتَنُونَ أَبَداً (١) ، فَي فْتَتِحُونَ الشَيْطَانُ ؛ إِنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطَانُ ؛ إِنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطَانُ ؛ إِنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطَانُ ؛ إِنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطَانُ ؛ إِنَّ المُسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطَانُ ؛ إِنَّ المُسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَّيْطَانُ ؛ إِنَّ المُسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ أَنْ الْمُلْتُ وَيُعْمُ اللهُ عَنْ فَي حَرْبَتِهِ » . فَيُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى يَدُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢١) رقم ٣٤- (٢٨٩٧)] .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- . رُوي مرفوعاً كما سبق ؛ ٥٩٩] .

۲۸۲ کتاب السان

⁽١) وردت في الأصل : «أمراً » ، وهي غير مناسبة للسياق ، والصواب «أبداً » انظر صحيح مسلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «للقتال» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «فأمّهم» .

تَبارَكَ وَتَعالَى ، فَيَكُونُ فِي السّماءِ الرَّابِعَةِ ، وَفِيها سِلاحُهُ وَعِقابُهُ ، فَيَقُولُ تَبارَكَ وَتَعالَى ، لَمْ يَبْقَ إِلاّ أَنا وَدِينِي الإسْلامُ ، وَيَمَنُ وَقَيْسُ ، فَيا يَمَنُ أُحِبِّي قَيْساً ، وَيا قَيْسُ لا تُبْغِضِي يَمَناً ، فَإِنَّهُ لا يُحامِي عَنْ دِينِ اللهِ غَيْرُكُما » .

[إسناده مظلم ، ومتنه منكر...] .

٣٠٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ مَنْ الْبَراهِيمُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْد ، قالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْد ، قالَ : فِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْد ، قالَ : قالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرْشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ حَدَّقَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرْشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعاص : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «تَقُومُ السَاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ» فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : أَبْصِرْ مَا تَقُولُ ؟ قالَ : أقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ نَهْ وَلَا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلُمُ النَّاسِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «لَيْنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالاً أَرْبَعاً ، إِنَّهُمْ لأَخْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فَوْتَة ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَة ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَة ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينِ وَيَتِيم وَضَعِيفٍ ، وَخَامِسَةً حَسِنَةً جَمِيلَةً ؛ وأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلُم الْمُلُوكِ» . وَخَامِسَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً ؛ وأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلُم الْمُلُوكِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٢) رقم ٣٥ -٣٦ (٢٨٩٨)] .

٣٠٠٣ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وإسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ واللهِ عَنَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وإسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ واللهِ عَنَيْدِ قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنُ سُلَيْمانَ مَوْلَى خالِدِ بْنِ خالِدٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ حَدَّثَنا زُهَيْرُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أبِي صالح ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنَعَتِ الْعِراقُ درْهَمَها وَقَفِيزَها ، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَها(١) وَدينارَها ، وَعُدتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدتُمْ مَنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدتُمْ مَنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدتُمْ مِنْ حَيْثُ بُولُولُ لَعْمُ أبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٠٠) رقم ٣٣- (٢٨٩٦)] .

⁽١) المُدّي : مكيال لأهل الشام يقال له الجَريب ، يسع خمسة وأربعين رطلاً ، والقفيز ثمانية مكاكيك ، والمَكُوك صاع ونصف ، انظر لسان اللسان : ٥٤٤/٢ . وقد أصرنا سابقاً أن القفيز مكيال لأهل العراق .

⁽٢) الإرْدَبُ ؛ مِكيالُ ضخمُ لأهل مصر ؛ قيل ؛ يضمُّ أربعةً وعشرين صاعاً . انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/١ .

جَدَّقَنا مَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ إِياسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِياسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : «يُوشِكُ أَهْلُ الْعِراقِ أَلاَ يُجْبَى إلَيْهِمْ قَفِيزُ وَلا دِرْهَمُ مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ » .

[سيأتي : ٦٠٥] .

3.0 أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَوْمِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَهْيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسماعيلُ إبْراهِيمَ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، قالَ : كُنّا عِنْدَ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : كُنّا عِنْدَ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : «يُوشِكُ أَهْلُ الْعِراقِ أَلاَ يُجْبَى إلَيْهِمْ قَفِيزُ وَلا دِرْهَمُ » قُلْنا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «يوشِكُ أَهْلُ الشّامِ أَلاّ يُجْبَى إلَيْهِمْ قَلْنا : «يوشِكُ أَهْلُ الشّامِ أَلاّ يُجْبَى إلَيْهِمْ وَلَا دَرِهُمْ » وَلِنَا الشّامِ أَلاّ يُجْبَى إلَيْهِمْ وَلِنَا ؛ «مِنْ قِبَلِ الرُّومِ» .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٤) رقم ٦٧- (٢٩١٣) . تقدم : ٥٧٠ و ٢٠٤] .

١٠٥ بابُ ما جاء فِي فَتْحِ مَدينَةِ الْكُفْرِ ، وَهِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَفَتْحُ مَدينَةِ رُومِيَّةَ

٣٠٠٦ حَدَّقَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو الْمُؤدِّبُ ، قالَ : حَدَّقَنا عِتَابُ بْنُ هَارُونَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا إبْراهِيمُ الْفَرْبِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ : «شَمَتَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ خَرِبَ ، فَأَوْحَى اللهُ إلَيْها : لأَبْعَثَنَّ إلَيْكِ مَنْ يَفْتَضُ عَذَاراكِ (٢) ، وَيَقْسِمَ كُنُوزِكِ ، وَلأُبْلِغَنَّ دُخانَكِ السماءَ » .

[أثر مقطوع من كلام : الشَّيْباني (١)] .

٢٨٤ كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل : «الشيباني» ، وقال المباركفوري : «السيباني» .

⁽٢) عَذاراك : وجارية عذراء : بِكُر لم يُستها رجل . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٥٠ . والمراد هنا إزالة البكارة .

٣٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنُ عَفَانَ ، قراءةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسم بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عاصم ، قاسم بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عاصم ، قالَ : حَدَّقَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ تَمِيمِ التَّنُوخِيِّ ، عَنِ الْولِيدِ بْنِ عامِرِ الْمَناعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ تَمِيمِ التَّنُوخِيِّ ، عَنْ الْولِيدِ بْنِ عامِرِ الْمُناقِيقِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَميرٍ ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبارِ ، قالَ : «إذا أَبْقَ (١) رَجُلُ مِنْ قُرَيْشِ إِلْى الْقُسْطَنْطِينِيَّةً فَقَدْ حَضَرَ أَمْرُها » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

١٩٠٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَحْيَى بْنُ إَسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلِ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يُسْأَلُ : أَيُّ الْمَدينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوِّلُ ، الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ : فَدَعا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو بِصَنْدُوقِ ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ أَوِّلُ ، الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ : بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ كِتَاباً ، فَجَعَلَ يَقْرَوُهُ ،قالَ : بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سُئِلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سُئِلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سُئِلَ الْهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سُئِلَ الْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَوْلُ ، قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ : «لا ، بَلْ مَدينَةُ ابْنِ هِرَقْلَ ٢٠) تُفْتَحُ أُولًا يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ : «لا ، بَلْ مَدينَةُ ابْنِ هِرَقْلَ ٢٠) تُفْتَحُ أُولًا يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةً ﴾ .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحْمَد في «مسنده» : ٢/ ١٧٦ (الميمنية) برقم ٦٦٤٥ (مؤسسة الرسالة) . وأورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» : ١/ ٧-٨ رقم : ٤ من حديث : عَبْدالله بن عمرو] .

٣٠٩ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمٌ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ نَجْدَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّقَنا بِسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّقَنا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ بُسْرٍ صاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ بُسْرٍ صاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ بِأُذُنِي وَيَقُولُ : «يا ابْنَ أخِي! إِنْ أَدْرَكُتَ فَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فَلا تَدَعْ أَنْ تَأْخُذَ بِحَظِّكَ مِنْها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن بسر -رضي الله عنه- ، وفيه ما هو في حكم الرفع] .

الواردة في الفتن المعاني المعا

⁽١) أَبْقَ ؛ أي هَرَبَ . انظر لسان اللسان ؛ ٩/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

٦١٠ حَدَّتَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ ،
 قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ أبِي أُويْسٍ ، قالَ : حَدَّثَني أخي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قالَ : قالَ أنسَ : « كُنّا نَسْمَعُ أنّها تُفْتَحُ مَعَ السّاعَةِ يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ » .

[سيأتي: ٦١١].

٦٩١ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا شُعْبَةُ ، عَنْ يحيى بْنِ سَعِيد ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : «فَتُحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ قِيامِ السَاعَةِ» .

[(صحيح الإسناد موقوف) . أثر موقوف من كلام الصحابي : أنّس بن مالك -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٤ ، قال الألباني : صحيح الاسناد موقوف] .

٣١٦- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو الْمكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عِبَابُ بْنُ هارُونَ بْنُ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ بْنُ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفَالُ بْنُ الْمَعْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُنُ الْعَبَاسُ بْنُ السَّنْدِيِّ الْانْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُنُ الْعَبَاسُ بْنُ السَّنْدِيِّ الْانْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثَوْبِانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدَّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، وَمُ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِر ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَعْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مُوجَالِ » ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى فَخْذَي الَّذِي حَدَّثَهُ -يَعْنِي مُعاذاً - أَوْ فَالَ : «هَذا حَقُ كَما أَنَّكَ هاهُنا - أَوْ كَما أَنَّكَ قاعِدً » .

[تقدم : ٤٥٨ ، ٤٩٠] .

٣١٣ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَسِي عَمْرٍو ، قالَ : حَدَّثَنا مَنْ لا يُتَّهَمُ : «أَنَّ عِمْرانَ بَيْتِ قَالَ : حَدَّثَنا مَنْ لا يُتَّهَمُ : «أَنَّ عِمْرانَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ مُضُورُ الْمَلْحَمَةِ ، وَحُضُورُ الْمَلْحَمَةِ حُضُورُ فَتْحِ

كتاب السنن

مَدينَةِ هِرَقْلَ ، وَحُضُورُ فَتْح مَدينَةِ هِرَقْلَ خُرُوجُ الدَّجَال» .

[أثر مقطوع من كلام : رجل مجهول ، وإن لم يتهم . له شاهد ما تقدم قبله : ٦١٢ من حديث : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ-] .

١٩٤٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ ،قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ عاصِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ عاصِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ ابْنِ بَلْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَالِحَةِ وَفَتْح المَدينَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ في الستابِعَةِ » .

[تقدم : ٤٨٩] .

210 حَدَّتَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قَالَ : حَدَّتَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّتَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي خَيْفَمَةَ ، قَالَ : حَدَّتَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ أَبِي خَيْفَمَةَ ، قَالَ : حَدَّتَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خِالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ اللّه يَنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ اللّه يَنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ اللّه يَنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ اللّه يَنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ

[تقدم : ٤٨٩]

٣١٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبانِيُّ (١) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَخَرابِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجِ الدَّجَالِ حَمْلُ امْرَأَةٍ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْدالله بن مُحَيْرِيز] .

٣١٧ حَدَّقَنا ابْنُ خالِد ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ لُوْلُو ، قالَ : أَخْبَرَنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَم ، قالَ : حَدَّقَنا عُثْمانُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ- قالَ :

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «السيباني» .

حَدَّ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مِسْعَرِ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مالِكِ بْنِ صَحَارِ ، قالَ ؛ غَرُونَا مَعَ سَلْمانَ بْنِ رَبِيعَةَ بَلَنْجَرَ ، فَقُلْنا ، نَرْجِعُ قابِلَ فَنَفْتَحُها ، فَقَال ؛ «لا تُفْتَحُ ، وَلا مَدينَةُ الْكُفْرِ ، وَلا جَبَلُ الدَّيْلَمِ إلا عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدِ صَلَّى اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : سلمان بن ربيعة -رضي الله عَنْهُ- ، والإسناد ضعيف ، والمتن منكر] .

٣٠٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَثَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ قَالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، قالَ : «والي الْمُسْلِمِينَ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ» (١) .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي الزاهرية ، والإسناد ضعيف] .

٣١٩ حَدَّقَنا ابن عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّقَنِي عَبْدُ الْجَبَارِ ، حَدَّقَنا ابن عَفان ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قالَ : حَدَّقَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عامِرٍ الْيَزَنِيُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خمير (١) ، قالَ : «أميرُ الْجَيْشِ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ لَيْسَ بِسارِقٍ ، وَلا زانٍ ، وَلا غالً » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ يَزِيد بن خمير ، وإسناده ضعيف] .

• ٣٢٠ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَارِ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ راشدِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ : «تَسْتُعْجِلُونَ بِفَتْحِ مَدينَةِ هِرَقْلَ ، فَرُبَّ ذُلِّ وَصَعَارٍ مَعَ فَتْحِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي الدرداء -رضي الله عَنْهُ-].

۲۸ کتاب انسان

⁽١) تكرَّرَ نفسُ الأثَر مرَّتَيْن متتابعتيْن في أصل المخطوط ، فأوردناه مرةً واحدة .

⁽٢) ورد في الأصل : زيد بن حَيْرِ ، والصواب ، يزيد بن خَمير . انظر الأثر : (٦٠٧) .

771 حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَفَان ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْر ، قالَ : حَدَّتَنِ عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ (۱) بْنُ عياش ، عَنْ أَبِي بَكْر ، عَنِ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْر ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «أَنْصارُ الله الَّذِينَ يَنْتَصِرُ بِهِمْ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى ، أَهْلُ إِيمَانِ ، لا عُشَ فِيهِمْ ، يَفْتَحُها الله عَزَ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ فَيَدْخُلُونَ أَرْضَ الرُّومِ ، فَلا يَمُرُونَ بِهِمْ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى ، أَهْلُ إِيمانِ ، لا عُشَ يَسِيرُونَ فَيَدْخُلُونَ أَرْضَ الرُّومِ ، فَلا يَمُرُونَ عِيمِ ، يَفْتَعُها اللهُ عَزَ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُبَبِّسَهُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى تَجُوزَهُ الْخَيْلُ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعَبِّسَهُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى تَجُوزَهُ الْخَيْلُ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعْتَلِي الْفُسْطَنْطِينِيَة ، فَيُعْرَبُونَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَة ، فَيَعْدُونَ عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَة ، فَيَعْدُونَ اللهُ عَلَى الْفُسْطَنُولِينَ عَلَى الْفُومِ الْأَلِولِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ فَى الْيَوْمِ القَالِثِ ، حَتَى يَعُودُونَ فَى الْيَوْمِ الثَّالِي الْمُ الْيُومِ الْأُولِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ فَى الْيَوْمِ الثَّالِي عَلَى الْلَهُ عَلَى الْيُومِ النَّامِ فَيُخْبِرُهُمْ اللهُ عَلَى الْيَوْمِ اللهُ عَلَى الْتُومِ اللهَ عَلَى الْكُومِ اللهُ عَلَى السَامِ فَيُخْبِرُهُمْ أَلَ السَامِ فَيُخْبِرُهُمْ أَلَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى الْتَعْمَ اللهُ عَلَيْهُمْ ، فَلَكَبُوا مِنْ عَلَيْمَتِها ، فَعُذُوا مِنْ عَلَيْمَتِها ، فَخُذُوا مِنْ عَلَيْمَتِها » فَيُعْرَبُهُ الْ يَخْرُجُ لِسَبْعِ سِنِينَ ، بَعْدَ قَنْحِها ، فَخُذُوا السَّامِ فَيْمَتِها ، فَخُدُوا مَنْ عَلَيْمَتِها » فَيْمُومُ اللهَ عَلَى عَلَى اللهَ اللهُ الْمُؤْلِقُ عَلَى الْمَامِ مِنْ عَلَيْمَتِها » فَخُدُوا مَنْ عَلَيْمَ اللهُ اللهُ الْمُؤْلُونَ السَامِ اللهَ عَلَى الْمَالِلُ الْمَالِلُ الْمَالِلُ الْمَامِ الْمَلْعَ الْمُؤْلِق

[أثر مقطوع من كلام : كَفْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات ، والإسناد ضعيف] .

٣٠٢٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَصْبَغَ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثَمَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (٢) ، عَنْ كَعْبٍ ، قالَ : « إِنَّ أُمَّةً تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ فِي بَعْضِ جَزائِرِ الْبَحْرِ ، تُجَهِّزُ أَلْفَ مَرْكِبِ فِي كُلِّ عام ، فَيَقُولُونَ (١) : « ارْكَبُوا إِنْ شَاءَ اللهُ وَإِنْ لَمْ يَشَأَ » ، قالَ : فَإِذَا وَقَعُوا الْبَحْرَ (٥) ، بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ عاصِفاً مِنَ الرِّيحِ ، كَسَرَتْ سُفْنَهُمْ ، قالَ : فَتَصْنَعُ ذَلِكَ مِراراً ، فإذا أرادَ الله تَعالَى أَمْراً ، اتَّخَذَتْ سُفْناً لَمْ يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ مِثْلُها ذَلِكَ مِراراً ، فإذا أرادَ الله تَعالَى أَمْراً ، اتَّخَذَتْ سُفْناً لَمْ يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ مِثْلُها

9

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقد تقدم هذا الإسناد برقم (٦١٨) ، وفيه « إسماعيل» ، وهو ابن عيّاش .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل.

⁽٤) هكذا وردت في الأصل.

⁽٥) هكذا وردت في الأصل .

قَطُّ ، ثُمَّ تقولُ ؛ «ارْكَبُوا إِنْ شَاءَ اللهُ» ، قالَ ؛ فيَرْكَبُونَ ، فَيَمُرُونَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، قَالَ ؛ فَيَفُولُونَ نَحْنُ أُمَّةُ تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ ، نُرِيدُ قَالَ ؛ فَيَفُرْعُونَ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ ؛ ما أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ أُمَّةُ تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ ، نُرِيدُ هَذِهِ الأُمَّةَ التِي أَخْرَجَتْنا عَنْ بِلادنِا وَبِلادِ آبانِنا » ، قالَ ؛ فَيَمُدُّونَهُمْ سُفُناً ، قالَ ؛ فَيَخُرِجُونَ سُفُنَهُمْ وَيُحْرِقُونَها ، وَيَقُولُونَ ؛ بِلادُنا وَبِلادُ آبانِنا » . قَالَ اللهُ اللهُو

قالَ : «وأميرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَبْعَثُ إِلَى مِصْرَ فَيَسْتَمِدُهُمْ ، وَيَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فَيَسْتَمِدُهُمْ ، قال : فَيَجِينُهُ رَسُولُهُ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ مِصْرَ ، فَيَقُولُونَ : «إنّا بِحَضْرَةِ بَحْرٍ ، وَالْبَحْرُ حَمَالً » فَلا يَمُدُّونَهُ ، وَيَأْتِيهِ رَسُولُهُ مِنْ قِبَلِ الْعِراقِ ، فَيَقُولُونَ : «نَحْنُ بِحَضْرَةِ بَحْرٍ ، وَالْبَحْرُ حَمّالً » فَلا يَمُدُّونَهُ ، قالَ : فَيَمُرُ الرَّسُولُ بِحِمْصَ ، وَقَدْ غَلَقَها أَهْلُها مِنَ الْعَجَمِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيُمْدُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيُمْدُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيَكْتُمُ الْخَبَرَ ، وَيقولُ : أيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يُغْلِقُ أَهْلُ كُلَّ مَدينَةٍ قُلُصانِهِمْ ، قالَ : فَيَغْمِنَ ، قالَ : فَيَنْهَ فُلُ الْيَمَنِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : فَيَنْهَ فُلُ الْيَهِمْ ، فَيُقْتَلُ ثُلُثُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَالَ : فَيَنْهَ فُلُ إِلَى الْيَهِمْ ، فَيُقْتُلُ ثُلُثُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَافُلُ وَيَعْمَلُ إِلَيْهِمْ ، فَيُقْتَلُ ثُلُثُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَلْحَدُونَ فِي مَهْبِلِ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَلْحَدُونَ بِالْبَرِيَّةِ ، وَيَهْلَكُونَ فِي مَهْبِلِ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَلْحُدُونَ فِي مَهْبِلِ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَلْحُدُونَ فِي مَهْبِلِ (١) مِنَ الْأَرْضِ » .

قالَ : « فَلا إِلَى أَهْلِيهِمْ يَرْجِعُونَ ، وَلا الْجَنَّةَ يَرَوْنَهَا ، قَالَ : وَيَفْتَحُ القُلُثُ ، فَيَتْبَعُونَهُمْ فِي جَبَلِ «لُبْنَانَ» ، حَتَّى يَنْتَهِي أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخَلِيجِ ، وَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى ما كَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، الْوالِي يَحْمِلُ الرَّايَةَ فَيَرْكُزُ لِوَاءَهُ ، وَيَأْتِي المَاءَ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهُ إِلَى ما كَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، الْوالِي يَحْمِلُ الرَّايةَ فَيَرْكُزُ لِوَاءَهُ ، وَيَأْتِي المَاءَ لِيَتَوضَا مِنْهُ ، قالَ : فَيَتْبَعُهُ ، فَيَتَبَاعَدُ مِنْهُ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ الْجَدْ لِوَاءَهُ وَاتَّبَعَ الْماءَ ، حَتَّى يَجُوزَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيةِ ، ثُمَّ يَرْكُزُهُ ، ثُمَّ يُنادِي : أَيُها أَخَذَ لِوَاءَهُ وَاتَّبَعَ الْماءَ ، حَتَّى يَجُوزَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيةِ ، ثُمَّ يَرْكُزُهُ ، ثُمَّ يُنادِي : أَيُها النَّاسُ ، أَجِيزُوا ، فَإِنَّ اللهُ قَدْ فَرَقَ لَكُمُ الْبَحْرَ كَما فَرَقَهُ لِبَنِي إسْرائِيلَ ، قالَ : فَيَجُوزُ النَّاسُ ، أَجِيزُوا ، فَإِنَّ اللهُ قَدْ فَرَقَ لَكُمُ الْبَحْرَ كَما فَرَقَهُ لِبَنِي إسْرائِيلَ ، قالَ : فَيكَبِرُون ، النَّاسُ ، قالَ : فَيَهُ اللَّهُ مُنْ يُعْتَرُ مَا فَرَقَهُ لِبَنِي عَشَرَ بُرُجا ، قالَ : فَيَدْخُونُ النَّسُهُ مَا يَكُمُ الْبَعْدَ وَكَنْزِ مِنْ نُحاسٍ ، فَيَقْتَسِمُونَ غَنائِمَهُمْ عَلَى التَّرسَةِ» . قالَ : فَيَخْدُونَ فيها ثَلاقَةَ كُنُوزِ ، مِنْ ذَهَبِ وَفِضَّةٍ وَكَنْزِ مِنْ نُحاسٍ ، فَيَقْتَسِمُونَ غَنائِمَهُمْ عَلَى التَّرسَةِ» .

٢٩ كتابالسنز

⁽١) المَهْبِلُ : الهَواء من رأس الجبل إلى الشُّعْب . انظر لسان اللسان : ٦٦٦/٢ .

[أثر مقطوع من كلام : كعب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

١٠٦- بابُ ما جاءً في الدَّجالِ

٣٢٣ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : الشَّماعِيلُ بْنُ الْفَصْلِ الْبَلْخِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الأَصْبَغِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْمَةً ، عَنِ النَّرِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْمَةً ، عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُها » .

[سيأتي : ١٦٪ مطولاً] .

١٩٢٤ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّتَنَا مُعْدِهِ الْعَزِيزِ إِبْرَاهِيمُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّتَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ لَيْفِي الْنَ مُحَمَّدِ - ، عَنْ ثَوْرٍ - وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ الدِّيلِيِّ - عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَمِعْتُمْ بِمَدينَةٍ ، جانبِ مَنْها فِي الْبَرِ ، وَجانِب مِنْها فِي الْبَرِ ، وَبَاللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَمِعْتُمْ بِمَدينَةٍ ، جانب مِنْها فِي الْبَرِ ، وَجَانِب مِنْها فِي الْبَحْرِ ؟ » قالُوا : نَعَمْ ، يا رَسُولَ الله قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَغْزُوها سَبْعُونَ الْفَا مِنْ بَنِي إِسْحاقَ (١) ، فإذا جاؤُوها نَزَلُوا فَلَمْ يُقاتِلُوا بِسِلاحٍ ، وَلَمْ يَغْزُوها سَبْعُونَ الْفَا مِنْ بَنِي إِسْحاقَ (١) ، فإذا جاؤُوها نَزَلُوا فَلَمْ يُقاتِلُوا بِسِلاحٍ ، وَلَمْ يَغْزُوها سِسَهْم ، قالُوا : لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ (٢) أَحَدُ جانِبَيها الآخَرُ ، ثُمَّ يقولُ القَالِيَةَ : لا إلهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَعْرَبُهُ لَا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيُقْرَبُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَها ، إلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيُقْرَبُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَها ، وَيَعْمَونَ الْغَنائِمَ إذْ جاءهُمُ الصَّرِيخُ : فَقَالَ : إنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَتْرَكُونَ (٥) كُلَّ شَيْءُ وَيَرْجِعُونَ (٥) » .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣٨) رقم ٧٨ -(٢٩٢٠)] .

الواردة في الفان =

⁽١) وردت في الأصل : «بني إسحاق وإسماعيل» ، والصواب : «بني إسحاق» ، انظر صحيح مسلم .

⁽٢) وردت في الأصل ؛ سَقَط ، والصواب ؛ فيَستقُط ، انظر صحيح مسلم .

⁽٣) وردت في الأصل : «أعلم» ، والصواب أعلمه ، انظر صحيح مسلم .

⁽٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته من صحيح مسلم .

⁽٥) ورد في الأصل : فيتركوا ، ويرجعوا ، بحذف النون ، والصواب إثبات النون ، انظر صحيح مسلم .

م ٦٢٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفً ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو قالَ : « أَوَّلُ مِصْرِ مِنْ أَمْصارِ الْعَرَبِ يَدْخُلُهُ الدَّجَالُ الْبَصْرَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

[أخرجه مُسْلِم في صحيحه : (٤/ ٢٢٦١ - ٢٢٦٥) رقم ١١٩- ١٢٢ - (٢٩٤٢) . سيأتي : ٦٢٨ ، ٦٢٧] .

۲۹۱ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وتقدم برقم (٢٧٩) .

⁽٢) شَعْتُهُ * شَعِثَة ، شَعِثَ شَعَثًا وشُعُوثَةً ، فهو شَعِثُ وأَشْفَتُ وشَعْثَانُ ، وتَشَغَّتُ ؛ تَلَبَّدَ شَعْر واغْبَرَ . انظر لسان اللسان ١ / ٦٧٥ .

⁽٣) الجَسَاسَةُ : دابَّة في جزائر البحر تَجُسُّ الأخبار وتأتى بها الدَّجَال . انظر لسان اللسان : ١٨٦/١ .

⁽٤) عَيْنُ زُغَر : موضع بالشام ، انظر لسان اللسان : ١/ ٥٤٤ .

⁽٥) الشَّجرةُ : هكذا وردت في الأصل ، وإنظر صحيح مسلم في الحديث التالي .

⁽٦) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل.

⁽٧) يعني المدينة النبوية .

٦٢٧ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجّاج ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوارِثِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكُوانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بُرَيْدَةَ ، قالَ : حَدَّثَنِي عامِرُ بْنُ شُراحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ ، قالَتْ : سَمِعْتُ نِداءَ الْمُنادِي -مُنادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُنادِي : الصَّلاةُ جامِعَةُ ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنْتُ فِي النِّساءِ اللاتي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْم ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاتَهُ ، جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكَ ، ثُمَّ قالَ : «لِيَلْزَمْ كُلُ إنسانِ مُصَلَّاهُ» ثُمَّ قال : «أتَدرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُم ؟» قالُوا : الله ورَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قالَ : «إنّى والله! ما جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ كانَ نَصْرانِيّاً فَجاءَ فَبايَعَ وَأُسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَديثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاثينَ رَجُلاً مِنْ لَخْم وَجُذام(١) ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أُرْمُوا(٢) إلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَيْثُ مَغْرِبُ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْهُمْ دابَّةٌ أَهْلَبُ٣ كَثِيرُ الشَّعْرِ ، لا يَدْرُونَ مَا قُبُلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَفْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقَالُوا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قالَ : أَيُّهَا الْقَوْمُ! انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشُواقِ ، قالَ ؛ لَمَا سَمَّتْ لَنا رَجُلاً فَرَقْنا مِنْها أَنْ تَكُونَ شَيْطانَةً ، فانْطَلَقْنا سِراعاً ، حَتَّى دَخَلْنا الدَّيْرَ ، فإذا فِيهِ أَعْظَمُ إنسانِ رَأَيْناهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةً يَداهُ إِلَى عُنُقِهِ ، ما بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَديدِ ، قُلْنا : وَيْلَكَ اللَّهُ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدِرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟ قُلْنا : نَحْنُ أَناسُ مِنَ الْعَرَبِ ، رَكِبْنا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَصادَفْنا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ () ، فَلَعِبَ بِنا الْمَوْجُ

الواردة في الفان

⁽١) جُذام ، قبيلة من اليمن . انظر لسان اللسان ، ١٧٤/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أرفؤا» .

⁽٣) أَهْلَبُ ؛ الهُلْبُ ؛ الشَّعْرُ كُلُّه ، ورجُلُّ أَهْلَبُ ؛ غليظ الشَّعْر . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦٩١ .

⁽٤) اغْتَلَمَ : والاغتلام : مجاوزة الحدّ . انظر لسان اللسان : ٢٧٨/٢ . والمراد هنا هاج البحر .

شَهْراً ، ثُمَّ أَلْقانا(١) إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذهِ ، فَجَلَسْنا فِي أَقْرَبِها ، فَدَخَلْنا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِينا(١) دابَّةً أَهْلَبَ ، كَثِيرَ الشَّعْرِ ، لا يُدْرَى ما قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقُلْنا : وَيْلَكَا ما أنْتَ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الجُستَاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الجُستَاسَةُ ؟ قَالَتْ : اعْمَدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِّ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْواقِ ، فأَقْبَلْنا إِلَيْكَ سِراعاً ، وَفَزِعْنا مِنْها أن (٣) تَكُونَ شَيْطاناً ، فَقَال ؛ أُخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسانَ ، قُلْنا ؛ عَنْ أَيِّ شَأْنِها تَسْتَخْبِرُ ؟ قالَ ؛ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِها ، هَلْ تُغْمِرُ ؟ قُلْنا : نَعَمْ ، قال : أما إنَّها يُوشِكُ ألا تُغْمِر ، قال : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ طَبَرِيَّةً (1) ؟ قُلْنا : عَنْ أَيِّ شَأْنِها تَسْتَخْبِرُ ؟ قالَ : هَلْ فِيها ما ؟ ؟ قُلْنا : هِيَ كَثِيرَةُ الْماءِ ، قالَ : إنَّ ماءَها يُوشِكُ أنْ يَذْهَبَ ، قالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ بِماءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنا : نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الماءِ، وَأَهْلُها يَزْرَعُونَ مِنْ مانِها، قالَ : أُخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّين ما فَعَلَ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، وَنَزَلَ يَشْرِبَ ، قالَ : قَاتَلَتِ الْعَرَبُ؟ قُلْنا : نَعَمْ ،قالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْناهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّي أَنَا الْمُسِيحُ الدَّجَالُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ ، فَأُسِيرُ فِي الأَرْضِ ، فَلا أَدَعُ قَرْيَةً إِلا وَهَبَطْتُها فِي الأرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ ، فَهُما مُحَرَّمَتانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُما ، كُلَّما أرَدْتُ أنْ أدْخُلَ واحِدَةً مِنْهُما اسْتَقْبَلَني مَلَكُ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا (٥) يَصْرِفُني (١) عَنْها ، وإنَّ عَلَى كُلّ نَقْبِ مِنْها مَلائِكَةً يَحْرُسُونَها». قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي المَنْبَرِ- : «هَذهِ طَيْبَةُ ، هَذهِ طَيْبَةُ» -يَعْنِي المدينَةَ- «ألا هَلْ كُنْتُ

۲۹۶ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أرفأنا » .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «فلقيتنا» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم زيادة : «ولم نأمن » قبل «أن تكون...» .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «بحيرة طبريا» .

⁽٥) الصَّلْت ؛ البارز المستوي ، وسيفاً صلْتُ ، ومنصلِتُ ، وإصليتُ ، مُنجَرِدُ ، ماضٍ في الضَّريبة ، وأصلَتَ السيف ؛ جرَّده من غمده . انظر لسان اللسان ، ٢١/٢ .

⁽٦) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «يصدني» .

حَدَثْتُكُمْ ذَلِكَ؟ » -فَقَال النَّاسُ ؛ نَعَمْ- ، وَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَديثُ تَمِيمِ أَنَّهُ وافَقَ الَّذِي كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ () عَنْهُ ، وَعَنِ المدينةِ وَمَكَّةَ ، ألا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أو بَحْرِ الْيَمَنِ ، كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ () عَنْهُ ، وَعَنِ المدينةِ وَمَكَّةَ ، ألا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أو بَحْرِ الْيَمَنِ ، [ما لا ، بَلْ مِنْ قِبَلِ المُشْرِقِ ، ما هُوَ مِنْ قِبَلِ المُشْرِقِ ، [ما هو] (٢) حواوما بيدهِ إلى المشرقِ » قالت ؛ فَحَفظتُ هذا مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[تقدم : ٦٢٦].

٦٢٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمِوْمِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمُسْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلُوانِيُ وأَحْمَدُ بْنُ عُمْمانَ النوفليُ قالَ : حَدَّثَنا أبِي ، قالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ النوفليُ قالا : حَدَّثَنا أبِي ، قالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فاطِمَة بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إليْها يَلْتَمِسُ المَاءَ ، فَلَقِيَ إِنْسَاناً يَجُرُ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إليْها يَلْتَمِسُ المَاءَ ، فَلَقِي إِنْسَاناً يَجُرُ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إليْها يَلْتَمِسُ المَّاءَ ، فَلَقِي إِنْسَاناً يَجُرُ فَتَاهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى النَّاسِ ، قَالَ لَنا الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى النَّاسِ ، قَالَ وَطِئْتُ الْبِلادَ كُلَّها غَيْرَ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَالُ» . فَاللهُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى النَّاسِ ، فَعَرَجَهُ مَنْهُ وَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى النَّاسِ ، فَحَدَّتَهُمْ ، قالَ : «هَذِهِ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَالُ» .

[تقدم : ٢٢٦] .

779 حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الشّافِعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ الْهَيْثَمِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ شَوْذَبَ ، عَنْ أَبِي النِّي بَكْرٍ شَوْذَبَ ، عَنْ أَبِي النِّي بَكْرٍ السِّدِيقِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ الشَّرَقِ ، مِنْ أَرْضٍ يُقالُ لها : «خُراسانُ» مَعَهُ قَوْمٌ ، وَجُوهُهُمْ كَالمِجانِ » .

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أحدثكم» .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في صحيح مسلم .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «ثم قال : أما » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «صحيح» . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٤٠٧٢ ، وقال الألباني : «صحيح» . سيأتي : ٦٢٩] .

• ٣٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُّ قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُ قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُ قالا : حَدَّقَنا رَوْحُ بْنُ (١) عُبَادَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةً ، عَنْ أَبِي التِّياح ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرِيْثٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الدَّجَالُ خارَجُ مِنْ قَبَلِ الْمَشْرِقِ ، مِنْ أَرْضٍ يُقالُ لها : «خُراسانُ» مَعَهُ أَقُوامٌ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ المِجانُ الْمُطْرَقَةُ » .

[تقدم : ٦٢٩] .

٦٣١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا بِشْرُ بْنُ بُكَيْرٍ (٢) ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ ؛ قالَ ؛ حَدَّقَنا بِشْرُ بْنُ بُكَيْرٍ (٢) ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أَنسَ بْنُ مالِكِ يقولُ ؛ «يَثْبَعُ الدَّجَالَ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ يَهُودِ أَصْبَهانَ عَلَيْهِمُ الطَّيالِسَةُ (٣)» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ أنّس بن مالِك -رضي الله عَنْـهُ- . وقد رُوي مرفوعاً . سيأتي : ٦٣٢] .

٦٣٧ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّتَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزاحِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةً ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةً ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَثْبَعُ الدَّجَالَ مِنَ يَهُودِ أَصْبَهانَ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ الطَّيالِسَةُ » .

كتاب السنن

⁽١) في الأصل : «روح عن عبارة» ، والصواب ما أثبتناه .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل.

⁽٣) الطّيالِسَة ؛ والطَّيْلُسُ والطَّيْلُسَانُ ؛ ضرب من الأكسية . انظر لسان اللسان ؛ ٩٩/٢ .

وقال صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ما مِنْ بَلَدٍ إلا سَيَدْخُلُهُ الدَّجَالُ إلا الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدينَةَ».

[أخرجه مُسْلِم في صحيحه : (١٤/ ٢٢٦٦) رقم ١٢٤- (٢٩٤٤)] .

٣٣٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزاحِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بُهْرامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قالَ : حَدَّقَتْنِي أَسْماءُ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ مَجْلِساً ، فَحَدَّتَهُمْ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ : «اعْلَمُوا أَنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ مَجْلِساً ، فَحَدَّتَهُمْ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ : «اعْلَمُوا أَنَّ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ صَحِيحُ لَيْسَ بِإَعْورَ ، وَأَنَّ الدَّجَالَ أَعْورُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، بَيْنَ عَيَنيْهِ مَكْتُوبُ عَنْ كَاوِرُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، بَيْنَ عَيَنيْهِ مَكْتُوبُ "كَاوْرُ "كَاوْرُ " يَقْرَوْهُ كُلُّ مُوْمِنِ كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ » .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ١/٥٥٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، إسناده ضعيف ، والمتن صحيح].

١٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْبِراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسَيْنُ بْنُ إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسَيْنُ بْنُ رَافِع ، قالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنَا كَيْسانُ (١) ، عَنْ يَخْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا مُحَمَّد ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلا أَخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَديثاً ما حَدَّثَهُ نَبِيُّ قَوْمَهُ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِي مُعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنّارِ ، فَالَّذِي (٢) يَقُولُ : إِنَّهَ الْجَنَّةُ ، هِيَ النّارُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٣٣٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٥) رقم ١٠٩- (٢٩٣٦) . سيأتي : ٦٣٥] .

٣٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَاحٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قالَ : بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قالَ :

الواردة في الفتن المستعدد المس

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «شيبان» ، كما في صحيح مسلم . .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم ، «فالتي» .

سَمِعْتُ أَبِا هُرَيْرَةَ يقولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَلا أُحَدَّثُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثاً لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَبِيُّ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ الجُنَّةِ وَالنّارِ ، فَالَّذِي (١) يَقُولُ : إِنَّهَا النّارُ ، هِيَ الجُنَّةُ » .

[تقدم : ٦٣٤] .

٣٣٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُشْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَة ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «يجيشُ الرُّومُ ، فَيَسْتَمِدُ أَهْلُ الإسلامِ فَيَسْتَغِيثُونَ ، فَلا يَتَخَلِّفُ عَنْهُمْ مُؤْمِنُ ، قالَ : فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ ، فَيَسْتَعْفِهُ إلى اسطوانَةٍ قَدْ عَرَفُوا مَكانَها ، فَبَيْنَما هُمْ عِنْدَها إذْ جاءَهُمُ الصَّرِيخُ : «ألا إنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ في عِيالِكُمْ ، فَيَرْفُضُونَ (٢) ما في أيْديهِمْ وَيُقْبِلُونَ (٢) نَحْوَهُ » . «ألا إنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ في عِيالِكُمْ ، فَيَرْفُضُونَ (٢) ما في أيْديهِمْ وَيُقْبِلُونَ (٢) نَحْوَهُ » .

[أثر موقوف من قول : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . ،متن محفوظ مرفوعاً ،وتقدم : ٥٩٨] .

٦٣٧- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ ﴿ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ ﴿ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَجِي الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ بِنَاحِيّةِ المُدينَةِ ﴿) ، يَزْحَفُ ﴿) ثَلاثَ زَحْفات () ، فَيَحْرُجُ إلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنافِقٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٨١ ، ١١٨٤ ، ٧١٣٤ ، ٧٤٧٣ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٥) رقم ١٢٣- (٢٩٤٣) . سيأتي : ١٣٨ ، ١٣٨] .

٣٣٠ حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ المُقْرِئُ ،قالَ : حَدَّثَنا عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ :

كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وانظر في الحديث السابق ، الحاشية .

⁽٢) وردتُ في الأصل : فيزفُضوا ، ويقبُّلوا ، والصواب إثبات النون إذ لا حاجة لحذفها في الموضعين .

⁽٣) وردت في الأصل : «يحيى بن إسحاق» ، والتصويب من صحيح البخاري .

⁽٤) كلمة (المدينة) لم ترد في المخطوط ، وأثبت من صحيح البخاري ،وانظر الحديث الذي يليه .

⁽٥) وردت في صحيح البخاري : ترُجف ، رَجَفات .

حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ المُدينَةِ ، فَيَزْحَفُ (١) الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ المُدينَةِ ، فَيَزْحَفُ (١) وَيَحْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ» .

[تقدم: ٦٣٧].

٣٣٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِلْيُ ، قالَ : حَدَّثَنا بِشْرُ بَنْ اللهِ بَنْ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ مالِكِ ، بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مالِكِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَنْسُ بْنُ مَالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ مَنْ بَلَدِ إلاّ سَيَطَوُّهُ الدَّجَالُ إلاّ مَكَّةَ وَاللّهَ عَلَيْهِ مَلائِكَةً صافِينَ تَحْرُسُها ، فَيَنْزِلُ بِالسَّبَخَةِ (*) وَالْمَدِينَة ، لَيْسَ نَقْبُ مِنْ أَنْقابِها إلاّ عَلَيْهِ مَلائِكَةً صافِينَ تَحْرُسُها ، فَيَنْزِلُ بِالسَّبَخَةِ (*) فَيَرْحَفُ (١) إلَى المُدينَة قَلاثَ زَخْفاتِ (١) ، يَخْرُجُ إلَيْهِ كُلُّ مُنافِقٍ » .

[تقدم : ٦٣٧].

• ٢٤٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَبُو عاصِمِ القَقَفِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عامِرُ -يَعْنِي الشَّعْبِيَّ - عَنْ فَلَطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْما ، فَجَلَسَ عَلَى فَلَطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْما ، فَجَلَسَ عَلَى المُنْبَرِ ، فَقَالَ : رَسُولُ الله : «هَذهِ طَيْبَةُ -يَعْنِي المُدينَة - مَرَّتَيْنِ ، لا يَدْخُلُها الدَّجَالُ ، لَيْسَ مِنْها نَقْبُ (٣) إلا عَلَيْهِ مَلَكُ شاهِرُ السَيْفِ » .

[(صحيح) . أخرجه بن ماجه في «سننه» : ٤٠٧٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف السند ، صحيح المتن)] .

٦٤١- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

الواردة في الفتن

⁽١) وردت في الأصل : فيزحف ، زحفات ، وأوردها البخاري : فترجف ، رجفات .

⁽٢) السَّبَحَّة : الأرض المالحة ، والسَّبَحْة : ما يعلو الماء من طُخلب ونحوه ، انظر لسان اللسان : ١/ ٥٧٠ .

⁽٣) نَقْبُ : النَّقْبُ والنُّقْبُ : الطريق . انظر لسان اللسان : ٢/ ٦٤٠ .

مَسْرُوقِ(١) ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَحْنُونُ ، عَنِ ابْنِ الشاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَلَى أَنْقَابِ المَّدِينَةِ مَلائِكَةً لا يَدْخُلُها الطّاعُونُ وَلا الدَّجَالُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٨٠ ، ٧٦٣١ ، ٧١٣٣ . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٥) رقم ٤٨٥- (١٣٧٩)] .

7٤٧ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ (٢) السَّمَرُقَنْدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُمَيَّةَ ،قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ (٣) الله بْنُ مُوسَى ، قالَ : أُخْبَرَنا مِسْعَرُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «لا يَدْخُلُ رُعْبُ المُسِيحِ الدَّجَالِ المُدينَةَ ، لَها يَوْمَئِذِ سَبَعَةُ أَبُوابٍ عَلَى كُلِّ بابٍ مَلكانِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٩ ، ٧١٢٥ ، ٢١٢١] .

٣٤٣ نا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبِدُ الأَعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، قالَ : قِيلَ يَوْماً عِبْدَ خُذَيْفَةَ : قَدْ خَرَجَ الدَّجَالُ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أَفْلَحْتُمْ إِنْ خَرَجَ ، وَأَصْحابُ مُحَمَّدِ فِيكُمْ ، إِنَّهُ لا يَخُوبُ حَتَّى لا يَكُونَ غانِبُ أَحَبً إِلَى النَّاسِ مِنْهُ مِمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الشَّرِّ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٦٤٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا اللهِ عَنْ اللهِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَصَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاءَ كَما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرآنِ يقولُ : «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

كتابالسنن كتابالسن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥) .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (١١) .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وهو : عبيد الله بن موسى .

جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمسيِحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمسيِحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا وَالْمَمَاتِ » .

[تقدم : ۲۷].

710 عَنَ مَسَرَّةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الدَّبْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ النُّهْرِيِّ ، قالَ ؛ أَخْبَرَنِي عَمْرُو(١) بْنُ ثَابِتِ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ لِلنَّاسِ -وَهُوَ يُحَدِّرُهُمْ فِتْنَةَ الدَّجَالِ ؛ « إِنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ لِلنَّاسِ -وَهُوَ يُحَدِّرُهُمْ فِتْنَةَ الدَّجَالِ ؛ « إِنَّهُ كَلُّ مَنْ لَيْسَ يَرَى أَحَدُ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرُ ، يَقْرَوُهُ كُلُّ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ » .

[(صحيح . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٠ ، من حديث : عَبْد الله بن عُمَر -رضي الله عَنْهُما- . وأورده الألباني في «صحيح سنن الترمذي» : وحكم عَلَيْه بقوله : (صحيح - دون قوله : قالَ الزهري) ، انظر سند الحديث] .

7٤٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابِنُ بَشَارٍ -وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - إَبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابِنُ بَشَارٍ -وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - قالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ قالا : حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ هِشَامِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « الدَّجَالُ مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "كَ ف ر " أَيُ كَافِرُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٧٤٠٨ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٨/٤) رقم ١٠١-١٠٣-(٢٩٣٣) . سيأتي : ١٤٧] .

٦٤٧- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَسُلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَسُلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ رُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بُنِ مالِكِ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : بْنِ الْحَبْحابِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ :

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا ورد في الأصل.

«الدَّجَالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "كفر" ، ثُمَّ تَهَجَاها "ك ف ر" يَقْرَوُهُ كُلُّ مُسْلِم» .

[تقدم: ٦٤٦] .

٦٤٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنَا سَخُنُونُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ نافِع ، عَنْ عَبْدِ الْمُحْمَدُ ، قالَ : «أرانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، اللهٰ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهٰ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «أرانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَرَافِيتُ رَجُلاً آدَمَ (۱) كأخسَنِ ما أنت رَاء مِنْ أُدُم (۱) الرِّجالِ ، لَهُ لِمَّةً (۱) كأخسَنِ ما أنْت رَاء مِنْ اللَّمَ ، قَدْ رَجَّلَها فَهِي تَقْطُرُ مَا ، مُتَّكِناً عَلَى رَجُلَيْنِ ، أَوْ عَلَى عَواتِقِ رَجُلَيْنِ ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذا ؟ فَقَالَ لِي : الْمَسِيحُ بِنْ مَرْيَمَ ، ثُمَّ إذا أنا بِرَجُلٍ جَعْد (۳) قَطَط (۱) أعْورَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَها عِنَبَةً طافِيَةً ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذا ؟ فَقَالَ لِي : الْمَسِيحُ الدَّجَالُ » . هذا ؟ فَقَالَ لِي الْمُسَيحُ الدَّجَالُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٠ ، ٣٤٤٠ ، ١٩٩٩ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٢٧ ، ٧١٢٨ . وأخرجه أيضا مُسْلِم في «صحيحه» : (١/١٥٤) رقم ٢٧٣-٢٧٥ (١٦٩)] .

759 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَسِيحَ عُمَرَ ، عَنْ النَّاسِ ، فَقَال : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَبارَكَ وَتَعالَى لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَال : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَبارَكَ وَتَعالَى لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعُورُ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأْنَها عِنَبَةً طافِيَةً (٥) » .

[سيأتي : ٦٥١] .

(۳۰۷)

⁽١) أَذَم : وهي في الناس السَّمْرة الشديدة ، واختلف في اشتقاق اسم آدم ، فقال بعضهم : سُمِّي آدم لأنه خُلِقَ من أَدَمَةِ الأرض ، وقال بعضهم : لأَدْمَةِ جعلها الله تعالى فيه . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

 ⁽٢) لِمَّةُ : شعر الرأس ، بالكسر ، إذا كان فوق الوفرة ، وقيل ؛ إذا ألَمَّ الشعرُ بالمنكب فهو لِمَّة ، وقيل : إذا جاوز شحمة الأذن ، وقيل : هو دون الجُمّة ، وقيل : أكثر منها . انظر لسان اللسان ، ٥١٩/٢ .

⁽٣) جَعْدُ : خلاف السبط ، وقيل هو القصير . انظر لسان اللسان : ١٨٩/١ .

⁽٤) قَطَط : جَعْد قصير . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/٢ .

⁽a) عِنبة طافية : أي لا يستطيع الرؤيا بها ·

• ١٥٠ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ ؛ أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عامِرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ إلا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَالَ لأُمَّتِهِ ، وَلأصِفَنَهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْها أَحَدُ كانَ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، واللهُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» ١٧٦/١ (الميمنية) برقم ١٥٢٦ (مؤسسة الرسالة) ، قالَ شُعَيْب : صحيح لغيره] .

101- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَجْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُسامَةً ومُحَمَّدُ بْنُ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُسامَةً ومُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قالا : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَسِيحَ بَيْنَ ظَهْرانِي النّاسِ ، فَقَال : «إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّ الْمَسيحَ الدَّجَالَ أَعْورُ عَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةً طافِيَةً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۷٤٠٧ ، ۷۱۲۳ ، ۳٤٣٩ . وأخرجه أيضا مُسْلِم في «صحيحه» : (۲۲٤٧/٤) رقم ۱۰۰- (٦٩)] .

70٢- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ ، قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا ابْنُ مَسْعُودِ يَوْما وَنَحْنُ نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، قالَ : فَقَالَ : «ما بالُ الْقَوْمَ ؟ » قلتُ : كُنّا نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، قالَ : فَقَالَ : «أَنْ يُذْكُرُ ، فَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ اللَّيْءَ وَلَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ اللَّيْءَ خَانِفُونَ ؟ وَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ اللَّيْءِ فَي الظَّلِّ ، وَأَنْتُمْ فِي الظِّلِّ ، وَأَنْتُمْ فِي الظِّلِّ ، وَأَنْتُمْ فِي الظِّلِّ ، وَأَنْتُمْ فِي الظِّلِّ ، وَاللهُ أَعْمَ لَهُ طَيَّ الْفَرُوةِ ، وَلَعْلَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِثْلَ يَكُونُ فِيهِنَ ، وَيُسَلِّطُ عَلَى الأَرْضِ ، وَتُطُوى لَهُ طَيَّ الْفَرُوةِ ، وَلَعَلَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِثْلَ يَكُونُ فِيهِنَ ، وَيُسَلِّطُ عَلَى الأَرْضِ ، وَتُطُوى لَهُ طَيَّ الْفَرُوةِ ، وَلَعْلَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِثْلً يَكُونُ فِيهِنَ ، وَيُسَلِّطُ عَلَى الأَرْضِ ، وَتُطُوى لَهُ طَيَّ الْفَرُوةِ ، وَلَعَلَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِثْلَ يَعْمَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِثْلَ يَعْمَ لَكُونُ مِثْلَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِثْلُ

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) الضِّحُّ ؛ الشمس ، وقيل ؛ هو ضوؤها ، وقيل ؛ كل ما أصابته الشمس ضحُّ . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٥٦ .

الجُمُعَةِ ، وَلَعَلَّ الجُمُعَةَ تَكُونُ مِفْلَ الشَّهْرِ ، وَلَعَلَّ الشَّهْرَ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ مِنَ السَّنَةِ » قال : فَجَعَلْتُ أَحْسِبُ الْأَيَامَ فَسَعَلَنِي ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ قَوْلِهِ ، فَانْتَبَهْتُ وَهُوَ يَقُولُ : « [فَتُقاتِلُوهُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ] (١) حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ : يا مُسْلِمُ! أَوْ يا مُؤْمِنُ! هَذا يَهُودِيً عِنْدِي فَاقْتُلُهُ ، وَحَتَّى تَقُولَ الشَّجَرَةُ مِفْلَ ذَلِك » .

[أثر موقوف له حكم الرفع ، وروي مرفوعاً صحيحاً] .

٣٥٣ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْد اللَّهِ عَنْ رَبِعيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ في الدَّجَالِ : «إنَّ مَعَهُ مَا مُواراً ، فَنارُهُ مَا مُا بارِدُ ، وَمَاوُهُ نَارُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٣٠ . ٧١٣٠ . وأخرجه أيضا مُسُلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٩/٤) رقم ١٠٤-١٠١ (٢٩٣٤)] .

حَدَّتَنا سَعِيدُ بَنُ عَثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بَنُ مَوْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيُ بَنُ مَعْبَد ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بَنُ عَثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيْ بَنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّتَنا شُعَيْبُ بَنُ إسْحاقَ الدَّمَشْقِيُ ، عَنْ عِمْرانَ بَنِ حَديرٍ ، عَنِ أَبِي مِجْلَزٍ ، قالَ : جَدَّتَنا شُعَيْبُ بَنُ إسْحاقَ الدَّمَشْقِيُ ، عَنْ عِمْرانَ بَنِ حَديرٍ ، عَنِ أَبِي مِجْلَزٍ ، قالَ : إذا خَرَجَ الدَّجَالُ ، كَانَ النَّاسُ ثَلاثَ فِرَقِ ، فِرْقَةٌ تُقاتِلُهُ ، وَفِرْقَةٌ تَفِرُ مِنْهُ ، وَفِرْقَةٌ تُصَايِعُهُ ، فَمَنِ اسْتَحْرَزَ مِنْهُ فِي رَأْسِ جَبَلٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةٌ أَتَاهُ رِزْقُهُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ وَفِرْقَةً تُشايعُهُ ، فَمَنِ اسْتَحْرَزَ مِنْهُ فِي رَأْسِ جَبَلٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةٌ أَتَاهُ رِزْقُهُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ يُشَايِعُهُ إِمِنَ] (٢) المُصَلِّينَ أَصْحابُ الْعِيالِ ، يَقُولُونَ : إِنَّا لَنَعْرِفُ صَلَالَتَهُ ، وَلَكِنْ لا يُشايعُهُ آرِنَ عِيالِنا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةً نَسْتَطِيعُ تَرْكَ عِيالِنا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةً لَسْتَطِيعُ تَرْكَ عِيالِنا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةً لَكُومِنِينَ : وَاللّهِ مِسَابِقِهِ ، وَلا سُتَرِيحَقَ مِمَا أَنا فِيهِ ، فَيَشُولُ الْمُومِنُ عَلَى هَذَا ، لأَخْرُجَنَ إِلَى هَذَا الْذِي يَوْنُ مَنِ اللّهُ وَمِنْ شَهِدَ اللّهُ مِنْ مَا أَنَا فِيهِ ، فَيَقُولُ الْمُسْرَةُ الْمُومِنُ شَهِدَ اللّهُ وَلَا أَنْ فِيهِ ، فَيَقُولُ اللّهُ مِنْ الْمُومِنُ شَهِدَ اللّهُ وَلَا أَنْ فِيهِ ، فَلَوْمُنُ شَهِدَ اللّهُ وَلَا الْمُعْرَادُ الْمُومِنُ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ الْمُومِنُ شَهِدَ اللّهُ وَمُن شَهِدَ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا الْمُومِنَ اللّهُ وَلَا الْمُومِنُ الْمُومِنُ اللّهُومِنُ اللّهُ مُنْ أَلْهُ الْمُالِهُ الْمُلْكُ الْمُعْرَادُ الْمُومِنَ اللّهُ وَاللّهُ الْمُنْ مُ اللّهُ اللّهُ مُنْ الْمُومِنُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ الْمُومِنُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الْمُالِقُومِنُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَا الللّهُ اللّهُ الْمُلْكُومِنُ اللْهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

٣٠٤ كتابالسنن

⁽١) الصواب : إثبات النون في قوله : فتقاتلوهم فتقتلوهم .

⁽٢) لم ترد (من) في الأصل ، والسياق يقتضي ذكرها ، أو أن نحذفها ونرفع الكلمة بعدها ، فتصبح ؛ المصلُّون .

عَلَيْهِ بِالضَّلالَةِ وَالْكُفْرِ وَالْكَذِبِ، فَيَقُولُ الأَعْوَرُ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي خَلَقْتُهُ ، وَهُوَ يَشْتُمُنِي ، أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا قَتَلْتُهُ ثُمَّ أَخْيَيْتُهُ أَتَشْكُونَ فِيَ ؟ فَيَقُولُونَ : لا ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً فَيَشُهُ أَتَشُكُونَ فِي ؟ فَيَقُولُونَ : لا ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً فَيَشُهُ مَنْ الْمُنْفِنِ وَالْكَذِبِ ، وَلا يُسَخَّرُ لَهُ أَنْ يُخِييَ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا بَصِيرَةً ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ بِالْكُفْرِ وَالْكَذِبِ ، وَلا يُسَخَّرُ لَهُ أَنْ يُخِييَ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَيْهِ قَتَلْتُهُ ثُمَّ أَخْيَيْتُهُ وَهُو يَشْتُمُنِي ، قالَ : وَمَعَ الأَعْوَرِ سَكِينً فَيجابُها (١) الْمُوْمِنُ ، فَيَحُولُ بَيْنَهُ وَبُولُ بَيْنَهُ وَبُولُ الْمُؤْمِنِ ، فَيَقُولُ : الْمُؤْمِنِ ، فَيَقُولُ : الْمُؤْمِنِ ، فَيَقُولُ : الْمُؤْمِنِ ، فَيَعُولُ اللّهُ وَاللّهِ اللّهُ وَلَا النّهُ وَلَا الْمُؤْمِنِ ، فَيَعُولُ الْمُؤْمِنِ ، فَيَعُولُ : الْقُوهُ فِي النّارِ ، فَيُلْقَى فِي تِلْكَ الأَرْضِ الْجَدْبَةِ الْكَرِيهَةِ الّتِي يَرْعُمُ اللّهُ النّارُ ، وَإِنَّهَا لَبَابُ مِنْ أَبُوابِ الْجَنَّةِ فَيدخلُ فِيها » .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبيي مجلز] .

٣٠٥- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا هَوْذَةً ، قالَ : حَدَّقَنا عَوْفُ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «أَوَّلُ مِصْرٍ مِنْ أَمْصارِ الْعَرَبِ يَدْخُلُهُ الدَّجَالُ الْبَصْرَةُ » .
آتقدم : ٦٢٥] .

٣٠٦- حَدَّقَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَسْماعِيلُ بْنُ عياسٍ ، عَنْ هِشامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسانَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيرِ اللَّيْمِيِّ قالَ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ ، فَيَتْبَعُهُ قَوْمُ ، فَيَقُولُونَ : (نَحْنُ نَسْهَدُ [أَنَّهُ] (٢) كافِرُ وإنَّمَا نَتَبِعُهُ لِنَأْكُلَ مِنْ طَعامِهِ وَنَرْعَى مِنْ شَجِرِهِ) ، فإذا نَزَلَ غَضَبُ اللهِ نَزَلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً » .

[أثر مقطوع من كلام عُبَيْد بن عمير الليثي ، إسناده ضعيف] .

٣٥٧ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ الأَهُوازِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا سَهْلُ بْنُ تَمَامِ بْنِ بَزِيعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا صالح بْنُ أَبِي الْجَوْزاءِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في أصل المخطوطة .

⁽٢) ورد في المتن . أنَّك ، بينما ورد في هامش المخطوط ؛ أنَّه ، وهو المناسب للسياق .

الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «عُوذُوا بِالله مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِالله مِنْ عَذابِ النّارِ ، عُوذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤١٣/١) رقم ١٣٠-٣٣٣- (٥٨٨)] .

٦٥٨ حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُبَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَجَاجٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ سالمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ قالَ : قالَ : سَمِعْتُ سالمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «مَنْ قَرأً الْعَشْرَ الأواخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/٥٥٥-٥٥٦) رقم ٢٥٧- (٨٠٩)] .

709 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَارِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جابِرٍ ، [عَنْ مَكْحُولِ](١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى وَخَرابِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجِ الدَّجَالُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ ، أَوْ سَبْعَةً » الشَّكُ مِنْ أَبِي طالِبٍ .

[حديث مرسل من رواية : مَكْحُول الشامي التابعي ، انظر : ٤٩١] .

١٠٧ ـ باب مَنْ قال َ : إِنَّ صافي بْنَ صَيّادٍ هُوَ الدَّجَالُ

٦٦٠ حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا التّجيبِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ رَشِيقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُعاذٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُعاذٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ سعدِ بْنِ إبْراهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدرِ ،قالَ : رَأَيْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَحْلِفُ بِالله أنَّ ابْنَ صائدٍ الدَّجَالُ! قالَ : قُلْتُ المُنْكَدرِ ،قالَ : رَأَيْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَحْلِفُ بِالله أنَّ ابْنَ صائدٍ الدَّجَالُ! قالَ : قُلْتُ الله أنَّ ابْنَ صائدٍ الدَّجَالُ!

كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل : «عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، عن جابر » ، والصواب : «عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول » ، وعلى الإسناد الثاني : منقطع ضعيف .

لَهُ : تَحْلِفُ بِالله ؟! قالَ : « إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَحْلِفُ بِذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٣٥٥ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٣/٤) . رقم ٩٤- (٢٩٢٩)] .

771 أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ حَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَوْحُ بْنُ عُبادَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، حَميد ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، قالَ : لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلاً أَغْضَبَهُ ، فَانْتَفَخَ حَقَّى مَلاَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ لَهُ ؛ رَحِمَكَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إنَّ ما أَرَدْتَ مِنِ ابْنِ صَائِدٍ ؟ أما عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إنَّ ما يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَهِ يَغْضَبُها » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٦/٤) رقم ٩٨- (٢٩٣٢) ، سبق مختصراً : ٦٢٣] .

٣٦٦٠ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمٌ ، قالَ إبْراهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعُثْمانَ - قالَ إسْحاقُ : أَخْبَرَنا ، وقالَ عُثْمانُ : حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : كُنّا مَعَ رَسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَرَرُنا بِصِبْيانٍ فِيهِمُ ابْنُ صَائِدٍ ، فَفَرَ الصَّبْيانُ وَجَلَسَ ابْنُ الصَّيّادِ ، فَكَأْنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَربِتْ يَداكَ ، أَتَشْهَدُ أُنِّي رَسُولُ الله ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ : ذَرْنِي ، يا كَرْهُ وَلَكُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَربِتْ يَداكَ ، أَتَشْهَدُ أُنِّي رَسُولُ الله ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ : ذَرْنِي ، يا كَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الَّذِي ، وَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الَّذِي رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الَّذِي رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الَّذِي رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الَّذِي الْدُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الَّذِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الَّذِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الَّذِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الذِي الْدُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الذِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الذِي الْمُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنْ يَكُنِ الْذِي الْمُعَلِيَةِ قَتْلُهُ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٤٠) رقم ٨٥-٨٦- (٢٩٢٤) . سيأتي : ٢٦٦] .

الواردة في الفان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في صحيح مسلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «تري» .

٣٩٣- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُسئلِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا سالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قالَ : لَقِيَهُ رَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قالَ : لَقِيهُ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ في بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَشْهَدُ أُنِّي رَسُولُ الله ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «آمَنْتُ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ ، ما تَرَى ؟ » قالَ : أرَى عَرْشاً عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلْهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسُلَامَ عَلْهُ الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهِ وَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهِ الله عَلْمَ الله الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَيْهِ الله عَلَى الله عَلَي

. [أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٤١/٤) رقم ٨٧- (٢٩٢٥)] .

37. أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقُوارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مثنى ، قالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الأعْلى ، قالَ : حَدَّثَنا دَاوُدُ ، عَنْ أبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قالَ : «صَحِبْتُ ابْنَ صَيّادٍ إلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : أما قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، يَزْعُمُونَ قَالَ : «صَحِبْتُ ابْنَ صَيّادٍ إلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : أما قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ ، ألسنتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «إنَّهُ لا يُولَدُ لَهُ » قالَ : قُقَدْ وُلِدَ لِي ، أولَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «لا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلا مَكَّةَ » قُلْتُ : بَلَى ، قالَ : فَقَدْ وُلِدتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهَذا أَلِهُ لَا يُولِدَ لِي قَوْلِهِ : «أما والله إلنَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلِدَهُ ، وَأَيْنَ هُوَ ؟ » قالَ : فَلَم مَوْلِدَهُ ، وَأَيْنَ هُوَ ؟ » قالَ : فَلَب نَعْمَ مَوْلِه : «أما والله إلَي لأعْلَمُ مَوْلِدَهُ ، وَمُكَانَهُ ، وَأَيْنَ هُوَ ؟ » قالَ : فَلَبسَنِي » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (١/٤١/٤) رقم ٨٩-٩١- (٢٩٢٧)] .

٦٦٥ أُخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ مَوْهِبِ(١) المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ،

كتاب السنن

4.4

⁽١) وردت في الأصل : «كاذب» ، «صادق» ، والصواب من صحيح مسلم ، انظر التخريج .

⁽٢) لَبِسَ : واللَّبْسُ واللَّبَس : اختلاط الأمر ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٩٦ . .

قالَ : حَدَّثَنا [الفضل](١) عُبَيْدُ الله بْنُ الْفَصْلِ(٢) ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَصْل الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيم مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الطُّوسِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ الرَّازِيُّ ، قالَ : خَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبابِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الأَشْعَثِ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةً، قالَ : خَطَّبَنا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طالِب رَضي اللهُ عَنْهُ عَلَى المَنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قالَ : أَيُّها النَّاسُ! سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي -قالَها ثَلاثَ مَرَاتٍ-» فَقَامَ إلَيْهِ الأصْبَعُ بْنُ نُباتَةَ ، فَقَال : مَنِ الدَّجَالُ يا أمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَال : يا أَصْبَغُ الدَّجَال الصَّافِي ابْنُ الصَّانِدِ ، الشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ ، أَلَا إِنَّ الدَّجَّالَ يَطْعَمُ الطَّعَامَ ، وَالله لا يَطْعَمُ ، وَيَشْرَبُ الشَّرابَ ، وَاللَّهُ لَا يَشْـرَبُ ، وَيَمْشِي فِي الأسْواقِ ، وَاللَّهُ لَا يَزُولُ ، يَخْرُجُ [مِنْ](") يَهُـوديَّةِ أَصْبَهانَ عَلَى حِمارٍ أَبْتَرَ ، ما بَيْنَ أَذُنَيْ حِمارِهِ أَرْبَعُونَ ذراعاً ، ما بَيْنَ حافِرِهِ إلى الحافِرِ الآخَرِ مَسْيِرَةُ أَرْبَع لَيالٍ تُطْوَى (٤) لَهُ الأَرْضُ مَنْهَلاً مَنْهَلاً ٥) ، يَتَناوَلُ السَّماءَ بِيَدِهِ ، أَمَامَهُ جَبَلُ مِنْ دُخَانٍ ، وَخَلْفَهُ جَبَلُ آخِرُ ، مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ؛ كافِرُ ، يَقَرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، مَطْمُوسُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، مَعَهُ جَنَّةً وَنارٌ ، فَنارُهُ جَنَةً ، وَجَنَّتُهُ نارٌ ، فَمَن ابْتُلِيَ بِنارَهِ فَلْيَقْرَأْ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ، تَصِيرُ عَلَيْهِ النّارُ بَرْداً وَسَلاماً ، فَيُسَلِّطُهُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ بإذْن الله ، ثُمَّ يقولُ : أنا رَبُّكُمُ الأعْلَى ، ثُمَّ يقولُ : إِلَيَّ إِلَيَّ ، أنا الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ، وَقَدَّرَ فَهَدَى ، قالَ عَلِيٌّ : كَذَبَ عَدُو الله ، أَكْثَرُ أَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ يَوْمَنِنْ أَصْحَابُ الرِّبا ، الْعَشَرَةُ بِاثْنَيْ عَشَرَ ، وَأُولادُ الزِّنا ، يَقْتُلُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالشام عَلَى عَقَبَةِ «أفيقِ» لِقَلاثِ ساعاتُ مَضَتْ مِنَ النَّهارِ ، عَلَى يَدي الْمسيح عيستى بْنِ مَرْيَمَ ، ألا! وَبَعْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ الدَّابَّةِ مِنَ الصَّفا ، مَعَها عَصا مُوسَى ، وَخَاتَمُ سُلَيْمانَ بْنِ دَاوُدَ ، يَراهاَ أهْلُ الْمُشْرِقِ وَالمُّغْرِبِ، تُنادِي : إنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ ، فَتَنْكُتُ بِالْعَصا عَلَى

الواردة في الفتن 🖚

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، تقدم (٤٢٩) ، وفيه : «عبد الله بن عمرو» .

⁽٢) الزيادة مما تقدم (٤٢٩) .

⁽٣) السِّياق يقتضى ذكر (مِنْ) التي لم ترد في الأصل .

⁽٤) تُطُوّى : وفي حديث السفر : الهو لنا الأرض أي قرّبها لنا وسَهّل السير فيها حتى لا تَطول علينا فكأنها قد طُوِيتْ ، انظر لسان اللسان : ١١٢/٢ .

⁽٥) المَنْهَلُ : كل ما يطؤه الطريق مثل الرُّحيل والحفير . انظر لسان اللسان : ١٥٤/٢.

جَبْهَةِ كُلِّ مُنافِقِ ، فَتَكُتُبُ عَلَى وَجْهِهِ : "هَذَا كَافِرُ حَقَّا " وَتَخْتُمُ بِخَاتَمٍ عَلَى جَبْهَةِ كُلِّ مُوْمِنِ ، فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ "هَذَا مُوْمِنُ حَقَّا " إِنَّ الْمُوْمِنَ لَيَقُولُ : يَا كَافِرُ! الْحَمْدُ اللهُ وَمِنْ لَيَقُولُ : يَا مُوْمِنُ! لَيْتَنِي الْيَوْمَ مِثْلُكَ فَافُوزَ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِثْلَكَ ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ : يَا مُؤْمِنُ! لَيْتَنِي الْيَوْمَ مِثْلُكَ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيماً ، أَلَا وَبَعْدَ ذَلِكَ الطَّامَّةُ الطَّامَّةُ » ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ مِنَ الْمِنْبَرِ لِيَنْزِلَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُنُقُ (١) مِنَ النَّاسِ ، كُلُّ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَبَنْنَا بِتَأْوِيلِ الطَّامَّةِ الطَّامَّةِ ، إلَيْهِ عُنُقُ (١) مِنَ النَّاسِ ، كُلُّ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَبَنْنَا بِتَأْوِيلِ الطَّامَّةِ الطَّامَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ فَقَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «أَلَا وَلا تَسْأَلُونِي عَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «أَلا وَلا تَسْأَلُونِي عَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَيَوْمَنِذِهِ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيَانُها » ثُمَّ قالَ : «أَلا وَلا تَسْأَلُونِي عَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ أَلا أُخْبِرَكُمْ بِهِ » .

[أثر موقوف من قول الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٤٢٩ ، وإسناده ضعيف جداً] .

٦٦٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : كُنّا نَمْشِي مَعَ النّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ، فَمَرَّ بِابْنِ صَيّادٍ ، فَقَال لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «إنّي قَدْ خَبَّأْ » فَقَال : دُحِّ (٢) ، فَقَال لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «إنّي قَدْ خَبَّأْ » لَكَ خَبْأً » فَقَال : دُحِّ (٢) ، فَقَال لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » فَقَال لَهُ عُمَرُ : ذَرْنِي يا رَسُولَ الله! فَأَصْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَال : «دَعْهُ ، إنْ يَكُنِ الّذِي تَخافُ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ » .

[تقدم : ۲۲۲].

١٠٨- باب ما جاء في يأجوج ومأجوج

٦٦٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ

ساابات

⁽١) الغُنُق : الجماعة الكثيرة من الناس ، وجاء القوم عُنُقاً عُنُقاً أي رَسَلاً رسلاً وقطيعاً وقطيعاً ، انظر لسان اللسان : ٢٣٢/٢ .

⁽٢) الدُّخُ ؛ الدُّخان . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٢/١ .

الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبِي عَرُوبَة ، عَنْ قَتادَة ، عَنْ أبِي رافع ، عَنْ أبِي هُرَيْرَة أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَحْرُقُونَهُ كُلَّ يَوْم -يَعْنِي السَّدَّ- حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَحْفُرُونَهُ غَداً ، فَيُعِيدُ (١) الله عَزَّ وَجَلَّ كُاشَدَ ما كَانَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرادَ الله أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَفَرُوا حَتَّى كُاشَدَ ما كَانَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرادَ الله أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَفَرُوا حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعُاعَ الشَّمْسِ ، قالَ : الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَحْفُرُونَهُ غَداً إِنْ شَاءَ إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعُاعَ الشَّمْسِ ، قالَ : الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَحْفُرُونَهُ غَداً إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَيَعْدُونَ إِلَيْهِ وَهُو كَهَيْنَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَحْفُرُونَهُ فَيَحْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَيُنْشِفُونَ اللهُ ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فَتَرْجِعُ وَفِيها الدِّمَاءُ ، الْمُياةَ ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فَتَرْجِعُ وَفِيها الدِّمَاءُ ، فَيَقْتُلُهُمْ نِهَا الْأَرْضِ ، وَعَلَوننا أَهْلَ السَماءِ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ نَعْفاً فِي أَقْفَانِهِمْ (٢) فَيَقْتُلُهُمْ بِها » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ١٠٨٠ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٣١٥٣–٣١٥ رقم ١٧٣٥] .

77. أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ومُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صاحِبِ لَهُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْراءِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود ، قالَ : «يَحْرُجُ يأجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمْرَحُونَ فِي الأَرْضِ ، فَيُفْسِدُونَ فِيها ، -ثُمَّ قَرَأُ عَبْدُ الله ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبِ يَنْسِلُونَ ﴾ (٣) - ثُمَّ يَبْعَثُ الله عَزَّ وَجَلَّ فَيهُمْ دابَّة مِثْلَ النَّعْفِ ، فَتَلِجُ فِي أَسْماعِهِمْ وَمناخِرِهِمْ فَيمُوتُونَ مِنْها ، قالَ : فَتَنْتُنُ الله عَزَّ وَجَلَّ ما * فَيُطَهِرُ الأَرْضَ مِنْهُمْ » . الأَرْضَ مِنْهُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . وفي إسناده رجل مبهم ، له طريق أخرى عند الطبري (١٧/ ٩٠) يصح بها] .

٦٦٩ أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله

الواردة في الفتن 🕳

⁽١) فيعيدُ ، هكذا وردت في الأصل ، ولعلها ، فيعيده .

⁽٢) الأقفاء : القفا : مؤخر العنق . انظر لسان اللسان : ٤٠٧/٢ .

⁽٣) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

ومُوسَى ، قالا ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بَنُ يَخْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بَنِ حَكِيم ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ يَزِيدَ ، عَنْ بَغْضِ مَنْ أَدْرَكَ ؛ «أَنْ عَلَا عِيسَى بَنَ مَرْيَمَ يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِبابِ لُدَّ أَوْ غَيْرِها ، فَبَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ عَيْسَى بَنَ مَرْيَمَ يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِبابِ لُدًّ أَوْ غَيْرِها ، فَبَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ عَرِّ وَجَلًّ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السلامُ ؛ إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِياداً لِي لا يَدَ لاَحَد بقِتِالِهِمْ ، فَأَخْرِزْ ' عِبادِي إِلَى الطُورِ ، وَيَبْعَثُ الله يأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ كَمَا قَصَّ [الله في فَأَخْرِزْ ' عِبادِي إِلَى الطُورِ ، وَيَبْعِثُ الله يأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةً ، فَيَشُولُونَ ﴾ ﴿ " ، فَيَمُرُ أَوْلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّة ، فَيَشُولُونَ عَلَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ؛ قَدْ وَيَسيرُونَ حَتَى يُعْمُوا الله عَنْ وَيَسيرُونَ حَتَى السَماءِ ، فَيَرَمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَحْوَ النَّمُو إِلَى جَبَلِ الْخُمْرَةِ ') ، لا يَعْدُونَهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ؛ قَدْ قَتَلْنا مَنْ في الْسَماءِ ، فَيَرمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَحْوَ النَّمُ عَلَى الله عِيسَى وَأَصْحَابُهُ في السَماءِ ، فَيَرمُونَ نُشَابَهُمْ ') نَحْوَ السَماءِ ، فَيَرمُونَ نُشَابَهُمْ أَنِ اللهُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ في رقابِهِمْ ، السَماءِ ، فَيَرمُونَ نُسَابَهُمْ أَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَيْنَمُ اللهُ عَلَى الشَّعْسِ » . الله قَلْ اللهُ عَلَى الشَّعُلُ الشَّعْسُ » . المَا زَيْدِ وَالْ اَنْ الْهُمُ اللهُ الشَّعْسُ اللهُ الشَّعُ الشَّعُ الشَّعُ الشَّعُ الشَّعُولُ اللهُ الْهُ اللهُ ا

[(صحيح ، دون قوله : «يا أبا يَزِيد! وأين المهبل؟ قالَ : مطلع الشمس ») . أثر مقطوع من رواية -بعض من أدرك- . له شاهد من حديث : النّواس بن سمعان الكلابي -رضي الله عَنْهُ- : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٥٠ - ٢٢٥٥) رقم ١١٠- (٢٩٣٧) . وأخرجه أيضاً الترمذي

۳۱۲ کتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، ولعل صوابه ، ابن جابر .

⁽٢) أخْرِز : الحِرْزُ : الموضع الحصين ، انظر لسان اللسان : ٢٤٦/١ .

⁽٣) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

⁽٤) هو جبل بيت المقدس .

⁽٥) النُّشَابِ : السُّهام ، وقيل : النَّبال . انظر لسان اللسان : ٢/ ٦١٦ .

⁽٦) ملأه : في الأصل ملأ ، ولعل الصواب ما ذكر .

⁽٧) الزَّهومَة : ريح لحم سمين منتن . والزُّهومة : الريح المنتنة . انظر لسان اللسان : ١/ ٥٦٠ .

⁽٨) البُخْت : دخيل في العربية ، أعجميُّ معَرَّب ، وهي الإبل الخُراسانيَّة . انظر لسان اللسان : ١٦٠١ .

⁽٩) المَهْمِل ؛ الهواء من رأس الجبل إلى الشِّعْب . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦٦٦ .

في «سننه» : ٢٣٥٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) ، وأورده . أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٤٥/١-٢٤٧ من حديث عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، دون قوله : «يا أبا يَزيد! وأين المهبل؟ قال : مطلع الشمس»]

• ٣٧٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا ابْنُ ثابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْاعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَثْ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ الْاعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَثْ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ أَرْطَاةً بْنِ الْمُنْذِرِ ، قالَ : «إذا خَرَجَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَلامُ : «إنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ خَلْقاً مِنْ خَلْقي لا يُطِيقُهُمْ أَحَدُ غَيْرِي ، فَمُرَّ بِمَنْ مَعَكَ إلَى جَبَلِ الطُّورِ » وَمَعَهُ مِنَ الذَّرارِي(١) اثنا(٢) عَشَرَ أَلْفاً » .

[أثر مقطوع من كلام : أرطاة بن المنذر ، وهو من أتباع التابعين ، وإسناده ضعيف] .

٣٧١- وَهِ عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ : «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ذَرَأُ (٣) جَهَنَمَ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ صِدِّيقٌ قَطُ ، وَإِنَّهُمْ عَلَى ثَلاثَةِ أَثْلاثٍ ، ثُلُثُ عَلَى طُولِ الأَرْزِ وَالشِّبْرَيْنِ (٢) ، وَثُلُثُ مُرَبَّعٌ طُولُهُ وَعَرْضُهُ سَواءٌ وَهُمْ أَشَدُ ، وَثُلُثُ يَفْتَرِشُ أَحَدُهُمْ أَذُنَهُ وَيَلْتَحِفُ الأَخْرَى ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ نُوحٍ مِنِ ابْنِهِ يافِثَ » .

[أثر مقطوع من كلام : أرطاة بن المنذر ، وهو من أتباع التابعين ، وإسناده ضعيف] .

7٧٧ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنا عِتَابُ بْنُ هارُونَ ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عُبَيْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ الدَّقِيقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحْيْمٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَمَارِ (٥) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قالَ : «لَمَا كَانَتْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَقِيَ إبْراهِيمَ وَمُوسَى وعِيسَى صَلَّى الله عَلَيْهِ مُ الله عَلَيْهِ مُ

الواردة في الفتن المستعددة على الفتن المستعددة على الفتن

⁽١) الذُّرِّيَّة : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . انظر لسان اللسان ١ / ٤٤٢ .

⁽٢) وردت في الأصل : اثني ، والصواب لغة ؛ اثنا .

⁽٣) ذُرَأُ الخُّلْقِ . انظر لسأن اللسان ٢٤١/١ .

⁽٤) لم أجد لها معنى يناسب السياق.

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥٣٠) .

فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ مَتَى هِيَ؟ فَبَدَوُوا فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمُ ، فَرَدُوا الحُديثَ إِلَى عِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال ؛ عَهِدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ فيما دُونَ وَجْبَتِها ، فَأَمّا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُها إِلاّ اللهُ ، قالَ ؛ فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، قالَ ؛ فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، قالَ ؛ ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبِ وَاللهُ مَنْ كُلِّ حَدْبِ يَنْسِلُونَ ﴾ (١) ، لا يَمُرُونَ بِماء إلا شَربُوهُ ، وَلا بِشَيْء إلا أَفْسَدُوهُ ، فَيَنْحارُونَ إِلَيَّ ، فَأَدْعُو اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقْذَفُها فِي الْبَحْرِ » . فَأَدْعُو الله عَزَّ وَجَلَّ فَيَقْذَفُها فِي الْبَحْرِ » .

[تقدم : ٥٣٠].

٣٧٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشامُ بْنُ عَمّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، قالَ : (مَعاقِلُ الزُّبَيْدِيُّ ، قالَ : (مَعاقِلُ النُّبِيْدِيُّ ، قالَ : (مَعاقِلُ المُسْلِمِينَ مِنْ يأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » .

[أثر مقطوع من كلام : گفب الأحبار ، وهو مشهور برواية الإسرائيليات . تقدم : ٥٠١ ، والإسناد إليه ضعيف] .

377 حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلَيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلَيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الشّامِيُّ ، عَنِ الأوْزاعِيِّ ، عَنْ حَسّانَ بْن عَطِيَّةَ ، قالَ ؛ «يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أُمَّتانِ ، في كُلِّ أُمَّةٍ أُرْبَعُمِانَةِ أَلْفِ أُمَّةٍ ، لَيْسَ مِنْها أُمَّةً تُشْبُهُ الأُخْرَى » .

[أثر مقطوع من كلام : حسان بن عطية].

٩٧٥ - وَبِهِ عَنِ الأوْزاعِيِّ ، قالَ ابْنُ عَبَاسٍ : «الأرْضُ سِيَّتُهُ أَجْزاءٍ ، فَخَمْسَتُهُ أَجْزاءِ مِنْها يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَجُزْءُ فِيهِ سائِرُ الْحُلْقِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده منقطع].

٦٧٦- وَبِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، قَالَ :

۳۱۶ کتاب السنن

⁽١) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

«الأرْضُ أَرْبَعُ (١) وَعِشْرُونَ أَلْفَ فَرْسَحٍ ، فاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَرْسَحٍ السَّنْدُ وَالْهِنْدُ ، وَثَمانِيَةُ أَلْفِ الْمَوْبُ ، وَأَلْفُ الْعَرَبُ» . أَلْفُ الْعَرَبُ» .

[أثر مقطوع من كلام : قَتادَة ، الإسناد إليه ضعيف ، وقتادة كان أعمى!] .

7٧٧ حَدَّثَنا الْفَصْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُ ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ سِنانِ بِحَلَبَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْصَمَّدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُ ، حَدَّثَنا اللهِ الْمَعْ بْنُ سِنانِ بِحَلَبَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ الحُزَازُ أَبُو أَحْمَدَ الرَّقِيُ ، حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ الْبِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ (') سَفْيانَ القَوْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَأْجُوجُ أُمَّةً ، وَمَا أُمَّةٍ أَرْبَعُمِاثَةِ الْفِ أُمَّةِ ، لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْهِ عَيْنِ تَطْرِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ الله صِفْ لَنا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، قالَ : هُمْ ثَلاثَةُ أَصْنافٍ ، صِنْفُ مِنْهُمْ أَمْثالُ الأرز الطَّوالِ ، وَصِنْفُ آخَرُ مِنْهُمْ وَمُأْجُوجَ ، قالَ : هُمْ ثَلاثَةُ أَصْنافٍ ، صِنْفُ مِنْهُمْ أَمْثالُ الأرز الطَّوالِ ، وَصِنْفُ آخَرُ مِنْهُمْ وَمُأْجُوجَ ، قالَ : هُمْ ثَلاثَةُ أَصْنافٍ ، صِنْفُ مَنْهُمْ أَمْثالُ الأرز الطَّوالِ ، وَصِنْفُ آخَرُ مِنْهُمْ وَمُلُولُهُ سُواءً ، وَهُمُ النَّذِينَ لا يَمُوتُ اللهُ وَعَشْرِينَ ذَرَاعا مَ وَهُمُ اللهُمْ وَمُ لَلْهُ مَلُولُهُ سُواءً ، وَصَنْفُ يَقْتُوسُ إِحْدَى أُذُنَيْهِ وَيَلْتَحِفُ الأَخْرَى » قالَ حُدَيْفَةُ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «تَكُونُ مُقَدِمْتُهُمْ بِالشَامِ ، وَسَاقُهُمْ بِحُراسانَ ، يَشْرَبُونَ أَنْهَارَ المُشْرِقِ حَتَّى تَيْبَسَ ، فَيَحِلُونَ بِبَيْتِ الْمُقدِسِ وعِيسَى وَالْسَامُ وَلَى اللهُ مُرافِنَ أَنْهَارَ الْمُعْرِقِ حَتَّى تَيْبَسَ ، فَيَحِلُونَ بِبَيْتِ الْمُقدِسِ وعِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ وَاللهُ وَلِولُ اللهُ وَلَا اللهُ مُنْ مُلْهُ مُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُ اللهُ الْمُ اللهُ الْمُ اللهُ الْمُنْ اللهُ الْفَالُ الْمُهُ الْمُلْلُ الْمُ اللهُ الله

[(موضوع) . انظر في «موضوعات ابن الجوزي» : ٢٠٦/١] .

٦٧٨ حَدَّثَنَا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُادِرِائِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهُ وَالْنِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

الواردة في الفتن 🚃

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب لغة : «أربعة» .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، قارن بما تقدم برقم (٥٩٧) .

⁽٤) ورد في الأصل : (بن) ، والصواب : (عن) ، وهو خطأ واضح ، تقدم برقم (٥٩٧) .

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «أَنْزَلَ الله تَعالَى مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ خَمْسَةَ أَنْهارٍ ، سيحُونَ ، وَهُو نَهْرُ بَلْخِ ، وَدِجْلَةَ وَالْفُراتَ ، وَهُما نَهْرا الْعِراقِ ، وَهُو نَهْرُ مُصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى مِنْ عَيْنِ واحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ وَالنَّيْلَ ، وَهُو نَهْرُ مِصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى مِنْ عَيْنِ واحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ وَالنَّيْنَ ، وَهُو نَهْرُ مُصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى عِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السلامَ ، وَاسْتَوْدَعَها الْجِبالَ ، وَالْجُراها] (١) فِي الأَرْضِ ، وَجَعَل فِيها مَنَافِعَ لِلنَاسِ فِي أَصْنافِ مَعايِشِهِمْ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الأَرْضِ ﴾ (٢) فَإذا كانَ عِنْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ [اللهُ] (١) تَعالَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ [اللهُ] (١) تَعالَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَتُدَ اللهُ وَالْعَلْمَ كُلَّهُ ، وَالْحَجَرَ الأَسْوَدَ مِنْ رُكُنِ الْبَيْتِ ، وَمَقامَ إِبْراهِيمَ ، وَتَابُوتَ مُوسَى الْقُرَآنَ وَالْعِلْمَ كُلَّهُ ، وَالْحَجْرَ الْاسْوَدَ مِنْ رُكُنِ الْبَيْتِ ، وَمَقامَ إِبْراهِيمَ ، وَتَابُوتَ مُوسَى الْقُرَآنَ وَالْعِلْمَ كُلَّهُ ، وَالْحَمْسَةَ ، فَيُرْفَعُ كُلُّ ذَلِكَ [إلَى السَماء] (١) ، فَذَلِكَ قُولُهُ عَزَ المُنها خَيْرَ الدُّين وَالدُّنيا » . ﴿ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقادِرُونَ ﴾ (١) ، فَإذا رُفِعَتْ هَذِهِ الأَشْيَاءُ مِنَ الأَرْضِ فَقَدَ الْعُمْسَةَ ، فَاذا رُفِعَتْ هَذِهِ الأَشْيَاءُ مِنَ الأَرْضِ فَقَدَ الْفُهُ عَنْ اللَّاسُونَ وَالدُّنْيا » .

[إسناده ضعيف جداً ، وقد أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٢١٨٣/٤) رقم ٢٦- (٢٨٣٩) . من حديث أبِي هُرَيْرَة مرفوعاً (سَيْحانُ وجَيْحانُ ، والفُراتُ وَالنِّيلُ ، كُلُّ مِنْ أَنْهارِ الْجَنَّةِ)] .

٦٧٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا السَماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «يَمْكُثُ النَّاسُ بَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَأْجوجَ فِي الرَّخَاءِ وَالْحَصْبِ وَالدَّعَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَحْمِلانِ الرُّمَّانَةَ الْواحِدةَ ، ويَحْمِلانِ بَيْنَهُما الْعُنْقُودَ الْواحِدة مِنَ الْعِنَب ، فَيَمْكُثُونَ عَلَى ذَلِكَ عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً طَيِّبَةً فَلا تَذَرُ مُوْمِناً إِلاَّ قَبْضَتْ رُوحَهُ ، ثُمَّ يَبْقَى النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَهارَجُونَ كَما تَتَهارَجُ الْحُمُرُ فِي الْمُرُوجِ ، فَيَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللهِ وَالسَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، المشهور برواية الإسرائيليات ، إسناده ضعيف ، سبق مختصراً : ٥٤١] .

٣١٠) كتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبتت من مصادر أخرى .

⁽٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١٨ .

• ٦٨- أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد وَمُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ عَنْ أبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلال ، عَنْ أبِي الضّيفِ ، عَنْ كَعْبِ قالَ : «إنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَنْقُرُونَ كُلَّ يَوْم بِمَناقِيرِهِمْ فِي السَّدِّ، فَيُسْرِعُونَ فِيهِ، فَإِذَا أَمْسَوا قالُوا : نَرْجِعُ غَداً فَنَفْرَغُ مِنْهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ عَادَ كَما كَانَ ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خُرُوجَهُمْ قَذَفَ عَلَى أَلْسُن بَعْضِهِمُ الاسْتِفْناءَ ، فَقَال : نَرْجِعُ غَداً إِنْ شاءَ اللهُ فَنَفْرَغُ مِنْهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَهُوَ كُمَا تَرَكُوهُ ، فَيَنْقُبُونَهُ ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَلا يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إلاَّ أَفْسَدُوهُ ، فَيَمُرُّ أَوَّلُهُمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ وَيَشْرَبُونَ ما اها ، وَيَمُرُّ أَوْسَطُهُمْ فَيَلْحَسُونَ طِينَها ، وَيَمُرُ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ قَدْ كَانَ هاهُنا مَرَّةً ماءً ، فَيَقْهَرُونَ النَّاسَ ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي البَرِّيَّةِ وَالْجِبالِ ، فَيَقُولُونَ ؛ قَد قَهَرْنا أَهْلَ الأَرْضِ ، فَهَلُمُّوا إلَى أَهْلِ السنماءِ ، فَيَرْمُونَ نِبالَهُمْ إِلَى السّماءِ ، فَتَرْجِعُ تَقْطُرُ دَماً ، فَيَقُولُونَ قَدْ فَرَغْنا مِنْ أَهْلِ الأرض وَأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ أَضْعَفَ خَلْقِهِ النَّغَفُ : دُودَةً تَأْخُذُهُمْ فِي رِقابِهِمْ ، فَتَقْتُلُهُمْ ، حَتى تَنْتُنَ الأرضُ مِنْ جِيَفِهِمْ ، وَيُرْسِلُ [للهُ طَيْراً فَتَنْقُلُ جِيَفَهُمْ إلَى الْبَحْر ، ثُمَّ يُرْسِلُ](١) اللهُ تَعالَى إلَى السَّماءِ فتُطَهِّرُ الأرْضَ ، وَتُخْرِجُ الأرْضُ زَهْرَتَها وَبَرَكَتُهَا ، وَيَتَراجَعُ النَّاسُ حَتَّى أَنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُشْبِعُ السَّكَنَ ، [قيلَ : وَمَا السَّكَنُ ؟ قالَ : أَهْلُ الْبَيْتِ](١) وَيَكُونُ سَلْوَةً مِنْ عَيْشِ(٢) ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُمْ خَبَرُ أَنَّ ذا السُّويْقَتَيْن صاحِبَ الْحَبَش قَدْ غَزا الْبَيْتَ ، فَيَبْعَثُ الْمُسْلِمُون جَيْشاً فَلا يَصِلُونَ النَّهِم، وَلا يَرْجِعُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رِيحاً يَمانِيَّةً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَتَكْفَتُ (٣) رُوحَ كُلِّ مُوْمِنِ ، ثُمَّ لا أَحَدَ قَبْلَ السَّاعَةِ إلا رَجُلُ أَنْتَجَ مُهْراً لَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَّى يَرْكَبُهُ ، فَمَنْ تَكَلَّفَ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ مَا وَرَاءَ هَذَا فَهُوَ مُتَكَلِّفً » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، المشهور برواية الإسرائيليات] .

٦٨١- أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله

الواردة في الفان =

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبت من مصادر التخريج .

⁽٢) سَلُوَةً مِن عَيْش ؛ أي رَخاء وغَفْلَة . انظر لسان اللسان ؛ ١٠/١ .

⁽٣) تَكْفَت : يقال كَفَتَه الله أي قَبَضَه الله . انظر لسان اللسان : ٢/ ٢٥ .

وَمُوسَى ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِهِ ، قالَ : «إنَّ مِنْ بَعْدِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَقَلاتُ أُمَمِ لا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إلا اللهُ ، تاوِيلُ ، وَتارِيسُ ، وَمنسكُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده فيه ضعف] .

٦٨٢- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّقَنَا زِيادٌ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ وَمُوسَى ، قالا : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتادَةَ أَنَّ أَبِا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحَجَّنَ إلَى الْبَيْتِ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٩٣] .

١٠٩ ـ باب ما جاء في نُزولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ

٣٨٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو الْمُؤدِّبُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عِتَابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله الْهاشِمِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى ، أُخْبَرَنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيادٍ ، حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ أَنَسٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِمْرانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ ؛ «لَيَجْلِسَنَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى أَعُوادِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قاضِياً مُقْسِطاً عِشْرِينَ قالَ ؛ «لَيَجْلِسَنَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى أَعُوادِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قاضِياً مُقْسِطاً عِشْرِينَ سَنَةً » .

[أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه . ورد في الصحيح عن المدة التي يقيم فيها عِيسَى عَلَيْه السلام- بعد يأجوج ومأجوج ، أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٥٨/٤) رقم ١١٦- (٢٩٤٠) من حديث عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- مرفوعاً] .

١٨٤ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّمْلِيُّ ، الأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّمْلِيُّ ،

۲۱۸ کتاب السنن

قالَ : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ نافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتادَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقولُ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ وَإِمامُكُمْ مِنْكُمْ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ١٣٥-١٣٧) رقم ٢٤٢-٢٤٦- (١٥٥)] .

حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أَجْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، قالَ : حَدَّقَنِي خالِدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : قالَ : عَدَّقَنِي خالِدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «الأنبِيا ؛ إِخْوَةً لِعِلاَتٍ ، أُمَّهاتُهُمْ شَتَّى ، وَدِينُهُمْ واحِدٌ ، وَأَنا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَهُمْ ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَينَهُ نَبِيعٌ ، وَإِنَّهُ نَازِلُ لا مَحالَة ، فإذا رَأَيْتُمُوهُ فاعْرِفُوهُ ، فَإِنَّهُ رَجُلُ مَرْبُوعُ (١) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (١) الرَّأْسِ كَأَنَّ رَجُلُ مَرْبُوعُ (١) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (١) الرَّأْسِ كَأَنَّ رَجُلُ مَرْبُوعُ (١) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (١) الرَّأْسِ كَأَنَّ رَجُلُ مَرْبُوعُ (١) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (١) الرَّأْسِ كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُو مُا ، وإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلُ ، فَيَكُسِرُ الصَّلِيبَ ، ويَقْتُلُ الْجِنْزِيرَ ، ويُقاتِلُ اللهَ عَلَى الإسْلامِ ، فَيُهْلِكُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ فِي زَمانِهِ الْمِلَلَ كُلُهَا غَيْرَ الإسْلامِ ، وَحَتَّى يَرْتَعَ الأَسْدُ مَعَ الإبلِ ، وَالنَّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ ، وَالذَّنابُ مَعَ الْمَقَلَ ، ويَلْعَبُ الْغِلْمانُ بِالْحَيَّاتِ ، لا يَضُرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ».

٦٨٦ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَطَارُ ، قالَ : حَدَّثَنا شُبابَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا اللهُ بْنُ رَوْحٍ الْمدائِنِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا شُبابَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا

الواردة في الفاتن

⁽١) مرْبُوعٌ : أي مَرْبُوع الحَلْق لا بالطويل ولا بالقصير ، انظر لسان اللسان : ٢٦٢/١ .

⁽٢) السَّبْطُ : نقيض الجَعْد ، وشَعْرُ سَبْطُ : مسترسل غير جعد . انظر لسان اللسان : ١/ ٥٧٠ .

عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَماً عَدْلاً ، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الخَنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الجَزْيَةَ ، وَيَفِيضُ المَّالُ حَتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدًى .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٨ . وأخرجه أيضا مُسئلِم في «صحيحه» : (١٣٥/١- ١٣٥/) رقم ٢٤٢-٢٤٦ (١٥٥)] .

٣٨٧- حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ فَضْلِ (١) ، حَدَّتَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّتَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله ، قالَ : حَدَّتَنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيّا بْنِ حَيْوِيّةَ النَّيْسابُورِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْواصِلِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قالَ : قالَ : قالَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ الله : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةً مِنْ أُمَّتِي قَالَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ الله : يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى الله عَنْ وَمَلً لَنا ، فَيَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أُمِينً عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٧/١) رقم ٢٤٧- (١٥٦) ، صحيح ، دون ذكر المهدي وطلوع الفجر ببيت المقدس] .

مَه عَدَّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَضَاحٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لاحِقٍ ، عَنْ أَبِي صالحٍ ، عَنْ عائِشَةَ أُمِّ المُوْمِنِينَ ، قالَتْ : دَخَلَ كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لاحِقٍ ، عَنْ أَبِي صالحٍ ، عَنْ عائِشَةَ أُمِّ المُوْمِنِينَ ، قالَتْ : دَخَلَ عَلَي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنا أَبْكِي ، فَقَال : «ما يُبْكِيكِ ؟» قالَتْ : يا عَلَي رَسُولَ الله ذَكَرْتُ الدَّجَالَ ، قالَ : «فَلا تَبْكِينَ ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنا حَيًّ أَنا أَكُفِيكُمُوهُ ، وَانْ أَمُتْ ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنا حَيًّ أَنا أَكُفِيكُمُوهُ ، وَإِنْ أَمُتْ ، فَإِنْ يَعْورُ ، وَإِنَّهُ يَخُرُجُ مَعَهُ يَهُودُ أَصْبَهانَ ، فَيَسِيرُ حَتَّى يَنْزِلَ وَإِنْ أَمُتْ ، فَإِنْ يَعْرَبُ إِلَيْهِ شِرارُ وَإِنْ أَمُتْ ، فَإِنْ الْمَيْقِ ، وَلَها يَوْمَنَذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكانِ ، فَيَحْرُجُ إَلَيْهِ شِرارُ بِنَاحِيةِ المُدِينَةِ ، وَلَها يَوْمَنَذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكانِ ، فَيَحْرُجُ إَلَيْهِ شِرارُ وَالْهُ مِنْ الْمَابُولُ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ وَالَهُ مِنْ الْمَابُ الْمُوبِ ، فَلَى الْمِوبُ مُنَادِ مُ الْمِوبُ إِلَيْهِ شِرَارُ وَالْمُوبِ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ وَالْمَا يَوْمَنْذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكانٍ ، فَيَعْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ وَالْمُ مِلْ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمُ وَالْمُ الْمُ ا

44.

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، انظر ما تقدم برقم (٤٢٩) .

أَهْلِهَا ، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ «لُداً» ، فَيَنْزِلُ عِيسَى فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ عِيسَى في الأرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، إماماً عادلاً ، وَحَكَما مُقْسِطاً» .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده»: ١/ ٧٥ (الميمنية) ، إسناده صحيح] .

١٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : نا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَشُرَيْحِ بْنِ عُمْرِو ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَشُرَيْحٍ بْنِ عُمْرِو ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَشُرَيْحٍ بْنِ عُمْرِو ، عَنْ الدَّجَالَ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَيَنْجُونَ] (١) مَعَهُ مِنَ الْمَسْلِمِينَ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْبِ الأحبار ، المشهور بروايته للإسرائيليات] .

• ٦٩٠- أخْبَرني أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكِّيُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ وَوْحٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُزيزٍ (٢) قالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شَارِيةً شَهابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بْنِ جارِيَةً الأنْصارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بْنِ جارِيَةً الأنْصارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقولُ : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الْمَسِيحَ بِبابِ لُدً » .

[سيأتي ١٩١٠] .

191- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا لَيْثُ بَنُ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ الأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ الأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ شَعْلَبَةَ الأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصارِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَمِّي مَجْمَعَ بْنَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَتُولُ : «يَقْتُلُ الدَّجَالَ ابْنُ مَرْيَمَ بَابِ لُدًّ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «صحيحه» : ٢٣٥٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن

الواردة في الفتن

⁽١) وردتُ في الأصل ؛ ينْجُو ، والصواب ؛ يَنْجُونَ ، بإثبات النون .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، راجع ما تقدم برقم (٨) ، وهكذا الإسناد على الجادة .

الترمذي» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٣٥٠ رقم ٧٩٨٢] .

٦٩٢ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا خالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَضْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا خالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا هُرَيْرَةَ يقولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَدُقُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الخَنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الجَزْيَةَ ، ويُهْلِكُ اللهُ عَزَ وَبَلَ فِي زَمانِهِ الدَّجَالَ ، وَتَقُومُ الْكَلِمَةُ للله رَبِّ الْعالمينَ » .

قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَفَلا تَرَونِي شَيْخاً كَبِيراً ، قَدْ كَادَتْ أَنْ تَلْتَقِي تُرْقُوتَايَ (١) مِنَ الْكَبَرِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا أموتَ حَتَّى الْقاهُ وَأُحَدِّقَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيُصَدِّقَنِي ، فَإِنْ أَنا مِتُ قَبْلَ أَنْ الْقاهُ وَلَقِيتُمُوهُ بَعْدِي فَاقْرَؤُوا عَلَيْهِ مِنِّي السَّلامَ».

[الشطر الأول منه ، تقدم : ٦٨٤ ، ٦٨٥ . سيأتي : ٦٩٣ : طلبه لتبليغ السلام إلَى عِيسَى بن مريم -عَلَيْه السلام-] .

٣٩٣- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (٢) ، عَنْ قَتادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعالَى ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمُ لِلسَاعَةِ ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمُ لِلسَاعَةِ ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمُ لِلسَاعَةِ ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمُ لِلسَاعَةِ ﴿ لَا تَمْتَرُنَّ بِالسَاعَةِ ؛ لا تَشْكُنُ فِيها ﴾ .

[أثر مقطوع من كلام : قَتَادَة -رضي الله عَنْهُ- . تقدم ذكر الخلاف في تفسير الآية في رقم : ٥٩١] .

٦٩٤ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ قَهْزادَ (١) ، حَدَّثَنا مالِكُ بْنُ

ة كتاب السنن

⁽١) التَّرَقُوتَانِ ؛ العظمان المشرفان بين ثُغْرَة النّحر والعاتق تكون للناس وغيرهم . وهي التّرقُوةُ ، وجمعها التراقي . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٨/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «يحيى عن سعيد » ، والتصويب من أصول السنة ، ويحيى هو ابن سلام صاحب التفسير ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

⁽٣) سورة الزخرف ، الآية : ٦١ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وهو : «بهزاد » ، ... تقدم برقم (٤٧١) .

يَحْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ ، قالَ : أَخْبَرَنا ابْنُ عَوْنٍ ، قالَ : مَرَرْتُ عَلَى عامِرٍ فِي مَجْلَسِ بَنِي أَسَدِ ، فَقَال : حَدَّثَنِي غَيْرُ واحِدٍ عَنْ هَوُلاءِ أَنَّ أَبِا هُرَيْرَةَ قالَ : «مَنْ لَقِي عَيِسَى بْنَ مَرْيَمَ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِفُهُ مِنِّي السّلامَ» .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢٩٨/٢ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٠ ، ٢٩٧١ ، قالَ شُعَيْب : (إسناده صحيح) ، وذكره في موضع آخر : ٢٩٩/٢ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٨ ، قالَ شُعَيْب : رواه أخمَد موقوفاً عَلَى أبي هُرَيْرَة ، وضعَف إسناده الشيخ شُعَيْب ، وانظر البحث في رفعه ووقفه في هامش مسند الإمام أخمَد ، طبعة مؤسسة الرسالة] .

790- أخْبَرَنا عَبْدُ الْوهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْعارِثُ بْنُ سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّقَنا الْعارِثُ بْنُ سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عُقْبَةً بْنُ عَلْقَمَةً ، عَنِ الْأُوزاعِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقولُ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُقْبِلَنَّ (١) ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ (٢) الرَّوْحاء (٣) حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً أَوْ لَيَثْنِيَنَهُما -يَعْنِي يَقْرِنُهُما-» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٩١٥/٢) رقم ٢١٦- (١٢٥٢)].

١١٠ بابُ ما جاء في الدَّابَّةِ

٦٩٦ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرُقَنْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَعْلَى ، عَنْ فَضِيلِ السَّمَرُقَنْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَعْلَى ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزُوانَ ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «ثَلاثُ إذا خَرَجْنَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسِبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً : الدَّابَةُ ، وَالدَّجَالُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١٣٨/١) رقم ٢٤٩- (١٥٨)] .

الواردة في الفتن مستسم

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، ولعل صوابه : «ليهلن» .

⁽٢) الفَحُ ؛ الطريق الواسع بين جبلين ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٩/٢ .

⁽٣) الرَّوْحاء : طريق رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة .

٣٩٧ حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ عياشٍ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْياخِهِ ، قالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةُ : «فَتْحُ الْمَدينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَالدَّابَةِ فِي سَتَّةِ أَشْهُرٍ -أَوْ قالَ : تِسْعَةِ أَشْهُرٍ - شَكَّ أَبُو طالِبٍ » ، قالَ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ : كُلُّهُ سَبْعَةً .

[تقدم : ٥٣١ ، وقارن بما تقدم : ٤٩١] .

٣٩٨ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا أبي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيادِ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى عَبْتَمِعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الإناءِ الْواحِدِ ، فَيَعْرِفُوا (١) مُوْمِنِيهِمْ مِنْ كَافِرِيهِمْ » قالُوا : كَيْفَ يَجْتَمِعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الإناءِ الْواحِدِ ، فَيَعْرِفُوا (١) مُوْمِنِيهِمْ مِنْ كَافِرِيهِمْ » قالُوا : كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «إنَّ الدَّابَّةَ تَحْرُجُ حِينَ تَحْرُجُ وَهِي دَابَّةُ الأَرْضِ ، فَتَمْسَحُ كُلَّ إنْسانِ وَلِكَ ؟ قالَ : «إنَّ الدَّابَةَ تَحْرُجُ حِينَ تَحْرُجُ وَهِي دَابَّةُ الأَرْضِ ، فَتَمْسَحُ كُلَّ إنْسانِ عَلَى مَسْجِدِهِ ، فَأَمّا الْمُؤْمِنُ فَتَكُونُ نُكُتَةً بَيْضَاءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجُهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجُهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجُهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجُهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسُودً لَها وَجُهُهُ ، حَتَى الْتَعْوَلُ هَذَا يا مُؤْمِنُ!" وَيَقُولُ هَذَا : "كَيْفَ تَبِيعُ هَذَا يا مُؤْمِنُ!" وَيَقُولُ هَذَا : "كَيْفَ تَبْيعُ هَذَا يا مُؤْمِنُ!" وَمَا يَرُدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو- رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٢٣٣/٣ رقم ١١٠٨ من رواية أبي هريرة بلفظ آخر] .

799- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، أَنَّهُ كَانَ يقولُ : «لَتَخْرُجَنَّ عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أُخِيها عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، أَنَّهُ كَانَ يقولُ : «لَتَخْرُجَنَّ الدَّابَةُ ، حَتَّى تَقُولُ : أَنْتَ مِنْ الْعَلِي النَّاسِ فِي بُيُوتِهِمْ فَتُخْبِرَهُمْ بِأَعْمالِهِمْ ، حَتَّى تقولَ : أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فِي وُجُوهِمْ » .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْد الله بن خالد بن معدان] .

۳۲ کتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري : وسياق الإسناد يقتضيه .

٧٠٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قالَ : حُدِّثْتُ عَنْ أَنَسَ بْنِ مالِكِ ، قالَ في دابَّةِ الأرْضِ : «إنَّ فِيها مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سِيماً ، وَإِنَّ سِيماها مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ انَّها تَتَكَلَّمُ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي: أنس بن مالك -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده منقطع].

٧٠١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبّاسٍ كَانَ يَقُولُ : «هِيَ دابَّةٌ ذاتُ زَغَبِ (١) وَرِيشٍ ، لَها أَرْبُعُ قَوائِمَ ، تَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ أُوديَةِ تِهامَةَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبّاس- رضي الله عَنْهُ- ، وإسناده ضعيف] .

٧٠٧ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ الْحُمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ إِسْرائِيلَ ، عَنْ سِماكِ أَنَّهُ سَمِعَ إِبْراهِيمَ يقولُ : «تَحْرُجُ دابَّةُ الأَرْضِ مِنْ مَكَّةَ » .

[أثر مقطوع من كلام : إبْراهِيم النخعي] .

٧٠٣ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا سُعِيدٌ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا عُبِيدٌ الله(٢) بْنُ عِصْمَةَ النَّصِيبِيُ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا عُبَيْدُ الله(٢) بْنُ عِصْمَةَ النَّصِيبِيُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ ؛ «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتًا ؛ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدُّخَانَ ، وَالدَّجَالَ ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ ، وَخُويْصَةَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ - » .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري ، وقد رُوي مرفوعاً متصلاً من حديث أبِي هُرَيْرَة . تقدم : ٥٢٧ ، ٥٢٧] .

الواردة في الفان

⁽١) الزَّغَب ؛ الشُّعَيْرات الصفر على ريش الفرخ ؛ واحدته زَغَبة .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وهو : «عبد الله» ، تقدم برقم (٥٠٣) ، (٥٢٣) .

١١١- باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها

٧٠٤ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْراهِيمَ الدَّيْبَلِيُّ ، حَدَّقَنا سَفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرو بْنِ دِينارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعالَى ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أُو كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً ﴾ (١) قالَ : «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها » .

[أثر مقطوع من كلام : عُبَيْد بن عمير . يشهد له حديث أبِي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- الصحيح . سيأتي : ٧٠٨ ، ٧٠٨] .

٧٠٥ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَخْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ عُثْمانَ ، الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَخْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا رَآها النَّاسُ آمَنُوا كُلُّهُمْ ، فَذَلِكَ حِينَ ﴿ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِها خَيْراً ﴾ (١) » .

[سيأتي : ٧٠٨ ، ٧١١] .

٧٠٦ حَدَّثَنَا السَّحَاقُ بْنُ إبْراهِيمَ " الْ إبْراهِيمَ ") ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَبِي الْخُصَيْبِ ، حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : قَرَأْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشِ ، قالَ : أتَيْتُ صَفُوانَ بْنَ عَسَالِ الْمُرادِيَّ ، فَقَالَ : ما حاجَتُك ؟ قالَ : قُلْتُ : جِنْنَا ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : « إنَّ بِالْمَعْرِبِ باباً مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً ، لا يُعْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها [مِنْ] (") نَحْوِهِ » .

٣٢٠ كتاب السان

⁽١) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «خلف بن إبراهيم» ، تقدم برقم (١٠) ، (١٠٢) ، (٤٢٣) ، (٥١١) وقد روى المؤلف في جميعها عن عبد الواحد بن أبي الخصيب بواسطة خلف بن إبراهيم .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبتُّه المباركفوري من المصنف .

[(حَسَن) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» ضمن حديث مطول : ٢٤٠-٢٢٩: (الميمنية) ، برقم ١٨٠٩٣ (مؤسسة الرسالة) . وحسن الشيخ شُعَيْب هَذهِ القطعة منه . سيأتي : [٧٠٧] .

٧٠٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى ، قالَ : وَحَدَّقَنا حَمَادُ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَسَالٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : « إِنَّ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ قِبَلَ الْمَعْرِبِ -أو- إِنَّ بالْمَعْرِبِ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ قِبَلَ الْمَعْرِبِ التَّوْبَةِ ما لَمْ بالْمَعْرِبِ بابَ التَّوْبَةِ مَا لَمْ مَنْ مَغْرِبِها ، فَإِذَا طَلَعَتْ أُغْلِقَ » .

[(حَسَن). أخرجه الترمذي في «سننه» : ٣٨٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : حَسَن الإسناد . وذكره في موضع آخر : ٣٧٨٢ ، قالَ الألباني : (حَسَن) . وأخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٧٠ ، وحكم عَلَيْه في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) . وأورده أيضاً في «التعَلِيق الرغيب» : ٧٣/٤ . «وقع بينهم خلاف في عرض باب التوبة»] .

٧٠٨ حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فإذا طَلَعَتْ فَرَآها النَّاسُ يقولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فإذا طَلَعَتْ فَرَآها النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمانِها خَيْراً ﴾ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٢٥٠١ ، ٧١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٧/١-١٣٨) رقم ٢٤٨- (١٥٧) . سيأتي : ٧١١] .

٧٠٩ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو نَعِيمٍ ، الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو نَعِيمٍ ،

الواردة في الفتن

⁽١) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

قالَ : حَدَّثَنَا الأَعْمَسُ ، عَنْ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، قَالَ : كُنّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَقَال : «يا أبا ذَرِّ! أَنَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ؟ » قالَ : قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قالَ : «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّها ، فَتسْتَأذِنُ فَيُوْذَنُ لَها ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلا يَوْدُنُ لَها ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلا يَوْدُنَ لَها ، حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْها ، قِيلَ لَها : (اطْلُعِي مَكَانَك) فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَها ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَرِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩٩٩ ، ٢١٩٩ ، ٤٨٠٢ ، ٧٤٢٤ ، ٧٤٣٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٩/١) رقم ٢٥٠-٢٥١- (١٥٩)] .

• ٧١٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتًا : قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَالدَّخانِ وَالدَّجَالِ ، وَالدَّابَةِ ، وَخاصَّةِ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرِ الْقيامَةِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٧/٤) رقم ١٢٨-١٢٩ (٢٩٤٧) . تقدم : ٥٢٥ من حديث أنس بن مالك ، ٥٢٧ من حديث أبي هريرة] .

٧١١ وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِها آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُون ، فَيَوْمَئِذٍ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ﴾ (٢) » .

[تقدم : ۲۰۸] .

٧١٢ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا

كتاب السنن

MYY

⁽١) سورة يس ، الآية ٣٨ .

⁽٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلاَمٍ ، قالَ : حَدَّقَنِي الْمُعَلَى ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «إنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ ، فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَطْلُعَ تَقَاعَسَتْ (١) حَتَّى تَضْرِبَ بِالْعَمَدِ (٢) ، وَتَقُولُ : يا رَبِّ إِنِّي إِذَا طَلَعْتُ عُبِدْتُ دُونَكَ ، فَتَطُلُعُ عَلَى وَلَدِ آدَمَ ، فَتَجْرِي حَتَّى تَأْتِيَ الْمَغْرِبَ ، فَتُسلِم فَيَرُدَ عَلَيْها ، وَتَسْجُدَ فَيَنْظُرَ إِلَيْها ، وَتَسْجُدُ فَلِا يُنْظَرُ إِلَيْها ، وَتَسْجُدُ فَلا يُنْظَرُ إِلَيْها ، وَتَسْجُدُ فَلا يُنْظَرُ إِلَيْها ، وَتَسْتُلُمُ فَلا يُرَدُ عَلَيْها ، وَتَسْجُدُ فَلا يُنْظَرُ إِلَيْها ، وَتَسْتُلُمُ فَلا يُرَدُ عَلَيْهِ ، وَيَسْجُدُ فَلا يُنْظَرُ إِلَيْها ، وَتَسْجُدُ فَلا يُنْظَرُ إِلَيْها ، وَيَسْجُدُ فَلا يُنْظَرُ إِلَيْها ، وَيَسْجُدُ فَلا يُنْظَرُ إِلَى الْمَعْرِبِ كَالْبَعِيرِيْنِ الْمُقْتَرِنَيْنِ (٣) ، فَذَلِكَ قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ كَالْبَعِيرِيْنِ الْمُقْتَرِنَيْنِ (٣) ، فَذَلِكَ قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَبَلَ هُو يَوْمُ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ وَلَكَ .. ﴾ (أَ الآية » .. .

[إسناده ضعيف جداً ، أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بـن عمرو -رضي الله عَـنهُ- . يوجد في الصحيح ما يغني له في المعنى . تقدم : ٧٠٩] .

٧١٣- أخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيَزِيدَ ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بادِرُوا بِالأَعْمالِ سِتًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها » .

[تقدم : ۲۱ ، ۵۲۷] .

٧١٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ :

الواردة في الفان

444

⁽١) تقاعَسَتْ : وقَعَسَ وتَقاعَسَ : تَأخَّر ورجع إلى خلف ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٠١ .

⁽٢) العِمادُ والعَمودُ : الخشبة التي يقوم عليها البيت . وأعمَدَ الشيءَ : جعَلَ تحته عَمَداً . انظر لسان اللسان :

⁽٣) المُقْتَرِنِينَ : وقَرَنْتُ الشيء بالشيء : وصَلْتُه . والقرين : المصاحِبُ . والقَرنُ : الحبل يُقْرَنُ به البعيران ، انظر لسان اللسان : ٢٧٩/٢ .

⁽٤) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ](١) قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبِد ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِد ، عَنْ أَبِي خَيْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «لَيَبْقَيَنَّ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها عِشْرينَ وَمِائَةَ سَنَةً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-].

٧١٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنا أبِي ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا أَخِمَدُ ، حَدَّثَنا يَحْيَى ، قالَ : وَحَدَّثَنِي إبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صالِحٍ مَوْلَى التَّوْامَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : «اللَّيْلَةُ الَّتِي تَطْلُعُ مِنْ (١) صَبِيحَتِها الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها طولُها قَدْرُ ثَلاثِ لَيالٍ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٧١٦ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبراهِيمَ ، حَدَّقَنَا اللهِ مِن الْمَعَامِ ، حَدَّقَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَوْرٍ ، قالَ ، مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي حَيّانَ ، عَنْ أَبِي زَرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ ، قالَ ؛ حَفِظتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَديثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَديثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : « إِنَّ أَوَّلَ الآياتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَخُرُوجُ الدَّابَةِ عَلَى النَّاسِ ضُحى ، وَأَيُّهُما ما كَانَتْ قَبْلَ صاحِبَتِها ، فَالأُخْرَى عَلَى إِثْرِها قَرِيبًا » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٠) رقم ١١٨- (٢٩٤١)].

۲۳۰) کتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وسياق الإسناد يقتضيه .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «في» ، أثبتها من (ع) وأصول السنّة ، وهو الأنسب .

١١٢ ـ باب ما جاء في النفخ في الصور

٧١٧ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَخْمَدَ ، حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمِرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبارَكِ ، وأَسْباطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرُوانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنِ بِشْرِ بْنِ شَعَافٍ ، عَنْ عَبْدِ مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنِ بِشْرِ بْنِ شَعَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : «قَرْنُ يُنْفَحُ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : «قَرْنُ يُنْفَحُ فِيهِ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٧٤٢ . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٥٦٠ ، ٢٤٧٢ ، وصححه الألباني في «صحيح سننه» ، وأورده أيضا في «الصحيحة» : ١٠٨٠] .

٧١٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ المكتبِ(١) ، حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الله(١) ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ هارُونَ ، حَدَّقَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ اسْماعِيلَ ، حَدَّقَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْمَكِيلَ ، حَدَّقَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْمَكِيلَ ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ ، حَدَّقَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْمَكِي ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «يُنفَحُ فِي الصَّورِ مِنْ بابِ إيلياءَ (٣) الشَّرْقِيِّ أَو الْغَرْبِيِّ ، وَالنَّفْخَةُ القَانِيَةُ مِنَ الْبابِ الآخَرِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٧١٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَجِي الْحُمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلامٍ ، عَنْ خِداشٍ ، عَنْ أَبِي عامِرٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرانَ الْجَونِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «حِينَ بُعِثَ إلَيَّ بُعِثَ إلَى بُعِثَ إلَى بُعِثَ إلَى بُعِثَ إلَى عُمْرُ وَقَدَّمَ رِجْلاً وَأَخَرَ رِجْلاً ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ وَيَنْفُخ ، ألا! فاتَّقُوا النَّفْخَة » .

[تقدم : ٣٧٧ ، إسناده مرسل] .

الواردة في الفتن

⁽١) في الأصل هكذا وردت ،قارن مع رقم (٥٩٧) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، قارن بما تقدم برقم (٤٢٨ ، ٤٢٨) .

⁽٢) إيلياء : مدينة بيت المقدس .

٧٧٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُوْلُوْ ، حَدَّقَنا أَبُو حَفْسٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّقَنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ خَلِدِ بْنِ طَهْمانَ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعُوفِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُحُ ؟ » فَلَمَا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحابُ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَسُلَّمَ الله وَسَلَّمَ قَالُوا ؛ يا رَسُولَ الله فَما نَقُولُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «قُولُوا ؛ حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٥٦١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) . له شاهد سيأتي : ٧٢١] .

٧٢١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِد، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْمَرَوْرُودِيُّ بِها ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْخالِقِ بِمِصْرَ ، حَدَّقَنا الْمُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبِ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَهُ ، وَحَنَى ظَهْرَهُ ، وَأَصْغَى صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَهُ ، وَحَنَى ظَهْرَهُ ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ ، يَنْتَظِرَ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُحُ ؟ » قالَ ؛ قُلْنا ؛ يا رَسُولَ الله! فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ ؛ قُلْنا ؛ يا رَسُولَ الله! فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ ؛ قُلْوا ؛ حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في السلسلة الصحيحة : ١٨/٢ برقم ١٠٧٩] .

٧٧٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّقَنا أبِي ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنا أبي المُعَدُ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنِ الْمُبارَكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، الأُولَى يُمِيتُ الله عَزَّ وَجَلَّ بِها كُلَّ مَيِّتٍ » وَالأُخْرَى يُحْيِي الله تَعالَى بِها كُلَّ مَيِّتٍ » .

[حديث مرسل من رواية : الحَسنَ البصري . ذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» : المرحة ، إلا أنهما قالا : أربعون سنة . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرَة مرفوعاً متصلاً : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٧) رقم البخاري في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٧) رقم

والسنن كتاب السنن

131-731 (0007)].

٧٢٣ حَدَّقَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، حَدَّقَنا [الفَصْلُ بْنُ] عُبَيْدِ اللهٰ(١) الْهاشِمِيُّ ، حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ الرّازِيُّ ، حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ الرّازِيُّ ، حَدَّقَنا أَسْحاقُ بْنُ أَبِي السُّرِّيُّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ إبْراهِيمَ الدّيرِيُّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَدْدَةَ فِي قَوْلِ اللهِ تَبارَكَ وَتَعالَى ، ﴿ يَوْمَ يُنادِي الْمُنادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (٢) قالَ ، «يُوْمَرُ إسْرافِيلُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ مِنْ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» .

[أثر مقطوع من كلام : قَتَادَة] .

٧٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الضَّحَاكِ ، قالَ : «بَيْنا النَّاسُ فِي أَسْواقِهِمْ إِذِ انْشَقَّتِ السَّماءُ ، فَيَهْبِطُ مَنْ فِيها ، فَأَحاطُوا بِأَهْلِ الأَرْضِ ، فَيَفِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي أَقْطارِ الأَرْضِ ، فَيَفِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي أَقْطارِ الأَرضِ ، فَيَشِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي أَقْطارِ الأَرضِ ، فَيَشِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي أَقْطارِ الأَرضِ ، فَيَشِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي الْوَطارِ الأَرضِ ، فَيَشِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي الْوَطارِ الأَرْضِ ، فَيَفِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي الْوَالْمِنَ مِنْ وَجِه [يَذْهُبُونَ فِيهِ إِلاَ وَجَدُوا المَلانِكَةَ قَدْ أَحَاطُوا بِهِمْ] (٣) » .

[أثر مقطوع من كلام : الضحاك ، إسناده ضعيف] .

٧٢٥ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِي ، عَدَّقَنا عَلِي ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْبِيهِ ، قَالَ : إنَّما تَقُومُ السَاعَةُ فِي غَضْبَهِ يَغْضَبُها الرَّبُّ » .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري . تقدم : ٣٨٠ . وقد رُوِي ذلك عن الحَسَن مرسلاً . تقدم : ٣٧٩] .

٧٢٦ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ ، حَدَّثَنا

الواردة في الفتن

⁽۱) زیادة مما تقدم برقم : (۱۸۳) .

⁽٢) سورة ق ، الآية : ٤١ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، موجود في عقد الدرر .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٣٨٠) : «بشير» .

مُسْلِمٌ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن مُعاذر الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنا أبِي ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنِ النَّعْمانِ بْنِ سِالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عاصِم بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيُّ ، يقولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو ، وَجَاءَهُ رَجُلُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ ؟ تَقُولُ : إنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللهِ! وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ -أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهُما-لَقَدْ هَمَمْتُ أَن لا أُحَدِّثَ أَحَداً شَيْئاً أَبَداً ، إنَّما قُلْتُ ؛ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْراً عَظِيماً يَحْرِقُ الْبَيْتَ ، وَيَكُونُ وَيَكُونُ . ثُمَّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ عاماً -لا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْماً ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهُواً ، أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً - فَيَبْعَثُ اللهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ حَلَيْهِ السّلامُ - كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُود ، فَيَطْلُبُهُ ، فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَداوَةً ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهٰ(١) [ربِحاً بارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأرْضِ أَحَدُ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ(٢) جَبَل لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ ، قالَ : سَمِعْتُها مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «فَيَبْقَى شِرِارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلام السِّباعِ(٣) ، لا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطانُ فَيَقُولُ ؛ ألا تَسْتَجِيبُونَ؟ فَيَقُولُونَ ؛ فَما تَأْمُرُنا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبادَةِ الأوْثانِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دارَ (') رِزْقِهِمْ ، حسن عَيْشِهِمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلا يَسْمَعُهُ أَحَدُ إِلا أَصْغَى ليتا(٥) وَرَفَعَ ليتا(٥) ، قَالَ : وَأُوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلُ يَلِيطُ حَوْض إبِلِهِ ، قالَ : فَيُصْعَقُ ، وَيَصْعَقُ النَّاسَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ -أَوْ قالَ : يُنْزِلُ اللهُ- مَطَراً كَأْنَّهُ الطَّلُّ (٦) أو الظِّلُّ (٧) -(نُعْمَانُ الشَّاكُ) فَتُنْبِتُ مِنْهُ أَجْسَادَ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى،

كتاب السنن

⁽١) ما بعده سقط من أصل المخطوط وأكملناه من صحيح مسلم .

⁽٢) أي في جوفه من كهف أو جبل ، انظر ؛ النهاية (١٣٩/٤) .

⁽٣) قال النووي : قال العلماء : معناه يكونون في سرعتهم إلى الشرور وقضاه الشهوات والفساد كطيران الطير ، وفي العدوان وظلم بعضهم بعضاً في أخلاق السباع العادية . شرح صحيح مسلم : (٧٦/١٨) .

⁽٤) أي كثير ، هو من درّت السماد بالمطر ، إذا كثر مطرها ، ويقال : درت الناقة ، إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير . انظر لسان العرب : (٢٧٩/٤-٢٨٠) .

⁽٥) قال ابن الأثير : الليت : صفحة العنق ، وهما ليتان ، وأصغى : أمال . النهاية (٤/ ٢٨٤) .

⁽٦) قال ابن الأثير : الطلّ : الذي ينزل من السماء في الصحو ، والطل أيضاً أضعف المطر . النهاية (٣٦/٣) .

⁽٧) نقل النووي عن العلماء أن الأصح الطل بالمهملة ، وهو الموافق للحديث الآخر : «أنه كمني الرجال» ، شرح صحيح مسلم (٧٧/١٨) .

فَإِذَا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ : مِنْ كُلَ مَنْ كُلَ أَفْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ ، فَيُقَالُ : مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلَ أَلْفِ تِسْعُمَانَةٍ وَتِسْعِينَ . قَالَ : فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْولِدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْولِدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولِدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولْدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولْدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولْدانَ شَيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولْدانَ شَيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٥٨ / ٢٢٦٠) رقم ١١٦- (٢٩٤٠)].

[خامَّةُ المؤلِّف]

... قالَ عُثْمانُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ فِيما أَمْلَيْناهُ مِنَ الآثَارِ وَالسَّنَنِ فِي المَّعْنَى الَّذِي قَصَدُنا لَهُ كَفَايَةً وَمَقْنَعُ ، وَنَسَأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ وَالْهُدَى ، وَالْعِصْمَةَ مِنَ الزَّلَلِ وَالْحُطَأِ ، وَأَنْ يُقَرِّبَنا إلَيْهِ زُلْفَى .

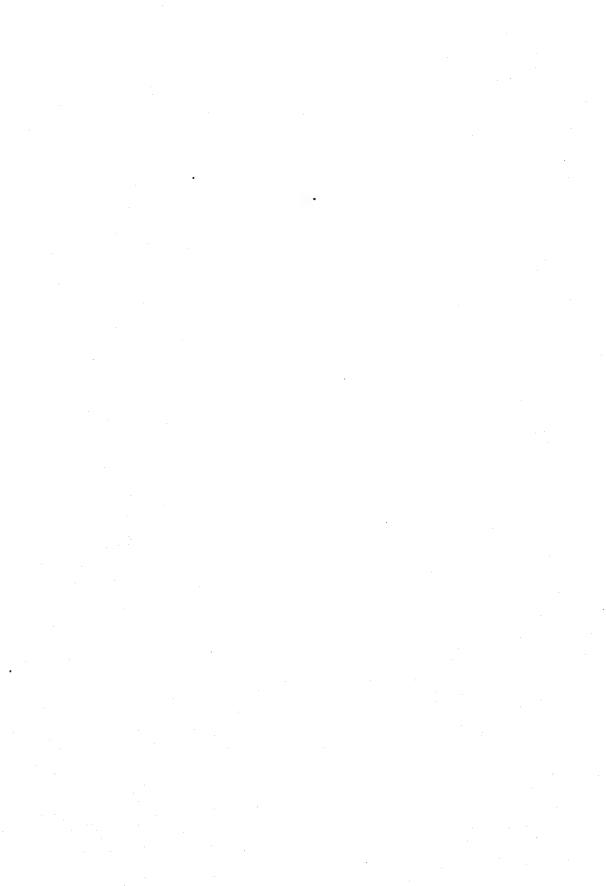
تَمَّ كِتَابُ السُّنَنِ الْوارِدَةِ فِي الْفِتَنِ وَغَوائِلِهَا والْأَرْمِنَةِ وَفَسَادِهِا وَالسَّاعَةِ وَأَشْرَاطِها ، وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى ما يَدْفَعُ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ [١٠] .

٣٠ كتاب السائر

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته المباركفوري .

الفهارس

- فمرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
 - فمرس تراجم الرواة
 - فمرس المراجع
- فهرس محنوبات الكتاب



فهرس الآيات القرآنية

| الآية | السورة | رقم الآية | رقم النص |
|---|---------|-----------|-------------|
| ﴿و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة | الأنفال | 40 | 17.17 |
| ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عدابا من فوقكم | الأنعام | 70 | 1 & |
| أو من تحت أرجلكم، | | | |
| ﴿أُو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض | الأنعام | 70 | 1 ٤ |
| وثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون | الزمر | 71 | ١٨ |
| ﴿وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا﴾ | طه | ٤. | ٤٥ |
| ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما | التوبة | 97 | 177 |
| أحملكم عليه تولوا وأعينهم | | | |
| وولقد صرفناه بينهم | الفرقان | ٥٠ | 711 |
| ﴿أُولِم يروا أَنَا نَأْتِي الأرض ننقصها من أطرافها﴾ | الرعد | ٤١ | 77. |
| ﴿ولئن شننا لنذهبن بالذي أوحينا إليك | الإسراء | 78 | 779 |
| ﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها | الإسراء | 17 | 799 |
| فحقَّ عليها القول فدَمَرناها تدميرًا، | | | |
| ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم | المائدة | 1.0 | . 192 . 197 |
| لايضركم من ضل إذا اهتديتم | | | . ۲۹۷ . ۲۹0 |
| | | | . 777 . 770 |
| | | | 777 |
| ووما كان ربّك ليُهلك القُرى بظُلم وأهلها مصلحون، | هود | 114 | 777 |
| ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في | النصر | ۲.1 | ٤١٨ |
| دين الله أفواجا | | | : / |
| وهو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، | التوبة | 77 | ETY |
| لى قوله : ﴿ولو كره المشركون﴾ | والصف | 4 | 277 |
| | | | |

الواردة في الفان

| 4 7 | | |
|------------|----------|--|
| ^ \ | ص | ﴿قُلُ مَا أَسْنَلُكُمْ عَلَيْهُ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَكَّلُّفِينَ﴾ |
| 17-1. | الدخان | وفارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى |
| • | | قوله : ﴿إِنَا مَوْمَنُونَ﴾ |
| 17-18 | الدخان | وأنّى لهم الذكري وقد جاءهم رسولٌ مبين، إلى |
| | | قوله : ﴿إِنَّا مُنتَقَّمُونَ﴾ |
| 17 | الدخان | ويوم نبطش البطشة الكبرى |
| ٨ | الإسراء | وإن عدتم عدنا، |
| 71 | الزخرف | ووانه لعلم للساعة، |
| 47 | الأنبياء | وهم من كل حدب ينسلون |
| ١٨ | المؤمنون | ﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنّاه في الأرض |
| | | وإنا على ذهاب به لقادرون، |
| 101 | الأنعام | ويوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيانها لم |
| • | | تكن أمنت من قبل أو كسبت في إيانها خيرا، |
| | | # · · · · · · · · · · · · · · · · · · · |
| 47 | یس | والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز |
| | | العليم |
| ٤١ | ، ق | ويوم ينادي المناد من مكان قريب، |
| | 71-17 | الدخان ١٠-١٠ الدخان ١٦-١٦ الدخان ١٦ الإسراء ٨ الزخرف ١٦ الأنبياء ١٦ المؤمنون ١٨ الأنعام ١٥٨ |

٣٤٠) كتاب السنن

فهرس الأحاديث والآثار

| • | | |
|------------|------------------|--------------------------------------|
| رقم الحديث | | |
| 140 . 147 | أبو ثعلبة الخشني | انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر |
| 173 | أبو هريرة | آخر قرية من قرى الإسلام خراباً |
| 10£ , 11A | الحسن البصري | آمرك أن تتقي الله وأن تأخذ بما |
| 777 | أبو سعيد | آمنت بالله وملانكته وكتبه |
| 710 | عبدالله بن عمرو | أبو بكر سميتموه الصديق أصبتم |
| 177 | أنس | أتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة |
| 777 | أبو سعيد | أتشهد أني رسول الله؟ |
| 77 | محمود بن لبيد | اثنان یکرههما ابن آدم : یکره الموت |
| ٨ | خباب بن الأرت | أجل إنها صلاة رغب ورهب |
| 11. | عبدالله بن عمرو | أحب شيء إلى الله الغرباء |
| 109 | حذيفة | أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كانن |
| 0.1 | عبدالله بن حوالة | أختار لك الشام فإنها صفوة |
| 173 | معاذ | أخرجوا منها قبَل ثلاث : قبل أن تنقطع |
| V£ | محمد بن علي | أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة |
| 188 | ابن مسعود | أدوا إليهم الحق الذي جعله الله لهم |
| 1.7 | كعب الأحبار | إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية |
| 778 | ابن كريب | إذا اتخذ الفساق القصص وحذت |
| 7/1 | أبو هريرة | إذا أسند الأمر إلى غير أهله |
| ٨٢ | ابن عمر | إذا أنزل الله بقوم عذاباً |
| ٤٩٨ | عمار بن ياسر | إذا انسابت عليكم الترك وجهزت |
| 770 | ابن مسعود | إذا بخس المكيال حبس القطر |
| ٤٨١ | عبدالله بن معلى | إذا بلغك أن الإسكندرية فتحت فإن |
| 44 | أبو بكرة | إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما |
| 44 | أبو بكرة | إذا تواجه المسلمان بسيفهما كلاهما |
| 110 | أبو ذر | إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مصاحفكم |
| 41 | أبو بكر | إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على |
| 701 | أبو مجلز | إذا خرج الدجال كان الناس ثلاثة فرق |
| | | |

الواردة في الفتن

| | | , |
|-----------|---------------------|---|
| 77. | أرطاة بن المنذر | إذا خرج يأجوج ومأجوج أوحى الله |
| 094 | حذيفة | إذا خرجت السودان طلبت العرب |
| ٤٧٥ | الأوزاعي | إذا دخل أصحاب الرايات الصفر مصر |
| 114 | ابن عباس | إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم |
| 110 | محمد بن مسلمة | إذا رأيت فنتين يقتتلان على الدنيا |
| 707 | عبدالرحمن بن عوف | إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا |
| 700 | عبدالرحمن بن عوف | إذا سمعتم به بارض ولستم بها |
| 701 | زید بن ثابت | إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا |
| ۳۸۱ | أبو هريرة | إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة |
| 877 | جابر | إذا ظهر الزنا ظهر موت الفجأة |
| 71. | سلمان | إذا ظهر العلم وخزن العلم |
| ٤٠٣ | عمر | إذا ظهر فجارها على أبرارها وساد |
| YAY | جابر | إذا ظهرت البدع وشتم أصحابي |
| 757 | عبدالرحمن بن سابط | بنا بناء بناء وكثرت القيان إذا ظهرت المعازف وكثرت القيان |
| 77. | على | إذا عملت أمتى خمس عشرة خصلة |
| 144 | أبو هريرة | إذا قال أهل اليمن : يا قحطان |
| TT | على | إذا كان المغنم دولا والأمانة |
| 3.7 | معاوية بن يحيي | إذا كان سنة خمسين ومائة فخير |
| 7.7 | أبو هريرة | إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم |
| YAI | ابن مسعود | إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم |
| 707 | عبدالله بن عمرو | إذا مرجت عهودهم وأماناتهم |
| ٧. | يحنس مولى الزبير | إذا مشت أمتي المطيطاء |
| ^\ | أشياخ يحيى الكعبي | إذا وقعت الفتن عرج بالعقول |
| 101 | سعيد بن المسيب | إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر |
| 784 | ابن عمر | أراني الليلة عند الكعبة فرأيت |
| 178 | أبو أمامة | اسمعوا لهم وأطيعوا في عسركم |
| ١٢٨ | وائل بن حجر الحضرمي | اسمعوا وأطيعوا إنما عليهم |
| ۷۷۵ ، ۸۷۵ | المروزي | اسمه اسم نبي وهو ابن إحدى |
| Y 1 Y | أنس | اصبروا فانه لا يأتي عليكم يوم أو |
| Y • A | أنس | اصبروا فإنه لا يأتيُّكم زمان إلا |
| | | • |

ة كتاب السنن

TET

| 177 | العرباض | اعبدوا الله ولا تشركوا به وأطيعوه |
|--------------------------|-----------------------------|-------------------------------------|
| 249 | على | اعقد بيدك يا صعصعة : إذا أمات |
| 777 | أسماء بنت يزيد | اعلموا أن الله صحيح ليس بأعور |
| 19. | أبو هريرة | أعوذ بالله من إمارة الصبيان |
| 18 | جابر | أعوذ بوجه الله |
| 770 | أبو هريرة | ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً |
| 171 | ابن مسعود | ألا أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان |
| 375 | أبو هريرة | ألا أخبركم عن الدجال حديثًا |
| 27 | ابن عمر | ألا إن الفتنة ها هنا من حيث |
| 414 | أبو جعفر الباقر | ألا إنه سيكون أقوام لا يستقيم |
| 4 | جابر | ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب |
| *** | ابن مسعود | الذين يصلحون إذا فسد الناس |
| 114 | ابن عباس | الزم بيتك وأمسك عليك لسانك |
| 707 | ابن مسعود | ألم تعلموا أن أعجل الشيء أن |
| 719 | يزيد بن خمير | أمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية |
| 148 | بشير بن عبدالرحمن مولى قريش | إن إبراهيم كان يستخبر ولا يخبر |
| 19 | أنس | إن ابني هذا سيد يصلح الله على |
| 1.0 | خريم / ابن خريم | إن أبي وعمي شهدا الحديبية |
| 1.8 | أيمن بن خريم بن فاتك | إن أبيي وعمي شهدا بدراً |
| 7.47 | طلحة بن مصرف | إن أخوف ما أتخوفه على أمتي |
| 729 | أبو عامر الأشعري | إن أخوف ما أخاف على أمتي |
| 177 . 179 | أبو سلمة بن عبدالرحمن | إن استطعت أن تموت فمت |
| ٤٧٧ , ٤ ٧١ | عبدالله بن الصامت | إن أسرع الأرضين خراباً البصرة |
| 19. | أبو هريرة | إن أطعتموهم هلكتم وإن عصيتموهم |
| 797 | رجل | إن الإسلام بدأ جدعاً ثم ثنياً |
| YAA | ابن مسعود | إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود |
| 444 | الحسن | إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود |
| 177 | ابن مسعود | إن الإمام يفسد قليلاً ويصلح |
| 188 | حذيفة | إن الأمر بالمعروف والنهي عن |
| 79. | سعد | إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود غريبًا |

الواردة في الفان 🕳

| 791 | عبدالله بن عمرو | إن الدابة تخرج حين تخرج وهي دابة |
|-------------|-------------------|---------------------------------------|
| 7.89 | كعب | إن الذين يقاتلون الدجال مع عيسى |
| V17 | عبدالله بن عمرو | إن الشمس تطلع من حيث يطلع |
| ٧٥ | طاوس | إن الفتن ستعمكم فتعوذوا بالله |
| 77 | مطرف | إن الفتنة إذ أقبلت تشبهت |
| ٤٥ | ابن عمر | إن الفتنة تجيء من ها هنا من حيث |
| ٤١ | حذيفة | إن الفتنة تستشرف لمن استشرف |
| ٤٢ | ابن عمر | إن الفتنة ها هنا إن الفتنة |
| 777 | أبو هريرة | بن الله أجاركم من ثلاث أن تستجمعوا |
| ۸٠ | بعض المشيخة | إن الله إذا قذف قوماً بفتنة |
| ٦ | شداد بن أوس | إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت |
| | ثوبان | إن الله زوى لي الأرض فرأيت |
| 770 | عبدالله بن عمرو | إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه |
| 777 | أبو هريرة | إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه |
| 377 | عبدالله بن عمرو | إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه |
| 777 , 777 | عبدالله بن عمرو | إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من |
| 101 | ابن عمر | إن الله ليس بأعور وإن المسيح |
| 01. | أبو هريرة | إن الله يبعث ريحاً ألين من الحرير |
| 377 | أبو هريرة | إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس |
| 1.9 | عمار الدهني | إن الله يبغض الرجل تدخل حرمته |
| TV A | إبراهيم التيمي | إن الله يريد أن يقيم الساعة |
| 777 , 777 | أبو بكر | إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه |
| 770 | أبو بكر | إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي |
| 719 | أبو أمامة الباهلي | إن الناس اليوم كشجرة ذات جني |
| 4.0 | أبو هريرة | إن الناس تبع قريش في هذا الأمر |
| 777 | كعب | إن أمة تدعى النصرانية في بعض جزائر |
| 173 | جابر بن عبدالله | إن أناساً سيخرجون من دين الله أفواجاً |
| Y17 | عبدالله بن عمرو | إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس |
| 777 · 779 | ابن مسعود | إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة |
| 90 | ابن مسعود | إن أول ما يقضى بين الناس في الدماء |
| | | • |

ة كتاب السن

| ماديث والآثار | فهرس الأ |
|---------------|----------|
|---------------|----------|

| V.V | صفوان بن عسال | إن باب التوبة مفتوح قبل المغرب |
|------------|---------------------|---------------------------------------|
| ٧.٦ | صفوان | إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة مسيرة |
| ٤٤٦ | أنس | إن بين يدي الدجال نيفاً وسبعين دجالاً |
| ٥٨ | أبو موسى | إن بين يدي الساعة الهرج |
| 727 | كثير بن مرة الحضرمي | إن بين يدي الساعة سنين كالشهور |
| ٥٠ | النعمان بن بشير | إن بين يدي الساعة فتناً كقطع |
| Y1 | أبو موسى | إن بين يدي الساعة هرجاً |
| 747 | ابن عمر | أن تلد المرأة ربتها |
| 1.4 | عمران بن حصين | إن دخل علي داخل يريد نفسي |
| ٨٣ | جابر | إن دماءكم وأموالهم محرمة عليكم |
| ٤٩. | معاذ | إن ذلك لحق كما إنك ها هنا |
| ۸۸۵ | محمد بن علي | إن ذلك ليس لك ولكنه من |
| 78 | أبو سنان | إن راهباً لقي سعيد بن جبير |
| 789 | ابن عمر | إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح |
| ٤ | ثوبان | إن رببي زوى لمي الأرض فرأيت |
| ٤٨٥ | عبدالله بن عمرو | إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس |
| 1.7 | سعد | إن سباب المؤمن فسوق وقتاله |
| 770 | أنس | إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم |
| 715 | رجل | إن عمران بيت المقدس خراب يثرب |
| 779 | رجل | إن عيسى بن مريم يقتل الدجال بباب لد |
| 1 | أبو هريرة | إن فساد (هلاك) أمتي على رؤوس |
| ٧ | أنس | إن فيها من كل أمة سيما وإن سيما |
| 120 | ابن عمر | إن كان خيراً رضينا وإن كان شراً |
| 097 | ابن عباس | إن كان ما يقول أبو هريرة حقاً |
| 141 | أبو الجلد | أن لا تهلك هذه الأمة حتى يحكم |
| ١٨٠ | حذيفة | إن للفتنة وقفات ونفثات فمن |
| 799 | كعب الأحبار | إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب |
| 710 | عبدالله بن بسر | إن ما بين الملحمة و فتح المدينة ست |
| 707 | حذيفة | إن معه ماء وناراً فناره ماء |
| ۲۸۸ | أنس | إن من أشراط الساعة أن يذهب |

| 891 | الحسن البصري | إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال |
|------------|-----------------------------|--|
| 113 | أنس | إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال |
| £TA | ابن مسعود | إن من أشراط الساعة أن يكون السلام |
| ٤٠٤ | عبدالله بن عمرو | إن من أشراط الساعة أن يوضع الأخبار |
| 277 | أبو أمامة | إن من أشراط الساعة ثلاثاً وإحداهن |
| 101 | الجسن البصري | إن من اقتراب الساعة أن يفيض المال |
| 00- | أبو سعيد | إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى |
| 1/1 | عبدالله بن عمرو | إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث |
| ٥٩ | أبو موسى | إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل |
| 277 | عبدالرحمن بن سابط | إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة |
| 147 | ابن عمرو | إن هذا الأمر في قريش لا يعاديه |
| TOV | عمرو بن العاص | إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا |
| 44 | أبو موسى | إن هذه الفتنة باقرة كوجع البطن |
| 141 | بر أبو هريرة | إن هلاك العرب على يد غلمة من قريش |
| 1\1 | أرطاة بن المنذر | إن يأجوج ومأجوج ذرأ جهنم |
| ٦٨٠ | کعب | إن ياجوج وماجوج ينقرون كل يوم |
| 777 | ابن مسعود | إن يكن الذي تريد فلن تستطيع |
| 014 | ابن مسعود | إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة |
| 177 | محمد بن علي الباقر أبو جعفر | إنا نرجو ما يرجو الناس وإنا نرجو |
| V 4 | أسماء | أنا على حوضي أنتظر من يرد علي |
| TV1 | أنس | أنتم والساعة كهاتين |
| 7// | ابن عباس | أنزل الله من الجنة إلى الأرض |
| 141 | . ن کعب | أنصار الله الذين ينتصر بهم |
| 1.1 | حذيفة | انظر أقصى بيت في دارك فلج |
| 717 | ابن مسعود | الطر الحصى بيك في دارف فنج إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل |
| ١. | أنس أ | إنك في رمان فنير فلهود فين إنكم ستلقون بعدي أثرة |
| 11 | أسيد بن حضير | |
| 744 | الحسن البصري | إنكم ستلقون بعدي أثرة إنكم في زمان من ترك عشر ما أمر |
| ٥٥ | ثوبان | إنكم في رمان من درك عسر له السر |
| ٧١ | ابن عباس ابن عباس | إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين إنما الفتنة باللسان وليست باليد |
| | | |

= كتاب السنن

(TEV)

| 77 | معاوية | إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة |
|-----------|-------------------|--------------------------------------|
| ٧٢٥ ، ٣٨٠ | الحسن | إنما تقوم الساعة في غضبة |
| 441 | القاسم بن مخيمرة | إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم |
| ٥٨٧ | ابن شُوذب | إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى |
| *** | الحسن البصري | إنما مثلي ومثل الساعة كهاتين |
| 75 | أبو موسى | إنما هذه حيصة من حيصات الفتن |
| 177 | حفصة | إنما يخرج من غضبة يغضبها |
| 94 | أبو بكرة | أنه أراد قتل صاحبه |
| 41 | أبو موسى | أنه أراد قتل صاحبه |
| Y1 | أبو موسى | إنه تختلس عامة عقول أهل |
| 171 , 171 | ابن مسعود | إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد |
| 117 | أبو قلابة | إنه سيكون في أمتي كذابون |
| £ 77 | عائشة | إنه سيكون من ذلك ما شاء الله |
| 44 | أبو بكرة | إنه كان يريد قتل صاحبه |
| 779 | عبدالرحمن بن سابط | إنه كانن قذف ومسخ |
| 375 | ابن عمر | إنه لا يولد له |
| 710 | رجل | إنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى |
| 171 | ابن مسعود | إنها ستكون أثرة وأمور تنكرونها |
| Y0Y , YV | معاذ | إنها ستكون فتنة يكثر منها |
| 119 | أنس | إنها نبوة ورحمة ثم خلافة |
| 101 | الحسن وابن سيرين | إنهما كانا يكرهان بيع السلاح |
| ٩ | معاذ وأبو قلابة | إني سألت ربي ألا يجمع أمتي |
| 77. | جابر | إني سمعت عمر بن الخطاب يحلف بذلك عند |
| 111 | ابن مسعود | إني قد خبأت لك خبأ |
| ٥٨٣ | كعب | إني لأجد المهدي مكتوباً في أسفار |
| ٠٢٥ | ابن عباس | إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي |
| 777 | فاطمة بنت قيس | إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا |
| 172 . 178 | العرباض | أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة |
| 7.7 | أعرابي | أوتي كفلين من الرحمة |
| 700,710 | عبدالله بن عمرو | أول مصر من أمصار العرب |
| | | |

الواردة في الفان 🕳

| 718 | أبو هريرة | أيتها الأمة أنتم اليوم كثير |
|-----------------|-----------------------|---|
| 71 | | أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في |
| 777 | فاطمة بنت قيس | أيها الناس! حدثني تميم الداري أن ناسا |
| 770 | على | أيها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني |
| 777 | معاذ | أيها الناس! لا تعجلوا بالبلاء قبل |
| 149 | مولى لشرحبيل أو لعمرو | ایها لك مضر إذا رمیت بالقسى |
| 7.1.7 | أنس | الأنمة في قريش |
| 7.7 | على | الأنمة من قريش |
| 777 | قتادة | الأرض أربع وعشرون ألف فرسخ |
| 140 | ابن عباس | الأرض ستة أجزاء مخمسة |
| 111 | مالك بن يخامر | الأمير من أمر الله فمن طعن |
| 140 | الحسن البصري | الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم |
| 017 | أبو هريرة | بادروا بالعمل ستأ الدجال والدخان |
| ٧١٢ ، ١٢٥ ، ١٢٥ | أنس | بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس |
| V.T . 079 | الحسن البصري | بادروا بالأعمال ستاً : طلوع الشمس |
| Y). | أبو هريرة | بادروا بالأعمال ستاً : قبل طلوع |
| 19 | أبو هريرة | بادروا بالأعمال فتنأ كقطع الليل |
| 175 | عباد بن کثیر | بشر الفرارين بدينهم إيماناً |
| 377 | أنس | بعثت أنا والساعة كهاتين |
| 707 | معاذ | بل هو شهادة ورحمة ودعوة |
| ٣٧. | الحسن البصري | بني الإسلام على ثلاثة : الجهاد ماض |
| 709 | مكحول. | بين الملحمة الكبرى و خراب القسطنطينية |
| rir | عبدالله بن محيريز | بين الملحمة وخراب القسطنطينية |
| 718 , 217 | عبدالله بن بسر | بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين |
| ٧٢٢ | الحسن البصري | بين النفختين أربعون : الأولى يميت |
| 177 | أبو موسى | بين يدي الساعة الهرج |
| ٦. | ابن مسعود | بين يدي الساعة أيام الهرج |
| ٥٧ | أبو موسى | بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن |
| 071 | عوف | بين يدي الساعة ست أولهن موت |
| VY£ | الضحاك | بينا الناس في أسواقهم إذا انشقت |
| | | , |

| the same of the sa | | |
|--|---------------------|---|
| 17. | الفضيل بن عياض | البيوت فإنه ليس ينجو من شر ذلك |
| £V. , TO. | جرير | تبنى مدينة بين دجلة ودجيل |
| 770 | ليث بن أبي سليم | تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح |
| V. Y | إبراهيم النخعي | تخرج دابة الأرض من مكة |
| ovi | محمد بن الحنفية | تخرج رایة من خراسان ثم تخرج أخرى |
| 000 | كعب | تخرج نار من قبل اليمن تحشر الناس |
| \Y A | أبو الدرداء | تدرين أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي كافراً |
| 777 | ابن مسعود | تربت يداك! أتشهد أني رسول الله؟ |
| 177 | أبو سعيد | ترى عرش إبليس على البحر وما ترى |
| 77. | أبو الدرداء | تستعجلون بفتح مدينة هرقل فرب |
| 711 | حارثة بن وهب | تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشى |
| 17 | الضحاك | تصيب الصالح والظالم عامة |
| 77 | حذيفة | تعرض الفتنة على القلوب فأي قلب كرهها |
| 771 | ابن مسعود | تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا |
| 1 | حذيفة | تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم |
| 101 | سفيان بن أبي زهير | تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون |
| 7.00 | أبو أمامة | تفرقت بنو إسرائيل على سبعين فرقة |
| 779 | خير بن أبي الأسود | تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ |
| 201 | أبو هريرة | تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم |
| 719 | أبو أمامة الباهلي | تقرضهم من عرضك ليوم فقرك |
| £ 4 7 | إبراهيم بن أبي عبلة | تقوم الساعة على قوم أحلامهم أحلام |
| 744 | أبو هريرة | تقوم الساعة والرجلان في السوق ميزانهما |
| 474 | أبو هريرة | تقوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما |
| 7.1 | المستورد القرشى | تقوم الساعة والروم أكثر الناس |
| 70 | علي بن أبي طالب | تكون أربع فتن الأولى استحلال الدماء |
| ١٨٣ | ابن مسعود | تكون أعمال من رضيها ممن غاب عنها |
| 791 , YEO | سعيد بن المسيب | تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة |
| | أنس | تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل |
| ٤٨ | الحسن | نكون بين يدي الملحمة فتن |
| ۲٠ | معاذ | كون فتن يكثر فيها المال |
| 3.47 | | |

| ار | والأذ | ديث | الأحا | فهرس |
|----|-------|-----|-------|------|
| | | | | |

| تكون قتة الناتم فيها غير من البو هريرة تكون قت الناتم فيها غير من المود المود تكون قت المود ال | | | |
|---|-----------|-------------|----------------------------------|
| ا تكون فتي وقع اللسان فيها أشد المورا والمهم التارم جماعة المسلمين وإمامهم التارم التحليق ا | ٤٠ | أبو هريرة | تكون فتنة النائم فيها خير من |
| تكون في رمضان هدة توقظ النائم كعب كعب تكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى حذيفة ٢٠٠ تكون وقعت بالزوراء حذيفة ٢٠٠ تنجيهم من النار حذيفة ٢٠٠ تاتحليق ابن مسعود ١٣١ تاتحليق ابن مسعود ١٩٥ المناق الذي علي منظراً الساعة أن ترى أبو هريرة المناق الذي علي منظراً الساعة أن ترى أبو هريرة المناق الذي بعث إلى بعث إلى بعث إلى ساحب الصور أبو هريرة المناق المناق المناق المناق المناق المناق المناق المناق أولها عمر عمر عدر المناق المناق المناق المناق المناق أولها عمر المناق المناق المناق المناق أولها عمر المناق المناق المناق أولها عمر المناق المناق المناق أولها إبو هريرة عمر المناق المناق المناق أولها إبو هريرة عمر المناق المناق المناق المناق المناق المناق أولها إبو هريرة إبو هريرة إبو هري المناق المناق المناق المناق أولها إبو هري المناق المناق المناق المناق أولها إبو هري المناق المناق المناق المناق أولها إبو هري ألها المناق أولها إبو هري ألها المناق | | طاوس | تكون فتنة وقع اللسان فيها أشد |
| تكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى شهر بن حوشب تكون وقعت بالزوراء حذيفة تلام جماعة المسلمين وإمامهم حذيفة تزدون الحق الذي عليكم وتسألون ابن مسعود الاث إذا خرجن لم ينفع نفساً أبو هريرة الاث إذا خرجن لم ينفع نفساً أبو هريرة الاث من معاقل المسلمين مكحول المردة آمنة من الخراب محول الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرج كمب الحبر المرب المردة آمنة من الخراب حتى تخرج عمر عدر بين الله ألف أمة ستمانة في البحر عمر محمد الأمة القرن الذي بعث المرب المر | | كعب | تكون في رمضان هدة توقظ النائم |
| اکون وقت بالزوراء حذیفة تازم جماعة المسلمین وإمامهم حذیفة تزدون الحق الذي علیكم وتسألون ابن مسعود التحلیق ابن مسعود التحلیق ابن مسعود التحلیق ابن مسعود التحلیق ابن الزواج التحلیق ابن الدجال مکتوب : البیعة لله الدجال مکتوب : البیعة لله ابن علی الکتوب : البیعة لله الدجال مکتوب : البیعة لله ابن علیدی الکتوب : البیعة لله الدجال مکتوب : البیعة لله ابن عوا مکتوب : البیعة لله الدول الدی الهی الکتوب : البیعة لله ابن عوا مکتوب : البیعة لله الدول الدی الهی الکتوب : البیعة لله ابن عوا مکتوب : البیعة لله الدول الکتوب : البیعة لله ابن عوا وقت البکالی الدول الدول الکتوب : البیعة لله ابن عوا وقت البکالی الدول الدول الکتوب : البیعة لله ابن عوا وقت البکالی الدول الدول الکتوب : البیعة لله ابن عوا وقت البکالی ادول الکتالی الدول الکتوب : البیعة لله ابن عوا وقت البکالی الدول الکتوب : البیعة لله ابن عوا وقت البکالی ادول الکتالی الدول الکتوب : البیعة لله ابن عوا وقت البکالی ادول الکتالی الکتوب : البیعة لله ابن حدول الور الدول البکالی الکتوب : البیعة لله | 191 | شهر بن حوشب | |
| الزم جماعة المسلمين وإمامهم حذيفة تتجهم من النار المنتود الحق الذي عليكم وتسألون المنتود المنتود الحق الذي عليكم وتسألون المنتود الم | 094 | حذيفة | |
| | 7.7 | ه نیفه | |
| التحليق النع عليكم وتسألون ابن مسعود التحليق التحليق التحليق التحليق التحليق التحليق التحليق التحليق المثلث المثالث المثالث المثالث المثالث المثلث المثالث المثلث | ٤٢. | | |
| التحليق أنس التحليق أنس التحليق أنس أنس التحليق أنس أنس التحليق أنبو هريرة أبو هريرة | 171 | | تعديد المترااذي عليكم متسألون |
| البديل المساعة المساع | YV7 | | |
| اللائة من أشراط الساعة أن ترى أبو هريرة اللائة من أشراط الساعين مكحول المؤررة آمنة من الخراب وهب بن منبه المؤررة آمنة من الخراب حتى تخرج المؤري المؤرب وهي عامرة عمر عمر العرب وهي عامرة عمر عمر عمر عمر المؤال ألف أمة ستمائة في البحر عمر المؤال ألف أمة ستمائة في البحر عمر المؤرب الم | 797 | | |
| شائل المسلمين مكحول مكحول ١٠٥ (١٠٥ معاقل المسلمين) الجزيرة آمنة من الجراب وهب بن منبه ١٠٥ (١٠٥ منب) ١٠٥ (١٠٥ م | 797 | | |
| الجزيرة آمنة من الخراب الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرج حين بعث إلي بعث إلى صاحب الصور خربت العرب وهي عامرة خوالاً سمعت رسول الله على يتخوفهن عبس الغفاري عمر عمر عمر عمر الناس في الفتن رجل أخذ برأس طاوس عمير بن الأسود الكندي عمران أبو هريرة عبر الأماس في الفتن معران الذي بعثت عمير بن الأسود الكندي عمر الناس في الفتن رجل أخذ برأس أبو هريرة عمر أبو هريرة الأمة أولها عمير عمر ابن مسعود المناس عمي الناس عمر ابن لا يظهر عليهم عدواً من أبو بكر الدجال خارج من قبل المشرق من أبو بكر أنس الدجال عميد عليه المشرق من الدجال مكتوب بين عينيه كفر الدجال عميره البيعة لله المناس البيعة لله المناس البيعة لله عوف أو نوف البكالي المكتوب : البيعة لله المكتوب : البيعة لله عوف أو نوف البكالي المكتوب : البيعة لله المكتوب : البيعة المكتوب : المكتوب : البيعة المكتوب : المكتوب : البيعة المكتوب : المكتوب المكتوب | 0.8 | | |
| الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرج كعب الحبور الجوني المجرب وهي عامرة عبس العقاري العرب وهي عامرة عبس العقاري الله الله الله الله الله الله الله الل | 104, 107 | · | |
| جرين بعث إلي بعث إلى صاحب الصور البوني عمر عمر خربت العرب وهي عامرة عمر عمر عمر خصالاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن عمر عمر عمر خلق الله ألف أمة ستمانة في البحر غير الناس في الفتن رجل أخذ برأس عمر ان الأسود الكندي عمر أبو هريرة عمر أبو هريرة الأمة أولها عمير بن الأسود الكندي أبو هريرة الإمة أولها عمير المن الأسود الكندي أبو مطلعت عليه الشمس أبو هريرة المن الذي تخاف فلن تستطيع ابن مسعود الله الله المشرق من أبو بكر أب | 100 | | |
| خربت العرب وهي عامرة خصالاً سعت رسول الله الله الله ألف أمة ستمائة في البحر عمر عمر خلق الله ألف أمة ستمائة في البحر عمر خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس عمران عمران عمر غير هذه الأمة أولها عير هذه الأمة أولها عمير بن الأسود الكندي عمران أبو هريرة عمر أبو هريرة الأمة أولها عبر عموان أبو هريرة الإمانية في المشرق من أبو بكر الدجال خارج من قبل المشرق من أبو بكر أنس الدجال محسوح العين مكتوب بين عينيه كفر أنس أبن عباس الدجال محسوح العين مكتوب البيعة لله عوف أو نوف البكالي عوف أو نوف البكالي أبية الله عوف أو نوف البكالي أبية المه عود أو بين عباس أبية المه عود أو بينا المؤتوب البيعة الله عود أو بينا المؤتوب البيعة الله أبية المه عود أو بينا المؤتوب البيعة الله أبية المه عود أو بينا المؤتوب البيعة الله أبية الله عود أو بينا المؤتوب البيعة الله أبية المؤتوب البيعة الله أبية المؤتوب البيعة الله أبية المؤتوب المؤ | V14 . TVV | | |
| خصالاً سمعت رسول الله الله النحوفهن عبس الغفاري عمر عمر عمر عمر خلاله الله النح المختر الناس في الفتن رجل أخذ برأس عمران عمر الأسود الكندي عمران الأسود الأمة أولها عمير من الأسود الكندي عمران أبو هريرة أبو هريرة الأمة أولها عمر أبن عمر المختر عليه عدواً من الناس عمر الله الله المختر الله المختر الله الله المختر الله الله الله المختر الله الله الله الله الله الله الله الل | ٤٠٣ | | |
| خلق الله ألف أمة ستمانة في البحر طاوس طاوس خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس عمران عمران خير هذه الأمة القرن الذي بعثت عمير بن الأسود الكندي غير هذه الأمة أولها عمير بن الأسود الكندي أبن لا يظهر عليهم عدواً من ابن عمر ابن عمر ابن الذي تخاف فلن تستطيع ابن مسعود الدجال خارج من قبل المشرق من أبو بكر أبو بكر الدجال مكتوب بين عينيه كفر أنس أبو بكر الدجال مكتوب بين عينيه كفر أنس أبن عباس الدجال محتوب العين مكتوب البيعة لله عوف أو نوف البكالي عوف أو نوف البكالي | 778 | | حرب العرب وهي عامره |
| خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس عمران عمران عمران خير هذه الأمة أولها عير هذه الأمة أولها عير هذه الأمة أولها أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة المناس عليه الشمس أبو هريرة المناس عليه عدواً من الناس عمر المناس عليه عدواً من أبو بكر الذي تخاف فلن تستطيع أبو بكر أبو بنوب بين عينيه كفر أبو بنوف البكالي أبو بكر أبو | AYA | | عصالا سمعت رسون الله يهج يتونون |
| خير هذه الأمة القرن الذي بعثت عمران عمير بن الأسود الكندي عمير بن الأسود الكندي غير هذه الأمة أولها عمير بن الأسود الكندي أبو هريرة أبو هريرة المنتقل الدجال خارج من قبل المشرق من الدجال مكتوب بين عينيه كفر الدجال محسوح العين مكتوب أنس الدجال محسوح العين مكتوب ابن عباس الدجال عليم أنس الن عباس الدجال عليم البيعة لله عوف أو نوف البكالي | 104 | | حلق الله الف المه سنماك في البحر |
| خير هذه الأمة أولها عمير بن الأسود الكندي غير هذه الأمة أولها أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو بأن لا يظهر عليهم عدواً من أبن مسعود الدجال خارج من قبل المشرق من الدجال مكتوب بين عينيه كفر أنس أبو بكر الدجال محسوح العين مكتوب أبن عباس أبيعة لله | 717 | | |
| خير يوم طلعت عليه الشمس أبو هريرة موريرة ابن عمر ابن لا يظهر عليهم عدواً من ابن عمر ابن سعود ابن يكن الذي تخاف فلن تستطيع ابن مسعود الدجال خارج من قبل المشرق من الدجال مكتوب بين عينيه كفر السالدجال مكتوب بين عينيه كفر انس الدجال ممسوح العين مكتوب ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس الدجال مكتوب البيعة لله عوف أو نوف البكالي | *** | | · |
| دعا ﷺ بأن لا يظهر عليهم عدواً من ابن عمر ابن مسعود دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع ابن مسعود أبو بكر الدجال خارج من قبل المشرق من الدجال مكتوب بين عينيه كفر أنس الدجال مكتوب ين عينيه كفر أنس الدجال محسوح العين مكتوب ابن عباس ابن عباس ابن عباس الدجال عوف أو نوف البكالي مكتوب البيعة لله عوف أو نوف البكالي | 272 | | |
| دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع ابن مسعود أبو بكر الدجال خارج من قبل المشرق من أبو بكر الدجال مكتوب بين عينيه كفر أنس الدجال مكتوب بين عينيه كفر أنس الدجال محسوح العين مكتوب ابن عباس ابن عباس الدجال عوف أو نوف البكالي مكتوب البيعة لله عوف أو نوف البكالي | ٥ | | حير يوم طلعت عليه السمس |
| الدجال خارج من قبل المشرق من أبو بكر الدجال خارج من قبل المشرق من أبو بكر الدجال مكتوب بين عينيه كفر أنس الدجال ممسوح العين مكتوب أنس ابن عباس ابن عباس الدجال عدارها عوف أو نوف البكالي مكتوب البيعة لله عوف أو نوف البكالي | 777 | | دع الله المعام عليه عدو ال |
| الدجال مكتوب بين عينيه كفر أنس أنس كتوب بين عينيه كفر أنس الدجال ممسوح العين مكتوب أنس الدجال ممسوح العين مكتوب ابن عباس ابن عباس مكتوب البيعة لله عوف أو نوف البكالي | 77. | | |
| الدجال ممسوح العين مكتوب أنس الدجال ممسوح العين مكتوب ابن عباس الدجال ممسوح العين مكتوب ابن عباس المدي فيها مكتوب البيعة لله عوف أو نوف البكالي المدي فيها مكتوب البيعة لله | 757 | | |
| ذهاب خيارها البيعة لله عوف أو نوف البكالي ٥٨٤ راية المهدي فيها مكتوب : البيعة لله عوف أو نوف البكالي | 754 | | |
| راية المهدي فيها مكتوب : البيعة لله عوف أو نوف البكالي ١٥٣ | 77. | _ | |
| 107 | ٥٨٤ | | |
| رد علي خرجي | 107 | | |
| | | ببن سيرين | رد علي خرجي |

| سألت ربي ثلاثاً فأعطاني سباب المسلم فسوق وقتاله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر سبحان الله! ترسل عليكم الفتن سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن ست بين يدي الساعة أولهن موت سترون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها ستشد (ستربط) خيل ترك بسعف |
|--|
| سباب المؤمن فسوق وقتاله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر سبحان الله! ترسل عليكم الفتن سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن ست بين يدي الساعة أولهن موت سترون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها |
| سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر سبحان الله! ترسل عليكم الفتن سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن ست بين يدي الساعة أولهن موت سترون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها |
| سبحان الله! ترسل عليكم الفتن سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن ست بين يدي الساعة أولهن موت سترون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها |
| سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن ست بين يدي الساعة أولهن موت سترون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها |
| ست بين يدي الساعة أولهن موت سترون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها |
| سترون بعدي أثرة وأمورأ تنكرونها |
| |
| ستشد (ستربط) خیل ترك بسعف |
| |
| ستكون فتن القاعد فيها |
| ستكون فتن لا يستطيع المؤمن |
| ستكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم |
| ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه |
| سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمت |
| سمعتم بمدينة جانب منها في البر |
| سنة ستين ومانة يرى أحدكم |
| سيأتي على الناس زمان يقعدون |
| سيظهر شرار أمتي على خيارهم |
| سيكون أمراء تعرفون وتنكرون |
| سيكون جند بالعراق وجند بالشام |
| سيكون في أمتي اختلاف وفرقة |
| سيكون في أمتي خسف وقذف |
| سيكون في أمتي كذابون ثلاثون |
| سيكون فيكم قوم من هذه الأمة يكذبون |
| سيلي هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون |
| سيلي هذه الأمة سبعة كلهم خير |
| سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله |
| السفاح وسلام ومنصور وجابر |
| - |
| السمع والطاعة خير من المعصية شمتت القسطنطينية ببيت المقدس |
| |

الواردة في الفان ة

| 898 | كعب | الشام رأس والمغرب جناح والعراق |
|-----------------|-------------------------|---------------------------------------|
| ٧٠٤ | عبيد بن عمير | طلوع الشمس من مغربها |
| 791 | عبدالله بن عمرو | طوبى للغرباء الذين يصلحون عند |
| 707 | أسامة | الطاعون رجز أرسل على طائفة |
| 707 | سعد بن مالك | الطاعون رجز وعذاب |
| VA | أنس | عانذ بالله من شر الفتن |
| 077. | ربيعة الجرشي | عشر آيات بين يدي الساعة |
| 077 | مكحول | عشر قبل يوم القيام اختلاف بني |
| 751 | أبو هريرة | على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها |
| ٤٧٦ | كعب | علامة خروج المهدي ألوية تقبل |
| 440 | أبو أمامة | عليك بالسواد الأعظم |
| 0 | رجل من بني حوالة | عليك بالشام فإنها صفوة الله |
| 100 | أبو هريرة | عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم |
| ٨٥ | ابن عمر | عليكم بالألفة ما لم يختلف الناس |
| 117, 27., 201 | معاذ | عمارة بيت المقدس خراب يثرب |
| ٤٩. | معاذ | عمران بيت المقدس خراب يثرب |
| 707 | أبو هريرة | عوذوا بالله من عذاب القبر |
| 170 | معقل بن يسار | العبادة في الهرج كهجرة إلي |
| 351 , 771 , 771 | معقل بن يسار | العمل في الهرج كالهجرة إلي |
| V-9 | أبو ذر | فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش |
| 071 | حذيفة بن أسيد أبو سريحة | فإنها لا تقوم حتى تكون قبلها عشر آيات |
| 049 | عبدالله بن عمرو | فإنهم أسعد الناس بالمهدي |
| 17 | أسامة | فإنى أرى الفتن تقع خلال بيوتكم |
| 111 | أنس | فتح القسطنطينية مع قيام الساعة |
| 190,071 | أبو هريرة | فتح المدينة وخروج الدجال والدابة |
| 71 | حذيفة | فتنة الرجل في أهله وماله وولده |
| 14. | شريح | فكيف بأكثر من ذلك مما في الصدور |
| 7// | عائشة | فلا تبكين فإن يخرج وأنا حي |
| ١٢. | الفضيل بن عياض | في آخر الزمان الزموا الصوامع |
| 197 | أبو هريرة | فيكم النبوة والمملكة |
| | | |

= كتابالسنن

| برس الأحاديث والآثار |
|----------------------|
|----------------------|

404

| 70 | ابن لهيعة | الفتنة ترسل مع الهوى |
|---------------------|--------------------------|--|
| 17. | عبدالله بن عمرو | الفرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى |
| 170 | .ن رر جابر | قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم |
| 1 | أبو مريم | قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً فحدثنا |
| Y . | -ديفة حذيفة | قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك |
| 111 | عبدالله بن عمرو | قتل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد |
| 7.7 | الزهري | قدموا قريش ولا تقدموها |
| Y \ Y | عبدالله بن عمرو بن العاص | قرن ينفخ فيه |
| 7. £ | علی | قريش أنمة العرب |
| VY) | عي جابر | قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل |
| 719 | ر ابن عباس | قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان |
| 7.7 | حذيفة | قوم يهدون بغير هديي |
| A£ | أبو بكرة | القاتل والمقتول في النار |
| · | أبو موسى الأشعري | القتل |
| 64 YEE | ابو هريرة أبو هريرة | القتل |
| | بو سرير. أبو الجلد | كان أبو الجلد يحلف ولا يستثني ألا يهلك |
| 151 | أنس | كان الأكابر من أصحاب رسول الله ينهونا |
| | هارون بن سعید الأیلی | كان عندنا رجل عبراني قد أسلم وكان يأتي |
| ۷/۵ | شعيب بن الحرب | كان يتعوذ من فتنة المغرب |
| | مسروق | كان يخرج من الطاعون |
| 709 | قتادة | كان يقال : المهدي ابن أربعين سنة |
| 77A | عمر بن عبدالعزيز | كان يقال : إن الله لا يعذب العامة بذنب |
| 777 | الحكم بن عتيبة | كان يقال : ليأتين على الناس زمان |
| 717 | الثوري | كان يقال : يأتي على الناس زمان ينتقص |
| ٤٠٦ | الحسن | كان يقول : يوشُّك أن يسود كل قوم |
| 7.7 | بعض السلف | كانوا يقولون : يكون في آخر الزمان |
| | على | كأني أنظر إلى حبشي أصمع أصلع |
| 110 | أبو موسى | كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم |
| 118 | معاذ | كلمة الإخلاص وهي الفطرة |
| 170 | ابن مسعود | كن كابن لبون بلا ضرع فتحلب |
| 171 | بن سنتون | |
| | | |

الواردة في الفان

| 140 | عمير بن إسحاق | كنا نتحدث أن أول ما يرفع من |
|-----------|-----------------------------|--|
| 0.0 | محمد بن سيرين | كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة |
| 711 | عبدالله بن بسر | كنا نسمع أنه كان يقال : كيف أنتم |
| 4.4 | عبدالله بن بسر المازني | كنا نسمع أنه يقال : إذا اجتمع عشرون كنا نسمع أنه يقال : إذا اجتمع عشرون |
| 71. | أنس | . • |
| 189 | ابن عمر | كنا نسمع أنها تفتح مع الساعة |
| 707 | .ن ابن عمرو | كنا نعد ذلك النفاق |
| 789 | حذيفة | كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت |
| YAY | ابن مسعود | كيف أنتم إذا خرج أحدكم من |
| 345 | ببي . أبو هريرة | كيف أنتم إذا ظهر فيكم البدع |
| 274 | ابن مسعود | كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم |
| ٧٢. | بین سطود زید بن أرقم | كيف أنتم يا أهل الكوفة إذا أتتكم |
| VY1 | جابر جابر | كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم |
| 100 | ببر أبو هريرة | كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه |
| 721 | بو حریر. حذیفة | كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت |
| 707 | ابن عمرو | كيف بكم إذا انفرجتم عن دينكم |
| 174 | محمد بن الوليد القرشي | كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس |
| 1.4 | ابن سيرين | الكلام في الفتنة دم يقطر |
| 04.01 | بن سیرین زینب بنت جحش | لا أعلم أحداً ترك قتال من يريد |
| ** | عمير بن هانئ | لا إله إلا الله ويل للعرب من شر |
| 019 | ابن الديلمي | لا ، إلا كما ينقص القطر من الصفا |
| 7.8 | بر مديدي عبدالله بن عمرو | لا بل في النصف من شهر رمضان |
| ٥١٨ | أبو هريرة | لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً |
| 170 | ابن مسعود | لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك |
| 079 | ابن مسعود | لا تذهب الدنيا حتى يلي على أمتي |
| 770 | ابن مسعود | لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل |
| 44 | مسروق | لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك |
| 44 | جرير جرير | لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم |
| 771 . 77. | جرير ثوبان | لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم |
| 144 | طوبان جابر بن عبدالله | لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق |
| | | |

| 771 | الحسن | لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه |
|---------------|-----------------------------|--|
| 107 | أبو المهاجر سالم بن عبدالله | لا تشدوا لهم أزرارًا ولا تشدوا |
| 717 | سلمان بن ربيعة | لا تفتح ولا مدينة الكفر ولا جبل الديلم |
| 111 | ابن مسعود | لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس |
| ٤.٩ | مجاهد | لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس |
| 774 | الحسن البصري | لا تقوم الساعة إلا لغضبة يغضبها |
| 077 | رجل صحابي | لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من |
| 770 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض |
| 173 | أبو هريزة | لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات |
| ۷۱۱، ۷۰۸، ۷۰۵ | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس |
| 107 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواماً نعالهم |
| 101 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك |
| £ £ V | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود |
| ٤٨٨ ، ٦٩ | حذيفة | لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا |
| 370 | حذيفة بن أسيد | لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات |
| EET | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون |
| 111 | أنس | لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس |
| 113 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون |
| 798 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان |
| 777 | حذيفة | لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم |
| 144 | عبدالله بن عمرو | لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على |
| EAV | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل |
| 111 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون |
| 017,017 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من |
| 173 | سعد بن أبي وقاص | لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون |
| 711 | صحار العبدي | لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل |
| 090 , 767 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم |
| ٤٠٧، ٤٠٥ | ابن مسعود | لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيله |
| 171 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفأ |
| 114 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة ختى يقاتل المسلمون |

الواردة في الفتن 🕳

| . 777 . 755 . 757 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر |
|-----------------------|-----------------|--|
| . 174 . 1847 . 1873 . | | 75-3 |
| 111, 11. | | |
| 14 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان |
| 757 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال |
| ٤٠٨ | حذيفة بن اليمان | لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس |
| 279 | حذيفة | لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة |
| 177 , 177 , 170 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر |
| 000, 100, 310 | ابن مسعود | لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من |
| 7 699 | أبو هريرة | لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق |
| 171 | ابن عباس | لا تقوم الساعة وأحد يقول |
| 173 | میمون بن مهران | لا تقوم الساعة وعلى (ظهر) الأرض |
| 731 | الحسن البصري | لا ما صلوا لا ما صلوا |
| YV . | معاذ | لا ولكن يسلك الناس وادياً |
| 100 | الأوزاعي | لا ولا مخلاة من تبن إلا ممن |
| Y1. | ابن مسعود | لا يأتى عليكم عام إلا والذي بعده |
| 377 | عبس الغفاري | لا يتمنى أحد الموت فإنه عند |
| 778 | ابن عمر | لا يجمع الله أمتي (هذه الأمة) على |
| ٥٤٥ | فطر | لا يخرج السفياني حتى يكفر بالله |
| 700 | على | لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت |
| £ 7V | عانشة | لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات |
| 737 | أبو بكرة | لا يدخل رعب المسيح الدجال المدينة |
| 178 | ابن عمر | لا يدخل المدينة ولا مكة |
| TV 1 | زيد بن أسلم | لا يزال الجهاد حلواً أخضر ما قطر |
| 44 | محمد بن المنكدر | لا يزال المؤمن خفيف الظهر |
| 7.4.7 | أبو حازم | لا يزال الناس بخير ما لم تقع الأهواء |
| 777 | سعد بن أبي وقاص | لا يزال أهل المغرب ظاهرين |
| 197 , 191 | ابن عمر | لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي |
| ٧١٢ ، ١١٤ ، ٩٠٠ | أنس | لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا |
| r.v | صحابي | لا يزداد السلطان إلا صعوبة ولا يزداد |
| | | |

= كتاب السنن

| الأثار | يث وا | وحاد | ریس الا | ď, |
|--------|-------|------|---------|----|
| | | | | |

400

| 0.4, 144 | جاير بن سمرة السوائي | لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم |
|-----------------|-----------------------|--|
| ٥٤٦ | کعب | لا يعبر السفياني الفرات إلا وهو كافر |
| 188 | ابن عباس | لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه |
| 777 | یزید بن أبی زیاد | لأنا لفتن الضبع أخوف عليكم إذا |
| 7.7 | عمرو بن العاص | لنن قلت ذلك إن منهم لخصالاً أربعاً |
| 174 | ميمون بن مهران | لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا |
| 777 | أبو سعيد | لبس عليه ، دعوه |
| 777 | أبو هريرة | لتأخذن أخذ الأم قبلكم شبرًا بشبر |
| 770 | حذيفة | لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل |
| 775 | أبو هريرة | لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً |
| 777 | أبو سلمة بن عبدالرحمن | لتتبعن سنن من كان قبلكم باعاً |
| 173 | أبو هريرة | لتتركن المدينة على أحسن ما كانت |
| 2743 | كعب | لتخربن البصرة وأهلها كثير |
| 799 | خالد بن معدان | لتخرجن الدابة حتى تدخل على الناس |
| £ Y Y | علي | لتغرقن البصرة أو لتحقرن كأني بمسجدها |
| ٤٥٠ | ابن عمر | لتقتلن اليهود والنصارى حتى يختبئ اليهودي |
| 773 , 110 , 700 | علي | لتملأن الأرض ظلمأ وجورأ |
| YOA | أبو هريرة | لتنتقون كما ينتقى التمر وليذهبن خياركم |
| ٤٧٤ | أبو بكرة | لتنزلن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها |
| YY 1 | حذيفة | لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة |
| 7.17 | عبدالله بن أبي الهذيل | لقد أدركت أقواماً كان أحدهم يبول |
| 758 | حذيفة | لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم |
| 7.40 | مطر | لقد بلغنا عن المهدي شيء لم يبلغه عمر |
| ١٢ | الزبير | لقد حذرنا رسول الله ﷺ فتنة لم نرى أنا |
| 711 | حذيفة | لكني أدري ، أنتم يومنذ بين عاجز |
| 177 | أبو هريرة | للعواف الطير والسباع |
| ٧١ ، ٣ | معاوية | لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة |
| 747 | ابن مسعود | لم يجيء تأويل هذه الآية بعد |
| 70. | سعد | لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال |
| 08. | ابن مسعود | لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي |
| | | takes & state & saleti |

الواردة في الفتن

| V/0 | ابن مسعود | لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من |
|-----------|------------------------------------|--|
| 770 | | ان تدهب الدلي على يلك المدير رجل من ان تزالوا بخير ما لم تعرفوا ما كنتم |
| 777 | أبو هريرة | لن ترانوا بحیر ما نم صرفوا ما علم لو أن الدین بالثریا لتناوله رجال |
| 079 | حذيفة | لو أن الدين باشري تشاوله رجان لو أن رجلاً ارتبط فرساً فنتجت عنده |
| 14. | مسروق | لو ان رجاد ارتبط فرست عسبت صحاد |
| OVT | رو۔ أبو هريرة | لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد المنابع المنابع الالمات الله فيما |
| 770 | بر صور أبو الطفيل | لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها |
| OVY | ابن مسعود | لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث |
| 171 | حذيفة | لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله |
| 7.7 | رجل | لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي |
| ٣٠٨ | ربن أبو هريرة | ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه |
| | بر ریر ابن مسعود | ليأتين على الناس زمان لبعير ضابط |
| 777 | عمر | ليأتين على الناس زمان لو وجد فيه |
| YIE | عبدالله بن عمرو عبدالله بن عمرو | ليأتين على الناس زمان يكون صالحو الحي |
| 7.7.7 | وهب بن منبه | ليبقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها |
| 7.7.7 | رب . أبو سعيد الخدري | ليجلسن عيسى بن مريم على أعواد بيت المقدس |
| 197 . YY | أبو هريرة | ليحجن إلى البيت وليعتمرن بعد خروج |
| ALB | بر حدد أبو هريرة | ليحسرن الفرات عن جبل من ذهب ليخرجن منه أفواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً |
| 727 | محار صحار | |
| 722 | أم سلمة | ليخسفن بقبائل من أمتي |
| ٤٢. | حذيفة | ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت |
| 70 | " بعض الأشياخ | ليدرسن الإسلام كما يدرس الثوب |
| *1 | أبو موسى | ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان |
| 711 | ابن مسعود | ليس ذلك ، ولكن قتلكم أنفسكم |
| 779 | انس | ليس عام إلا الذي بعده شر منه |
| 010 | محمد بن سيرين | ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة |
| 797 | این مسعود | ليس منهم ولكنه رجل صالح ليس هذا بزمانها قولوها ما قبلت منكم |
| *** | بن أبو هريرة | ليس هذا برمانها فوتوها ما فبنت مسلم ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة |
| 777 | بر در. انس | ليسب السنة بال لا مطروا وبحل السنة |
| 111 | ابن عمر | ليفشون الفالج حتى ليتمنوا مكانه الطاعون ليقتلن حتى إن الحجر ليقول : يا مسلم هذا |
| ** ** *** | | |

| فهرس الأحاديث والأثار | |
|-----------------------|-----------------------|
| | |
| TEN | عائشة |
| \ Y Y | فاطمة بنت قيس |
| 244 | حفصة |
| ٧٣٧ | ابن مسعود |
| 166 | ابن عباس |
| V | أبو هريرة |
| Y 1 | ابن عباس |
| ٤٦ | ابن عمر |
| 771 | سهل بن سعد الساعدي |
| Y10 | ابن عباس |
| 44 | كعب الأحبار |
| ١٧٠ | شريح |
| 177 . 11 | الحسن البصري |
| 797 | ابن عمر |
| 117 | الحسن البصري |
| Y10 | الشعبي |
| 71 | هشام بن عامر |
| Y0 | هشام بن عامر |
| ** | أسامة بن زيد |
| 157 | أبو إسحاق |
| 444 | ابن عباس |
| ٤١٧ | ابن عباس |
| 418 | يونس بن ميسرة بن حلبس |
| 701 | ابن عمر |
| 149 | حذيفة |
| 777 | أنس |
| 7.1 | أبو الدرداء |
| 414 | جرير |
| 4 £ | أبو موسى |
| 7.9 | أنس |

| ليكونن في هذه الأمة خسف |
|---|
| ليلزم كل إنسان مصلاه |
| ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه |
| اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف |
| اللهم أعوذ بك من عذاب جهنم |
| اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر |
| اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم |
| اللهم بارك لنا في شامنا . اللهم بارك |
| اللهم لا تدركني زماناً ولا أدركه |
| الليلة التي تطلع من صبيحتها الشمس |
| ما أثار قوم فتنة إلا كانوا لها |
| ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت |
| ما الخروج منها كيوم دخلوا فيها |
| ما المسؤول عنها بأعلم من السائل |
| ما أنكرتم من زمانكم فبسوء أعمالكم |
| ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه |
| ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة |
| ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة |
| ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر |
| ما سب قوم أميرهم إلا حرموا خيره |
| ما ظهر البغي في قوم قط إلا ظهر |
| ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت |
| ما لنا لا يأتينا زمان إلا بكينا |
| ما مسخت أمة قط فتكون لها |
| ما مشى قوم شبراً إلى السلطان ليذلوه |
| ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين |
| ما من شيء إلا وهو ينقص إلا الشهر |
| ما من قوم یکون بین ظهرانیهم من یعمل |
| ما من مسلمين تواجها بسيفيهما |
| ما من يوم ولا ليلة ولا شهر |
| |

| . | | |
|-----------|---------------------------|-------------------------------------|
| 771 | ابن مسعود | ما هلك أهل نبوة قط حتى ظهر |
| *** | ابن عباس | ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا |
| 011 | حذيفة بن أسيد أبو أسيد | ماذا تذكرون ؟ |
| 904 | حذيفة | مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها |
| 0.4 | كعب الأحبار | معاقل المسلمين ثلاثة فمعاقلهم |
| 777 | كعب الأحبار | معاقل المسلمين فرق مما مما مما |
| EAY | عبدالله بن عمرو بن العاص | معاقل المسلمين من يأجوج ومأجوج |
| ٥٤ . | شداد بن أوس | ملاحم الناس خمس ملاحم ثنتان |
| ٤.١ | عبدالله بن عمرو بن العاص | من أُخُوف ما أخاف على أمتي |
| ٤ | الليث الليث | من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار |
| 791 . 780 | سعيد بن المسيب | من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة |
| 799 , 790 | الشعبي | من أشراط الساعة تقارب الزمان |
| 146 | المتعبي أبو هريرة | من أشراط الساعة موت الفجاءة |
| 797 | | من أصاب ديناراً أو درهماً في فتنة |
| 797 | الشعبي أبو سعيد الخدري | من اقتراب الساعة أن يرى الهلال من |
| ٩. | | من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة |
| ۸۷ ، ۸٦ | يزيد بن صهيب | من تقلد سيفه في هذه الفتنة |
| 177 | ابن عمر | من حمل علينا السلاح فليس منا |
| AA | ابن عباس أ | من رأى من أميره شيئاً يكرهه |
| ٤٣. | أبو هريرة | من شهر علينا السلاح فليس منا |
| 101 | عمرو بن سعيد اليمني | مِن علامة قرب الساعة اشتداد حر |
| 7.0 | عمرو بن دينار | من فر بدینه شبراً حشر مع عیسی |
| 117 | جابر " | مِن قبل الروم |
| 97 | بريدة | من قتل دون ماله فهو شهيد |
| 701 | عبادة بن الصامت | من قتل مؤمناً ثم اغتبط بقتله |
| 019 | أبو الدرداء | من قرأ العشر الأواخر من سورة |
| 746 , 747 | ابن الديلمي | من لزم بيته وتعوذ بالسجود |
| 71. | أبو هريرة أ مست | من لقي عيسى بن مريم منكم فليقرئه |
| 11 | أبو هريرة | من لم يأكله منهم ناله من غباره |
| ٥٨١ ، ٥٧٥ | ابن عمر | من ها هنا يطلع قرن الشيطان |
| | سعيد بن المسيب | من ولد فاطمة (المهدي) |
| | | |

ة كتاب السان

| هرس الأحاديث والآثار | | |
|----------------------|------------------------------------|--|
| | سعد بن أبي وقاص | من يرد هوان قريش أهانه الله |
| 144 | .ي و ^{د ع} ل أبو هريرة | منعت العراق درهمها وقفيزها |
| 1.7 | حديفة | منها ثلاث لا یکدن یذرن شیناً |
| ۲۱ | ابن مسعود | المرء مع من أحب |
| 184 | معاذ | الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية |
| £91. | | المهدي عيسى بن مريم |
| 041 | أصحاب عبدالله بن مسعود أم سلمة | المهدي من عترتي من ولد فاطمة |
| 740 , 740 | | المهدي من ولد فاطمة |
| 77.0 | أم سلمة | المهدي منا أهل البيت يصلحه |
| ٥٨٠ | علي | نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شي، |
| 18 | ابن عمر | نزول عيسى بن مريم فلا تمترن بالساعة |
| 797 | قتادة | نعم إذا كان أكثر عمل أهلها الخبث |
| 717 | آنس | نعم إذ كثر الخبث |
| 10,70 | زينب بنت جحش | نعم إذا كثر الخبث |
| 721 | عانشة | نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف |
| 779 | عبدالرحمن بن سابط | نعم إلا أن يكون غازياً |
| 701 | القاسم بن محمد | نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه |
| 117 | سعد بن أبي وقاص | نعم من أداد الله من أ |
| 109 | كرز بن حبيش الخزاعي | نعم من أراد الله به خيراً من عجم أو عرب |
| 771 | زيد بن أسلم | نعم من عليه لعنة الله والملانكة نصرة بدون |
| 7.7 | حذيفة | نعم وفيه دفن |
| ٤٦٣ | ابن عمر | عم يبنى فيكون أحسن ما يكون |
| 10. | عمران بن حصين | هى رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في |
| 197 | جابر | لناس تبع لقريش في الخير والشر |
| 190 | معاوية | لناس تبع لقريش في هذا الأمر |
| 18 | جابر | اتان أهون (أيسر) |
| 11. | فاطمة بنت قيس | ذه طيبة لا يدخلها الدجال ليس منها |
| 777 | فاطمة بنت قيس | ذه طيبة وذاك الدجال |
| 17 | أسامة بن زيد بن حارثة | ل ترون ما أرى ؟ |
| \ \ \ \ \ | أبو هريرة | كت أمتي علي يدي أغيلمة من |
| 7.7 | حذيفة | من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا |

| | | مهرس او حادیث و و |
|-------------|---------------------------------|--|
| ٧.١ | ابن عباس | |
| 177 | ابن عباس عبدالله بن أبي جعفر | هي دابة ذات زغب وريش |
| ** | عبدالله بن بي بسر | الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله |
| ۲۸٤ ، ۲۸۲ | | الهرج ، القاتل والمقتول في النار |
| 77 | أبو هريرة | والذى نفس محمد بيده لتقومن الساعة وتوبهما |
| TT. | أبو هريرة · · « | والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا |
| 77. | حذيفة | والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون |
| 190 | أبو هريرة : " | والذي نفسى بيده ليأتين على الناس زمان |
| 7.47 | أبو هريرة : | والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج |
| 71 | أبو هريرة | والذي نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم |
| 0.1 | حديفة | والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة |
| 009 | عبدالله بن حوالة | والله لا يزال هذا الأمر فيكم |
| 737 , 000 | ابن عباس | والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم |
| 714 | أبو هريرة | والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء |
| 18. | أبو الزاهرية | والى المسلمين الذي يفتح القسطنطينية |
| 18. | الحارث الأشعري | وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله |
| 777 | الحارث الأشعري | وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن |
| ٤٨٢ | جرير | وأهلها ينصف بعضهم بعضاً |
| £A£ | وهب بن منبه | وخراب إفريقية من قبل الأندلس |
| ٤٨٣ | وهب بن منبه | وخراب الأندلس من قبل الريح |
| £7Y | وهب بن منبه | وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك |
| 79 | وهب بن منبه | وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان |
| 74 | علي | وضع الله في هذه الأمة خمس فتن |
| | حذيفة | وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير |
| 740 | أبو هريرة | ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان |
| TVE , TVT | حذيفة | ولتنتقض عرى الإسلام عروة عروة |
| TTY | أبو هريرة | ومن الناس إلا أولنك |
| 173 | أبو المليح | ومن الناش بد الحد الله ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله |
| 170 | ثوبان | ومنهاج إبراهيم المهامة والمنطقة والمنطق |
| ٥٣ | أبو هريرة | ويل للعرب من شر قد اقترب |
| Y Y | منذر الثوري | ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للعرب من شر قد اقترب |
| 'i with the | | وین سعرب من سر سر |

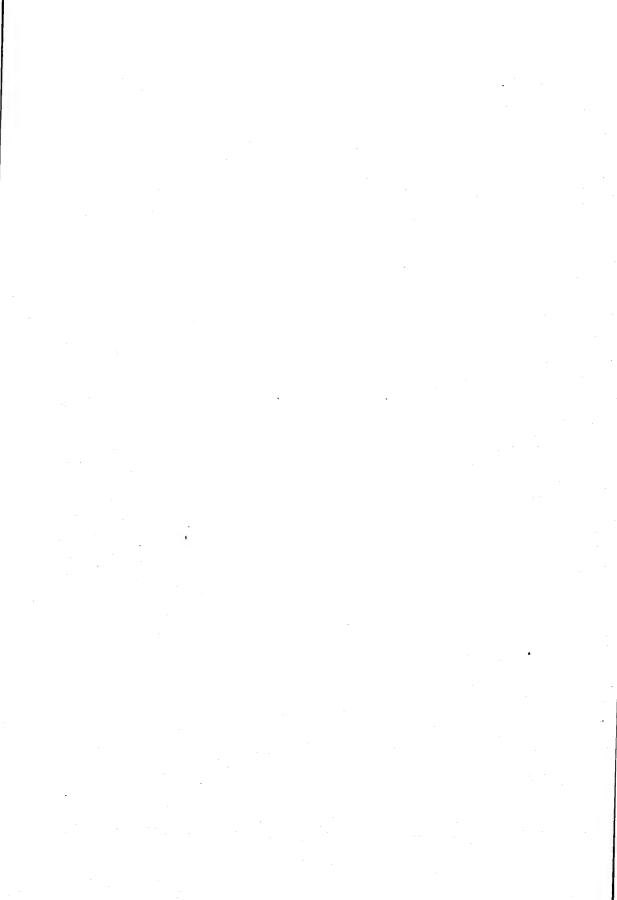
| هرس الأحاديث والأثار | |
|----------------------|----------------------|
| | الأباد |
| 717 | الأوزاعي |
| 727 | الثوري أ |
| 71. | أبو هريرة |
| 770 | أبو الحجاج القضاعي |
| 415 | عبدالله بن مسعود |
| 710 | حذيفة |
| 7// | حذيفة |
| 175 | حسان بن عطية |
| 117 | أبو هريرة |
| 158 | عمر |
| ٧.٩ | أبو ذر |
| 7.9 | عبدالله بن بسر |
| 110 | علي |
| 779 | ضمرة بن حبيب |
| 114 | الحسن البصري |
| 779 | علي |
| 271 | عوف بن مالك |
| 111 | محمد بن مسلمة |
| 777 | ابن عمر |
| 1.8 | أبو مسعود الأنصاري |
| Y.V | عمو |
| ٣ | أبو الجلد |
| Y \A | ابن أبي صدقة اليماني |
| 771 | أنس |
| 777 | أنس بن مالك |
| ١٤٨ | ابن عباس |
| ٥٥٨ | قتاد ة |
| 777 , 777 | أنس |
| ٥٤٨ | ابن مسعود |
| ٥٩٨ | عبدالله بن عمرو |

| يأتي زمان خير أولادكم فيه البنات |
|---|
| يعي رسان عمير أودد هم فيه البنات يأتي على الناس زمان تكون الدنيا |
| يعي على الناس زمان يأكل الناس فيه يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه |
| ياتي على الناس زمان يكون الموت |
| یاتی علی الناس زمان یمتلئ جوف کل یأتی علی الناس زمان یمتلئ جوف کل |
| يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب |
| يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة |
| يأجوج الله ولناجوج المه كل المه يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة |
| ياجوج وسجوج المنان في كل المه |
| یأجوج ومأجوج یخرقونه کل یوم با اُدا اُم تا از کا اُد مرا با در راه |
| يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي |
| يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس |
| يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية |
| يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد |
| يا أهل اليمن أحبوا قيساً |
| يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت |
| يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه |
| يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة |
| يا محمد بن مسلمة استكون فرقة واختلاف |
| يا معشر المهاجرين! خصالاً إن ابتليتم |
| يا معشر قريش! إن هذا الأمر لا يزال |
| يا معشر قريش! إني لست أخاف |
| يبعث على الناس ملوك بذنوبهم |
| يبعث بين يدي الساعة أمراء كذبة |
| يتبع الدجال سبعون ألفاً من يهود |
| يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون |
| يتعرض للسلطان وليس له منه النصف |
| يجاء إلى المهدي وهو في بيته |
| يجيء الدجال حتى ينزل في (ب) ناحية |
| يجيء قوم ها هنا أصحاب رايات سود |
| يجيش الروم فيخرجون أهل الشام |
| |

| 777 | عبدالله بن عمرو | N NI I |
|-------------|------------------------------------|--|
| 071 | عبدالله بن عمرو | يجيش الروم فيستمد أهل الإسلام |
| 175 | أبو هريرة | يحج الناس معاً ويعرفون معاً على |
| ٤٧١ | بو سريره عبدالله بن الصامت | يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة |
| YY7 | عبدالله بن العاص ابن عمرو بن العاص | يخربهما القتل الأحمر والجوع الأغبر |
| 707 | ابن عمور بن عمير الليثي | يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين |
| 775 | عبيد بن عمير العياي حفصة | يخرج الدجال فيتبعه قوم فيقولون |
| 779 | حفصه أبو بكر الصديق | يخرج الدجال من غضبة يغضبها |
| ٥٨٥ | أبو سعيد الخدري أبو سعيد الخدري | يخرج الدجال من قبل المشرق |
| EVA | ابو شفيد الشوري سفيان الثوري | يخرج رجل من أمتي يعمل بسنتي |
| ۲۸. | | يخرج عنق من البربر فويل لأهل |
| 01. | علي أبو سعيد الخدري | يخرج في آخر الزمان قوم أحداث |
| 004 | ابن مسعود | يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من |
| AFF | ابن مسعود ابن مسعود | يخرج من أهل بيتي يواطئ اسمه |
| 098 , 780 | ابن مسعود أم سلمة | يخرج يأجوج ومأجوج بمرحون في الأرض |
| 109 . YOV | ام سنت. مرداس بن مالك الأسلمي | يخسف بجيش ببيداء من الأرض |
| 779 | | يذهب الصالحون الأول فالأول |
| 174 | ابن مسعود أ الدراء | يسري عليه ليلاً فلا يترك منه |
| 277 | أبو الدرداء | يسلب إيمانه وهو لا يشعر |
| . 77 | كعب | يسلط منافقوها على مؤمنيها |
| 070 | حذيفة | يصب عليكم الشر صباً حتى يبلغ |
| TVA | أبو سعيد الخدري | يصيب الناس بلاء شديداً حتى لا |
| 11. | علي من در الواص | يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم |
| ٤١٦ | عبدالله بن عمرو بن العاص أ | يقاتل الرجل دون أهله وماله |
| 019 | أبو حصين | يقال : إذا ساء عمل قوم زينوا مساجدهم |
| 197 | ثوبان | يقتتل عند كنزكم نفر ثلاثة كلهم ابن |
| 74. | عبدالله بن عمرو مارية الأنماري | يقتتلون على دعوى جاهلية فتظهر |
| 741 | مجمع بن جارية الأنصاري | يقتل ابن مريم المسيح بباب لد |
| 7-1 | مجمع | يقتل الدجال ابن مريم بباب لد |
| 001 | إسماعيل أبو سعيد الخدري | يقول طاغية في خروجه على أهل الإسلام يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي |
| in with the | | |

تتاب السنن

| جابر بن سمرة / أو أبوه | يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش |
|------------------------|--|
| أم سلمة | يكون اختلاف عند موت خليفة |
| عمر | يكون عليكم أمراء متابعتهم ضلال |
| أبو هريرة | يكون عليكم خليفة أو أمير يؤتى |
| جابر | يكون في آخر أمتي خليفة يحثي |
| أبو سعيد | يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع |
| عبدالرحمن بن سابط | يكون في أمتي خسف وقذف |
| ابن الديلمي | يكون في رمضان صوت |
| شهر بن حوشب | يكون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة |
| عمران | يكون في هذه الأمة (في أمتي) خسف |
| أبو أمامة | يكون في هذه الأمة في آخر ألزمان |
| الكلبي | یکون من بنی هاشم خلفا، |
| ابن عباس | يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور |
| أبو الجلد | يلج البلاء بأهل الإسلام خصوصية |
| كعب الأحبار | يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج |
| حذيفة | يميز الله أولياءه وأصفياءه |
| أبو هريرة | ينزل عيسى بن مريم فيدق الصليب ويقتل |
| - | ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة |
| | بنفخ في الصور من باب إيلياء |
| | بهلك أمتي هذا الحي من قريش |
| | لهلك أهل مصر غرقاً أو حرقاً |
| • | وشك الفرات أن يحسر عن جبل |
| معاذ | وشك القرآن أن ينسخ |
| على بن أبي طالب | وشك أن يأتي عل الناس زمان |
| | وشك ن يزيح البحر الشرقي حتى لا |
| أبو سعيد | رشك أن يكون خير مال المسلم |
| * * | شك أهل العراق أن لا يجبى إليهم |
| قتادة | مر اسرافيل أن ينفخ في الصور |
| | أم سلمة عمر أبو هريرة جابر أبو سعيد عبدالرحمن بن سابط عبدالرحمن بن سابط أبو أمامة عمران الكلبي أبو الجلد أبو الجلد أبو هريرة عبدالله بن عمرو أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة الشيباني أبو هريرة عماد أبو هريرة عماد أبو هريرة عماد أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة الشيباني أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة أبو سعيد كعب |



فهرس تراجم الرواة

| رقم الحديث | الأثر (ث) | إبراهيم التيمي | |
|------------|---------------------|----------------------------------|--|
| *** | ث | | إن الله يريد أن يقيم الساعة |
| 277 | ث | إبراهيم بني أبي عبلة مصافير | تقوم الساعة على قوم أحلامهم أحلام ال |
| V-Y | ث | إبراهيم النخعي | تخرج دابة الأرض من مكة |
| Y\X | ث | بن أبي صدقة اليماني | ا يبعث الله بين يدي الساعة أمراء كذبة |
| 019 | | ابن الديلمي | يكون في رمضان صوت |
| 1.0 | | | إن أبي وعمي شهدا الحديبية وإنهما عهد |
| 1.1 | ن فات ك ث | خريم أو أيمن بن خريم بو ي ألا | ابن أخي . إن أبي وعمي شهدا بدراً وإنهما عهدا إل |
| ٥٨٧ | | ابن شوذب | إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى جبل |
| *** | | ابن كريب | إذا اتخذ الفساق القصص وحذت أمتي |
| | | | |

| | أبو أمامة الباهلي |
|--|--|
| 145 | اسمعوا لهم وأطيعوا في عسركم ويسركم |
| 273 | اسمعوا لهم واطبعوا في مسترقم ويسركم |
| 719 | إن من أشراط الساعة ثلاثاً وإحداهن |
| 440 | إن الناس اليوم كشجرة ذات جني |
| 240 | تفرقت بنو إسرائيل على سبعين فرقة فواحدة في |
| | يكون في هذه الأمة في آخر الزمان |
| | أبو إسحاق |
| 187 | ما سب قوم أميرهم إلا حرموا خيره |
| | 7/32/5 |
| | أبو بكر الصديق |
| *** | إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه |
| *** | إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه |
| 770 | إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي |
| 77. | الدجال خارج من قبل المشرق من أرض يقال لها |
| 779 | يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها |
| | |
| • | أبو بكرة |
| 41 | إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على صاحبه |
| 44 | إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما في النار |
| 44 | إذا تواجه المسلمان بسيفيهما كلاهما يريد |
| ٨٤ | القاتل والمقتول في النار |
| ٤٧٤ | لتنزلن طانفة من أمتي أرضاً يقال لها البصرة |
| 727 | لا يدخل رعب المسيح الدجال المدينة |
| | |
| 790 , 792 , 794 | أبو ثعلبة الخشني |
| 1101112111 | انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر |
| | أبو جعفر الباقر |
| 717 | |
| •• | ألا إنه سيكون أقوام لا يستقيم لهم الملك |
| كتاب السنن | |

| - | | |
|-------|---|--|
| | | أبو الجلد |
| 141 | ث | أن لا تهلك هذه الأمة حتى يحكم فيهم اثنا |
| 0.7 | ث | كان أبو الجلد يحلف ولا يستثني ألا تهلك هذه الأمة |
| ٣ | ث | يبعث على الناس ملوك بذنوبهم |
| 7.7 2 | | يلج البلاء بأهل الإسلام خصوصية دون الناس |
| | | أبو حازم |
| 7.47 | ث | لا يزال الناس بخير ما لم تقع الأهواء في السلطان |
| • | | -1 · · · 1 · · · · · · · · · · · · · · · |
| | | أبو الحجاج القضاعي يأتي على الناس زمان يكون الموت فيه خيراً |
| 770 | | ياني على الناس زمال يحول الموت فيه خيرا |
| | | أبو حصين |
| 113 | ث | يقال : إذا ساء عمل الأمة زينوا مساجدهم |
| | | أبو الدرداء |
| ١٧٨ | ث | تدرين أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسى كافراً |
| 77. | ث | تستعجلون بفتح مدينة هرقل فرب ذل وصغار |
| 770 | ث | لن تزالوا بخير ما لم تعرفوا ما كنتم |
| ٣٠١ | | ما من شيء إلا وهو ينقضي إلا الشهر |
| 701 | | من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف |
| .174 | ث | يسلب إيانه وهو لا يشعر |
| | | أبو ذر |
| 110 | ث | 2 1 .m. 21 1 ml 111 |
| 277 | | سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستاً |
| ٧.٩ | | فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها |
| ٧.٩ | | يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس |
| | | |

| | أبو الزاهرية |
|-------|---|
| AIF | والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية رجل ث |
| | أبو سعيد الخدري |
| 775 | آمنت بالله وملانكته وكتبه ما ترى ؟ |
| 774 | أتشهد أني رسول الله؟ |
| 00. | ان من أهل بيتي الأقنى الأجلى إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى |
| 775 | برى عرش إبليس على البحر وما ترى ترى عرش إبليس على البحر وما ترى |
| 775 | لرق عربي به ين مراد الله الله الله الله الله الله الله ال |
| 7.7.7 | لبحجن إلى البيت وليتعمرن بعد خروج ليحجن إلى البيت وليتعمرن بعد خروج |
| 797 | من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة |
| ٥٨٥ | من اعتراب المصاف المصلح المصلح المصلح المصلح المصلح المصلح المصلح المصلح المسلح المسل |
| 01. | يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان |
| 070 | يصيب الناس بلاء شديد حتى لا يجد الرجل |
| 001 | يقيب النامل بحرا مصيف على عالم بيب عربي يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي شاب |
| 001 | يقوم في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا |
| 101 | يعول تي السي المهافي إن حسر عسم والمسلم عنم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم |
| | |
| | أبو سلمة بن عبدالرحمن |
| 149 | إن استطعت أن تموت فمت |
| 777 | إن استطعت أن تموت فمت فوالله |
| 777 | لتتبعن سنن من كان قبلكم باعاً يباع |
| | • |
| ٣٤ | أبو سنان |
| | إن راهباً لقي سعيد بن جبير فقال : يا سعيد |
| | أبو الطفيل |
| 770 | لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلاً |
| | |

كتباب السينن

| السرواة | فهرس تراجهم | |
|---------|-------------|--|
| | | |

| | The state of the s |
|-----------------------------|--|
| 719 | أبو عامر الأشعري إن أخوف ما أخاف على أمتي أن يكثر لهم المال |
| 127 | ال الحوف ما الحاف على الهني ال يكتر لهم المال |
| | أبو عمران الجوني |
| *** ، * \\ \$ | حين بعث إلى بعث إلى صاحب الصور |
| | عين بنت بي بنت بي صحب الصور |
| | أبو قلابة |
| 117 | إنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون |
| | |
| | |
| | معاذ وأبو قلابة |
| 4 | إني سألت ربي ألا يجمع أمتي على ضلالة |
| | |
| | أبو مجلز |
| 701 | إذا خرج الدجال كان الناس ثلاثة فرق ، فرقة تقتله ث |
| | أبو مريم |
| , | ابو مريم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً حدثنا |
| | عم بيه رسوه بد سي بد سيه وسم سد |
| | أبو مسعود الأنصاري |
| 178 | يا مشعر قريش! إن هذا الأمر لا يزال فيكم |
| | |
| | أبو المليح |
| 277 | ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ت |
| | |
| | أبو موسى الأشعري |
| ٥٨ | إن بين يدي الساعة الهرج |
| Y1 | إن بين يدي الساعة هرجاً |
| ٥٩ | إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل |
| 44 | إن هذه الفتنة باقرة كوجع البطن ث |
| (PVI) | الواردة في الفتن |
| <u></u> | |

| السرواة | فهرس تراجهم |
|---------|-------------|
|---------|-------------|

| 75 | إنما هذه حيصة من حيصات الفتن |
|-------------|--|
| 98 | إنه أراد قتل صاحبه |
| ۲ 1 | إنه تختلس عامة عقول أهل ذلك الزمان |
| ٥٧ | بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن العلم |
| 174 | بين يدي الساعة الهرج |
| 09 | القتل القتل |
| 118 | كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم |
| *1 | ليس ذلك ولكن قتلكم أنفسكم |
| 48 | ما من مسلمين تواجها بسيفيهما فقتل أحدهما |
| | أبو هريرة |
| 173 | آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة |
| 471 | إذا أسند الأمر إلى غير أهله |
| 441 | إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة |
| १९९ | إذا قال أهل اليمن : يا قحطان ، وقالت قيس ث |
| 4.4 | إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم |
| 19. | أعوذ بالله من إمارة الصبيان |
| 770 | ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً |
| 375 | ألا أخبركم عن الدجال حديثاً ما حدثه |
| YY | اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر |
| 19. | إن أطعمتموهم هلكتم وإن عصيتموهم |
| 777 | إن الله أجاركم من ثلاث أن تستجمعوا |
| 777 | إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس |
| 01. | إن الله يبعث ريحاً ألين من الحرير فلا تدع |
| 418 | إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة |
| ١٨٨ | إن فساد (هلاك) أمتي على رؤوس غلمة سفهاء |
| 7.0 | إن الناس تبع قريش في هذا الأمو |
| 171 | إن هلاك العرب على يد علمة من قريش |
| 414 | أيتها الأمة أنهم اليوم كثير أما قراؤكم |
| V 1. | بادروا بالأعمال ستأ قبل طلوع الشمس |
| | |

ة كتاب السنن

| م السرواة | فهرس تراج |
|-----------|-----------|
|-----------|-----------|

| ٤٩ | بادروا بالأعمال فتنأ كقطع الليل |
|-----------------|--|
| 077 | بادروا بالعمل ستأ الدجال والدخان |
| 101 | تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر |
| YAY | تقوم الساعة والرجلان في السوق ميزانهما في |
| ۳۸۳ | تقوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما |
| ٤٠ | تكون فتنة النائم فيها خير من |
| 147 | ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً إيمانها |
| 747 | ثلاثة من أشراط الساعة أن ترى رعاء الشاء |
| 171 | خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة |
| T A . | ستكون فتن القاعد فيها خير |
| 778 | سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها |
| 781 | على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون |
| 700 | عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم |
| 707 | عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا |
| 197 | فتح المدينة وخروج الدجال والدابة |
| ث ۲۲۰ | فتح المدينة وخروج الدجال والدابة في ستة |
| 147 | فيكم النبوة والمملكة |
| 11. , 711 | القتل |
| 1/1 | كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم |
| 700 | كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس |
| ٥١٨ | لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل |
| ٥٣٢ | لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز |
| V11 , V.A , V.O | لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها |
| 273 | لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء |
| 703 | لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواماً نعالهم |
| 103 | لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك |
| £ £ V | |
| 113 | لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون |
| 217 | لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة |
| 798 | لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان |
| | |

| EAV | | لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب |
|-----------------------|---|---|
| 017.017 | | لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان |
| ٤٤٤ | | لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً |
| 787 | ث | لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم |
| 090 | ث | لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم ذوي زي |
| 375 | | لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني إسحاق |
| 884 | , | لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود |
| T4. , TA4, Y7A , Y7V | | لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم |
| 756 : 757 : 551 : 56. | | لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل |
| 1 | | لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان |
| YEV | | لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال |
| 177 , 171 | | لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر |
| 140 | | لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل |
| 7 699 | | لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق |
| 777 | | لتأخذن أخذ الأمم قبلكم شبراً بشبر |
| 377 | | لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً |
| 173 | | لتتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى |
| YOA | | لتنتقون كما ينتقى التمر وليذهبن خياركم |
| 773 | | للعواف الطير والسباع |
| 777 | | لو أن الدين بالثريا لتناوله رجال |
| 740 | | لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها |
| T-A £47,VY | ث | ليأتين على الناس زمان لبعير ضابط |
| 197,77 | | ليحسرن الفرات عن جبل من ذهب |
| ٤١٨ | | ليخرجن منه افواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً |
| 777 | | ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا |
| ١٨٤ | | من أصاب ديناراً أو درهماً في فتنة |
| ^ | | من شهر علينا السلاح فليس منا |
| (191) 191 | ث | من لقي عيسى ابن مريم منكم فليقرئه |
| 71. | • | من لم يأكله منهم ناله من غباره |
| 1.4 | | منعت العراق درهما وقفيزها |
| | | |

= كتاب السنن

| السرواة | تراجسم | ههرس |
|---------|--------|------|
| | | |

| 77 | | الهرج القاتل والمقتول في النار |
|--------------|----|--|
| \ A Y | | هلكت أمتي على يدي أغيلمة من قريش |
| 767 | ث | والله لا يخسفن بقوم ذوي زي |
| 040 | ث | والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء |
| 7A1 , 3A7 | | والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة وثوبهما |
| 77 | | والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى |
| 77. | | والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري |
| 140 | | والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج الروحاء |
| 1.1.7 | | والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى بن مريم |
| 740 | | ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما |
| 777 | | ومن الناس إلا أولنك |
| ٥٣ | | ويل للعرب من شر قد اقترب |
| 71. | | يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه الربا |
| 117 | | يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم |
| 171 | | يخرب الكعبة ذو السويقتين من ألحبشة |
| ٥٧١ | ث | يكون عليكم خليفة أو أمير يؤتى بملوك الروم |
| 747 | | ينزل عيسى ابن مريم فيدق الصليب ويقتل الخنزير |
| 144 | | يهلك أمتي هذا الحي من قريش |
| 70. | | يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب |
| | | |
| | | أرطاة بن المنذر |
| 14. | ث | إذا خرج يأجوج ومأجوج أوحى الله إلى عيسى |
| 171 | ث | إن يأجوج ومأجوج ذرأ جهنم |
| | | m 1 f |
| | تة | أسامة بن زيد بن حار |
| 707 | | الطاعون رجز أرسل على طائفة من |
| 17 | | فإني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم |
| ** | | ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر |
| 17 | | هل ترون ما أرى |

| فهرس تراجهم السرواة | ì |
|---------------------|---|
|---------------------|---|

| | | إسماعيل | |
|-----------|---------------|--------------|--|
| 7.1 | ث | إسماعيل | يقول طاغية في خروجه على أهل الإسلام |
| | ير | أسيد بن حض | |
| 11 | | | إنكم ستلقون بعدي أثرة |
| | كعبى | ياخ يحيى الك | أه |
| Al | <u>.</u> ث | ساخ يحيى الك | إذا وقعت الفتن عرج بالعقول |
| | | | |
| 091 | | ب عبدالله بن | |
| 071 | ث | | المهدي عيسى بن مريم |
| | | أعرابي | |
| 77 | | 9 | أدنى كفلين من الرحمة |
| | ك | أنس بن مال | |
| Y.1 , Y | | | الأئمة في قريش |
| 277 | | | أتانى جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء |
| 717 | ث | | اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان |
| Y - X | | ٥ | اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعد |
| 19 | | | إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه |
| 113 | | | إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً |
| 770 | | | إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم |
| ٧ | ث | ن هذه الأمة | إن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من |
| ٣٨٨ | | | إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم |
| ٤١٢ | | | إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال |
| 777 | | | أنتم والساعة كهاتين |
| ١. | | | إنكم ستلقون بعدي أثرة |
| ٤١٩ | | | إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة |
| كتابالسنن | | | (FV1) |

| فهرس تراجه السرواة | | and the second distriction of the second dis |
|--------------------|---|--|
| ۷۱۳، ۵۳۸، ۵۲۵ | | يادروا بالأعمال ستآ |
| *** | | التحليق |
| ٤٨ | | تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل |
| 111 | | الدجال مكتوب بين عينيه كفر |
| 154 | | الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كفر |
| ۲ ٧٦ | | سيكون في أمتى اختلاف وفرقة يحسنون |
| 777 | | سيكون في أمتى خسف وقذف ورجف |
| VA | | عانذ بالله من شر الفتن |
| 111 | | فتح القسطنطينية مع قيام الساعة |
| ١٤١ | | كان الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ينهونا عن سب |
| 71. | ث | كنا نسمع أنها تفتح مع الساعة |
| 111 | | لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس فى المساجد |
| ۲۱۷ ، ۱۱ ، ۲۱۷ | | لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا |
| 789 | | ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة |
| 777 | | ليفشون الفالج حتى يتمنوا مكانه الطاعون |
| 777 | | ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين |
| ۲.۹ | | ما من يوم ولا ليلة ولا شهر ولا سنة |
| ٣٤٢ | | نعم إذا كان أكثر عمل أهلها الخبث |
| 171 | | يتبع الدجال سبعون ألفاً من يهود أصبهان |
| 777 | | يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً |
| ۱۳۸ ، ۱۳۷ | | يجيء الدجال حتى ينزل [في] بناحية المدينة |

| ۱۳۸ ، ۱۳۷ | | يجيء الدجال حتى ينزل [في] بناحية المدينة |
|-----------|---|--|
| | Ç | الأوزاعي |
| EVO | ث | إذا دخل أصحاب الرايات الصفر |
| 100 | ث | لا . ولا مِخْلاة من تبن إلا ممن يثق به |
| 717 | | يأتي زمان خير أولادكم فيه البنات وخير نسانكم |
| | | بريدة |
| 114 | | من قتل دمن ماله فهم شهرد |

| | مولى قريش | بشير بن عبدالرحمن | |
|-------------|--------------------------|-----------------------|--------------------------|
| 145 | ٿ | لا يخبر | إن إبراهيم كان يستخبر و |
| | <u>يالشال</u> محملة ي | بعض أصحاب الن | |
| 7. \ | | بة ولا يزداد الناس | لا يزداد السلطان إلا صعو |
| | ف | بعض السل | |
| ٣٠٦ | ث | آخر الزمان قوم غيابون | كانوا يقولون ، يكون في |
| | | | • |
| | اخ | بعض الأشي | |
| 07 | | أمتي الشيطان | ليس أشد ما أتخوف على |
| | خة | بعض المشي | |
| ۸. | | تة | إن الله إذا قذف قوما بفت |
| | | | |
| | | ثوبان | |
| £ · | | | إن الله زوى لي الأرض فر |
| | | أيت | إن ربي زوى لي الأرض فر |
| 00 | | ة المضلين | إنما أخاف على أمتي الأنم |
| 110 | | ثلاثون كلهم | سيكون في أمتي كذابون |
| 1771 , 177. | | لى الحق | لا تزال طائفة من أمتي ع |
| 170 | | عق قبائل من أمتي | ولا تقوم الساعة حتى تلح |
| 154 | | ثة كلهم ابن خليفة | يقتتل عند كنزكم نفر ثلا |
| | | الثوري | |
| 117 | ث | | كان يقال : يأتي على النا |
| 157 | ث | | يأتي على الناس زمان تك |
| | | | |

אדוףוושייי אדוףוושייי אדוףוושייי

| | جابر بن سمرة السوائي |
|------------|--|
| YAY | إذا ظهرت البدع وشتم أصحابي فمن كان عنده |
| 447 | إذا ظهر الزنا ظهر موت الفجأة |
| 0.4 | لا يضر هذا الدين من ناوأه |
| 199 | لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم |
| | جابر بن سمرة وأبوه سمرة |
| ٥٠٨ | يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش |
| | جابر بن عبدالله |
| 18 | أعوذ بوجه الله |
| 94 | ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب |
| 173 | إن أناساً سيخرجون من دين الله أفواجاً |
| ٨٣ | إن دماءكم وأموالكم محرمة عليكم |
| 77. | إني سمعت عمر بن الخطاب يحلف بذلك عند رسول الله ﷺ فلم ينكره |
| 140 | قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم ث |
| VY1 | قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل |
| VY1 | كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه |
| 7.4.7 | لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق |
| 7.0 | من قبل الروم |
| 197 | الناس تبع لقريش في الخير والشر |
| 18 | هاتان أهون / أيسر |
| ٥٧٠ | يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثياً |
| 1.0,1.6 | يوشك أهل العراق ألا يجبى إليه قفيز |
| | |
| | جرير |
| 70. | تبنى مدينة بين دجلة ودجيل |
| ٤٧. | تبنى مدنية بين دجلة ودجيل قطربل |
| 41 | لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم |
| 444 | ما من قوم يكون بين ظهرانيهم من يعمل بالمعاصي |
| | -7.64 5 · 4. |
| 774 | الواردة في الفتن مستحصوص |

| | | فهرس تراجــم الـــرواة |
|--------------|-----------|--|
| *** | ث | وأهلها ينصف بعضهم بعضأ |
| | شعري | الحارث الأ |
| 16. | | وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله |
| 71. | | وأنا آمركم بخمسة أمرني الله بهن |
| | وهب | حارثة بن |
| 714 | | تصدقوا فسيأتي عل الناس زمان يمشي الرجل |
| | | |
| | أبو سريحة | حذيفة بن أسيد |
| 071 | | فإنها لا تقوم حتى تكون قبلها عشر آيات |
| 370 | | لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات |
| | أبو أسيد | حذيفة بن أسيد |
| 179 | | ستشهد خیل ترك (أو تربط) بسعف نخل |
| 071 | | ماذا تذكرون ؟ |
| | اليمان | حذيفة بن |
| 109 | اعة | أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم الس |
| 094 | | إذا خرجت السودان طلبت العرب |
| 188 | ث | إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن |
| 707 | • | إن معه ماء وناراً فناره ماء بارد |
| ٤١ | ث | إن الفتنة تستشرف لمن استشرف |
| / V · | ث | إن للفتنة وقفات ونفثات فمن استطاع |
| 1.7 | ث | انظر أقصى بيت في دارك فلج فيه |
| 77 | ث | تعرض الفتنة على القلوب فأي قلب كرهها |

تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم البلاء

تكون وقعة بالزوراء

تلزم جماعة المسلمين وإمامهم

77

۱۷

094 7.7

| لسرواة | 1 | تراج | فهرس |
|--------|---|------|------|
| | | | |

TAI

| ٤٢. | | تنجيهم من النار |
|-----------|-----|---|
| 10 | | سبحان الله ترسل عليكم الفتن إرسال القطر |
| 18 | | فتنة الرجل في أهله وماله وولده |
| ۲ | | قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك |
| 7.7 | | قوم يهدون بغير هديي |
| 789 | ث ث | كيف أنتم إذا خرج أحدكم من حجلته |
| 721 | ث | كيف بكم إذا انفرجتم عن دينكم كانفراج المرأة |
| ٤٨٨ ، ٦٩ | | لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا |
| 277 , 273 | | لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم |
| ٤٠٨ | | لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا |
| 770 | | لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل |
| 171 | ث | لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة |
| 727 | ث | لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم |
| 721 | ث | لكني أدري أنتم يومنذ بين عاجز وفاجر |
| 049 | ث | لو أن رجلاً ارتبط فرساً فنتجت عنده مهراً |
| 171 | ث | لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي |
| ٤٢. | ث | ليدرس الإسلام كما يدرس الثوب حتى لا |
| 179 | ث | ما مشى قوم شبراً إلى السلطان ليذلوه |
| 094 | | مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها |
| ٣١ | | منها ثلاث لا یکدن یذرن شیناً |
| 7.7 | | نعم وفيه دخن |
| 7 - 7 | | هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا |
| 77. | | والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر |
| 71 | ث | والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كاننة |
| ** | ث | وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير |
| 774 , 374 | ث | ولتنقض عرى الإسلام عروة عروة |
| 410 | ث | يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب شرأ |
| 1 | | يأجوج أمة ، ومأجوج أمة كل أمة أربعمانة |
| 77 | ث | يصب عليكم الشر صبأ حتى يبلغ الفيافي |
| 77 | | يميز الله أولياءه وأصفياءه |
| | | |

| | | حسان بن عطية |
|--------------|---|--|
| ٤٠٢ | | سيظهر شرار أمتي على خيارهم حتى يستخفي |
| 771 | | ياجوج ومأجوج أمتان في كل أمة أربعمائة |
| | | _ |
| | Ç | الحسن وابن سيريز إنهما كانا يكرهان بيع السلاح والدواب |
| 101 | ث | إنهما كانا يكرهان بيع السلاح والدواب |
| | | |
| | | الحسن البصري |
| 101.111 | | آمرك أن تتقي الله وأن تأخذ بما تعرف |
| 444 | | إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود |
| 791 | | إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال |
| 101 | • | إن من اقتراب الساعة أن يفيض المال |
| 140 | | الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى |
| 779 | | إنكم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك |
| ٣٨. | ث | إنما تقوم الساعة في غضبة يغضبها |
| VY0 | ث | إنما تقوم الساعَة في غضبة يغضبها الرب |
| 777 | | إنما مثلي ومثل الساعة كهاتين |
| V. T | ث | بادروا بالأعمال ستأ طلوع الشمس |
| 079 | ث | بادروا بالأعمال ستاً طلوع الشمس من مغربها |
| ٣٧٠ | | بني الإسلام على ثلاثة الجهاد ماض |
| Y Y Y | | بين النفختين أربعون الأولى يميت الله |
| ۲. | | تكون بين يدي الملحمة فتن |
| 117 | | سيكون أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر |
| 1.7 | ث | كان يقال : يوشك أن يسود كل قوم منافقوها |
| 771 | | لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه |
| 779 | | لا تقوم الساعة إلا لغضبه يغضبها |
| 127 | | لا. ما صلوا . لا ما صلوا |
| 717 | ث | ما أنكرتم من زمانكم فبسوء عملكم |
| 177 | ث | ما الخروج كيوم دخلوا فيها إلا السلامة |
| * 1 | ث | ما الخروج منها كيوم دخلوا فيها إلا السلامة |
| | | |

ة كتاب السنن

| حرواة | ے ال | نراج | فهرس |
|-------|------|------|------|
| | | | |

| Y01 , 11A | يا عبدالله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة |
|------------------|---|
| | |
| عتیبة ث | الحكم بن كان يقال : ليأتين على الناس زمان لا ترى |
| ، شریح | حیوة بن سنة ستین ومانة یری أحدكم جرو |
| | خالد بن لتخرجن الدابة حتى تدخل على الناس في بيوتهم فت |
| ٨ | خباب بو أجل إنها صلاة رغب ورهب سألت ربي |
| بي أسود ث ٢٣٩ | خير بن أ تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ |
| لجرشي | ربيعة ا عشر آيات بين يدي الساعة خسف |
| عل ۲۹۲ | رج إن الإسلام بدأ بدأ جذعاً ثم ثيناً |
| ۳۰۲ <i>ت</i> | إن عيسى بن مريم يقتل الدجال بباب لد أو غيرها ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه كما يقتل اللصو |
| ن لا يتهم ث ٦١٣ | رجل / مران بیت المقدس خراب یثرب |

| | جل من بني حوالة | ٠ ن |
|-------------|----------------------|---|
| 0 | * | سيكون جند بالعراق وجند بالشام |
| 0 | | عليك بالشام فإنها صفوة الله من أرض |
| | | |
| | رجل صحابي | |
| 160 | نه مکتوب | إنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإن |
| 770 | | لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من واد |
| | | |
| | الزبير بن العوام | |
| 17 | نخلف لها | لقد حذرنا رسول الله ﷺ فتنة لم نر أنا ، |
| | | |
| | الزهري | |
| Y-7 | | قدموا قريش ولا تقدموها |
| | * 1 | |
| /۲. | زید بن أرقم | ک أن الله على الله الله الله الله الله الله الله ال |
| ,,, | | كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن |
| | زيد بن أسلم | |
| rv \ | (04) | لا يزال الجهاد حلواً أخضر ما قطر |
| TV1 | معين: | نعم من عليه لعنة الله والملائكة والناس أج |
| | | |
| | زید بن ثابت | |
| 701 | | إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها |
| | | |
| | هاجر سالم بن عبدالله | |
| 104 | ث | لا تشدوا لهم أزراراً ولا تشدوا لهم عرى |
| | | |
| | سعد بن أبي رقاص | |
| 14. | | إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود غريباً |
| • Y | | إن سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر |

ة كتاب السان

| تراجسم السرواة | ظهرس |
|----------------|------|
|----------------|------|

| ٧ | سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين |
|-----------|--|
| 707 | الطاعون رجز وعذاب |
| 271 | لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل |
| 777 | لا يزال أهل المغرب ظاهرين حتى |
| 70. | لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته |
| 177 | من يرد هوان قريش أهانه الله |
| 114 | نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه |
| | سعيد بن المسيب |
| 101 | إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر ث |
| 791 : YEO | تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة |
| 791 , 720 | من أشراط الساعة تقارب الزّمان |
| ٥٨١، ٥٧٥ | من ولد فاطمة (المهدي) |
| | |
| | سفیان بن أبی زهیر |
| ٤٥٤ | تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون |
| | سفيان الثوري |
| £YA | يخرج عنق من البربر فويل لأهل |
| | سلمان |
| ٣١٠ | إذا ظهر العلم وخزن العلم وانتلفت الألسن ث |
| | سلمان بن ربيعة |
| 117 | لا تفتح ولا مدينة الكفر ولا جبل الديلم |
| | سهل بن سعد الساعدي |
| 771 | اللهم لا تدركني زماناً ولا أدركه لا يتبع |
| | |

| | ں | شداد بن أوس | |
|------------|----------|--------------|--|
| 1 | | | إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت |
| 01 | • : | | من أخوف ما أخاف على أمتى أنمة |
| | | | |
| w/o | | شريح | |
| 14. | ث | | فكيف بأكثر من ذلك مما في الصدور |
| 17. | ث | | ما أخبرت ولا استخبرت منَّذ كانت |
| | | | |
| | | الشعبي | |
| 710 | ث | • | ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه |
| 799 , 790 | , | | من أشراط الساعة موت الفجاءة |
| 797 | | لة كأنه | من اقتراب الساعة أن يرى الهلال ابن ليا |
| | | | |
| | رب | شعیب من حر | |
| ٤٨٦ | | | كان يتعوذ من فتنة المغرب |
| | | | |
| | بب | شهر بن حوث | |
| 141 | | | تكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى |
| 07. | | <u>ت</u> | يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمه |
| | | | |
| | - | الشيباني | |
| 7.7 | ث | | شمتت القسطنطينية ببيت المقدس |
| ٤A. | ۵ | | يهلك أهل مصر غرقاً أو حرقاً |
| | | | |
| | .ي | صحار العبد | |
| 714 | | | لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل |
| 737 | | | ليخسفن بقبائل من أمتي |
| * . | | | |
| | المرادي | غوان بن عسال | 6 |
| V.V | | | إن باب التوبة مفتوح قبل المغرب |
| كتاب الساق | | - | |

| and the second s | | فهرس تراجه السرو | _رواة |
|--|-----|------------------|-------|
| ن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة مسيرة | | | ٠٦ |
| | | | ٧ |
| الضحال | | | |
| بنا الناس في أسواقهم إذا انشقت السماء | ث | ٤ | 771 |
| صيب الصالح والظالم عامة | ث | | 18 |
| ضمرة بن | | | |
| أهل اليمن أحبوا قيساً | ث | 4 | 779 |
| طاوس | | | |
| ن الفتن ستعمكم فتعوذوا بالله | | ! [| Y0 |
| كون فتنة وقع اللسان فيها أشد من وقع | | • | 179 |
| ير الناس في الفتن رجل أخذ برأس | | Y | 104 |
| طلحة بن م | . : | Υ | 7.7 |
| ن أخوف ما أتخوفه على أمتي في آخر الزمان | | | |
| الفضيل بن | | | |
| بيوت فإنه ليس ينجو من شر ذلك الزمان | ث | • | ١٢. |
| ي آخر الزمان الزموا الصوامع | ث | • | 17. |
| فطر | | | |
| يخرج السفياني حتى يكفر بالله جهاراً | ث | | ٤٥ |
| القاسم بن ا | | | |
| م إلا أن يكون غازياً | ث | | 707 |
| القاسم بن م | | | |
| ا زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم | ث | | 191 |

TAY

| | | قتادة |
|-------|----------|---|
| 171 | | |
| ٥٨٩ | م | الأرض أربع وعشرون ألف فرسخ |
| | ث | كان يقال : المهدي ابن أربعين سنة |
| 797 | ث | نزول عيسى بن مريم فلا تمترن بالساعة |
| V77 | ث | يؤمر إسرافيل أن ينفخ في الصور من صخرة |
| ٥٥٨ | ث | يجاء إلى المهدي وهو في بيته |
| | | |
| W. W. | لحضرمي | کثیر بن مرة ا- |
| 757 | | إن بين يدي الساعة سنين كالشهور وشهوراً |
| | الخناء | کرز بن حبیش |
| 109 | احراعي | نعم ، ومن أراد الله به خيراً من عجم أو عرب |
| | | نعم ، ومن آزاد الله به خیرا من عجم او طرب |
| | | |
| | بار | كعب الأح |
| 1.4 | ث | إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية |
| 777 | ث | إن أمة تدعى النصرانية في بعض جزائر البحر |
| 7/4 | ث | إن الذين يقاتلون الدجال مع عيسى بن مريم |
| 799 | ث | إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب أهله |
| ٦٨٠ | ث | إن يأجوج ومأجوج ينتصرون كل يوم بمناقيرهم |
| 771 | ث | أنصار الله الذين ينتصر بهم يوم الملحمة |
| ۸۸۳ | ث | إنى لأجد المهدي مكتوباً في أسفار الأنبياء |
| 070 | ث | تخرج نار من قبل اليمن تحشر الناس |
| 011 | ث | تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتفزع اليقظان |
| 100 | ث | الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب |
| 198 | ث | الشام رأس والمغرب جناح والعراق جناح |
| 173 | | علامة خروج المهدي ألوية تقبل من قبل المغرب |
| 017 | ث | لا يعبر السفياني الفرات إلا وهو كافر |
| 1743 | : ث | لتخربن البصرة وأهلها كثير |
| ** | ث | ما أثار قوم فتنة إلا كانوا لها |
| | | |

كتباب السسان

| فهرس تراجه السرواة | | |
|--------------------|-----------------------|--------------------------------------|
| | | |
| 0.4 | وم . ث | معاقل المسلمين ثلاثة فمعاقلهم من الر |
| 177 | ث | معاقل المسلمين من يأجوج ومأجوج |
| 17/3 | ث | يسلط منافقوها على مؤمنيها |
| 011 | الرخاء ث | يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في ا |
| 774 | الرخاء والخصب ث | يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في ا |
| 190 | تجري فيه سفينة ث | يوشك أن يزيح البحر الشرقي حتى لا |
| | الكلبي | |
| ٥١٤ | " ث | يكون من بني هاشم خلفاء |
| | عبدالرحمن بن سابط | |
| 717 | | إذا ظهرت المعازف وكثرت القيان |
| 377 | | إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة |
| 779 | | إنه كان قذف ومسخ وخسف |
| 779 | | نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف |
| 717 | | يكون في أمتي خسف وقذف |
| | عبدالرحمن بن عوف | |
| 707 | | إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا |
| 700 | | إذا سمعتم به بأرض ولستم بها |
| | | |
| | عباد بن كثير | |
| 17.7 | | بشر الفرارين بدينهم إيمانا واحتسابا |
| | عبادة بن الصامت | |
| 47 | _ | من قتل مؤمناً ثم اغتبط بقتله لم يقبل |
| | عبدالله بن أبي الهذيل | |
| ۲۸٦ | حب د اس الله | لقد أدركت أقواماً كان أحدهم يبول |
| | | |
| | | |

| | جعفر | عبدالله بن أبي |
|-------------|---------------|---|
| 171 | ث | الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله ﷺ |
| | ر المازني | عبد الله بن بسر |
| 118 . 149 | # | بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين |
| 411 | ث | كنا نسمع أنه كان يقال : كيف أنتم وزمان |
| T. 9 | ث | كنا نسمع أنه يقال : إذا اجتمع عشرون رجلاً |
| | دم الة الة | عبد الله بن - |
| 0.1 | | |
| 0.1 | | أختار لك الشام فإنها صفوة الله من بلاده |
| | | والله لا يزال هذا الأمر فيكم |
| , | | |
| | صامت | عبدالله بن ال |
| 1 | | إن أسرع الأرضين خراباً البصرة ومصر |
| ٤٧١ | ث | إن أسرع الأرضين خراباً البصرة ومصر |
| ٤ ٧١ | ث | يخربهما القتل الأحمر والجوع الأغبر |
| | عباس | عبد الله بن |
| 114 | | إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم |
| 770 | ث | الأرض ستة أجزاء فخمسة أجزاء |
| 114 | | الزم بيتك وأمسك عليك لسانك |
| 097 | ث | إن كان ما يقول أبو هريرة حقاً فهو عيسى |
| 7// | | أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار |
| 171 | ث | إنما الفتنة باللسان وليست باليد |
| ٥٦٠ | ث | إنى لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي |
| Y7. | ث | نعي -ربو مد مسبب سيم رسي ي ذهاب خيارها |
| *19 | | قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان |
| ٤٢٤ | ث | لا تقوم الساعة وأحد يقول : الله الله |
| 184 | | لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه |
| | | |

€ كتاب السنن

| فهرس تراجسم السرواة | | |
|---------------------|------------|---|
| 788 | | اللهم أعوذ بك من عذاب جهنم |
| Y1 | | اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم |
| Y10 | ث . | الليلة التي تطلع من صبيحتها الشمس من |
| *** | | ما ظهر البغي في قوم قط إلا ظهر فيهم الموتان |
| ٤١٧ | ث | ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت مساجدها |
| *** | | ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا |
| 144 | | من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر |
| Y.) | ث | هي دابة ذات زغب وريش لها أربع قوائم |
| 009 | ث | والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم |
| 184 | | يتعرض للسلطان وليس له منه النصف |
| ٥٠٩ | ث | يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ومهدي |
| | بسر | عبدالله بن |
| 710 | | ان ما بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين |
| 718 | | بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين |
| 7.9 | | يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية |
| | عمر | عبدالله بن |
| ٨٢ | | إذا أنزل الله بقوم عذاباً |
| 184. | | أرانى الليلة عند الكعبة فرأيت |
| ٤٣ | | ألا إنَّ الفتنة هاهنا من حيث يطلع |
| 797 | | أن تلد المرأة ربتها |
| 789 | | إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح |
| 160 | | إن كان خيراً رضينا وإن كان شراً |
| | | إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال |
| | | إن الفتنة تجيء من هاهنا من حيث يطلع قرن |
| ٤٢ | | إن الفتنة هاهنا إن الفتنة |
| 778 | | إنه لا يولد له |
| ٥ | | دعا ﷺ بأن لا يظهر عليهم عدواً من غيرهم |
| ٨٥ | ث | عليكم بالألفة ما لم يختلف الناس |

| | | فهرس تراجــم الـــرواة |
|-------------|---------|---|
| 169 | ث | كنا نعد ذلك النفاق |
| 778 | | لا يدخل المدينة ولا مكة |
| 77. | | لا يجمع الله أمتي (هذه الأمة) على ضلالة أبدأ |
| 197 , 191 | | لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي |
| ٤٥٠ | | لتقتلن اليهود والنصارى حتى يختبئ اليهودي وراء |
| ٤٦ | | اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا |
| ££A | | ليقتلن حتى أن الحجر ليقول : يا مسلم هذا يهودي |
| 797 | | ما المسؤول عنها بأعلم من السائل |
| 701 | | ما مسخت أمة قط فتكون لها |
| ٨٧ ، ٨٦ | | من حمل علينا السلاح فليس منا |
| 11 | | من هاهنا يطلع قرن الشيطان |
| 14 | | نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء |
| 277 | | نعم يبنى فيكون أحسن ما يكون |
| 777 | | يا معشر المهاجرين خصالاً إن ابتليتم بهن |
| 189 | | ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة |
| | ن العاص | عبد الله بن عمرو ب |
| 710 | . ٿ | أبو بكر سميتموه الصديق أصبتم اسمه |
| 17. | ٿ | أحب شيء إلى الله الغرباء |
| 707 | | اخب سي، بني المداخر. إذا مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا |
| V \1 | | إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها |
| 791 | ث | إن الدابة تخرج حيث تخرج وهي دابة الأرض |
| ٤٨٥ | ث | إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له : |
| V1 Y | ث | إن الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر |
| 770 | | إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه |
| 778 | | إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه انتزاعاً |
| 777 , 777 | | إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من الناس |
| ٤٠٤ | | إن الله لا يمرع المساعة أن يوضع الأخيار |
| 7.4.1 | ث . | إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أم |
| 198 | | إن من بعد يجوم وللجوم عادية المرافي قريش لا يعاديهم أحد إلا |

ة كتاب السنن

| رس تراجــم الـــرواة | 4 | 30000 |
|----------------------|--------|---|
| 770 | ث | أول مصر من أمصار العرب يدخله |
| 700 | ث | أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال |
| 018 | ث | السفاح وسلام ومنصور وجابر والأمين |
| 0.1 | ث | سيلى هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون أربعين |
| 741 | | طوبى للغرباء الذين يصلحون عند فساد الناس |
| 049 | ث | فإنهم أسعد الناس بالمهدي |
| 17. | ث | الفرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى |
| 111 | | قتل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد |
| Y \ Y | | قرن ينفخ فيه |
| 707 | | عرن يتسم بي كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة |
| Y07. | | كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس غربلة |
| ٨٠٢ | | لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً |
| 191 | ث | لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء |
| VIE | ث | ليبقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها |
| £AY . | ث | ملاحم الناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا |
| ٤٠١ | | من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار |
| ٥٩٨ | | يجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم |
| 777 | ث | يجيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون |
| 110 | ث | يحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير |
| Y Y7 | | يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً |
| 11. | | يقاتل الرجل دون أهله وماله |
| 197 | ٠ ث | يةتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة |
| YIA ' | ث | ينفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الفربي |
| | | عبدالله بن مح |
| 717 | حيرير | |
| *** | | بين الملحمة وخراب القسطنطينية وخروج الدجال |
| | 4 | ابن لهيعا |
| 70 | | الفتنة ترسل مع الهوى |
| | | |

| | | عبد الله بن مسعود |
|-------------|---|---|
| 144 | | أدوا إليهم الحق الذي جعله الله لهم |
| 770 | ث | إذا بخس المكيال حبس القطر |
| 7.1 | ث | إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم |
| 171 | ث | ألا أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان |
| 707 | | ألم تعلموا أن أعجل الشيُّء أن يذكر فكيف صبركم |
| YAA | | إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً |
| 177 | ث | إن الإمام يفسد قليلاً ويصلح الله |
| 777 · 777 | ث | إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة |
| 90 | | إن أول ما يقضى بين الناس في الدماء |
| £7X | | إن من أشراط الساعة أن يكون السلام على |
| 777 | | إن يكن الذي تريد فلن تستطيع قتله |
| 014 | | إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا |
| *1 V | ث | إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه |
| 777 | ث | إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد أحدكم |
| 141 | ث | إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد فيه أحدكم |
| 171 | | إنها ستكون أثرة وأمور تنكرونها |
| 111 | | إني قد خبأت لك خبأ |
| 1. | | بين يدي الساعة أيام الهرج |
| 171 | | تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله |
| 777 | | تربت يداك أتشهد أني رسول الله ؟ |
| 177 | | تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا القرآن |
| ١٨٣ | ث | تكون أعمال من رضيها ممن غاب عنها |
| דדד | | دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله |
| 1.7 | | سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر |
| 1.1 | | سباب المسلم فسوق وقتاله كفر |
| 188 | | سترون بعدي أثرة وأمورأ تنكرونها |
| T-0 | | سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً |
| 18. | | سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر |
| 171 | ث | كن كابن لبون بلا ضرع فتحلب |

تابالسان

491

| ههرس تراجهم الرواة | | |
|--------------------|------------|--|
| YAN | ث | كيف أنتم إذ ظهر فيكم البدع |
| ٤٦٨ | ث | كيف أنتم يا أهل الكوفة! إذا أتتكم |
| ۸۲۵ | | لا تذهب الدنيا حتى يلى على أمتى رجل |
| 019 | | لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتى |
| 770 | | لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل |
| ٤١١ | | لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس |
| ٤٠٧، ٤٠٥ | | لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها |
| 000 , 700 | | لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي |
| 075 | | لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهلي يواطئ |
| 71. | ث | لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده |
| YAA | | الذين يصلحون إذا فسد الناس |
| ٥٣٧ | | اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف |
| 797 | ث | لم يجئ تأويل هذه الآية بعد إن القرآن نزل على |
| ٥٣٠ | | لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى |
| 777 | | لما كانت ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم |
| ٥٦٧ | | لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من أهل بيتي |
| 077 | | لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم |
| 77. | ث | ليأتين على الناس زمان لو وجد فيه الرجل |
| *** | ث | ليس عام إلا الذي بعده شر منه |
| 797 | ث | ليس هذا بزمانها قولوها ما قبلت منكم |
| 771 | ث | ما هلك أهل النبوة قط حتى ظهر فيهم |
| ١٨٢ | | المرء مع من أحب |
| 711 | ث | يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل امرئ |
| ٥٤٨ | | يجيئ قوم هاهنا أصحاب رايات سود |
| 007 | | يخرج من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي |
| 17/ | | يخرج يأجوج ومأجوج يمرحون في الأرض |
| 779 | ث . | يسرى عليه ليلاً فلا يترك منه شيء |
| | | |
| | | عبد الله بن معلى |
| £ A 1 | ث | إذا بلفكم أن الإسكندرية فتحت فإن كان حمارك |
| | | |

| | (| عبس الغفاري |
|-------------|----------|---|
| 377 | | خصالاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن على أمته |
| 377 | | لا يتمنى أحد الموت فإنه عند انقطاع اجله |
| | | |
| | ليثي | عبيد بن عمير ال |
| Y. £ | ت ث | طلوع الشمس من مغربها |
| 707 | ث | يخرج الدجال فيتبعه قوم فيقولون : نحن نشهد |
| | | |
| | جعفر | عبيدالله بن أبي . |
| 140 | | ستكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب |
| | | |
| | | العرباض |
| 177 | | اعبدوا الله ولا تشركوا به وأطيعوا من ولاه |
| 178 , 177 | | أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدأ |
| | • | |
| | ب | علي بن أبي طاا |
| 7.7 | | الأئمة من قريش |
| TT. | | إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة |
| TT . | | إذا كان المغنم دولاً والأمانة مغنماً |
| 279 | ث | اعقد بيدك يا صعصعة إذا أمات الناس الصلاة |
| 770 | ث | أيها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني |
| 70 | | تكون أربع فتن الأولى استحلال الدماء |
| 7.1 | ث · | قريش أنمة العرب |
| 170 | ث | كأني انظر إلى حبشي أصمع أصلع |
| 007 | ث | لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث |
| 1743 | ث | لتغرقن البصرة أو لتحرقن كأني بمسجدها وبيت مالها |
| 277 | ث | لتملأن الأرض ظلمأ وجورأ |
| 110,700 | ث | لتملأن الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول |
| ٥٨٠ | | المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة |
| Y4 | ث | وضع الله في هذه الأمة خمس فتن " |
| | | |

ة كتاب السنن E

| فهرس تراجه السرواة | | |
|--------------------|------------|--|
| 110 | ث | يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد الشقي من صدقه |
| 779 | | يا علي إنك من أهل الجنة وإنه يخرج |
| ۲۸. | | يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان |
| YVA | | يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون |
| 777 | ث | يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام |
| | وفي | علي بن زرارة الك سيلي هذه الأمة سبعة كلهم خير من |
| 710 | ث | سيلي هذه الأمة سبعة كلهم خير من |
| | 9 | عمار بن ياسر |
| ٤٩٨ | ث | إذا انسابت عليم الترك وجهزت الجيوش |
| | | عمار الدهني |
| 1.9 | | إن الله يبغض الرجل تدخل حرمته |
| | | عمر بن الخطاب |
| ٤٠٣ | ث | إذا ظهر فجارها على أبرارها وساد القبيل |
| 78 | | أيكم يحفظ قول النبي ﷺ في الفتن |
| ٤٠٣ | ث | خربت العرب وهي عامرة |
| ۸۲۸ | | خلق الله ألف أمة ستمانة في البحر |
| 7.5.7 | | سيكون فيكم قوم من هذه الأمة يكذبون |
| 777 | ث | ليأتين على الناس زمان يكون صالحو الحي فيهم |
| 154 | ث . | يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي بعد |
| 7.7 | ث | يا معشر قريش! إنى لست أخاف الناس عليكم |
| 177 | ث | يكون عليكم أمراء متابعتهم ضلال |
| | ز | عمر بن عبدالعزي |
| *** | ث | كان يقال : إن الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة |

| | ىريح | عرفجة بن ش |
|-----|-----------|---|
| 184 | | ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يريد |
| | نصين | عمران بن - |
| 1.4 | | إن دخل على داخل يريد نفسي ومالي |
| 717 | | خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم |
| 10. | • | نهى رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في الفتنة |
| 71. | | يكون في هذه الأمة (في أمتي) خسف وقذف |
| | | ن ري يي ي |
| | .ينار | عمرو بن د |
| 101 | ث | من فر بدینه شبراً حشر مع عیسی |
| | | |
| | | |
| ٤٣٠ | د اليمني | عمرو بن سعيا من علامة ق ب الساعة اشتداد حر الأرض |
| 21. | ٺ | من علامة قرب الساعة اشتداد حر الأرض |
| | لعاص ث | عمره بن ا |
| 707 | ث | إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا عنه |
| 7.7 | | ان قلت ذلك إن فيهم لخصالاً أربعاً |
| | | .5 (142-0; |
| | د الكندي | عمير بن الأسو |
| *** | ث | خير هذه الأمة أولها |
| | | |
| | سحاق | عمير بن إ |
| 770 | | كنا نتحدث أن أول ما يرفع من الناس |
| | هان م | عمير بن |
| ** | ے بی | ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيد |
| ** | | سنحون فين لا يستطيع المومن ان يعير فيها بيد لا . إلا كما ينقص القطر من الصفا |
| | | د . إد كما ينقص القفر من القبت |
| • | | |

ة كتاب السنن

| | | · |
|------------------------|---|--------------------------------------|
| فهرس تراجــم الـــرواة | | Analysts (|
| | بن مالك | عوف |
| OYE | | بين يدي الساعة ست أولهن موت نبيكم |
| 077 | ; · · · · · · · · · · · · · · · · · · · | ست بين يدي الساعة أولهن موت نبيكم |
| ٤٢٨ | | يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة |
| | و نوف البكالي | عوف أو |
| ٥٨٤ | ر نوف البكالي ث | راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله |
| | بن أبي سليم ث | ليث و |
| 770 | ث | تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح يقولون |
| | الليث | |
| £ | ث | من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة |
| | ه بن يخامر | مالك |
| 188 | ث | الأمير من أمر الله فمن طعن في الأمير |
| | مجاهد | |
| ٤٠٩ | ů | لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس |
| | جارية الأنصاري | |
| 14. | | يقتل ابن مريم المسيح بباب لد |
| 141 | | يقتل الدجال ابن مريم بباب لد |

محمد ابن الحنفية تخرج راية من خراسان ثم تخرج أخرى ث محمد بن سيرين محمد بن سيرين ث ١٥٣ ث د علي خرجي ث ث ٢٠٥ كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة خليفة ث ش ٢٩٥

| | | ههرس تراجــم الـــرواة |
|-------------|-------------------|--|
| ١٠٨ | ث | لا أعلم أحداً ترك قتال من يريد نفسه |
| 010 | ث | ليس منهم ولكنه رجل صالح |
| | , أبو جعفر الباقر | محمد بن على |
| ٧٤ | | أخوف ما أخاف على أمتى ثلاثة |
| ٥٨٨ | | إن ذلك ليس لك ولكنه من بني عبد شمس |
| 177 | ث | إنا نرجو ما يرجو الناس وإنا نرجو لو لم يبق |
| | بن مسلمة | محمد |
| 110 | | إذا رأيت فنتين يقتتلان على الدنيا |
| 711 | <u>ک</u> ان | يا محمد بن مسلمة ستكون فرقة واختلاف فإذا ك |
| | بن المنكدر | محمد |
| A9 | 4 | لا يزال المؤمن خفيف الظهر |
| | الوليد القرشي | محمد بن |
| 174 | • | الكلام في الفتنة دم يقطر |
| | د بن لبيد | محموا |
| 77 | | أثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت |
| | مالك الأسلمي | مرداس بن |
| 709 | T | يذهب الصالحون الأول فالأول حتى لا يبقى إلا |
| 707 | | يهذب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى مثل |
| | روزي | LI . |
| ٥٧٨ ، ٥٧٧ | ث | اسمه اسم نبي وهو ابن إحدى أو |
| | رد القرشى | المستو |
| 7.7 | ¥ | تقوم الساعة والروم أكثر الناس |
| كتاب السينن | | (1.1) |

(1.1)

| | | مسروق |
|----------------|-----|--|
| 809 | ث | كان يخرج من الطاعون |
| 44 | | لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم |
| ١٧٠ | ث | لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت |
| | | مطر |
| 7.40 | ث | القد بلغنا عن المهدي شيء لم يبلغه عمر |
| | | مطرف |
| *** | ث | إن الفتنة إذا أقبلت تشبهت |
| , | | معاذ بن جبل |
| £77 | ث | اخرجوا منها قبل ثلاث قبل أن تنقطع |
| ٤٩. | | إن ذلك لحق كما إنك هاهنا أو |
| 707 , 707 | ث | إنها ستكون فتنة يكثر منها المال |
| 777 | ث | أيها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله |
| 407 | ٠ ث | بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم |
| 3.47 | ث | تكون فتن يكثر فيها المال ويفتح |
| 717 , 57 , 501 | | عمارة بيت المقدس خراب يثرب |
| ٤٩. | | عمران بيت المقدس خراب يثرب |
| 170 | ث | كلمة الإخلاص وهى الفطرة |
| ** | ث | لا . ولكن يسلك الناس وادياً |
| 191 | | الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية |
| ۲۷. | ث | يوشك القرآن أن ينسخ |
| • | یان | معاوية بن أبي سف |
| 17 | | إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة |
| ٧١ ، ٣ | | لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة |
| 190 | | الناس تبع لقريش في هذا الأمر |
| | | |

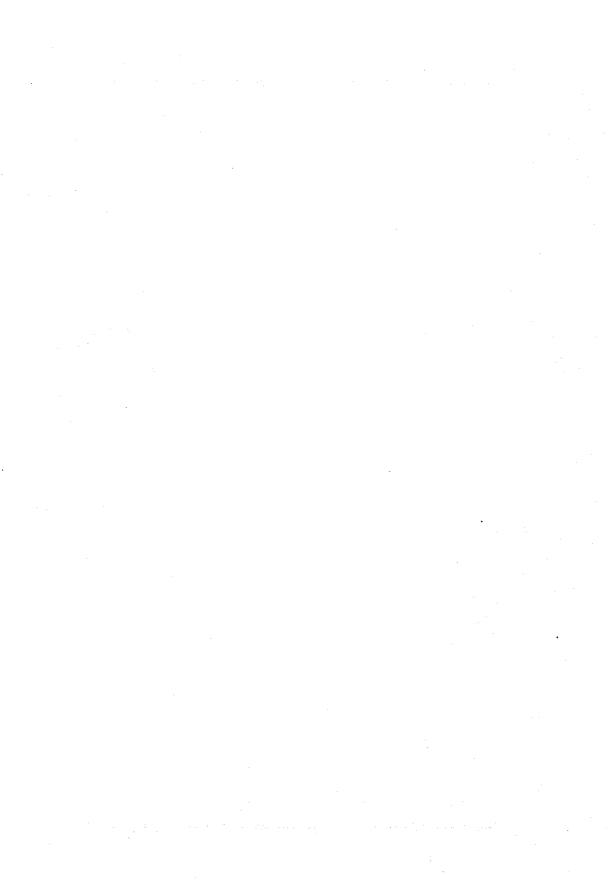
| | معاوية بن يحيي |
|-----------|--|
| 4. 5 | إذا كان سنة خمسين ومائة فخير نسائكم |
| | 1 1 ** |
| ٠. | معقل بن یسار |
| 170 | العبادة في الهرج كهجرة إلي |
| 178 | العمل في الهرج كهجرة إلي |
| 171 , 771 | العمل في الهرج كالهجرة إلى |
| | مكحول |
| 109 | بين الملحمة الكبرى وخراب القسطنطينية |
| | بين معاقل المسلمين ثلاثة من معاقل المسلمين |
| 0,7 | |
| ۰۲۲ | عشر قبل يوم القيامة اختلاف بني أمية |
| | منذر الثوري ويل للعرب من شر قد اقترب |
| ٧٣ | ويل للعرب من شر قد اقترب ث |
| | |
| | مولى لشرحبيل أو لعمرو |
| 149 | إيها لك مصر! إذا رميت بالقسي الأربع ث |
| | میمون بن مهران |
| ٤٢٢ | لا تقوم الساعة وعلى (ظهر) الأرض عشرة (رجل) ث |
| 177 | لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا يخبر |
| | النعمان بن بشير |
| ٥٠ | إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل |
| | النعمان بن مقرن |
| 1 | سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر |
| | J 0J + + + |
| | |

| | الأبلي | هارون بن سعید |
|-----------|-------------|---|
| ٥١٧ | 9 - | كان عندنا رجل عبراني قد أسلم وكان يأتي |
| | | |
| | | هشام بن عاد |
| .71 | | ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة أمر أكبر من |
| 70 | | ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة |
| . * | نضرمی | وائل بن حجر الح |
| ١٢٨ | .0 - | اسمعوا وأطيعوا إنما عليهم ما حملوا |
| | | السنو وبيو به ماره |
| | به | وهب بن من |
| 104 , 103 | ث | الجزيرة آمنة من الخراب |
| 7.7.7 | ث | ليجلسن عيسى بن مريم على أعواد بيت المقدس |
| £AY | ث . | وخراب إفريقية من قبل الأندلس |
| £A£ | ث | وخراب الأندلس من قبل الريح |
| £AY | ث | وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك الخيل |
| £7V | ث | |
| | 0 | وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان |
| | , | يحنس مولى اا |
| Y. | 33 | إذا مشت أمتي المطيطاء |
| | | ردا هست اللي المنيعة الله |
| | ناد | يزيد بن أبي |
| *** | ** - | لأنا لفتن الضبع أخوف عليكم إذا صبت الدنيا |
| | | الما على العبي الوق عيام إذا عبد النايا |
| | ير | يزيد بن خم |
| 714 | ث | أمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية ليس بسارق |
| | | |
| | يب | یزید بن صه |
| ٩. | , | من تقلد سيفه في هذه الفتن |
| | | |

٤٠٤

| | نس بن میسرة بن حلبس | يو |
|-----------|---------------------|------------------------------------|
| 317 | ث | مالنا لا يأتينا زمان إلا بكينا فيه |
| | نراجم النساء | |
| | أسماء | |
| V4 | | أنا على حوضي أنتظر من يرد علي |
| | أسماء بنت يزيد | |
| 777 | | اعلموا أن الله صحيح ليس بأعور |
| | أم سلمة | |
| 11 | | سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن |
| 721 | | ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت |
| ۲۷۵ ، ۲۸۵ | | المهدي من عترتي من ولد فاطمة |
| 770 | • | المهدي من ولد فاطمة |
| 098 , 780 | | يخسف بجيش ببيداء من الأرض |
| 7.00 | رجل من بني | يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج |
| | حفصة | |
| 171 | | إنما يخرج من غضبة يغضبها |
| ٥٩٣ | .1. | ليؤمن هذا البيت جيش يفزونه حتى إذ |
| 777 | | يخرج الدجال من غضبة يغضبها |
| | | |
| | زينب بنت جحش | |
| 10 , 70 | | لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد |
| 10,70 | | نعم إذا كثر الخبث |
| | عائشة | |
| £YV | | إنه سيكون من ذلك ما شاء الله |
| 1 | وه | فلا تبكين فإن يخرج وأنا حي أكفيكم |
| | * | |

لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات LTY ليكونن في هذه الأمة خسف 137 نعم إذا كثر الخبث 137 فاطمة بنت قيس إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة 777 أيها الناس! حدثني تميم الداري أن ناساً 777 بعثت أنا والساعة كهاتين 377 قدم على رسول الله ﷺ تميم الداري فأخبر AYA ليلزم كل إنسان مصلاه 777 هذه طيبة لا يدخلها الدجال ، ليس منها 78. هذه طيبة وذاك الدجال AYF



المراجع

| طبعة | المؤلف | اسم الكتاب |
|--|--|--------------------------------|
| بيت الأفكار الدولية | محمد بن إسماعيل البخاري | اسم الكتاب ١- صحيح البخاري |
| دار الكتب العلمية | (ت ٢٥٦هـ) مسلم بن الحجاج النيسابوري | ۲. صحیح مسلم |
| | (ت ۲۲۱هـ) | |
| مكتب التربية | محمد ناصر الدين الألباني | ٣. صحيح وضعيف سنن الترمذي |
| مكتب التربية | (ترقيم أحمد شاكر) محمد ناصر الدين الألباني | ٤. صحيح وضعيف سنن النسائي |
| | (ترقيم تسلسل الألباني) | |
| مكتب التربية | محمد ناصر الدين الألباني (ترقيم عزت الدعاس وعادل السيد) | ٥۔ صحیح وضعیف سنن أبي داود |
| مكتب التربية | محمد ناصر الدين الألباني | ٦ـ صحيح وضعيف سنن ابن ماجة |
| | (ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) | |
| المكتب الإسلامي الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م | محمد ناصر الدين الألباني | ٧۔ إرواء الغليل |
| المكتب الإسلامي ١٣٩٢هـ | محمد ناصر الدين الألباني | ٨ سلسلة الأحاديث الصحيحة |
| 61977 | | |
| المكتبة الإسلامية الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ | محمد ناصر الدين الألباني | ٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة |
| المكتب الإسلامي ١٤٠٦هـ | محمد ناصر الدين الألباني | ١٠ـ صحيح الجامع الصفير وزيادته |
| ١٩٨٦م المكتب الإسلامي ١٣٩٩هـ | محمد ناصر الدين الألباني | ١١. ضعيف الجامع الصغير وزيادته |
| ۱۹۷۹م بیروت | | |
| - (مؤسسة الرسالة) - (المنت) | الإمام أحمد بن حنبل | ١٢ـ المسند |
| - (الميمنية) | (ت ۲۶۱هـ) | |

| دار الكتب العلمية الطبعة | أبو الفضل جمال الدين محمد بن | ١٣ـ لسان اللسان تهذيب لسان |
|-----------------------------|-------------------------------|-----------------------------------|
| الأولى ١٩٩٣م | مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) | العرب |
| مكتبة الفلاح ، الكويت | د . عمر الأشقر | ١٤. اليوم الآخر |
| 7.316 | | |
| مكتبة المنارة - مكة ، | د . عبد المهيمن الطحان | ١٥. الإمام أبي عمرو الداني وكتابه |
| ٨٠٤١هـ | | جامع البيان |
| مؤسسة الرسالة ، بيروت | الذهبي ، محمد بن أحمد | ١٦. سير أعلام النبلاء |
| | (ت ۷٤٨هـ) | |
| مصورة عن طبعة دائرة المعارف | الذهبي ، محمد بن أحمد | ١٧ ـ تذكرة الحفاظ |
| العثمانية ، حيدر أباد ، | (ت ۱۲۶۸هـ) | |
| الدكن ، الهند (المباركفوري) | | |
| مكتبة الخانجي ، القاهرة ، | ابن بشكوال (ت ٧٨هـ) | ١٨ـ الصلة |
| 37714 | | |
| المكتبة السلفية ، المدينة | ابن الجوزي ، أبو لفرج عبد | ١٩ـ الموضوعات |
| 7A71a | الرحمن (ت ٥٩٧هـ) | |
| دار العاصمة | دراسة وتحقيق د . رضا الله | ٢٠ السنن الواردة في الفتن |
| | المباركفوري | • |
| دار المعرفة ، بيروت | ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) | ٢١_ تقريب التهذيب |
| | تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف | |
| | الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر | |

٤٠٨) عتاب السن

فهرس محتويات الكتاب

| هداء |
|--|
| ىكر وتقدير |
| لقدمة |
| رجمة المؤلف |
| نهج التحقيق ووصف النسخة وصور عنها٧ |
| قدمة المؤلف |
| لجزء الأول |
| '- بَابُ إغلام النَّبِيِّ ﷺ (بالْفِتَّن ِ وَسُؤَالِهِ) لأُمَّتِهِ أنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنعَ ذَلِكَ ﴿ ﴿ ﴾ |
| ' ـ بابُ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً ﴾ ٢ |
| · بَابُ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ · ﴿ أَوْ يُلْسِمَكُمْ شَيِعاً وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ |
| ا. بَابُ مَا جَاءَ فِي الفَتِنِ وَغُوائِلِهَا وَكَثْرَةً الْهَرْجَ وَفَسَادِ الدِّينِ عَلَيْ |
| ٠. بَابُ مَا جَاءَ فِي كَثْرَةِ الْفَتِّنِ وَتَوَاتُرُها وَسُوءِ عَواقِبِها٧ |
| ُّـ بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِثْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ» ٣ |
| لا بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الْفَتِّنَةُ مِنَ قِبَلِ الْمَشْرِقِ |
| ر بابُ قَولِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بادروا بالأعمالِ فتناً ``````````````````````` |
| · بابُ قَوْلِهِ صَلِّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ اقْتَرَبَ |
| ١- بابُ قولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا وقَعَ السَّيْفُ في أَمَّتِي لَمْ يُرْفَغُ |
| ١٠ بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ بِينِ يَدِي السَّاعَةِ الْهَرْجِ وَهَوْ القَتْلُ ﴾ |
| ١- بابُ ما جاءَ في التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَن ِ |
| ١١ـ بابُ ما جاءَ في ذَهابِ العُقولِ عندَ وُقوعِ الْفِتَن |
| ١٠ بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إَذَا أَنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجِلَّ بِقَوْم عَذَاباً » |
| ١٠. بابُ ما جاءَ في القاتل والمَقْتُولِ في الفتنةِ وَقُولِ النبيّ ﷺ : «مَنْ حَمَلٌ علينا السلاحَ |
| فَلَيسَ مِنّا » وَقُولُهُ : « إذا التقى المُسلمانِ بِسَيْفَيْهِما » وتغليظُ القتلِ |
| ١٠- باب |
| ۱۰. باب |

| | ١٨ـ بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً » وَقَوْلُهُ ؛ «سِبِابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقُ وَقِتَالُهُ كُفْرً » ··· |
|-----|--|
| • | ۱۹ـ باب |
| ••• | · ٢ ـ بابُ ما يَفْعَلُ مَنْ لَزِمَ بَيْنَتُهُ فِي الْفِتْنَةِ وَدُخِل عَلِيْهِ فِيهِ وَفَصْلُ مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ···· |
| ••• | ٢١ـ بابُ الإمساكِ في الْفِتْنَةِ |
| | الجزء الثاني |
| •- | ٢٢ـ بابُ الأَمْرِ بِلُزوم البيوتِ في الفتنةِ |
| • | ٢٣ـ بأ الاستمساك بالدينِ واللزوم على السنةِ عندَ الاختلافِ وظهورِ الفِتَن |
| | ٢٢. بأ الاستمساك بالدين واللزُّوم على السنة عند الاختلاف وظهور الفتن ٢٤. باب النهي عن الخروج على الأنمة والأمراء وَخَلْعهم وسَبِّهم والطّعن عليهم وما |
| • | جاءَ مِنَ التغليظِ في ذلك |
| •• | ٢٥. بابُ ما جاءَ في النُّهي عَنْ بيعِ السَّلاحِ والدوابِّ في الفتنةِ |
| •• | ٢٦ـ بابُ ما جاءَ في كراهيَّةِ البيع وَالشراءِ في الفتنِ مِنْ أهلِها |
| | ٢٧. بابُ ما جاءَ في الفَرارِ بالدينَ من الفِتَن ِ |
| | ٢٨. بابُ فَضْلِ العَمَلِ في الهَرْجِ |
| •• | ٢٩. بابُ ذُمَّ الكلام في الفتنة ِ ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
| - | ٣٠. بابُ مَنْ رأى أَنْ يَسْتَخْبِرَ ولا يُخْبرَ |
| | ٣١. بابُ تَغْبِيطِ أهل القُبورِ وَتَمَنّي الموت عندَ ظُهورِ الفِيْنِ خَوْفاً مِنْ ذَهابِ الدّين |
| | ٣٢. بابُ النِّيَّةِ في الفِتْنَةِ وَمَنْ أفادَ فيها منها مالاً |
| | ٣٣. بابُ قولِ النَّبِيِّ ﷺ : «هَلاكُ أمتي عَلَى أيدي أُغَيْلِمَةِ سُفهاءَ مِنْ قُريشٍ » |
| •• | ٣٤. بابُ ما جاءَ أَنَّ الأَدْمةَ من قُريشِ وَأَنَّ المُلْكَ لا يزالُ فيهم |
| | ٥٥- بابُ كيفَ الأمْرُ إذا لم تكن جماعةً ولا إمام |
| | الجزء الثالث |
| | ٣٦ـ بابُ ما جاءَ في الأزْمنَة وَفَسادِهِا وتَغَيَّرِ أَحَوالِ أَهْلِها |
| •• | ٣٧. بابُ اتّباع هَذهِ الأمّةِ سُنَنَ مَنْ قَبْلُها مِنْ أهلِ الشِّرك وَالضَّلالَة |
| - | ٣٨. بابُ ما جَاءَ في شيدًةِ الزّمانِ وفَسادِ الدّينِ |
| ••• | ٣٩. بابُ ما جاءَ في تَقارُبِ الزَّمانِ |
| • | .٤. بابُ ما جاءَ في فَيْض المالِ |
| ••• | ٤١. بابُ الحُثالَة منَ النَّاسِ |
| ••• | ٤٢. بابُ ما جاءَ في فَناء خِيار هَذهِ الأُمَّةِ أَوَّلاً فأوَّلاً وَيبْقَى شِرارُ النَّاسِ |
| ••• | ٤٣. بابُ ما جاءَ في انْقِراضِ الْعُلماءِ وَقَبْضِ الْعِلْمِ |
| | # |

ة كتاب السان

(11)

| ٤. بابُ ما جاءَ في رَفْع القُرآنِ ٧ |
|--|
| ٤. بابُ ما جاءَ في فَقدُ الأمانةِ والصَّلاةِ |
| ٤. بابُ ما جاءَ في ذَهابِ الْحُشْوَع |
| نا. بابُ ما جاءَ في رَفع الأُلفةِ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
| ٤٠. بابُ ما جاءَ في ظُهُور البِدَعِ والأهواءِ المُضلِّةِ وإحيانها وإماتة السنن |
| ٤. بابُ قولِ النَّبِيُّ صلى اللهُ عَلَيْهُ وسلم : «بدأ الإسلامُ غَريباً وَسيعود غريباً » |
| ٥- بابُ ما جاءً في سُقوطِ الأمْرِ بالمعروفِ والنَّهي عَنِ الْمُنكَرِ عَند فَسَادِ النَّاسِ |
| ٥- بابُ ما جاءَ أنَّ صلاحَ الزَّمانَ بِصلاحِ السُّلطانَ ِ، وَفسادهَ بفساده |
| ٥ـ بابُ ما رُوي أنَّ الشرَّ يزدادُ |
| ٥- بابُ قَتْلِ العُلماءِ |
| ٥- بابُ جامع في الأزمنةِ وَفسادُ أهلِهَا |
| ٥. بابُ ما جاء فيما يَنْزِلُ مِنَ الْبُلاءِ وَيَحِلُ مِنَ الْعُقُوبَةِ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا عَمِلَتْ |
| بِالْمَعاصى واشْتَهَرَتْ بِالذُّنُوبِ |
| ٥- بابُ ما جَاءَ فِي الْخَسْفِ وَالْقَذْفِ وَالْمَسْخِ وَالرَّجْفِ |
| ٥- بابُ ما جاءَ في الطاعونِ |
| ٥ بابُ مَنْ رَأَى أَن يخرُجَ مِنَ الطاعونِ |
| ٥- بابُ قَوْلِ النَّبِي ﷺ «لا تزالُ طانَفةُ من أُمتي عَلَى الحقِّ ظاهرينَ » وأُنها لا تَجْتَمعُ عَلَى ضلالةٍ وأَنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وَفَقَ ونَحْوَ ذلكَ |
| عَتَمعُ عَلَى ضَلَالَةٍ وأَنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُنلِ وَفَقَ ونَحْوَ ذلكَ |
| لجزء الرابع |
| ٦- باب ما جاء في الساعة وأشراطها ودَلائِلِ اقترابِها |
| ٦- بابُ ما جاءَ في قِيام السّاعَةِ فَجْأَةً |
| ٦- بابُ قولِ النّبِي ﷺ : «إنّ مِن أشراطِ الستاعةِ أن يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَكْثُورَ الْجَهْلُ» |
| ٦- بابُ قولِ النّبي -صلى الله عَلَيْه وسلم : «مِن أشراط الساعة تَقارُبُ الزّمان» |
| ٦- بابُ ما جاءَ أنَّ مِن أشراطِ الستاعَةِ «التَّطَاوَلُ في البُنيانِ» |
| ٦- بابُ ما جاءَ مِنْ أشراط الساعَةِ «موتُ الفجاءَةِ» |
| ٦- بابُ ما جاءَ أنَّ انتفاخَ الأُهَلِةِ من أشراطِ الساعَةِ |
| ٦- بابُ ما جاء مِن أشراط الستاعة «رَفعُ الأشرارِ وَوَضعُ الأخْيارِ» |
| ٦- بابُ ما جاءَ أنَّ الساعةَ تقُومُ عَلَى أَشْرارِ النَّاسِ |
| ٦- بابُ ما جاءَ أنَّ من أشراط الساعة «أن يكثر النساءُ ، ويَقِلَّ الرجالُ » |

| 190 | ٧٠ بابُ ما جاءَ أنَّ تَزيينِ المساجِدِ مِنَ الأشراطِ |
|-------------|--|
| | ٧١ـ بابُ ما جاءَ أنَّ الإسلامَ يُدْرَسُ ، وَيَذْهَبُ أَهْلُهُ وأنَّ الأَوْثَانَ تُعبَدُ ، وأنَّ قبائِلَ من |
| 147 | هذهِ الْأُمَّة تَلْحَقُ بالمشركين |
| ۲ | ٧٧ بابُ من الأشراط والدلائل والعلامات |
| ۲٠٦ | ٧٢ـ بابُ ما جاءَ في الزَّلازِلِ٧٢ |
| ۲.٦ | ٧٤. بابُ ما جاءَ في الْكَذَّالِيِينَ والْمُتَنبِّين |
| ۲.۸ | ٧٥. بابُ ما جَاءَ فِي قِتِالِ هَذُهِ الْأُمَّةِ أَهْلَ الأَدْيَانِ المختلفةِ وَنصْرِهَا عَلَيْهِمْ |
| ۲۱٠, | ٧٦. بابُ ما جاءَ في خَرابِ الْبُلْدانِ |
| 717 | ٧٧. بابُ ما جاءَ في خَرَابِ المدينةِ |
| ۲۱٤. | ٧٨. بابُ ما جَاءٍ في خَرَابِ مَكَّةً |
| 717 | ٧٩ـ باب ما جاء في خراب اليَمن |
| 717 | ٨٠ بابُ ماجاءَ في خَرابِ الكوفَةَ٨٠ |
| ۲1 ۷ | ٨٨ بابُ ما جاءَ في خرابِ البُصرَةِ |
| 714 | ٨٢ بابُ ما جاءَ في خَرابِ الشّام |
| ۲۲. | ٨٨ بابُ ما جاءَ في خرابِ مِصْرَ |
| 771 | ٨٤ بابُ ما جاء في خراب إفريقية |
| 771 | ٨٥ بابُ ما جاءَ في خَرابِ الأندلُسِ |
| 777 | ٨٦ بابُ تَعوُّذِ النَّبِيِّ -صَلَى الله عَلَيْه وسلم- مِنْ فِثْنَةِ المُغربِ |
| 777 | ٨٧ بابُ ما جاءَ في الملاحِم |
| 777 | ٨٨ بابُ ما جاءَ في تداعي القبائلِ |
| 774 | ٨٩ بابُ ما جاءَ في الأجناد الكانِنَةِ بالأمصارِ |
| | الجزء الخامس |
| 777 | ٩٠. بابُ ما جاءَ في معاقِلِ المُسْلِمِينَ مِن الملاحِمِ والفِتنِ |
| 777 | ٩١. باب ما جاءَ فيمَنْ يلي أَمْرَ هذهِ الأُمَّةِ مِنْ وُلاةِ العَدَّلِ |
| 777 | ٩٢. بابُ ما جاء في الصوت الذي يكون في رَمضان والهَدَّة والمَعْمَعضة والتَّحارُب والمُلْحَمَة |
| ۲٤. | ٩٣. بابُ ما جاءَ في الآياتِ والطُّوامِّ ومِقدارِ أمَدها |
| 720 | ٩٤. بابُ ما جاءَ في خُروج النّارِ |
| 157 | ٩٥ بابُ ما جاءَ في الدُّخانِ |
| 1 2 1 | ٩٦. بابُ ما جاءَ في الرّبح ِ |
| | ۲۰۰۴ به به این است |

| ٩٧- بابُ ما جاء في القحطاني |
|---|
| ٩٨- بابُ ما جاءَ في السُفياني ، وأهلِ المغربِ ٩٩- بابُ ما جاءَ في المَهْدِيِّ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ ١٠٠- بابُ مَنْ قالَ : إنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ |
| ٩٩. بابُ ما جاء في المَهْدِيَّ عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ ١٠٠ بابُ مَن قال : إنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ |
| ١٠٠ بابُ مَنْ قالَ : إنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ |
| |
| ١٠١- بابُ مَنْ قالَ : إنَّ الْمَهْدِيَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ |
| ١٠٢ ما جاء في الجيشِ الذي يُخْسَفُ بِهِمْ وَذِكْرُ يومِ كَلْبِ |
| ١٠٣- بابُ ما رُوِيَ في الوقيعة الَّتي تكونُ بِالزّوزاءِ وَمَا يتَصلُ بها مِنَ الوقانِعِ |
| وَالْمَلَاحِمِ وَالْآيَاتِ وَالطَّوَامِّ مِنْ الوَيْرِ وَلَوْ يَصْلُونَ بِهِ لَبِنَ الوَيْرِ عِنْ الوَيْرِعِ |
| الجزء السادس |
| |
| ١٠٤ باب ما جاء في خروج الروم |
| ١٠٥ بابُ ما جاءَ في فَتْح مَدينَةِ الْكُفْرِ ، وَهِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَفَتْحُ مَدينَةِ رُومِيَّةَ |
| ١٠٦ـ بابُ ما جاءَ في الدَّجالِ |
| ١٠٧ ـ باب مَنْ قالَ :إنَّ صافي بْنَ صَيَاد ِ هُوَ الدَّجَالُ |
| ۱۰۸ باب ما جاء في يأجوج ومأجوج |
| ١٠٩. باب ما جاءَ في نُزولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ |
| ١١٠ بابُ ما جاءَ في الدَّابَةِ |
| ١١١ـ باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها |
| ١١٢. باب ما جاء في النفخ في الصور |
| خاتمة المؤلف |
| الفهارس |
| الآيات القرآنية |
| الأحاديث والآثار |
| تراجم الرواة |
| فهرس المراجعفهرس المراجع |
| فهرس محتويات الكتابفهرس محتويات الكتاب |

